عدد الورق
٣٥٠

عدد اوراق
٢٤٨

سطر
٢١

نمبر
٥٤

من کتب الحدیث
ی
٤٧٣

هذا کتاب شرح بخاری للسیوطی

مملکه المصر احمد سلی
عفرله

بو کتاب
اشترا اولنمشدر

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول سيدنا الامام العالم العلامة الرحلة المحقق الضابط حافظ العصر جلال الدين عبد الرحمن نجل سيدنا الامام العالم العلامة كمال الدين السيوطي الشافعي فسح الله في مدته الحمد لله الذي اجزل لنا المنة وجملنا بان جعلنا من حملة السنة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدت لهول يوم القيمة جنة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اول من يقرع باب الجنة المبعوث الى كافة الانس والجنة صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين جعل حبهم آية للايمان ومظنة هذا تعليق على صحيح الاستاد شيخ الاسلام امير المومنين ابي عبد الله البخاري مسمى بالتوشيح بحري مجرى تعاليق الامام بدر الدين الزركشي المسمى بالتنقيح ويفوقه بما حواه من الفوايد الزوايد يشمل على ما يحتاج اليه القاري والمسمع من ضبط الفاظه وتفسير غريبه وبيان اختلاف رواياته وزياده في جرم ترى في طريقه وترجمة ورد بلفظها حديث مرفوع ووصل تعليق لم يقع في الصحيح وصله وتسمية مبهم واعراب مشكل وجمع مبني مختلف بحيث لم يفته من الشرح الا الاستنباط وقد عزمت على ان اضع على كل من الكتب الستة كتابا على هذا النمط ليحصل به النفع بلا تعب وبلوغ الارب بلا نصب حقق الله تعالى ذلك عنه وكرمه

فصل في بيان شرط البخاري وموضوعه اعلم ان البخاري لم يوجد عنه تصريح بشرط معين وانما اخذ ذلك من تسميته الكتاب والاستقراء من تصرفه فاما اولا فانه سماه الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه فعلم من قوله الجامع انه لم يخص بصنف دون صنف ولهذا ورد فيه الاحكام والفضايل والاخبار عن الامور الماضية والآتية وغير ذلك من الاداب والرقايق ومن قوله الصحيح انه ليس فيه شيء ضعيف عنده وان كان فيه مواضع قد انتقدها غيره فقد اجيب عنها وقد صح عنه انه قال ما ادخلت في الجامع الا ما صح ومن قوله المسند انه مقصوده لا صلي

وقف

تخريج الاحاديث التي اتصل اسنادها بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت من فعله او قوله او تقريره وان ما وقع في الكتاب من غير ذلك فانما وقع تبعا وعرضا لا اصلا مقصودا واما ما عرف بالاستقراء من تصرفه فهو انه يخرج الحديث الذي اتصل اسناده وكان كل من رواته عدلا موصوفا بالضبط فان قصر احتاج الى ما يجبر ذلك التقصير وخلا عن ان يكون معلولا اي فيه علة خفية قادحة او شاذا اي خالف راويه من هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا مخالفة تستلزم التنافي ويتعذر معها الجمع الذي لا يكون متعسفا والاتصال عندهم ان يعبر كل من الرواة في روايته عن شيخه بصيغة صريحة في السماع منه كسمعت وحدثني واخبرني او ظاهرة فيه كعن او ان فلانا قال وهذا الثاني في غير المدلس الثقة اما هو فلا يقبل منه الا المرتبة الاولى وشرط احمل الثاني على السماع عند البخاري ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من حدث عنه ولو مرة واحدة وعرف بالاستقراء من تصرفه في الرجال الذين يخرج لهم انه ملتقى اكثرهم صحبة الشيخ واعرفهم بحديثه وان اخرج من حديث من لم يكن بهذه الصفة فانما يخرجه في المتابعات او حيث يقوم له قرينة بان ذلك مما ضبطه هذا الراوي فمجموع ذلك وصف لائمة كتابه قديما وحديثا بانه اصح الكتب المصنفة في الحديث واكثرها فضل كتاب مسلم عليه بانه يجمع المتون في موضع واحد ولا يفرقها في الابواب ويسوقها تامة ولا يقطعها في التراجم ويحافظ على الايتان بالفاظها ولا يروي بالمعنى ويفرد ما اشكل من اقوال الصحابة ومن بعدهم واما البخاري فانه يفرقها في الابواب اللايقة بها لكن ربما كان ذلك الحديث ظاهرا وربما كان خفيا والخفي ربما حصل تناوله بالاقتضاء او باللزوم او بالتمسك بالعموم او بالرمز الى مخالفة مخالفا وبالاشارة الى ان في بعض طرق ذلك الحديث ما يعطي المقصود وان خلا عنه لفظ المتن المساوي هنا تنبيها على ذلك المشار اليه بذلك وانه صالح لان يحتج به وان كان لا يرتفع الى درجة شرطه واحتاج لذلك ان يكرر الاحاديث لان كثيرا من المتون يشتمل على عدة احكام فيحتاج ان يذكر في كل باب يليق به حكم منه ذلك الحديث بعينه وان ساقه بتمامه اسنادا ومتنا طال وان اهمله فلا يليق به تصرف فيه بوجوه من التصرف وهو انه ينظر الاسناد الى غاية يزيد ورجاله الحديث من الرواة اي

ينفرد برواية فيخرجه في باب عن راو يرويه عن ذلك المنفرد وفي باب اخر عن راو اخر
عن ذلك المنفرد وهلم جرا فان كثرت لاحكام عن عدد الرواة عدل عن سياقة تام الاسناد
الى اختصاره معلقا وهذه احدى النكت في تعليقه ما وصله في موضع اخر وان ضاق مخرجه
كان يكون فردا مطلقا يصرح حينئذ في المتن فيسوقه تارة تاما وتارة مختصرا ثم انه حال
تصنيفه كانه بسط التراجم والاحاديث فجعل لكل ترجمة حديثا يلائمها وبقيت عليه تراجم لم يجد في
الحالة الراهنة ما يلائمها فاخلاها عن الحديث وبقيت عليه احاديث لم يتضح له ما يرتضيه في الترجمة
عنها فجعل لها ابوابا بلا تراجم فيوجد فيه احيانا باب مترجم وليس فيه سوى آية او كلام لصحابي او تابعي
واحيانا باب غير مترجم وقد ساق فيه حديثا او اكثر نقل ذلك ابو ذر الهروي عن المستملي واشار الى ان
بعض من نقل الكتاب بعد موت مصنفه ربما ضم بابا مترجما الى حديث غير مترجم واخلى البياض الذي
بينهما فيظن بعض الناس ان هذا الحديث يتعلق بالترجمة التي قبله فيتحمل لها وجوها من المحامل المتكلفة
ولا تعلق له به البتة **فصل** في تسمية من ذكر في الصحيح بكنيته **حرف الالف** ابو الاحوص التابعي
عوف ابن مالك • ابو الاحوص من طبقة حماد بن زيد اسمه سلام بن سليم • ابو ادريس الخولاني عايذ بن
عبد الله • ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله ابو اسحاق الشيباني سليمان بن ابي سليمان ابو اسحق الفزاري
ابرهيم بن محمد بن الحارث الدمشقي ابو الاسود الدؤلي ظالم بن عمرو ابو الاسود عن عروة هو محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل ابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة ابو الاشهب العطاردي جعفر بن حيان
ابو امامة بن سهل بن حنيف اسمه اسعد ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان ابو انس الاصبحي
مالك بن ابي عامر ابو اياس معويه بن قرة المزني ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد ابو ايوب المراغي
يحيى وقال حبيب بن مالك **الباء** ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
اسمه الحارث وقيل عامر ابو بردة بن نيار حالف البراء بن عازب اسمه هانئ وقيل الحارث ابو بردة
الاصغر بريد بضم الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى ابو برزة الاسلمي
نضلة بن عبيد وقيل بن عبد الله وقيل بن عمرو وقيل اسمه عبد الله بن نضلة ابو بشر عن سعيد بن

جبير هو جعفر ابن ابي وحشية اياس ابو بشير الانصاري صحابي قيل اسمه قيس بن عبيد ابو بكر
بن اصرم اسمه بور او له حرف بغير الباء والالف مضموم واخره راء ابو بكر ابن ابي الاسود هو عبد الله بن
محمد بن جميل بن الاسود ابو بكر بن حزم هو ابن محمد بن عمرو بن حزم ابو بكر ابن ابي اويس عبد الحميد
بن عبد الله ابو بكر بن حفص هو ابن سليمان ابن ابي حفصة ابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر لا يعرف اسمه
ابو بكر بن ابي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابرهيم بن عثمان ابو بكر بن شيبة عبد الرحمن بن
عبد الملك ابن شيبة ابو بكر ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر اسمه كنيته ابو بكر بن عياش قيل اسمه شعبة
وقيل غير ذلك وصح ابن حبان ان اسمه كنيته ابو بكر بن المنكدر اسمه كنيته ابو بكر بن ابي موسى قيل اسمه عمرو
وقيل عامر وقيل اسمه كنيته ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة عثمان
بن عامر ابو بكرة الثقفي نفيع **التاء** ابو تميلة المروزي يحيى بن واضح ابو تميمة الهجيمي طريف ابن مجالد
ابو تميم هو الجيشاني عبد الله بن مالك ابو توبة الحلبي الربيع بن نافع ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
الثاء ابو ثابت المدني محمد بن عبيد الله ابو ثعلبة الخشني جرثوم على المشهور **الجيم** ابو جحيفة
السوائي وهب بن عبد الله ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي ابو جعفر السمناني محمد بن جعفر
ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران ابو جهيم بن الحارث ابن الصمة قيل اسمه عبد الله ابو الجوين الحرمي خطاف
بن خفاف **الحاء** ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة اسمه سلمان ابو حازم عن سهل بن سعد ومن دونه
سلمة ابن دينار المدني ابو الحباب سعيد بن يسار ابو حبة البدري الانصاري قيل اسمه عمرو وقيل عامر
وقيل مالك ابو حذيفة النهدي موسى بن مسعود ابو حسان عن ابن عباس مسلم بن عبد الله ابو الحسن السوائي
عطاء ابو حصين الاسدي عثمن بن عاصم ابو حفص ابن العلاء عمرو ابو حمزة السكري محمد بن ميمون ابو
حميد الساعدي عبد الرحمن وقيل المنذر ابو حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان **الخاء**
ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان ابو خلدة السعدي خالد ابن دينار ابو خيثمة زهير بن معاوية
الجعفي ابو خيثمة زهير بن حرب من شيوخ البخاري ابو الخير مرثد بواء ومثلثة ابن عبد الله
اليزني **الدال** ابو داود الطيالسي سليمان بن داود ابو الدرداء عويمر **الذال** ابو ذبيان خليفة

ابو سفيان راوي صاحب جابر وطلحة بن نافع ابو سفيان المكي محمد بن حميد

بن كعب ابو ذر الغفاري جندب ابن جنادة **الراء** ابو رافع الصائغ نفيع ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وقيل ابرهيم ابو الربيع الزهراني سليمان بن داود ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري ابو رجاء مولى ابي قلابة سلمان وصحف من قال سليم ابو الرحال الطائي عقبة بن عبيد **الزاي** ابو زبيد عبثر ابن القاسم ابو الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس ابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ابو زيد الهروي سعيد بن الربيع **السين** ابو سعيد لاشج عبد الله بن سعيد ابو سعيد بن المعلى رافع وقيل الحارث ابو سعيد الخدري سعيد بن مالك ابن سنان ابو سعيد المقبري كيسان ابو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله ابو السفر سعيد بن يحمد ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى الواسطي ابو سفيان مولى ابن ابي احمد وهب وقيل قزمان ابو السكين الطائي زكريا ابن يحيى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله وقيل اسمعيل ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسمعيل ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة ابو سهيل بن مالك ابن ابي عامر نافع ابو السوار العدوي حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان **الشين** ابو شريح الخزاعي خويلد بن عمرو ابو شريح المصري عبد الرحمن بن شريح ابو الشعثا جابر بن زيد ابو شهاب الخياط بمهملة ونون الكبير موسى بن نافع لم يوضع واحد في الحج ابو شهاب الخياط الصغير عبد ربه بن نافع **الصاد** ابو صالح عن الليث عبد الله بن صالح ابو صالح السمان الزيات ذكوان ابو صالح مولى التوءمة بنهان ابو صخرة حامع ابن شداد ابو الصديق الناجي كرز بن عمرو ابو صفوان عبد الله بن سعيد **الضاد** ابو الضحى مسلم بن صبيح ابو ضمرة انس بن عياض **الطاء** ابو الطفيل عامر بن واثلة ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن **الظاء** ابو ظبيان حصين بن جندب ابو ظلال هلال بن ابي هلال **العين** ابو عاصم سبيع النجاري هو الضحاك بن مخلد النبيل ابو العالية هو الرياحي رفيع ابو العالية البراء بالتشديد زياد وقيل كلثوم ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ابو عامر الاشعري في لا شريك له لا يعرف اسمه ابو عباد يحيى بن عباد الضبعي ابو العباس الشاعر لا عمى هو السائب بن فروخ المكي ابو عبد الله لا غر سلمان ابو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب ابو عبد الرحمن

المقرى عبد الله بن يزيد ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد ابو عبس بن جبير عبد الرحمن وقيل عبد الله ابو عبيد القاسم بن سلام ابو عبيد عقبة بن وشاح اسمه حي وقيل حيي ابو عبيد مولى بن ازهر اسمه سعد بن عبيد ابو عبيدة ابن الجراح عامر بن عبد الله ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عامر ابو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ابو عثمان الجعد بن دينار عن انس ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ابو عثمن النبان مولى المغيرة سعيد وقيل عمران ابو عطية الوداعي مالك بن عامر ابو عقيل الدوركي بشير بن عقبة ابو عقيل زهرة بن معبد ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد ابو عمر الضحاك حفص بن عمر ابو عمر مولى اسما بنت ابي بكر عبد الله بن كيسان ابو عمرو الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الشيباني سعد بن اياس ابو عمرو عن عايشة اسمه ذكوان ابو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب ابو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ابو عون الثقفي محمد بن عبد الله ابو العلا بن عبد الله بن الشخير يزيد ابو عياض عمرو بن الاسود العنسي **الغين** ابو غسان يحيى بن كثير العنبري ابو غسان المدني محمد بن مطرف ابو غسان المدني شيخ البخاري مالك بن اسمعيل ابو غلاب يونس بن جبير الباهلي ابو الغيث سالم مولى بن مطيع مدني **الفاء** ابو فروة الجهني مسلم بن سالم الاصغر ابو فروة الاكبر عروة بن الحارث الهمداني **القاف** ابو قتادة الانصاري الحارث بن ربعي ابو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري ابو قدامة الحارث بن عبيد ابو قدامة الشامي عبد الله بن سعيد ابو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد ابو قيس الاودي عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس مولى عمرو بن العاص اسمه كنيته **الكاف** ابو كبشة السلولي لا يعرف اسمه ابو كدينة يحيى بن المهلب ابو كريب محمد بن العلا بن كريب **اللام** ابو لبابة الانصاري بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر ابو ليلى بن عبد الله شيخ لمالك لم يسم **الميم** ابو مالك الاشعري لا يعرف اسمه وقيل هو الحارث بن الحارث ابو المتوكل الناجي علي بن داود ابو مجاهد الطائي سعد ابو مجلز لاحق بن حميد ابو محمد الحضرمي لم يسم وقيل هو افلح مولى ابي ايوب ولم يصح ابو محمد مولى ابي قتادة نافع بن عباس ابو مراوح الغفاري عن ابي ذر واقد

ابو مُرّة مولى عقيل يزيد ابو مرهر الاسدى عبد الله بن زياد ابو مساور الفضل بن مساور ابو مسعود
البدرى عقبة بن عمرو ابو مسعود الجُرَيري سعيد بن اياس ابو مسلم قايد الاعمش عبيد الله
بن سعيد ابو مصعب الزهرى احمد بن ابى بكر ابو معوية الضرير محمد بن خازم بمعجمتين ابو معاوية
النحوى شيبان بن عبد الرحمن ابو معبد مولى ابن عباس ناقد ابو معشر البرا يوسف بن زيد ابو
معشر شيخ البخارى حكى عنه الفربرى فى تفسير المنشرح اسمه الفضل بن احمد ابو المعلى صاحب
سعيد بن جبير يحيى بن ميمون ابو معمر صاحب ابن مسعود عبد الله بن سخبرة ابو معمر المقعد
شيخ البخارى عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج ابو المغيره عبد القدوس بن الحجاج ابو المليح بن
اسامة الهذلي عامر وقيل زيد ابو المنهال عن زيد بن ارقم والبراء وغيرهما عبد الرحمن بن مطعم
ابو موسى الاشعرى عبد الله بن قيس ابو موسى محمد بن المثنى البصرى ابو موسى عن الحسن اسرايل بن موسى
ابو موسى عن جابر فى صلوة الخوف قيل هو الغافقى ولم يثبت وقيل هو على بن رباح ابو ميسرة عمرو
بن شرحبيل النون ابو النجاشي عطا بن صهيب ابو نصر عن ابن عباس لا يعرف اسمه ابو النضر هاشم
بن القاسم ابو النضر الدمشقى الفراديسى اسحق بن ابرهيم بن نزيد ابو نضرة العبدى المنذر بن مالك
ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسى وهو عارم ابو نعيم الفضل بن دكين ابو نوح عبد الرحمن
بن غزوان قُرادُ الهاء ابو هرون العنزي ابرهيم بن العلاء ذكر فى موضع واحد ابو هاشم
الرمانى يحيى بن دينار ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر على الاصح ابو هشام المغيرة بن سلمة
المخزومي ابو همام محمد بن الزِبرقان ابو هلال الراسبي محمد بن سليم الواو ابو واقد الليثى
الحارث بن مالك ابو وايل شقيق بن سلمة ابو الوليد الطيالسى هشام بن عبد الملك ابو الوليد صاحب ابن سيرين
عبد الله بن الحارث لا ابو ايّاس عبد الله بن غُنْمَة الياء ابو يزيد المدنى لم يسم ابو يعفور الاكبر وَقْدان و
قيل واقد ابو يعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد ابو يعلى الثورى بالمثلثة والراء منذر ابو يعلى التوزى
بالمثناة وتشديد الواو وزاى محمد بن الصلت ابو اليمان الحكم بن نافع فصل فى النساء ام حبيبة
ام المؤمنين رَمْلة بنت ابى سفيان ام حرام بنت ملحان هى الغُمَيْصاء ام خالد بنت خالد بن سعيد بن

العاص اسمها امنة ام رومان والدة عايشة زينب وقيل دعد ام سلمة هند بنت ابى امية ام سليم
والدة انس سَهْلة او رُمَيْلة او مليكة او اقوال ام شريك غزية وتقال غزيلة ام عمرو
بنت عبد الله بن الزبير اسمها كنيتها ام العلاء لا نصاريه لا يعرف اسمها ام الفضل الهلاليه لُبابة بنت
الحارث ام قيس بنت محصن الاسدية آمنة ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط اسمها كنيتها ام هانى
بنت ابى طالب فاختة وقيل هند ام يعقوب لها قصة مع ابن مسعود لم يسم الفصل فى التعريف
بمن ذكر بالنسوة الالف ابن ابنى عبد الرحمن ابن ابنى عز ابيه سعيد بن عبد الرحمن ابن اخى الزهرى
محمد بن عبد الله بن مسلم ابن ادريس عبد الله الاودى ابن ادريس الشافعى ذكر كلامه فى الزكوة والعرايا
ابن اذينة عبد الرحمن ابن اسحق محمد ابن اشوع سعيد بن عمرو بن اشوع ابن الاصبهانى عبد الرحمن
بن عبد الله ابن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة عمر بن كثير بن افلح ابن ابى اوفى عبد الله ابن ابى اويس
اسمعيل ابن ابى ايوب سعيد الباء ابن بُحَيْنَة عبد الله بن مالك بن القِشْب ابن بُرّاد عبد الله بن
ابى بردة سعيد ابن برهة عبد الله ولم يخرج البخارى لاخيه سليمان شيئا ابن بشار محمد بندار
ابن بكير المصرى يحيى بن عبد الله بن بكير ابن ابى بكر الرمانى يحيى بن فَيْروز ومهملة ساكنة ابن ابى
بكرة عبد الرحمن ابن ابى بكر عن عايشة عبد الله بن محمد ابن ابى بكر الصديق التاء ابن التيمى معمر بن سليمان
الثاء ابن ابى ثور عبيد الله بن عبد الله ابن ابى ثور الجيم ابن جابر عبد الرحمن بن مزيد بن جابر
ابن جابر بيض حديث ابى بردة بن نيار عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصارى ابن جريج عبد الملك
بن عبد العزيز ابن جعفر عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ابن ابى جعفر عبيد الله المصرى الحاء ابن ابى حازم
عبد العزيز بن سلمة بن دينار ابن ابى حبيب يزيد ابن ابى حثمة ابو بكر بن سليمان ابن حزم فى حديث
الاسراء ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقيل ابو ابن ابى حسين عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحضرمى العلاء
ابن ابى حفصة محمد بن ابى سلمة ميسرة ابن حكيم عن سعيد بن جبير على ابن حَلْحَلة محمد بن عمرو بن حلحلة
ابن حُمَيد محمد ابن الحنفية محمد بن على بن ابى طالب ابن حُنَين عبد الله ابن حى صالح الخاء ابن اخى خالد
اسمعيل ابن حزبوه معروف ابن الخطاب عمر ابن خلّى بوزن على خالد الدال ابن داود عبد الله الخريبى

ابن ذكين ابو نعيم الفضل ابن دينار عبد الله الذال ابن ذر عمر ابن ذكوان ابو الزناد عبد الله ابن ابي
ذيب محمد بن عبد الرحمن الراء ابن ابي رافع عبيد الله ابن راهويه اسحق بن ابرهيم الحنظلي ابن رجاء
عبد الله ابن ابي رجا الهروي احمد ابن ابي رزمة محمد بن عبد العزيز ابن ابي رواد عبد العزيز الزاي
ابن ابي زايدة يحيى بن زكريا ابن ابي زايدة ابن زبر عبد الله بن العلا ابن الزبير عبد الله ابن ابي الزناد عبد الرحمن
السين ابن السباق عبيد ابن ابي سرح عياض بن عبد الله ابن سعيد بن جبير عبد الله ابن ابي السفر
عبد الله بن سعيد بن محمد ابن سلمة حماد ابن ابي سلمة الماجشون عبد العزيز بن عبد الله ابن سواء
محمد ابن سوقة محمد الشين ابن شبرمة عبد الله ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
بن شهاب ابن ابي الشعثاء اشعث بن سليم الصاد ابن ابي صعصعة عبد الله بن عبد الرحمن الطا
ابن طاوس عبد الله ابن ابي طلحة اسحق بن عبد الله بن زيد بن سهل العين ابن عابس عبد الرحمن ابن عباس عبد الله
ابن عبد الرحمن ابن ابي سعيد ابن ابي عبيد مولى سلمة يزيد ابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ابن ابي عقبة
ابرهيم ابن ابي عتبة مولى انس عبد الله ابن ابي عتيق محمد بن عبد الله ابن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
ابن عجلان محمد ابن ابي عدي محمد بن ابرهيم ابن ابي عروبة سعيد ابن عرعرة محمد ابن ابي العشرين عبد الحميد
بن حبيب بن ابي العشرين ابن علاقة زياد ابن عقيلة اسمعيل بن ابرهيم ابن عمر عبد الله ابن عمرو بن العاص عبد الله
ابن عون عبد الله ابن عوف عبد الرحمن ابن عياش ابو بكر المقري ابن عيينة سفين الغين ابن الغسيل
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملئكة بن ابي عامر الانصاري ابن ابي غنية عبد الملك
الفاء ابن ابي فديك محمد بن اسمعيل ابن فضل محمد ابن فلان هو عبد الله بن زياد بن سمعان القاف
ابن ابي قتادة عبد الله ابن قسيط يزيد بن عبد الله الكاف ابن ابي كثير يحيى اللام ابن ابي ليلى عبد الرحمن
الميم ابن الماجشون عبد العزيز ابن عبد الله بن ابي سلمة ابن المبارك عبد الله ابن ابي المجالد محمد ابن محمد
ابرهيم بن اسمعيل ابن محيريز عبد الله ابن ابي مرة سعيد ابن مسافر عبد الرحمن بن خالد ابن مسهر علي ابن
المسيب سعيد ابن معقل المزني عبد الله ابن مقدم عمر ابن علي ابن معتم عبيد الله ابن ابي مليكة عبد الله ابن
منبه همام ابن المنكدر محمد ابن مهدي عبد الرحمن ابن موهب عثمن بن عبد الله النون ابن ابي نجيح

عبد الله

عبد الله بن يسار ابن ابي نعم عبد الرحمن ابن نمر عبد الرحمن ابن ابي نمر شريك ابن نمير عبد الله الهاء ابن
ابي هند عبد الله بن سعيد ابن ابي هلال سعيد الواو ابن وهب عبد الله الياء ابن ابي يعقوب محمد بن
عبد الله ابن يعمر يحيى ابن يونس احمد بن يونس اليربوعي فصل في التعريف بمن ذكر بلقبا ونسب الالف
الاحول عاصم بن سليمن الازرق اسحق بن يوسف الاعمش عبيد الله بن عبد الرحمن الاعرج عبد الرحمن
ابن هرمز الاعمش سليمان بن مهران الاغر ابو عبد الله سلمان الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى الاويسي
عبد العزيز بن عبد الله الباء الباقر ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي البحر عبد الله بن عباس
البدري ابو مسعود عتبة ابن عمر الانصاري البراء ابو العاليه وابو معشر البطين مسلم بن عمران البندار
محمد بن بشار البهي عبد الله ابن يسار التاء التيمي سليمن الثاء الثقفي عبد الوهاب بن عبد المجيد الثوري
سفين بن سعيد الجيم الجدي عبد الملك بن ابرهيم الجريري سعيد بن اياس الحاء الحذاء خالد بن مهران
الحميدي عبد الله بن الزبير الاسدي الخاء ختن المقري بن خلف الدال الدراوردي عبد العزيز بن
محمد ذكيم عبد الرحمن بن ابرهيم الذال ذو البطين اسامة بن زيد ابن حارثة ذو اليدين الخرباق
ذات النطاقين اسمأ بنت ابي بكر الراء الرشك زيد بن حميد الضبعي الزاي الزبيدي محمد بن الوليد
الزبيري ابو احمد محمد بن عبد الله الزهري هو ابن شهاب السين السبيعي عمرو بن عبد الله ابو اسحق
السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص سعدان اللخمي سعيد بن يحيى بن صالح شلمي بن سليمن ابن صالح
المروزي سنيد الحسين بن داود الشين شاذان اسود بن عامر الشعبي عامر بن شراحيل الشيباني
ابو اسحق سليمن بن ابي سليمن الصاد الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة العين عارم محمد بن الفضل
عبدان عبد الله بن عثمان عبده عبد الرحمن بن سليمن العدني عبد الله بن الوليد العقدي عبد الملك بن
عمرو العمري عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب الغين غندر محمد بن جعفر الفاء
الفروي اسحق بن محمد الفريابي محمد بن يوسف الفزاري ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن الحارث ومروان
ابن معاوية الفزاري فليح بن سليمن قيل اسمه عبد الملك القاف قتيبة بن سعيد قيل اسمه يحيى القعنبي يعقوب بن
عبد الله الكاف كاتب المغيرة وراد الميم الماجشون ابو سلمة المجمر نعيم بن عبد الله النجاري عبد الرحمن

بن محمد المسعودى عبد الرحمن بن عبد الله المعمرى محمد بن حميد المقرى ابو سعيد كيسان المقرى عبد الله بن
يزيد ابو عبد الرحمن الملائى ابو نعيم الفضل بن دكين النون النبيل ابو عاصم الضحاك بن مخلد ابو الزناد
لقب وكنيته ابو عبد الرحمن فصل فى ضبط ما يخشى اشتباهه ولا يؤمن التباسه من الاسماء وغيرها
وهو ثمان لا ول ما يشتبه بغيره فى الكتاب الف ابى بالضم وفتح الموحدة ثم ياء مشددة جماعة
وليس فى الكتاب اسم الا كذلك ووقع فى حديث عائشة وبعث بهام ابى واليا فيه للاضافة وكذا قول حذيفة
ابى انى اسيد كله بالضم سوى عمرو بن اسيد ابن حارثة بالفتح افلح كله بالفا سوى عاصم بن ثابت بن ابى
الاقلح فالقاف الباء بشار بالموحدة والمعجمة فرد ومن عداه بالتحتية وتخفيف المهملة بشر كله بالكسر وسكون
المعجمة سوى عبد الله بن بسر وبسر بن سعيد وبسر بن عبد الله فالمثلثة بالضم والمهملة بصير بالفتح وكسر
الصاد ابو بصير وبالنون مصغر نصير ابن ابى الاشعث فقط بشير بالفتح والكسر كثير وبالضم مصغرا ثنان
بشير بن يسار وبشير بن كعب برة بالفتح والراء كان اسم زينب وجويرية وبزاى القاسم بن برة فقط
البراء بالتخفيف بن عازب وبالتشديد ابو العاليه وابو معشر البواربدال ثم راء الحسن بن الصباح
وبشر ابن ثابت ويحيى بن محمد بن السكن ومن عداهم بزاين معجمتين البصرى كثير وبنون مالك
بن اوس وعبد الواحد ابن عبد الله فقط التاء تميله مصغر وبنون محمد بن مسكين بن نميلة
فقط ثوزى بالفتح وتشديد الواو المفتوحة بعدها زاى ابو يعلى محمد بن الصلت ومن عداه
بمثلثه وواو ساكنه وراء مهملة الثاء ثور بمثلثه واضح وبضم الموحدة بوربنا صرم شيخ البخارى فقط
الجيم جرم القبيلة وبالمهملة والزاى جماعة جرير جماعة وبمهملة واخره زاى جرير بن عثمان
وابو جرير قاضى سجستان جمرة بجيم وراء ابو جمرة الضبعى فقط ومن عداه بمهملة وزاى الجريرى بضم
الجيم سعيد وعباس وبفتح المهملة يحيى بن بشر الحريرى فقط الحاء الجر بالمهملة وسكون الموحدة واضح
وبخاء معجمة وتحتية ساكنه ابو الجر اليربوع وبوزن الاول لكن بجيم حبر بالف ولام حارثة جماعة وبجيم
وباء تحتية جارية بن قدامة وبزيدين جارية والد عبد الرحمن ومجمع وجارية والد اسيد
فقط حبان بالكسر والموحدة ابن موسى وابن عطيه وابن العرقة وبالفتح محمد بن يحيى بن حبان

وعمه واسع بن حبان وحبان بن هلال ومن عداهم بالتحتية حبه بموحدة ابو جبه فى حديث
الاسراء وبتحتية والد جبير فقط حصين مصغر جماعة وبفتح ثم كسر ابو حصين عثمان بن عاصم
فقط حجير مصغرا خو راء والد هشام واخره نون ابن المثنى حزام بالزاى والد موسى
ومن عداه بالراء حكيم مكبر كثير ومصغر والد رزيق الخاء خازم بمعجمتين ابو معاوية الضرير
محمد بن خازم فقط ومن عداه بجاء مهملة خباب بالفتح وتشديد الموحدة جماعة وبضم المهملة
والتخفيف الحباب بن المنذر وابو الحباب سعيد بن يسار وابو الحباب عبد الله بن ابى وليس فى
الكتاب جناب بالجيم والنون خنيس بنون وآخره مهملة مصغر بن حذافة ومن عداه اوله حاء
مهملة ثم موحدة واخره شين معجمة خبيب بموحدتين مصغر بن عبد الرحمن وابن عدى وابو
خبيب عبد الله بن الزبير ومن عداهم بفتح المهملة وكسر الموحدة الخزاز بزاين معجمتين جماعة ورائم
زاى عبد الله بن لاخنس وليس فيه بالجيم ثم الزاى شئ سوى حديث ولا يعطى الجزار منها شيئا خياط
والاخليفه ومن عداه بالمهملة والنون الدال داود كثير وبتقديم الواو على بن دواد ابو المتوكل
وحده وقيل كالجاد الربيع كثير وبالتصغير والتشديد الربيع بنت معوذ والربيع بنت النضر
وهى بنت البراء التى فى الجهاد رزيق بتقديم الراء بن حكيم وبتقديم الزاى بنو زريق من الانصار رباح
بالفتح والموحدة التخفيف عطا ابن ابى رباح وزيد بن رباح فقط ومن عداهما بكسر الراء ثم تحتية ابو
الرجال بالكسر وبالجيم المخففه عن امه عمرة وبفتح الحاء والراء المهملة المشددة ابو الرحال الطائى رقية
بنت النبى صلى الله عليه وسلم وبفتحات وبعد القاف موحدة بن مصقله الزاى الزبير كثير وبفتح الزاى وكسر
الباء والد عبد الرحمن زياد كله بالتحتية الا ابا الزناد فبالنون السين سليم بالضم جماعة ومكبرا بن
حيان فقط سلمة بفتح اللام جماعة وبكسرها سلمة فى نسب الانصار وسلمة الجرمى والد عمرو السلمى
بالضم كثير وبالفتح فى الانصار سريج بمهملة وجيم ابن يونس وابن النعمان واحد ابنا ابى سريج ومن
عداهم بمعجمة وحاء مهملة سلام بالتشديد الاعبد الله ابن سلام الصحابى ومحمد بن سلام البيكندى
الشين الشيبانى كثير وبكسر المهملة وقبل الالف نون الفضل بن موسى فقط شعيب كثير ومثله

اخره عبد الرحمن بن حماد بن شعيب الصّاد صبيح مصغر والدمسلم ومكبر والد الربيع العين عابد بالموحدة كثير وبالتحتية والذال المعجمة عايذ بن عمرو وايوب بن عايذ وعايذ الله ابو ادريس الخولانى عُبادة بالضم والفتح والد محمد فقط عَبّاد كثير وبالضم والتخفيف والد قيس فقط عباس بن عبد الوليد بالموحدة والمهملة هو الرسحى اخرج له ثلثة احاديث فقط مقيدا بنسبه وبالتحتيه والمعجمة هو الرقام الكرعنه عَبْد بالسكون جماعة وبالفتح والد بجالة فقط عُبيد مصغر كثير ومكبر ابن عمرو السلمانى وابن حميد الحذاء والد عامر فقط عَبْر بسكون الموحدة ثم مثلثة مفتوحة ثم راء ابن القاسم وبضم المعجمة ونون قاله الصديق لابنه عتبه جماعة وبفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتيه عبد الملك بن ابى غنيّة وابنه يحيى فقط عتاب بن بشير بتشديد الفوقية اخره موحدة والباقون بكسر المعجمة وتخفيف التحتية اخره مثلثة عثام بمثلثة مشددة ابن على العامرى ومعجمة ثم نون والد طلق عزيز بنونين بينهما معجمتين مكبر فى حديث عقبة بن الحارث وبمهملتين وضم المعجمة اوله محمد بن عزير الزهرى عُقيل مصغر صاحب ابن شهاب ومن عداه بالفتح العَوَقى بفتحتين وقاف محمد بن سنان ومن عداه بسكون الواو وفا غزية بفتح المعجمة وكسر الزاى وتشديد التحتيه والدعمان وبمهملتين تصغير عروة لحاطبت به عايشة عروة ابن الزبير المليم محرز بالضم وسكون الحا المهملة وكسر الراء والد صفوان وعبد الله وبفتح الجيم وتشديد الزاى المكسورة ثم زاى الملقب آخره مُجزز المُدلجى واختلف فى علقمه بن محرز معقل جماعه وبفتح المعجمة وتشديد الفا والد عبد الله الصحابى فرد معمر واضح وبوزن محمد بن يحيى بن سالم منبه بنون وموحدة شديد واضح وبسكون النون وفتح التحتية والة يعلى المخزومى بسكون الخا المعجمه عبد الله بن جعفر وبفتحها وتشديد الراء محمد بن عبد الله وبضم الزاى بعدها واو كثير النون نصر كثير ومعجمة ملازم لالف واللام فلا يلبس نعيم واضح وبسكون العين عبد الرحمن بن ابى نعم الهاء هذيل بالذال سوى هذيل بن شرحبيل فبالراى الياء يزيد كثير وموحدة وراء مصغر بن عبد الله ابن ابى بُردة واختلف فى ابى يزيد عمرو بن سلمة القسم الثانى ما لا يشتبه بغيره فى الكتاب الالف احمد كله بالحا المهملة الا عمر كله بمهملتين الا عزيز بمعجمة وراء اثامة بالضم وثلثتين

اشوع بمعجمة واخره مهملة بوزن اسود اشمل بمعجمة بوزن احمر الأيلى بالفتح وسكون التحتية ثم لام الالهانى بالفتح ثم السكون اخره نون اخرم بمعجمتين والد زيد اسلم بالفتح اسن بفتح النون الباء بجاله بفتحتين وجيم ولام بقيه بفتح اوله وقاف البكالى بالكسر والتخفيف الثنائى بالضم والنون بين الالف خفيفه البرلسى بضمات متواليات وتشديد اللام التاء توبه بمثناتين مصغر التنعى بالكسر وسكون النون الثاء ثابت كله بالمثلثه نعم اسم ابن ابى حفصة ثاب بالنون لكنه لم يسم فى الكتاب ثروان بوزن مروان والد عبد الرحمن الجيم جميل مكبر جعشم بالضم ثم سكون وضم المعجمة الوالجوزا بجيم وزاى الجرمى بجيم مفتوحة وراء ساكنه وفيه الحرمى بن عمار بفتح المهملتين اسم لا نسب الجد على بضم الجيم والد وقد بفتح والنون ساكنه الحاء حيوه بالفتح وسكون التحتيه وفتح الواو حراش بكسر المهملة واخره معجمة حمير بالكسر وسكون الميم وفتح التحتيه الحصب بمهملتين مصغر اخره موحدة الخاء خدام بالكسر وتخفيف الدال خزيمه بالفتح وتشديد الواء المفتوحة وضم الموحدة اخره خرشه بمعجمتين وفتحات خلى بوزن على خلاس بالكسر وتخفيف اللام الخمس بالكسر وسكون الميم مهملة الخيار بكسر المعجمة وتخفيف التحتيه حد عبيد الله بن عدى خوات بالفتح وتشديد الواو اخره فوقيه الخاركى بفتح الراء الخُتلى بالضم وتشديد الفوقية المفتوحه ولام الخدرى بالضم وسكون الدال المهملة الخُشنى بالضم وفتح المعجمة ونون الخزرجى بالضم وفتح الراء وسكون التحتيه وموحدة الخُلقانى بالضم وسكون اللام وقاف الدال دحيم بمهملتين مصغر دحية بالكسر وسكون المهملة وتحتيه دُخشم بالضم وسكون المعجمة وضم المعجمة وآخره ميم او نون وروى بالصغير فيهما الدَّثِنة بالفتح وكسر المثلثه ثم نون الدَّغِنه بوزنه والغين معجمة وقيل بمعجمتين وتشديد النون الديلى بالكسر وسكون التحتيه ولام الذال ذربفتح المعجمة ذكوان بالفتح الراء رِزْمة بالكسر الرِشْك بالكسر وسكون المعجمة روح بالفتح الرَّبَعى بفتح الموحدة الرّمانى بضم اوله الزاى زرّ بالكسر زَرِيبا بالفتح وكسر الراء اخره راء زُبَيْر بالضم وفتح الموحدة وسكون الموحدة وراء زبيد بموحدة ثم تحتيه مصغر الزبيدى مصغر الزبيرى كذلك براء اخره نعم فيه سعيد بن داود الزُّنبرى بفتح الزاى

والموحدة بينهما نون ساكنة لكن لم يذكر نسبه في الكتاب **السين** سَبْرة بسكون الموحدة سَمْرة بضم
الميم السفر بفتح الفاء سلامه بتخفيف اللام سُمَي بالضم وتشديد اليا سُيدان بالكسر وسكون التحتية
السلمانى بالفتح وسكون اللام السَرْهارى بالفتح وسكون الراء اخره راء ايضا السبيعى بالفتح و
كسر الموحدة السعدى بمهملات **الشين** شيابة بالفتح وتخفيف الموحدة وبعد الالف موحدة شُبُوَيه
بالفتح وتشديد الموحدة شُبَيل بالضم وفتح الموحدة شميل مثله لكن بميم الشعبى بالفتح الشَيْثى مصغر
اخره مثلثة الشَعِيرى بالفتح **الصاد** صُبيه بالضم صدى بالضم وتشديد اليا **الضاد** ضِمام بالكسر وتخفيف
الميم **العين** عارم بمهملتين عبدان بلفظ التثنية عُمَيس بمهملتين مصغر عبيس بوزنه لكن بموحدة
بدل الميم عَبْله بسكون الموحدة عُلَيه مصغر بتحتية عَبْس بسكون الموحدة عابس بموحدة ومهملة
العَرِقة بالفتح وكسر الراء وفتح القاف عُمَيرة بالضم العَنَزِي بفتح النون واما بسكونها فعبد الله بن عامر
ابن ربيعه لكن لم يقع منسوبا العَلَقى بفتحتين وقاف العتقى بالضم وفتح الفوقية وقاف العَيْزار
بالفتح وسكون التحتية وزاى ثم راء العَقَدِى بفتحتين وقاف **الغين** غفله بفتح المعجمة والفا واللام
غزوان بسكون الزاى غَوْرَث بفتح اوله والراء بينهما واو ساكنة اخره مثلثة **الفاء** فِطر بكسر اوله
القاف قسيط بمهملة مصغر القِشْب بالكسر ومعجمة ساكنه وموحدة قَوْقَل بقافين قوزعة بفتح القاف
والزاى والمهملة القنطرى بسكون النون القُطَعى بالضم وفتح الطا القُرْدوسى بالضم وسكون
الراء وضم الدال القَسْملى بسكون المهملة وفتح الميم القَطَوانى بفتح القاف والطا والواو ونون
الكاف كريز مصغر آخره زاى كُدَيْنه مصغر قبل هائه نون كبشه بسكون الموحدة ومعجمة **اللام**
اللُتَبية بضم اللام وقيل بفتحها وفتح الفوقية وكسر الموحدة ثم تحتية شدين **الميم** مُنير بالضم وكسر النون
مُجالد بالضم وجيم مَخْلد بسكون المعجمة وفتح اوله وثالثه مَوْهَب بوزنه مقرن بالضم وفتح القاف
وتشديد الراء المكسورة ومعبد بوزنه مجمع مُطَهر بوزنه لكن ثالثه مفتوح وكذا مقدم ومُحبر
بمهملة وموحدة مِقْسَم بالكسر وسكون القاف وفتح المهملة وبوزنه مجلز بجيم وزاى مهران بالكسر
محاضر بالضم وحاء مهملة وضاد معجمة مكسورة وبوزنه مُراوح مُثَل بشدة اللام مثلث الميم

والفتح

والفتح اشهر معرور بمهملات ابو المليح بفتح الميم المُرْهبى بكسر الهاء وموحدة المَقْبُرى بالفتح وسكون
القاف وضم الموحدة المُعَنى بالفتح وسكون المهملة وكسر النون وتشديد اليا المُسْندى بفتح النون
المُسْلى بالضم وسكون المهملة المُعْولى بالكسر وسكون المهملة وفتح الواو **النون** نابل بكسر الموحدة
النبيل بالفتح وكسر الموحدة نُسَيبه بمهملة مصغر نشيط بالفتح وكسر المعجمة الناجى بالجيم النُفيلى بالفاء
مصغر النحاس بحا مهملة **الهاء** هُرَيرة مصغر الهَمْدانى بسكون الميم واهمال الدال **الواو** واقد
بالقاف وَرْقَة بفتحات وَبَرَه كذلك بموحدة وَشّاح بتشديد المهملة اخره جيم الواشحى بكسر المعجمة وحاء
مهملة **الياء** ياسر بمهملة يُسَيرة بفتح اليا والمهملة والراء يعفور بسكون المهملة وضم الفا اخره راء يَعْمر بالفتح
وسكون المهملة وفتح الميم وراء **فصل** في المهمل اسحق غير منسوب ان قال اخبرنا فهو ابن راهويه
لانه لا يعبر عن شيوخه الا بصيغة لاخبار على اذا اطلق بن المدينى محمد اذا اطلق

باب كيف كان بَدْء الوحي يجوز تنوين باب وتركه وسقط في رواية ابى ذر والاصيلى
وبدأ قال عياض روى بالمز وسكون الدال من الابتداء وبلا همز مع ضم الدال وتشديد الواو وهو الظهور
قال ابن حجر ويرجح لاول انه وقع في بعض الروايات كيف كان ابتداء الوحي والوَحْي لغة الاعلام في اخفاء
وقيل اصله التفهيم وشرعا الاعلام بالشرع وقد يطلق ويراد به اسم المفعول اى الموحى وهو كلام الله
المنزل على النبي وقول الله تعالى هو بالرفع على اسقاط الباب وعلى تنوينه عطفا على الجملة لانها في محل رفع
وبالجر على اضافته عطفا على كيفاى وباب بمعنى قول الله تعالى او ذكر قول الله ولا يصح تقدير وكيفية قول الله
لان كلام الله لا يكيف قاله عياض قال الزركشى ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه
بالاية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا من قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقصد بذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده
فانه يجازى على نيته حدثنا يحيى بن سعيد هو من صغار التابعين اخبرنى محمد بن ابرهيم هو من اوساطهم
انه سمع علقمة هو من كبارهم ففي الاسناد ثلثة من التابعين في نسق قال ابن حجر وفي المعرفة لابن
منده ما ظاهره ان علقمة صحابى فان ثبت كان فيه تابعيان وصحابيان سمعت عمر بن الخطاب على

المنبر بكسر الميم واللام للعهد اى منبر المسجد النبوى قيل ولهذا اقام المصنف هذا الحديث مقام
الخطبة للكتاب لانه اذا صلح ان يكون فى خطبه المنبر صلح ان يكون فى خطبة الكتاب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الفارسى الى تعدى سمعت الى مفعولين ثانيهما مما يسمع نحو سمعت
زيدا يقول كذا فلا يجوز سمعت زيدا الخاك والجمهور على منع ذلك وان الثانى حال انما الاعمال بالنيات
هو من مقابلة الجمع بالجمع اى كل عمل بنيته قال الخوبى وكانه اشار بذلك الى ان النية تتنوع
كما تتنوع الاعمال لكن قصد بعمله وجه الله او تحصيل موعوده او لا تفاوتا لوعيده وفى معظم الروايات
بالنية مفردا قيل ووجهه ان محلها القلب وهو متحد فناسب افرادها بخلاف الاعمال فانها متعلقه
بالظواهر فناسب جمعها وفى صحيح بن حبان لاعمال بالنيات بحذف انما وعند البخارى فى النكاح
العمل بالنية وعند ى ان ذلك من تغيرات الرواة والبأ للمصاحبة وتحتمل السببية ومتعلقها
مقدر قيل تصح وقيل تعتبر وقيل تكمل وقيل تستقر وقيل الكون المطلق قال البلقينى وهو لا حسن
واللام فى الاعمال للجنس وفى النيات بدل عن الضمير اى بنياتها والنية بالتشديد من نوى بمعنى قصد
والاصل نوية قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء وتخفيفها لغة من وَنَى اى ابطا لان النية تحتاج
فى تصحيحها الى ابطأ وانما لكل امرئ ما نوى قال الخطابى وغيره افادت هذه الجملة تعيين العمل
بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا كذا فى جميع الاصول هنا بحذف احد وجهى التقسيم وهو قوله فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وهو من البخارى لان شيخه الحميدى رواه فى
مسنده تاما ورواه عنه غير البخارى كذلك والبخارى اختصر الحديث كعادته اما من اثنائه واما
من آخره فان فى رواية حماد بن زيد فى باب الهجرة تاخر قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
عن قوله فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها فيحتمل ان يكون رواية الحميدى وقعت عند البخارى كذلك
بحذف الجملة الاخيرة دُنيا بضم الدال وحكى ابن قتيبه كسرها فُعلى من الدُّنو اى القرب لسبقها للاخرى
وقيل لدنوها من الزوال وهى ما على الارض من الهواء والجو وقيل كل المخلوقات من الجواهر و
الاعراض ويطلق على كل جزء من ذلك مجازا ولفظها مقصور غير منون وحكى تنوينها وعزاه

ابن دحية الى رواية الكشميهنى وضعفها قال ابن مالك واستعمال دنيا منكرا فيه اشكال لانها
مونث ادنى افعل التفضيل وحقه ان يستعمل باللام كالكبرى والحسنى قال الا انها خلعت
عنها الوصفيه واجريت مجرى ما لم يكن وصفا قط كرُجْعَى يصيبها اى يحصلها لان تحصيلها كا صابة
الغرض بالسهم يجامع حصول المقصود او امراة ينكحها بل الحاصل عليها من الحاح بعد العام للاهتمام
به وتعقبه النووى بان دنيا نكره وهى لا تعم فى الاثبات فلا يلزم دخول المراة فيها واجيب بانها فى
سياق الشرط فتعم ونكته الاهتمام بها الزياده فى التحذير لان الافتتان بها اشد وقيل ان الحديث
ورد على سبب وهو ان رجلا هاجر من مكة الى المدينة لا يريد بذلك فضيلة الهجرة بل لتزوج امراة
يسمى ام قيس فلهذا خص ذكر المراة فى الحديث ذكره ابن دقيق العيد وقصة مهاجر ام قيس رواه
سعيد بن منصور فى سننه بسند على شرط الشيخين عن ابن مسعود قال من هاجر يبتغى شيا فانما
له ذلك هاجر رجل لتزوج امراة يقال لها ام قيس فكان يقال مهاجر ام قيس فهجرته الى ما هاجر
اليه اتى بالضمير لتناول ما ذكر من المراة وغيرها وانما جئ بالظاهر فى الجملة المحذوفة فى قوله
فهجرته الى الله ورسوله لقصد التذاذ بذكر الله ورسوله وعظم شانهما بخلاف الدنيا والمراة فان
السياق لشر بالحث على الاعراض عنهما حدثنا عبد الله بن يوسف هو التنيسى عن عايشة
ان الحارث بن هشام هو اخو ابى جهل شقيقه اسلم يوم الفتح وظاهره ان الحديث من مسند
عايشه وعليه اعتمد اصحاب الاطراف فكانها حضرت القصة ويحتمل ان يكون الحارث اخبرها
بذلك فيكون مرسل صحابى وحكمه الوصل ويويده ان فى مسند احمد وغيره من طريق عامر بن صالح
الزبيرى عن هشام عن ابيه عن عايشه عن الحارث بن هشام قال سالت وعامر فيه ضعف
لكن له متابع عند ابن منده احيانا ياتينى بالنصب على الظرف مثل بالنصب بغت لمصدر محذوف
اى اتيانا مثل قلت ويحتمل ان يكون على نزع الخافض لان فى رواية مسلم فى مثل صلصلة
الجرس الصلصلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة فى الاصل صوت وقوع الحديد بعضه
على بعض ثم اطلق على كل صوت له طنين وقيل هو صوت متدارك لا يفهم فى اول وهلة والجرس

الجُمْل والصلصلة المذكورة صوت الملك بالوحي وقيل صوت خفق اجنحته والحكمة في تقدمه
ان يقرع سمعه الوحي فلا يبقى فيه مكان لغيره وقيل انما كان ياتيه كذلك اذا نزلت اية وعيد
او تهديد وهو اشد على فايدة هذه الشدة ما يترتب على المشقة من زيادة الزلفى في الدرجات
فيفصم بفتح اوله وسكون الفاء وكسر المهملة اى يقلع ويتجلى ما تغشاني وروى بضم اوله من الرباعي
وفي رواية لابي ذر بضمه وفتح الصاد على البناء للمفعول واصل الفصم القطع بلا ابانة وبالقاف
وبالقاف القطع بابانة وذكر الاول للاشارة الى ان الملك فارقه ليعود والجامع بينهما بقاء العلقة
وَعَيْتُ بالفتح فهمت وحفظت ويقال في المال والمتاع اوعيت يمثل تيقن ومشتق من المثل
الملك اللام للعهد اى جبريل وصرح به في رواية عند ابن سعد رجلا اى مثل رجل فنصبه على المصدرية
وقيل تمييز وقيل حال على تاويله بمشتق اى مرئيا محسوسا قال المتكلمون الملكة اجسام علوية لطيفة
يتشكل اى شكل اراد واوقال امام الحرمين يمثل جبريل معناه ان الله افنى الزايد من خلقه او ازاله عنه
ثم يعيده اليه وجزم ابن عبد السلام بالاول دون الفنى وقال البلقيني يجوز ان يكون اتى بشكله
الاصلي من غير ان آلته ولا فناه الا انه انضم فصار على قدر هيئة الرجل واذا ترك ذلك عاد الى هيئته
ومثال ذلك القطن اذا جمع بعد ان كان منتقشا فانه بالنقش يحصل له صورة كبيرة وفاته لم تتغير
وهذا على سبيل التقريب والحق ان تمثل الملك رجلا ليس معناه ان ذاته انقلبت رجلا بل
معناه انه ظهر بتلك الصورة تانيسا لمن يخاطبه والظاهر ايضا ان القدر الزايد لا يزول ولا يفنى بل يخفى
على الرائي فقط فيكلمني في رواية للبيهقي من طريق القعنبي عن مالك بالعين بدل الكاف قال ابن حجر والظاهر
انه تصحيف فانه في الموطا رواية القعنبي بالكاف فاعي ما يقول زاد ابو عوانة في صحيحه وهو اهون عليّ
وعبر في الشق الاول بقوله وقد وعيت ما قال بلفظ الماضي وهنا بلفظ المستقبل لان الوعي حصل في الاول
قبل الفصم وفي الثاني عقب المكالمة وقد روى بن سعد من طريق ابي سلمة المحاشعون انه بلغه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول كان الوحي ياتيني على نحوين ياتيني به جبريل فيلقيه عليّ كما يُلْقِي الرجل على الرجل وذاك
تفلت مني وياتيني في شيء مثل صلصلة الجرس حتى يخالط قلبي فذاك الذي لا يتفلت مني ليتفصد بالفاء

وتشديد

وتشديد المهملة من الفصد وهو قطع العرق لاسالة الدم اى يسيل كما يسيل العرق المقصود من كثرة
العرق وصحفه ابن طاهر بالقاف فرده عليه الموتمن الساجي فاصر وحكاه العسكري في التصحيف عن
بعض شيوخه وقال ان ثبت فهو من قولهم تقصد الشيء اذا تكسر وتقطع ولا يخفى بعده انتهى عرفا تميز زاد
ابن ابي الزناد عن هشام بهذا الاسناد عند البيهقي في الدلايل وان كان ليوحى اليه وهو على ناقته فتضرب
جرانها من ثقل ما يوحى اليه قال الاسماعيلي هذا الحديث لا تناسب بدء الوحي بل كيف ياتيك الوحي اول ما
هي نكرة موصوفة اى اول شيء من الوحي من للبيان ويحتمل التبعيض اى من اقسام الوحي واما اول ما بدئ به
من دلايل النبوة مطلقا فاشيا مثل تسليم الحجر وغيره الرؤيا الصالحة بالرفع في النور صفة موضحة او
لتخرج رويا العين في اليقظة لاحتمال ان تطلق مجازا مثل فلق الصبح بالنصب على الحال اى مشبهة
وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه وحكى الزمخشري تسكين اللام اخلا بالمد الخلوة وانما حببت
اليه لان فيها فراغ القلب لما يتوجه اليه الغار نقب في الجبل وجمعه غيران حرا بالكسر في لا فصح و
يضم وبفتح وتخفيف الراء مدّ وقصر ويذكر ويونث فعلى الاول يصرف وعلى الثاني لا قال بعضهم حرا
وقبا ذكر بهما معا ومدا واقصر واصرفن وامنع الصرف وفي رواية لاصيلي فتح الحا والقصر وهو
جبل على ثلثة اميال من مكة وخصه بخلوته لان المقيم فيه تمكنه رويته الكعبة فيجمع له الخلوة والتعبد
والنظر الى البيت قاله ابن ابي جمرة فيتحنث اخره مثلثة اى يتعبد ومعناه اتقا الحنث عن نفسه
كالتاثم والتحوب القا الاثم والحوب عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل القى الشيء عن نفسه غير
هذه الثلثة والباقي بمعنى تكسب وزاد غيره تحرج وتحنى اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة
وقيل هو بمعنى تحنف بالفا وقد وقع بها في سيرة ابن هشام اى يتبع الحنيفية وهي دين ابرهيم والفا
تبدل ثا في كثير من كلامهم وهو التعبد هذا مدرج في الخبر من تفسير الزهري الليالي بالنصب على الظرف
ذوات العدد بكسر التاء منصوب بنوع كيوجع وزنا ومعنى لمثلها اى الليالي جاء الحا اى لامر الحق فجاه الفا
تفسيرية لا تعقيبية لان مجيء الملك ليس بعد مجيء الوحي حتى يعقب به بل هو نفسه ما انا بقارئ
ما نافية لا استفهامية لدخول الباء في خبرها اى ما احسن القراءة فغطني بمعجمة وطا مهملة وفي رواية

ثم حبب اليه

الطبري بتأشاة فوقية بمعناه اى ضمني وعصرني وفي مسند الطيالسي فاخذ بحلقي حتى بلغ مني الجهد روي
بالفتح والنصب اى بلغ الغط مني غايته وشبعي وبالضم والرفع اى بلغ مني الجهد مبلغه والحكمة في ذلك
شغله عن الالتفات لشيء آخر واظهار الشدة والجد في الامر تنبيها على ثقل القول الذي سيلقى اليه
وقيل لبعاد الظن التخيل والوسوسة لانها ليسا من صفات الجسم فلما وقع ذلك بجسمه علم انه من
امر الله وذكر بعضهم ان هذا يعد من خصايصه اذ لم ينقل عن احد من الانبيا انه جرى له عند ابتدأ
الوحي مثل ذلك وذكر ابن اسحق عن عبيد بن عمير انه وقع له قبل ذلك في المنام نظير ما وقع له في اليقظة
من الغط ولامر بالقراءة ارسلني اطلقني اقرا باسم ربك اى لانحلك ولا بقوتك ولا بمعرفتك فوجع لها
اى بالايات يرجف فؤاده بضم الجيم يخفق قلبه ويضطرب فزملوه اى لفوه الروع بالفتح الفزع لقد
خشيت على نفسي قيل الموت من شدة الرعب وقيل العجز عن حمل اعباء النبوة وقيل عدم الصبر على قومه وقيل
ان يقتلوه وقيل ان يكذبوه وقيل غير ذلك كلا نفي والبعاد ما يخزيك الله ابدا بالخاء المعجمة والزاي والياء التحتية
من الخزي وهو الوقوع في بلية وشهرة يذلة ولابي ذر بفتح اوله وبالحاء المهملة والزاء المضمومة والنون
انك بالكسر على الابتداء الكل بالفتح وتشديد اللام من لا يستقل بامره كما قال تعالى وهو كل على مولاه وقيل هو الثقل
وكل ما يتكلف وتكسب في رواية الكشميهني بضم اوله وعليها قال الخطابي الصواب المعدم بلا واو اى الفقير
لان المعدوم لا يكسب ورد بانه لا يمتنع اطلاق المعدوم على الفقير لكونه كالمعدوم الميت الذي لا تصرف له وفي
رواية غيره بالفتح اى تكسب المال المعدوم وتصيبه ما لا نصب غيرك وكانت العرب تتمادح بكسب المال لا سيما قريش وكان
صلى الله عليه وسلم مخاطبا في التجارة وقيل معناه تعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك فحذف احد المفعولين تقال كسبت
الرجل مالا واكسبته بمعنى قال اعرابي يمدح انسانا كان اكسبهم للمعدوم واعطاهم للمحروم وتقري بفتح اوله بلا همز
وتعين على نوايب الحق هي كلمة جامعة لافراد ما تقدم ولما لم يتقدم وفي التفسير من طريق يونس عن الزهري زيادة
وتصدق الحديث وفي رواية هشام بن عروة عن ابيه وتؤدي الامانة ورقة بفتح الراء ابن عم خديجة بنصب
ابن ويكتب بالف وهو بدل من ورقة او صفة او بيان ولا يجوز جره لانه يصير صفة لعبد العزى وليس كذلك
لانه يغير الف لانه لم يقع بين علمين تنصر بالنون اى صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه لمؤاخذة

من

من البصرة حكاه الزركشي وكان يكتب الكتاب العبراني في التفسير العربي بالعبرانية فيه ايضا بالعربية
قال النووي وابن حجر والجميع صحيح لانه كان يعلم العبراني والعربي من الكتاب والاسفار معا واما ابن عم في مسلم يا عم
قال ابن حجر وهو وهم لانه وان صح ان نقوله توفير الكراهة لم يتعدد ومخرجهما متحد فلا يحمل على انها قالت
ذلك مرتين لتعين الحمل على الحقيقة قال واما جوازنا ذلك فيما مضى في العراقي والعربي لانه من كلام الراوي في
وصف ورقة واختلفت المخارج فامكن التعدد قال وهذا الحكم يطرد في جميع ما اشبهه اسمع بهز وصل
من ابن اخيك قيل قالته توقيرا لسنه وقيل لان والد صلى الله عليه وسلم وورقة في عدد النسب الى قصي بن كلاب
الذي يجتمعان فيه سواء فكان من هذه الحيثية في درجة اخوته هذا الناموس اشارة الى الملك الذي ذكره
النبي صلى الله عليه وسلم في خبره ونزله منزلة القرب لتقرر ذكره والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب
سر الشر وقيل الناموس صاحب السر مطلقا الذي نزل الله للكتمهني انزل الله وفي التفسير انزل يا ليتني للمفعول
على موسى لم يقل عيسى مع كونه نصرانيا لان كتاب موسى مشتمل على اكثر الاحكام بخلاف عيسى ولانه بعث بالنقمة
على فرعون ومن معه بخلاف عيسى او قاله تحقيقا للرسالة لان نزول جبريل على موسى متفق عليه بين اهل
الكتابين بخلاف عيسى فان كثيرا من اليهود ينكرون نبوته وعند الزبير بن بكار من طريق عبد الله بن نعاد
عن الزهري في هذه القصة قال ناموس عيسى ابن مريم وفي الدلايل لابي نعيم بسند حسن الى هشام بن عروة
عن ابيه ان خديجة اتت ورقة فاخبرته الخبر فقال لئن كنت صدقتيني لتاتينه ناموس عيسى
قال ابن حجر كانه قال ذلك عند اخبار خديجة له وقال ناموس موسى عند اخباره صلى الله عليه وسلم وكل صحيح
يا ليتني فيها جذعا هو بالنصب خبر كان المقدرة اى كنت قاله الخطابي وقيل على الحال وعاملها ما يتعلق
به الخبر من معنى الاستقرار قاله السهيلي وقيل سقديرجعلت قاله ابن برى وقيل على ان ليت ينصب
الجزئين وفي رواية لاصيلي بالرفع خبرها والجار متعلق بليت وقال ابن برى المشهور عند اهل اللغة
والحديث جذع بسكون العين وضبر فيها لايام الدعوة والجذع بفتح الجيم والذال المعجمة الصغير
من البهايم ثم استعير للشباب تمنى ان يكون عند ظهور الدعا الى الاسلام شابا ليكون امكن
لنصره واقوى اذ يخرجك قال ابن مالك فيه استعمال اذ في المستقبل كاذا وهو صحيح او مخرجيهم

الهمزة للاستفهام والواو بالفتح عاطفه والياء مشدده مفتوحة جمع مخرج قال ابن مالك ولا اصل مخرجي
سقطت نون الجمع للاضافه فاجتمعت الواو والياء بالفتح عاطفه والياء مشدده مفتوحة وسبقت
احديهما بالسكون فابدلت الواو ياءً وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف فصارت
الياء، لذلك قال وهو خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكره لان اضافه
مخرجي غير محضة قال ويجوز كون هم فاعلا سدّ مسدّ الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث
قال ولو روى بتخفيف الياء على انه مفرد مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر وان
يدركني يومك ان شرطية وما بعدها مجزوم ومرونا في التفسير حيا ولابن اسحق ان ادركت ذلك اليوم يعني
يوم الاخراج مؤزرا بهم وتشمل اي بالغا قويا من الازر وهو الشد والقوة وانكر القزاز ان يكون
في اللغه موزر من الازر وقال ابو شامة يحتمل ان يكون من الازار واشار بذلك الى تشبيه في نصرته
بشب بفتح المعجمة بلبث وفتر الوحي روى احمد بن حنبل في تاريخه عن الشعبي ان مدة فتره الوحي
كانت ثلث سنين وبه جزم ابن اسحق كرسي بضم كافه اشهر من كسرها فرعبت بضم الراء وكسر العين
وللاصيلي بالفتح وضم العين اي فزعت فقلت زملوني زملوني في روايه كرعيه زملوني مرة واحدة
وفي التفسير ثم وني فحمي الوحي اي كثر نزوله وتتابع لابي الوقت والكشميهني وتواتر والتواتر مجيء الشئ
يتلو بعضه بعضا من غير خلل تردد بدالين مهملتين الاولى مشدده وقال يونس ومعمر بوادره اي انهما
رويا هذا الحديث عن الزهري فوافقا عقيلا عليه الا انهما ابدلا قوله يرجف فؤاده بوادره وهي جمع
بادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق يضطرب عند فزع الانسان موسى بن اسمعيل هو التبوذكي
ابي عائشه لا عرف اسمه يعالج العلاج محاوله الشي بمشقة وكان مما تحرك شفتيه معناه كان كثيرا ما
يفعل ذلك دالة ثابت السرقسطي وهذا التركيب واقع في كلامهم كثيرا كقوله في حديث الرويا كان مما
نقول لاصحابه من راى منكم رويا وقول البراء كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان يكون عن يمينه
وقول الشاعر وانا لما نضرب الكبش ضربة على وجهه تلقى اللسان من الفم ووجهه ان من اذا وقع بعدها
ما كانت بمعنى ربما وهي تطلق على الكثير كما تطلق على القليل وقال الكرماني معناه كان العلاج ناشيا من تحريك

السفير

الشفتين قال ابن حجر وفيه نظر لان الشدة حاصلة له قبل التحريك وانه في التفسير اتى بهذا
اللفظ مجردا عن تقدم العلاج فانا احركهما كما كان لم يقل كما رايت كما قال سعيد بن جبير
لان ابن عباس لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة لان سورة القيمة مكية باتفاق بل الطبراني
نزول هذه الايات كان في اول الامر ولهذا اورده البخاري في بدء الوحي جمعه لك صدرك كذا
للاكثر بفتح الميم فعلا وصدرك فاعل وللاصيلي بسكونها وضم العين مصدرا مبتدا وصدرك الخبر
وللابي ذر في صدرك اجود الناس بالنصب خبر كان وكان اجود ما تكون في رمضان للاكثر برفع
اجود اسم كان والخبر محذوف او مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما تكون وخبره في رمضان والتقدير
اجود اكوانه في رمضان والجملة خبر كان واسمها ضمير صلى الله عليه وسلم وللاصيلي بالنصب
خبر كان واسمها ضمير صلى الله عليه وسلم وما مصدرية ظرفية اي كان من كونه في رمضان
اجود منه في غيره فلرسول الله بحتمل لام الابتداء زيدت على المبتداء تاكيدا وقيل جواب قسم مقدر
اجود بالخير من الريح يعني انه في الاسراع بالجود اسرع من الريح المرسلة المطلقه وقيل الريح المرسله
هي التي يرسلها الله لانزال الغيث العام الذي يكون سببا لاصابة الارض كلها وهو صلى الله عليه وسلم
اعم برا منها هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف في الاشهر وقيل بسكون الراء وكسر العاف ولقبه
قيصر رتب جمع راكب كصحب وصاحب وهم اولوا الابل العشر فما فوقها وكانوا ثلثين رجلا كما
رواه الحاكم في الاكليل وسمى منهم المغيره بن شعبه في مصنف ابن ابي شيبة بسند مرسل
تجارا بضم التاء وتشديد الجيم او كسرها والتخفيف جمع تاجر في المدة يعني مدة الصلح بالجد بيبة
وكانت سنة ست وقيل سنة اربع ومدتها عشر سنين لكنهم نقضوا فغزاهم في سنة ثمان
وفتح مكة ابا سفيان مفعول به بايلياء بهمز مكسوره بعدها تحتية ثم لام مكسورة ثم تحتية ثم الف
مهموزه وحكى البكري فيها القصر قيل معناه بيت الله وحوله بالنصب ظرف مكان عظما
الروم جمع عظيم ولابن السكن فادخلت عليه وعنده بطارقته والقسيسون والرهبان
ثم دعاهم اي استدناهم بعد ان دعا قلا باحضارهم ودعاترجمانه بفتح الفوقية وضم الجيم

وبجوز ضم اوله اتباعا وبجوز فتح الجيم وفى رواية لاصيلى وغيره بترجمانه بزيادة بأ الجر
يعنى ارسل اليه رسولا احضره صحبته والترجمان المعبر عن لغه بلغه وهو معرب و
قيل عربى اقرب نسبا لهذا ضمن أقرب معنى وصل فعداه بالباء وفى التفسير من هذا وفى
الجهاد الى هذا وهو على الاصل فاجعلوهم عند ظهره اى ليلا تستحيوا اى تواجهوه
بالكذب ان كذب وصرح بذلك الواقدى فى روايته كذبنى بالتخفيف اى نقل الى الكذب
وهو تعدى الى مفعولين يقال كذبنى الحديث واما بالتشديد فالى مفعول واحد وكذا
صدق قال ابو سفين وسقط لفظ قال من روايه كريمه وابى الوقت فاشكل ظاهره
يأثروا نقلوا لكذبت عليه للاصيلى عنه اى عن الاخبار بحاله وفى روايه ابن اسحق فوالله
لوقد كذبت ما ردوا علىّ ولكنى كنت اميرا سيدا يكرم عن الكذب فخشيت ان
كذبت ان يحفظوا ذلك عنى ثم يتحدثوا به فلم اكذبه ثم كان اول الرواية بالنصب على
الخبرية وبجوز رفعه على لاسميه كيف نسبة اى ما حاله اهو من اشرافكم ام لا ذو نسب
التنكير فيه للتعظيم وفى روايه ابن اسحق قلت فى الدرة وهى بكسر المعجمة وسكون الواو اعلى
ما فى البعير من السنام وكانه قال هو من اعلانا نسبا فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله
للكشميهنى ولاصيلى مثله واستعمل قط بغير اداة نفى وهو نادر وتحمل بتقدير اى ولم يقله
احد قط فهل كان من آبائه ملك لكريمه ولاصيلى وابى الوقت بزيادة من الجار ولابن
عساكر بفتح من وملك فعل ماض فاشراف الناس المراد بهم اهل التخوم والتكبر لاكل شريف
والا لورد مثل ابى بكر وعمر وفى روايه ابن اسحق تبعه منا الضعفا والمساكين ولاحداث
واما ذوو الانساب والشرف فما تبعه منهم احد سخطة بضم اوله وفتحه يغدر بدال
مكسورة اى ينقض العهد قال ولم يمكنى كلمة ادخل فيها شيا اى انتقصه بها غير هذه الكلمة
برفع غير صفة زاد ابن اسحق فى روايته قال فوالله ما التفت اليها منى سجال بكسر اوله وتخفيف
الجيم اى نوب ودول مرة على هولاء ومرة على هولاء من مساجلة المستقين على البير

بالسجل

بالسجل وهو الدلو وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية اعبدوا الله وحده ولا تشركوا
سقطت الواو من رواية المستملى وكون الجملة تاكيدا لقوله وحده يتاتى للكشميهنى يأتى بتقدير
الميم على التاء تخالط بشاشة القلوب بنصب بشاشه واضافته للقلوب اى يخالط الايمان
انشراح الصدور وروى بشاشه القلوب بالرفع وزياده هاء والقلوب مفعول
اى تخالط بشاشة الايمان وهو شرحه القلوب التى يدخل فيها وفى روايه ابن السكن
زياده يزداد به عجبا وفرحا وفى روايه ابن اسحق وكذلك حلاوة الايمان لا يدخل قلبا فيخرج
منه أخلص بضم اللام اصل التجثمت بالجيم والثين المعجمة اى تكلفت الوصول اليه وفى مسلم
لاحبيت لقاءه لغسلت عن قدميه ما بلغه فى العبودية له وفى روايه عبد الله بن شداد
عن ابى سفين لو علمت انه هو لمشيت اليه حتى اقبل راسه واغسل قدميه وهى تدل على انه
كان بقى عنده بعض شك وقد اختلف فى ايمانه والارجح بقاؤه على الكفر ففى مسند احمد انه كتب
من تبوك الى النبى صلى الله عليه وسلم انى مسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم كذب بل هو على نصرانيته
دحيه بفتح الدال اشهر من كسرها عظيم بصرى هو الحارث ابن ابى شمر الغسانى وهى بضم
الباء والقصر بين المدينه ودمشق بداعية الاسلام بكسر الدال اى بدعوته و
لمسلم بداعته الاسلام اى الكلمة الداعية اليه وهى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله والبأ موضع الى الاريسيين جمع اريسى منسوب الى اريس بوزن كريم وقد
تقلب همزته ياء كما جاءت به روايه لاصيلى وابى ذر هنا قال ابن سيده الاريسى
الاكار اى الفلاح عند ثعلب وعند الاريسى الامير وقال الجوهرى هى لغه شاميه وانكر
ابن فارس ان تكون عربيه وقال ابن السكن هم اليهود والنصارى والمعنى ان عليك
اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على كفرك وابتدا الاول بما فى روايه
ابن اسحق عن الزهرى قال عليك اثم الاكارين زاد البرقانى فى روايته يعنى الحراثين وفى روايه
المدايني من طريق مرسلة فان عليك اثم الفلاحين قال الخطابى اراد ان عليه اثم الضعفا

والاتباع اذا لم يسيلوا تقليده لان الاصاغر اتباع الاكابر وقيل الاريسيون اتباع عبد الله
بن اريس هو الذى وحد الله عند ما تفرقت النصارى وقيل هم العشارون يعنى اهل
المكس اخرجه الطبرانى فى الكبير من طريق الليث بن سعد عن يونس قال ابن جرفان
صح فالمراد المبالغة فى الاثم كقوله فى المراة التى اعترفت بالزنا لقد تابت توبة لو
تابها صاحب مكس لقبلت ويا اهل الكتاب سقطت الواو من رواية الاصيلى
وابى ذر وعلى ثبوتها فهى داخلة على مقدر معطوف على قوله ادعوك اى ادعوك
بدعاية الاسلام واقول لك ولاتباعك امتثالا لقول الله يا اهل الكتاب امر بفتح الهمزة
وكسر الميم اى عظم امر ابن ابى كبشة اى شانه وحاله واراد به النبى صلى الله عليه وسلم لان ابا كبشة
احد اجداده وعادة العرب اذا تنقصت نسبت الى جد غامض ثم قيل هو جد وهب
جد النبى صلى الله عليه وسلم لامه وقيل جد عبد المطلب لامه وقيل هو ابوه من الرضاعة
واسمه الحارث بن عبد العزى وقيل هو رجل من خزاعة خالف قريشا فى عبادة الاوثان
فعبد الشعرى فنسبوه اليه للاشتراك فى مطلق المخالفة انه لخافه بكسر الهمزة استينافا
لا بفتحها لثبوت اللام فى نخافه فى رواية بنى الاصفر هم الروم لان جدهم روم بن عيص
تزوج بنت ملك الحبشة فحملت وولدت بنى البياض والسواد فقيل له الاصفر وقال ابن
هشام فى التيجان انما لقب الاصفر لان جدته سارة زوج الخليل حلته بالذهب فما زالت
موقنا زاد فى حديث عبد الله بن شداد عن ابى سفيان فما زلت مرعوبا من محمد حتى
اسلمت اخرجه الطبرانى ابن الناطور بطاء مهملة وفى رواية الحموى بمعجمة وهو بالعربية حارس
البستان وفى رواية الليث غريونس ابن ناطورا بالف فى اخره فعلى هذا اعجمى صاحب ايليا
وهرقل بالنصب على الحال او الاختصاص والرفع على الصفة وهرقل عطف على ايليا وفيه لطيفه
وهو انه استعمل صاحب فى معنيين مجازى وحقيقى لانه بالنسبة الى ايليا اميرها والى هرقل تابع
ولا ولى مجاز والثانى حقيقة سقفا بضم السين والقاف وتشديد الفا وللمستملى والسرخسى اسقفا

بزيادة همزة لغتان وهو عربى وهو الطويل فى الخنا وقيل ذلك للرئيس لانه تحاشع وقيل عجمى
معناه رئيس دين النصارى وللكشميهنى سقف بكسر القاف فعلا مبنيا للمفعول اى قدم قال فى
العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وهو خبر كان وبحديث خبر بعد خبر خبيث النفس
اى مهموما بطارقته جمع بطريق بكسر اوله وهم خواص دولة الروم خزاء بالمهملة وتشديد
الزاى اخره همزة منونة اى كاهنا ينظر فى النجوم خزيان اوجملة تفسيرية ملك الحبشان
بضم الميم واسكان اللام وللكشميهنى بفتح الميم وكسر اللام ظهر اى غلب يهمنك بضم اوله وهو من
اهمه اثاره الهم شانهم امرهم مدائن جمع مدينه بالهمزة من مدن بالمكان اقام به وبدن
من دان اى ملك فبناهم على مرهم اى فى هذه المشهورة ملك غسان هو صاحب بصرى المتقدم
تخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسره ابن اسحق فى روايته فقال خرج بنى اطهر رجل
يزعم انه نبى فقد اتبعه ناس وخالفه ناس وكانت بينهم ملاحن فى مواطن فقتلهم وهم على ذلك
يحتتنون فى رواية الاصيلى بالميم اوله هذا ملك هذه الامة بالضم ثم السكون وللقابسى بالفتح
ثم الكسر وللاربعة ذر عن الكشميهنى يملك فعل مضارع قال عياض اظنها ضمة الميم اتصلت بها
ووجهه السهيلى بانه مبتدا وخبر اى هذا المذكور يملك هذه الامة وقال غيره يحوز ان
يكون يملك نعتا اى هذا رجل يملك وقال البلقينى يحوز ان يكون من حذف الموصول
اى هذا الذى يملك على حد قوله يحملن طليق وقال ابن حجر ايات فى اصل معتمد عليه
علامة السرخسى شاء موحدة فى اوله وبى معلقة نظمها اى هذا الحكم ظهر يملك هذه الامة
التى يحس صاحب له هو صعاطر رومية بالتحتية بدله رياسة الروم حمص بالصرف
وعدمه برم بفتح الباء وكسر الراء اى يبرح فادن بالقصر من الاذن وللمستملى وغيره
بالمد اى اعلم وسكره بسكون الميم الغصة التى حولها يموت الوستد بضم الراء وسكون
الشين وبفتحهما فتبا نعوا بالموحدة والتحتية وللكشميهنى بمثناتين فوقيتين ثم موحدة
وللاصيلى فتبايع بنون وموحدة هذا البنى لابى ذر لهذا بلام فحاصوا بمهملتين اى

نفر واحيصة حمر الوحش شبههم بعاد ون غيرهم من الوحش لمناسبة الجهل وعدم الفطنة
وايس للاصيلي بئس وهما بمعنى والاول مقلوب من الثاني آنفا بالمد وكسر النون اي
قريبا ونصبه على الحال وقد رايت زاد في التفسير بكم الذي احببت **كتاب الايمان**
وهو قول وفعل ويزيد وينقص للكشميهني قول وعمل وهذا لفظ حديث اخرجه
الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابي هريرة وروى ابن ماجة باسناد ضعيف
من حديث علي الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وروى احمد من حديث
معاذ جبل الايمان يزيد وينقص والحب في الله والبغض في الله من الايمان هو لفظ
حديث اخرجه ابو داود من حديث ابي امامة والترمذي من حديث معاذ بن انس
فان للايمان فرايض لابن عساكر فان الايمان فرايض اي اعمال مفروضة وشرايع اي
عقايد دينية وحدودا اي منهيات ممنوعة وسننا اي مندوبات وقال معاذ هو ابن
جبل كما صرح به الاصيلي واخرج اثره هذا ابن ابي شيبه في كتاب الايمان وقال ابن مسعود
اليقين الايمان كله اخرجه الطبراني بسند صحيح وزاد والصبر نصف الايمان واخرجه
ابو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعا حاك بالمهملة والكاف الخفيفة اي
تردد واضطرب ولم ينشرح له الصدر اوصيناك يا محمد واياه دينا قال البلقيني هذا تصحيف
وصوابه يا محمد وابنيائه كذا اخرجه عبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن المنذر
في تفاسيرهم وبه يستقيم الكلام وكيف يفرد هنا مجاهد الضمير لنوح وحده مع ان في السياق
ذكر جماعة بابكم دعائكم ايمانكم سقط لفظ باب في اكثر الروايات وصوب به
النووي لانه لا وجه له وانما هو من قول ابن عباس معطوفا على ما قبله كعادته في حذف اداة
العطف حيث ينقل التفسير بني الاسلام على خمس اي دعائم كما صرح به عبد الرزاق في
روايته شهادة بالجر على البدل والرفع اي احدها او منها شهاده واقام الصلوة اي المداومة
عليها والحج وصوم رمضان اخرجه مسلم من طريق حنظلة هذه بتاخير الحج عن الصوم واخرجه

من طريق سعد بن عبيدة عن ابن عمر كذلك قال فقال رجل والحج وصيام رمضان فقال ابن عمر لا صيام
رمضان والحج هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر في هذا اشعار بان روايه
حنظله التي في البخاري مرويّة بالمعنى اما لانه لم يسمع رد ابن عمر على الرجل لتعدد المجلس او
حضر ذلك ثم نسيه قال وجوز بعضهم ان يكون ابن عمر سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم على الوجهين
ونسي احدهما عند رده على الرجل قال وهو بعيد فان تطرق النسيان الى الراوي عن الصحابي
اولى من تطرقه الى الصحابي كف وفي رواية مسلم من طريق حنظله تقديم الصوم على الحج وذلك
دال على انه روى بالمعنى ويويده ما وقع عند البخاري في التفسير تقديم الصيام على الزكوة افيقال
ان الصحابي سمعه على ثلثه اوجه هذا مستبعد انتهى **باب** امور الايمان للكشميهني
امر بالافراد العقدي بفتح العين المهملة والقاف نسبه الى بطن من بجيله بضم بكسر اوله وحكي
الفتح لغة وروى بضعة بالتاء ولا شمر انه ما بين الثلث الى التسع وقيل الى العشر وقيل
من واحد الى تسعه وقيل من اثنين الى عشره وعن الخليل البضع السبع وستون قال ابن
حجر لم يخلف الطرق عن العقدي فيه ومتابعه يحيى الحماني عن سليمان بن بلال واخرجه ابو عوانه
من طريق بشر بن عمر عن سليمان بن بلال فعال بضع وستون او بضع وسبعون وكذا وقع الترديد فيه
عند مسلم من طريق سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار ورواه اصحاب السنن الثلثه من طريقه
فقالوا بضع وسبعون من غير شك ولابي عوانه في صحيحه من طريقه ست وسبعون او سبع وسبعون
ورجح في مرد وايه وستون لانها المتيقن وما عداه مشكوك فيه ورجح اخرون الاخري
لكونها زيادة ثقة وتعقب بان الذي زادها لم يستمر على الجزم بها لاسيما مع اتحاد المخرج
وعند الترمذي اربع وستون من طريق معلولة شعبة بضم اوله اي خصلة او جزء قال
القاضي عياض وقد تكلف جماعة عدها بطريق الاجتهاد وفي الحكم بكون ذلك هو المراد صعوبة
قال ابن حجر ولم يتفق من عدّ الشعب على نمط واحد واقربها الى الصواب طريقة ابن حبان فانه عدّ
كل طاعة عدها الله تعالى في كتابه او النبي صلى الله عليه وسلم في سننه من الايمان قال ابن حجر وقد رايتها

يتفرع عن اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن فاعمال القلب فيه المعتقدات والنيات وتشمل
على اربع وعشرين خصلة الايمان بالله ويدخل فيه الايمان بذاته وصفاته وتوحيده
وبان ليس كمثله شيء واعتقاد حدوث ما دونه والايمان بملئكته وكتبه ورسله والقدر خيره
وشره والايمان باليوم الاخر ويدخل فيه المسايله في القبر والبعث والنشور والحساب
والميزان والصراط والجنة والنار ومحبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد
تعظيمه ويدخل فيه الصلاة عليه واتباع سننه والاخلاص ويدخل فيه ترك الرياء والنفاق والتوبة
والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصبر والرضى بالقضاء والتوكل والرحمة والتواضع ويدخل
فيه توقير الكبير ورحمة الصغير وترك التكبر والعجب وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب واعمال
اللسان يشتمل على سبع خصال اللفظ بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء والذكر
ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن تشتمل على ثمان وثلثين خصلة منها ما يختص
بالاعيان وهي خمس عشرة الطهر حسا وحكما ويدخل فيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلوة
فرضا ونفلا والزكوة كذلك وفك الرقاب والجود ويدخل فيه اطعام الطعام واكرام الضيف والصيام
فرضا ونفلا والحج والعمرة كذلك والطواف والاعتكاف والتماس ليلة القدر والفرار بالدين ويدخل فيه
الهجرة من دار الكفر والوفا بالنذر والتحري في الايمان واداء الكفارات ومنها ما تعلق بالاتباع
وهي ست خصال التعفف بالنكاح والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين ومنه اجتناب العقوق
تربية الاولاد وصلة الرحم وطاعة السادة والرفق بالعبيد ومنها ما يتعلق بالعامة وهي سبع
عشرة القيام بالامرة مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس ويدخل
فيه قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر ويدخل فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة
الحدود والجهاد ومنه المرابطة واداء الامانة ومنه اداء الخمس والفرض مع وفائه واكرام الجار
وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق المال في حقه وفيه ترك التبذير والاسراف
ورد السلام وتشميت العاطس وكف الضرر عن الناس واجتناب اللهو والماطة الاذى عن الطريق

فهذه تسع وستون خصلة وبقي تسعا وسبعين خصلة باعتبار افراد ما ضم بعضه الى بعض

الحياء بالمد وهو في اللغة تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به وفي الشرع
خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق وانما افرده بالذكر لانه كالداعي
الى باقي الشعب اذ الحيي يخاف فضيحة الدنيا والاخرة فيأتمر وينزجر ابن ابي اياس بكسر الهمزة

باب المسلم

واسمعيل بالجر عطفا على عبد الله ابن ابي السفر المسلم اي الكامل من سلم المسلمون خرج مخرج الغالب
والا فالذمي كذلك وفيه تغليب فان المسلمات يدخلن وفي رواية ابن حبان من سلم الناس وهي اعم
من لسانه ويده خص اللسان بالذكر لانه المعبر عما في النفس ويشمل الماضين والموجودين واخراجه
ملا على سبيل الاستهزاء واليد لان اكثر الافعال بها ويشمل اليد المعنوية كالاستيلاء على حق الغير
عدوانا والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه شامل للهجرة الظاهرة وهي الفرار بالدين من الفتن
والباطنة وهي ترك ما تدعو اليه النفس الامارة والشيطان وزاد ابن حبان والحاكم من حديث
انس صحيحا والمؤمن من امنه الناس قالوا يا رسول الله رواه مسلم وغيره بلفظ قلنا ورواه ابن منده
بلفظ قلت وقد سال هذا السواك ايضا ابو ذر رواه ابن حبان وعمير ابن قتادة رواه الطبراني

باب

اي الاسلام فيه حذف اي اي خصال الاسلام او اي ذوي الاسلام وعلى الاول يحتاج قوله
من سلم الى تقدير اي خصلة من سلم ولا يحتاج على الثاني الى شيء وبوبه رواية مسلم اي المسلمين
افضل باب بالتنوين اطعام الطعام من الاسلام للاصيلي من الايمان اي من خصاله

باب

عمرو بن خالد بفتح العين وصحف من ضمها ان رجلا قيل هو ابو ذر اي الاسلام خير اي خصاله
قال تطعم على حذف ان اي ان تطعم وتقرا السلام بفتح التاء والراء قال ابو حاتم يقول اقرا عليه السلم
ولا تقول اقرا السلم فاذا كان مكتوبا فلت اقرئه السلم اي اجعله يقرؤه وعن حسين المعلم
هو معطوف على شعبة لا ومن كذا لابي ذر بحذف الفاعل اي من يدعي الايمان وللمستملي احدكم وللاصيلي
احد ولابن عساكر عبد والمراد نفي كمال الايمان حتى يحب بالنصب لاخيه زاد لاسمعيلي من طريق
روح عن المعلم المسلم ومن طريق مسدد عنه ولجار ما يحب لنفسه زاد لاسمعيلي من الخير فشمل

الطاعات والمباحات الدنيوية والاخروية عن الاعرج عن ابي هريرة في غرائب مالك للدارقطني
ادخال ابي سلمة بن عبد الرحمن بينهما قال ابن حجر وهي زيادة شاذة احب اليه من والده وولده
قدم الوالد للاكثرية مع الاعظام وعند النسائي من حديث انس بتقديم الولد لمزيد الشفقة
قال الخطابي والمراد بالمحبة هنا محبة الاختيار لا محبة الطبع ثلاث مبتدأ خبره من كن فيه اي
حصلن فكان تامة وجد حلاوة الايمان فيه استعارة تخييلية شبه رغبة المومن في الايمان
بشيء حلو والزم له لازم ذلك الشيء واضافه اليه وقال النووي معنى حلاوة الايمان استلذاذ
الطاعات وتحمل المشاق في الدين واثار ذلك على اعراض الدنيا ومحبة العبد لله بفعل طاعته
وترك مخالفته وكذلك الرسول مما سواهما عبر بما يعم العاقل وغيره لا لمحبة الا لله قال يحيى بن
معاذ حقيقة الحب في الله ان لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفا وان يكره ان يعود في الكفر زاد ابو نعيم
في المستخرج بعد اذ انقذه الله منه والا فقد اعم من ان يكون بالعصمة منه ابتداء بان يولد على
الاسلام ويسلم او بالاخراج من ظلمة الكفر الى نور الايمان فالعود في الاول بمعنى الصيرورة كقول
شعيب ان عدنا في ملتكم وتعديته بفي دون الى لتضمنه معنى الاستقرار كما يكره ان تقذف
في النار اخرجه في الادب بلفظ وحتى ان تقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ
انقذه الله منه وهو ابلغ من المذكور هنا لانه سوى فيه بين الامرين آية الايمان بهمزة ممدودة
وتحتية مفتوحة وهاء تانيث والايمان مجرور بالاضافة اي علامته قال ابن حجر هذا هو
المعتمد في ضبط هذه اللفظة في جميع الروايات في الصحيح وغيره ووقع في اعراب الحديث للابي
البقاء انه لايمان بكسر الهمزة ونون مشددة وهاء والايمان مرفوع واعرابه فقال ان للتاكيد
والهاء ضمير الشان والايمان مبتدا ما بعده خبره قال ابن حجر وهذا تصحيف منه حب للانصار
جمع ناصر كصاحب واصحاب او نصير كشريف واشراف وآية النفاق بغض الانصار قال ابن
التين المراد حب جميعهم وبغض جميعهم لان ذلك انما يكون للدين ومن ابغض بعضهم لمعنى يسوغ
البغض له فليس داخلا في ذلك قال ابن حجر وهو تقريب حسن عصابة بكسر العين الجماعة من

العشر

العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ولا تقتلوا اولادكم قتل خص الاولاد لان فيه
مع القتل قطيعة الرحم ولانه كان شايعا فيهم وهو وأد البنات بهتان هو الكذب الذي يبهت
سامعه تفترونه بين ايديكم وارجلكم خصهما لان معظم الافعال بهما فعل ويحتمل ان يراد بما بينهما القلب
لانه المترجم عنه اللسان فلذلك نسب اليه الافتراء فالمعنى لا ترموا احدا بكذب تزورونه في
انفسكم ثم تبهتون صاحبه بلسنتكم وصل اصل هذا كان في سعة النساء وكني به عن نسبة المراة
الولد الذي تزني به او تلتقطه الى زوجها مما استعمل في بيعة الرجال احتيج الى حمله على غير
ما ورد فيه ولا تعصوني للاسمعيلي تعصوني في معروف هو ما عرف في الشارع حسنه شرعا وامرا
وفي اثبت على العهد مخفف ومشدد فاجره على الله اطلق على سبيل التفخيم وعبر بعلى للمبالغة
في تحقق وقوعه فعوقب زاد احمد به فهو اي العقاب كفارة ظاهره التكفير وان لم يتب و
عليه الجمهور قال النووي وهذا العموم مخصوص بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
فالمرتد اذا قتل على ردته لا يكون القتل كفارة له وقال غيره يحتمل ان قوله من ذلك خاص بما بعد
الشرك بقرينة ان المخاطب به المسلمون ويويده ان في رواية مسلم ومن اتى منكم حدا والقتل على
الشرك لا يسمى حدا قال عياض وغيره وهذا الحديث صريح في ان الحدود كفارات واما حديث
ابي هريرة لا ادري الحدود كفارة ام لا اخرجه احمد والبزار والحاكم في المستدرك على شرط لاهلها ٢
الشيخين فانه ورد اولا قبل ان يعلم الله ثم اعلمه بعد ذلك وتعقب بان حديث عباده كان
بمكة ليلة العقبة لما بايع الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى وابو هريرة انما اسلم بعد ذلك
بسبع سنين فكيف يكون حديثه مقدما واجيب بانه يمكن انه لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
بل من صحابي اخر كان سمعه منه قديما وورد بان ابا هريرة صرح بسماعه وان الحدود لم تكن نزلت
اذ ذاك قال ابن حجر والحق عندي ان حديث ابي هريرة صحيح وهو سابق على حديث عبادة
والمبايعة المذكورة في حديث عبادة على الصفة المذكورة لم تقع ليلة العقبة وانما نص في بيعة
العقبة ما ذكره ابن اسحق وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال لمن حضر من الانصار ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون

منه نساءكم وابناءكم فبايعوه على ذلك وعلى ان يرحل اليهم هو واصحابه فهذه البيعة
الاولى ثم صدرت مبايعات اخرهنا هذه وانما وقعت بعد فتح مكة بعد ان نزلت
الاية التى فى الممتحنة بدليل ان فى الحدود من الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لما بايعهم
قرا الاية كلها وعند الطبرانى فى هذا الحديث التصريح بان هذه المبايعة وقعت يوم
فتح مكة وذلك بعد اسلام ابى هريرة بمدة فزال الاشكال تنبيه ظاهر الحديث
انه ان القاتل اذا قتل اسقط عنه المطالبة فى الاخرة واباه جماعة بان الطلب للمقتول
ولم يصل الى حق ومن اصاب من ذلك شيا لم يسترح الله زاد فى رواية كرعية
عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فيه رد على الخوارج والمعتزلة
معايوشك بكسر المعجمة اى يقرب خيرا بالنصب على الخبرية وغنم الاسم وفى رواية لاصيلى
عكس ذلك بتتبع بتشديد التاء وبجوز اسكانها شعف بفتح المعجمة والعين المهملة جمع شعفة
كاكم والكمة وهى رؤس الجبال ومواقع القطر بالنصب عطفا على شعف اى بطون الاودية يفر
بدينه اى بسبب دينه من ابتدائية انا اعلمكم للاصيلى اعرفكم وان المعرفة فعل القلب لقوله
تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم قيل الاية وان وردت فى الايمان بالغيب فالاستدلال
بها فى الايمان بالكسر ظاهر للاشتراك فى المعنى اذ مدار الحقيقة فيها على عمل القلب وقد قال
زيد بن اسلم فى تفسير الاية هو كقول الرجل ان فعلت كذا فانا كافر فمال الا يواخذه الله بذلك
حتى يعقد به قلبه فظهرت المناسبة اذا امرهم امرهم كذا فى معظم الروايات بالتكرير و
فى بعضها امرهم مرة واحدة يدخل الدار قطنى يدخل الله من يشاء برحمته مثقال حبة بفتح
الحاء اشارة الى ما الاقل منه نهر الحيا كذا فى هذه الرواية بالمد ولكريمة وغيرها بالقصر وبه
جزم الخطابى وعليه المعنى لان المراد كل ما تحصل به الحياة والحيا بالقصر هو المطر هو المطر
وبه تحصل حموة النبات فهو اليق بمعنى الحياة والحيا الممدود الذى هو بمعنى الخجل قلت
فى القاموس ان الحيا الذى هو المطر يمد فى لغة الحبة بكسر الحا بزور الصحراء مما ليس بقوت

وهو جمع واحدة حبة بالفتح واما القوت فهو حب والمفرد حبه بالفتح ايضا فافرقا فى الجمع خاصة
وانما شبه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثانى تنا عمرو الحياة بالجر على الحكاية
اى جزء عمرو بقوله فى نهر الحيوة ولم يشك كما شك مالك الثدى بضم المثلثة وكسر الدال المهملة
وتشديد الياء جمع ثدى بوزن فلس **باب** بالتنوين اما مالك للاصيلى شاذ ذكره
ابن انس مر على رجل فى مسلم رجل ومر بمعنى اجتاز يعدى بعلى والباء يغلط فى الادب يعاتب
فى سبيبة دعه اى اتركه على هذا الخلق السيئ ثم زاده فى ذلك تر غيبا وتوكيدا بقوله فان الحيا
من الايمان اى لانه يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصى كما يمنع الايمان فسمى ايمانا مجازا من باب تسمية الشى
باسم ما قام مقامه قاله ابن قتيبه وقال غيره الحيا انقباض النفس خشية ارتكاب ما يكره الحليمى حقيقة
الحيا خوف الذم لنسبة الشر اليه **باب** بالتنوين ما عبد الله بن محمد زاد ابن عساكر
المسندى ابو روح بفتح الراء الحرمى للاصيلى حرمى وهو بفتح المهملتين اسم بلفظ النسب
واللام للتبيين عن واقد بن محمد زاد لاصيلى يعنى ابن زيد بن عبد الله بن عمر وهو من رواية
الابناء عن الاباء قال ابن حجر والحديث غريب واقد تفرد به عنه شعبة عنه تفرد به عنه
الحرمى وعبد الملك بن الصباح عن عن الحرمى تفرد به عنه المسندى وابرهيم بن محمد بن عرعرة
غريب عن عبد الملك تفرد به عنه ابو غسان مالك بن عبد الواحد شيخ مسلم هو عزيز عن النبى
صلى الله عليه وسلم تفرد به بزيادة الصلوة والزكوة ابن عمر وابو هريرة امرت ان اى بان فاذا
فعلوا ذلك عبر بالفعل عما بعضه قول تغليبا او ارادة لاعم اذ القول فعل اللسان عصموا منعوا
والعصمة من العصام وهو الخيط الذى يشد به فم القربة لمنع خروج الماء وحسابهم
اى فى امر سرايرهم على الله على بمعنى اللام **باب** بالاضافة حتما وقال عدة من اهل
العلم منهم انس وحديثه فى الترمذى وابن عمر فى تفسير ابن جرير سئل السايل ابو ذر قال الجهاد
فى مسند ابى اسامة قال جهاد وهو موافق لقوله قال عمان وقال حج قال ابن حجر فالتعريف
فى رواية الصحيح من تصرف الرواة قال النووى ذكرها بعد الايمان بالله الجهاد والحج وفى حديث

ابي ذر بدل الحق والصدق وفي الحديث السابق السلامة من اليد واللسان وفي حديث ابن مسعود الصلوة
ثم البر ثم الجهاد وقال العلماء اختلاف الاجوبة لاختلاف الاحوال واحتياج المخاطبين
وذكر ما لا يعلمه السايل وترك ما علمه عن سعد هو ابن ابي وقاص صرح به الاسمعيلي
وعامر ابنه رهطا هو عدد من الرجال من ثلثة الى عشرة قال القزاز وربما جاوزوا
ذلك قليلا وسعد جالس في الزكوة وانا جالس فما هنا من تصرف الرواة فترك رجلا اسمه
جعيل بن سراقة الضمري مالك عن فلان اي اي سبب بعد ولك عنه لا راه الرواية بضم
الهمزة قال النووي والصواب الفتح بمعنى العلم لقوله بعد غلبني ما اعلم منه والضم بمعنى الظن قال
ابن حجر ويجوز ان يكون العلم في كلامه بمعنى الظن فوافق الضم او مسلما بسكون الواو
قيل للتنويع وقيل للتشريك والذي ارجح ان نقولهما معا لانه احوط قال ابن حجر وبرده رواية
ابن الاعرابي في معجمه فقال الا تقل مؤمن بل مسلم فانها توضح لانها للاضراب وليس معناه لانكار
بل المعنى ان اطلاق المسلم على من لم تخبر حاله الخبرة الباطنة اولى من اطلاق المومن لان الاسلام
معلوم بحكم الظاهر والايمان مخصوص بالمومنين بدليل ما اخرجه الرويا في في مسنده بسند
صحيح عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كيف ترى جعيلا قلت كشكله من المهاجرين
قال فكيف ترى فلانا قلت سيد من سادات الناس قال فجعيل خير من ملأ الارض من فلان
قلت فلاني هكذا وانت تضع به ما تصنع قال انه راس قومه فانا اتالفهم به فعلم من هذا
ان قوله لا اراك مسلما ارشاد الى التحري في العبارة لا انكار كون المتروك مومنا ولا
تعليل ترك اعطائه وقوله اني لاعطي الرجل الى اخره هو بيان سبب ترك الاعطاء وغيره اعجب
الي للكيمهني احب بكسر اوله وضم الكاف يقال اكب الرجل اطرق وكبه غيره قلبه فهو
لازم مع الهمزة متعد بدونها باب بالتنوين السلام من الاسلام للكرمية افشاء السلم
والمراد به نشره سرا وجهرا وقال عمار هو ابن ياسر واثره هذا اخرجه احمد في كتاب
الايمان ويعقوب ابن سفيان في مسنده واخرجه البزار وابن ابي حاتم في العلل والبغوي في

شرح السنة وابن الاعرابي في معجمه والطبراني في الكبير عن عمار من جمعهن فقد
جمع الايمان في مسند يعقوب فقد استكمل الايمان ووجه بان مدار عليها لان العبد اذا
انصف بالانصاف لم يترك لمولاه حقا واجبا عليه الا اداه ولا شيأ مما نهاه عنه الا اجتنبه وهذا
يجمع اركان الايمان وبذل السلام يتضمن مكارم الاخلاق والتواضع وعدم الاحتقار ويحصل به التالف
والتحاب والانفاق من الاقتار يتضمن غاية الكرم لانه اذا انفق مع الضيق فمع التوسع اولى والنفقة تشمل
سائر وجوه الانفاق واجبا وندبا وكونه من الاقتار يتضمن غاية الكرم لانه اذا انفق يستلزم الوثوق
بالله والزهد في الدنيا وقصر الامل وغير ذلك من مهمات الاخرة للعالم بفتح اللام اي جميع الناس من الاقتار
اي القلة ومن بمعنى مع او عند باب كفران العشير قال ابن العربي مراده بيان ان الطاعات كما تسمى
ايمانا كذلك المعاصي تسمى كفرا لكن غير مراد به كفر الخروج من الملة قال وخص كفران العشير من بين انواع
الذنوب لدقيقه وهي قوله صلى الله عليه وسلم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
فقرن حق الزوج بحق الله فاذا كفرت المراة حقه وقد بلغ من حقه عليها هذه الغاية دل ذلك على تهاونها
بحق الله فلذلك اطلق عليها الكفر انتهى وقال الراغب الكفران في جحود النعمة اكثر استعمالا والكفر في
الدين اكثر وكفر دون كفر هو لفظ اثر اخرجه احمد في الايمان من طريق عطا ابن ابي رباح فيه
ابو سعيد اي بدخل في هذا الباب حديث رواه ابو سعيد ولكريمة فيه عن ابي سعيد اي مروي عن ابي
سعيد وحديثه مذكور في الحيض العشير الزوج بمعنى معاشر كاكيل بمعنى مواكل باب بالتنوين
ولا تكفرن بالتشديد ولابي الوقت بالتخفيف في رواية ابي ذر دخول حديث ابي ذر وابي بكرة
في هذا الباب وفي رواية الاصيلي افرد لكل بابا وفي رواية الحموي سقوط حديث ابي بكرة ايوب
هو السختياني ويونس هو ابن عبيد عن الحسن هو البصري لانصر هذا الرجل زاد مسلم يعني عليا
عن واصل زاد الاصيلي الاحدب المعروف بهلالات ابن حميد بالرية بفتح الراء والموحدة
والمعجمة موضع بالبادية على ثلثة اميال من المدينة وعليه حلة وعلى ثلثة حلة عند الاسمعيلي فاذا
حلة عليه منها ثوب وعلى عبده منها ثوب وهو موافق ما في اللغة ان الحلة ثوبان من جنس واحد

ويوبخه ما في الادب رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة
ونحوه لمسلم وابي داود سابت للاسمعيلي شاتمت رجلا هو بلال المؤذن فعيرته اي نسبته
الى العار بامه في رواية قلت له يا ابن السوداء والجملة تفسيرية لسابت او معطوفة وتعديته
عير بالباء لغة انكرها ابن قتيبة اعيرته بامه زاد مسلم فقلت من سب الرجال سبوا اباه وامه
فيك جاهلية اي خصلة من خصالها زاد في الادب قلت على ساعتي هذا من كبر السن قال نعم
اخوانكم بالرفع اي هم وصرح بها في كتاب حسن الخلق وبجوز النصب قال ابو البقاء وهو اجود حولكم
بفتح المهملة والواو وحشم الرجل واتباعه الواخذ خايل باب ما التنوين ظلم دون ظلم هذا لفظ
حديث اخرجه في الايمان عن عطاء مرسلا ابو الوليد هو الطيالسي لبشر ابن خالد العسكري محمد
هو غندر فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم زاد ابو نعيم في مستخرجه فطابت انفسنا وما
اقتضاه هذا الحديث من كون هذا السوال سببا للنزول الاية يخالفه ما اخرجه الشيخان انه
قال ليس ذلك الا تسمعون الى قول لقمان فظاهره ان هذه الاية كانت معلومة عندهم ولذلك نبههم
عليها فالظاهر ان الراوي وهم من قوله فتلا الى قوله فنزل وتخصيص الظلم في الاية بالشرك
تفسير للمراد من استعمال اللفظ المشترك في بعض افراده فان قلت لبس الايمان اي خلطه بالشرك
لا يتصور قلت المراد لم يلبسوا طاهرا وشركوا باطنا اي لم ينافقوا ولهذا عقبه بباب علامات
المنافق وهو من بديع ترتيبه ابو البريع الزهراني آية المنافق ثلث افرد لاية للارادة الجنس
وفي صحيح ابي عوانه علامات المنافق وفي مسلم من علامة المنافق ثلث وهي اوضح للزيادة على
الثلث في الحديث الذي يليه ونحوه لاقتصار على الثلث هنا انها منبهة على ما عداها
اذ اصل الديانات منحصر في القول والفعل والنية فنبه على فساد القول بالكذب وعلى فساد
الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف لان خلف الوعد لا يقدح الا اذا كان العزم عليه مقارنا
للوعد فان وعد ثم عرض له بعده مانع او بدا له راى فليس بصورة النفاق قاله الغزالي وفي الحديث
ما يشهد له في الطبراني من حديث سلمان اذا وعد وهو يحدث نفسه ان يخلف وفي الترمذي

من حديث

من حديث زيد بن ارقم اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف فلا اثم عليه فان قلت
قد يوجد هذه الخصال في المسلم اجيب بان المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر كما ان الايمان يطلق على العمل
كالاعتقاد وقيل المراد من اعتقد ذلك وصار دينا له وقيل المراد التحذير من هذه الخصال التي هي
من صفات المنافقين وانها خصال نفاق وصاحبها شبيه بالمنافقين ومتخلق باخلاقهم واذا عاهد
غدر في مسلم بدله واذا وعد اخلف فهو من تصرف الرواة تنبيه حصل من مجموع الحديثين اربع
علامات وقال القرطبي والنووي خمسة بالمغايرة بين الغدر والاخلاف من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له استدل به من اجاز وقوع الجزاء ماضيا بعد شرط مضارع قال ابن حجر ولا
دليل فيه لانه من تصرف الرواة ولهذا وقع في النسائي بلفظ المضارع فيها ووقع في الطبراني بلفظ
لا يقوم احدكم ليلة القدر فوافقها ايمانا واحتسابا الا غفر الله ما تقدم من ذنبه وبذلك سقط
ايضا سوال من النكتة في قوله هنا من يقم وفي الحديث الاخر من قام رمضان من صام رمضان عبد
الواحد ابن زياد عمارة ابن القعقاع انتدب بالنون اي سارع ثوابه وحسن جزائه وقيل اجاب
الى المراد وقيل تكفل وضمن ولفظه في الجهاد تكفل وفيه ايضا توكل وللاصيلي هنا ايتدب بمثناة
مهموزة من المادبة قال ابن حجر وهو تصحيف وتكلف من رام توجيهه لا يخرجه الا ايمان بني مقتضى
الحال به لكنه على تقدير قائلا قاله ابن مالك وخرجه بعضهم على الالتفات وفيه نظر لان ح يكون
هذه الجملة من كلامه صلى الله عليه وسلم لجملة انتدب الله حتى يصح الالتفات وليس كذلك بدليل وتصديق
برسلي فلا بد من تقدير القول قطعا وفي مسلم الا ايمانا وبينت وجهه في الديباج وتصديق
قال ابن حجر لم يرد في شئ من الروايات بلفظ او ارجعه بفتح الهمزة اي ارده بلاده والماضي
رجع قال تعالى فان رجعك الله الدين ييسر اي ذو يسر واللام للعهد اي دين الاسلام احب الدين
الى الله الحنيفية السمحة اخرجه المصنف في كتاب الادب بسند حسن عن ابن عباس اي احب
خصاله ما كان سمحا سهلا بدليل خير دينكم ايسره او احب الاديان دين الحنيفية وهي ملة ابرهيم
عمر بن علي هو المقدمي شديد التدليس وقد صرح بالسماع في طريق عند ابن حبان ولن يشاد

صلى

الدين بالنصب واضمار الفاعل للعلم به وصرح به فى رواية ابن السكن وبعض الروايات عن لا
فقال احدٌ وروى على حذفه برفع الدين ايضا على البناء للمفعول والمُشادَّةُ المغالبةُ والمعنى لا
يتعمق احد فى الاعمال الدينية ويترك الرفق الاعجز وانقطع فيُغلب فسَدِّدوا اى الزموا السداد
وهو الصواب من غير افراط ولا تفريط قال اهل اللغة السداد التوسط فى العمل وقاربوا اى ان لم
تستطيعوا الأخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه وأبشروا اى بالثواب على العمل الدايم وان قل لى استعينوا
بالغدوة هى بالفتح سير اول النهار والروحة بالفتح السير بعد الزوال وشئ من الدلجة بالضم سير اخر
الليل استعارة حسنه اى استعينوا على مداومة العبادات بايقاعها فى اوقات النشاط
وهذه لاوقات اطيب اوقات المسافر وانشطها للسير فكانه صلى الله عليه وسلم خاطب مسافرا الى مقصد
فنبهه على اوقات نشاطه لان المسافر اذا سافر الليل والنهار جميعا عجز وانقطع واذا تحرى السير فى
هذه لاوقات النشيطة امكنته المداومة من غير مشقة وحسن هذه لاستعارة ان الدنيا فى الحقيقة
دار نقلة الى الآخرة وان هذه لاوقات تخصوصها اروح ما كون البدن فيها للعبادة يعنى صلوتكم عند
البيت قل صوابه الى بيت المقدس وقيل انه تصحيف والاصل لغير البيت عمرو بن خالد بفتح العين الحرانى
وفى رواية ابى ذر عن الكشميهنى بضم العين وهو تصحيف نبه عليه ابو على الغسانى وغيره وليس فى
شيوخ البخارى ولا رجاله ولا رجال احد من الكتب الستة من اسمه عمر ابن خالد كان اوّل بالنصب
ما مصدرية على احد اوجه او قال احواله الشك من ابى اسحق واطلاق ذلك مجاز لان لانصار اقاربه
من جهة لامومة لان ام جد عبد المطلب سلمى بنت عمرو احد بنى عدى بن النجار وقد نزل على اخوتهم
بنى مالك بن النجار قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اى الجهة ستة عشر او سبعة عشر كذا بالشك
وفى رواية عند مسلم والنساى وابى عوانه واحمد ستة عشر بلا شك وفى اخرى عند البزار و
الطبرانى سبعة عشر بلا شك قال ابن حجر والجمع ان من جزم بستة عشر لفق من شهر القعدة و
شهر التحويل شهرا والقى الايام الزايدة ومن جزم بسبعة عشر عد بهما معا ومن شك تردد فى
ذلك وذلك ان القدوم كان فى ربيع الاول بلا خلاف وكان التحويل فى نصف رجب من السنة الثانية

على

على الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس وقال ابن حبان سبعة عشر و
ثلثة ايام وذلك بناء على ان القدوم كان فى ثانى عشر ربيع لاول وفى رواية عند ابن ماجة ثمانية
عشر وراويها ابو بكر بن عياش سيئ الحفظ وجزم بعضهم على قول محمد بن حبيب ان التحويل كان فى
نصف شعبان وبقى روايات شاذة ضعيفة ثلثة عشر شهرا وتسعة اشهر وشهران وسنتان
وانه اول صلوة صلاها صلوة العصر قال فى التفقيح بنصب اول بتقدير فعل اى صلى وقد ثبت
ذلك فى بعض الروايات وصلوة العصر بالرفع عند ابن مالك والضمير فى قوله صلاها للقبلة اى صلى
اليها قلت الصواب رفع اول مبتدا وصلوة العصر جزء والجملة خبران والضمير للصلوة وفى الكلام
تقديرا اى اول صلوة صلاها متوجها الى الكعبة وفى رواية وانه صلى اول صلوة صلاها
صلوة العصر فاول بالنصب مفعول وجملة صلاها صفة صلاة وصلوة العصر بالنصب بدل فخرج
رجل هو عباد بن بشر وقيل عباد بن نهيك على اهل مسجد بهم بنو حارثة كما هم الكاف للعبادة
وما موصولة واهل الكتاب بالرفع عطفا على اليهود من عطف العام على الخاص وقيل المراد
النصارى وفيه نظر لانهم لا يصلون قبل المقدس فكيف يعجبهم قال زُهَيْر يعنى بالاسناد
المذكور فليس تعليقا مات على القبلة قبل ان تحول رجال بهم عشرة بمكة عبد الله بن شهاب
والمطلب بن ازهر الزُهريان والسكران بن عمرو العامرى وبارض الحبشة حطاب المهلة
بن الحارث الجمحى وعمرو بن امية الاسدى وعبد الله بن الحارث السهمى وعروة بن عبد
العزى وعدى بن نضلة العَدَوِيان وبالمدينة البراء بن معرور عبهلات واسعد بن زرارة
الانصاريان وحادى عشر مختلف فى اسلامه اياس بن معاذ الاشهلى وقتلوا قال ابن حجر
لم ار ذكر القتل الا فى رواية زُهَيْر هذه وباقى الروايات انما فيها ذكر الموت فقط ولم اجد فى
شئ من الاخبار ان احدا من المسلمين قتل قبل تحويل القبلة لكن لا يلزم من عدم الورود عدم الوقوع
قال مالك وصله النساى وغيره فحسن اسلامه اى صار حسنا باعتقاده واخلاصه ودخوله
فيه بالباطن والظاهر يكفر فى رواية البزار كفر بالماضى مواخاة للشرط ذكرها بالتخفيف و

وقيل بالتشديد ولابي ذر زلفها ومما يعني اي اسلفها وقدمها وكسبها وعند الدارقطني زيادة
ولفظه ما من عبد يسلم فيحسن اسلامه الا كتب الله كل حسنة زلفها ومحي عنه كل خطيبة زلفها
القصاص بالرفع اسم كان الحسنة مبتدا بعشر خبره والجملة استينافية الى سبعمائة متعلق بمقدر
اي منتهية الا ان يتجاوز الله عنها زاد سمويه في فوايده الا ان يغفر الله وهو الغفور اذا احسن
احدكم اسلامه في مسند ابن راهويه اذا حسن اسلام احدكم يحيى هو ابن سعيد القطان
فقال من هذا للاصيلي قال لعرفاء فلانة هي لحولاء بمهملة ومدة بنت تويت بمثناتين مصغر
ابن حبيب ابن اسد بن عبد العزى بذكر بفتح الفوقية والفاعل عايشة وفي مسند الحسن بن سفيان
هذه فلانة وهي اعبد اهل المدينة وفي مسند احمد لا تنام تصلي وروى بذكر بالتحتية والبناء
للمفعول اي يذكرون ان صلوتها كثيرة منه كلمة زجر عني اكفف ويحتمل ان يكون زجرا عن ذلك
الفعل ويحتمل ان يكون زجرا لعايشة عن مدح المرأة بما ذكرت لا يمل الله حتى تملوا بفتح الميم فيهما
والملال استثقال الشيء ونفور النفس عنه بعد محبته وهو محال على الله فاطلاقه عليه من باب المشاكلة
نحو وجزاء سيئة سيئة مثلها هذا احسن محامله وفي بعض طرقه عن عايشة اكلفوا من العمل ما تطيقون
فان الله لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل اخرجه ابن جرير في تفسيره اي لا تقطعوا ثوابه وتتركوه و
كان احب الدين اليه للمستملي الى الله وهو يدل على ان الضمير في اليه لله والاكثر على انه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وصرح به المصنف في الرقاق ولا منافاة بينهما فان ما كان احب الى الله كان
احب الى رسوله هشام هو الدستوائي يخرج بالبناء للفاعل ويروى للمفعول بزة بضم الموحدة
وفتح الراء المشددة اي قحمة ومقتضاه انها دون وزن الشعيرة وهو كذلك في بعض البلاد ذرة
بفتح المعجمة وتشديد الراء وصحفها شعبة فقال ذرن بضم المعجمة وتخفيف الراء ناسب بها الشعيرة
والبر لكونها من الحبوب ومعنى الذرة قيل اقل الاشياء الموزونة وقيل الهباء الذي يظهر في شعاع
الشمس مثل رؤس الابر وقيل النملة الصغيرة قال ابان هو ابن يزيد العطار وصل حديثه الحاكم
في الاربعين من الصحاح بتشديد الموحدة ابو العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتية وسين

مهملة هو عتبة ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رجلا من اليهود هو كعب الاحبار بينه الطبراني
في الاوسط وابن جرير في تفسيره قال عمر الى آخره في بعض طرقه عند الترمذي فانها نزلت في يوم
عيدين يوم جمعة ويوم عرفة وعند ابن جرير نزلت في يوم جمعة يوم عرفة وكلاهما بحمد الله لنا
عيد وللطبراني وبهما لنا عيدان وبهذا يحصل الجواب عن سؤال كعب وما امر واحد الا بذر ولغيره
وقول الله وما امرنا الا واحدة زاد ابو ذر من اهل نجد قيل هو ضمام ابن ثعلبة ثائر الراس بالرفع صفة
وبجر نصبه حالا اي متفرق شعره من ترك الرفاهية يسمع باليأ المعجمة او بالنون وكذا يفقه دوي
بفتح الدال وكسر الواو وتشديد اليأ وحطا القاضي عياض ضم الدال الخطابي الدوي صوت مرتفع مكرر
لا نفهم وذلك لانه نادى من بعد فاذا فجاية تسال عن الاسلام اي عن شرايعه وفي الصيام
عند المولف فقال اخبرني ما ذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس وكذا قال في
الزكوة وبهذا تبين مطابقة الجواب هنا للسوال تطوع بتشديد الطأ والواو واصله تتطوع
فادغمت التا في الطأ ويجوز تخفيف الطأ على حذف التا لا ازيد على هذا ولا انقص في الصيام
لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيا افلح ان صدق في مسلم افلح وابيه وتكلمت
عليها في الديباج فان قيل ما فلاحه اذ المرء يقص نواضح والجواب ان لا نزيد فكيف بصح اجاب
النووي بانه اثبت له الفلاح لانه اتى بما عليه وليس فيه انه اذا اتى بزايد لا يكون مفلحا المنجي في
بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبعد الواو الساكنة فاء نسبة الى جده منجوف بن عبادة
عوف ابن ابي جميلة الاعرابي الحسن البصري ومحمد بن سيرين بالجر عطفا على الحسن من اتبع
للاصيلي تبع وكان معه اي المسلم للكشميهني معها اي الجنازة نصلي بكسر اللام ويروى بفتحها
ونفرغ بالبنا للمفعول ويروى للفاعل وهذا الحديث مصرح بان القراطين لمن شهد الصلوة
والدفن معا خلافا لمن زعم انه يحصل ذلك بلشه قراريط نحو بالنصب تحبط بفتح اليأ والبأ
مكذا بفتح الذال وكسرها كلهم يخاف النفاق على نفسه مبالغة في الورع والتقوى وقال ابن
بطال انما خافوا ذلك لانهم طالت اعمارهم حتى راوا من المنكر ما لم يعهدوه ولم يقدروا على

روح ه

انكاره فخافوا ان يكونوا هنوا بالسكوت ويذكر عن الحسن ما خافه اى النفاق فكذا هو مصرح به
فى كلام الحسن فى كتاب الايمان لاحمد وصفه المنافق لجعفر الفريابى ومن رجح الضمير
الى الله فقد وهم فى المقصود به عليه بن جحر وما حذر بالتشديد والتخفيف وما مصدرية
عطف على خوف اى باب ما حذر على النفاق فى اكثر الروايات على التقاتل زبيد بالزاى والموحدة
مصغرا عن المرجئة اى مقالتهم وللطيالسى لما ظهرت المرجئة ابيت اما وائل فذكرت ذلك
له ووفاة ابى وائل سنة تسع وسبعين وذلك يدل على ان بدعة الارجاء قديمة سباب بكسر
السين وبحصف الموحدة مصدر سبت وهو اشد من السب وهو ان تقول فى الرجل ما فيه وما
ليس فيه يريد بذلك عيبه وقيل هو من باب المفاعلة المسلم لاحمد المومن فتلاحى التلاحى التنازع
والمخاصمة رجلان بهما كعب بن مالك وعبد الله بن ابى حدرد قال لاسمعيلى انما ذكر البخارى هذا
الحديث هنا للتنبيه على ان التلاحى غير السباب الذى هو فسوق فرفعت اى فرفع تعيينها عن
ذكرى وليس المراد رفعها اصلا بدليل قوله فالتمسوها وعند مسلم فى هذه القصة فجاء رجلان يحتقان
بتشديد القاف اى يدعى كل منهما انه المحق معها الشيطان فنسيتها قال القاضى عياض فيه دليل
على ذم الخصام وانه سبب فى العقوبة المعنوية اى الحرمان وان المكان الذى يحضره الشيطان
يرفع منه البركة والخير وعسى ان تكون خيرا لكم لكونه سببا لزياده الاجتهاد فى التماسها فى السبع
والتسع والخمس فى مستخرج ابى نعيم بتقديم التسع والمراد البنوايتى اى ليلة احدى
وعشرين وثلث عشرين وخمس وعشرين اسمعيل هو ابن علية بارزا ظاهرا غير محتجب ولا ملتبس
بغيره لابى داود فى اول هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلس بين اصحابه فيجئ الغريب
فلا يدرى ايهم هو فطلبنا اليه ان نجعل له مجلسا نعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا من
طين كان يجلس عليه فاتاه رجل اى ملك فى صورة رجل وافاد مسلم فى رواية سبب ورود
ذلك وهو انه صلى الله عليه وسلم قال سلونى فهابوا ان يسالوه فجاء رجل وعند ابى داود اذا قبل
رجل احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا كان ثيابه لم تمسها دنس حتى سلم من طرف البساط

فقال

فقال السلم عليك يا محمد فرد عليه السلم قال ادن فدن ففيه زيادة السلم وكذا للطبرانى
من حديث ابن عمر فقال ما الايمان فى رواية عند مسلم الابتداء بالسوال عن الاسلام وعند ابى عوانه
الابتداء بالاسلام ثم بالاحسان ثم بالايمان وهو من تصرف الرواة قال الايمان ان تومن ليس حدا
للشئ بنفسه بل بيان لايمان المعروف عندهم لغة انه التصديق وهو فى الشرع تصديق مخصوص وملئكته
قدمها على الكتب والرسل نظرا للترتيب الواقع لانه تعالى ارسل الملك بالكتاب الى الرسول وكتبه هذه
للاصيلى وحده وبلقائه قيل هى مكررة مع البعث وقيل لا والمراد بها الرويه وقيل البعث القيام
من القبور واللقا بعد ذلك وقيل اللقا بالانتقال من دار الدنيا والبعث بعد ذلك ورسله
للاصيلى وبرسله وتومن بالبعث عند ابى عوانه وغيره وبالموت وبالبعث بعد الموت وعند
ابن خزيمة وبالحساب والميزان والجنة والنار وعند مسلم زياده وتومن بالقدر كله زاد ابن خزيمة
خيره وشره زاد الطبرانى وحلوه ومره من الله الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به المراد بالعباده
هنا النطق بالشهادتين ولفظ مسلم عن عمر ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلوة زاد مسلم المكتوبة وعدم ذكر الحج فى هذه الرواية اغفال من الراوى فقد ذكر فى غيرها
من الطرق وفى بعضها لم يذكر الصوم وفى بعضها لم يذكر سوى الشهادتين واتمها عند ابن خزيمة ذكر
الشهادة والصلوة والذكوة والصوم وزاد وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء ان تعبد الله
لمسلم ان تخشى الله كانك تراه قال النووى هذا من جوامع الكلم لانا لو قدرنا ان احدنا قام فى عبادة
ربه وهو يعاينه سبحانه وتعالى لم يترك شيئا مما تقدر عليه من الخضوع والخشوع وحسن الهيئة
واشتماله بظاهره وباطنه على الاعتناء بتتميمها على احسن وجوهها الاتى به فقال صلى الله عليه وسلم
اعبد الله فى جميع احوالك كعبادتك فى حال العيان فان التتميم المذكور انما كان لعلم العبد باطلاع
الله عليه فلا تقدم على تقصيره فى هذا الحال للاطلاع عليه وهذا المعنى موجود مع عدم رويه العبد
فينبغى ان يعمل بمقتضاه فمقصود الكلام الحث على الاخلاص ومراقبة العبد ربه متى الساعة
مبتدا وخبرا اى متى قيامها ولمسلم متى تقوم الساعة ولابى داود فكسى فلم يجبه ثم اعاد فلم يجبه ثلثا

ثم رفع راسه فقال ما المسئول من السائل عدل الله عن قوله منك لعمومه تعريضا للسامعين
اى ان كل مسئول وسائل وهو كذلك فانه وقع هذا السوال والجواب بين عيسى بن مريم و
جبريل لكن عيسى سائلا وجبريل مسئولا اخرج الحميدى فى افراده عن الشعبى قال سال عيسى بن مريم جبريل
عن الساعة فانتفض باصبعه وقال ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها لابى داود ولكن
لها علامات تعرف بها ولمسلم فاخبرنى عن امارتها فظاهره ان السايل ساله عن الامارات وظاهر ما قبله انه
ابتداه بها ويجمع بانه ابتدا بقوله وساخبرك فقال له السايل فاخبرنى ويدل على ذلك رواية ابن خزيمة
واحمد ولكن ان شئت نبأتك عن اشراطها قال اجل فحدثنى والاشراط بالفتح جمع شرط العلامات اذا
ولدت الامة ربتها فى التفسير يتها زاد مسلم يعنى السرارى ولاحمد لاماء اربابهن والمراد بالرب
المالك او السيد قال الخطابى معناه اتساع الاسلام واستيلاء اهله على بلاد الشرك وسبى
ذراريهم واتخاذهم سرارى فاذا ملك الرجل الجارية واستولدها كان الولد منها بمنزلة ربها لانه
ولد سيدها ونقل النووى ذلك عن الاكثرين ويقرب منه قول وكيع فى تفسيره ان تلد البحم العرب و
وجه بان الاماء تلدن الملوك فتصير الام من جملة الرعية والملك سيد رعيته وذلك لان الرؤساء
فى الصدر الاول كانوا يستنكفون غالبا عن وطى الاماء ويتنافسون فى الحرائر فعكس الامر خصوصا
فى اثناء دولة بنى العباس وقيل معناه كثرة العقوق فى الاولاد فعامل الولد امه معاملة السيد امته
من الاهانة بالسب والضرب والاستخدام فاطلق عليها ربتها مجازا او حقيقة بمعنى المربى تطاول تفاخر
فى تطويل البنيان رعاة الابل بضم الراء جمع راع البهم بضم الموحدة ورفع الميم صفة رعاة وجرها صفة
الابل فعلى الاول المراد انهم مجهولون لا انساب لهم وقيل سود الالوان وقيل الذين لا شئ لهم وعلى الثانى
المراد الابل السود لانها اشرف الالوان عندهم وخيرها الحمر التى يضرب بها المثل فيقال خير من حمر
النعم وللاصيلى بفتح الباء ولابجمعه مع ذكر الابل بل مع ذكر الشياة او مع لا اضافة كما فى رواية مسلم
رعاء البهم تنبيه زاد فى التفسير شرطا ثالثا واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس اى ملوك
الارض وصرح به فى رواية ابى داود قال القرطبى المقصود الاخبار عن تبدل الحال بان يستولى

اهل

اهل البادية على الامر ويتملكوا البلاد بالقهر فكثر اموالهم وتصرف هممهم الى تشييد البنيان
والتفاخر به فى خمس اى علم وقت الساعة داخل فى جملة خمس اخرج احمد عن ابن مسعود
اوتى نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شئ سوى هذه الخمس فقال ردده وزاد فى التفسير فاخذوا يردده جاء
يعلم فى التفسير ليعلم وللاسمعيلى اراد ان تعلموا اذا لم تسالوا ولاحمد هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم والذى نفس محمد بيده ما جاءنى قط الا وانا اعرفه الا ان يكون هذه المرة ولابن خزيمة
ثم نهض فولى فقال صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلبناه كل مطلب فلم نقدر عليه فقال هل تدرون
من هذا هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم خذوا عنه فوالذى نفسى بيده ما شبه على منذ اتانى قبل
مرتى هذه وما عرفته حتى ولى وقد اتفقت الروايات على انه صلى الله عليه وسلم اخر الصحابة بشانه بعد
ان التمسوه فلم يجدوه واما ما وقع فى مسلم من حديث عمر فلبثت مليا ثم قال لى يا عمر اتدرى
من السايل وفى النسائى والترمذى فلبثت ثلثا وفى ابى عوانه فلبثنا ليالى فلقينى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ثلث ولابن حبان بعد ثالثه ولابن منده بعد ثلثة ايام فاجاب عنه النووى
بان عمر لم يحضر قول النبى صلى الله عليه وسلم فى المجلس بل كان ممن قام امامه الذين توجهوا فى طلب الرجل
اوشغل اخر ولم يرجع مع من رجع لعارض عرض له فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم الحاضرين فى الحال
ولم تتفق الاخبار لعمر الا بعد ثلثة ايام وفى النسائى وابن حبان جاء جبريل نزل فى صورة دحية الكلبى وهو
وهم من الراوى وشذ وذ مخالف للمحفوظ فى باقى الروايات فان دحية معروف عندهم وقد قال
عمر ما نعرفه منا احد باسناد بلا ترجمة وسقط من رواية ابى ذر وغيره زكريا ابن ابى زايدة
عن عامر هو الشعبى وفى فوايد ابن ابى الهيثم ما الشعبى فامن تدليسه سمعت النعمن بن بشير فى مسلم
انه سمعه يخطب به بحمص وعند ابى عوانه بالكوفه وجمع بانه سمعه منه مرتين فانه ولى امرة البلدين
مشبهات بوزن منفعلات بتشديد العين المفتوحة اى شبهت بغيرها مما لم يتبين به حكمها على
التعيين وللاصيلى مشتبهات بوزن مفتعلات بتا مفتوحة وعين خفيفة مكسورة اى
اكتسبت الشبهة من وجهين متعارضين وعلى الاولى اقتصر مسلم وعلى الثانية ابن ماجة وعند

الذى متشابهات لا يعلمها كثير من الناس اى لا يعلم حكمها وللمدى للذى كثير من الناس
امن الحلال هى ام من الحرام فمن اتقى المشبهات فيها الاحلال السابق وعند مسلم زيادة المشبهات
بالفتح شبهة فقد استبرأ بالهمز مستفعل من البراءة اى برأ دينه من النقص وعرضه من الطعن واختلف
فى المراد بالمشبهات فقيل محل تعارض الادلة وقيل محل اختلاف العلماء وقيل المكروه لانه عقبة
بين العبد والحرام وقيل المباح فعند ابن حبان زيادة اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال
من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه الى آخره والمعنى ان الحلال حيث تخشى ان يؤول فعله
مطلقا الى مكروه او محرم ينبغى اجتنابه وبويد الوجه الاول ما فى البيوع فمن ترك ما شبه عليه
من الاثم كان لما استبان له اترك ومن اجترأ على ما شك فيه من الاثم او شك ان يواقع ما
استبان ومن وقع فى المشبهات كراع كذا فى جميع نسخ البخارى بحذف جواب الشرط وقد ثبت
فى مسلم وقع فى الحرام كراع وعند الاسمعيلى قال ابن عون فى آخر الحديث لا ادرى المثل
من قول النبى صلى الله عليه وسلم او من قول الشعبى واغرب بعضهم بذلك فجعله مدرجا قال ابن حجر
ولا دليل عليه ولا يستلزمه تردد ابن عون قال لا ثبات قد جزموا باتصاله ودفعه فلا تقدح
شك بعضهم فيه ولا سقوطه من بعض الروايات لانهم حفاظ ومما يقوى عدم الادراج رواية
ابن حبان الماضية وشوب المثل مرفوعا فى رواية ابن عباس رضى الله عنهما وعمار بن ياسر
الحمى المحمى من اطلاق المصدر على المفعول الا ان حمى الله سقطت الواو وفى رواية عن ابى ذر
سقطت هذه من رواية المستملى محارمه عند ابى داود معاصيه مضغة قدر ما يمضغ
صلحت بفتح اللام وحكى ضمها القلب سمى به لتقلبه فى الامور او لانه خالص ما فى البدن وخالص
كل شئ قلبه او لانه وضع فى الجسد مقلوبا وهذا الحديث عد العلماء ارباعه تدور
عليها الاحكام بل قال ابن العربى انه يمكن ان ينتزع منه وحده جميع الاحكام قال القرطبى
لانه اشتمل على التفصيل بين الحلال وغيره وعلى تعلق جميع الاعمال بالقلب باب
اداء الخمس بضم الخاء اى خمس الغنيمة وقيل انه روى بالفتح اى قواعد الاسلام الخمس قال ابن حجر

وفيه

وفيه بعد عن ابى جمرة بالجيم والراء من القوم او من الوفد شك من احد الرواة اما ابو جمرة
او من دونه قال ابن حجر واطنه من شعبه فانه فى رواية قرة وغيره بغير شك واغرب من
قال انه من ابن عباس قال النووى الوفد الجماعة المختارة للتقدم فى لقى العظماء واحدهم
وافد قال ووفد عبد القيس المذكورون كانوا اربعة عشر راكبا كبيرهم الاشج واسمه
المنذر ابن عائذ وسمى منهم صاحب التحرير غير الاشج منقذ ابن حبان ومزيدة ابن مالك وعمرو
ابن مرثد والحارث بن شعيب وعبيدة بن همام والحارث بن جندب وصحار ابن العباس
بصاد مضمومة وحاء مهملتين زاد ابن حجر وعقبة ابن جروة وقيس ابن النعمان والجهم ابن
قثم والرسيم وجويرية والزارع فهؤلاء اربعة عشر وروى الدولابى عن ابى جمرة الضباعى
قال كنت فى الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس وكنا اربعين رجلا قال ابن
حجر فلعل الاربعة عشر هم رؤس الوفد وممن سمى منهم غير من سبق مطر اخو الزراع وابن اخته
ولم يسم ومشيمرج وجابر بن الحارث وخزيمة بن عبد عمرو وهمام ابن ربيعة وجارية
بالجيم بن جابر ونوح بن مخلد فهؤلاء بضعة وعشرون مرحبا نصب بمضمر اى صادفت رحبا
بضم الراء اى سعة قال العسكرى اول من قال مرحبا سيف ابن ذى يزن غيرا بالنصب حال وروى
بالكسر صفته والمعروف الاول وفى الادب مرحبا لوفد الذين جاءوا غير خزايا جمع خزيان وهو
الذى اصابه خزي ندامى جمع ندمان من الندم كنادم حكاه الجوهرى وغيره وقيل ندمان
خاص بالمنادمة ونادم بالندم وجمعه نادمون فعدل عنه للاتباع كالعشايا والغدايا وفى
النسائى مرحبا بالوفد ليس الخزايا ولا الناديين قال ابن ابى جمرة بشرهم بالخير عاجلا وآجلا لان
الندامة انما تكون فى العاقبة الا فى الشهر الحرام للاصيلى وكريمة فى شهر الحرام وهى رواية مسلم
من اضافة الشئ الى نفسه كمسجد الجامع ونساء المومنات اى شهر الوقت الحرام واللام فى الاولى
للجنس ففى المغازى اشهر الحرم وفى المناقب الا فى كل شهر حرام وقيل للعهد اى رجب وصرح
به عند البيهقى لان مضر كانت تبالغ فى تعظيمه ولهذا اضيف اليهم فى حديث ابى بكرة

حيث قال رجب مضر باسر بالتنوين لا بالاضافة فصل فاصل اى يفصل بخا الحق والباطل او بين
واضح بحجر بالرفع صفة والجزم جوابا من بالفتح لا غير وتدخل بالوجهين وروى باسقاط الواو
فليس الا الجزم جوابا او رفع بحجر فامرهم باربع قيل اول الاربع اقام الصلوة وذكر الشهادتين للتبرك
وتقديم ما هو لاصل فانهم انما سالوا عن الاعمال المقدم ايمانهم فانهم من اقدم الناس اسلاما فوقع
الامر بالاعمال ولهذا سقط ذكر الشهادتين فى طريق اخرى وقيل الاربع ما عدا اداء الخمس كانهم
اعلموا اولا بقواعد الاسلام وفروض الاعيان ثم اعلموا بما لزمهم اخراجه اذا وقع لهم جهاد ولم يقصد
الى ذكرها بعينها لانها مسببة عن الجهاد ولم يكن الجهاد اذ ذاك فرض عين ولذلك لم يذكر الحج
لانه لم يكن فرض وقيل وعدا ولا اربع فلما وفى زاد ولا ضير فى ذلك وقيل عد الصلوة والزكاة
واحدة لانهما قرينتان فى القرآن وقيل اداء الخمس داخل فى ايتاء الزكوة ولجامع بينهما انهما اخراج مال
معين فى حال دون حال ووقع فى سنن البيهقى ومسند احمد زيادة ونجوا البيت الحرام عن الختم
فيه حذف اى شرب ما ينتبذ فيها وصرح به فى رواية النساى وهى بفتح المهملة وسكون النون وفتح
الفوقية الحار الخضر الواحدة حنتمة والدبا بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد وحكى قصر الفرع
والمراد اليابس منه والنقير بفتح النون وكسر القاف اصل النخلة ينقر فيخذ منه وعاء والمزفت
بالزاى والفا وطلى بالزفت وربما قال المقير اى بدل المزفت وهو بالقاف والتحتية ما طلى بالقار
وهو نبت يحرق اذا يبس ويطلى بها كما يطلى بالزفت وفى مسند الطيالسى بسند حسن عن ابى بكرة
قال اما الدباء فان اهل الطايف كانوا ياخذون القرع فيخرطون فيه العنب ثم يدفنونه حتى يهدر
ثم يموت واما المقير فان اهل اليمامة كانوا ينقرون اصل النخلة ثم ينبذون الرطب والبسر
ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت واما الحنتم فجرار كانت تحمل الينا فيها الخمر واما المزفت فهذه الاوعية
التى فيها الزفت ومعنى النهى عن الانتباذ فى هذه الاوعية خصوصها انه يسرع اليها الاسكار فربما
شرب منها من لا يشعر بذلك ثم نسخ وثبت الرخصة فى الانتباذ فى كل وعاء مع النهى عن شرب مسكر
من ورائكم بالفتح موصولة والحسبة بكسر الحا الاحتساب والاخلاص يحتسبها الاحتساب ان سئق

لامثال

لامثال الامن لاهوى النفس والطبع حتى عاطفة ما موصولة فى فى امرائك وفى رواية فى امر الدين
النصيحة الى آخره اخرجه مسلم من حديث تميم الدارى وابو يعلى من حديث ابن عباس والبزار
من حديث ابن عمر والمراد معظم الدين مبالغة كقوله الحج عرفة وجوز كونه على ظاهره لان كل
عمل لم يرد به عامله الاخلاص فليس من الدين قال الخطابى النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة
الخط للمنصوح له وهو من وجيز الكلام بل ليس فى الكلام كلمة مفردة تستوفى بها العبارة عن معنى هذه
الكلمة على اقام الصلوة وايتاء الزكوة زاد فى البيوع وعلى السمع والطاعة والنصح لكل مسلم زاد ابن حبان
فكان حريرا اذا اشترى شيئا او باع يقول لصاحبه اعلم ان ما اخذ امسك احب الينا مما اعطينا كه فاختر
قال القرطبى كانت مبايعة النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه بحسب ما يحتاج اليه من تجديد عهد او توكيد
امن فلذلك اختلف الفاظهم فى مبايعتهم يوم مات المغيرة وذلك فى سنة خمسين من الهجرة وانما
خطبهم آمرا بذلك لان الغالب ان وفاة الامر يودى الى الاضطراب والفتنة لاسيما ما كان عليه اهل الكوفة
اذ ذاك من مخالفة ولاة الامور فانما يتكم الآن اراد به تقرب المدة تسهيلا عليهم وكان كذلك لان
معاوية لما بلغه موت المغيرة كتب الى نايبه على البصرة وهو زياد ان يسير الى الكوفة اميرا عليها استعفوا
اى اطلبوا له العفو من الله وفى رواية ابن عساكر استغفروا فشرط على والنصح بالجر عطفا على الاسلام
وسيمى بالعطف التلقينى ورب هذا المسجد للطبرانى ورب الكعبة كتاب العلم
وقول الله بالرفع لا غير عطفا على باب واستينافا فهلال ان على تقال له ايضا ابن ابى هلال
وابن ابى ميمونة فضى حديث فى رواية المستملى حدثه بزيادة هاء وهى راجعة للحديث الذى كان فيه
للاعرابى آراه بالضم اى اظنه والشك من محمد بن فليح السايل بالرفع على الحكاية وسد بضم المهملة
الواو وتخفيف المهملة اى اسند وهو بهذا اللفظ فى الرقاق واصله من الوسادة وكان من شان الامير
عندهم اذا جلس ان يثنى تحته وسادة اى جعل له غير اهله وسادا فالى بمعنى اللام ما هل بفتح اللام وحكى
كسرها ممنوعا ومصروفا ومعناه القمر تصغير القمر ارهقتنا الصلوة اى اعجلتنا بضيق وقتها وفى رواية
ارهقنا الصلوة بالنصب اى اخرناها حتى كادت تدنو من الاخرى للاعقاب جمع عقب وهو موخر القدم

وقال الحميدي في روايه كريمة والاصيلي وقال لنا حدثنا واخبرنا وابنا نا سقط ابنا نا عند كريمة
واخبرنا عند الاصيلي لا يسقط ورقما زاد في التفسير ولا ولا ولا اي لا تقطع ثمرها ولا يعدم فيئها
ولا يبطل نفعها مثل لابي ذر بالكسر والسكون وللاصيلي وكريمة بفتحتين وهما بمعنى وفي
الاطعمة وان بركتها بركة المسلم اي لانها تؤكل من حين تطلع الى ان تلبس ثم بعد ذلك ينتفع
بجميع اجزائها حتى النوى في العلف والليف في الحبال فوقع الناس اي ذهبت افكارهم في اشجار البادية
فجعل كل منهم نفسها بنوع وقد بين في طريق اخر ان الحاضرين كانوا عشرة منهم ابو بكر وعمر وانهما لم يتكلما
ووقع في نفسي انها النخلة زاد ابو عوانة في صحيحه من اجل الجمار الذي اتى به قال ابن حجر وفيه اشارة الى
ان المغزلة ينبغي ان يتفطن لقرائن الاحوال الواقعة عند السوال فاستحييت اي لصغره كما بينه في
الحديث الآتي بعد ابواب قال هي النخلة زاد الحارث في مسنده لا تسقط لها اعلة ولا تستطل لمؤن
دعوة قال السهيلي وفيه بيان وجه المماثلة ولكن اللفظ السابق عن الاطعمة اعم منه ومثله
ما اخرجه البزار من حديث ابن عمر مثل المومن مثل النخلة ما اتاك منها نفعك وسنده صحيح وعند
ابن حبان من حديثه من نبئت عن شجرة مثلها مثل المومن اصلها ثابت وفرعها في السماء
قال القرطبي وجه الشبه ان اصل دين المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم والخير قوت
للارواح مستطاب وانه لا يزال مستورا بدينه وانه ينتفع بكل ما صدر عنه حيا وميتا اتمى
وقال غيره المراد بكون فرع المومن في السماء رفع عمله وقبوله قال ابن حجر واما من زعم ان وجه
كون النخلة اذا قطع راسها ماتت او انها لا تحمل حتى تلقح او انها تموت اذا عريت او ان طلعها رائحة
منى الادمي او انها تعشق او انها تشرب من اعلاها فكلها ضعيفه لان كل ذلك مشترك في الادميين
لا يختص بالمسلم واضعف من ذلك من زعم انه لكونها خلقت من فضلة طين آدم فان الحديث في
ذلك لم يثبت ثم هذا الحديث لا ينافي حديث ابي داود انه نهى عن الاغلوطات اي صعاب المسائل
فان ذلك محمول على ما لا نفع فيه او ما خرج على سبيل التعنت والتعجيز باب القراءة والعرض قيل
هما بمعنى والتحقيق ان العرض اخص واجمع بعضهم هو ابو سعيد النحاد اخرجه البيهقي في المعرفة

اخر ضمام بكسر المعجمة قومه بذلك فاجازوه اي قبلوه منه وليس في الحديث الذي ساقه المصنف
بعد من حديث انس ان ضماما اخر قومه بذلك وانما وقع ذلك من طريق اخرى عن ابن عباس
عند احمد وغيره بالصك بالفتح الكتاب فارسي معرب ابي عمر بفتح النون وكسر الميم صحابي لا تعرف اسمه
دخل زاد الاصيلي قبله اذ بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم وزيد لفظ الظهر لبدل على ان ظهرانيهم قد امه
وظهر وراءه نهى محذوف بهم من جانبيه والالف والنون فيه للتاكيد قاله صاحب الفايق وقال
غيره هو ما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع الابيض اي المشرب بحمرة ابن عبد المطلب بفتح الهمزة والنون
على النداء وللكشميهني يا ابن باثبات حرف النداء اني سائلك في مسلم انه سال عن رفع السماء وبسط
الارض وغير ذلك من المصنوعات ثم اقسم عليه بان يصدقه عما يسال عنه فلا تجد اي لا تغضب
ومادة وجد متحدة الماضي والمضارع مختلفة المصادر بحسب اختلاف المعاني فتقال في الغضب
موجدة وفي المطلوب وجودا وفي الضالة وجدانا وفي الحب وجدا بالفتح وفي المال
وجدا بالضم وفي الغني جدة بالكسر وتخفيف الدال المفتوحة وقالوا في المكتوب وجادة وهي
مولدة انشدك بفتح الهمزة وضم المعجمة من النشيد وهو رفع الصوت اي اسالك رافعا نشيدي الله
بالمد والرفع اللهم نعم ذكر اللهم تاكيدا لصدقه تصلي بالتاء فيه وفيما بعد وللاصيلي بالنون فيهما قال
عياض وهو اوجه الصلوات للكشميهني والسرخسي الصلوة على ارادة الجنس وعند مسلم زيادة السوال
عن الحج ولم يستحضر الزركشي امنت بما جئت به قيل خبر لتقدم اسلامه وقيل انشا رسول ومن ورائي
بفتح من واضافه رسول بهذا اي بمعناه والا فاللفظ مختلف وسقطت هذه من رواية ابي الوقت
فايدة الصواب ان قدوم ضمام كان في سنة تسع وبه جزم ابن اسحق وابو عبيد وغيرهما
واحتج بعض اهل الحجاز بهو الحميدي بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب هذا الحديث اخرجه
الطبراني بسند حسن من حديث جندب البجلي وله طرق اخرى لامير السرية هو عبد الله بن
ححش والسرية بفتح المهملة وكسر الرا وتشديد التحتية القطعة من الجيش وكانوا اثني عشر رجلا من
المهاجرين حتى بلغ مكان كذا وكذا في رواية عند ابن ابي اسحق اذا سرت يومين فافتح الكتاب

بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى بالمهملة وفتح الرا
المالة كسرى بفتح الكاف وكسرها انوشروان بالنون وصحفه بعضهم بالياء أظنه كنية فحسبت قايله
ابن شهاب عبد الله هو ابن المبارك كتب هو مجاز اى امر بالكتابة او اراد شك من الراوي
فقلت القايل شعبه مولى عتيل قيل له ذلك للزومه اياه وانما هو مولى اخته ام هانئ نفر هو
بالتحريك الرجال من ثلثه الى عشرة فوقفا زاد في الموطا فلما وقفا سلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى على مجلسه او على بعني عند فوجبة بضم القاف وفتحها الحلقة بسكون اللام في الاشهر وهي كل
مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتحتين الاخر بفتح الحاء فاوى الى الله بالقصر اى لجا اليه
او انضم الى مجلس رسوله صلى الله عليه وسلم فاواه الله بالمد اى جازاه بان ضمه الى رحمته ورضوانه
فاستحيى قال القاضي عياض اى ترك المزاحمة حيا من النبي صلى الله عليه وسلم ومزاحماته قال ابن حجر
بل استحيى من الذهاب عن المجلس كما فعل رفيقه الاتي في حديث انس عند الحاكم ومضى الثاني قليلا
ثم جا فجلس فاستحى الله منه اى رحمه ولم يعاتبه فاعرض في حديث انس فاستغنى فاستغنى
الله عنه فاعرض الله عنه اى سخط عليه فاطلاق الاستحياء والاعراض على الله من باب المشاكلة
مبلغ بفتح اللام المشددة اوعى صفته ومتعلق رب محذوف اى يوجد او يكون او رب مبتدا
واوعى خبره اى رب مبلغ عني افهم لما اقول من سامع مني بشر بن المفضل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنصب والفاعل الراوي فعد اى فقال قعد وفي رواية بن عساكر عن ابي بكرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قعد وهي واضحه وامسك انسان قيل بلال وقيل عمرو بن خارجة وقيل ابو بكرة راوي
الحديث بخطامه او زمامه شك من الراوي وهما بمعنى وهو الخيط الذي تشد به الحلقه
المسماة بالبرة في انف البعير اى يومر هذا سقط من رواية المستملي والحموي السوال عن
السمر والجواب الذي قبله فصار اى يومر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يدى الحجه وقيل هذا الذي تقع من تصرف الرواة واوهامهم لا يسعى في توجيهه بل
العمدة على الثابت في رواية المشب ونحوه لاتحاد القصة فسكتنا في بعض طرقه فقلنا الله

ورسوله

ورسوله اعلم وذلك من حسن ادبهم لانهم علموا انه لا يخفى عليه ما يعرفونه من الجواب وانه
ليس مراده مطلق الاخبار بما يعرفونه وفي الحج من حديث ابن عباس قالوا يوم حرام وهو من
الرواية بالمعنى فان دماءكم واموالكم واعراضكم تقدر في الاول سنك وفي الثاني اخذ وفي
الثالث ثلب لان الذوات لا تحرم والعرض بالكسر موضع المدح والذم من الانسان سواء كان
في نفسه او سلفه كحرمة يومكم قيل المشبه به اخفض رتبه من المشبه وهو خلاف القاعدة
والجواب ان تحريم اليوم والشهر والبلد كان ثابتا في نفوسهم مقررا عندهم بخلاف الانفس والاموال
والاعراض فكانوا في الجاهلية يستبيحون بها فورد التشبيه بما هو مقرر عندهم ومناط التشبيه
ظهوره عند السامع وان العلماء الى قوله وافوطرف من حديث اخرجه ابو داود والترمذي وابن
حبان والحاكم من حديث ابي الدرداء وان بالفتح ويجوز الكسر على الحكاية وزنوا بتشديد الرا
المفتوحة اى الانبيا وبكسرها مخففه اى العلماء بحظ نصيب ومن سلك الخ حديث اخرجه مسلم
من حديث ابي هريرة سهل الله له طريقا اى في الاخرة او في الدنيا بان وفقه للاعمال الصالحة
يفقهه للمستملي بفهمه وهو باللفظ الاول موصول في الكتاب وبالثاني في كتاب العلم لابن ابي عاصم
من حديث ابن عمر عن عمر مرفوعا بسند حسن وانما العلم بالتعلم هو حديث اخرجه الطبراني من
حديث معوية وابو نعيم من حديث ابي الدرداء وقال ابو ذر وصله الدارمي في مسنده
عن مرثد قال اتيت اباذر وهو جالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع عليه الناس يستفتونه
فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال لو ترتني عن الفتيا فقال لو وضعتم الخ الصمصامة بمهملتين
الاولى مفتوحة السيف الصارم الذي لا ينثني وقيل الذي لحده واحد انفذ بضم الهمزة وكسر
الفا وذاله معجمة اى امضى تجيز واعلى بضم الفوقيه وكسر الجيم وبعد الياء زاى اى تكملوا قلى
صغار العلم ما وضح من مسايله وكبار ما دق منها محمد بن يوسف هو الفريابي سفين هو
الثوري تحتى لنا بالحاء المعجمة وتشديد الواو يتهدنا وقال ابو عمرو بن العلاء الصواب تحتنا
بالنون ومعناه يتهدنا وقال ابو عمرو الشيباني في الصواب تحتى لنا بالحاء المهملة اى تطلب احوالنا التي

ننشط فيها للموعظة قال ابن حجر والصواب من حيث الرواية الاول وقد صح المعنى فيه السآمة
الملال والنفور عليناً قلت عُدِّى بعلى لان كراهة بمعنى مخافة وقد روى مخافة في الباب الآتى
فالتعبير بكراهة من نظر الرواة يوماً معلوماً لكرهية ايامًا معلومة وللكشميهنى معلومات
فقال له رجل يشبه ان يكون يزيد بن معوية النخعى لوددت اللام جواب قسم مقدر اتى اكره
بفتح اتى فاعل يمنعنى اُملكم بضم الهمزة واتى بكسرها باب من يُرِدِ الله به خيرًا يفقهه
زاد الكشميهنى في الدين ولن تزال هذه لامة في لفظ طايفة من هذه لامة وسياتى في
الاعتصام على زاد ابو ذر ابن عبد الله وهو ابن المديني بجّار بضم الجيم وتشديد الميم قلب
النخلة وشحمتها الاغتباط بغين معجمة تسوّدوا بضم الفوقية وفتح المهملة والواو المشددة اي
تجعلوا سادة وزاد الكشميهنى قال ابو عبد الله اى البخارى ويعدان تسودوا على غير ما حدّثناه
الزهرى يعنى ان الزهرى حدث سفين بهذا الحديث بلفظ غير الذى حدثنا اسمعيل
الاحسد هو تمنى زوال النعمة عن المنعَم عليه والمراد هنا الغبطة اى تمنى حصول مثل ماله
من غير زواله عنه ويجوز ارادة نفى الحسد الحقيقى ويكون الاستثناء منقطعًا اثنتين
بالتأ اى خصلتين وفى الاعتصام اثنين رجلٌ بالرفع على التأ اى خصلة رجل والجر على
عدم ابدال او في ابن ماجة بالنصب اضمار اعنى فسلّطه لابى ذر فسُلِّط هلكته بفتح اللام و
الكاف اى هلاكه حدثنا للاصيلى حدثنى عُرَيْر بضم العين المعجمة تمارى تجادل الحرّ بضم
الحاء وتشديد الراء المهملتين صحابى بلى عبدنا للكشميهنى بل ضمنى زاد فى الفضايل الحمد لله
اللهم علّمه الكتاب زاد الترمذى مرتين وفى ابن ماجة اللهم علّمه الحكمة وتاويل الكتاب
سماع الصغير للكشميهنى الصبى الصغير حمار اسم جنس يقع على الذكر والانثى اتانٍ بفتح الهمزة
وحكى بكسرها وشناه الانثى خاصة وهما بالتنوين فالثانى نعت او بدل او بيان وروى
بالاضافة ناهزتُ قاربتُ الى غير جدارٍ اى غير سُتْرة تزع بمثناتين مفتوحتين
وضم العين اى تاكل ما تشاء وقيل تسرع فى المشى وروى بكسر العين بوزن تفتعل

من

من الرعي واصله ترتعى حذفت التا تخفيفا والاصوب الاول ففى البخ فزالت عنها فرقت و
دخلت للكشميهنى فدخلت محمد بن يوسف هو البيكندي اذ لا رواية للفربري عن ابى مسهر
عقلتُ بفتح القاف حفظت مجّة بفتح الميم وتشديد الجيم والمج ارسال الماء من الفم وفعله
النبى صلى الله عليه وسلم معه تبويكا وانا ابن خمس سنين قال القاضى عياض وروى وانا ابن اربع قال
ابن حجر ولم اقف على هذه الرواية بعد التتبع التام من دلوٍ زاد النساى معلق ولابن حبان
معلقه والدلو مذكر ويونث ورَحَل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث
واحد هو حديث يحشر الناس يوم القيمة عُراة الحديث في القصاص رحل فيه الى الشام اخرجه
المصنف في الادب المفرد واحمد وغيرهما خلِىّ بفتح المعجمة وكسر اللام الخفيفه بوزن على هو سقطت
من رواية ابن عساكر عَلِم وعلّم بتخفيف الاول وتشديد الثانى بُرَيد بضم الموحدة وفتح الواء
مثل بفتحتين اى صفه نَقِيّه بالنون المفتوحة وكسر القاف وتشديد التحتية من النقا وروى خارج
الصحيح بقعه وثعبه بمثلثه مفتوحة وغين معجمة مكسورة وموحدة خفيفه مفتوحة مستنقع
الماء فى الجبال وفى مسلم طايفه طيبة قلت من القبول الكلا بالمد يطلق على الرطب و
اليابس والعشب خاص بالرطب اجادب بالجيم والدال المهملة والموحدة جمع جدَب بفتح الجيم و
الدال الارض الصلبة التى لا تنبت منها الماء وضبطه المازرى بالذال المعجمة وغلطه عياض و
لابى ذر اخاذات بكسر الهمزة واعجام الخاء والذال اخر فوقية جمع اخاذة وهى الارض التى تمسك الماء وعند
الاسمعيلى احارب بحاء وراء مهملتين وغُلِّطتْ وروى اجارد بجيم وراء ودال مهملة جمع جواد
وهى البارزة التى لا تنبت نفع الله بها اى بالاجادب وللاصيلى به اى بالماء وزرعوا من الزرع
وفى مسلم ورَعَوْا من الرعي قال النووى كلاهما صحيح وروى ووعَوْا بواوين من الوعى وهو تصحيف
واصاب اى الماء وللاصيلى وكرمية اصابت والفاعل طايفة اى قطعة قيعان بكسر القاف جمع قاعٍ
الارض المستويه الملساء التى لا تنبت فقه بالضم اى صار فقيها وقال اسحق وكان منها طايفه قبلت الماء
اى خالفا ابن راهويه فى هذا الحرف حيث رواه عن ابى اسامة بالتحتية فقيل هو تصحيف منه وقيل صوا

ومعناه شربت والقيل الشرب في القايلة نصف النهار وقال ابن دريد تقيل الماء في المكان المنخفض
اجتمع فيه قاع يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض ثبت هذا المتملى وحده وفي بعض
النسخ والمصيطف وهو تصحيف ان يضيع نفسه اى بامهالها وترك التصدى للاخذ عنه وثبت
بفتح اوله من الثبوت والمسلم ويُبَتُّ من البث اى يكثر وروى وينبت بالنون من النبات وتُشرَب
بالبناء للمفعول ويظمأ في مسلم ونَغِشّ لاحدٍ ثكم لام قسم مقدر لاحدثكم احدٌ بعدى اى ممن سمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما افصح به عند ابي عوانه لانه اخر من مات بالبصرة من الصحابة بخمسين
امرأة مجاز عن الكثرة ففي رواية اربعون القيم القايم بامرهن اتيت بضم الهمزة الى بكسرها لاري
بفتحها من الروية وهي لام ان ووقع في فتح الباري انها لام قسم مقدر وهو سهو الري بكسر الراء و
الفتح لغة لاروايه في اظفاري لابن عساكر من قال العلم بالنصب والرفع معًا في الرواية وقف في حجة
الوداع زاد في الحج على ناقته فاوما بين قال لاحرج جملة قال بيان للايماء من كلام الراوي وللاصيلي
قال والفتن للاصيلي وتظهر الفتن الهرج بفتح الهاء وسكون الراء وجيم وفي كتاب الفتن زيادة
ابن بلتان الحبشه القتل هشام بن عروة فاطمة زوجته بنت عمه المنذر اسما بنت ابي بكر جدة
هشام وفاطمة معًا فقالت سبحن الله اى عايشة اية خبر محذوف وكذا الهمزة اى اهذه علاني
لكرمية بجلاني اى غطاني الغشي بفتح الغين واسكان الشين المعجمتين وتخفيف الياء وبكسر الشين و
تشديد الياء طرف من الاغا ارتِه بضم الهمزة حتى الجنة والنار بالحركات الثلث فيهما مثل او قريبًا
بترك التنوين في الاول على حذف المضاف اليه وابقاء حكمه اى مثل فتنة الدجال واثباته في
الثاني وروى بحذفه منه ايضا على اضافة الى فتنه وزيادة من بين المتضايفين ونصبهما
صفة مصدر محذوف ان مخففة من الثقيلة واللام فارقه اى بالنصب مفعول قالت تحريض بالضاد
المعجمة ومن اهملها فقد صحف من شُقَّة بضم المعجمة وتشديد القاف السفر بعيدة كانت مساكنهم بالجرين
وما والاها من اطراف العراق وتعطوا عند احمد وان تعطوا قال الشعبه وربما قال النقير بفتح النون
وسكون القاف وربما قال المقير اى بدل المزفت واخروه بفتح الهمزة وكسر الخاء وللكشميهني واخروا

بلاء باب الرحلة بكسر الراء الارتحال وبفتحها ايضا الواحدة واما بالضم فالجمعة وتعليم
اهله هن للكرهية فقط عبد الله ابن المبارك تزوج ابنة اسمها غنية بفتح المعجمة وكسر النون
وتشديد التحتية وتكنى ام يحيى لابي اهاب بكسر الهمزة صحابي لاعرف اسمه ابن عزيز بفتح المهملة
وكسر الزاي واخره زاي اخرتني بكسر التاء اى قبل ذلك فرُكِبَ اى من مكة زوجا غير يقال له ظريب بضم
المعجمة وفتح الراء وسكون التحتية اخره موحدة باب التناوب بالنون وضم الواو من الفوبه
وجار لي هو عتبان ابن مالك في بني امية اى في ناحيتهم اثم بفتح المثلثه ظرف دخلت على حفصة
اى قال عمر دخلت وللكشميهني فدخلت والحديث مطول في النكاح سفين هو الثوري قال رجل قيل
هو حزم ابن ابي كعب لا اكاد ادرك الصلوة اوضح منه رواية اني لاتاخر عن الصلوة ومعنى هذا لا
اكاد ادرك الجماعة لتاخري عنها من اجل التطويل وذا الحاجة في رواية القابسي ذو وعطفا على محل
اسم ان قبل دخولها وهو الاستيناف سأله رجل هو عمير والد مالك اللقطة بضم اللام وفتح القاف
وكاءها بكسر اوله واوائل عفاصها وحذاءها وسقاؤها والوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء
والسقاء الجوف لانها تشرب وتكتفي به ايامًا والحذاء باهمال الحاء واعجام الذال الخف قال رجل
من اهل ابي هو عبد الله بن حذافه بضم المهملة وذال معجمة وفاء فقام اخر هو سعد بن سالم مولى
بني ربيعة بَرَك بفتحتين يقال برك البعير استناخ واستعمل في الادمي مجازا ليفهم عنه بضم الياء
وفتح الهاء وفي رواية بكسرها وحذف عنه عَبْدَة بن عبد الله الصنعاني عبد الصمد بن عبد الوارث
ثمامة بضم المثلثه سلّم عليهم ثلثا قال الاسمعيلي يشبه ان يكون ذلك اذا سلم للاستيذان على ما رواه
ابو موسى وغيره واما سلام المزور فالمعروف فيه عدم التكرار فادركنا بفتح الكاف ادهقنا للاصيلي
ادهقتنا مرتين او ثلثا شك من الراوي سأ محمد زاد ابو ذر ابن سلام المحاربي بميم مضمومة وحاء مهملة
وراء وموحدة صالح بن حيان ويقال له ايضا ابن حي ثلثة لهم اجران في لفظ لو تونا اجرهم مرتين ان حل
من اهل الكتاب هو شامل لليهود والنصارى كما دل عليه سبب نزول قوله تعالى اولئك يوتون اجرهم مرتين
انه نزل في جماعة منهم عبد الله بن سلام ورفاعة القرظي وهما من اليهود خلافا لمن خصه بالنصارى

قايلا ان اليهود كفروا بعيسى فلا ينفع ايمانهم بموسى فان قلت هل يختص ذلك بمن كان في عهده
صلى الله عليه وسلم ام يستمر الى يوم القيمة كالخصلتين الاخيرتين قلت ذهب الكرماني الى الاول والبلقيني
الى الثاني قال ابن حجر وهو الاظهر والمراة كالرجل في ذلك والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه قال ابن عبد البر لانه اجمع عليه واجبان طاعة ربه في العبادة وطاعة سيده في المعروف
فقام بهما جميعا فكان له ضعف اجر الحر المطيع لطاعته لانه قد ساواه في طاعة الله وفضل عليه
بطاعة من امره الله بطاعته تنبيه ممن يوتى اجره مرتين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم للاية وصرح
بهن في حديث الطبراني عن ابي امامة رفعه اربعة يوتون اجرهم مرتين وذكر الثلثة وزاد ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ومن توضا مرتين وحديثه في سنن ابن ماجة والذي يقرا القران وهو عليه شاق وحديثه
في الصحيح والمجتهد اذا اصاب في اجتهاده وحديثه في الصحيح ايضا والمتصدق على قريبه وحديثه في الصحيح
ومن عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله وحديثه في الطبراني الكبير ولابن ماجة عن ابن عمر قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد تعطلت فقال من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر والغنى الشاكر
لاثره في تفسير ابن ابي حاتم وقد تكملت بذلك عشرة وقد نظمتها في ابيات وهي وجم اتى فيما رويناه انهم
يثنى لهم اجر هو وزه محققا فازواج خير الخلق اولهم ومن يخص ذوي ارحامه ان تصدقا وقار
بجهد ذو اجتهاد اصاب والسوط شئ اثنتين والكاتب صدقا وعبد اتى حق الاله وسيده وعامر
يسري مع غني له تقي ومن امة يشري فادب محسنا ونكحها من بعد حين اعتقا ويزاد على ذلك من
سن سنة حسنة وحديثه في الصحيح ومن صلى بالتيمم ثم وجد الماء فاعاد الصلوة وحديثه في سنن ابي داود
وفي مصنف ابن ابي شيبه عن ابي عمران الجوني مرفوعا للجبان اجران وهو مرسل صحيح الاسناد فقال
ومن سن خيرا واعاد صلوته كذلك جبان للمشقة الحقا ثم وقفت بعد ذلك على خصال اخرى فبلغت
اربعين وقد افردتها بكراسة القرط بضم القاف واسكان الراء بعدها طاء مهملة الحلقة التي تكون في شحمة
الاذن والخاتم بكسر التاء وفتحها وقال اسمعيل هو ابن علية قيل يا رسول الله سقطت قيل لغراب ذرو كريمة
وهو الصواب لان ابا هريرة هو السايل اول بالرفع صفة احد او بدل منه وبالنصب بفعول ثان لظننت او ظرف

اوحال اي سابقا لك خالصا احترازا من المنافق من قلبه او نفسه شك من الراوي ما كان زاد الكشميهني عندك
اي في بلدك فالكتبة يستفاد منه ابتداء تدوين الحديث النبوي وكانوا اقبل ذلك يعتمدون على
الحفظ فلما خاف عمر ابن عبد العزيز وكان على راس المائة الاولى من ذهاب العلم بموت العلماء راى
ان في تدوينه ضبطا له وابقاء قلت ويمكن ان يكون ذلك من جملة وجوه كونه جدد الدين على راس
المائة وكذلك الشافعي على راس المائة الثانية لانه دون من العلم ما لم يسبق اليه وكذلك ابن سريج
على راس المائة الثالثة فان له اربعمائة مصنف ويكون هذا هو السر في تعيين الائمة هؤلاء دون من
كان في عصرهم من كبار ولاية المجتهدين والا فقل الخ قيل هو من كلام البخاري وقيل من تمة كلام عمر
وهو بضم الياء التحتية حتى يعلم بضم اوله وتشديد اللام وللكشميهني بالفتح والتخفيف يهلك بكسر اللام
حدثنا العلاء لم يقع وصل هذا التعليق عند الكشميهني ولا كريمة ولا ابن عساكر حدثني مالك قال الدارقطني
لم يروه في الموطا الا معن بن عيسى زاد ابن عبد البر وسليمان بن داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول زاد احمد والطبراني في حجة الوداع لا يقبض العلم انتزاعا اي محوا من الصدور قال ابن المنير
مع انه جاء في العدة الآن هذا الحديث دل على عدم وقوعه قلت وفيه اشارة الى كرامة العلماء
على الله حيث لا ينزع منهم ما وهبهم لم يبق عالم للاصيلي بقي بضم اوله عالما بالنصب ولمسلم يترك عالما رؤساء
بضم الهمزة والتنوين جمع راس ولابي ذر بفتحها وفي اخره همزة اخرى مفتوحة جمع رئيس بغير علم في الاعتصام
برايهم يجعل بالبناء للفاعل اي الامام ونصب يوم وللمفعول ورفعه حتى بكسر الحاء وفتح الذال المعجمتين
اي ناجية وحدهن والهاء عوض من الواو المحذوفة كما في عدة من الوعد قالت النسا لابي ذر قال
وبهما جاء ان غلبنا بفتح الموحدة الرجال بالرفع فاعل امراة للاصيلي من امراة كان لها حجابا الى القديم
وللاصيلي حجاب وكان تامة وفي الجنايز كن اي الانفس وفي الاعتصام كانوا اي الاولاد فقالت
امراة هي ام سليم والدة انس وام مبشر ام ابن ابو هاني او عايشة فكل انه قد ورد انه سال
عن ذلك واثنين للكرمية واثنتين ونصبه بالعطف على ثلثة عطفا تلقينيا وعن عبد الرحمن
معطوف على عبد الرحمن اولا اي ان شعبة رواه باسنادين عن ابي سعيد وعن ابي هريرة وقال

معطوف على مقدر بتقدير مثله اى مثل حديث ابى سعيد لم يلغ الحنث بكسر المهملة وسكون
النون اى الاثم اى ما توا قبل ان يلغوا فكتب عليهم الاثم وكان السر فيه ان الحزن عليهم اشد اذ
لا عتوق لهم وصحف من ضبط بفتح المعجمة والموحدة بأ من سمع شيأ زاد ابو ذر فلم
يفهمه فراجع زاد الاصيلى فيه ذلك بكسر الكاف العرض اى عرض الناس على الميزان نوقش بالقاف و
المعجمة من المناقشة وهى المبالغة فى الاستيفاء يهلك بكسر اللام مجزوما بأ بالتنوين يبلغ
العلم مفعول ثان الشاهد فاعل الغايب مفعول اول لعمرو بن سعيد هو ابن العاصى الاموى ليس
صحابيا ولا من التابعين باحسان يبعث البعوث اى يرسل الجيوش يقتال عبد الله ابن الزبير لكون ابن الزبير
من مبايعة يزيد بن معوية واعتصم بالحجر وكان عمرو والى يزيد على المدينة ايذن لى اخ فيه
حسن بلطف فى الانكار على امراء الجور لكون ادعى لقبولهم احدثك بالجزم جواب لامر الغد بالنصب
ولم يحرمها الناس بالرفع اى ان تحريمها كان بوحى من الله لا باصطلاح من الناس يسفك بكسر الفا صب الدم
والمراد به القتل بها للمستملى فيها يعضد بكسر الضاد المعجمة والنصب اى يقطع بالمعضد وهو آلة
كالفاس اذن لى اى الله ويروى بضم الهمزة ساعة اى مقدارا من الزمان والمراد به يوم الفتح وفى
مسند احمد ان ذلك كان من طلوع الشمس الى العصر لا يعيد بضم اوله واخره معجمة اى لا يجير فارا
بالفا والراء المشددة هاربا بخربة بفتح المعجمة وسكون الراء موحدة زاد المستملى يعنى السرقة
قال ابن بطال هى بالفتح السرقة وبالضم الفساد زاد احمد قال ابو شريح فقلت لعمرو قد كنت شاهدا وكنت غايبا
وقد امرنا ان نشاهد نا غايبنا وقد بلغتك عن محمد هو ابن سيرين عن ابى بكرة كذا للمستملى وفى رواية
عن محمد بن ابى بكرة عن ابيه وهو الصواب لان ابن سيرين لم يسمع من ابى بكرة الا هل بلغت من كلامه
صلى الله عليه وسلم وما قبله اعتراض ربعى بكسر اق له واسكان الموحدة حراشى بكسر المهملة اوله واخره معجمة
فليبلغ الشاهد الغايب امر بمعنى الخبر كقوله فليمدد له الرحمن ولمسلم يبلغ ولابن ماجة فان الكذب على يلج
النار بكل محدث فلان وفلان سمى منهما فى رواية ابن ماجة ابن مسعود اما بالفتح والتخفيف حرف تنبيه
انى بكسر الهمزة لم افارقه زاد الاسمعيلى منذ اسلمت فليتبوأ اى فليتخذ لنفسه منزلا امر بمعنى الخبر

ولاحمد

ولاحمد ينبنى له بيت فى النار عن ابى حصين مكبرا فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى فى رواية
لا تشبه بى زاد البزار من حديث ولا بالكعبة عن سفين هو الثورى مطرف بضم الميم وفتح
الطاء وكسر الراء هل عندكم كتاب فى الجهاد هل عندكم شئ من الوحى الا ما فى الكتاب وفى الديات
هل عندكم شئ ما ليس فى القرآن وفى مسند ابن راهويه هل علمت شيأ من الوحى وانما سأله
ابو جحيفة عن ذلك لان الشيعة كانوا يزعمون ان عند اهل البيت لاسيما على اشيأ من الوحى
خصهم النبى صلى الله عليه وسلم بها دون غيرهم عليها وقد سأل عليا هذه المسئلة ايضا قيس بن عباد والاشتر
النخعى وحديثهما فى سنن النسائى قال لا زاد فى الجهاد والذى فلق الحبة وبرأ النسمة الا كتاب الله بالرفع
وما فى هذه الصحيفة للنسائى فاخرج كتابا من قراب سيفه العقل اى الدية ولابن ماجة بدله الديات
اى مقاديرها واحكامها وفكاك بكسر الفا وفتحها ولا يقتل بالرفع وللكشميهنى وان لا يقتل تنبيه
لمسلم من طريق ان فى الصحيفة المدينة حرم الخ ومن طريق ان فيها لعن الله من ذبح لغير الله الحديث و
للنسائى ان فيها المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم الحديث ولاحمد ان فيها فرايض الصدقة
والجمع ان الصحيفة كانت واحدة وكان جميع ذلك مكتوبا فيها فنقل كل من الرواة ما حفظه دكين بضم الدال
المهملة وغير اى ممن رواه عن شيبان كعبيد الله بن موسى او عن يحيى كحرب بن شداد يقول الفيل بالفا و
المراد حبس اهله لما قدموا به مكة لغزوها وارسال الابابيل عليهم مع كون اهلها اذ ذاك كفارا فحرمه
اهلها بعد الاسلام آكد وسلط بضم اوله ورفع رسوله والمؤمنون ولا يحل لكشميهنى ولهم وفى اللقطة
ولن لا يختلى بالخاء المعجمة لا يحصد شوكها ذكره للدلالة على منع غيره بطريق الاولى لمنشد اى
معرف فمن قتل زاد فى الديات لقتيل يعقل بضم اوله وفتح ثالثه يودى يفاد بالفا اى يقتص
وللمسلم اما ان يقتل واما ان يفادى فجاء رجل هو ابو شاه بهأ معجمة فقال اكتب لى يا رسول الله فقال اكتبوا لابى شاه
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر بالنصب ويجوز رفعه بدلا وذا الرمة غيلان بن عقبة طيب الريح له
اصل مندفن وقضبان دقاق تنبت فى السهل والحزن واهل مكة يسقفون به البيوت بين الخشب
ويسيدون به الخلل بين اللبنات فى القبور ويستعملونه بدلا من الحلفا فى الوقود ابن منبه

بتشديد الموحدة المكسورة عن اخيه همام اتيوني في مسند احمد ان المامور به على بكتاب اي
مادانه من الكتف والدواة ولاحمد بطبق اى بكتف الكتب بالجزم جواب الامر اى آمر الكتابة
كتابا لا تضلوا بعده بحذف النون بدلا من الجواب واختلف في المراد به فقيل اراد ان ينص على جميع
الاحكام لئلا تقع الخلاف وقيل اراد ان ينص على اسامي الخلفاء بعده حتى لا يقع فيهم الاختلاف قاله
سفين بن عيينه وبوبين ما في مسلم انه قال في اوائل مرضه وهو عند عائشه رضي الله عنها ادعي لي
اباكِ واخاكِ حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل ويابى الله والمومنون الا
ابا بكر قال ابن حجر والاول اظهر لقول عمر رضي الله عنه حسبنا كتاب الله اى كافينا وذكر في قول عمر رضي الله عنه
ذلك وجوه منها انه فهم ان ذلك ليس على سبيل الوجوب وانه من باب الارشاد الى الاصلح فكره ان يكلفه
من ذلك ما يشق عليه في تلك الحالة مع استحضار هم قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ومنها انه
صلى الله عليه وسلم قال ذلك اختبارا لاصحابه فهدى الله عمر لمراده وخفي ذلك على ابن عباس ولهذا عاش
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اياما ولم يعاوده امرهم بذلك ولو كان واجبا لم يتركه لاختلافهم وقد عد
هذا من موافقات عمر ومنها ان عمر خاف ان يكون ما كتبه في حالة غلبة المرض يحد بذلك المنافقون
سبيلا الى الطعن في ذلك المكتوب غلبه الوجع اى فيشق عليه املاء الكتاب اللغط بفتح المعجمة
فخرج ابن عباس اى من المكان الذى كان به حال تحديثه بهذا الحديث لما حال وقوع تلك الواقعة الرزية
بفتح الراء وكسر الزاى بعدها ياء ثم همزة وقد تسهل فتشدد اليأ المصيبة ما حال اى من تعظيم
اختلافهم كما بين في طريق اخرى عن هند بنت الحارث الفراسية وللكشميهني بدلها عن امراة
وعمرو بالرفع استينافا والجر عطفا على معمر وهو ابن دينار ويحيى بن سعيد هو الانصاري ما دا
استفهامية بمعنى التعجب والتعظيم انزل للكشميهني انزل الله والمراد بالانزال اعلام الملكة بالامر
المقدور الفتن كناية عن العذاب الخزائن كناية عن الرحمة صواحب الحجر بضم الحاء وفتح الجيم
جمع حجرة وهي منازل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عارية بالجر في اكثر الروايات صفة كاسية
والرفع خبر هي مقدرا باب السمر بفتح المهملة والميم الحديث بالليل حشمة بفتح المهملة وسكون المثلثة

صلى

صلى لنا اى اماما وفي رواية بنا في اخر حياته في رواية جابر انه كان قبل موته بشهر اراكم بفتح الثنا
ضمير المخاطب والكاف كذلك ولا محل لها من الاعراب والهمزة للاستفهام والرويه بمعنى العلم او البصر
ومحل هذه نصب مفعولا والجواب محذوف اى قالوا نعم قال فاحفظوها واحفظوا اتاريخها فان راس المائة لا يبقى
على راس اى عند راس من هو على ظهر الارض اى الآن احد اذ ذاك نام الغليم بضم المعجمة تصغير غلام
وفي بعض النسخ يا ام الغليم بالنداء قال ابن حجر وهو تصحيف لم يثبت به رواية غطيطه او خطيطه
بالمعجمة اولها وبهما بمعنى وهو النفخ عند الخفقة ومناسبة هذا الحديث للترجمة ان في بعض طرقه
عند المصنف في التعبير فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد تشغلهم بفتح اوله الصفق
باسكان الفا ضرب اليد على اليد جرت به عادتهم عند البيع العمل في اموالهم لمسلم عمل ارضهم ولابن
سعد القيام على ارضهم لشبع باللام اوله وللاصيلي بالأبد لها والشين مكسورة اسم لما تشبع و
اما بالفتح فالمصدر فعرف بيديه لم يذكر المغترف منه وكانها كانت اشارة محضة ضمنه للكشميهني
ضم والميم مثلثة والفتح افصح حفظت عن للكشميهني من وعائين اى نوعين من العلم من اطلاق المحل
على الحال فبثثته بفتح الموحدة والمثلثة بعدها مثلثة ساكنة اى اذعته ونشرته زاد لا سعلى
في الناس قطع هذا البلعوم بضم الباء كناية عن القتل وللمستملي لقطع هذا يعني راسه والمراد بهذا الوعا
الذى لم يبثه الاحاديث التي فيها اسامي امراء الجور واحوالهم وذمهم وقد كان ابو هريرة يكني عن بعضه
ولا يصرح به خوفا على نفسه كقوله اعوذ بالله من راس الستين وامارة الصبيان اشير الى خلافة يزيد
بن معوية فانها كانت سنة ستين واستجاب الله دعاءه فمات قبلها بسنة قال له في حجة الوداع ادعى بعضهم
زيادة لفظة له لان جريرا اسلم بعد حجة الوداع بنحو شهرين فيما جزم به ابن عبد البر ورده ابن البغوي و
ابن حبان قالا انه اسلم قبلها في رمضان واللفظة ثابتة في الامهات القديمة فتقدم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بالرفع اى لا تفعلوا افعال الكفار فتشبهوهم في حالة قتل بعضهم بعضا قال عياض ومن جزم
احال المعنى ان نونه فتح النون اخر فاء البكالي بكسر الموحدة وفتحها وتخفيف الكاف ووهم من
شددها نسبة الى بكال بطن من حمير موسى اخر بلاشين فيها لانه علم على شخص معين اى موسى

ابن بيشا ابن آفرائيم بن يوسف عليه السلام كذب عدو الله قال ابن التين لم يرد ابن عباس اخراج نوف
عن ولاية الله ولكن قلوب العلماء تنفر اذا سمعت غير الحق فيطلقون امثال هذا الكلام لقصد الزجر
والتحذير منه وحقيقته غير مرادة فعتب الله عليه اى لم يرض قوله فان العتب بمعنى الموجدة وتغير
النفس محال عليه تعالى بكتل بكسر الجيم وفتح المثناة المثقلة فقدة بفتح القاف ثم بفتح المثلثة وبيومها
بالنصب عطفا على بقية اى انطلقا جميعا وبجوز الجر عطفا على ليلتها مسجى مغطى فسلم موسى
زاد مسلم فكشف الثوب عن وجهه وقال وعليكم السلام وانى اى كيف استفهام استبعاد
فانطلقا يمشيان اى موسى والخضر ولم يذكر يوشع لانه تابع غير مقصود بالاصالة وقد ذكر
فى قوله فكلموهم ولم يذكر فى ان يحملوها امامها تقدم اولانه لم يركب معهما لانه لم يقع له ذكر بعد ذلك
نؤل بفتح النون وسكون الواو اجرة عصفور بضم اوله قيل هو الصرد وفى الرحلة للخطيب انه
الخطاف ما نقص الخ لفظ النقص ليس على ظاهره لان علم الله لا يدخله النقص فقيل معناه لم
ماخذ والتشبيه واقع على الاخذ لا على الماخوذ منه وقيل المراد بالعلم المعلوم بدليل دخول حرف
التبعيض وانما الذى يتبعض المعلوم وقيل الا بمعنى ولا كنقرة هذا العصفور وقيل الاستثناء على حد
قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب لان ذلك ليس بعيب وكذلك نقر العصفور
لا ينقص البحر اذ ليس له تاثير محسوس وعند النسائى ان الخضر قال لموسى تدرى ما تقول هذا الطائر
قال الله قال يقول ما علمك والذى تعلمان فى علم الله الا مثل ما انتقص من منقارى من جميع هذا البحر
فعمد يتحيني وكذا عمدت مال الخضر بيده هو من اطلاق القول على الفعل باب من سال
وهو قايم عالما جالسا مراده ان ليس من باب من احب ان تمثل له الرجال قياما بل هو جايز بشرط الامن
من الاعجاب قاله ابن المنير من قائل الخ هو من جوامع الكلم لانه اجاب بلفظ جامع لمعنى السوال مع الزيادة
عليه حرب المدينة بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وعكسه جمع خربه ضد العامرة وفى التفسير حوت
بفتح المهملة واسكان الواو بعدها مثلثة بتو كاد يعتمد عسيب بمهملتين اخره موحدة بوزن عظيم
عصا من جريد النخل الا خوض فيها الا بجئ بالجزم جواب النهى وبجوز النصب اى للا بجئ والرفع استينافا

ابجلى اى الكرب الذى كان يتغشاه حال الوحى وما اوتوا هكذا فى جميع الروايات هنا تنبيه
يخالف هذا ما فى الترمذى بسند صحيح عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود اعطونا شيا نسال
هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسالوه فانزل الله ويسئلونك عن الروح الاية قال ابن حجر و
يمكن الجمع بتعدد النزول ويحمل سكوته فى المرة الثانية على توقع مزيد بيان فى ذلك باب
استيناف ولابى ذر بابا بدل دون قوم اى سوى قوم حدثنا عبيد الله زاد غير ابى ذر ابن موسى
معروف زادت كرمية ابن خربوذ بفتح الخا المعجمة والراء المشددة وضم الموحدة واخره ذال
معجمة وسقط هذا الاثر عند الكشميهنى ولغير ابى ذر وقال على وذكره معلقا ثم عقبه بالاسناد
حدثوا الناس بما يعرفون زاد ابو نعيم فى المستخرج ودعوا ما ينكرون ومعاذ ردفه اى راكب
خلفه جملة حالية على الرحل باسكان الحا المهملة واكثر ما يستعمل للبعير لكن معاذ فى تلك الحالة
كان ردفه على حمار يا معاذ بن جبل بنصب ابن وفى معاذ الضم والفتح لبيك وسعديك اللبث
بفتح اللام الاجابة والسعد المساعدة وتثنيتهما للتكثير اى اجابة بعد اجابة واسعادا بعد اسعاد
ثلثا اى النداء والاجابة ثلثا وصرح بذلك فى رواية مسلم صدقا احتراز من شهادة المنافق من قلبه
متعلق بصدقا حرمه الله على النار اى نار الخلود التى اعدت للكافرين للاحاديث الدالة على ان طائفة
من العصاة تعذبون فيستشرعوا بالنصب جواب العرض ولابى ذر باثبات النون اى فهم لقوله ولا يؤذن
لهم فيعتذرون يتكلوا بتشديد التا الفوقية المفتوحة وكسر الكاف الاتكال وروى باسكان النون
وضم الكاف اى يمتنعوا من العمل اعتمادا على ما تبادر من ظاهره وفى مسند البزار بسند حسن من حديث
ابى سعيد الخدرى فى هذه القصة انه صلى الله عليه وسلم اذن لمعاذ فى التبشير اولا فلقيه عمر فقال لا
تعجل ثم دخل فقال يا نبى الله انت افضل رايا ان الناس اذا سمعوا ذلك اتكلوا عليها قال فردده وهذا
معدود من موافقات عمر عند موته اى موت معاذ تاثما بفتح الهمزة وتشديد المثلثة المضمومة اى
خشية الوقوع فى اثم كتم العلم ودل صنيعه على ان النهى عن التبشير كان على التنزيه لا على التحريم
والا لما اخر به اصلا ذكر لى بالبنا للمفعول ولم يسم انسى من ذكر له ذلك وكذا اجابر بن عبد الله

فانه رواه كذلك اخرجه احمد ومعاذ انما حدث به عند موته بالشام وجابر وانس اذ ذاك
بالمدينة فلم يشهداه وقد سمع ذلك من معاذ عبد الرحمن بن سمرة الصحابي كما اخرجه النسائي
وعمرو بن ميمون الاودي احد المخضرمين فيحتمل ان يكون الذاكر لانس وجابر احدهما قال لا
اي لا تفعل اخاف مستانف ولكريمة اني اخاف وفي مسند الحسن بن سفيان قال لا دعهم فليتنافسوا
في الاعمال فاني اخاف ان تكلوا مستحي باسكان الحا وقالت عائشة وصله مسلم ام سليم هي بنت ملحان
والدة انس احتلمت اي رات في منامها انها تجامع فغطت ام سلمة في مسلم ان ذلك وقع لعائشة فكانها
كانتا حاضرتي تعني وجهها هو بالتا الفوقية والقايل عروة وفاعل تعني زينب والضمير لام سلمة وتحتلم
وللكشميهني او تحتلم تربت يمينك اي افتقرت وصارت على التراب وهي من الالفاظ التي يطلقها مريد
الزجر ولا يراد بها ظاهرها فبم بكسر الموحدة من ان يكون لي كذا وكذا في رواية تا تى حمر النعم
مذاء بتشديد المعجمة بعدها همز والمذاى كثير المذي وهو باسكان المعجمة الما الذي يخرج عند الملاعبة
فسأله زاد النسائي ان السوال وقع وعلي حاضر قرن بسكون الراء وغلط من فتحها لا تلبس بالرفع
خبر والجزم نهي وجه استنباط الزيادة تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي قد
حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ويحواه على ما يجوز وفيه العدول عما لا ينحصر الى ما ينحصر طلبا للايجاز
كتاب الوضوء سقط هذا للاصيلي باب ما جا في قول الله لكريمة باب في الوضوء
قول الله مرة مرة بالرفع على الخبرية ويجوز النصب مفعولا مطلقا او حالا اي سادة مسد الجزم رتين
لابي ذر مكررة وثلثا للاصيلي مكرر لا تقبل صلوة بغير طهور هذا لفظ حديث رواه مسلم عن ابن عمر
وطهور بضم الطا لا تقبل بنا للمفعول وفي اصل لا تقبل الله والغر المحجلون كذا بالرفع على الحكاية
او الاستيناف او العطف على باب وللمستملي بالجر وللاصيلي وفضل الغر المحجلين المحجر بضم الميم الاولى
واسكان الجيم رقيت بفتح الراء وكسر القاف صعدت فتوضا للكشميهني بدله يوما وهو تصحيف
يدعون بضم اوله اي ينادون او يسمون غرا بضم المعجمة وتشديد الراجم اغر اي ذو غرة
وهي في الاصل لمعة بيضا في جبهة الفرس ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر والمراد بها هنا

النور الكاين في وجوههم ونصبه على المفعولية او الحال محجلين بالمهملة والجيم من التحجيل وهو بياض
يكون في ثلث قوايم من الفرس والمراد به هنا ابيض النور واستدل الحليمي بهذا على ان الوضوء
من خصايص هذه الامة قال واما حديث هذا وضوئي ووضوء الانبيا من قبلي فضعيف لا يحتج
به وعلى تقدير صحته فيحتمل كونه من خصايص الانبيا دون امهم الا هذه الامة قال ابن حجر وفيه
نظر لانه ثبت في الصحيح في قصة سارة مع الجبار انها قامت فتوضات وفي قصة حريج الراهب انه قام
فتوضا فالظاهر ان الذي اختصت به هذه الامة هو الغرة والتحجيل لا اصل الوضوء وفي صحيح مسلم سيما
ليست لاحد غيركم من اثار الوضوء بضم الواو قال ابن دقيق العيد ويجوز فتحها على ارادة الما أن طيل
غرته زاد مسلم وتحجيله ولاحمد قال نعيم لا ادري قوله من استطاع الخ من قول النبي صلى الله عليه وسلم
او من قول ابي هريرة باب بالتنوين لا يتوضا بفتح اوله وعن عباد معطوف على قوله
عن سعيد وسقطت الواو لكريمة غلطا لان سعيدا لا رواية له عن عباد اصلا ثم يحتمل ان يكون
سعيد رواه عن عم عباد وعليه جرى صاحب الاطراف ويحتمل حذف شيخه على انه مرسل ويويد
رواية معمر له عن ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري اخرجه ابن ماجة عن عمه هو عبد الله
بن زيد بن عاصم المازني شكى بالبنا للفاعل لانه هو الشاكي كما عند ابن خزيمة سالت وروي
بالبنا للمفعول الرجل بالضم على الحكاية وما بعده في موضع نصب يخيل بضم اوله وفتح المعجمة و
تشديد التحتية المفتوحة اي يظن يجد الشيء اي الحدث خارجا منه ولاسمعيلي يخيل اليه في صلوته
انه يخرج منه شيء لا ينفتل بالجزم على النهي ويجوز الرفع على النفي او لا ينصرف شك من شيخ
البخاري لان غيره من الرواة عن سفيان رووه بلفظ لا ينصرف بلا شك وربما قال اي سفيان
ليلة فقام بالقاف ولابن السكن فنام بالنون في بعض الليل للكشميهني من شن بفتح المعجمة وتشديد
النون القربة العتيقة معلقة ذكره على ارادة الجلد او الوعاء وفي موضع اخر معلقة فاذنه
بالمد اي اعلمه وللمستملي فناداه تنام عينه ولا ينام قلبه قال الخطابي انما منع قلبه النوم ليبقى الوحي
الذي ياتيه في منامه رويا الانبيا وحي هو حديث مرفوع رواه مسلم اسباغ الوضوء الاتقاء هو من

وضوء

تفسير الشئ بلازمه اذ الاسباغ الاتمام وهو يستلزم الانقاء عادة دفع افاض بالشعب بكسر المعجمة
الطريق في الجبل ولم يسبغ الوضوء اى خففه فقلت الصلوة بالنصب على الاغراء او بتقدير اترك
الصلوة ويجوز الرفع اى حانت او حضرت الصلوة امامك مبتدا وخبرا امام بفتح الهمزة من غرفه
بالضم والفتح فغسل بها اى بالغرفة وللاصيلي وكريمة بها اى باليدين ثم مسح براسه لابي داود
ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض بين ثم مسح راسه وزاد النسائي واذنيه مرة واحدة ومن طريق
اخرى باطنها بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه زاد بن خزيمة وادخل اصبعيه فيها فرشق
اى سكب الماء قليلا بدليل قوله حتى غسلها الوقاع الجماع فقضى بينها وللمستملي والحموي بينهم لم
يضره اختلف في الضرر المنفي فقيل المعنى لم يسلط عليه من اجل بركة التسمية وقيل لم يصرعه
في بدنه وقيل لم يفتنه عن دينه الى الكفر وقيل لم يضره بمشاركة ابيه في جماع امه قال عياض
والاتفاق على عدم الحمل على العموم في انواع الضرر الخبث بضم المعجمة والموحدة ويجوز اسكانها
جمع خبيث اراد ذكور الشياطين والخبايث جمع خبيثة اراد اناثهم فاين روى المعرى هذا
الحديث من طريق عبد العزيز بن المختار وهو من رجال مسلم عن عبد العزيز بن صهيب بلفظ
اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبايث فرواه بصيغة الامر وزاد
التسمية عبيد الله بن يزيد الراوي للكشميهني ابن ابي زايدة وهو غلط وضوئا بالفتح اى ماء باب
لا تستقبل بالبنا للمفعول وللفاعل الرفع نفيا والجزم نهيا او نحوه للكشميهني او غيره فلا تستقبل بالجزم
لاغير ولا يولها ظهره اى لا تجعلها مقابل ظهرك لمسلم ولا تستدبرها وزاد بول او غايط فدل على
تخصيصه بحالة خروجه تبرز تفعل من البراز بفتح الموحدة وهو الفضاء الواسع كني به عن الخارج
من الدبر كالغايط على لبنتين بفتح اللام وكسر الموحدة وفتح النون تثنية لبنة ولابن خزيمة
فاشرفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على خلائه وفي رواية له فرايته يقضي
حاجته مجوبا عليه بلبن وللحكيم الترمذي بسند صحيح فرايته في كنيف قال العلما لم يقصد ابن
عمر الاشراف على النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة بل صعد السطح لضرورة له كما في الرواية الآتية

فخانت

فخانت منه التفاتة كما في رواية البيهقي فرآه من جهة ظهره من غير محذور يصلون على اوراكهم
اى يلصقون بطونهم باوراكهم اذا سجدوا من غير تجافٍ عبر بذلك عن الجهل بالسنة البواز بالفتح
الفضاء وبالكسر نفس الخارج المناصع بالنون وكسر الصاد المهملة بعدها عين مهملة جمع منصع و
هي اماكن معروفة من ناحية البقيع وهو صعيد افيح بالمهملة متسع قال ابن حجر الظاهر ان هذا
التفسير من قول عايشة احجب نساءك اى امنعهن من الخروج حجبا لاشخاصهن مبالغة في الستر
وهذا قاله بعد قوله يحجبن بستر الوجوه وموافقة القرآن له في ذلك ولم يوافق على هذا الاجل الضرورة
قاله ابن حجر قلت فعلى هذا قوله في الحديث فانزل الله آية الحجاب وهم من الراوي لانها انما
نزلت في الامر بستر الوجوه ولها قصة اخرى في الصحيح وهي قول عمر يا رسول الله ان نساءك
يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن ولا يمكن الجمع بالتعدد لان الحجابين مختلفين ولم ينزل
اية الحجاب في منعهن من الخروج ويويد ما قلناه قوله في الحديث الذي يلي هذا قد اذن ان
تخرجن في حاجتكن لكن قال ابن حجر ان خروج النسا للبراز لم يستمر بل اتخذت بعد ذلك الاخلية في البيوت
فامتنعن عن الخروج اصلا الا لضرورة وهذا اشعر بموافقة عمر في هذا الحجب ايضا ويويد ما ذكره
القاضي عياض وغيره ان من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم تحريم رويته اشخاص ازواجه ولو في الازر
تكريما له ولذا لم يكن يصلي على امهات المومنين اذا ماتت الواحدة منهن الا محارمها للازري
شخصها في الكفن حتى اتخذت القبة على التابوت ظهرت علوت اداوة بكسر الهمزة انا صغير مرجل
يعني يستنجي به قائل يعني هو هشام شيخ البخاري وفي رواية عن انس التعريج بالاستنجاء به من
قوله اخرجها مسلم والاسمعيلي لطهوره بالضم اليس فيلم الخطاب لعلقمة ابن قيس صاحب
النعلين والطهور والوساد هو عبد الله بن مسعود لانه كان يتولى خدمة النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك العنزة بفتح النون عصا اقصر من رمح لها سنان وقيل هي الحربة القصيرة ووقع
في رواية كريمة في اخر الباب الغزة عصا عليها زج بضم الزاي وتشديد الجيم اى سنان
وفي الطبقات لابن سعد ان النجاشي كان اهداها الى النبي صلى الله عليه وسلم سمع اى انه سمع

ولفظ انه يحذف فى الخط عرفا يدخل الخلأ هو من تغير الرواة لقوله فى غير هذا الطريق اذا خرج لحاجته والمراد خروجه للقضاء بقرينة حمل العنزة فان الصلوة اليها انما تكون فى الفضاء لاجل السترة ولان الاخلية التى فى البيوت كانت خدمته فيها متعلقة باهله فضلا لله بفتح الفاء والصاد المهملة الدستوى بفتح الدال اخره همزة فلا تتنفس بالجزم فيه وفيما بعد اذا بالاحد لم فلا ماخذت لغير ابى ذر فلا ياخد ولمسلم لا يمسك ذكره بيمينه وجه بان ماحاور السرع يعطى حكمه فلما منع الاستنجاء باليمين منع من مس آلته حاله خروج الخارج بها حسما للمادة ولا يستجمر بيمينه فى المعنى فيه انما معدة للاكل فلو عاطاه بها ذكره عند الاكل فادى ذلك اتبعت بالتشديد فدنوت منه زاد لاسمعيلى استانس والتخمخ فقال من هذا فعلت ابو هريرة ابغنى بالوصل من الثلاثى اى اطلب لى والقطع من الرباعى اى اعنى على الطلب وللاسمعيلى التمسى بكسر الفاء واعجام الضاد مخرف ما جواب الامر ويجوز الرفع استينافا قال المطرزى الاستفاض الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء ومن رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف انتهى ونحوه شك من الراوى فى الكلمة التى قالها وللاسمعيلى بدلها استنجئ واعرضت للكشميهنى اعرضت الاسود هو ابن يزيد النخعى فلم اجد للكشميهنى فلم اجده روثة زاد ابن خزيمة روثة حمار ونقل التيمى ان الروث خص بما يكون من الخيل والحمير ركس بكسر الراء وسكون الكاف قيل لغة فى الرجس بالجيم ويدل عليه رواية ابن خزيمة له بالجيم وقيل هو الرجع رد من حاله الطهارة الى حاله النجاسة او من حالة الطعام الى حالة الروث حمران بضم المهملة واستنشق للكشميهنى بدله واستنثر ثم مسح براسه زاد ابو داود ثلثا نحو وضوئى لمسلم مثل وضوئى وهو من تصرف الرواة لا يحدث فيها نفسه زاد الطبرانى الا بخير وللحكيم الترمذى لا تحدث نفسه بشئ من امور الدنيا قال النووى والمراد ما يسترسل معه ويمكن المرء قطعه فاما ما طرا من الخواطر العارضة غير المستقرة فانه لا يمنع حصول هذه الفضيلة غفر له ما تقدم من ذنبه زاد ابن ابى شيبه فى مصنفه والبزار وما تاخر ثم الحديث مخصوص بالصغائر وعن ابرهيم اى ابن سعد معطوف على قوله حدثنى ابرهيم بن سعد

لولا ايه بالياء وصحف من جعلها بالنون المشددة فيحسن بالرفع وبين الصلوة زاد مسلم التى تليها قال عروة الايه ان الذين يكتمون وقال مالك فى الموطا الايه اقم الصلوة طرفى النهار وقول عروة اولى الاستنثار بالنون والمثلثة طرح الماء الذى يستنشق به المتوضى بعد جذبه بريح انفه لتنظيف ما فى داخله الاستجمار استعمال الجمار وهى الحجارة الصغار فى الاستنجاء فليجعل فى الفه زاد ابو ذر ماء ثم ليثر بضم المثلثة ولابى ذر والاصيلى ثم لينثر بزيادة الفوقية وكسر المثلثة فى وضوئه بالفتح وللكشميهنى فى الانا اين بانت بين زاد ابن خزيمة منه فى سفرة زادت كريمة سافرنا ها ارهقنا العصر فهما الوجهان السابقان ثم غسل كل رجل للمستملى والحموى كل رجله ولابن عساكر كلتا رجليه غفر له وللمستملى غفر الله له المطهرة بكسر الميم الانا المعد للتطهير اسبغ بهمز قطع مفتوحة السبتية بكسر المهملة التى لا شعر فيها مشتقة من السبت وهو الحلق وقيل السبت جلد البقر المدبوغ بالقرض وقيل كل جلد مدبوغ تصبغ بضم الموحدة وحكى فتحها وكسرها اهل الناس اى احرموا اليمانيين بهما الركن الاسود والذى سيامته من قبل الصفا وقيل للاسود يمان تغليبا واما الصفرة فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فخالف الحديث انس الآتى فى اللباس انه صلى الله عليه وسلم لم يصبغ وجمع بين ذلك الطبرى بان من رايته حكى ما شاهده وكان ذلك فى بعض الاحيان ومن نفى فهو محمول على الاكثر الاغلب من حاله فانا احب لابى ذر فانى غسل ابنته بفتح الغين وضمها تنعله لبس نعله وترجله تسريح شعره وطهوره زاد ابو داود وسواكه فى شانه لابى الوقت وفى وعلى الاول فهو بدل من قوله فى تنعله ولمسلم تقديمه عليه فهو مبدل منه حانت بالمهملة قربت فالتمس بالبناء للمفعول وللكشميهنى فالتمسوا وحان للكشميهنى وحانت فلم يجدوا وله فلم يجدوه ينبع بضم الموحدة ويجوز كسرها وفتحها واوله مفتوح حتى توضئوا من عند اخرهم وهو كناية عن جميعهم وعند بمعنى فى لان عند وان كانت للظرفية الخاصة لكن المبالغة تقتضى ان تكون لمطلق الظرفية وكانه قال الذين هم فى اخرهم وسؤر الكلاب بالجر عطفا على الما اى وباب سور الكلاب والسور البقية وقال سفين هو الثورى باب اذا شرب الكلب فى الاناء هذه الترجمة لابن عساكر وسقطت لغيره اذا شرب

قال الكرمانى فتحى التنبيه ومن لبيان اى توضا الناس حتى توضا الذين هم عند اخرهم

قال ابن عبد البر تفرد بهذا اللفظ مالك وغيره رووه ولغ وليس كذلك فقد تابع مالكا بيانه في شرح الموطا
وولغ يلغ بفتح اللام فيهما شرب بطرف لسانه وقال يعلب هو ان يدخل لسانه في الماء وغيره من المايع
فيحركه زاد ابن دريستويه شرب ام لم يشرب وقال مكي فان كان غرايع تقال لعقه وقال المطرزي فان
كان فارغا تقال لحسه فليغسله سبعا زاد مسلم من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة اولاهن بالتراب
ولابي داود اولاهن او اخراهن وللبزار احديهن حدثنا اسحق هو ابن منصور الكوسج ان رجلا اي من
بني اسرائيل يا كل الثرى بالمثلثة اي يلعق التراب الندى من شدة العطش فشكر الله له اي جازاه كانت الكلاب
تقبل في رواية ابرهيم بن معقل تقول وتدبر كذا اخرجها ابو داود والاسعيلي وابو نعيم وغيرهم
قال المنذري انها كانت تقول خارج المسجد في مواطنها ثم تقبل وتدبر في المسجد اذ لم يكن
عليه في ذلك الوقت غلق وقال غيره ان ذلك كان في الابتداء ثم ورد الامر بتكرير المسجد حتى
من لغو الكلام يرشون صحفه بعضهم ببعض وقال جابر وصله سعيد بن منصور في سننه و
اخرجه الدارقطني مرفوعا وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وصله اسمعيل القاضي في الاحكام
واخرجه احمد وابو داود والترمذي من حديثه مرفوعا وبذكر عن جابر وصله احمد وابو داود
وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم ولم يخرجه المصنف اما لكونه اختصره او للخلاف
في ابن اسحق راويه او لكون عقيل ابن جابر راويه عن ابيه لا راوى له غير صدقة بن يسار فرمي
بضم الراء رجل هو عباد بن بشر فنوفه بفتح النون والزاي والفا اي سال منه دم كثير اضعفه بثرة بفتح
الموحدة وسكون المثلثة خراج صغير الاغسل محاجمه سقطت الا من رواية الاصيلي وغيره ما
كان للكشميهني ما دام ارايت اي اجزني فلم يمن بضم الياء وسكون الميم ثنا اسحق زاد لاصيلي
بن منصور زاد ابو ذر بن نمران بفتح الموحدة الى رجل من الانصار اسمه عتبان بكسر المهملة
وسكون الفوقية المثناة بعدها موحدة بن مالك اعجلناك اي عن فراغ حاجتك من الجماع
اعجلت بضم الهمزة وكسر الجيم ولابي ذر عجلت بلا همز اقحطت بالضم وكسر الحاء ولابي ذر بلا
همز قال ابن طريف اقحط الرجل جامع ولم ينزل مستعار من اقحط الناس اذا حبس عنهم المطر

فعليك

فعليك الوضوء بالرفع وهو منسوخ عمرو بن علي هو الفلاس يحيى بن سعيد هو الانصاري تابعي
والليث فوقه وتكتب الرسالة بصيغة المضارع المبني للمفعول وللكرمينية مصدر اوله بأ بجر مخرجه
بفتح الميم وسكون المعجمة عرض الوسادة بفتح العين لقوله في طولها وجوز بعضهم الضم اي جانبها
يمسح النوم اي اثره العشر الايات اولها ان في خلق السموات الى اخر السورة الغشي بفتح الغين
وسكون الشين المعجمتين مرض يعرض من طول القيام المثقل بضم الميم وسكون المثلثة وكسر
القاف باب مسح الراس زاد غير المستملي كله ان رجلا هو عمرو ابن ابي حسن وهو
اي الرجل القائل لعبد الله لا عبد الله جد عمرو بن يحيى فيه تجوز لانه عم ابيه واستنثر للكشميهني
بدله واستنشق ثم غسل يديه مرتين مرتين مكرر ولمسلم من طريق اخر عن عبد الله بن زيد انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وغسل يديه مرتين فيحمل على انه وضوء اخر لتعدد المخرج الى المرفقين
للمستملي المرفق راسه في روايه براسه وفي الاخرى كله شن بفتح المثناة قدح وقال الجوهري انا
نشرب منه وقيل هو الطست وقيل شبه الطست لهم اي لاجلهم وضوء اي مثل وضوء فاكفا بهمزتين
امال وافرغ فضل وضوء الناس هو الماء الذي بقي في الظرف بعد الفراغ ثم قال لهما اي لابي موسى و
بلال اشربا بالوصل وافرغا بالقطع كذا لابي ذر كانوا والصواب الاول لانه لم يقع منهم قتال
باب ثبت للمستملي وحده بلا ترجمة وسقط لغيره وقع بكسر القاف والتنوين وللكشميهني بلفظ
الماضي ولكريمة وجع بالجيم والتنوين والوقع وجع في القدمين مثل بالجر عطفا والنصب حالا زر
الحجلة بكسر الزاي وتشديد الراء والحجلة بفتح المهملة والجيم الشخاناة وزرها واحد ازرارها
وقيل المراد بها الطير المعروف وزرها بيضها من كف لابي ذر كفة بالتاء قال ابن بطال المراد بها
الغرفة فاشتق لها من اسم الكف عبارة عن ذلك المعنى قال ولا يعرف في كلام العرب الحاق هاء التانيث
في الكف فدعا بتور للكشميهني باء فكفاه اي اماله وللاصيلي فاكفاه لغتان فاقبل بيده للكشميهني
بيديه باب وضوء الرجل بالضم وفضل وضوء المراة بالفتح بالجيم هو الماء المستعمل ومن بيت
سقطت الواو للكريمة واثباتها اصوب لانها اثران متغايران يتوضؤن زاد ابن ماجة من اناء واحد

زاد ابو داود ندلي فيه ايدينا وضوءه بالفتح المخضب بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الضاد المعجمتين
بعدها موحدة اناء يغسل فيه الثياب من اى جنس كان وقد يطلق على الاناء صغيرا وكبيرا منير
بالضم وكسر النون وللاصيلي المنير فصغر بفتح المهملة وضم المعجمة اى لم يسع بسط كفه انى لابى الوقت
اتانا صفر بضم المهملة صنف من جيد النحاس ثقل بضم القاف اى فى المرض يمرض بفتح الراء المشددة
اى يخدم فى مرضه فاذن بكسر المعجمة وتشديد النون المفتوحة هريقوا الهاء بدل من الهمزة اى اريقوا
وللاصيلي اهريقوا بسكون الهاء سبع قرب قال الخطابي خص السبع بتركا بهذا العدد لان له
دخولا فى امور كثيرة من امور الشريعة واصل الخلقة زاد الطبراني من آبار شتى لم تحل او يمتن
جمع وكاء وهو الذى يربط به وشرط ذلك مبالغة فى نظافة الماء وصيانته فان لا يدري لم تخالطه
واجلس فى مخضب زاد ابن خزيمة من نحاس طفق بكسر الفاء وفتحها شرع فى الفعل واستمر فيه رحراح
عمهلات اوله مفتوح وثانيه ساكن اى متسع القعر قال الخطابي هو الواسع القصير ولابن خزيمة بدله
زجاج بضم الزاى وجيمين وقيل انه تصحيف فحزرت بتقديم الزاى قدرت ابن جبر بالفتح والسكون
عبد الله بن جبر ابن عتيك الانصاري ومن قال ابن جبير فقد صحف او كان لشك من البخاري او شيخه
لما حدث به فقد رواه الاسمعيلي من طريق ابي نعيم فقال بغتسل بلا شك بالصاع هو اثنا عشر خمسة
ارطال وثلثا بالبغدادي الى خمسة اى وربما زاد على الصاع الذى هو اربعة امداد الى خمسة و
كان انسالم يطلع على انه استعمل اكثر من ذلك وقد روى مسلم عن عائشة رضى الله عنها انه اغتسل
معها من اناء هو الفرق وهو ثلثة آصع اصبغ بفتح النون والموحدة اخر معجمة فاتبعه بتشديد التاء
وسكونها الصمري بفتح المعجمة وسكون الميم وتابعه معمر الى اخره زاد ابو ذر لفظ الملتن وهو مسح على
عمامته زاد الكشميهني وخفيه فاهويت اى مددت يدى طاهرتين حال وللكشميهني وهما طاهرتان
يحتز بالمهملة والزاى اى يقطع كيف بفتح اوله وكسر ثانيه فى الافصح التسويق دقيق الشعير والسلت
المقبق بالصهباء بفتح المهملة والمد وهى ادنى جيد وهو مدرج من كلام يحيى بن سعيد فترى
بضم المثلثة وتشديد الراء ويجوز تخفيفها اى بل الخفقة بفتح المعجمة وسكون الفاء بعدها قاف

اما الراس من النعاس نعس بفتح العين وغلطوا من ضمها فيسب بالنصب والرفع وللنسائي يدعوا
على نفسه وللمحمد بن نصر فى قيام الليل ان سبب هذا الحديث ما تقدم فى ما راحب الدنا ذومه
من قصة الحولاء بنت تويت اذا نعس زاد الاسمعيلي احدكم بحايط اى بستان من حيطان
المدينة او ملكة شك من حرب وجزم فى الادب بالاول وفى الافراد للدارقطني من حديث جابر
ان الحايط كان لام مبشر الانصارية وما يعذبان فى كبير فى الذنوب وفيما عند الله كقوله وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم وقيل ضمير وانه عايد الى النميمة فقط وقيل الى العذاب لما فى صحيح ابن حبان
لعذبان عذابا شديدا فى ذنب هينين لا يستتر من الاستتار ولابن عساكر يستبرئ من الاستبراء
ولمسلم يستنزه من الاستنزاء بالزاى والهاء وهو التنزه من ملاقاة البول ولابى نعيم لا ينقى
والمراد برواية لا يستتر لا يجعل بينه وبين بوله سترة يعنى لا يحفظ منه لتوافق ساير الروايات
النميمة نقل كلام الناس على وجه الافساد بجهة وفى لفظ بعسيب رطب كسرتين بكسر الكاف
اى قطعتين يخفف بالبناء للمفعول ما لم ييبسا بالفوقية اوله اى الكسرتان وللمستملي الى ان ييبسا بالتحتية
اوله اى العودان وللكشميهني الا ان سبسا بحرف الاستثناء والحكمة فى ذلك ان الرطب يسبح فيحصل
التخفيف ببركة التسبيح وقال الطيبي الحكمة فى ذلك غير معقولة وقد اختلف فى المقبورين هل هما كافران
او مسلمان والصواب الاول وبه جزم ابو موسى المدينى بدليل قصر تخفيف العذاب على مدة
رطوبة الكسرتين ولو كانا مسلمين لقتلب السفاعة منه صلى الله عليه وسلم فى حقهما ابدا والسفاعة
منه فى التخفيف عن الكافر غير مستنكر بدليل قصة ابى طالب فانه صلى الله عليه وسلم لفرط رحمته لما سمع
صوتهما لم يستجز ان يجاوزهما لما عنده من الرحمة حتى يفعل الممكن من طلب التخفيف فشفع لهما الى
المدة المذكورة وما وقع فى تذكرة القرطبي من ان احدهما فلان وسمى رجلا جليلا لا يحل ذكره
الا ليبان بطلانه فيغسل به بالتحتية وسكون العين ولابى ذر بالفوقية وفتح العين ماض
ابن خازم بالمعجمة والزاى فغزر فى الادب غرس وهما بمعنى وافاد سعد الدين الحارثي ان ذلك
كان عند راس القبر وقال انه ثبت بسند صحيح لم فعلت زاد غير المستملي والسرخسي هذا قال ابن المثنى

ثم قال بلى اى وانه لكبير كما صرح به
فى الادب والمعنى انه ليس بكبير فى مشقة
الاحتراز وفيما عند الناس وهى كبيرة

للاصيلى وقال اعرابيا قيل هو الاقرع بن حابس التميمى وقيل ذو الخويصرة وفى الترمذى انه القائل
اللهم ارحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فتاولة الناس اى بالسنتهم وفى الادب فثاروا اليه
وفى رواية فقاموا اليه وللبيهقى فصاح به الناس سَجْلا بفتح المهملة وسكون الجيم قال ابو حاتم
السجستانى هى الدلو ملأى ولا يقال لها ذلك وهى فارغة وقال ابن دريد الدلو الواسعة و
فى الصحاح الضخمة او ذنوبا بفتح المعجمة قال الخليل هو الدلو ملأى ولا يقال لها فارغة والشك
من احد الرواة بُعِثتم نسبة البعث اليهم مجازا لانه صلى الله عليه وسلم هو المبعوث بما ذكر لكنهم لما كانوا
فى مقام التبليغ عنه فى حضوره وغيبته اطلق عليهم ذلك او هم مبعوثون من قبله بذلك
وحدثنا خالد سقطت الواو لكريمة طائفة المسجد اى ناحيته فاهرقوه بفتح الهاء وسكونها
ولابى ذر هريقوا بصيغة الظاهر انه امام قيس ويحتمل ان يكون الحسن او الحسين فاتبعه
بسكون التاء ام قيس سماها جذامة بالجيم والمعجمة وقيل آمنة وهى اخت عكاشة حجم
بفتح الحاء وكسرها ولم تغسله ادعى الاصيلى ان هذه الجملة مدرجة من قول ابن شهاب سياطة
بضم المهملة بعدها موحدة المزبلة والكناسة تكون بفناء الدور مؤفقا لاهلها فبال قائما فى
بعض الروايات عند الحاكم وغيره من وجع كان بمأبضه وهو بهمز ساكنة وموحدة ومعجمة
عرق فى باطن الركبة وفى المصنف لابن ابى شيبة عن مجاهد قال ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما الا من امراة فى كثيب اعجبه والبنى بالرفع والنصب فانتبذت بالمعجمة اى تنحيت وشدد فى البول
بين ابن المنذر وجهه وهو انه رأى رجلا يبول قائما فقال ويحك افلا بول قاعدا ثم ذكر قصة
بنى اسرائيل وبهذا تظهر مطابقة حديث حذيفة فى تعقبه عليه ثوب احدهم لمسلم حلل احدهم
ولابى داود حسب احدهم فقيل انه من الاصر الذى حملوه وقيل غير ذلك كله او صحته فى الدباح
قوضه اى قطعه بالمقراض جاءت امراة هى اسماء الرواية كما فى رواية الشافعى باسناد صحيح و
لا بدع فى ان يبهم الراوى نفسه كما سياتى فى حديث ابى سعيد فى قصة الرقية بالفاتحة تحتّه
بضم المهملة والمثناة الفوقانية المشددة اى تحكه تقرُصه بالفتح وسكون القاف وضم الراء

رأيتني بضم التاء

والصاد المهملتين وحكى عياض وغيره فيه الضم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة ابو يزيد لك
مواضع الدم باطراف اصابعها وتنضحه بفتح الضاد المعجمة تغسله حدثنا محمد زاد الاصيلى ابن سلام
ولابى ذر هو بن سلام هشام زاد الاصيلى بن عروة وابى حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة
اخره معجمة اسمه قيس بن المطلب بنى اسد وهى غير فاطمة بنت قيس التى طلقت ثلثا استحاض
بضم الهمزة وفتح المثناة لا اى لا تدعى الصلوة ذلك بكسر الكاف عرق بكسر العين هو المسمى بالعاذل
بالذال المعجمة الذى يخرج منه دم الاستحاضة وهو فى اسفل الفرج حيضتك بفتح الحاء ذلك الوقت
بكسر القاف الجزرى بفتح الجيم والزاى بعدها راء وللكشميهنى الجوزى بسكون الواو وبعدها زاى
وهو غلط اغسلى الجنابة اى اثرها او اطلقت على المعنى مجازا بتقع بضم الموحدة وفتح القاف جمع
بقعة ما يزيد زاد ابو الوليد بن كثير يعنى ابن زريع ما عمرو زاد ابو ذر يعنى بن ميمون بقع الماء بالرفع بدل
من اثرها المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف مهران بكسر الميم سمعت سليمى للكشميهنى
سالت ومرابضها جمع مربض بكسر اوله وفتح الموحدة بعدها معجمة وهى للغنم كالمعاطن للابل
دار البريد موضع بالكوفة كانت الرسل تنزل فيه اذا حضرت من الخلفاء الى الامراء قال المطرزى
البريد فى الاصل الدابة المرتبة فى الرباط ثم سمى به الرسول المحمول عليها ثم سمى به المنزل المشهور السرين
بكسر المهملة وحكى فتحها وسكون الراء وتقال السرجين فارسى الزبل البوية بفتح الموحدة وكسر الراء المشددة
الصحراء منسوب الى البر قدم ناس الاجذر اناس من عكل او عرينة الشك من حماد وجزم الاول فى الجهاد
وبالثانى فى الزكوة وفى المغازى من عكل وعرينة بواو الجمع العاطفة وهو الصواب فعند ابى عوانة من
طريق عن انس قال كانوا اربعة من عرينة وثلثة من عكل وللمصنف فى الديات انهم ثمانية فكان التامن
من غير القبيلتين او كان من اتباعهم فلم ينسبه وعكل بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة من تحم الرباب
وعرينة بالعين والراء المهملتين والنون مصغرا حى من بجيلة وذكر ابن اسحق ان قدومهم كان بعد
غزوة ذى قرد وكانت فى جمادى الاخرة سنة ست فاجتووا المدينة بالجيم اى استوخموها
قال الخطابى اجتويت البلد كرهت المقام فيه وتضررت به وقال ابن العربى الجواء داء يصيب الجوف من الوباء

وفى روايته عند ابى عوانة فعظمت بطونهم اى ورمت صدورهم كما فى رواية لمسلم وقع بالمدينة
المومأ اى البرسام والمراد به ورم الصدر وللمصنف فى الطب ان ناسا كان بهم سقم فلما صحوا
قالوا ان المدينة وخمة فالمراد بالسقم الاول الهزال الشديد من الجوع كما فى روايه لابى عوانة
كان بهم هزال شديد فامرهم فى موضع اخر فامرلهم بلقاح بلام مكسورة وقاف اخره مهملة
النوق ذوات الالبان واحدها بفتح اللام قال ابو عمرو يقال لها ذلك الى ثلثة اشهر ثم هى لبون
قلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم اسمه يسار واستاقوا من السوق وهو السير العنيف فبعث فى اثارهم
لمسلم ان المبعوث عشرون من شباب الانصار ومعهم قايف يقتص اثارهم وقد ذكرت من سمى منهم
فى الديباج فامر فقطع للاصيلى والمستملى والسرخسى بقطع بالبأ او لابديهم وارجلهم زاد الزهرى
من خلاف وسمرت بتشديد اليم وفى روايته ابى رجاء بتخفيفها ولمسلم وسملت باللام مخففا قال
الخطابى السمل فقأ العين باى شئ كان والسمر الكحل بميل او مسمار محمى الحرة ارض ذات حجارة سود معروفه
بالمدينة بنيه زعم الواقدى انهم صلبوا قال ابن حجر والروايات الصحيحة ترده لكن عند ابى عوانه
من طريقه انه صلب اثنان وقطع اثنان وسمل اثنان فان صح ذلك فهو اول صلب وقع فى الاسلام ثم المثله
الواقعه فى الحديث على سبيل القصاص لانهم مثلوا بالراعى كما نقله اهل المغازى ولمسلم عن انس انهم سملوا
اعين الرعاة واما عدم سقيهم فلان المحارب المرتد لا حرمة له فى سقى الماء ولا غيره العاج ناب الفيل
ولا سمى غيره عاجا قاله ابن سيده والقزاز وقال ابن فارس والجوهرى عظم الفيل فلم يخصاه بالناب
وقال ابن قتيبة والخطابى الذبل وهو ظهر السلحفاة البحرية وقال بعضهم العرب تسمى كل عظم عاجا
سئل عرفان بهمزة ساكنه والسايل يمينه كما فى رواية الدارقطنى وغيره فى سمن زاد النسائى
جامد زاد المصنف فى الذبايح فماتت كلم بفتح الكاف وسكون اللام جرح يكلمه بضم اوله وسكون
الكاف وفتح اللام يجرحه كهيئتها اعاد الضمير مونثا لارادة الجراحة على ان فى رواية ابن عساكر
كل كلمة تفجر بفتح الجيم المشددة وحذف احدى التاءين من اوله والعرق بفتح المهملة وسكون الراء آخره
قيل والحكمة فى كون الدم ياتى على هيئته انه يشهد لصاحبه بفضله وعلى ظالمه بفعله وفايدة رايحته

الطيبه

الطيبة ان يتيسر فى اهل الموقف اظهار الفضله ووجه ايراد الحديث هنا الدلالة على طهارة المسك
والرد على من قال بنجاسته الدايم الساكن الذى لا يجرى قيل هو تفسير للدايم وايضاح لمعناه وقيل
احترز به عن راكد يجرى بعضه وقال ابن الانبارى الدايم من حروف الاضداد يقال للساكن و
للدايب فالذى لا يجرى صفة مخصصه لاحد معنيى المشترك ثم يغتسل بالرفع وجوز بن مالك الجزم
عطفا على النهى والنصب عطفا على معنى الجمع باعطاء حكم الواو والامران متعقبان رواية ومعنى اذ
يلزم على الاخير تخصيص النهى بالجمع بين الامرين دون احدهما وليس كذلك قاله النووى فيه لمسلم
منه فالاولى يفيد منع الانغماس والثانيه معنى التناول قذر بفتح المعجمة اى شئ نجس واصحاب له هم السبعه
المدعو عليهم بعد بيتنة البزار اذ قال بعضهم هو ابو جهل كما صرح به فى رواية مسلم سلا بفتح المهملة
والقصر الجلدة التى يكون فيها الولد وتختص بالبهايم ويقال لها من الادميات مشيمة اشقى القوم
للكشميهنى والسرخسى قوم بالتنكير لا اغنى للكشميهنى والمستملى لا اغير صنعة بفتح الميم والنون والمهملة
قوة ويجوز اسكان النون وقيل المفتوح جمع مانع لكتيبة وثاب وحيل بالمهملة من الاحالة اى بست
بعضهم فعل ذلك الى بعض بالاشارة تهكما ويحتمل ان يكون من حال الحيل اذا وثب على ظهر دابته
اى وثب بعضهم على بعض من المرح والبطر ويوتين رواية مسلم وعيل باليم اى من كثرة الضحك فوقع راسه ص
زاد البزار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد اللهم الى اخزه عليك بقريبتى اى بالكفار او عن سمى منهم
فهى عامة اريد به الخصوص ثلث مرات زاد مسلم وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا
فشق ذلك عليهم لمسلم فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته يرون بفتح اوله اى
يعتقدون ونضمه اى يظنون فى ذلك البلد لابى نعيم فى المستخرج بدله فى الثالثه وينا سبه
قوله ثلث مرات ثم سمى اى فصل من احمل والوليد بن عتبة هو عتبة بن ربيعة ولمسلم بن
عقبة بالقاف وهو وهم قديم نبه عليه ابن سفيان الراوى عن مسلم وعد السابع فلم يحفظه
بالنون وبالتاء اى فلم يحفظه ابو اسحق الراوى عن عمرو بن ميمون وقد ذكره مرة اخرى فسماه
عمارة بن الوليد اخرجه المصنف فى الصلوة مرعى فى القليب هو البير التى لم تطو وقيل العادية

القديمه والمراد اكثرهم لان عقبة بن ابي معيط لم يطرح فيها بل قتل صبرا بعدان رحلوا
عن بدر برحلة واميه بن خلف لم يطرح فيها ايضا وعمارة بن الوليد مات بارض الحبشه
باب البزاق لابي ذر بالصاد باب غسل المرأة فاعل المصدر ابا ها
مفعوله الدم بدل اشتمال عن وجهه للكشميهني من وجهه ولابن عساكر غسل المراة
الدم عن وجه ابيها ثنا محمد هو ابن سلام وساله الناس جملة حالية دُوِى بضم الدال على
البناء للمجهول وحذفت احدى الواوين في الكتابة كداود ما بقي احدٌ اعلم به مني لانه كان
اخر من سكن من الصحابة بالمدينه وكان بين تحديثه بذلك وقعة احد التي جرح فيها
اكثر من ثمانين سنةً فاخذ بالبنا للمجهول ليستتّ بفتح اوله والتا الفوقية بينهما مهملة ساكنة
اخره نون مشددة من الستر بالكسر او بالفتح اما لان السواك يمر على الاسنان اولانها بستمها
أيجدها اع أُعْ بضم الهمزة وسكون المهملة وللنسائي عَأْعَأَ ولابي داود اهْ بالكسر ولغيره اخ اخ
بالمعجمة وسبب الاختلاف تقارب مخارج هذه الاحرف وكلها ترجع الى حكاية صوت كانه
يتهوع التهوّع التقيّ اى له صوت كصوت المتقي مبالغه يشوص بضم المعجمه واخره مهملة
من الشوص بالفتح الغسل والتنظيف والدلك وقال عمان وصله ابو عوانه وابو نعيم في
البيمني اراني بالفتح ووهم من ضمه وللمستملي رآني بتقديم الراء وزاد مسلم في المنام
فقيل لي القابل جبريل كما صرح به في رواية عند الطبراني في الاسط لِبْرِ اى قدم الاكبر
في السن باب فضل من بات على وضوء لابي ذر على الوضوء الفطرة السنة
واجعلهن اخر كتاب الغسل قدم ابو ذر البسملة وعكس غيره
بدا فغسل يديه زاد الترمذي قبل ان يدخلها في الاناء زاد مسلم ثم يغسل فرجه كما يتوضأ
للصلوة احترازعن الوضوء اللغوى اصول الشعر للكشميهني شعره غرف بضم المعجمة وفتح الراء
جمع غرفه وهو قدر ما يغرف من الماء بالكف وللكشميهني غرفات بفيض الافاضة الاسالة
هذه غسلة من الجنابة الاشارة الى الافعال المذكورة اي هذه صفة غسلة وللكشميهني هذا

قال

قال وهذه الجملة مدرجة من قول سالم ابن ابي الجعد بين ذلك زايدة بن قدامة في روايته عن
الاعمش من قدح بدل من اناء بتكرير الجار الفرق بالفتح والسكون لغتان والفتح اشهر وافصح
منه اصح وقيل صاعان فائدة استدل الداودي بهذا الحديث على جواز نظر الرجل الى
عورة امراته وعكسه قال ابن حجر ويؤيده ما روى ابن حبان عن سليمان بن موسى انه سئل
عن الرجل ينظر الى فرج امراته فقال سالت عطأ فقال سالت عايشة رضي الله عنها فذكرت
هذا الحديث وهو يصب في المسئله الصاع هو اربعه امداد خمسة ارطال وثلث برطل بغداد
وهو مائة وثمانيه وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وقيل مائة وثلثون درهما وقد بيّن
الشيخ موفق الدين سبب الخلاف في ذلك فقال انه كان في الاصل مائه وثمانيه وعشرين و
اربعه اسباع ثم زاد وافيه مقام الارادة جبر الكسر فصار مائة وثلثين والعمل على الاول لانه
الذي كان موجودا وقت تقدير العلما به واخو عايشه قال الداودي هو عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما وقال غيره هو اخوها لامها الطفيل بن عبد الله قال ابن حجر والاصح واحد منهما لما
في مسلم انه اخوها من الرضاعة وقد سماه النووي وجماعة عبد الله بن يزيد قال ابن حجر ولا
يتعين لانّ لها اخًا غيره من الرضاعة وهو كثير بن عبيد فيحتمل ان يكون احدهما وان يكون غيرهما
نحي بالجر صفة اناء ولكراهية النصب اضمار اعني او صفة باعتبار المحل قال ابو عبد الله هو المصنف
وقال يزيد وصله ابو نعيم وابو عوانه في المستخرج والجدي بضم الجيم وتشديد الدال نسبة
الى جده بلد بساحل مكة قد رصاع بالجر على الحكايه فسالوه عن الغسل في مسند بن راهويه
ان السايل ابو جعفر الراوي لكفيك بفتح اوله فقال رجل هو الحسن بن محمد بن الحنفيه وخير
منك بالرفع عطفا على الموصول ثم امتنا اى جابر سليمان بن صرد صحابي وابوه بضم المهملة
وفتح الراء اما انا في الحديث حذف ثب لمسلم ولفظه تمار وفي الغسل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعض القوم اما انا فاغسل راسي كذا وكذا فافيض بضم الهمزة كلتيهما للكشميهني كلاهما
بالرفع على القطع والتذكير حدثني للاصيلي حدثنا محمد بن بشار هو بندار وصحفه من جعله

بالتحتية والمهملة مخول بكسر اوله وسكون المعجمة وبوزن محمد ايضا محمد بن علي هو ابن جعفر
الباقر بفوع بضم اوله معمر باسكان العين وللقابسي بوزن محمد وليس له في الصحيح غير هذا الحديث
سام بالمهملة وتخفيف الميم ثلث الف الكريمة ملائة جمع كف مذكر وتونث فغسل يديه للكشميهني
يديه مرتين او ثلثا الشك من الاعمش مذاكيره جمع ذكر على غير قياس وقيل جمع مذكار وكانهم
فرقوا بين العضو وبين خلاف الانثى وقيل جمع لا واحد له وجمع مع انه ليس في الجسد الا واحد
بالنظر لما تصل به باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل قال ابن حجر مطابقة هذه
الترجمة لحديث الباب اشكل امرها قديما وحديثا فهم من نسب البخاري الى الوهم وانه ظن ان
الحلاب طيب وانما هو انا أو دما يحلب فيه ففي صحيح بن خزيمة وابن حبان كان يغتسل من حلاب
ومنهم من ضبطه على غير المعروف في الرواية لتجه المطابقة كالازهري قال صحف من ضبطه
بالمهملة وتخفيف اللام وانما هو بضم الجيم وتشديد اللام ماء الورد فارسي معرب وتهمه في ذلك
جماعة منهم القرطبي والنووي ومنهم من تكلف له توجيها من غير تغير كالمحب الطبري قال لم يرد
البخاري بقوله الطيب ما لا عرف طيب وانما اراد تطييب البدن ما زالة ما فيه من وسخ وقذر
اراد بالحلاب الاناء الذي يغتسل منه يبدا به فوضع فيه ماء الغسل وقال واو في قوله او
الطيب بمعنى الواو ومحصل ما ذكره انه يحمله على اعداد ماء الغسل لم الشروع في التنظيف قبل
الشروع في الغسل اذا اغتسل اي اراد ان يغتسل دعا اي طلب بخو الحلاب اي اناء قريب
من الاناء الذي يسمى الحلاب وقد وصفه ابو عاصم بانه اقل من شبر في شبر اخرجه ابو عوانة
عنه وفي رواية للبيهقي كفه ركوة تسع ثمانية ارطال بكفه للكشميهني بكفيه وسطه بفتح
السين عمر بن حفص زاد لاصيلي بن غياث غسلا بضم اوله اي ماء للاغتسال ثم قال
بيده على الارض لابي ذر ما سقاط على وفيه اطلاق القول على الفعل بمنديل بكسر الميم فلم ينفض بها
زادت كريمة قال ابو عبد الله يعني لم يمسح وانث الضمير على ارادة الخرقة لان المنديل خرقة
مخصوصة ما الحميدي لابي ذر عبد الله بن الزبير الحميدي فغسل فرجه الفاء تفسيرية

لا تعقيبية لان غسل الفرج لم يكن بعد الفراغ من الاغتسال وادخل ابن عمر والبراء بين لابي
الوقت بديها في الطهور بفتح اوله الماء المعد للغسل من جنابة للكشميهني من الجنابة ومن
سببية وعن عبد الرحمن عطفه على قول شعبة عن ابي بكر مثله للاصيلي مثله والمراة
بالرفع على العطف والنصب على المعية واللام للجنس زاد مسلم هو ابن ابرهيم ووهب زاد لاصيلي
وابو الوقت ابن جرير ونذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما وصله الشافعي في الام ولم يرد ها بضم اوله
واسكان الذال من الارادة ومن قال بفتح اوله وتشديد الدال فقد صحف وفي مسند احمد
فقال هكذا واشار بيده ان لا اريد ثم عاد للكشميهني عاودا بن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة
يعال في القراءة كلاهما عن شعبة وانما يحذف كلاهما من الخط كقال ذكرته اي قول ابن عمر رضي الله عنهما
تاتي بعد باب بنضح بفتح اوله والضاد المعجمة اخره مهملة وهي احدى عشرة في الرواية الآتية
تسع نسوة وجمع باختلاف الحالين اوضم مارية وريحانة سريتيه الى التسع الزوجات و
هذا احسن او كان بفتح الواو عاطفه والمرة استفهام اعطي قوة ثلثين في رواية لاسمعيلي
اربعين وفي الحلية عن مجاهد انه اعطي قوة اربعين رجلا كل رجل من رجال اهل الجنة وفي
الترمذي وصححه ان قوة الرجل من اهل الجنة مائة رجل وقد قيل ان كل من كان اتقى الله فشهوته
اشد لان من لا تقى سرح بالنظر ونحوه وقال سعيد هو بن ابي عروبة المذي بالفتح وسكون
المعجمة وتخفيف الياء افصح من كسر الذال وتشديد الياء ماء ابيض رقيق يخرج عند الملاعبة
وتذكير الجماع مذاء وصيغة مبالغة من المذي والفعل مذى كمضى وامذى كاعطى فامرت رجلا
هو المقداد كما صرح به في مواضع وفي رواية للنسائي امرت عمارا وجمع بانه امر كلا منهما
وعند عبد الرزاق عن انس قال تذاكر علي والمقداد وعمار المذي فقال علي انتي رجل مذاء
فاسئلا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ويض بفتح الواو وكسر الموحدة ثم تحتية ثم مهملة البريق
مفرق بفتح الميم وكسر الراء روى من الارواء ما الفضل لغير ابي ذر انا وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوء الجنابة بالاضافة ولكريمة وضوءا بالتنوين لجنابة بلام الجر وللكشميهني للجنابة بلامين

ولغيره وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاجله وضئ بالرفع والتنوين فاكفأ لابى ذر فكفا على بساره
لكريمة وللمستملى شماله ضرب بيده بالارض للكشميهنى الارض قالت تعنى ميمونة وللاصيلى قالت
عائشة وهو غلط ينقض زاد ابو ذر والاصيلى الماء يخرج كما هو ولا يتيمم سقط هذا لغير
ابى ذر وكريمة وعدلت سويت مكانكم بالنصب اى الزموا اباب نفض اليدين زاد غير
ابى ذر من غسل الجنابة اصاب لكريمة اصابت اخذت بيديها فوق راسها اى تصبه فوق و
للاسمعيلى اخذت بيد يها المأ ثم صبت على راسها وقال بهز ووصله اصحاب السنن والحاكم و
غيرهم عن جده هو معويا بن حيدة بحاء مهملة وتحتية ساكنة آخره بالمد وفتح الدال المهملة وتخفيف
الراء من الادرة بفتحتين استرخاء فى الخصية فجج اى جرى سريعا وطفق بالجر للحموى وطفق
الجر بالنصب اى يضرب الجر ضربا للذب بفتحتين والدال مهملة الاثر بحتى بسكون المهملة
وفتح المثناة الفوقية بعدها مثلثة والحتية الاخذ باليد لاغنى بالقصر بلا تنوين على ان لا بمعنى
ليس ام هانئ بهمزة منونة فى بعض طرق للاصيلى وكريمة طرق وهو جنب لابى داود وانا جنب
فانخنست بنون ثم خاء معجمة ثم نون ثم سين مهملة اى مضيت مستخفيا وللاصيلى وابى الوقت
فانبجست بالموحدة والجيم كقوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اى جريت واندفعت وللمستملى
فانتجست بنون ثم فوقية مثناة ثم جيم اى اعتقدت نفسى نجسا وصحفت على اوجه اخرى
سبحان الله يتعجب ان المؤمن لا ينجس زاد الحاكم من حديث ابن عباس حيا ولا ميتا وقال عطاء
وصله عبد الرزاق وزاد ويطلى بالنون عياش بالتحتية والمعجمة ابن الوليد الرقام فانسللت
اى ذهبت فى خفية الرحل بسكون الحاء المهملة المكان الذى ناوى فيه يا اباهر بنون للمستملى
يا اباهر بنونة مصدر كان بمعنى الاستقرار كديمومة من دام ويتوضأ زاد مسلم وابو نعيم فى
المستخرج وضوءه للصلوة باب نوم الجنب سقطت هذه الترجمة لغير كريمة مالك
عن عبد الله بن دينار رواه خارج الموطا عن نافع ايضا فقال زاد غير الاصيلى له توضأ
واغسل ذكرك فى لفظ تاخير توضأ اذا التقى الختانان اى تحاذيا والمراد ختان الرجل وخفاض

المرأة فثنيا بلفظ واحد تغليبا اذا جلس اى الرجل وتركه للعلم به شعبها الاربع اى يديها ورجليها
وقيل رجليها وقيل رجليها وفخذيها وقيل فخذيها وشفريها وقيل نواحى فرجها الاربع جهدها
تفتجات اى بلغ المشقة بها اى كدها بحركته وهو كناية عن معالجة لا يلاج ولفظ ابى داود بدا له
والتزق الختان بالختان فقد وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل وللدارقطنى انزل او لم ينزل
عن الحسينى زاد ابو ذر المعلم وذكر الاخر بالمد ولابى ذر الاخر بيا اى اخر الامرين من التنازع
فقد قال ابى بن كعب ان الفتيا التى كانوا يقولون المأمن المأ رخصة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص بها فى اول الاسلام ثم امر بالاغتسال اخرجه احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان
انما بينا لاختلافهم للاصيلى بيناه ولكريمة انما بينا اختلافهم كتاب الحيض وقال
بعضهم اخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود كان اول بالرفع آخرا بالمثلثة اى اشمل لانه عام
فى جميع بنات ادم وقيل اكثر قوة وشواهد قال الداودى لا منافاة بين الحديث وقول
بعضهم لصحة حمل بنات آدم فى الحديث على الاسرائيليات فما بعد هن نعم روى الحاكم وغيره
عن ابن عباس ان ابتداء الحيض كان على حواء بعد ان اهبطت من الجنة لا ترى بالضم اى لا يظن
سرف بفتح المهملة وكسر الراء بعدها فاء ممنوع ومصروف على عشرة اميال من مكة انفست بضم
النون وفتحها وكسر الفاء يطلق على الحيض كالولادة وقيل المضموم للولادة والمفتوح للحيض
وترجيله بالجر مجاورا اى معتكف حجر بفتح المهملة ويجوز كسرها وجيم ساكنة بعلاقة بكسر
العين الخيط الذى يربط به كيسه باب من سمى النفاس حيضا فيه قلب الصواب من
سمى الحيض نفاسا مضطجعة بالرفع ويجوز النصب خميصة بوزن الحاء المعجمة وبالصاد المهملة كساء
اسود له اعلام ثياب حيضتى بكسر الحاء اى التى اعددتها لالبسها حال الحيض وفتحها اى التى البسها
زمنه الخميلة القطيفة وقيل الطنفسة وقال الخليل ثوب له خمل اى هدب فاتزرى الرواية
بتشديد المثناة بعد الهمزة والاصل ائتزرى بهمزة ساكنة بعد الهمزة المفتوحة بوزن افتعل فادغم
وهذا الادغام شاذ مسموع عند قوم خطا عند اخرين والمراد به شد الازار على الوسط

تتزر للكشيهني تأتزر وهي الصواب فوق رحيضتها اولها ومعظمها إربه بكسر الهمزة وسكون
الراء بعدها موحدة الحاجة وقيل عضو الاستمتاع إربتكن بضم الهمزة وكسر الراء وبمد الواو
استينافية والباء تعليليه دخلت على ما الاستفهامية فحذفت الفها اللب اخص من العقل
فانه الخالص منه الحازم الضابط لامره فذلك بكسر الكاف من نقصان عقلها وجهه ان
الاستظهار بضم اخرى الى المرأة في الشهادة ليصير الرجل واحد موذن بقلة ضبطها وهي مشعر
بنقص عقلها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه اخرجه مسلم عن عائشة
ويدعون للكشيهني ويدعين طمثت بفتح الميم وبجوز كسرها وسكون المثلثة حضت وليس بالحيضة
بفتح الحاء لاغير وكذا قوله فاذا اقبلت الحيضة تقرح الدم بالقاف والصاد المهملة اى تغسله
باطراف اصابعها عند طهرها للمتملي والحموي عند طهرها اى عند ارادة تطهير الثوب بعض نسائه
هي ام سلمة كما اخرجه سعيد بن منصور في سننه عن عكرمة ولم يحفظه ابن الجوزي فقال
ما عرفنا من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من كانت مستحاضة على ان ابن عبد البر ذكر ان زينب
بنت جحش ايضا استحيضت واخرجه ابو داود عن عائشة وذكر مغلطاي ان سودة بنت
زمعة استحيضت واخرجه ابن خزيمة وغيره مرسلا وذكر غيره ايضا ام حبيبة بنت ابي سفيان
قال ابن حجر واولى ما فسر به المبهم هنا ام سلمة لاتحاد مخرج هذا الحديث وحديث سعيد بن منصور
من الدم اى لاجله كان بتشديد النون كانت فلانة تجد هي المرأة المبهمة اق لا وقيل غيرها
وقد عدت المستحاضات في عهده صلى الله عليه وسلم فبلغن احدى عشرة نساؤه الاربع السابقات
وام حبيبة بنت جحش وحمنة اختها واسماء بنت عميس وفاطمة بنت ابي جبيش واسمه قيس وسهلة
بنت سهيل واسماء بنت مرشد وبادية بنت غيلان قالت بريرة من اطلاق القول على
الفعل فصعته بالصاد والعين المهملتين المفتوحتين اى حكته وفركته ولابي داود بالقاف بدل
الميم اى دلكته قال ابو عبد الله او هشام شك في شيخ حماد اهو ايوب ام هشام ولم يقع هذا
في رواية غير كريمة والمستملي ثنمي بالبناء للمفعول تخد بضم النون وكسر الحاء المهملة من الاحداد

وهو

وهو الامتناع من الزينة على زوج للحموي والمستملي على زوجها ولابكتحل بالرفع استينافا
والنصب عطفا عصب بفتح العين وسكون الصاد ضرب من برود اليمن يعصب غزله اى
يجمع ثم يصبغ ثم ينسج بنده بالمعجمة قطعة من كست اظفار قال ابن التين وغيره صوابه قسط اظفار
ظفار بلد بساحل اليمن يجلب اليها القسط الهندي وفي طائفة الكسر والفتح وللمسلم من قسط
او اظفار بالثبات او وهي للتخيير وقال في المشارق القسط بخور معروف وكذلك الاظفار وقال غيره
الاظفار ضرب من العطر يشبه الظفر قال صاحب العين ولا واحد له وقال في المحكم الظفر ضرب
من العطر اسود مغلف على اصله على شكل ظفر الانسان يوضع في البخور والجمع اظفار والكست بضم
الكاف وسكون المهملة بعدها مثناه هو القسط ويقال بالكاف والطاء ايضا وروى هشام
لغير ابي ذر ورواه اى الحديث المذكور وسقط هذا التعليق للمتملي باب دلك المرأة
نفسها وكيف تغتسل قيل ليس في الحديث ما يطابق الترجمة لانه ليس فيه كيفية الغسل ولا الدلك
واجيب بان المصنف جرى على عادته في الترجمة بما تضمنه بعض طرق الحديث الذي يورده
وان لم يكن المقصود منصوصا فيما ساقه وبيان ذلك ان في بعض طرقه عند مسلم تاخذ احدكن ماءها
وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة تتبع بها اثر الدم
موسى اللحي عن منصور بن صفية اسم ابيه عبد الرحمن وفي مسند الحميدي التصريح بسماع
سفيان منه ان امرأة سميت عند مسلم اسماء بنت شكل بفتح المعجمة والكاف بعدها الام
وفي رواية للخطيب في المبهمات بنت يزيد بن السكن الانصارية وجزم به ابن الجوزي والد مياطي
وزاد ان الذي في مسلم تصحيف قال ابن حجر وهو رد للرواية الثابتة بغير دليل قال ويحتمل ان
يكون شكل لقبا لا اسما فامرها كيف تغتسل وقال خذي فيه حذف واقتصار من بعض الرواة
تقدم بيانه من رواية مسلم وبه يسقط سؤال كيف يكون اخذ الفرصة بيانا للاغتسال حتى
احتاج قوم الى الجواب بان السؤال لم يكن عن نفس الاغتسال بل لقدر زايد على ذلك فرصة بكسر
الفاء وحكى ابن سيده تثليثها وراء ساكنة وصاد مهملة قطعة من صوف او قطن او جلد عليها

صوف وفى روايه لابى داود قرصة بفتح القاف قال المنذرى اى شيا يسيرا مثل القرصة بحرف
الاصبعين وقال ابن قتيبه بفتحها اى قطعة هى قرضه بفتح القاف وبالضاد المعجمة من مسك بكسر
الميم وقال ابن قتيبه بفتحها اى قطعه جلد وهى روايه الكسر واحتج بانهم كانوا فى ضيق يمشوا معه
ان يتهنوا المسك مع غلاء ثمنه وتبعه ابن بطال وفى المشارق ان اكثر الروايات بالفتح و
رجح النووى الكسر وقال ان قوله فى الروايه الاخرى ممسكه يدل عليه قال ابن حجر وفيه نظر
لان الخطابى قال يحتمل ان يكون المراد بقوله ممسكه اى ماخوذه باليد لكن يبقى الكلام ظاهرا لكا كه
لانه يصير هكذا خذى قطعة ماخوذه وتقوى روايه الكسر ان المقصود الطيب ما فى روايه عبد
الرزاق من ذريرة وما استبعده ابن قتيبه من امتهان المسك ليس ببعيد لما عرف من شان
اهل الحجاز من كثرة استعمال الطيب فتطهرى اى تنظفى فقلت الى اخر زاد الدارمى وهو يسيل فلا
ينكر اثر الدم للاسمعيلى مواضع الدم وهو حجه لقول المحاملى يستحب لها ان تطيب كل موضع اصابه الدم
من بدنها والجمهور اقتصروا على الفرج فتوضئى اى تنظفى ثلثا اى قال لها ذلك مرات او قال
شك فى لفظ بها هل هو ثابت ام لا او فى لفظ ثلاثا ولابن عساكر وقال بالواو ولا ولى اظهر انقضى
راسك اى حلى ضفره ولمسلم اغتسلى ثم اهلى بالحج ليلة الحصبة بفتح الحا وسكون الصاد المهملتين
ثم موحدة هى الليلة التى نزلوا فيها بالمحصب وهو المكان الذى نزلوه بعد النفر من منى خارج مكة
التى نسكت لابى نويه سكت بحذف النون وتشديد آخره اى عنها فليهلل للاصيلى فليهل بلام
واحرم مشددة لاحللت للكريمة والحموى لاهللت بالهاء باب مخلقه وغير مخلقه باضافة
باب وتنوينه اى باب تفسير ذلك وترجم على عادته بما فى بعض طرق الحديث فاخرج ابن جرير
وغيره عن ابن مسعود قال اذا وقعت النطفه فى الرحم بعث الله ملكا فقال يارب امخلقة او غير مخلقة
فان قال غير مخلقة مجها الرحم دما وان قال مخلقة قال يارب فما صفه هذه النطفه الحديث وكل بتخفيف
الكاف وتشديدها يارب نطفه بالرفع اى وقعت فى الرحم نطفه وللقابسى بالنصب اى خلقت
وكذا ما بعده ونداء الملك بالامور الثلثه ليس فى دفعه بل فى كل حال وحال مده قال ابن بطال غرض

البخارى

البخارى ادخال هذا الحديث فى ابواب الحيض تقويه القول بان الحامل لا تحيض قال ابن حجر و
فيه نظر اذ لا دلالة فى الحديث على ذلك من اهل بحج للمتمتى بحجه فى الموضعين وكذا للحموى فى
الموضع الثانى فصنت حجتى لكريمة وابى الوقت حجى ولن نساء بالرفع بدل من ضمير كن على حد
اكلونى البراغيث وهذا الاثر وصله مالك فى الموطا عن مرجانه مولاه عايشه رضى الله عنها بالدرجة
بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بالضم ثم السكون قال ابن بطال كذا يرويه اصحاب الحديث
وضبطه ابن عبد البر بالضم ثم السكون وقال انه ما يبث درج والمراد ما تحتشى به المراة من
قطنه وغيرها للتعرف هل بقى اثر الحيض شئ ام لا الكرسف بضم الكاف والسين المهملة بينهما
راء ساكنه القطن القصة بفتح القاف وتشديد المهملة النوره اى حتى تخرج القطنه بيضا نقيه
لا تخالطها صفره وقيل هى ماء ابيض يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض وبلغ ابنة زيد وصله
فى الموطا عون يطلبن وللكشميهنى بدعين قال فى القاموس دعيت لغه فى دعوت الى الطهر
اى الى ما يدل عليه ما كان النسا اللام للعهد اى لنسا الصحابه رضى الله عنهم ما لا تقضى الحا نض
الصلوة روى عبد الرزاق عن معمر انه سال الزهرى عن ذلك فقال اجتمع على الناس ان امراة
هى معاذه الراوية كما فى مسلم وغيره اتجزى بفتح التاء وصلوتها بالنصب اى انقضى وروى بضم
التاء ورفع صلوتها اى اتكفى واحدا نا فاعل على الاولى مفعول على الثانيه احرورية نسبه الى
حرورا بفتح الحا وضم الراء المهملتين وبعد الواو راء ايضا وهو بلد على ميلين من الكوفه واصل
النسبة اليها حرورا وى فقيل حرورى بحذف الزوايد وهو اسم لكل من اعتقد مذهب
الخوارج لان اول فرقه منهم خرجوا على على بالبلد المذكور فاشتهروا بالنسبة اليها ومن اصولهم
المتفق عليها عندهم الاخذ بما دل عليه القران وردوا ما زاد عليه من الحديث مطلقا ولهذا استنكرت
عايشة رضى الله عنها معاذه استفهام انكار وزاد مسلم فقلت لا ولكنى اسال اى سوالا لطلب
العلم لا للتعنت فلا يامرنا به مسلم فنومر بقضاء الصلوة قالت اى زينب
وحدثتنى اى ام سلمه رضى الله عنها وكنت اغتسل معطوف على جمله الحديث الذى قبله باب

من اتخذ للكشميهني من اعد وتعتزلن المصلى لابن عساكر واعزالهن المصلى والجمع بالنظر الى ان
الحائض اسم جنس حدثنا محمد زاد ابو ذر بن سلام والكرمينية هو ابن سلام عواتقنا جمع عاتق
وهي من بلغت الحلم او دارت او استحقت التزويج او مني الكرمينية على اهلها او التي عتقت من الامتهان
في الخروج للخدمة فضربني خلف كان بالبصرة عن اختها هي ام عطية بنتي عشرة زاد لا صيلي غزو
وكانت احدى فيه حذف تقديره قالت المراة وكانت اختي قالت اي الاخت الكلمي بفتح الكاف وسكون
اللام جمع كليم اي جريح من حلبا بها قيل المراد به الجنس اي تعرهما مرشاها ما لاحتاج اليه وقيل
المراد لتشركها في لبس الثوب الذي عليها وهذا مبني على تفسير الجلباب وهو بكسر الجيم وسكون اللام
وبموحدتين بينهما الف قيل هو المقنعة او الخمار او اعرض منه وقيل الثوب الواسع يكون دون
الرداء وقيل الازار وقيل الملحفة وقيل الملاءة قال او القميص ودعوة المسلمين للكشميهني المومنين بالجمع اي
هو مؤدى بابي وفي رواية بيبي بياء تحتيه بدل الهمزة في الموضعين وكانت اي ام عطية لا تذكره
اي النبي صلى الله عليه وسلم وذوات الخدور بضم الخاء المعجمة والدال المهملة جمع خدر بكسرها وسكون
الدال وهو ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه وبنى العواتق والبكر عموم وخصوص من وجه
او العواتق ذوات الخدور شك وتعتزل بالرفع خبر بمعنى الامر وفي رواية وتعتزلن الحيض على
حذ اكلوني البراغيث والامر بالاعتزال للندب لان المصلى ليس بمسجد وقال ابن المنير الحكمة فيه
ان في وفورهن وهن غير مصليات مع المصليات اظهار استنانه بالحال فندب لهن اجتناب
ذلك فعلت الحيض بهمزة ممدود كانها سجبت من ذلك فقالت اي ام عطيه اليس تشهد اي الحايض للكشميهني
البيت وللاصيلي اليس تشهد ولذا ولذا اي ومزدلفة ومنى وغيرها ملث حيض بفتح الحاء مع
حيضه وما يصدق بضم اوله وتشديد الدال المفتوحة لقول الله الى اخره وجه الدلالة ان الاية
دالة على انه يجب عليها الاظهار فلو لم تصدق فيه لم يكن له فائدة بطانة اهلها اي خواصها اقروها
ما كانت اي تعتبر في زمن العدة ما كان قبل الطلاق فترد اليه ومناسبة الحديث للترجمة من قوله
قدر لايام التي كنت تحضين فيها فوكل ذلك الى امانتها كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا اي في غير

ايام

ايام الحيض كما افصح به في رواية ابي داود حيث زاد بعد الطهر وبذلك يحصل الجمع بين هذا
وبين حديث عايشة رضي الله عنها حتى ترين القصة البيضاء بفتح القاف والاستحاضه بكسر العين وسكون
الراء عن عروة وعن عمرة يعني كلاهما عن عايشة رضي الله عنها ولابي الوقت وابن عساكر بحذف
الواو وفصار مرة رواية عروة عن عمرة والمحفوظ اثباتها وان الزهري رواه عنهما معا عن عايشه
رضي الله عنها ام حبيبه هي بنت جحش اخت زينب ام المومنين وهي مشهورة بكنيتها وقد قيل
اسمها حبيبة وكنيتها ام حبيب بغير هاء وقيل اسمها زينب كاختها وقد وقع ذلك في الموطا وبسطت
الكلام عليه في شرحه وكانت تغتسل لكل صلوة لا الغسل قال الطحاوي هو منسوخ بحديث فاطمة
بنت ابي حبيش لان فيه الامر بالوضوء لكل صلوة لا الغسل وقال ابن حجر الجمع يحمل حديث ام حبيبة
على الندب اولى قلت او يحمل على انها كانت متحيرة فقالوا المراد بالصلوة النساء ومن معهن من المحارم
فاخرجي خطاب لصفيه وفيه عدول عن الغيبه من قوله المركطافت وللمستملي والكشميهني فاخرجن
وهو على وفق السياق وكان ابن عمر رضي الله عنهما الى آخره اي كان يفتي به اولا راما ثم رجع عنه لما
بلغه الحديث في الرخصه بالمستحاضه الطهر اي ثم عاودها الدم قال ابن
عباس رضي الله عنهما تغتسل وتصلي ولو ساعة اخرجه الدارمي في مسنده وبانتهاز وجها هو اثر
اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما اخرجه عبد الرزاق وغيره قال المستحاضه لا باس ان ينتهاز وجها
وقوله اذا صلت الى اخره هو من كلام البخاري اراد به بيان توجيهه وليس من كلام ابن عباس
رضي الله عنهما كما ظن بعض الشراح نعم روى عبد الرزاق والدارمي عن سالم بن الافطس انه
سال سعيد بن جبير عن المستحاضه اتجامع فقال الصلوة اعظم من الجماع وسنتها اي سنة
الصلوة عليها ابن ابي سريج بالمهملة والجيم ان امراة هي اقرعب كما في مسلم وذكر ابو نعيم انها
انصارية ماتت في بطن اي بسبب بطن يعني الحمل وفي لفظ في الجنايز ماتت في نفاسها فقام
وسطها للكشميهني عند وسطها والسين مفتوحة وقيل ساكنة سالنا ابو عوانة من كتابه اي لامن
حفظه كاب تكون اي تحصل او تستقر ويحتمل ان قوله تكون لا تصلي خبر لكانت وحايضا حال

نحو وجأوا اباهم عشأ بكون بحذاء بكسر الحأ المهملة بعدها ذال معجمة ومدّ اى بجنب مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى مكان سجوده حمرته بضم الخأ المعجمة وسكون الميم مصلى صغير يعمل من سعف
النخل سمى بذلك لسترها الوجه والكفين من الارض وبردها فان كان كبيرا سمى حصيرا
كتاب التيمم وقول الله كذا للاصيلى واسقط غيره الواو وهو استيناف فلم تجدوا
ماء كذا للاكثر وللمستملى والحموى فان لم تجد واقال ابن حجر ويحتمل ان يكون قراءة شاذة فى
بعض اسفار قال ابن سعد وابن حبان وابن عبد البر هى غزاه بنى المصطلق قال
ابن حجر وغزاة بنى المصطلق فى غزوة المريسيع وفيها وقعت قصه الافك وكان سبب ذلك ايضا
وقوع عقدها فان كان ما جزموا به ثابتا حمل على انه سقط منها مرتين فى تلك السفره قال وما
ذلك بعض شيوخنا لان المريسيع من ناحية مكة بنى قديد والساحل وهذه القصة من ناحية
خيبر لقولها حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش وهما بين المدينه وخيبر كما جزم به النووى قال
وما جزم به مخالف لما جزم به ابن التين فانه قال البيداء هى ذو الحليفه وقال ابو عبيد
البكرى البيداء دنى الى مكة من ذى الحليفه وهو السرف الذى قدام ذى الحليفه من طريق مكة
قال وذات الجيش من المدينة على بريد وبينها وبين العقيق سبعة اميال والعقيق من طريق
مكة لا من طريق خيبر فاستقام ما قال ابن التين وبويد ما فى مسند الحميدى ان القلادة سقطت
بالابواء والابواء بين مكة والمدينه وفى رواية لجعفر الفريابى فى كتاب الطهارة انها
سقطت بمكان يقال له الصلصل وهو بمهملتين مضمومتين ولامين الاولى ساكنه
حل عبد ذى الحليفه قاله البكرى وغرو بصوب ما قاله ابن التين لكن الصواب باخر هذه
القصة عن قصه الافك لما رواه الطبرانى من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشه
رضى الله عنها قالت لما كان من امر عقدى ما كان وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة اخرى فسقط ايضا عقدى حتى حبس الناس على التماسه فقال ابو بكر
اى بنيه فى كل سفر تكون عناء وبلاء على الناس فانزل الله الرخصة فى التيمم وقال ابن حبيب

سقط

سقط عقد عائشه فى غزوة ذات الرقاع وفى غزوه بنى المصطلق وقد اختلف انهما كانت اول
قال الداودى كانت قصة التيمم فى غزوة الفتح عقد بكسر المهملة كل ما يعقد ويعلق فى العنق
ويسمى قلادة وفى ابى داود انه كان من جزع ظفار لى فى الحديث الاتى انما استعارته
من اسما فاضافته اليها لكونه فى يديها على التماسه اى لاجل طلبه تطعننى بضم العين وكذا جميع
ما هو حسى واما المعنوى فالفتح هذا هو المشهور فيها فقام حين اصبح اورده فى الفضايل بلفظ قام
حتى يصبح والمعنى متقارب لان كلا منهما يدل على ان قيامه من نومه كان عند الصبح فانزل
الله اية التيمم بمى انه المايدة كما فى بعض طرقه عند البخارى اسيد بالتصغير بن الحضير بمهملة
ثم معجمه مصغرا ايضا ما هى اول بركتكم اى بل هى مسبوقة بغيرها من البركات فبعثنا اى اثرنا حدثنا
محمد بن سنان ساهشيم حدثنا وحدثنى سعيد بن النضر اباهشيم لم يخرج البخارى بهذا شيخيه فى
هذا الحديث مع كونهما حدثاه به عن هشيم لانه سمعه منهما مفرقين وكانه سمعه من محمد مع غيره
فلهذا جمع فقال حدثنا ومن سعيد وحده فلهذا افرد فقال حدثنى وكان محمد اسمعه من لفظ
هشيم فلهذا قال حدثنا وكان سعيد اقواه او سمعه تقرا على هشيم فلهذا قال اخبرنا ثم ان سياق
المتن لفظ سعيد وقد ظهر هذا بالاستقراء من صنيع البخارى انه اذا اورد الحديث عن
غير واحد فان اللفظ يكون للاخير قاله ابن حجر اما بسار بمهملة بعدها تحتيه مشددة اخره
راء ابو الحكم بن ورد ان الغنوى الواسطى البصرى نزيل الفقير وكان يشكو فقار ظهره فقيل له
ذلك اعطيت خمسا كذا من حديث ابى موسى وابن عباس وجماعة من الصحابة رضى الله عنهم
ولمسلم من حديث ابى هريرة فضلت على الانبياء بست فذكر اربعا من هذا الخمس وزاد ثنتين
واعطيت جوامع الكلم وختم بى النبيون ولمسلم من حديث جابر وفضلنا على الناس بثلث جعلت
صفوفنا كصفوف الملئكة الحديث وفيه وذكر خصله اخرى وقد بينها ابن خزيمه والنسائى
وهى واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقره من كنز تحت العرش لم يعط احد قبلى ولم يعط احد بعدى
من الاصر وتحميل ما لا طاقة لهم به ورفع الخطا والنسيان ولاحمد من حديث على رضى الله عنه اعطيت

اربعا لم يعطهن احد من انبيأ الله اعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعلت امتي خير الامم
وذكر خصلة التراب فصارت الخصال اثنتي عشرة وقد توجد اكثر من ذلك لمن امعن
التتبع وقد ذكر ابو سعد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الذي
اختص به عن الانبيأ ستون خصلة ثم لما صنف كتاب المعجزات والخصايص تتبعها فزادت
على المايتين نصرت بالرعب زاد احمد من حديث ابي امامة يقذف في قلوب اعدائي مسيرة
شهر بالنصب لفظ رواية بن عمرو عند نصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينهم
مسيرة شهر وفي الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب
شهرا امامي وشهرا خلفي وهو مبين لمعنى حديث ابن عباس رضي الله عنهما وجعلت
لي الارض زاد احمد عن ابي امامة ولامتي مسجدا اي موضع سجود اي صلوة وفي حديث ابن
عمرو زياده وكان من قبلي انما كانوا يصلون في كنايسهم وطهورا لمسلم من حديث حذيفة
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء ولاحمد عن علي وجعل لي التراب طهورا فاتيما
اي مبتدا وما زايدة للتاكيد رجل بالجر مضاف اليه ادركته الصلوة فليصل للبيهقي عن ابي
امامة اتى الصلوة فلم يجد ماء وجد الارض طهورا ومسجدا ولاحمد عنه فعندي طهوره
ومسجده واحلت لي الغنايم للبخاري ومسلم ولم تحل لاحد قبلي قال الخطابي كان من قبله
على ضربين منهم لم يؤذن له في الجهاد فلم تكن له مغانم ومنهم اذن له فيه لكن كانوا اذا غنموا
شيأ لم يحل لهم اكله وجأت نار فاحرقته واعطيت الشفاعة اي العظمى في اراحة الناس من
هول الموقف واللام للعهد قاله ابن دقيق العيد وقال ابن حجر الظاهر ان المراد هنا الشفاعة
في اخراج من دخل النار ممن ليس له عمل صالح الا التوحيد لقوله في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي فهي لمن لا يشرك بالله شيأ وفي حديث ابن عمرو وهي لكم
ولمن شهد ان لا اله الا الله وكان النبي بعث الى قومه خاصة استشكل بنوح فانه دعاء
على جميع من في الارض فاهلكوا بالغرق الا اهل السفينة ولو لم يكن معونا اليهم لما اهلكوا الغرق الى

وما كنا

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد ثبت انه اول الرسل واجيب بجواز ان يكون
عذبهم ارسل اليهم في اثناء مدته وعلم نوح انهم لم يومنوا فدعا على من لا يومن من قومه وغيرهم
ورد بانه لم ينقل انه بعث في زمن نوح غيره وقال ابن عطيه الظاهر ان دعاءه قومه الى التوحيد
بلغ بقية الناس لطول مدته فتمادوا على الشرك فاستحقوا العذاب واجاب بن دقيق
العيد بان التوحيد يجوز ان يكون عاما في حق بعض الانبيأ وان كان التزام فروع شريعته ليس
عاما لان منهم من قاتل غير قومه على الشرك ولو لم يكن التوحيد لازما لهم لم يقاتلهم وقال ابن
حجر انه لم يكن في الارض عند ارسال نوح الا قومه فبعثه خاصة لكونها الى قومه فقط
لعدم وجود غيرهم لكن لو اتفق وجود غيرهم لم يكن مبعوثا اليهم قلت هذا عندي احسن الاجوبة
وشجر امران احدهما قرب مدته من ادم فكان النسب بينه وبين الموجودين نسبا قريبا غير
بعيد وهو المراد بالقوم والثاني طول مدته فان الف سنة الا خمسين عاما ستشرفها
من عشيرة الانسان ما يملأ الارض وبعثت الى الناس عامة لمسلم وبعثت الى كل احمر واسود
فقيل العجم والعرب وقيل الانس والجن وله عن ابي هريرة وارسلت الى الخلق كافة باب
اذا لم يجد ماء ولا ترابا نزل المصنف فقد مشروعية التيمم منزلة فقد التراب بعدها فانهم
صلوا في الحدث بلا ماء ولا تراب لانه لم يكن شرع ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولو
كانت الصلوة حينئذ ممنوعة لانكر عليهم ساز كرياء بن يحيى قال الكلاباذي هو اللؤلؤي
البلخي وقال ابن عدي والدارقطني هو ابن ابي زايدة وقال الباجي هو ابو السكن فصلوا زاد
الاسمعيلي بغير وضوء بالجرف بضم الجيم والراء بعدها فاء موضع ظاهر المدينة بمربد
النعم بكسر الميم وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة على ميل من المدينة مولى ابن عباس
رضي الله عنهما هو مولى امه ام الفضل وعبد الله بن يسار هو اخو عطاء بن يسار التابعي
المشهور ووقع عند مسلم عبد الرحمن بن يسار وهو وهم عن ابي جهيم بالتصغير قيل اسمه
عبد الله وقيل الحارث كما في الصحيح وقيل هو جد وهو عبد الله بن جهم الصمة بكسر المهملة

وتشديد الميم بئر جمل موضع معروف بالمدينة بفتح الميم والجيم فلقيه رجل هو ابو الجهيم الراوى
بينه الشافعى فى روايته لهذا الحديث اقبل على الجدار زاد الشافعى فحكته بعصا جاء
رجل الى عمر رضى الله عنه الى اخره ليس فيه جواب عمر رضى الله عنه وقد بينه النسائى فقال
لا اصلى حتى يجد الما فضرب زاد غير ابى ذر النبى صلى الله عليه وسلم ثقل فيها الثقل دون
البزق والنفث دونه يكفيك الوجه والكفان لابى ذر وكرمية بالنصب فيها على تقدير
ان يمسح الوجه والكفين باب بالتنوين الصعيد الطيب وضئ المسلم هذا لفظ حديث
اخرجه البزار عن ابى هريرة مرفوعا وصححه ابن القطان ولاحمد وابن حبان والاربعة من
حديث ابى ذر ان الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين السبخة بفتح
المهملة والموحدة والمعجمة الارض المالحة التى لا تكاد تنبت عوف بالفاء كنا فى سفر فى مسلم
عن ابى هريرة انه وقع عند خروجهم من خيبر ولابى داود عن ابن مسعود من الحديبية وفى
مصنف عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلا ان ذلك كان بطريق تبوك وكذا للبيهقى
فى الدلائل من حديث عقبة بن عامر وفى رواية لابى داود ان ذلك كان فى غزوة جيش الامراء
وتعقبه ابن عبد البر بان تلك غزوة موتة ولم يشهدها النبى صلى الله عليه وسلم وهو كما قال وذهب
جماعة الى ان تعدد وقوع ذلك ليحصل الجمع بين هذه الروايات خصوصا ان فى سياق
الاحاديث اختلافا وان فى بعضها ان الذى كلأ الفجر ذو مخبر وفى بعضها بلال اسرينا فى
الصحاح سريت واسريت بمعنى اى سرت ليلا وفى المحكم السرى سير الليل غالبا وقيل كله وقفنا
وقعة بمنا نومة وكان اول بالنصب خبر كان بحدث بضم الدال بعدها مثلثة اى من الوحى
فكانوا يخافون من ايقاظه قطع الوحى جليدا من الجلادة بمعنى الصلابة فما زال يكبر فى
استعمال التكبير سلوك طريق الادب والجمع بين المصلحتين وخص التكبير لانه اصل الدعا الى
الصلوة الذى اصابهم اى من نومهم عن صلوة الصبح حتى خرج وقتها لا ضير اى لا ضرر اولا
بضير هو شك من عوف بينه البيهقى ولا بى نعيم لا يسوء ولا يضر ارتحلوا زاد مسلم عن ابى هريرة

فان

فان هذا منزل حضرها فيه الشيطان تنبيه تكلم العلما فى الجمع بين هذا الحديث وحديث
ان عينى تنامان ولا ينام قلبى قال النووى وله جوابان احدهما ان القلب انما يدرك الامور
المتعلقة به كالحدث والالم ونحوهما ولا يدرك ما تعلق بالعين كرؤية الفجر والشمس لانها نائمة
والقلب يقظان والثانى وهو ضعيف انه كان له حالان حال لا ينام قلبه وهو الاغلب وحال ينام
فيه قلبه وهو النادر فصادف هذا قصة النوم والمعتمد الاول فان قيل القلب يدرك
مرور الوقت الطويل اجيب لعله كان مستغرقا بالوحى كما كان يستغرق حالة القاء الوحى فى
اليقظة والحكمة فى ذلك بيان التشريع بالفعل لانه اوقع فى النفس كما فى قصة سهوه اذا برجل بمعز ل
قيل هو خلاد بن رافع الانصارى اخو رفاعة ولاماء بالفتح اى موجود فدعا فلانا هو عمران
بن الحصين راوى الحديث فابتغيا للاصيلى فابغيا اى اطلبا مزادتين المزادة بفتح الميم
والزاى قربة كبيرة وليسى ايضا السطيحة واوهنا شك من عوف امس خبر المبتدا هذه الساعة
بالنصب على الظرفية خلوف بضم الخاء واللام جمع خالف اى غيب عن الحى زادته على جواب السوا ل
وللمستملى والحموى خلوفا بالنصب على الحال السادة سد الخرة الصابى بلا همز اى المايل من
صبا يصبو اى خرج من دين الى دين هو الذى تعنين فيه ادب حسن اذ لو قالا لها
لا لفات المقصود او نعم لم يحسن منها اذ فيه تقرير ذلك فتخلصا احسن تخلص ففرغ للكشميهنى
فافرغ زاد الطبرانى والبيهقى فمضمض فى الماء واعاده فى افواه المزادتين واطلاق الافواه
من الجمع على المثنى واوكا اى ربطا واطلق اى فتح العزالى بفتح المهملة والزاى وكسر اللام
جمع عزلا بسكون الزاى مصب الماء من الراويه ولكل مزادة عزلا وان من اسفلها اسقى
بهمزة قطع مفتوحة او وصل مكسورة وكان اخر ذلك برفع اخر اسم كان والخبر ان اعطى
وايم الله بفتح الهمزة وكسرها والميم مضمومة اصله ايمن فحذفت النون تخفيفا وهو اسم وضع
للقسم مرفوع بالابتداء وخبره محذوف اى قسمى ملأة بكسر الميم وسكون اللام وفتح الهمزة سوغه
بفتح او له ودقيقه بفتح اوله ولكريمة بضمه مصغرا حتى جمعوا لها طعاما اى كثيرا قال لها للاصيلى

قالوا تعلمين بفتح اوله وثانيه وتشديد اللام اى اعلمى رزئنا بفتح الراء وكسر الزاى بعدها همزة
ساكنة اى نقصنا يغيرون بالضم من اغار الصرم بكسر المهملة ابيات مجتمعة من الناس
ما ارى هؤلاء يدعونكم عمدا لابى ذر ما ارى ان هؤلاء قال ابن مالك ما موصولة وارى بفتح
الهمزة بمعنى اعلم والمعنى الذى اعتقد ان هؤلاء يتركونكم عمدا لاغفله ونسيانا بل مراعاة لما
سبق بينى وبينهم وقال غيره ما نافية وان بمعنى لعل وقيل هى بالكسر والمعنى لا اعلم حالكم فى
تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وتذكر ان عمرو بن العاصى الى اخره اخرجه ابو داود
والحاكم فلم يعنف للكشميهنى فلم يعنفه بزيادة هاء الضمير اى لم يلمه اذا لم يجد الما لا تصلى بالتوبة
فيها على الخطاب ولكرهيه بالتحتيه اى الجنب قال عبد الله زاد بن عساكر نعم احدهم للحموى احدكم
باب التيمم ضربه للاكثر بتنوين باب ورفع ما بعده مبتدا وخبر وللكشميهنى بلا تنوين
ونصب ضربة ما كان للاصيلى اما بزيادة همزة الاستفهام برد بفتح الراء تمرغ بفتح المثناة و
ضم العين المعجمة واصله تتمرغ بحذف احدى التائين ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه كذا فى جميع
الروايات بالشك للابى داود ثم ضرب بشماله على يمينه ويمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه
المرتز للاصيلى وكريمة افلم وزاد يعلى الى اخره هذه الزيادة وصلها احمد عنه وفيها فاين بيان
عذر عمر رضى الله عنه فى عدم الاكتفاء بقول عمار حيث اخبره انه كان معه فى القصة ولم
يتذكر عمر رضى الله عنه ذلك اصلا ولهذا قال لعمار فى رواية مسلم اتق الله يا عمار يكفيك هذا
للكشميهنى هذا واحدة بالنصب اى مسحة واحدة باب سقط للاصيلى الترجمة به
كتاب الصلوة كيف فرضت الصلوة للكشميهنى والمستملى الصلوات فرج بضم
الفاء وبالجيم اى فتح والحكمة فيه ان الملك انصب اليه من السما انصبابة واحدة ولم يعرج على
شئ سواه مبالغة فى المفاجاة وتنبيها على ان الطلب وقع على غير معاد ويحتمل ان يكون السر فى
ذلك التمهيد لما وقع من شق صدره فكان فى انفراج السقف والتاهب فى الحال كيفية ما
سيصنع به تثبيتا له ففرج بفتح الفاء والراء والجيم اى شق قال قيل ان شق الصدر انما وقع

وهو

وهو صغير اجاب السهيلى ان ذلك وقع مرتين الثانيه عند الاسراء بتجديد التطهير زاد
ابن حجر وثالثة عند المبعث بغار حراء اخرجه الطيالسى والحارث عن عايشة رضى الله عنها
وفى تطهير صدره بالشق بدلا مناسبة لمشروعية الطهارة فى شرعه ثلثا قال ابن ابى جمرة
والحكمة فيه مع امكان تطهير قلبه بغير شق الزيادة فى التعيين وقد اختلف هل شق الصدر
مختص به او شاركه فيه سايرالانبيا طبست بفتح الطا وكسرها وهو مونث وذكر وصفه نظرا
لمعنى الاناء حكمة وايمانا تميز والظاهر انها مثلا جسما يملا كما تمثل الموت كبشا ثم اخذ يدى
فعرج بفتح الراء ولم يذكر الاسراء الى بيت المقدس اما اختصارا من الراوى اولان هذه قصة اخرى
ليس فيها الاسراء بناء على تعدد المعراج بى للكشميهنى به على الالتفات افتح لم يفتح الباب قبله مع
انه ابلغ فى الاكرام لعدم الاستظهار لتحقق ان السماء لم يفتح الا من اجله بخلاف ما لو وجد مفتوحا
قاله ابن المنير ارسل للكشميهنى او ارسل الاظهر انها استفهام عن الارسال اليه للعروج الى السما
لا عن ارسال البعثه لقوله اليه اسودة بوزن ازمنه وهى الاشخاص من كل شئ
نسم بفتح النون والمهملة جمع نسمة وهى الروح وظاهره ان ارواح بنى ادم من اهل الجنة والنار
فى السما وهو مشكل فان ارواح الكفار فى سجين وارواح المومنين فى الجنة واجيب
بانها تعرض على آدم اوقاتا اووقت وفاتها واشكل منه ان ارواح الكفار لا يفتح لهم ابواب
السما كما هو نص القران واجاب عياض بان الجنة كانت فى جهة يمين آدم والنار فى جهة شماله
وكان يكشف له عنها ولا يلزم من ذلك فتح باب السما لها فلما مر جبريل بالنبى صلى الله عليه وسلم بادريس
الباء الاولى للمصاحبة والثانية للالصاق واما حبه بفتح المهملة وبالموحدة المشددة وغلط
من جعلها مثناه تحتيه ظهرت اى ارتفعت بمستوى هو الصعيد صرف الاقلام بفتح الصاد
المهملة تصويتها حالة الكتابة قال ابن حزم اى عن شيخيه فراجعنى للكشميهنى فراجعت فوضع
شطرها فى رواية بن مالك بن صعصعة فوضع عنى عشرا وفى رواية ثابت فحط عنى خمسا
قال ابن المنير تفرس صلى الله عليه وسلم من كون التخفيف وقع خمسا انه لو سال التخفيف بعد

ذكر اسطراعم مزكوره ووقع وقع واحد
وكذا العشر لان التخفيف كان خمسا خمسا
فقلت قد استحييت قال ابن المنير م

ان صارت خمسا الكان سايلا فى رفعهما مانعهم من الاوامر فى الاخر بقوله هى خمسين وهن خمسون
لابدال القول لدى هى خمسين اى عددا وهن خمسون اى لوابا ولابى ذر هن فى الموضعين
حبايل اللولو كذا هنا بالمهملة ثم الموحدة وبعد الالف تحتية ثم لام وفى احاديث لابنيا
جنابذ بالجيم والنون وبعد الالف موحدة ثم ذال معجمة قيل وهو الصواب والاول تصحيف
والجنابذ العقاب جمع جُنْذُه بالضم وهو ما ارتفع من البناء فارسى معرب وقال بعض من
اعتنى بها هنا الحبائل جمع حَبالة وحِبالة جمع جبل على غير قياس والمراد ان فيها عقودا وقلائد
من اللولو فرضها ركعتين ركعتين زاد احمد فى مسنده الا المغرب فانها كانت ثلثا وزيد فى
صلوة الحضر لابن خزيمة وابن حبان فلما قدم المدينة زيد فى صلوة الحضر ركعتان ركعتان
وتركت صلوة الفجر لطول القراءة وصلوة المغرب لانها وتر النهار وذكر عن سلمة اخرجه ابو داود
وابن خزيمة وابن حبان يزيد بضم الزاى وتشديد الراء وفى اسناده نظر لانه وقع فيه زيادة
رجل فى طريق وتركه فى اخرها ان يكون منقطعا او مزيدا فى متصل الاسانيد ولما كانت
هذه العلة غير موثرة صححه من صححه ومن صلى الى اخر بسر الى ما رواه ابو داود والنسائى
وابن خزيمة وابن حبان عن معويه بن ابى سفين انه سال اخته ام حبيبه هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى فى الثوب الذى يجامع فيه قالت نعم اذا لم ير فيه اذى امرنا بالبناء للمفعول
ولمسلم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مصلاهن اى النساء غير الحيض والمستملى عن مصلايهم
على التغليب وللكشميهنى عن المصلى وقال عبد الله بن رجاء للاصيلى حدثنا عبد الله
ابن ابى رجاء القنا بالقصر صلوا اى الصحابة رضى الله عنهم عاقدى حال وللكشميهنى عاقدوا
خبرا اى وهم عاقد وامن قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اى جهة المشجب بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح الجيم وموحدة عيدان تضم رؤسها وتفرج بينى قوايمها توضع عليها الثياب
وغيرها قال الزهرى فى حديثه اى الذى رواه فى الاتحاف وهو عند احمد وغيره وقالت
ام هانئ الى اخره اخرجه بهذا اللفظ احمد وهو فى الصحيح بدون اخره مشتملا به حال

ويمتمل

ويلتحفى بالجر على المجاورة قلتا والوصف السببى ابن امى اى على وللحموى ابن
ابى وهو صحيح فانه شقيقها فلان بن هبيرة منها لم تتجه ذلك لصغر سنه والحكم باسلامه
فكيف نقتله على رضى الله عنه او يحتاج الى امان ولا تعرف لهبيرة ولد من غير ام هانئ
قال ابن حجر والذى يظهر لى ان فى الرواية حذفا او تحريفا اى فلان بن عم هبيرة او
قريب هبيرة فسقط لفظ عم او تغير لفظ قريب بلفظ ابن وقد سمى ابن هشام فى
سيرته والازرقى والزبير ابن بكار الذى اجارته الحارث بن هشام زاد ابن هشام
او رهير بن ابى اميته وهما مخزومان صح ان يكون كل منها ابن عم هبيرة لانه مخزومى او
الكلام على ابان استفهام بمعنى التعجب او انكار على السايل حيث سال ما لا ينبغى ان يسال عنه لوضوحه
لا تصلى ابات اليا خبر بمعنى النهى ورواه الدارقطنى فى غرائب مالك بلفظ لا تصلى بحذفها ولا
تصلين بنون التاكيد ليس على عاتقه زاد مسلم منه اشتمل ذكره تاكيد الحفظ واستحضار
من صلى فى ثوب زاد الكشميهنى واحد فى بعض اسفاره فى مسلم انها غزوة بواط لبعض امرى
اى حاجتى وكان ذهب لتهيئة الماء فى المنزل كما فى رواية مسلم ما السرى اى ما سبب
سراك اى سيرك فى الليل ما هذا الاشتمال استفهام انكار وفى مسلم ان الانكار كان
بسبب ان الثوب كان ضيقا وانه خالف بين طرفيه وتواقصنى اى لحقنى عليه ليستتر فاعلمه
صلى الله عليه وسلم ان محل ذلك اذا كان الثوب واسعا فاما الضيق فانه لجزئه ان يتزر به
كان ثوب بالرفع على انها تامة ولغير ابى ذر وكريمة بالنصب اى كان المشتمل به ثوبا زاد
الاسمعيلى ضيقا وقال للنسائى للكشميهنى وبقال لا ترفعن الى اخره اى لئلا يلتحى عند الرفع
شيئا من عورات الرجال ويوخذ منه انه لا يجب الستر من اسفل بنسجها بكسر السينين وضمها
المجوس للحموى والكشميهنى المجوسى غير مقصور اى جديد لم يغسل سايحى هو ابن موسى
اللخمى ابو معويه هو الضرير يا كراهيه النعرى فى الصلوة زاد الحموى والكشميهنى
وغيرها معهم اى مع قريش لما بنوا الكعبة وذلك قبل البعثه وروايه جابر له من مراسيل

الصحابة وكانه سمعه من العباس فانه معروف بروايته فجعلت للكشميهنى فجعلته وجواب
لو كان اسمل عليك فسقط معشيا عليه زاد الطبرانى عن العباس رضى الله عنه فقام واخذ
ازاره وقال نهيت ان امشى عريانا روى بضم الراء بعدها همزة مكسورة ويجوز كسر الراء بعدها
مدة ثم همزة مفتوحة والتبان بضم المثناة وتشديد الموحدة سراويل ليس له رجلان والقباء
بالمد فارسى معرب جمع رجل هو بقية كلام عمرو هو خبر ومعناه الامر اى ليجمع وليصل
قاله ابن بطال وقال المنير الصحيح انه كلام فى معنى الشرط اى ان جمع فحسن فى ازار ورداء
فى ازار وقميص الخ بدل او عطف على حذف او واحسبه قاله ذلك ابو هريرة والضمير
لعمرو عن نافع عطف على قوله عن الزهرى اشتمال الصماء هو بالصاد المهملة والمد قال
اهل اللغة هو ان يجلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يدين قال ابن
قتيبة سميت صماء لانها تسد المنافذ كلها فتصير كالصخرة الصماء التى ليس فيها خرق وقال
الفقهاء هو ان يلتحف بالثوب ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتصير فرجه
بادیا قال النووى فعلى تفسير اهل اللغة يكون مكروها للا تعرض لحاجه فعسر عليه اخراج يده
فلحقه الضرر وعلى تفسير الفقهاء يحرم لاجل انكشاف العورة وان يحتبى الاحتباء ان يقعد على اليتيه
وينصب ساقيه ويلف عليه ثوبا بتاءين بفتح اوله ويجوز كسره على ارادة الهيئة اللماس النباذ
بكسر اولهما وبعد النون فى الثانى موحدة خفيفه واخره معجمة ان لا يجد للكشميهنى الا لا يجد
باداة الاستفتاح ملتحفا به حال وللحموى والمستملى ملتحف بالرفع على الخبر ويروى عن ابن
عباس اخرجه الترمذى وجوهد بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الهاء اخرجه مالك والترمذى
وابن حبان ومحمد بن يحيى هو ابن عبد الله بن حبش له ولابيه صحبة وزينب ام المومنين
عمته وحديثه هذا اخرجه احمد والحاكم حسر عمهلات مفتوحات اى كشف اسند اى
اصح اسنادا اخرج بالنون مبنيا للفاعل والياء مبنيا للمفعول ترض تكسر بفتح اوله وضم
الراء ويجوز عكسه فاجرى بنى الله اى مركوبه ثم حسر الازار بالبناء للفاعل وللمسلم فانحسر

وللاسمعيلى

وللاسمعيلى اذ خرجت انى انظر للكشميهنى لانظر قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا اى انه
لم يسمع من اول هذه اللفظه بل سمعها من بعض اصحابه عنه يعنى الحدس تفسير من عبد العزيز
او من دونه وسمى الجيش خميسا لانه خمسة اقسام مقدمة وساقة وقلب وجناحان عنوة بفتح
المهملة اى قهرا اخذ جارية من السبى غيرها فى الام عن سير الواقدى انه اعطاه بدلها
اختا كنانه ابن الربيع زوج صفيه وفى مسلم انه اعطاه بدلها سبعة ارؤس فاهدتها زفتها
فحاسوا بمهملتين اى خلطوا والحيس بفتح اوله خليط التمر والاقط فى ثوب جاز للكشميهنى لاجزية
متلفعات قال الاصمعى التلفع ان تشمل بالثوب حتى تجلل به جسدك وفى شرح الموطا لابن حبيب
اللفع لا يكون الا تغطيه الراس واللفع يكون تغطيه الراس وكشفه مروطهن جمع مرط بكسر
الميم كساء مربع له علمان من خز او صوف او غيره ونظر الى علمها الناشئ باعتبار الخميصه خميصة
بفتح المعجمة وكسر الميم وبالصاد المهملة كساء مربع له علمان ابى جهم هو بالتكبير غير ابى جهيم بن
الحارث بن الصمة واسم هذا عبيد ويقال عامر بن حذيفه بانجانيه بفتح الهمزة وكسرها وسكون
النون وكسر الموحدة وفتحها وتخفيف الجيم وبعد الالف نون مكسورة وياء النسبة مشددة ومخففه
كساء غليظ لا علم له وقيل انه منسوب الى موضع يقال له سجان وقيل الى منبج البلد المعروف يقال
فى النسب اليه منبجانى وانبجانى وانما خص صلى الله عليه وسلم ابا جهم بارسال الخميصة اليه لانه الذى
كان اهداها اليه كما رواه مالك فى الموطا قال ابن بطال وانما طلب منه ثوبا غيرها لئلا يتشوش
خاطره برد هديته عليه الهتنى شغلتنى يقال لهى بالكسر اذا غفل وبالفتح اذا لعب آنفانى اى
قريبا ماخوذ من ائتناف الشئ اى ابتدائه وقال هشام وصله مسلم وابو داود يفتنى بالاظهار
والادغام مصلب بفتح اللام المشددة اى فيه صلبان او تصاوير اى ذى تصاوير قرام بكسر القاف
وراء مخففه ستر فيه رقم ونقوش اميطى ازيلى لا تزال تصاويره وفى رواية بحذف الهاء
تعرض بفتح اوله وكسر الراء اى تلوح وللاسمعيلى بفتح العين وتشديد الراء واصله تتعرض
فروج بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومه اخره جيم هو القباء المفرج من خلف عن يزيد

زاد الاصيلي هو ابن حسن اُهدِي بضم اوله اهداه اليه اُكيد ردونه وصوّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اى الماء الذى توضا به الجد بفتح الجيم وسكون الميم بعدها دال مهملة
الماء اذا جمد على ظهر المسجد للمستملى على سقف ما بقى بالناس للكشميهنى فى الناس اعلم منى
اى بذلك اُثِل بفتح الهمزة وسكون المثلثة سجر معروف العابه موضع من عوالى المدينه عَمِلَه فلان
مولى فلانة قيل اسم الذى عمله ميمون وسياتى بقية الاقوال فيه فَجُحِشت بضم الجيم وكسر المهملة
بعدها شين معجمة والمصدر جَحْش وهو الخدش واشد منه قليلا ساقه او كتفه فى الصحيحين
من طريق الزهرى عن انس فجحش شقه الايمن وللاسمعيلى انفكت قدمه وآلى اى حلف مشربه
بفتح اوله وسكون المعجمة وضم الراء وبحوز فتحها الغرفة المرتفعه من جذوع بالتنوين وللكشميهنى
من جذوع النخل اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة للحموى وللكشميهنى اسحق بن ابى طلحة ان جدته اى
جد اسحق جزم به جماعة وصححه النووى وجزم احزون الهاجرة انس وردّ بحه ابن حجر مليكة
بضم الميم احد الاقوال فى اسم ام سليم بنت ملحان لطعام اى لاجل طعام ثم قال قوموا زاد الدارقطنى فى
غرائب مالك فقربه ثم دعا بوضوء فتوضأ فلاصلى منصوب بلام كى وهى ومدخولها خبر محذوف اى
فقيامكم لاصلى وللاصيلى فلاصل بحذف الياء جزما بلام الامر قال السمعيلى واللام هنا بمعنى الخبر
كقوله فليمدد له الرحمن مدًّا ان طول ما لبس فيه ان الافتراش ليس لبسا فصفقت اما سقط لفظ
انا للحموى والمستملى والتيم بالرفع والنصب وهو ضم رجد حسين زعبد الله بن ضمرة فى قبلته
اى فى مكان سجوده قبضت رجلى بالتثنية والافراد وكذا ضمير بسطتها اعتراض لبحان بالنصب
مفعول مطلق والقلنسوة بفتح القاف واللام وسكون النون وضم المهملة غشاء مبطن يستر به الراس
النعال بكسر النون جمع نعل يصلى فى نعليه قال ابن بطال هو محمول على ما اذا لم يكن فيهما نجاسة قال
ابن دقيق العيد ثم هو من الرخص لا من المستحبات الا ان يرد دليل على استحبابه قال ابن
حجر قد ورد فاخرج ابو داود والحاكم من حديث شداد بن اوس مرفوعا خالفوا اليهود فانهم
لا يصلون فى نعالهم ولا خفافهم فكونه علة لاستحباب ذلك قصد المخالفة المذكورة فسُئِل فى الطبرانى

ان

ان السايل هو همام الراوى من اخر من اسلم لمسلم لان اسلام جرير كان بعد نزول المايدة
اى ايه الوضوء منها الامر بالغسل باب اذا لم يتم السجود سقط هذا الباب وحديثه و
الباب الذى بعده للمستملى وهو الصواب لانه سياتى فى صفة الصلوة قال ابن حجر فذكرهما هنا
من النساخ لان المستملى مراجعظ رواة الصحيح عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة سِيَاهٍ بكسر
المهملة وتحتف التحتيه معروف فارسى معناه الاسود ذِمّة الله اى امانه وعهده تَحْزِرُوا بضم
اوله من الرباعى اى لا تغدروا وقال احزرت اذا غدرت وخفرت اذا حميت حدثنا نعيم زاد
ابن شاكر بن حماد حُرِّمَتْ بفتح اوله وضم الراء وما يحرم معطوف على محذوف واختصره الراوى
كانه ساله عن شئ قبل هذا وعطف عليه وسقطت الواو لكريمة وللاصيلى والمشرق بالجر اى
وقبله اهل المشرق ولم يذكر المغرب اكتفاء ولان المشرق اكثر الارض المعمورة ولان بلاد الاسلام
فى جهة المغرب قليل ذكره ابن بطال واجد بلا لام فيه ايقاع المضارع موقع الماضى اى وجدت
استحضارا لتلك الصورة بين البابين اى المصراعين وللحموى بين الناس بنون وسين قال نعم
ركعتين اى صلى ركعتين قال عياض ذكر الركعتين غلط من يحيى ابن سعيد لان ابن عمر قد قال
نسيت ان اساله كم صلى وردّه ابن حجر بان يحيى لم يتفرد به فقد تابعه على ذكرهما ابو نعيم
عند البخارى وابو عاصم عند ابن خزيمة وعمر بن على عند الاسمعيلى وعبد الله بن نمير عند
احمد كلهم عن سيف ولم ينفرد به سيف بل تابعه عليه خُصَيف عن مجاهد عند احمد ولا مجاهد
ايضا فقد تابعه عليه ابن مليكة عند احمد والنسائى وعمرو بن دينار عند احمد قال والجواب
عن قوله نسيت ان اساله كم صلى انه اعتمد فى قوله ركعتين على القدر المتحقق له لانه اقل ما عرف
من عادته وسى ان سال هل زاد عليها فعلى هذا ذكر الركعتين من كلام ابن عمر لا من كلام بلال
فى وجه الكعبه اى مواجهة باب الكعبة قبل الكعبة بضم القاف والموحدة اى مقابلها حيث كان
اى الشخص وهى تامة بمعنى وُجد ان يوجّه بفتح الجيم اى يامر بالتوجه فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
رجل للحموى والمستملى رجال فى صلوة العصر زاد الكشميهنى يصلون هو يتعمّد بمعنى بذلك نفسه على طريق

التجريد حدثنا مسلم زاد الاصيلي بن ابرهيم حدثنا هشام زاد لاصيلي بن عبد الله حيث
توجهت زاد الكشميهني به لا ادري زاد او نقص اي النبي صلى الله عليه وسلم والمراد ان ابرهيم شك
في سبب سجود السهو المذكور هل كان لاجل الزيادة او النقصان وقد تذكر ابرهيم بعد هذا
انه للزيادة كما في الباب الذي يليه احدث نفحات سوال عن حدوث شئ من الوحي يوجب
تغيير حكم الصلوة عما عهد وهو رخله بالافراد والتثنية فليتحر بالحاء المهملة والراء المشددة اي فليقصد
وقال ابن ابي مريم للكشميهني حدثنا ابن ابي مريم في صلوة الصبح لاينافي ما في حديث البراء انهم كانوا في
صلوة العصر لان الخبر وصل وقت العصر الى مزهود داخل المدينة وهم بنو حارثة والاتي اليهم بذلك
عباد بن بشر او ابن نهيك ووصل الخبر وقت الصبح الى مزهود خارجها وهم بنو عمرو بن عوف اهل قبا وقد
انزل عليه الليلة فيه اطلاق الليلة على بعض اليوم الماضي والليلة التي تليه مجازا فاستقبلوها
بفتح الباء ماضيا وكسرها امرا والضمير عليها لاهل قبا وما بعده تفسير من الراوي لكيفية تحولهم
وفي التفسير الافاستقبلوها صلى الظهر خمسا في الطبراني العصر وما في الصحيح اصح نخامة هي ما
يخرج من الصدر وقيل النخاعة بالعين من الصدر وبالميم من الراس حتى رؤي في وجهه اي شوهد
فيه اثر المشقة وللنسائي فغضب حتى احمر وجهه يناجي ربه هو حقيقة من العبد مجاز من الرب
مراد به لازم النجوى من الاقبال عليه بالرحمة والرضوان او ان ربه شك وللمستملي والحموي بواو العطف
بينه وبين القبلة وفي الحديث الذي بعد فان الله قبل وجهه قال الخطابي معناه ان توجهه الى
القبلة مقتض للقصد منه الى ربه فصار في التقدير كان مقصوده بينه وبين قبلته قبل بكسر القاف و
فتح الموحدة اي جهة في جدار القبلة للمستملي في جدار المسجد فحكه زاد الاسمعيلي واحسبه دعي
بزعفران فلطخه به او بصاقا او نخامة شك من الراوي فحكها للكشميهني فحكهما بتثناة فوقية وهما
بمعنى حدثنا علي زاد لاصيلي بن عبد الله وهو ابن المديني عن ابي سعيد لابن عساكر عن ابي هريرة
وهو وهم او تحت لابي الوقت وتحت ولمسلم تحت بلا عاطف وعن الزهري عطف على ما تقدم
وليس معلقا البزاق لمسلم الثفل وهو بمثناة فوقية اخف من البزاق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل

خطيئة

خطيئة هل المراد بها الحرمة او الكراهة قولان وكفارتها دفنها طاهرا انها تكون خطيئة وان
اراد دفنها وقال عياض انما تكون خطيئة اذا لم يرد دفنها واما من اراد دفنها فلا وردده النووي وقال هو
خلاف صريح الحديث وقال ابن حجر وافق عياضا جماعة منهم القرطبي ويشهد لهم ما رواه احمد
والطبراني بسند حسن عن ابي امامة مرفوعا من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة وان دفنه فحسنة
فلم يجعله سنة الا بقيد عدم الدفن ونحو حديث مسلم عن ابي ذر ووجدت في مساوي اعمال امتي
النخامة تكون في المسجد لا تدفن قال القرطبي فلم تثبت لها حكم السيئة بمجرد ايقاعها في المسجد بل
به وبتركها غير مدفونة فانما للكشميهني فانه فان عن يمينه ملكا استشكل بان عن يسار ملكا
اخر واجيب بان ملك اليمين اعظم لكونه اميرا على ملك السيات واجاب بعض المتاخرين بان
الحديث خاص بالصلوة ولا مدخل لكاتب السيات فيها قال ابن حجر ويشهد له ما رواه الطبراني
من حديث ابي امامة فانه تقوم بين يدي الله وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فاكتفى حينئذ
انما يقع على القرين وهو الشيطان ولعل ملك السيات يكون بحيث لا تصيبه شئ منه فدفنها
قال ابن ابي جمرة لم يقل بغطيها لان التغطية تستلزم الضرر بها اذ لا يامن ان يجلس عليها غيره فتؤذيه
وقال النووي الدفن خاص بالارض الترابية او الرملية واما الملبط مثلا فيزال منه بغير الدفن
بدون انكره السروجي وقال المعروف في اللغة بدرت اليه والبادرة واجيب بانه يستعمل في المعالجة
يقال بادرت كذا فبدرني اي سبقني كراهيته بالرفع مرفوع روى او روي كراهية شك
من الراوي وشدته بالرفع عطفا على كراهيته هل ترون قبلتي ههنا استفهام انكار لما
يلزم منه اي تظنون اني لا ارى فعلكم لكون قبلتي في هذه الجهة اني لارى كم من وراء ظهري قيل
المراد به العلم بالوحي والصواب انه على ظاهره وانه ابصار حقيقي خاص به صلى الله عليه وسلم اخرقت له فيه
العادة وعلى هذا قيل هو بعيني وجهه خرقا للعادة ايضا فكان يرى بها من غير مقابلة لان
الحق عند اهل السنة ان الرؤية لا يشترط لها المقابلة ولهذا حكموا بجواز رؤية الله تعالى في الاخرة
وقيل كانت له عين خلف ظهره يرى بها دايما وقيل كان بين كتفيه عينان كسم الخياط يبصر بها لا بحجبها

ثوب ولا غيره وقيل بل كانت صورهم تنطبع في حائط قبلته كما تنطبع في المرآة فيرى امثلتهم فيها وشاهد
افعالهم رقي بكسر القاف فقال في الصلوة اي في شانها كما اراكم زاد في رواية اخرى من امامي
الخفيا بفتح المهملة وسكون الفا بعدها ياء تحتيه ممدودة وامدها اي عاتما ثنية الوداع زريق
بتقديم الزاي مصغرا القنو بكسر القاف وسكون النون قال ابو عبد الله الى اخره سقط هذا الغير
ابي ذر العذق بكسر المهملة وسكون المعجمة العرجون بما فيه وقال ابرهيم زاد ابو ذر ابن طهمان و
قد وصله الحاكم والنساي عن عبد العزيز زاد ابو ذر بن صهيب اتى عمال من البحرين الاتي به ابو عبيدة
كما في مصنف بن ابي شيبة وفيه انه كان ماية الف واول خراج حمل الى النبي صلى الله عليه وسلم انثروه اي
صبوه عقيلا اي ابن ابي طالب فخثى بمهملة ثم مثلثة مفتوحة ثقلة بضم اوله من الاقلال وهو الرفع والحمل
مرّ في رواية اأمر بالمر يرفعه بالجزم جواب الامر ويجوز الرفع اي وهو يرفعه كاهله بني كتفيه
يتبعه بضم اوله مجبا بالفتح وثم اي هناك ومن اجاب منه للكشميهني اليه سا يحيى زاد الكشميهني ابن موسى
واخطا من قال هو ابن جعفر ولا تجسس بالجيم وقيل بالحاء ان اصلي من بيتك للكشميهني في بيتك
وللمستملي ان اصلي لك عتبان بكسر العين ويجوز ضمها انه اتى لمسلم انه بعث فلعله اتاه امرا و
بعث اليه بعد ذلك ذكره ووددت بكسر الدال الاولى وحكى القزاز فتحها فتصلي بجوز فيه الرفع
والنصب وكذا فاتخذ قال عتبان هو من اعاده اسم السمع لطول الحديث فان الحديث كله من
رواية محمود عنه فعد اعلى زاد الاسمعيلي بالحد وللطبراني ان السوال وقع يوم الجمعة والتوجه
اليه وقع يوم السبت وابو بكر زاد الطبراني وعمر ولمسلم ومن شا الله من اصحابه فلم يجلس حين
دخل للكشميهني حتى دخل وعلطه بعضهم وحبسناه منعناه من الرجوع خزيره بفتح الخا المعجمة
وكسر الزاي بعدها تحتيه وراوها قال ابن قتيبة طعام يصنع من لحم تقطع صغارا ثم تصب عليه
ماء كثيرا فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيه لحم فهو عصيد وقيل هو حساء من دقيق فيه
دسم وقيل الخزيرة من النخالة والحريرة بمهملات من اللبن وقيل انها بمهملات ولمسلم على حبيشيه
بجيم ومعجمتين وهي ان تطحن الحنطة قليلا ثم تلقى فيها سمن او غيره فثاب رجال بمثلثة واخره موحدة

موضع على طرف المدينة من الشمال
الاقرب الى ثنية الوداع

اي اجتمعوا بعد ان تفرقوا ابن الدحيشن بضم المهملة وفتح الحا المعجمة وسكون التحتيه وكسر الشين
المعجمة ونون او ابن الدحشن بضم المهملة والشين وسكون الحا بينهما ونون وللمستملي بالميم
آخره وهو شك من الراوي الاسواه قد قال لا اله الا الله لابن عبد البر من حديث ابي هريرة بسند
حسن اليس قد شهد بدرا وجهه اي توجه الى المنافقين متعلق بقوله وجهه اد النصيحة بتعدى
باللام لا بالى الحصين بمهملتين وضبطه القابسي بالصاد المعجمة وغلطوه سراتهم بفتح المهملة
جمع سري اي خيارهم قال ابو عبيد السري المرتفع القدر من سرو الرجل يسرو واصله من السراة
وهو ارفع المواضع من ظهر الدابة وقيل راسها ذكرنا للمستملي والحموي ذكرا رانيهما من اطلاق الجمع
على الاثنين وللكشميهني والاصيلي راتاها او لتك بكسر الكاف تلك الصور للمستملي تيك و
الكاف مكسورة متقلدين السيوف نصب على الحال ولكريمة متقلدي بالاضافة التي اي رحله
الفنا بكسر اوله الناحية المسعة امام الدار امرا بالبنا للفاعل ثامنوني بالمثلثة اي اذكروا
لي ثمنه لاذكر لكم الثمن الذي اختان لانطلب ثمنه الا الى الله قال ابن حجر يقدره لا نطلب
الثمن لكن الامر فيه الى الله او الى بعني من وكذا للاسمعيلي لا نطلب عنه الا من الله وفيه خرب
قال ابن الجوزي المعروف فتح الحا المعجمة وكسر الراء بعدها موحدة جمع خربة وحكى الخطابي
فيه ايضا كسر اوله وفتح ثانيه جمع حربة كعنب وعنبة وللكشميهني بفتح المهملة وسكون الراء مثلثة
فاعفر للانصار للمستملي والحموي فاغفر الانصار بحذف اللام ووجه بانه ضمن اغفر معنى استرمرابض
بموحدة وضاد معجمة جمع مربض بكسر الميم المكان وقدامة بالنصب على الظرف التنور بفتح
المثناة وضم النون المشددة ما توقد فيه النار للخبز وغيره معرب وقيل عربي وهو في
الاكثر يكون حفيرة في الارض وربما كان على وجه الارض ووهم من خصه بالاول اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا قال القرطبي من هنا للتبعيض والمراد النوافل و
قد اختلف العلما في المراد بالحديث فقال قوم المراد منه كراهة الصلوة في المقابر وقوم بل الندب
الى الصلوة في البيوت اذ الموتى لا يصلون كانه قال لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم وهي

القبور وقال البغوى المراد لا تجعلوا بيوتكم وطنا للنوم فقط لا تصلون فيها فان الموات من والميت لا يصلى وقال التورپشتى يحتمل ان المراد ان من لم يصل فى بيته جعل نفسه كالميت وبيته كالقبر وتاوله آخرون على ان المراد النهى عن دفن الموتى وتعقبه الخطابى بانه صلى الله عليه وسلم دفن فى بيته واجاب الكرمانى بانه من خصائصه وقد ورد ان الانبياء يدفنون حيث يموتون لا تصيبكم بالرفع فلانافيه البيعه بكسر الموحدة بعدها تحتيه معبد النصارى التماثيل جمع تمثال بكسر اوله وهو احص من الصورة التى فيها الضمير للكنيسه الصور بالجر بدل من التماثيل او بيان لها ويجوز النصب على الاختصاص بعيد والرفع بعد منه لما نزل بالبناء للمفعول وللفاعل اى الموت اتخذوا استيناف ساقى لسبب اللعن قبور انبيائهم هو فى اليهود واضح وفى النصارى مشكل اذ نبيهم لم يقبر ووجه بان لهم انبياء غير مرسل كالحوارس ومر بعيد فى قوله او الجمع فى قوله انبيائهم باعتبار المجموع من اليهود والنصارى او المراد الانبياء وكبار اتباعهم فاكتفى بذكر الانبياء ويويد رواية مسلم قبور انبيائهم وصالحيهم او المراد بالاتخاذ اعم من الابتداع او الاتباع فاليهود ابتدعت والنصارى اتبعت ولا ريب ان النصارى يعظمون كثيرا من الانبياء التى يعظمهم اليهود وليدة هى فى الاصل المولوده ساعة تولد ثم اطلق على الامة ولو كانت كبيرة الوشاح بكسر الواو ويجوز ضمها خيط ان من لولو تخالف بينهما وتنشح به المراة وقيل ينسج من اديم عرضا ويرصع باللولو و تشد المراة بين عاتقها وكشحها وعن الفارسى لا سمى وشاحا حتى يكون مسطورا باللولو ووذع حذياه بضم الحاء وفتح الذال المهملتين وتشديد التحتيه تصغير حداة توزن عنبه الطاير المعروف وهو ذا هو يحتمل جعل هو الثانى خبرا بعد خبر ومبتدا محذوف الخبر وخبرا عن ذا والمجموع خبرا لاول وفى رواية ابن ابى نعيم وها هو ذا ولابن خزيمه وهو ذا كما ترون الخبا بكسر المعجمة بعدها موحدة ومن الخميه من وبر او غيره الحفش بكسر المهملة وسكون الفا بعدها شين معجمة البيت الصغير واصله الوعا الذى تضع المراة فيه غزلها فتحدث فيه حذف احدى التائين تعاجيب اى اعاجيب واحدتا اعجوبه

ونقل

ونقل ابن السيد ان تعاجيب لا واحد له من لفظه الا استتاح انه بالكسر اغرب لغة قليله والمشهور غرب لا اهل له هو تفسير لقوله اغرب فلم يقل بفتح اوله وكسر القاف من القيلولة و هو نوم نصف النهار رداء هو ما يستر اعالى البدن فقط والازار ما يستر النصف الاسفل الملئكه تصلى المراد بهم الحفظه او السيارة او اعم من ذلك يقول الى اخره بيان لقوله يصلى ما لم يحدث قال ابن حجر يدل على ان الحدث يبطل ذلك ولو استرجالسا قال وفيه دليل على ان الحدث فى المسجد اشد من النخامة لانه ذكر لها كفارة ولم يذكر لهذا كفارة بل عومل صاحبه بحرمان دعا الملئكة قلت ممنوع لانا لا نسلم ان المراد بالحدث الناقض للطهارة بل المراد ان يحدث امرا مخالفا للدين ولهذا قال ما لم يوذ وان سلم فلا دلالة على الاشد لان صلوة الملئكة جعلت ثوابا لمنتظر الصلوة وابطال الطهارة خروج عن اشطارها فتامل اكن الناس لاى ذر بضم اوله والنون مضارع ولاصيلى بفتحها امر ولغيرهما كن بحذف الهمزة امر من كننته بمعنى اكننته فتكنن بفتح اوله وحكى ضمه تشاهون بفتح الهاء تتفاخرون لتزخرفنها بلام القسم وضم التاء وفتح الزاى وسكون الخاء المعجمة وكسر الراء وضم الفا ونون التوكيد المشددة والزخرفه الزينة وعمده بفتح اوله وثانيه ويجوز ضمهما والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة الجص بلغة اهل الحجاز وقال الخطابى عجمة تشبه الجص وليس به وسقفه بلفظ الماضى عطفا على جعل وباسكان العاف على عمد بالساج هو نوع من الخشب معروف ويج كلمة رحمة وهى بفتح الحاء اذا اضيفت فان لم تضف جاز الرفع والنصب يدعوهم اى الفئه الباغيه والصناع بضم المهملة جمع صانع من بنى مسجدا راد الرهدى صغيرا او كبيرا او لان حسان ولو كمفحص قطاه وحمله الاكثر على المبالغه لان المكان الذى يفحص القطاه عنه لضعفه بيضها ويرقد عليه لا يكفى مقدارا للصلوة وقيل هو على ظاهره بان يراد ذلك القدر فى مسجد نبى الله له مثله اى بنتا وليس المراد المساواة فى القدر ولا حد نبى الله له فى الجنة افضل منه وللطبرانى اوسع منه قال النووى ويحتمل ان يكون المراد ان فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا نصول جمع نصل او سواقنا تنويع من السارع لاشك من الراوى على

نصالها من الاخذ معنى لا استعلاء مبالغة او على معنى الباء لا يغفر بالجزم اى يحرح بكفه متعلق
بقوله فلا خذ لا يعقر باب الشعر في المسجد روى ابن خزيمة والرمدى من حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في المساجد
والجمع بينه وبين حديث الباب بحمل النهى على اشعار الجاهلية ونحوها ستشهد اى بطلب الشهادة
ايده قوه بروح القدس هو جبريل الحراب بكسر المهملة جمع حربة قالت انما فيه التفات ان
كان فاعل قالت عايشة رضى الله عنها وان كان عمر فلا نسالها ضمنه معنى تستعينها فعداه
بفى ذكرته ذلك كذا وقع هنا بتشديد الكاف فقيل الصواب ما وقع في رواية مالك ذكرت له
لان الذكير يستدعى سبق علم بذلك ليس ذكره باعتبار جنس الشرط في كتاب الله اى حكم الله وليس
المراد القران لان الولاء لمن اعتق ليس في القران ما ذكر شرط هو للمبالغة فلا مفهوم له باب
العاضه اى مطالبة العريم بقضاء الدين والملازمة العريم ابن ابى حدرد اسمه عبد الله قال
الجوهرى وغيره ولم يات في الاسماء على فعلم بتكرير العين غير حدرد وهو بفتح المهملة والراء
بينهما دال مهملة ساكنة واخره مهملة ايضا ديناً في الطبراني انه كان اوقيتين فارتفعت في
الصلح فلزمه فكلما حتى ارتفعت سحف بكسر المهملة وسكون الجيم اخره فاء هو السترة قيل احد
طرفى السترة المفرج اى الشطر بالنصب لانه تفسير قوله هذا لقد فعلت مبالغة في امتثال الامر قمم
فاقضه فيه اشارة الى انه لا يجمع الحط والتاجيل عن ابى رافع هو الصانع تابعى كبير وهم من ظنه
الصحابى لان ثابتا لم يدركه او امراة سوداء الشك من ثابت او ابى رافع ورواه ابن خزيمة من طريق
العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة فقال امراة سوداء ولم يشك ورواه البيهقى بسند حسن
من حديث بريرة وسماها ام محجن كان تقم بضم القاف اى تجمع القمامة وهى الكناسة وفى طريق
العلاء كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد وفى حديث بريرة كانت مولاة بلفظ
القذى من المسجد والقذى الشئ اليسير يسقط في العين او الشراب او غيره فقالوا في حديث
بريرة ان العامل ابو بكر الصديق اذ نمونى بالمداى اعلمونى زاد المصنف في الجنائز فحفروا

ثانه ولابن خزيمة فصلوا ما مات من الليل فكرهنا ان نوقظك فصلى عليها زاد مسلم ثم قال ان
هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتى عليهم واما تركها المصنف لانها
مدرجة في هذا الاسناد وهى من مراسيل ثابت بنى ذلك غير واحد باب تحريم اى
ذكر تحريم لما انزلت الايات الى آخره قال عياض كان تحريم الخمر قبل نزول آية الربوا بمدة طويلة
فلعله اخر تحريمه مرة بعد اخرى قال ابن حجر او يكون تحريم التجارة فيها ما خوذ عن وقت تحريم
شربها باب الخدم للمسجد كريمة في المسجد ولا ارى بضم الثمرة اى اظنه فذكر حديث
اى الذى في الباب السابق او الغرير لابن السكن والعرير تغلت بالفاء وتشديد اللام اى تعرض
لى فلته اى بغتة وقال القزاز يعنى توثب البارحة قال صاحب المنتهى كل زائل بارح ومنه سميت
البارحة وهى ادنى ليلة زالت عنك او كلمة نحوها شك من الراوى ففى لفظ ذكره في الصلوة عرض
لى فشد على ولعبد الرزاق عرض لى في صورة هر ولمسلم جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهى فلم كنني
الله منه للنسائى من حديث عايشة فاخذته فصرعته حتى وجدت برد لسانه على يدى فردده
اى رد النبى صلى الله عليه وسلم العفريت خاسئا اى مطرودا وللمصنف في احاديث الانبياء فردده خاسئا
ولمسلم فرده الله خاسئا باب الاغتسال اذا اسلم زاد لاصيلى وكريمة وربط الاسير
وبعضهم باب بلا ترجمة ان يحبس بدل اشتمال من الغرير خيلا اى فرسانا ثمامة بضم المثلثة اثال
بضم الهمزة وبعدها مثلثة خفيفة الى نخل بالخاء ولابى الوقت بالجيم والبجل الماء القليل النابع اصيب
سعد اى بن معاذ في الاكحل هو عرق في اليد فلم يرعهم اى يفزعهم قال الخطابى المعنى انهم ساهم في حال
طمانينه اذا فزعهم رويه الدم فارتاعوا له وقال غيره المراد بهذا اللفظ السرعة لا نفس الفزع و
في المسجد خيمة هذه الجملة معترضة بين الفعل والفاعل وهو الا الدم من قبلكم بكسر القاف اى
جهتكم بغذ وبمجتين بسيل فمات فيها للمستملى والكشميهنى منها اى من الجراحة للعكة اى للحاجة
على بعير قيل ان بعيره صلى الله عليه وسلم كان منوقا اى مذربا معلما يومن منه ما يحذر من التلويث
وهاسا ير باب و بالتنوين بلا ترجمة ان رجلين هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر باب و

الخوخة هي باب صغير يصغر اولا واصلها فتح في حائط قاله ابن قرقول عن نسر بن سعيد
سقط هذا للاصيلي فصار عن عبد بن حنين عن ابي سعيد وهو صحيح في نفس الامر لكن محمد
بن سنان انما حدث به بابنانة فقد نقل ابن السكن عن الفربري عن البخاري انه قال هكذا
حدث به محمد بن سنان وهو خطأ وانما هو عن عبيد بن حنين وعن نسر بن سعيد بواو
العطف سمعه منهما ابو النضر ان لكن لله خيرا عبدا للكشميهني ان يكن لله عبد خيرا ان امن
الناس اي اكرههم جودا لنا بنفسه وماله وليس من المن الذي هو الاعتداد بالصنيعة لان المنة
لله ورسوله في قبول ذلك ولكن اخوة الاسلام للاصيلي ولكن خوة بحذف الهمزة ونقل حركتها
الى النون وضم نون لكن وخبر هذه الجملة محذوف اي افضل الآباب ابي بكر للكشميهني غير باب
وفيه اشارة الى استخلافه والغلق بفتح المعجمة واللام ما يغلق به الباب لو رايت الجواب
محذوف اي لرايت عجبا او حسنا حماد زاد غير الاصيلي ابن زيد الجعيد بن عبد الرحمن
للاسمعيلي الجعد بن اوس وهو هو فان اسمه الجعد وقد يصغر واوس جده ثم انه رواه عنه عن
السايب بدون واسطة يزيد والجعيد صح سماعه من السائب فلا تقدح هذه الاختلاف كنت قايما
في رواية نايما وفي اخرى مضطجعا لحصبني اي رماني بالحصباء لاوجعتكما زاد الاسمعيلي جلدا
ترفعان جواب سوال مقدر كانهما قالا لم ولاسمعيلي برفع كما ثنا احمد زاد الشبوي بن صالح
حتى سمعها للاصيلي سمعهما باب الحلق بفتح الحا واللام جمع حلقة بسكون اللام ما ترى
اي ما رايك مثنى مثنى بلا تنوين اي اثنين اثنين وكرر تاكيدا فاوترت بفتح الراء وانه بالكسر استينا فا
والضمير لابن عمر وقايل ذلك نافع اخرصلوتكم زاد الاصيلي والكشميهني بالليل توتر بالجزم جوابا والرفع
استينا فاز الاصيلي والكشميهني لكن وقال الوليد وصله مسلم فوجه زاد الاصيلي في الحلقة
واضعا احدى رجليه على الاخرى قال الخطابي فيه بيان ان النهي عن ذلك خاص بما اذا خشي
ان تند العورة وعن ابن شهاب عطف على ما قبله لا تعليق باب الصلوة في مساجد السوق
لابي ذر مسجد صلوة الجميع اي الجماعة فان احدكم للكشميهني بيان باب السبتية ما لم يؤذ يحدث فيه

للاكثر بالفعل المجزوم على البدلية وللكشميهني بحدث بلفظ الجار والمجرور متعلقا بيوذى والمراد
به الناقض للوضوء كما صرح به في رواية ابي داود ويحتمل ان يكون اعم من ذلك باب
تشبيك الاصابع في المسجد وغيره ثنا حامد بن عمر الى قوله في حنالة من الناس هذا الحديث ثبت
في رواية حماد بن شاكر خاصة وسقط في ساير الروايات ولم يستخرجه الاسمعيلي ولا ابو نعيم و
ذكره ابو مسعود في الاطراف وعزاه صاحب مسند الفردوس الى البخاري ومن الغريب ان ابن
الجوزي اورد هذا الحديث في الموضوعات وقد رددت عليه في مختصرها وفي التعقبات وقال
عاصم بن علي وصله ابرهيم الحربي في غريب الحديث له عن عاصم بن علي به كيف بك اذا بقيت
في حنالة من الناس زاد الحميدي في الجمع بين الصحيحين قد مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا
فصاروا هكذا وشبك بين اصابعه واورده الدمياطي فزاد بعد من الناس يحبون من رزق
سنتهم وضعف اليقين بهذا القدر فقط واخرجه كذلك ابن ابي حاتم في تفسيره من وجه اخر
عن ابن عمر عن ابي بردة للكشميهني عن بريد وهو اسمه يشد للمستملي شدثنا اسحق هو ابن
منصور احدى صلوتي العشي للحموي والمستملي العشا بالمد وهو وهم وقد صح انها الظهر او
العصر وابتداء العشي من الزوال ووضع يمين اليمنى للكشميهني خده لا يمين وهو اشبه لئلا يلزم
التكرار فوتما سالوه ثم سلم اي ربما سالوا ابن سيرين هل في الحديث ثم سلم فثبت قال ابن
سيرين وقد ابهم ثلثه انفس بينه وبين عمران بن حصين فقد اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي من طريق اشعث عن ابن سيرين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عمه ابي المهلب
عن عمران باب المساجد التي على طرق المدينة قال ابن حجر هذه المساجد يعني المذكورة
في الباب لا يعرف اليوم منها غير مسجد ذي الحليفة والمساجد التي بالروحاء يعرفها اهل تلك الناحية
وحدثني نافع قايل ذلك موسى بن عقبة سمرة هي شجرة ذات شوك وهي التي يعرف اليوم غيلان
تلك الطريق اي طريق ذي الحليفة بطن واد اي وادي العقيق فعرس بمهملات والراء مشددة
قال الخطابي التعريس نزول استراحة بغير اقامة واكثر ما يكون في اخر الليل وخصه بذلك الاصمعي

واطلق ابو زيد ثم بفتح المثلثة بمعنى هناك وقد تكرر في هذا الحديث الاكمة بفتحات هو الموضع
المرتفع على ما حوله وقيل هو تل من حجر واحد خليج وادٍ له عمق كثيب بضم الكاف والمثلثة جمع كثيب
وهو رمل مجتمع فدحا بالمهملة اى دفع بشرف الروحاء هي قرية جامعة على ليلتين من المدينه
يعلم بضم اوله من العلامة يقول ثم عن يمينك قال عياض هو تصحيف واخرجه الاسمعيلي بلفظ
قال لفظة لم اضبطها عن يمينك الى العرق اى عرق الظبيه وهو واد معروف منصرف الروحا بفتح
الراء اى اخرها ابتنى بضم التاء مبنيا للمفعول سرحة ضخمة اى شجرة عظيمه الرويثه بالراء والمثلثة
مصغرا قرية جامعة بينها وبين المدينه سبعة عشر فسحا وجاه الطريق بكسر الواو اى مقابله بطح
بفتح الموحدة وسكون الطاء اى واسع حتى يفضي للمتملي والحموى حيث دون بريد الرويثه اي
بينه وبين المكان الذى ينزل فيه البريد بالرويثه وقيل المراد بالبريد سكة الطريق تلعة بفتح
المثناه وسكون اللام بعدها مهملة وهي مسيل الماء من فوق الى اسفل العرج بفتح المهملة
وسكون الراء وجيم قرية جامعة بينها وبين الرويثه ثلثة عشر ميلا هضبة بسكون الضاد
المعجمة فوق الكثيب في الارتفاع ودون الجبل وقيل الجبل المنبسط على الارض وقيل الاكمة
الملساء رضم حجارة كبار واحدها رضمة بسكون المعجمة في الواحد والجمع سلمات الطريق اى
ما يتفرع عن جوانبه وهي بفتح المهملة واللام وبكسرها ايضا وقيل هي بالكسر الصخرات وبالفتح الشجرات
مسيل هو المكان المنحدر هرشا بفتح اوله وسكون الراء بعدها معجمة مقصور جبل على
ملتقى طريق المدينة والشام قريب من الجحفه بكراع هرشا اى طرفها غلوة بفتح المعجمة غاية
بلوغ السهم السرحات بفتح الراء جمع سرحة وهي الشجرة الضخمة مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء
وفتح الظا المعجمة وسكون الهاء الوادى الذى تسميه العامة بطن مر وبينه وبين مكة ستة
عشر ميلا سمي بذلك لمرارة مائه قبل المدينه بكسر القاف وفتح الباء اى مقابلها الصفراوات بفتح المهملة
وسكون الفاء جمع صفراء مكان بعد مر الظهران بذى طوى مثلث الطاء وللحموى والمتملي بذى
الطوى فرضتى الجبل تثنيه فرضة بضم الفا وسكون الراء بعدها ضاد معجمة مدخل الطريق الى الجبل

وهو

وهو الشق المرتفع كالشرافه ويقال ايضا المدخل النهزا هزت قاربت بمنى لم اعرفه وهي شاذه
وجمع النووى بالتعدد وتعقب باتحاد المخرج ثنا اسحق هو ابن منصور امر بالحرمة اى امر
خادمه بحمل الحرمة فتوضع بين يديه زاد الاسمعيلي وذلك ان المصلى كان قضاء ليس فيه شئ يستره
والناس بالرفع مبتدا خبره ما بعد فمن ثم اى من اجل ذلك وهو من كلام نافع كما بينه ابن ماجة
فائدة روى عمر ابن شبة في اخبار المدينه من حديث سعد القرظي ان النجاشي اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم حربة فامسكها لنفسه فهي التي تمشى بها الامام يوم العيد ومن طريق الليث
انه بلغه ان العنزة التي كانت بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم كانت لرجل من المشركين فقتله الزبير بن
العوام يوم احد فاخذها منه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينصبها بين يديه اذا صلى وجمع بان
عزم الزبير كانت اولا قبل حربة النجاشي بالبطحاء اى بطحاء مكة وهو موضع خارجها بين المصلى بكسر
اللام عن سمل زاد الاصيلي ابن سعد مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى مقامه في صلوته وبين
الجدار اى جدار المسجد ممر الشاة بالرفع اسم كان تقديره قدر او نحو عن سلمة بن الاكوع تجوزها
اى المسافه التي بين المنبر والجدار اى جدار المسجد تزكو تغرز والمراة والحمار يمرون فيه حذف
ليصح الجمع بقدمين وغيرهما او وراكبه كما في رواية والناس والدواب او هو من تصرف الرواة بدليل
رواية عمر بين يديه المراة والحمار او عنزة كذا للاكثر بالمهملة والنون والزاى وللمتملي والحموى
بالمعجمة والمثناة التحتية والراء اى سواه اى المذكور قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف الاسطوانة
بضم الهمزة والطاء بينهما مهملة ساكنة الساريه والغالب انها تكون من بناء بخلاف العمود فانه من حجر
واحد وراى ابن عمر في رواية وراى عمر قال الحافظ وهو اشبه بالصواب فقد رواه ابن ابى
شيبه عن عمر ولا يعرف عن ابنه رجلا هو قرة بن اياس المزني الصحابي ثنا المكي زاد الاصيلي
بن ابرهيم الاسطوانه التي عند المصحف قال الحافظ حقق لنا بعض مشايخنا انها المتوسطة في
الروضة المكرمه يا بامسلم هي كنية سلمة تحرى تقصد سفين هو الثورى عن عمرو بن عامر
هو الكوفي الانصاري لقد رايت للمتملي والحموى لقد ادركت عند المغرب للاسمعيلي عند اذان المغرب

باب الصلوة بين السوارى فى غير جماعة اشار الى ان النهى عن الصلوة بين السوارى
اخرجه الثلثة والحاكم من حديث انس مخصوص بالجماعة وحكمة انقطاع الصف وتسويته الصفوف
مطلوب وقيل لانه موضع النعال وقيل لانه مصلى الجن المومنين جويرية بالجيم مصغرا ابن اسماء
الضبعى فاسمه واسم ابيه من الاعلام المشتركة بين الرجال والنساء كنيت للاصيلى وابن عساكر
وكنت بزيادة واو وهى اشبه المقدمين للكشميهنى المتقدمين وقال اسمعيل للكرمانى وقال لنا
قريبا كذا وقع بالنصب على انه خبر كان واسمها محذوف تلك اذرع بالتاء وتركها والذراع يذكر و
يونث يتوخى بالمعجمة تقصد قال اى ابن عمر ان يصلى للكشميهنى ان صلى الراحلة هى الناقة التى
تصلح لان يوضع عليها الرحل وقال الازهرى هى المركب النجيب ذكرا وانثى والهاء للمبالغة والتعبير
بقال لما دخل فى الخامسة يعترض بتشديد الراء اى يجعلها عرضا قلت فى رواية طاهر انه كلام نافع
والمسئول ابن عمر لكن بين الاسمعيلى فى روايته انه كلام عبيد الله والمسئول نافع قال الحافظ
فعلى هذا هو مرسل لان فاعل اخذ هو النبى صلى الله عليه وسلم ولم يدركه نافع هبت الركاب اى هاجت والابل
فشوش المصلى لعدم استقرارها فيعدله بفتح اوله وسكون العين وكسر الدال اى يقيمه تلقاء وجهه
اخرته بفتحات بلا مد ويجوز المد مؤخرته بضم الميم ثم همزة ساكنة والخاء مكسورة وحنتوحه العود
الذى فى آخر الرحل الذى يستند اليه الراكب فاء فى مصنف عبد الرزاق عن نافع ان
موخره رحل ابن عمر كانت قدر ذراع وفيه عن عبد الله بن دينار ان ابن عمر كان يكره ان يصلى
على بعير الا وعليه رحل قال الحافظ وكانت علته انه حينئذ اقرب الى السكون اعده لتمونا استفهام انكار
لمن قال لحضرتها تقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة رابتنى بضم الهمزة اسنحه بفتح النون والحاء المهملة
اى اظهر له من قدامه من سنح لى الشئ اذا عرض لى فانسل بفتح المهملة وتشديد اللام اى اخرج
بخفية ورفق يقاتله قاتله للاكثر بصيغة الغايب فى الاول والماضى فى الثانى وللكشميهنى بالخطاب
والامر وهو لفظ ابن عمر كذا اخرجه عبد الرزاق سليمن بن المغيرة ليس له فى الصحيح حديث
موصول غير هذا شاب هو الوليد بن عقبة بن ابى معيط كما فى كتاب الصلوة لابى نعيم وفى رواية

النسائى قران بن مروان ولعبد الرزاق داود بن مروان وجزم به ابن الجوزى وجماعة
فنسبته الى ابى معيط مجازية وفى مصنف ابن ابى شيبة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وجمع
الحافظ بتعدد القصة مساغا بالغين المعجمة اى ممرا فقال مزاحم سعيد اى اصاب من عرضه بالشتم
فلدفعه لمسلم فلدفع فى نحره فلمقاتله قيل المراد به دفع اشد من الاول وقيل حقيقة المقاتلة وللاسمعيلى
فان ابى فليجعل يده فى صدره ولدفعه وهو يديه الاول فانما هو شيطان اى فعله فعل الشيطان
لانه ابى الا التشويش على المصلى اوارادانه من شياطين الانس وللاسمعيلى فان معه الشيطان وللمسلم
نحوه واختلف اهل الدفع والمقاتلة لخلل يقع فى صلوة المصلى من المرور اولدفع الاثم عن المار على
قولين الاظهر الاول روى ابن ابى شيبة عن ابن مسعود ان المرور بين يدى المصلى يقطع نصف صلوته
وروى ابو نعيم عن عمر لو يعلم المصلى ما ينقص من صلوته بالمرور بين يديه ما صلى الا الى شئ يستره
من الناس بين يدى المصلى زاد السراج والمصلى اى الستره ماذا عليه زاد الكشميهنى من الاثم قال
الحافظ وليست هذه اللفظة فى سايرروايات الصحيح ولا فى الموطا ولا شئ من الكتب الستة والمسانيد
والمستخرجات لكن فى مصنف ابن ابى شيبة يعنى من الاثم فحمل انها ذكرت فى اصل البخارى
حاشية قطعا الكشميهنى اصلا لانه لم يكن من اهل العلم ولا من الحفاظ وقد انكر ابن الصلاح
على من اثبتها فى الخبر ان يقف اربعين هو للمبالغة ولابن ماجة لكان ان يقف عام خير له
من الخطوة التى خطاها وللبزار اربعين خريفا خيرا له بالنصب والرفع خبرا واسما واكره للكشميهنى
فاكره باب الصلوة خلف النايم اشار الى تضعيف الحديث فى النهى عن الصلوة اليه
اخرجه ابو داود وابن ماجة من حديث ابن عباس لا تقطع الصلوة شئ هو حديث مرفوع
اخرجه الدارقطنى من حديث انس وابن عمر وابى امامة وابو داود من حديث ابى سعيد والضمرى
من حديث جابر واخرجه سعيد بن منصور عن عثمان وعلى موقوفا ومالك فى الموطا عن ابن
عمر موقوفا الكلب فيه حذف اى فقالوا يقطعها الكلب وحديث قطع المراة والحمار والكلب الصلوة
اخرجه مسلم عن ابى ذر وقيد بالاسود وابو داود عن ابن عباس وقيدها بالحايض فذهب

جماعة الى انه منسوخ وتاول له اخرون على ان المراد بعض الخشوع لا الخروج من الصلوة بتمامها
بالحمر استدل به ابن مالك على تعديه شبه بالأخلاف المنى انكره وهو مردود لانه من تصرف
الرواة لامر قوله عائشة بتنا بدليل قوله فى الرواية الاخرى أعدلتمونا وفى الاخرى جعلتمونا
والقصة واحدة فانسل بالرفع حدثنا اسحق زاد ابو ذر ابن ابرهيم على قرائتى متعلق بقوله
مصلى وللكشميهنى عن فتعلق بقوم حامل بالتنوين ونصب امامة زاد مسلم على عاتقه
ولابى العاص قال الكرمانى الاضافة فى قوله بنت زينب بمعنى اللام فاظهر فى المعطوف وهو قوله
ولابى العاص ما هو مقدر فى المعطوف عليه بن ربيعة صوابه ابن الربيع كما رواه ابو مصعب وغيره
عن مالك والاول رواية الاكثر عنه وقيل انه ابن الربيع بن ربيعة وردّ باطباق النسابين على خلافه
فاذا سجد لسلم فاذا ركع ولابى داود حتى اذا اراد ان يركع وضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من
سجوده وقام اخذها فردّها فى مكانها فايدة اختلف فى هذا الحديث فقيل انه من خصايصه
وقيل منسوخ وردّ ابانها لا يثبتان بالاحتمال وقيل خاص بالضرورة اذ لم يجد من يكفيه امرها او
قيل بالنافلة وردّ بان فى مسلم ان هذه القصة وهو يوم الناس زاد ابو داود وفى الظهر او العصر
وقيل محمول على قلة العمل وهو اصح حيال بكسر المهملة وتحتية خفيفة اى بجنب اصابنى ثوبه للمستملى ثيابه
وللاصيلى اصابتنى ثيابه زاد مسدد الخ سقط هذا الغير كرعيه بشما عدلتمونا بتخفيف الدال وما
بكره مفسر لفاعل يشق والمخصوص بالذم محذوف اى بئستكم ايانا بما ذكر اسقاهم هوعقبة
ابن ابى معيط كتاب مواقيت الصلوة جمع ميقات مفعال من الوقت وهو القدر
المحدد للفعل من الزمان او المكان موقوتا زاد لاكثر بعده موقتا اى محدودا اخر الصلوة يوما
اى العصر كما فى رواية فى الصحيح زاد الطبرانى وهو يومئذ امير المدينة فى زمان الوليد بن عبد
الملك وهو بالعراق فى الموطا بالكوفة ليس لاكثر فى الاستعمال للمخاطب الست والاول صحيح ايضا ان
جبريل نزل بين ابن اسحق فى المغازى ان ذلك صبيحة ليلة الاسراء التى فرضت فيها الصلوة فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى موتما به بهذا امرت بفتح التا على المشهور ورواية الضم على معنى

الاشهر

امرت

امرت تبليغه لك اعلم بصيغة الامر او ان بفتح الواو وعاطفه على مقدر بعد همزة الاستفهام
وان بالكسر وقت الصلوة للمستملى وقوت بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة فايدة زاد ابو داود
وغيره من طرق فى اخر الحديث بيان تفسير الاوقات فقال قال ابو مسعود فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى الظهر حين تزول الشمس وربما اخرها حين تشتد الحر ورايته يصلى العصر و
الشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فياتى ذا الحليفة قبل غروب
الشمس ويصلى المغرب حين تسقط الشمس ويصلى العشا حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع
الناس وصلى الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغليس حتى
مات لم يعد الى ان يسفر مبينا ان فى رواية مالك ومن تابعه اختصارا وزاد عبد الرزاق فى
مصنفه فى اخره فلم يزل عمر يعلم الصلوة بعلامة حتى فارق الدنيا قال عروه هو من قول ابن شهاب
لا تعليق باب مُنيبين بالتنوين ولغير ابى ذر باب قوله تعالى والانابة الرجوع عباد هو ابن
عباد لابى ذر وهو باب البيعة على اقام الصلوة لكريمة اقامة باب الصلوة كفارة
للمستملى باب تكفير الصلوة سمعت حذيفة للمستملى حدثنى انا كما قاله اى انا احفظ قوله كما قاله
فالكاف صفة القول المحذوف عليه او عليها شك من الراوى وضمير عليه له صلى الله عليه وسلم وعليها للمقالة
والامر اى بالمعروف والنهى اى عن المنكر قلنا هو مقول شقيق انى حدثته هو مقول حذيفة
بالاغاليط جمع اغلوطة فهبنا هو مقول شقيق الباب عمر لا لغاير قوله قبل ذلك ان بينه وبين الفتنة
بابا لان المراد بقوله بينك وبينها اى بين زمانك وزمان الفتنة وجودهنا بك ان رجلا هو ابو الدرداء بفتح
التحتية والمهملة بجميع امتى زاد غير المستملى كلهم وهو مبالغة فى التاكيد الوليد بن العيزار اخبرنى
هو على التقديم والتاخير الى دار عبد الله هو ابن مسعود اى العمل احب الى الله فى رواية افضل
ومحصل ما اجاب به العلماء عن هذا الحديث وغيره مما اختلفت فيه الاجوبة بانه افضل الاعمال
ان الجواب اختلف لاختلاف احوال السائلين بان اعلم كل قوم بما يحتاجون اليه او بما هو لايق
بهم او ان افضل ليست على بابها بل المراد بها الفضل المطلق والمراد من افضل الصلاة على وقتها

في لفظ لوقتها واللام بمعنى في او للاستقبال مثل فطلقوهن لعدتهن او للابتداء مثل لدلوك الشمس
وعلى بمعنى اللام وقيل ارادة الاستعلاء على الوقت وفي لفظ للحاكم وابن خزيمة وغيرهما في اول
وقتها ثم اي بسكون الياء المشددة للوقف لانه من كلام السايل المنتظر للجواب فوقف عليه وقفة
لطيفة ثم يوتى بما بعده قاله الفاكهي قال بر الوالدين للمتملي قال ثم بر قال حدثني بهن هو
مقول ابن مسعود باب بالتنوين زاد الاكثر الصلوات الخمس كفارة زاد الكشميهني
للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها اراتيم استفهام تقرير متعلق بالاستخبار اي اخبروني
هل يبقى ما تقول بالاواو اي ايها السامع وللاسمعيلي ما تقولون وهو عامل عمل الظن لوقوعه
بعد الاستفهام ذلك اي الاغتسال يبقى بضم اوله من درنه اي وسخه لا يبقى من درنه شيأ للمسلم
لا يبقي بفتح اوله شيء بالرفع فذلك الفاجواب متقدر اي اذا تقرر ذلك عندكم يمحو الله بهن الخطايا اي
الصغاير لحديث مسلم عن ابي هريرة الصلوات الخمس كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكباير وقد استشكل
بان الصغاير مكفرة باجتناب الكباير وحينئذ فما الذي تكفره الصلوات والتحقيق في الجواب ما اشار اليه
البلقيني ان الناس اقسام من لا صغاير له ولا كباير وهاله رفع الدرجات ومن له الصغاير فقط
بلا اصرار فهي المكفرة باجتناب الكباير الى مواقاة الموت على الايمان ومن له الصغاير مع الاصرار
فهي التي تكفر بالاعمال الصالحة كالصلوات والصوم وصيام عرفة وعاشوراء ومن له الكباير مع
الصغاير فالمكفر عنه بالاعمال الصغاير فقط ومن له كباير فقط تكفر عنها على قدر ما كان يكفر
من الصغاير باب في تضييع الصلوة عن وقتها ثبت هذه الترجمة للمحوي والكشميهني خاصة
مهدي بن ميمون عملان بن جرير قيل الصلوة اي قيل له الصلوة هي شيء مما كان على عهد وهي
باقية فكيف يصح هذا السبب العام فاجاب بانهم غزوها ايضا بان اخروها عن وقتها والقايل
ذلك الانس يقال له ابو رافع كما في مسند احمد صنعتم بامالة الصاد والنون والسين باعجامها
واليأ المشددة فايدة روى ابن سعد في الطبقات سبب قول انس هذا القول فاجرح عن ثابت
قال كنا مع انس فاخر الحجاج الصلوة فقام انس يريد ان يكلمه فنهاه اخوانه شفقة عليه منه فخرج

فركب

فركب دابته فقال في مسير ذلك والله ما اعرف شيأ مما كنا عليه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا
شهادة ان لا اله الا الله فقال رجل فالصلوة قال قد جعلتم الظهر عند المغرب افتلك كانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم احى بالجر بدل من عثمن والرفع على اضمار هو دخلت على انس
بدمشق كان قد مها شاكما من الحجاج للخليفة الوليد بن عبد الملك الا هذه الصلوة
بالنصب وقال سعيد هو تعليق قدامه او بين يديه شك من الراوي وقال شعبة هو تعليق
فاتما للكشميهني فانه تا ايوب زاد ابو ذر ابن سليمن بن بلال ونافع بالرفع عطفا على الاعرج
انها اي ابا هريرة وابن عمر فابرد وابقطع الهمزة وكسر الراء اي اخروا الى ان برد الوقت يقال
ابرد اذا دخل في البرد كاظهر اذا دخل في الظهيرة وانجد واتهم اذا دخل نجدا وتهامة
بالصلوة الباء للتعدية او زايدة وتضمين ابردوا معنى اخروا وللكشميهني عن الصلوة فقيل
عن زايدة او بمعنى الباء او بمعنى المجاوزة اي تجاوزوا وقتها المعتاد الى ان تكسر شدة الحر
والمراد بها الظهر كما في حديث ابي سعيد فان شدة الحر من فيح جهنم اي سعة انتشارها
وشمسها والجملة تعليل للمسروعنه الناخير وهل الحكمة فيه دفع المشقة لكونها سبب الخشوع
او كونها الحالة التي تنتشر فيها العذاب الظهر اول عن المهاجر هو اسم لا وصف ولا مه للح
الظهر بالنصب اي اذن وقت الظهر حتى رانيا معلق بمقدر اي فانتظروا واخر في التلول
جمع تل بفتح المثناة وتشديد اللام كل ما اجتمع على الارض من تراب او رمل او نحو ذلك والغين بفتح
الفاء وسكون الياء بعدها بمعجمة بعد الزوال من الظل واشتكت النار للاسمعيلي قال في اشتكت
وهل هذه الشكوى بلسان القال او الحال مجازا عن غليانها قولان الارجح لاول اكل بعضي
بعضا مجازا عن ازدحام اجزائها نفس بفتح الفاء ما يخرج من الجوف وبدخل فيه من الهواء وهو
بالجر على البدل ويجوز رفعه ونصبه اشد بالرفع خبر محذوف وللاسمعيلي فهو اشد الزمهرير
شدة البرد فايدة لم يوم بها التاخير لشدة البرد مع انه من فيح جهنم لانا انما نكون اشد في
وقت الصبح ولا نزول الا بطلوع الشمس فلو اخر لخرج الوقت ثم اراد ان يوذن زاد ابو داود

مرتين او ثلثا وللترمذي فاراد بلال ان يقيم وهي اوضح لانه لا ابواد ما لاذان وقال ابن
عباس رضي الله عنهما تيفيق تميل ثبت هذا للمتملي وكريمة باب بالتنوين الزوال ميل
الشمس الى جهة المغرب زاغت مالت وللترمذي مالت زالت عرض بضم العين جانب فلم
ار كالخير والشر اي المراي في ذلك المقام جليسه اي الذي بجنبه والعصر بالنصب ورجح لابي ذر
والاصيلي رجح وهو على حذف الشرط اي اذا ذهبا وان سا محمد زاد ابو ذر بن مقاتل
خالد بن عبد الرحمن هو السلمي ليس له في الصحيح غير هذا الحديث بالظهائر جمع ظهيرة وهي الهاجرة
سجدنا الكريمة فسجد بنا عاطفه على مقدر اتقا الحر معلول له فقال ايوب اي السختياني لابي
بن زيد عسى اي ان يكون كما قلت واحتمال المطر قال به مالك ايضا لكن لمسلم والاربعة زيادة
من غير خوف ولا مطر فجوز بعضهم ان يكون الجمع للمرض وقواه النووي لكن تعقب بانه يختص
بذي العذر وقد صرح في رواية انه صلى الله عليه وسلم جمع باصحابه والاقوى انه صلى الاولى في اخر
وقتها فلما فرغ دخل وقت الاخرى واخذ قوم بظاهر الحديث فجوزوا الجمع للحاجة مطلقا بشرط
ان لا يتخذه عاده وقال ابو اسامة كذا وقع هذا التعليق معدما لابي ذر والاصيلي وكريمة و
الصواب تاخيره عن الاسناد الموصول حجرتها بضم المهملة وسكون الجيم بيتها طالعة اي ظاهرة
نعد بالضم بلا شوين الهجير اي صلوة الهجير وهو معنى الهاجرة الاولى سميت بذلك لانها
اول صلوة النهار او اول صلوة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم تدحض تزول عن وسط
السماء جبذه اي بيضاء نقيه قال الخثيمه التابعي حياتها ان تجد حرها اخرجه ابو داود ونسيت
الناسي هو سيار بينه احمد في مسنده ان يوخر من العشا اي من وقت العشا ينفتل ينصرف
او تلتفت الى المامومين بالستين الى المائة اي ما فوقها الى المائة كما تصلى العصر للنسائي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى بني عمرو بن عوف اي بقبا باب وقت العصر
ثبت للمتملي وحده قال الحافظ وهو خطا لانه تكرار بلا فايده العوالي القرى المجتمعه
حول المدينه من جهة نجد وبعض العوالي هو مدرج من كلام الزهري بينه عبد الرزاق

وللبيهقي

وللبيهقي وبعد العوالي بضم الباء وبالدال على اربعة اميال او نحوه للبيهقي او ثلثه ولابي عوانه
ثلثه بالجزم وللدارقطني على ستة اميال ولعبد الرزاق على مسلين او ثلثه والجمع ان اقربها
مسافة ميلين وابعدها مسافة ستة كما تصلى العصر زاد الدارقطني في غرايب مالك
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى قبا قال ابن عبد البر تفرد به مالك واصحاب الزهري كلهم يقولون
الى العوالي وهو الصواب والاول وهم بلا شك ورد بان ابا ذئب تابع مالكا فيه عن الزهري
وان خالد بن مخلد رواه عن مالك كالجماعة مع ان قبا من العوالي فالامر قريب فاتيهم
اي اهل قبا على حد واسال الفريه تفوته العصر للكشميهني صلوة العصر كانما له فكانما
وتراهيله بالنصب والباب عن الفاعل ضمير في وتر عايد الى الذي لانه متعد الى اثنين
قال تعالى ولن يتركم اعمالكم وقال القرطبي روى بالنصب على ان وتر بمعنى سلب وبالرفع
على انه بمعنى اخذ وحقيقه الوتر كما قاله الخليل الطلم في الدم فاستعماله في المال مجاز لكن قال
الجوهري الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ويقول ايضا وتره خفه اي نقصه وقيل
الموتور من اخذ اهله وماله وهو نظير وذلك اشد لغمه فوقع التشبيه بذلك لمن فاته الصلوة
لانه مجمع عليه غمان غم الاثم وغم فقد الثواب كما يجمع على الموتر غمان غم السلب وغم الطلب بالثار
وقيل معنى وتر اخذ اهله وماله فصار وترا اي فردا ثم قيل يختص العصر بذلك لعلة لا تدرك
وقيل لانها وقت السعي على الاهل لطلب المعاش وهذا احسن التشبيه بفوات الاهل والمال
والمراد بفواتها خروج الوقت وقيل فواتها في الجماعة والا فساير الصلوات كذلك قال ابو عبد الله
الى آخره ثبت للمتملي خاصة ساقط مسلم زاد غير الاصيلي ان ابرهيم بكروا اي عجلوا والتبكير يطلق
لكل من بادر باي شي كان في اي وقت كان واصله المبادرة بالشي في اول النهار من ترك
صلوة العصر زاد معمر متعمدا فقد سقطت هذه للمتملي حبط عمله هو خارج مخرج الزجر
الشديد فظاهره غير مراد لا يضاعون بضم اوله مخففا اي لا يحصل لكم ضيم ثم قوا اي جوزيكما
في مسلم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب زاد مسلم يعني العصر والفجر قال العلماء وجه مناسبه ذكرهما

عند الرؤية ان الصلوة افضل الطاعات ام ان افضل الصلوات فناسب ان يجازى المحافظ عليها
بافضل العطايا وهو النظر اليه تعالى سعاقبون اى يأتى طايفة عقب طايفة ثم تعود الاولى عقب
الثانية والواو فى الفعل علامة الفاعل على حد اكلونى البراغيث قاله جماعة والصواب انه
من تصرف الرواة فقد اخرجه احمد البزار بلفظ ان لله تعالى ملئكة تعاقبون فيكم ملئكة
بالليل وملئكة بالنهار الحديث قاله ابو حيان وهو بهذا اللفظ فى الصحيح ايضا وهل هم
الحفظه او غيرهم قولان الاظهر الثانى ثم يعرج الذين باتوا اى فى صلوة الفجر ويعرج
الذين ظلوا فى صلوة العصر وتركه اكتفاء وقيل ان الاجتماع خاص بالفجر وذكر صلوة العصر وهم
لان الناس مفترقون كثير هو الاقتصار على الفجر وبه فسر قوله تعالى ان قران الفجر كان
مشهودا اى يشهده ملائكة الليل والنهار وقيل استعمل باتوا بمعنى اقاموا سواء كان ليلا او نهارا
وهذا اصح واقوى ويؤيده رواية النساى الذين كانوا فيكم ولابن خزيمة وغيره يجتمع ملئكة الليل و
ملئكة النهار فى صلوة الفجر وصلوة العصر فيجتمعون فى صلوة الفجر فيصعد ملئكة الليل ويثبت ملئكة
النهار ويجتمعون فى صلوة العصر فيصعد ملئكة النهار ويثبت ملئكة الليل فيسالهم الحديث قال عياض
من لطف الله بعباده واكرامه لهم ان جعل اجتماع ملئكته فى حال طاعة عباده ليكون سماعهم لهم باحسن
الشهادة ولهذا لم يسالهم عما علموا بل عما تركوهم عليه حال المفارقة وقال ابن ابى جمرة انما وقع السوال
عن الاخر لان الاعمال بخواتيمها تركناهم وهم يصلون اى وشانهم ذلك ولهذا اتى بالمضارع الدال على
الاستمرار فلا يلزم منه انهم فارقوهم قبل انقضاء الصلوة فلم يشهدوها معهم والجمهور ناطق بانهم يشهدونها
او يحمل على انهم شهدوها مع من صلاها فى اول وقتها وشهدوا من دخل فيها بعد ذلك ومن شرع فى اسباب
ذلك وهو حسن ايضا واتيناهم وهم يصلون قال ابن ابى جمرة زاد وانى فى الجواب لانهم علموا انه سوال
يستدعى العطف على بنى ادم فزادوانى موجب ذلك وزاد ابن خزيمة فى اخره فاغفر لهم يوم الدين
اذا ادرك احدكم سجدة اى ركعة وهو كذلك فى رواية الاسمعيلى قال الحافظ فالاختلاف من تصرف
الرواة فيما سلف اى بالنسبة الى ما سلف اوتى الى اخره بيان لما تقدم من تقدير مدة الزمانين

قيراطاً قيراطاً كرر ليدل على تقسيم القاريط على العمال لان العرب اذا اراد ت تقسيم الشئ على متعدد
كررته عجزوا استشكله الداودى بانه ان كان المراد من مات منهم مسلما فلا يوصف بالعجز لانه
عمل ما امر به او كافرا فكيف يعطى القيراط واجيب بان المراد الاول وعبر بالعجز لكونهم لم يستوفوا
عمل النهار كله وان كانوا قد استوفوا عمل ما قدر لهم فقوله عجزوا اى عن احراز الاجر الثانى دون الاول
لكن من ادرك منهم النبى صلى الله عليه وسلم وآمن به اعطى الاجر مرتين قيل ووجه ايراد هذا الحديث هنا
الدلالة على انه قد يستحق بعمل البعض اجر الكل مثل الذى اعطى من العصر الى الليل اجر النهار كله فهى
نظير الذى يعطى اجر الصلوة كلها ولو لم يدرك الا ركعة زاد الحافظ ونسبة الركعة الى الرباعية الربع
كما ان نسبة ما بين العصر والليل الى النهار الربع اكثر عملا ظهر بهذا ان المراد تشبيه من تقدم
باول النهار الى الظهر والى العصر فى كثرة الاعمال والتكليفات الشاقة كالاصر والمواخذ بالخطا
والنسيان وغير ذلك وتشبيه هذه الامة بما بين العصر والليل فى قلة ذلك وتخفيفه وليس المراد طول
الزمان وقصره اذ مدة هذه الامة اطول من مدة اهل الانجيل بالاتفاق اذ اكثر ما قيل فى تلك ستمائة
سنة قلت وايضا فلا عبرة بطول مدة اهل الملة فى حق كل فرد فرد اذ كل احد يعطى على عمله عمر
سواطالت مدة اهل ملته او قصرت والامم سواء فى ذلك اذ لا مشقة تلحق الافراد بطول مدة الملة وقد
مر تقابل النقراضها بدء وعرف بهذا ان المثل الذى فى حديث ابى موسى قضية اخرى غير الذى فى
حديث ابن عمر وانه فمن ترك العمل بلا عذر لقولهم لا حاجة لنا الى اجرك فلا يحصل لهم شئ اصلا
لا قيراط ولا غيره بخلاف اولئك الذين عجزوا واستدل بعضهم بهذا الحديث على ان بقاء هذه الامة
يزيد على الف سنة لانه يقتضى ان مدة اليهود بطيء مدتى النصارى والمسلمين وقد اتفق اهل النقل
على ان مدة اليهود الى بعثة النبى صلى الله عليه وسلم كانت اكثر من الفى سنه ومدة النصارى من ذلك ستمائة
او اقل فيكون مدة المسلمين اكثر من الف قطعا انتهى وهذا بناء على غير ما اختاره تنبيه قال الامام
الحرمين الاحكام لا تؤخذ من الاحاديث التى تاتى لضرب المثال اكملوا بهمزة قطع وكاف وللكشميهنى
اعملوا مواقع نبله اى المواضع التى تصل اليها سهامه اذا رمى بها والنبل بفتح النون وسكون الموحدة

السمام العربة وهي مؤنثة لا واحد من لفظها وقيل واحدها بلة قدم الحجاج هو ابن يوسف
الثقفي الظالم المشهور وقال الكرماني هو بضم الحاء جمع حاج قال الحافظ وهو تحريف بلا خلاف
كان قدومه المدينة سنة اربع وسبعين بالهاجرة ظاهره يعارض حديث الابراد واجاب
ابن دقيق العيد بان المراد بها بعد الزوال مطلقا والابراد خاص بحال شدة الحر نقية بالنون
اوله اى خالصة صافية لم يدخلها صفرة ولا تغير وجبت اى غابت وفاعله الشمس والوجوب السقوط
والمراد سقوط قرص الشمس ولابي عوانة حين تحت الشمس ولابي داود اذا غربت الشمس كانوا او كان
شك من الراوي بغلس بفتح اللام ظلمة اخر الليل عن سلمة بن الاكوع توارت اى استترت الشمس
لمسلم اذا غربت وتوارت عبد الله لكريمة ابن مغفل لا يغلبنكم قال الطيبي غلبه على كذا غصبه منه
او اخذه منه قهرا والمعنى لا تعرضوا لما هو من عاداتهم من هذه التسمية فتغصب منكم الاعراب الاسم
فالنهي في الظاهر للاعراب وفي الحقيقة لهم والاعراب اهل البوادي وان لم يكونوا عربا والعرب ضد
العجم وان لم يسكنوا البادية وسر النهي عن موافقتهم في تسميتها عشأ خوف الالتباس بصلوة العشاء او ان
العشاء له اول ظلام الليل وذلك من غيبوبة الشفق قلت العلتان غير موجبتين والاولى ان
النهي لان في ذلك مخالفة لما سمى الله به فانه سمى العشاء الصلاة الاخرة فاطلاق هذا الاسم على غيرها او
اطلاق غير هذا الاسم عليها قلة ادب وعدم وقوف عند كتاب الله وهذه علة صحيحة صالحة للعلتين
اعني كراهة تسمية المغرب عشأ والعشاء عتمة ونظير ذلك كراهة عائشة تسمية الحيض عراكا وقالت
سموه كما سماه الله وحديث النهي عن العتمة اخرجه مسلم من حديث ابن عمر بلفظ لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم فانها في كتاب الله العشاء وانهم يعتمون بحلاب الابل زاد الشافعي وكان ابن عمر
اذا سمعهم يقولون العتمة صاح وغضب وروى ابن ابي شيبة عن ميمون بن مهران قال
قلت لابن عمر متى اول من سمى صلاة العشاء العتمة قال الشيطان قال النووي يجمع بين حديث النهي
النهي

النهي واحاديث تسميتها عتمة بان ذلك لبيان الجواز وان النهي للتنزيه لا للتحريم وانه خاطب به
من لا يعرف العشاء لقصد التعريف ويحتمل ان يكون التعبير بالعتمة فيما ورد من تصرف الرواة ممن لا يعلم

النهي فكانت العتمة غالبة على لسانهم وهذا اقوى واحسن اعتم اى دخل في العتمة وهي بقية اللبن
يغبق لها الناقة بعد هوي من الليل صلى لنا اى لاجلنا واللام بمعنى الباء **باب فضل العشاء**
اى لاختصاص هذه الامة بها لقوله في الحديث ما صلى هذه الساعة احد غيركم كذا ظهر لي في توجيهه
خلافا لقول الحافظ ليس في حديث الباب ما يشعر بفضلها حتى احتاج الى تقدير فضل انتظار
العشاء تقيع بفتح اوله بطحان بضم اوله وله بعض الشغل في بعض امره في الطبراني انه كان في تجهيز
حنش ابهار الليل بالموحدة وتشديد الراء طلعت نجومه واشتبكت وقيل كثرت ظلمته
وقيل انتصف وفي الصحاح ابهار الليل ذهب معظمه وفي رواية ابي سعيد عند ابي داود حتى اذا
كان قريبا من نصف الليل على رسلكم بكسر الراء اى تانوا ان بالكسر انه بالفتح فوخي جمع فرجان على
غير قياس كسكرى وسكران وللكشميهني فرجا وفرجا حدثنا محمد زاد ابو ذر ابن سلام ولا تصلى
بالفوقية وفتح اللام الا بالمدينة اى جماعة والا لمنون بمكة كانوا يصلون سرا وكانوا اى النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال ابن جريج هو بالاسناد الذي قبله لا معلق الصلوة بالنصب اى صلى على
راسه للكشميهني على راسي وهو وهم عطاء هو ابن ابي رباح فبدد اى فرق قرن الراس اي
جانبه ضمنا بالمعجمة واليم ولمسلم صبما بالمهملة والباء وصوبه عياض قال لا نصف عصر الما من الشعر
باليد ووجه الاولى ان ضم اليد صفة العاصر لهامة للكشميهني ابهامية فالفاعل طرف الاذن وعلى
الاولى هي المفعول وللنسائي ابهاماه لا يقصر بالقاف اى لا تبطى وللكشميهني بالعين ولا يبطئ اى لا
يستعجل في رواية زاد الطبراني في حديث ابن عباس هذا قال وذهب الناس الا عثمان انهم مطعون
في ستة عشر رجلا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما صلى هذه الصلوة امة قبلكم وهذا يقوي ما
فهمته اول الباب ولله الحمد وعجبت للحافظ مع ذكره هذه الزيادة كيف لم يوجه بها الترجمة مع تقريره
مرات ان البخاري يشير في التراجم الى ما في بعض طرق الحديث وان لم يكن على شرطه وزاد ابن ابي مريم
وصله المخلص في فوائده وبيض بالموحدة والمهملة البرقي **باب فضل صلوة الفجر** زاد ابو ذر
والحديث قال الحافظ ولم يظهر لي توجيهه والظاهر انه وهم او كان بدله والعصر فتحرف البردين

بالفتح تثنيه برد والمراد بهما صلوة الفجر والعصر لانهما تصليان فى بردى النهار اى طرفيه حين يطيب
الهواء وتذهب سورة الحر حدثنا اسحق هو ابن منصور جبان بالفتح والموحدة ابن هلال
قلت القايل قتاده لم يلقهما راد ابو در وغيره لم كان فصليا بالتثنيه للكشميهنى وغيره فصليتا
بالجمع عن اخيه هو ابو بكر عبد الحميد كن نساء المومنات هو على حد اكلونى البراغيث ولا
سقدير الا نفس المومنات حذرا من اضافه الشئ الى نفسه شمدن بحضرن ينقلبن يرجعن لا يعرفهن
احد اى نساء ام رجالا وقيل لا يعرف اعيانهن من الغلس من ابتدائيه او تعليليه ولا معارضة
بينه وبين حديث ابى برزة انه كان ينصرف من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه للفرق
بين الجليس والمتلفعه والحديث الترمذى اسفروا بالفجر فهو اعظم للاجر لانه محمول على التاخير لتحقق
طلوع الفجر او المراد التكثير ايضا للرواية اصبحى ابالصبح اى عجلوا به فرواه راو بالمعنى فاخطا يحدثونه
اى زيد ابن اسلم فقد ادرك الصبح اى هو دراة والادراك الفاصل الذى هو الوصول الى الشئ حاصل
لا محالة ولو بدون ركعة وفى روايه للبيهقى فلم تفته وللنساى فقد ادرك الصلوة كلها الا انه تقضى
ما فاته والمراد بالركعة اخف ما تقدر عليه احد تشرق بضم اوله من اشرق ويعتحه من شرق يقال
اشرقت الشمس اذا ارتفعت واضاءت وشرقت اى طلعت لا تحروا اصله تتحروا فحذف احدى
التائين اى لا تقصدوا وهو شعر باختصاص الكراهة بمن قصد لذلك وهو راى الاكثر على خلافه
حاجب الشمس طرف قرصها فايدة فى بدء الخلق زياده فانها تطلع بين قرنى الشيطان زاد
مسلم من حديث عمرو بن عبسة وحينئذ يسجد لها الكفار وفيه اشاره الى ان النهى لترك مشابهة
الكفار وقد اعتبر ذلك الشرع فى مواضع وفيه تعقب على البغوى حيث قال انه لا يدرك معناه وجعله
تعبديا باب لا يتحرى بالبنا للمفعول وللفاعل فالفاعل المصلى مقدرا لا يتحرى احدكم خبر
بمعنى النهى او نهى حرفه الرواة فيصلى بالنصب جواب النفى والرفع تقديره فهو لا صلوة بعد الصبح لمسلم
بعد صلوة الصبح محمد ابن اباان هو البلخى او الواسطى قولان وكلاهما ثقة يصليهما كذا للنووى وغيره
يصليهما اى الركعتين وكذا عنها وعنها عبدة ابن سليمان الكوفى سمع عايشة كلاسمعيلى انه دخل على

عايشه فسالها عن ركعتين بعد العصر فقالت والذى ذهب به تعنى النبى صلى الله عليه وسلم ما تركهما
حتى لقى الله يعارضه ما اخرجه الترمذى وحسنه عن ابن عباس قال انما صلى النبى صلى الله عليه وسلم
الركعتين بعد العصر لانه اتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد
وللنساى عن ام سلمه نحوه ورجح الاول بان الاول مثبت مقدم على الثانى خصوصا انه كان
لا يصليهما فى المسجد ولذلك لم يره ابن عباس ما خفف المتملى ما لخفف ابن اختى بالنصب على النداء
وللاسمعيلى يا ابن نغلبته للسرخسى فغلبت ان الله قبض ارواحكم هو كقوله الله يتوفى الانفس
الايه ولا يلزم من قبض الروح الموت فالموت انقطاع تعلق الروح بالبدن ظاهرا وباطنا والنوم
انقطاعه عن ظاهر فقط فاذن بالناس بتشديد الذال وللكشميهنى بالمد والتخفيف وحذف الباء
من الناس واباضت بتشديد الضاد اى صفت فصلى زاد ابو داود بالناس ما لدت الى آخره
قال اليعمرى لفظه كاد من افعال المقاربة فاذا قلت كاد زيد يقوم فهم منه انه قارب القيام ولم
يقم وقوله ما لدت اصلى حتى كادت الشمس تغرب معناه انى صليت العصر قرب غروب الشمس لان نفى الصلوة
يقتضى اثباتها واثبات الغروب يقتضى نفيه فتحصل من ذلك ان عمر اثبت الصلوة ونفى الغروب فان
قيل كيف اختص عمر بايقاع الصلوة قبل الغروب دون النبى صلى الله عليه وسلم وبقيه الصحابة اجيب
لعله وقع الشغل بالمشركين الى قرب الغروب وكان عمر حينئذ متوضئا فبادر فصلى ثم جاء
الى النبى صلى الله عليه وسلم فاعلمه وكان سبب تاخير الصلاة يومئذ الشغل بالمشركين وللنساى
عن ابى سعيد ان ذلك كان قبل ان ينزل الله فى صلوة الخوف رجالا او ركبانا وفيه انه فاتهم يومئذ
الظهر والعصر وفى الترمذى والنساى عن ابى مسعود اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله
قال ابن العربى وما فى الصحيح هو المعتمد وهو ان الذى فات العصر خاصة وجمع بعضهم بان وقعه الخندق
كانت اياما فكان ذلك فى اوقات مختلفه فى تلك الايام ورجحه اليعمرى وابن حجر قلت وبهذا يجمع ايضا
بين ما تقدم وبين حديث انه ردت عليه الشمس يوم الخندق حتى صلى العصر فلعله كان فى يوم اخر
غير الذى ذكرت قصته فى الصحيح لغروب لمسلم ان تغرب وهو من تصرف الرواة والراجح فى العربية

ترك ان قال البعرى وهل يمتنع فى الرواية بالمعنى مثل هذا اولا الظاهر الجواز لان المقصود الاخبار
بالحكم لا الاخبار هل بكلم بالراجحة او المرجوحة بطحان بضم اوله وسكون ثانيه واد بالمدينة فصلى
العصر لاسمعيلى وصلى بنا العصر وهو صريح فى الجماعة المترجم بها ولا يعيد الا تلك الصلوة اشارة
الى تضعيف حديث ابى داود عن عمران حصين فى قصة النوم عن الصلوة فان فيه من ادرك
منكم صلوة الغداة صالحا فليقض معها مثلها قال الحفاظ هذا غلط من الراوى ففى النسائى عن عمران
ايضا انهم قالوا يا رسول الله الا نقضيها الوقتها من الغد فقال صلى الله عليه وسلم الا يهاكم الله عن الربا
ويا خذ منكم قال الخطابى ولا اعلم احدا قال بوجوب ذلك زاد ابن حجر ولا باستحبابه وقد استحبه الخطابى
ليجوز فضيلة الوقت فى القضا من نسى صلاة زاد مسلم او نام عنها فليصل المسلم فليصلها سمعته
يقول بعد اقم الصلوة للذكرى بلامين وفتح الراء بعدها الف مقصورة زاد مسلم وكان الزهرى
يقرؤها كذلك قلت وهى المتبعية لانها التى يصح للاستدلال فان معناها الوقت تذكرها بخلاف
قراءة المشهورة فان معناها الذكرى فيها ومن اعجاز القرآن تنوع قرائته بحيث ان لكل قراءة معنى
وحكم بمنزلة تعدد الايات كما بينته فى كتاب الاتقان وقد اختلف هل ذكر الاية من كلام النبى
صلى الله عليه وسلم او قتادة وقال حبان بن هلال باب قضا الصلوة للكشميهنى الصلوات
السمر قال عياض روياه بفتح الميم وقال ابو مروان بن سراج الصواب سكونها لانها اسم الفعل واما
بالفتح فهو اعتماد السمر للمحادثة واصله من زلون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه السامر الخ
ثبت لابى ذر وحده واراد به تفسير قوله تعالى سامرا تهجرون اذ عادته الاعتناء بتفسير
الالفاظ القرانيه اذا وقع فى الحديث لفظ يوافقها ورات بمثلثة بلا همز ابطأ والواو حالية
نظرنا للكشميهنى انظر اوهما بمعنى شطرا بالرفع وكان تامة يبلغه اى يقرب منه قال قوة هو
من حديث انس عن النبى صلى الله عليه وسلم اى الكلام الاخير الذى لم يصرح الحسن برفعه فوهل
بالفتح اى غلط وتوهم فى هذه الاحاديث للكشميهنى من عن مائة سنة لان بعضهم كان يقول
ان الساعة لتقوم عند مضى مائة سنة تحرز ذلك القرن اى فلا يبقى احد ممن كان موجودا

حال

حال تلك المقالة وقد كان اخر الصحابة موتا ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة عشر ومائة
وهى راس مائة سنة من مقالة النبى صلى الله عليه وسلم واما الحضر على القول ببقائه فانه يدخل فى
الحديث لانه عام اريد به الخصوص اى ممن تروننه او تعرفونه وقيل انه كان حينئذ من ساكنى
البحر وخرج عيسى لانه فى السماء لا فى الارض وابليس لانه على الماء والهواء انا سا للكشميهنى ناسا
وان اربع فخامس بالجواى ومن كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس على حد مررت برجل
صالح ان لا صالح فطالح ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح نهوانا ولبى للحموى بدله وامى
وللكشميهنى ذكرهما حيث صليت العشا للكشميهنى حتى فلبث حتى تعشى بمسلم تعشى قال عياض
وهو الصواب باب بدء الاذان وردت احاديث تدل على انه شرع بمكة قبل الهجرة
لكنها ضعيفة وقد جزم ابن المنذر بانه صلى الله عليه وسلم كان يصلى بغير اذان منذ فرضت الصلوة
الى ان هاجر الى المدينة والى ان وقع التشاور فى ذلك ثم الراجح انه شرع فى السنة الاولى من
الهجرة وقيل فى الثانية واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس ان فرض الاذان نزل مع قوله اذا نودى للصلوة
من يوم الجمعة قال الكرمانى عدى فى ناديتم الى الصلوة بالى وفى نودى للصلوة باللام لانه اريد
بالاول معنى الانتما وبالثانى معنى الاختصاص وصلات الافعال تختلف بحسب مقاصد الكلام وقال القرطبى
الاذان على قلة الفاظه مشتمل على مسايل العقيدة ومن اغرب ما وقع فى بدء الاذان ما رواه ابو
الشيخ بسند فيه مجهول عن عبد الله بن الزبير قال اخذ الاذان من اذان ابرهيم واذن فى الناس الاية
فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رواه ابو نعيم فى الحلية بسند فيه مجاهيل عن ابى هريرة مرفوعا
ان جبريل نادى بالاذان لادم حين اهبطه من الجنة وفى مسند ابن ابى اسامة بسند واه عن
قال اول من اذن بالصلوة جبريل فى السما الدنيا فسمعه عمر وبلال فسبق عمر بلالا
فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم ثم جا بلال فقال له سبقك بها عمر ذكر النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فيه اختصار ولابى الشيخ فى كتاب الاذان فقالوا لو اتخذنا ناقوسا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك للنصارى فقالوا لو اتخذنا بوقا فقال ذاك لليهود فقالوا لو رفعنا نارا

فقال ذلك للمجوس والناقوس خشبة تضرب خشبتا اصغر منها فخرج منهما صوت والبوق
قرن سخر فيه فيحيئون بجاء مهملة بعدها مثناة تحتية ثم نون اى يقدرون احيانا ليأتوا اليها
ليس ينادى بالبناء للمفعول ولمسلم ليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك الى اخره فيه اختصار
فى ابن ماجة فى حديث ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم استشار الناس لما يجمعهم الى الصلوة فذكروا
البوق فكرهه من اجل اليهود ثم ذكروا الناقوس فكرهه من اجل النصارى ولابى داود اهتم
النبى صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف يجمع الناس لها فقيل انصب رايه عند حضور وقت الصلوة فاذا
راوها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه الحديث وفيه ذكروا القنع يعنى البوق وذكروا الناقوس ما نصرف
عبد الله بن زيد وهو مهتم فارى الاذان فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر راه
قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ثم اخبر به النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك ان تخبرنا فقال
سبقنى عبد الله بن زيد فاستحييت فقال يا بلال قم الحديث وفى الاوسط للطبرانى ان ابا بكر
ايضا راى الاذان ولابى داود فى المراسيل عن عبيد ابن عمير الليثى احد كبار التابعين ان عمر
لما راى الاذان جاء ليخبر النبى صلى الله عليه وسلم فوجد الوحى قد ورد بذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
سبقك بذلك الوحى وبذلك نعرف ان العمل وقع بالوحى لا بمجرد الرويا من الصحابة قال السهيلى
وقد ورد بذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم سمع الاذان ليلة الاسراء فوق سبع سموات اخرجه
البزار وهو اقوى الوحى وانما اخر حتى اعلم الناس به على غير لسانه للتنويه به ورفع ذكره بلسان
غيره ليكون اقوى لامره وافخم لشانه واضيفت رويا عمر وغيره الى عبد الله بن زيد للتقوية
فان كثرة السؤال اهل بأن النبى صلى الله عليه وسلم الاذان بنفسه وقد اجاب السهيلى والنووى
بانه اذن مرة فى سفر اخرجه الترمذى قال ابن حجر لكن وجدنا الحديث فى مسند احمد من
الوجه الذى اخرجه الترمذى بلفظ فامر بلالا بالاذان فعرف ان فى رواية الترمذى اختصارا
او ان معنى اذن امر بلالا به قلت قد ظفرت بحديث اخر مرسل اخرجه سعيد بن منصور
فى سننه حدثنا ابو معاوية ثنا عبد الرحمن بن ابى بكر القرشى عن ابى مليكة قال اذن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فقال حى على الفلاح وهذه رواية لا تقبل التاويل **باب**
بالتنوين الاذان مثنى مثنى هو لفظ حديث مرفوع اخرجه الطيالسى فى مسنده عن ابن عمر
امر بلال للنساى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا يشفع بفتح اوله والفاء اى يأتى بالفاظه شفعا
وان يوتر الاقامة اى جميع الالفاظ المشروعة عند القيام الى الصلوة الا الاقامة اى لفظ قد قامت
الصلوة فعنه حناس تام ثنا محمد زاد ابو ذر هو ابن سلام حدثنى عبد الوهاب الاصلى حدثنا و
لكراهية اخرنا زاد غيرها الثقفى قال ذكروا قال هذه زايدة للتاكيد يعلمون بضم اوله من الاعلام
ويفتحه من العلم يثيروا يوقدوا ولمسلم ينيروا نارا اى يظهروا نورها فذكرت للاصيلى فذكرته
نودى للصلوة لمسلم بالصلوة ادبر الشيطان فى سنن سعيد بن منصور عن ابن عمر ولا
يسمع من شيطان الا وله نفير يعنى ضراط حتى لا يسمع صوتك وهو عام فى كل شيطان لاضراط
للاصيلى وله وهى حال ولمسلم حصاص بمهملات مضموم الاول وهو شدة العدو فاستدل به
من قال ان الضراط عبارة عن شدة نفور شبه شغل الشيطان نفسه عن سماع الاذان بالصوت
الذى يملا السمع ومنعه عن سماع غيره ثم سماه ضراطا تقبيحا له وقيل هو على حقيقته لانه جسم متغذ
يصح منه خروج الريح ثم يحتمل انه يتعمد خروج ذلك اما ليشغل نفسه عن سماع الاذان او استخفافا كما
يفعله السفهاء ويحتمل ان لا يتعمد بل يحصل له عند سماعه شدة خوف يحصل له ذلك بسببها قضى
بضم اوله اى فرغ منه **يثوب** بالصلاة بضم المثلثة وكسر الواو المشددة اى اقيمت ولمسلم فاذا
سمع الاقامة **يحضر** قال عياض سمعناه من اكثر الرواة بضم الطاء وضبطناه عن المتقنين بالكسر
هو الوجه اى يوسوس واما بالضم فمن الحضور اى يدنو منه فيحول بينه وبين قلبه فيشغله ونفسه
اى قلبه لما لم يكن بذكر زاد مسلم من قبل ومن ثم استنبط ابو حنيفة للذى شكى اليه انه
دفن مالا ثم لم يهتد لمكانه ان يصلى ويحرص على ان لا يحدث نفسه بشئ من امور الدنيا ففعل
فذكره **يظل** بالظاء المشالة اى يصير وللاصيلى **يضل** بالكسر اى ينسى فاين الحكمة فى هرب
الشيطان عند سماع الاذان والاقامة دون القران والذكر فى الصلوة حتى لا يسمع صوت المؤذن

نيشهد له يوم القيمة ويعود فى الصلوة ليؤذى المصلى بالوسوسة وقال ابن الجوزى على الاذان
هيبة يشتد بسببها انزعاج الشيطان لانه لا يكاد يقع فى غفلة ولا ريا بخلاف الصلوة
فان النفس تحضر فيها فيفتح لها الشيطان ابواب الوسوسة وقال ابن بطال ويشبه ان يكون
الزجر عن خروج الانسان من المسجد بعد الاذان من هذا المعنى لئلا يكون متشبها بالشيطان
الذى ينفر عند سماع الاذان ضرطا سهلا قال الله اى لعبد الله مدا غايه ولا شئ يشمل الحيوانات و
الجمادات ولابن خزيمة شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس ولابى داود من حديث ابى هريرة
يشهد له كل رطب ويابس وهو محمول على الحقيقة دون المجاز قال التورپشتى المراد من هذه
الشهادة اشهار المشهود له يوم القيمة بالفضل وعلو الدرجة وقال ابن المنير ان احكام الآخرة
جرت على نحو احكام الخلق فى الدنيا من توجيه الدعوى والجواب والشهادة قال ابو سعيد
سمعته اى قوله لا يسمع الخ كما بين فى رواية ابن خزيمة بخلاف ذكر الغم والبادية فانه موقوف و
فهم الرافعى انه مرفوع وان سمعته عايد الى جميع ما تقدم وسبقه الى ذلك امام الحرمين والغزالى والقاضى
حسين وغيرهم وتعقبه النووى ووافقه ابن حجر غير انه للكشميهنى بالزاى من الغزو وللمستملى
بالراء من الاغارة ولكريمة يغزو بواو وللاصيلى يُغزى بياء ولغيرهم يُغزَ بضم اوله وسكون الغين
من الاغزاء والاغارة الهجم على العدو صبحا من غير اعلامهم مثل ما يقول لم يقل مثل ما قال للشعور بانه
يجيبه بعد كل كلمة قاله الكرمانى وقد ورد ذلك صريحا عند النسائى عزام جيبه سمع معاوية يؤذن
فقال مثله اى سمع المؤذن اسحق بن راهوية بعض اخواننا هو علقمة بن وقاص قاله الحافظ ظنا
وابعد من قال انه الاوزاعى عياش بالتحتية والشين المعجمة الدعوة بفتح الدال اى الاذان لان فيها دعوة
الحق وهى لا اله الا الله وهو من باب اطلاق البعض على الكل التامة التى لا يدخلها تغير ولا تبديل و
الصلوة القايمة اى المدعو اليها التى ستقام الوسيلة المنزلة العلية وبينت فى مسلم انها
درجة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله والفضيلة اى المرتبة الزايدة على ساير الخلايق
مقاما محمودا هو مقام الشفاعة فى فصل القضا يحمده فيه الاولون والاخرون ونصبه على الظرف

اى ابعثه

اى ابعثه فاقمه اوضمن ابعثه معنى اقمه اومعنى اعطه فهو مفعول به اوحال اى ذا مقام
وللنسائى وابن خزيمة المقام المحمود الذى وعدته بدل او عطف بيان وعلى رواية التعريف
وصف زايد البيهقى انك لا تخلف الميعاد وجعله وعد الان عيسى من الله واجب وقد قال عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا حلت اى وجبت كما فى رواية الطحاوى عن ابن مسعود او
نزلت واللام بمعنى على كما فى مسلم حلت عليه الاسهام الاقتراع لانهم كانوا يكتبون اسماءهم
على سهام اذا اختلفوا فى الشئ ممن خرج اسمه غلب اختلفوا فى الاذان وقع ذلك بالقادسية
لما فتحت وقد اصيب المؤذن فى القتال وذلك زمن عمر فاقرع بينهم سعد ابن ابى وقاص وهو
الامير عليهم فخرجت القرعة لرجل منهم فاذن اخرجه الطبرى وغيره فنوخذ منه انه اذا شغرت
وظيفه من وظايف الدين وهناك مستحقون فى مرتبة واحدة فى الصلاحية والحاجة يقرع
بينهم الناظر ويولى من خرجت له القرعة لو يعلم الناس وضع المضارع موضع الماضى لتعيد
استمرار العلم ما فى النداء والصف الاول زاد ابو الشيخ من الخير والبركة ثم لم يجدوا للمستملى و
الحموى ثم لا يجدون عليه اى على المذكور ولعبد الرزاق عليها وهى اوضح لاستهموا اى لاقترعوا
كما فى مسلم لكانت قرعه وقيل المراد لتراموا بالسهام مبالغة كما فى رواية لتجالدوا عليه بالسيوف
التهجير التبكير الى الصلوات وقيل الظهر خاصة لاستبقوا قال ابن ابى جمرة اى معنى لاحسا
لان المسابقة على الاقدام حسا تقتضى سرعة المشى وهو ممنوع منه فى يوم مرزغ بفتح
الراء وسكون الزاى بعدها معجمة ولابن السكن وابى الوقت بالدال المهملة بدل الزاى و
للقابسى بفتح الثانى لانه الاسم والساكن المصدر قال فى الجمهرة الزدغة والرزغة الطين
القليل من مطر وغيره وفى العين ان الرزغة اشد وفى رواية اتية ذى رزغ وهى اوضح
وفى اخرى يوم مطير الصلاة فى الرحال بالنصب اى صلوا فقال اى ابن عباس من هو خير منه
اى من هذا المؤذن وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وللكشميهنى منهم اى من المنكرين
وانها اى الجمعة كما فى رواية ابن عليه الآتية عزمة بسكون الزاى ضد الرخصة قال

وكان رجلا قابل ذلك ابن شهاب كما بين فى رواية الاسمعيلى والدارقطنى وفى رواية البيهقى
قال سالم كان اذا اعتكف واذن المؤذن كذا للنسفى وللهدانى اذا اذن المؤذن ولغيرهما اذا
اعتكف المؤذن واستشكل معنى ورواية فان الحديث فى الموطا عند كل رواية كان اذا سكت المؤذن
من الاذان لصلاة الصبح وكذا لمسلم وهو الصواب وقد اصلحت رواية الشيوخى كذلك وقيل ان الوهم فيه
من شيخ البخارى وتكلف جماعة توجيهه بان معنى اعتكف المؤذن لازم اوقاته ونظر الى مطلع
الصبح ولا يخفى ما فيه من التعسف قال ابن حجر والحق ان لفظ اعتكف محرف من لفظ سكت وبدا
بموحدة بلا همزة ظهر والواو للحال ان بلا لا الحديث لابن خزيمة واحمد وابن حبان وغيرهم من طرق
ان ابن ام مكتوم نادى بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وجمع بالحمل على التناوب خلافا لمن ادعى
انه مقلوب نعم فى رواية للبيهقى عن عائشة انها انكرت على ابن عمر كون بلال يؤذن بليل وابن ام مكتوم
بعد الفجر وقالت غلط ابن عمر كان ابن ام مكتوم يؤذن بليل وكان بلال يؤذن قبل الفجر سحور بفتح او الاسم
لما يؤكل فى السحر ليرجع بوزن يضرب لازم ومتعد واخطأ من نقله وقال اصابعه اى اشار وقال زهير
اى اشار ايضا والمقصود بالاول الاشارة الى هيئة الفجر الكاذب المستطير الذى يظهر فى علو السماء ثم
ينخفض وبالثانى الصادق الذى يطلع معترضا نعم الافق ذاهبا يمينا وشمالا وفى رواية الاسمعيلى فان
الفجر ليس هكذا ولا هكذا ولكن الفجر هكذا وكان اصل الحديث كان يهذا اللفظ مقرونا بالاشارة الدالة
على المراد ولهذا اختلفت عبارة الرواة ولمسلم ليس الفجر المعترض ولكن المستطيل حدثنى اسحق هو ابن
راهويه بدليل قوله اخبرنا ابو اسامة فانه لا يقول قط حدثنا قال عبيد الله ثنا فاعل قال ابو اسامة
وعبيد الله فاعل حدثنا على التقديم والتاخير وعن نافع عطف على قوله عن القسم حتى يؤذن للكشميهنى
بنادى زاد مسلم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا وفى رواية بالتنوين كم استفهامية
ومميزها محذوف اى ساعة ونحو ومن انتظر الاقامة زادها الكشميهنى فقط وهو خطأ لانها تاتى
فى ترجمة بعد هذه عن الجريرى اى سعيد بن اياس كما بينه الاسمعيلى ورواه مرطرق عنه فاندفع
ما يخشى من رواية خالد عنه فانه انما سمع منه بعد اختلاطه عن ابن بريدة سماه الاسمعيلى عبد الله بن كل

اذانين

اذانين اى اذان واقامة قال الشراح وهو تغليب كالقمرين قال ابن حجر ويحتمل خلافه وان
تسمى الاقامة اذانا حقيقة لانها اعلام بحضور فعل الصلوة صلوة اى نافلة بلثا اى قالها
بلثا لمن شاء سياتى انه قال ذلك فى الثالثة ولمسلم قال فى الرابعة كان المؤذن اذا اذن للا سمعيلى
اذا اخذ فى اذان المغرب قام ناس للنساى قام كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبتدرون بستبقون السوارى جمع سارية وهم كذلك اى فى تلك الحال زاد مسلم
يبتغى الغرب فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليها ولم يكن بينهما اى الاذان والاقامة
شئ اى كسرحلة بفتح الجيم والموحدة واللام اذا سكت المؤذن بالمثناة اى فرغ من اذانه
بالسكوت وابعد من ضبطها بالموحدة اى صبت الاذان وافرغ فى الاذان بالاولى متعلق
بالمؤذن اى بالصلاة الاولى وهى الفجر ومن بعدها بيانيه كذا ظهر لى وقال ابن حجر الباء
بمعنى عن والمراد بالاولى الاذان لان الاقامة ثانيه عنه وانثه لمواخاته لها او لمعنى المناداه
او الدعوة وكله تكلف يسبحون بموحدة اخره نون وفى رواية يستنون بنون واخره راء
من قومى هم بنو الحيث بن بكر وكان قدومهم وهو متجهز لتبوك رفيقا بنائم قاف وللاصيلى
بقافين اى رقيق القلب والاقامة بالجر وجمع هى مزدلفة وقول المؤدن بالجر محمد بن يوسف
زاد ابو نعيم الفريابى سفيان الثورى رجلان بهما مالك بن الحويرث ورفيقه ولم يسم فاذنا
مخالف لقوله فى الطريق السابق فليؤذن لكم احدكم واجيب بان المراد يؤذن الواحد وبجيب
الاخر وللطبرانى فى هذا الحديث فاذن واقم وليؤمكما اكبركما فالظاهر ان ذلك من تصرف الرواة
سالم بن المثنى الى اخره ثبت هذا الحديث لابى الوقت خاصة بضجنان بفتح الضاد المعجمة وبالجيم
الساكنة بعدها نون بوزن فعلان غير مصروف جبل بناحية مكة بينه وبينها خمسة وعشرون ميلا
قاله فى الفايق او المطيرة فعيله بمعنى فاعله واسناد المطر اليها مجاز واو للتنويع لا للشك و
لابى عوانه ليلة باردة المحاوذات مطر او ذات ريح فدل ذلك على ان كلا من الثلثة عذر فى
التاخير عن الجماعة وفى السنن فى الليلة المطيرة والغداة القرة سالت زاد ابو الوقت بن منصور

هل يتبع الموذن فاه بفتح اوله والفوقيتين والموحدة المشددة من التبع وبالضم وسكون الفوقية
وكسر الموحدة من الاتباع والموذن فاعل عليهما وفاه مفعول فجعلت اتبع فاه ههنا وههنا
زاد مسلم يمينا وشمالا لقول حي على الصلاة حي على الفلاح ولابن خزيمة فجعل يقول في اذانه
هكذا ويحرف راسه يمينا وشمالا لاجلبة الرجال بفتح الجيم واللام والموحدة اى اصواتهم حال حركتهم
والكوميه والاصيلي رجال وعليكم السكينة بالرفع جملة حالية وقال القرطبي بالنصب اغراء ولابي ذر
بالسكينة والوقار قال القرطبي هو مرادف للسكينة وردة النووي بانها الثانية في الحركات
واجتناب العبث وهو في الهيئة كغض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات ولمسلم زيادة
فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة وهو اشارة الى العلة اى ينبغي له اجتناب ما يجتنبه
المصلي فامنا الاحمد فاقضوا وقال مسلم في التمييز انها لم تغلط من ابن عيينة حتى تروى زاد
مسلم خرجت زاد ابن حبان اليكم باب لا يسعى الى الخرء سقطت الجملة الاولى فقط الكوميهني
والثانية والثالثة فقط للمستملي والاولى والثانية فقط للكشميهني وعليكم السكينة لابي ذر بالسكينة
وعدلت سويت انتظرنا جملة حالية وجواب اذا انصرف زاد مسلم قبل ان يكبر ولابي داود وابن
حبان عن ابي بكرة انه كبر ثم انصرف وجمع بتعدد الواقعة قال استيناف او حال على مكانكم اى كونوا
هيئتنا بفتح الهاء وسكون التحتانية بهمزة مفتوحة وللكشميهني بكسر الهاء وبعد التحتانية نون ولاول اوجه
نطف بكسر الطاء وضمها اى يقطر حتى يرجع مالا والنون والمهملة اقيمت الصلوة اى العشاء كما في
مسلم ينا جي بحادث فحبسه اى منعه من الدخول في الصلوة والذي نفسي بيده اى بقدرته فيحطب
للحوى والمستملي بلام التعليل اى يكسر اخالف في الصحاح خالف الى فلان اى اتاه اذا غاب عنه فاحترق
بالتشديد عرق بفتح المهملة وسكون الراء ثم قاف العظم عليه لحم فان لم يكن عليه لحم فعراق
قال الخليل وقال الاصمعي العرق قطعة لحم وقال الازهري هو واحد العراق بالضم وهي العظام
التي يوخذ منها هبر اللحم وسعي عليها لحم دقيق فيكسر ويطبخ مرماتين تثنية المرماة بكسر الميم بوزن
منساه وفتحها لغة ما بين ظلفي الشاة من اللحم وقيل سهم يرمى به الرجل فيحرز سبقه وهو بعيد هنا

الفذ

الفذ بالمعجمة المنفرد ولمسلم صلوة الرجل بالجماعة تزيد على صلاته وحده بسبع وعشرين درجة
قال الترمذي عامة من رواه قالوا خمسا وعشرين الا ابن عمر فانه قال سبعا وعشرين وعند رواته
كلهم الباقين وهم ابو سعيد وابو هريرة وابن مسعود وانس وعايشة رضي الله عنهم وصهيب ومعاذ
وعبد الله بن زيد وزيد بن ثابت ولابي ابن كعب اربع او خمس على الشك ولمسلم عن ابن عمر بضع و
عشرين فقيل الخمس ارجح لكثرة رواتها وقيل السبع لانها زيادة من عدل حافظ وقيل يجمع بانه
اعلم اولا بالخمس ثم اخبر بزيادة الفضل وتعقب بانه يحتاج الى التاريخ وبان دخول السبع في
الفضايل مختلف فيه وقيل يحمل السبع على المصلي في المسجد والخمس على غيره وقيل السبع على بعيد
المسجد والخمس على قريبه وقيل السبع على الجهرية والخمس على السرية قال ابن حجر وهذا اوجهها
ثم الحكمة في هذا العدد الخاص لا يدرك حقيقتها بل هي من علوم النبوة التي قصرت علوم الالباء
عن الوصول اليها وقد خاض الائمة في ابداء مناسبات كذلك ومن لطيفها قول البلقيني لما كان اقل
الجماعة غالبا ثلاثة حتى يحقق صلوة كل واحد في جماعة وكل منهم اتى بحسنة والحسنة بعشرة
تحصل من مجموع ما اتوا به ثلثون فاقتصر في الحديث على الفضل الزايد وهو سبعة وعشرون
دون الثلاثة التي هي اصل ذلك وقال ابن الجوزي خاض قوم في تعيين الاسباب المقتضية للدرجات
المذكورة قال الحفاظ وقد نفحتها وهذبتها فاولها احابه الموذن بنية الصلاة في الجماعة والتبكير
اليها والمشي الى المسجد بالسكينة ودخول المسجد داعيا وصلاة التحية عند دخوله كل ذلك بنية الصلوة
في الجماعة واظهار الجماعة وصلوة الملكة عليه وشهادتهم له واجابته الاقامة والسلامة من الشيطان
حتى لا يزعج عند الاقامة والوقوف منتظرا احرام الامام وادراك تكبيرة الاحرام معه وتسوية الصفوف
وسد فرجها وجواب الامام عند قوله سمع الله لمن حمد والامن من السهو غالبا وتنبيه الامام اذا سهى و
حصول الخشوع والسلامة مما يلهي غالبا وتحسين الهيئة غالبا واحتفاف الملكة به والتدرب على التجويد
القراءة وتعلم الاركان والابعاض واظهار شعار الاسلام وارغام الشيطان بالاجتماع على العبادة
والتعاون على الطاعة ونشاط المتكاسل والسلامة من وصمة النفاق ومن اساءة الظن به انه ترك

في اول الوقت ص

الصلوة ونية رد السلم على الامام والاستماع باجتماعهم على الدعاء والذكر وعود بركة الكامل على
الناقص وقيام نظام الالفة بين الجيران وحصول تعاهدهم في اوقات الصلوات فهذه خمس
وعشرون خصلة ورد في كل منها امر وترغيب ونعني امران يختصان بالجهرية وهما كالتضامن
عند قراءة الامام والاستماع لها والتامين عند تامينه ليوافق تامين الملئكة وبهذا يترجح
ان رواية السبع يختص بالجهرية ثم المراد بالدرجة هنا والجزء والضعف والصلاة في روايات
اخر انه يحصل له بالصلوة في الجماعة مثل ثواب ما لو صلى تلك الصلاة بعينها منفردا سبعا وعشرين
مرة ذكره ابن دقيق العيد وغيره ويؤيد رواية لمسلم تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ
وفي الاخرى صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده ولاحمد نحوه وزاد كلها
مثل صلاته وبذلك يندفع اشكال اوردته في بسط الكف في اتمام الصف مع فوائد اخر خمس وعشرين
للاصيلي خمسا وعشرين زاد ابو داود وابن حبان فان صلاهما في فلاة فاتم ركوعها وسجودها
بلغ خمسين صلوة قال الحافظ وكان السر في ذلك ان الجماعة لا تاكد في حق المسافر لوجود
المشقة واستشكل بانه يلزم عليه زيادة ثواب المندوب على الواجب واجيب بان الثواب مرتب
على الفرض وصفته من صلاة الجماعة ولا يلزم ما ذكر لكن روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال
فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد خمس وعشرون درجة فان كانوا اكثر فعلى عدد من في
المسجد فقال رجل وان كانوا عشرة الاف قال نعم وهذا موقوف له حكم الرفع صلوة الرجل في الجماعة
للحموي والكشميهني في جماعة في بيته وفي سوقه اي منفردا فخرج مخرج الغالب قاله ابن دقيق العيد
قال الحافظ لكن جاء عن بعض الصحابة ما يقصر التضعيف المذكور على التجميع في المسجد العام فروى سعيد
ابن منصور بسند حسن عن اوس المعافري انه قال لعبد الله عمرو ارايت من توضا فاحسن الوضوء ثم
صلى في بيته قال احسن جميل قال فان صلى في مسجد عشيرته قال خمس عشرة صلاة قال فان مشى الى مسجد
جماعة فصلى فيه قال خمس وعشرون وذلك ان الى ان لا مور المذكورة علة للتضعيف ومنها استنبطت
الاسباب السابقة لا يخرجه الا الصلوة اي فصل الصحابة في جماعة لم يخط بفتح اوله وضم الطا خطوة

بضم

بضم اوله ما بين القدمين وفتحه المرة الواحدة مصلاه مكان صلاته اللهم اي قابلني ولابن ماجة
زيادة اللهم تب عليه بخمسة وعشرين كذا في الروايات بالباء اوله والتاء اخره من محمد لابي الوقت
من امر محمد اي شريعته وهو مقدر في الاولى ولابي ذر وكريمة من امة محمد وهو تصحيف
فاخذ للكشميهني فاخره الشهد اخمسة لابي ذر خمس بني سلمة بكسر اللام بطن كبير منها الخزرج
يحتسبون اصل الاحتساب العد لكنه يستعمل غالبا في معنى طلب تحصيل الثواب بنية خالصة
وقال ابن ابي مريم لابي ذر خذ لنا نحو لوا عن مناز لهم لابن مردوية انها كانت بسلع وبينه وبين
المسجد قدر ميل يعرو المدينة بضم اوله وسكون المهملة وضم الواء اي يتركوها خالية يقال اعرا
اذا اخلاه والعراء الارض الخالية وقال مجاهد خطاهم اثار المشي في الارض بارجلهم كذا لابي
ذر ولغيره وقال مجاهد ونكتب ما قدموا واثارهم قال خطاهم واشار المصنف بهذا التعليق
الى ان الاية نزلت في قصة بني سلمة كما اخرجه الترمذي والحاكم من حديث ابي الدرداء على
المرافق والركب بعد اي بعد ان يسمع النداء او بعد ان بلغه التمديد المذكور وللكشميهني بعدها
يقعد اي لا حرج وهو يقعد على المجيء ولابي داود ليست بهم علة بابه بالتنوين اثنان
فما فوقهما جماعة هو حديث مرفوع اخرجه ابن ماجة عن ابي موسى والبيهقي عن انس والطبراني في
الاوسط عن ابي امامة والدارقطني في الافراد عن ابن عمرو والبغوي في معجمه عن الحكم بن عمير
تصلي على احدكم اي تستغفر له في صلاة اي في ثواب صلاة ما دامت للكشميهني ما كانت عن ابي
هريرة في الموطا عن ابي سعيد او ابي هريرة على الشك ولابي ذر عن مالك وابي بالواو سبعة يظلهم
الله في ظله لسعيد بن منصور من حديث سلمان في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله في الحدود
يوم القيمة الامام العادل هو الذي يتبع امر الله يوضع كل شيء في موضعه بغير افراط ولا تفريط وشاب
خصه لكونه مظنه غلبة الشهوة نشا في عبادة الله زاد ابو نعيم حتى توفي على ذلك وفي حديث
سلمان افنى شبابه ونشاطه في عبادة الله معلق في المساجد لاحمد بالمساجد زاد سلمان من حبها
اشار الى طول الملازمة بقلبه وان كان جسده خارجا فشبهه بالشيء المعلق في المسجد كالقنديل مثلا

ابي سعيد ليس بثقل يحذف اسم ابيه
ونبته ابو ذر وكريمة ليس صلوة
اثقل ولوحظ ازاد ابن ابي
شيبة من حديث
ص

والمجوزق كانما قلبه معلق فى المسجد والمحوى والمستملى متعلق بزيادة ماء وكسر اللام تحابا اى احب
كل منهما الاخر اجتمعا على ذلك للكشميهنى عليه اى على الحب المذكور وعدت هذه الخصلة واحدة
مع ان متعاطيها اثنان لان المحبة لا تتم الا من اثنين طلبته ذات منصب للكرمية زيادة امراة و
المنصب الاصل او الشرف والمالك حسب وهو الاصل او المال زاد ابن المبارك الى نفسها والبيهقى
فى الشعب فرضت نفسها عليه وجزم القرطبى ان المراد انها دعته الى الفاحشة فقال اى
بلسانه زجرا لها ويحتمل بقلبه قاله عياض انى اخاف الله زادت كريمة رب العالمين تصدق
اخفى جملة ماضيه حاليه بتقدير قد ولاحمد فاخفى وللاصيلى اخفا مصدرا وحال اى مخفيا
حتى لا تعلم بالرفع والنصب شماله ما تنفق يمينه كذا فى معظم الروايات وفى مسلم عينه ما تنفق
شماله وهو مقلوب وهم فيه يحيى القطان والمقصود المبالغة فى الاخفا حيث ان شماله مع
قربها من يمينه لو تتوق الى انها تعلم ما عملت اليمين لشدة اخفائه فهو خرج مخرج
التشبيه وللمجوزقى كانما اخفى يمينه من شماله ذكر الله اى بقلبه او لسانه خاليا اى من
الخلق وقيل من الالتفات الى غير الله ولو كان فى ملأ ويؤيد رواية البيهقى ذكر الله بين
يديه ففاضت عيناه اى الدموع من عينيه فهو مجاز كجرى الميزاب زاد البيهقى من خشية الله
فان قلت الاولى لا مفهوم للرجال فى هذا الحديث فالنساء كذلك الا فى الامامة الثانية
لا مفهوم للعدد ايضا فقد وردت خصال اخرى بعضى الظل وصلها الحافظ ابن حجر الى
ثمانية وعشرين وزدت عليه بالتتبع الى ان بلغت سبعين وقد افردتها بتاليف باسانيدها
وشواهدها ثم لخصته فى كراسة سميتها بزوع الهلال فى الخصال الموجبة للظلال وقد اوردتها
منظومة فى شرح الموطا باب فضل من عدا لابى ذر من خرج وللمستملى يخرج والغدو
المضى من بكرة النهار والرواح من بعد الزوال ثم قد يستعملان فى كل ذهاب ورجوع تغلبا
اعد هيا نزله للكشميهنى نزلا وهو بضمتين المكان المهيا للنزول وبسكون الزاى ما يهيا
للقادم من الضيافة ونحوها فمن على الاول للتبعيض وعلى الثانى للتبيين باب بالتنوين

اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة هو حديث مرفوع اخرجه مسلم والاربعة عن ابى هريرة
واخرجه ابن حبان بلفظ اذا اخذ المؤذن فى الاقامة واحمد بلفظ فلا صلوة
الا التى اقيمت وهو اخص زاد ابن عدى بسند حسن قيل يا رسول الله
ولا ركعتى الفجر قال ولا ركعتى الفجر عن عبد الله بن مالك ابن بحينة بحينة ام عبد الله
فكتب ابن قبلها بزيادة الف وعرب اعراب عبد الله كما فى عبد الله بن ابى ابن سلول
وحدثنى عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم من الازد للاصيلى الاشد بسكون السين
وهى لغة صحيحة مالك بن بحينة هكذا قال شعبة وابو عوانة وحماد بن سلمة وحكم
الحفاظ منهم الشيخان والنسائى عليهم بالوهم من وجهين فان الصحيحة والرواية
لعبد الله للمالك وبحينة والدة عبد الله لا مالك راى رجلا هو عبد الله الراوى كما فى
مسند احمد لات عمثلثة خفيفة اى دار واحاط الا الصبح بهمزة ممدودة فى اولى و
بجوز قصرها استفهام انكار ونصبه بفعل مقدر اى اتصلى اربعا حال باب
حد المريض ان يشهد الجماعة بالحا المهملة اى الحد الذى اذا وصل له شهد واذا لم
يصل اليه ليشهد اشار الى خروجه صلى الله عليه وسلم متوكئا على غيره فان هذا الحد
لا يكلف معه الشهود فاذن بالبنا للمفعول وللاصيلى واذن بالواو اسيف فعيل
بمعنى فاعل من الاسف وهو شدة الحزن والمراد انه رقيق القلب انكن صواحب يوسف
جمع صاحبة اى مثلهن فى اظهار خلاف ما فى الباطن والمراد بالخطاب عايشة فقط كما
ان المراد بصواحب يوسف زليخا فقط ووجه المشابهة ان زليخا استدعت النسوة
واظهرت لهن الاكرام بالضيافة ومرادها زيادة على ذلك وهو ان سطرف الى حسن
يوسف ويعذرنها فى محبته وعايشة اظهرت ان سبب رادها عن صرف الامامة
غايرها كونه لا يسمع المامومين القراءة لبكائه ومرادها زيادة على ذلك وهو ان
لا يتشاءم الناس به كما صرحت هى به فيما بعد ذلك كما سياتى فى الوفاة ووقع عند ابن

ابى خيثمه من مرسل الحسن ان ابا بكر امر عايشه ان تكلم النبى صلى الله عليه وسلم
ان يصرف ذلك عنه فارادت التواصل الى ذلك بكل طريق فلم يتم وللدورقى
مستند فى هذا الحديث ان ابا بكر هو الذى امر عايشة ان تشير على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بان يامر عمر بالصلاة وتاول ذلك بعضهم على انه فعله تواضعا وقال ابن حجر
كانه فهم من الامامة الصغرى الامامة العظمى وعلم ما فى تحملها من الخطر وعلم قوة عمر على ذلك
فاختار فخرج ابو بكر فصلى للمتملى والرخصى يصلى فوجد من نفسه خفة اى بعد
ايام كما فى الرواية الاتية لا فى تلك الصلوة التى وقع التراجع فيها يهادى بالبناء للمفعول
اى يعتمد على الرجلين متمايلا فى مشيه من شدة الضعف والتمادى التمايل فى المشى البطى
بين رجلين بهما العباس وعلى كما فى الرواية الاتية ولابن خزيمة فخرج بين بريرة ورجل
اخر وسمى فى رواية ابن حبان نوبة بضم النون وفتح الموحدة عبدا اسود وللدارقطنى
بين اسامة بن زيد والفضل بن العباس وحمل على التعدد وقال النووى كان خروجه
بين بريرة ونوبة من البيت الى المسجد ومنه الى مقام الصلوة بين العباس وعلى و
اما ما فى مسلم انه خرج بين الفضل بن العباس وعلى فذلك فى حال مجيئه الى بيت عايشة
فاراد ابو بكر ان ياخر فلما احس الناس به سبحوا ان مكانك لابن حبان ان ثبت مكانك
ثم اتى بضم الهمزة بعضه بالنصب بدل من ضمير رواه عن يسار ابى بكر زاد فى رواية
تالى وهذا هو مقام الامام وقد اختلفت الروايات هل كان النبى صلى الله عليه وسلم
فى هذه الصلوة اماما او ماموما فمن الناس من رجح بالتعدد ومنهم من رجح روايه
انه كان اماما لان ابا معوية احفظ فى حديث الاعمش من غيره ولابن ماجة فاتتدا
النبى صلى الله عليه وسلم القراءة من حيث انتهى ابو بكر ثقل ركدت اعضاوه عن خفة
الحركة من شدة المرض فاذن مبنيا للفاعل تشديد النون اى الازواج فتجيبون
باثبات النون وحذفها قال رجل من الانصار قيل انه عتبان بن مالك ولابن ماجة

انه بعض

انه بعض عمومتى انس وليس عتبان عمالة ضخما سمينا فيه ان السمن من الاعذار فى التاخر
عن الجماعة وقال ابو الدرداء وصله ابن المبارك فى كتاب الزهد اذا وضع العشاء
لمسلم اذا قرب وفى رواية تاتى اذا قدم وكلها احق من رواية اذا حضر فتحمل
على الحضور بين يديه بخلاف ما اذا حضر ولم يقدم اليه واقيمت الصلوة خصه ابن
دقيق العيد بالمغرب للتقييد بها فى الحديث الثانى اذا قدم العشاء زاد ابن حبان
واحدكم صايم والحق به الجايع ولا تعجلوا بضم اوله وفتحه والجيم مفتوحة فيهما وكان
ابن عمر هو موصول عطفا على المرفوع وانه بالكسر وقال زهير وصله ابو عوانه
ممنه بفتح الميم وكسرها والهاء ساكنة زاد المتملى وحده بيت وهى شاذه يعنى خدمة
اهله هو من تفسير آدم وفى الصحاح المهنة الخدمة وفى المحكم المهنة الحذق والعمل
وقد فسرت فى الشمايل للترمذى كان يقلى ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ولاحمد
وابن حبان يخيط ثوبه ويخصف نعله زاد ابن حبان ويرقع دلوه وما اريد الصلوة
اى ليس الباعث لى على هذا الفعل حضور صلوة معينه من اداء او اعادة او
غير ذلك رقيق اى رقيق القلب مة كلمة زجر مبنيه على السكون كان وجهه
ورقة مصحف قال النووى عبارة عن جمال البارع وحسن البشرة وصفاء
الوجه واستنارته والمصحف مثلث الميم فقال الحجاب هو من اطلاق القول
على الفعل ما رايتا للكشيهنى ما نظرنا فعاودته بالتاء اى عايشة رضى الله عنها
وبالنون اى هى ومن معها من النسوة بنى عمرو بن عوف بطن من الاوس كانت منازلهم
بقباء فحانت الصلوة يعنى العصر فاذن المودن الى اخره لاحمد وابى داود ان ذلك كان
بامر النبى صلى الله عليه وسلم ولفظه فقال لبلال ان حضرت العصر ولم ات فمر ابا بكر
فليصل بالناس فلما حضرت الحديث فاقيم بالنصب فتخلص لمسلم فخرق الصفوف
قال المهلب والاعراض النهى عن التخطى لان ذلك خاص بما اذا كان الناس جلوسا

لما فيه من تخطى رقابهم ومع ذلك فانما يليق حال القيام بالامام او من يحتاج الى
استخلافه او من راى فرجة فاراد سدها ما منعك ان تثبت زاد احمد ولم
رفعت يدك قال رفعت يدى لانى خمدت الله على ما رايت منك فابدا صابه
التفت بالبناء للمفعول بأن بالتنوين اذا استووا فى القراءة فليؤمهم اكبرهم
هو حديث مرفوع اخرجه مسلم بمعناه عن ابى مسعود شبيبه بفتح المعجمة و
الموحدتين جمع شاب ضعوا فى للمتملى والسرخسى ضعونى اى اعطونى لينوء
بضم النون بعدها مدة اى لينهض بجهد لصلوة العشاء بلام التعليل وللمتملى
والكشميهنى الصلوة العشاء الاخرة كانه تفسير للصلوة المسئول عنها وخرج للكشميهنى
فخرج وهو قايم من القيام وللمتملى والسرخسى وهو بالتنوين من الايتمام فى بنيه اى فى المشربه
التى فى حجره عايشه كما فى رواية جابر شاكٍ بتخفيف الكاف بوزن قاض من الشكاية
وهى المرض وكان سببها سقوطه عن فرس فجحش شقه كما تقدم وكان ذلك فى
ذى الحجة سنه خمس افاده ابن حبان قوم سمى منهم ابو بكر وعمر وجابر وانس فاشار
اليهم من الاشارة والمحموى عليهم من المشورة والاول اصح فاذا ركع فى حديث انس
قبله فاذا كبر فكبروا وفى اخره واذا سجد فاسجدوا فقولوا ربنا ولك الحمد للكشميهنى
لك بالواو وعلى اثباتها فهى عاطفه على مقدر اى ربنا استجب واطعنا ك ولك الحمد
فيه الدعا والثنا معا وقد استدل به من قال ان المامموم يقتصر عليه ورد بان
السكوت عن الشى لا يقتضى ترك فعله فصلينا وراءه قعودا اى باشارته بعد القيام
عبد الله بن يزيد هو الخطمى عن البراء ابن عازب وفيه لطيفه وهو رواية صحابى
ابن صحابى عن صحابى ابن صحابى كلاهما من الانصار ثم من الاوس وكلاهما سكن
الكوفه وهو غير كذوب هذه كانت عادتهم اذا ارادوا التاكيد وان كان الصحابى
لا يحتاج الى ان يقال فيه مثل ذلك يحنى بفتح التحتيه وسكون المهملة وكسر النون و

ضمها من يحنى ويحنو اى يثنى اما حتى للكشميهنى الاولى فحرف استفتاح مركب
من حرف نفى وهمزة استفهام للتوبيخ او يجعل شك من شعبه صورة حمار فى رواية
لمسلم وجه حمار وهو من تصرف الرواة والصورة بمعنى الوجه وخص الراس او الوجه
بذلك لان به وقعت الخايه ثم هل المراد به المجاز وهو المسخ المعنوى بالبلادة
والجهل او الحقيقة وهو الحتى قولان الارجح الثانى وان لم يقع لانه لا يلزم من الوعيد
الوقوع ولان حسان ان يحول الله راسه راس كلب قال صاحب القبس ليس للتقدم
على الامام سبب الا طلب الاستعجال ودواؤه ان يستحضر انه لا يسلم قبل الامام فلا
يستعجل فى هذه الافعال البغى بفتح الموحدة وكسر المعجمة والتشديد الزانية ولا عراك
بفتح العين ساكن البادية يؤم القوم الحديث اخرجه مسلم والاربعة عن ابى مسعود
الانصارى ولا عنهم هو من كلام المصنف لما قدم المهاجرون الاولون زاد الطبرانى
من مكة الى المدينة العصبة بالنصب ظرف لقدم ولابى داود نزلوا العصبة اى
المكان المسمى بذلك وهو موضع بقباء وصاد مهملة ساكنه وبعدها موحدة واختلف
فى اوله فقيل بالفتح وقيل بالضم وقيل هو بفتح اوله وثانيه معا وقال الكرمانى المعروف
المعصب بوزن محمد كان يؤمهم سالم قال ابن حجر وذلك قبل ان يعتق استعمل
جعل عاملا كان راسه زبيبه قيل تشبيهه بذلك لصغر راسه وذلك معروف
فى الحبشه وقيل لسواده وقيل لعصر شعر راسه وتغلفله تصلون اى لاجلكم
اى لاجلكم فلكم زاد احمد ولهم اى ثواب صلوتهم وان اخطاوا اى ارتكبوا الخطيئة
وليس المراد ضد العمد لانه لا اثم فيه ولفظ ابن حبان ما بقى قوم يصلون لكم فان
اتموا كان لهم ولكم وان نقصوا كان عليهم ولكم المفتون اى الذى دخل فى الفتنه
وخرج على الامام وقال لنا قيل عربه لانه مما اخذه عن شيخه فى المذاكره فلم يقل
فيه حدثنا وقال ابن حجر الذى ظهر لى بالاستقراء انه ياتى بذلك حيث كان المتن

موقوفا او فيه راو ليس على شرطه امام عامه اى الامام الاعظم امام فتنه اى رئيس فتنه
وهو كنانة بن بسر احد رؤس البصريين الذين حصروا عثمان كما اخرجه سيف
فى الفتوح وقد صلى بالناس ايضا تلك الامام جماعة اخرون لم يقصد واهنا و
نتخرج اى نتاثم اى نخاف الوقوع فى الاثم من الصلوة خلفه فقال الصلاة الى اخره
اى لا نترك كونه مفتونا بل وافقه على احسانه من الصلوة واترك اساءته من الفتنه
ولسيف فى الفتوح عن يونس الانصارى قال كره الناس الصلوة خلف الذين حصروا
عثمان الا عثمان فانه قال من دعا الى الصلوة فاجيبوه وقال الزبيدى بضم الزاى
المخنث بكسر النون وفتحها فالاول من فيه تكسر وتثن وتشبه بالنساء والثانى من
يؤتى فصلى العشاء لابى عوانه المغرب فاما ان يحمل على التعدد او اراد بها العشاء مجازا
فقرا بالبقرة لاحمد فقرا اقتربت الساعة وهى شاذه فانصرف الرجل فيه اختصار
بينته الرواية الآتيه والا سمعيلى فقام رجل فانصرف وفى رواية البزار انه حزم بن
ابى كعب وانه كان معه ناضح له ولاحمد والنسائى انه حزام اى بالزاى ابن ابى كعب وانه
كان يريد ان يسقى نخله قال ابن حجر وهو تصحيف من حزم قال وقد ظنه جماعة حرام
بن ملحان خال انس بعنى بفتح الحاء والراء قال وهو تصحيف للمصحف ولاحمد من وجه
اخر انه سليم وصحفه بعضهم سلما بفتح اوله وسكون اللام وجمع بعضهم بانهما واقعتان
للاختلاف فى الصلوة هل هى العشاء او المغرب وفى السورة هل هى البقرة او اقتربت
وفى عذر الرجل هل هو لاجل التطويل فقط لكونه جاء من العمل وهو يتعبان او لكونه اراد
ان يسقى نخله او لكونه خاف على الماء فى النخل واستشكل هذا الجمع لانه لا يظن بمعاذ
العود الى التطويل بعد امر النبى صلى الله عليه وسلم له بالتخفيف واجيب باحتمال انه قرا اولا
بالبقرة فلما نهاه قرا اقتربت ظنا انهما لا تستطال وجمع النووى باحتمال ان يكون قرا
فى الاولى بالبقرة فانصرف الرجل ثم قرا اقتربت فى الثانية فانصرف آخر وكان معاذ نيل منه

للمتملى

للمتملى تناول وكذا للكشميهنى لكن قال وكان بهمزة وتشديد النون وفى رواية
انه قال انه منافق او قال شك من الراوى فاتانا خبر كان المقدمة وفى رواية اتريد
ان تكون فاتنا ومعنى الفتنه هنا ان التطويل سبب لخروجهم من الصلوة ولكراهة
الجماعة وقيل العذاب لانه عذبهم بالتطويل قال عمرو لا احفظها حفظها مرة اخرى
فقال والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى زاد فى رواية اخرى والليل اذا يغشى و
فى اخرى اقرا باسم ربك وفى اخرى والضحى اخرجه عبد الرزاق وفى اخرى والسماء
ذات البروج والسماء والطارق من اجل فلان هو ابى بن كعب وكان يصلى باهل
قبا كذا بينه ابو يعلى فى مسنده من حديث جابر وعلم بهذا ان هذه القصه غير قصة
معاذ اشد بالنصب نعت لمصدر محذوف فاتيكم ما صلى فلان ايدة فليخفف قال ابن حجر
اولى ما اخذ حد التخفيف من الحديث الذى اخرجه ابو داود والنسائى عن عثمان بن
ابى العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له انت امام قومك واقدر القوم باضعفهم فان فيهم
للكشميهنى منهم وقال ابو اسيد بضم الهمزة وللمتملى بفتحها وهو خطا طولت بنا يا بنى وصله
ابن ابى شيبه عن المنذر ابن ابى اسيد الانصارى قال كان ابى يصلى خلفى فربما قال يا بنى
طولت بنا اليوم بناضحين الناضح بالنون والضاد المعجمة والحاء المهملة ما استعمل من الابل
فى سقى النخل والزرع جنح الليل اقبل بظلمته او النسائى شك من الراوى محارب فلولا اى
فهلا فانه يصلى الى اخره مدرج من قول شعبه باب الايجاز الى اخره ثبت للمتملى
وكرهه خاصة يوجز الصلوة هو الاتيان باقل ما يمكن من الاركان والابعاض فايده
روى ابن ابى شيبه عن ابى مجلز قال كانوا ايى الصحابه يتمون ويوجزون ويبادرون
الوسوسة فبين العلة فى تخفيفهم فيخفف زاد مسلم فقرا بالسورة القصيره ولابن ابى
شيبه عن ابن سابط مرسلا انه صلى الله عليه وسلم قرا فى الركعة الاولى بسورة طويلة فسمع بكاء
صبى فقرا فى الثانيه بثلث ايات ان تفتن امه اى تلهى عن صلوتها لاشتغال قلبها ببكاء ولد

عبد الرزاق من مرسل عطاء او تركه فضيع مما اعلم للكشميهني لما وجدا منه
اى حزفها ان تقم مقامك يبكى اثبات اليأ فى هذا ونحوه من تصرف الرواة الاعاجم
والمولدين اتقوا ابى الحديث اخرجه مسلم والاربعة عن ابى سعيد الخدرى وليأتم بكم
من بعدكم اى يقتدى بكم من خلفكم مستدلين على افعالى بافعالكم مروا ابا بكر يصلى
للكشميهني ان نصلى متى نقوم للكشميهني متى ما يقم تخطان الارض للكشميهني فى الارض
نشيج بفتح النون وكسر المعجمة اخره جيم قال ابن فارس نشج الباكى غصّ بالبكأ فى حلقه
من غير انتحاب وقال الهروى هو صوت معه ترجيع كما يردد الصبى بكاءه فى صدره و
المحكم هو اشد من البكاء لتسوننّ بضم التاء وفتح السين وضم الواو المشددة وتشديد
النون وللمستملى لتسوون بواوين واللام جواب قسم مقدر والمراد تسوية الصفوف
اعتدال القائمين على سمت واحد ويطلق ايضا على سد الخلل الذى فى الصف او
ليخالفن الله بين وجوهكم اى ان لم تسووا واختلف فى هذا الوعيد فقيل على حقيقته
بتشويه الوجه وتحويل خلقه عن وضعه بجعله موضع القفا ويؤيده حديث او
لتطمسنّ الوجوه اخرجه احمد وقيل مجاز اى يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب
كما يقال تغيرت وجه فلان على اى ظهر لى منه كراهية ويؤيده حديث ابى داود او
ليخالفن الله بين قلوبكم وسره ان مخالفتهم فى الصفوف مخالفة فى ظواهرهم واختلاف الظواهر
سبب لاختلاف البواطن اقيموا الصفوف اى عدلوها من اقام العود عدله وسواه
وتراصوا تشديد الصاد المهملة اى تلاصقوا بغير خلل باب بالتنوين اقامة الصف
من تمام الصلوة هو لفظ حديث مرفوع اخرجه عبد الرزاق عن جابر من اقامة الصلوة
لمسلم من تمام الصلوة بشير بالمعجمة مصغر قدم المدينة هذه قدمة غير القدمة التى
تقدم ذكرها فى باب وقت العصر فانه هناك انكر تاخير الظهر وهنا الانكار غير الانكار الذى
انكره على الحجاج فى تاخير الصلوة عن وقتها وقال النعمان اخرجه ابو داود وابن خزيمة

وكانا حدثا من قول انس كما صرح به فى رواية الاسمعيلى باب بالتنوين المرة
وحدها والكون صفا هو حديث مرفوع اخرجه ابن عبد البر عن عائشة بلفظ المرة وحدها
صف صليت انا واليتيم نصف على قوم كبار وسليم فذكره كذلك ابن فتحون فى الصحابة
وقال بد من اطلاق القول على الفعل من ورائى للكشميهني من ورائه فقام ناس للكشميهني
من وراءه ناس فقام ليلة الثانية اى ليلة الغداة الثانية وللاصيلى الليلة الثانية ذكر
ذلك الناس اخرج عبد الرزاق فى مصنفه ان الذى خاطبه بذلك عمر كتب لابى
نعيم تعرض باب صلوة الليل اى جماعة وسقطت الترجمة لغير المستملى والمحجر
بالراء اى تحدد مثل الحجرة وللكشميهني بالزاى اى بجعله حاجزا بينه وبين غيره فثاب
اليه ثم موحدة اى اجتمعوا وللسرخسى والكشميهني فثار بالراء اى قاموا حجزه بالراء والزاى
كما تقدم من صنيعكم للكشميهني صنعكم اذا صلى كبر ورفع يديه زاد مسلم حتى يحاذي
بهما اذنيه حذو منكبيه بفتح المهملة وسكون المعجمة اى مقابلهما والمنكب مجمع عظم العضد
والكتف عياش بالتحتانية والمعجمة على ذراعه لابى داود والنسائى على ظهر كفه اليسرى و
الرسغ من الساعد زاد ابن خزيمة انه وضعهما على صدره قال العلماء الحكمة فى هذه الهيئة
انها صفة السايل الذليل وهو امنع من العبث واقرب الى الخشوع يمنى بفتح اوله و
سكون النون وكسر الميم يوفع ويسند قال اسمعيل يمنى اى بضم اوله وفتح الميم بلفظ المجهول
ولم يقل يمنى اى بلفظ المعلوم واسمعيل هو ابن ابى اياس الخشوع هو من فعل القلب الخشية ومن
فعل البدن السكون وقال بعضهم هو معنى يقوم بالنفس يظهر عنه سكون فى الاطراف افيموا
الركوع اى اكملوا باب ما يقول بعد التكبير للمستملى ما يقراء وابا بكر وعمر زاد فى جزء
القراءة خلف الامام وعثمان يفتتح الصلاة اى القراءة فى الصلوة كما رواه البخارى فى جزء
القراءة خلف الامام بالحمد لله بالضم على الحكاية وهو اسم للفاتحة اى يبدؤن بها قبل السورة
سكت بفتح اوله من السكوت اسكاتة بوزن افعالة بكسر اوله من السكوت وهو من المصادر

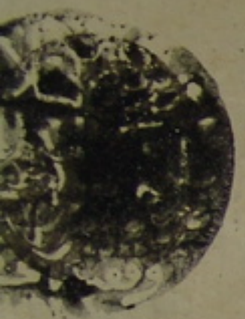

الشاذه نحو اتيته اتيانة هُنَيئة بالنون مصغر تشديد اليأو بالهمز بدلها رواتيان
وللكشميهنى هنيمة بقلبها هاء واصله هنيوة بالبى وانتى اى انت مفدى اوافديك
قال بعضهم انه مرخص فيه صلى الله عليه وسلم ولا يقال لغيره اسكانك بكسر اوله وهو
بالرفع مبتدا وللسرخسى والمستملى بفتح الميم وضم السين على الاستفهام وللسلم ارايت سكونك
باعدهو مجاز لان حقيقة المباعدة فى المكان او الزمان والمراد هنا محو ما حصل والعصمة
على ما سياتى وبين كورء لان العطف على الضمير المجرور يعاد فيه الجار تفنى مجاز عن زوال
الذنوب ومحو اثرها الارض خصه لان الدنس فيه اظهر منه فى غيره من الالوان بالماء والبلج
والبرد عبر بذلك عن غاية المحو وللسلم والماء البارد اوانا معهم بهمز الاستفهام بعدها واو
عاطفة على مقدر ولكرهيه بحذف الهمزة وهى مقدرة حسبت قايل ذلك نافع فضمير انه لابن
ابى مليكة بنيه الاسعيلى خشيش او خشاش شك وهما بمعجمات واولهما مفتوح حشرات
الارض وقيل الاول بضم اوله على التصغير وصحفه بعضهم بحاء مهملة حتى يروه بحذف النون
واثباتها على ارادة الحال لينتهين كذا للمستملى والحموى بضم اليأو سكون النون وفتح التأ
والهاء واليأو تشديد النون على البنأ للمفعول وللباقين لتنتهن بفتح اوله وضم الهاء على
البنأ للفاعل اختلس اختطاف بسرعة والمختلس الذى يخطف مرء غيره غلبه ويهرب شبهه
بدشغل الشيطان المصلى عن صلوته بالالتفات الى شئ ما بغير حجه بقيها لختلس للكشميهنى
لختلسه شغلتنى بالتأ وتركها وكذا هما وبه ابى جهم للكشميهنى جميم وما بحمر وما لحاقت
بالبنأ للمفعول فشكوا تفسير لشكواهم سعدا وذكر ابن سعد وسيف انهم زعموا انه حابى
فى بيع خمس باعه وانه صنع على داره بابا مبوبا من خشب وانه كان يلمسه الصيد عن
الخروج فى السرايا قال الزبير ابن بكار رفع اهل الكوفه عليها اشياء كثيرة منها عزله جدها
باطلة اما بالتشديد صلوة بالنصب اى مثل صلوة اخرم بفتح اوله وكسر الراء نقض
صلوة العشا للحجاز فى العشى فاركد اى اقيم طويلا واخف بضم اوله وكسر الخاء المعجمة

وللكشميهنى واحذف بفتح اوله وسكون المهملة تعنى اخفف رجلا هو محمد بن مسلمة
عبس بفتح اوله وسكون الموحدة بعدها مهملة سعدة بفتح اوله وسكون المهملة اما
بالتشديد نشدتنا طلبت منا القول لاسيرا بالسرية اى معها وهى القطعة من الجيش
القضية الحكومة اما والله بالتخفيف حرف استفتاح لادعوت بثلث انما دعا بها
لانه رماه بثلث معائب فدعى عليه بعدد ها رياء وسمعة اى لياراه الناس ويسمعوه فيشتهروا
ذلك عنه فكون له بذلك ذكر واطل فقره فى روايه سيف واكثر عياله قال ابن المنيرفى
فى الدعوات الثلث مناسبه للحال اما طول عمره فلياراه من سمع باسره فعلم كرامه سعد واما
طول فقره فليقتضى مطلوبه لان حاله يشعر بانه طلب امرا دينيا واما تعرضه للفتن فلكونه
قام فيها ورضيها دون اهل بلده ومال غيره لما نفى عن سعد الفضايل الثلث الشجاعة حيث
قال الاسيرة والعفة حيث قال لانقسم والحكمة حيث قال لا يعدل وهذه الثلثة تتعلق بالنفس
المال والدين قابلها بمثلها فطول العمر تعلق بالنفس وطول الفقر تعلق بالمال والوقوع فى
الفتن يتعلق بالدين اذا سئل لابن عيينه اذا قيل له كيف انت تقول شيخ كبير زاد
الطبرانى فقير ولسيف انه عمى واجتمع عنده عشر بنات ولابن عيينه ولا يكون فتنه
الا وهو فيها وفى فوايد المخلص انه عاش الى ان ادرك فتنه المختار الكذاب الذى ادعى
النبوة وقتل فيها فايده كان سعد معروفا باجابة الدعوة روى الترمذى وابن حبان
والحاكم عن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك الاصلوة لاحمد
من وجه اخر لا تقبل صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب زاد البيهقى فيها زاد النساى فصاعدا
ثم اقرا ما تيسر معك من القران اى بعد الفاتحة ففى حديث ابى داود من حديث رفاعة
بن رافع فى حديث المسئ صلوته اذا قمت فتوجهت فكبر ثم اقرا ام القران وبما شاء الله
ان يقرا وفيه عن ابى سعيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرا بفاتحة الكتاب وما تيسر
الاوليين بفتحتين تثنية الاولى تطول فى الاولى ويقصر فى الثانية زاد ابو داود

وللكشميهنى

وغيره فظننا انه يريد ذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى الا ترت بالمثناة
امر الفضل هي والرة ابن عباس سمعته اي سمعت ابن عباس لقد ذكرتني
اي شيأ انسيته نقصار بالتنوين عوضا عن المضاف اليه وللكشميهني بقصار
الفصل وللنسائي بقصار السور وله بقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر
بطولى الطوليين اي باطول السورتين الطويلتين وطولى تانيث افضل و
الطوليين تحتانيتين تثنية تثنيهما ولكريمة بطول بضم الطا أخرم اللام فقط وللاسمعيلي
باطول بالذكير زاد ابو داود والنسائي والبيهقي فعلت لعوذة وما طولى الطوليين
قال الاعراف ولابي داود قال ابن جريج وسالت ابن ابي مليكة فقال من قبل نفسه
المايدة والاعراف والمحفوظ في الانعام والاعراف وللطبراني الاعراف ويونس فحصل
الاتفاق على تفسير الطولى بالاعراف ولابن خزيمة بسورة الاعراف في الركعتين
جميعا قال ابن المنير تسمية الاعراف والانعام بالطوليين انما هو بعرف فيهما لانهما
اطول من غيرهما قرا في المغرب بالطور لابن عساكر بقراسجدت زاد غير ابي ذر
بها اي بالسجدة او الباء ظرفية اي في السورة في احدى الركعتين للنسائي في الركعة
الاولى عن وقت الصلوات لابي ذر الصلوة في كل صلوة تقرا بضم اوله وللاصيلي
نون مفتوحة وهو هنا موقوف ولمسلم من طريق رفعه وانكره الدارقطني وان لم
ترد بالخطاب لمن قال وان لم ازد كما بينه مسلم اجزات اي كفت وللقابسي
جزت بلا الف يقال اجزا وجزا لغتان كاوفى ووفي وما كان ربك نسيا الخ
قال الخطابي مراده لو شا الله ان ينزل بيان احوال الصلوة حتى يكون وانا تاسي
بفعل ولم يترك عن نسيان ولكنه وكل الامر في ذلك الى بيان نبيه ثم شرع الاقتداء
به اسوة بكسر اوله وضمه اي قدوة ويذكر عن عبد الله بن السايب اخرجه مسلم
او ذكر عيسى شك من محمد بن عباد احد رواته سعلة بفتح اوله من السعال ولابن

ماجة شرقه المثاني ما لم يبلغ مائتي آية وقيل ما عدا السبع الطول فالمفصل
لانها ثنت السبع وقال عبد الله وصله الترمذي وقال حسن صحيح كان رجل
من الانصار هو كلثوم ابن الهدم بكسر الهاء وسكون الدال وقيل بن زهدم وقيل
كرز بن زهدم وقصته هذه غير قصة التي كان ختم بقل هو الله احد جاء رجل
هو نهيك ابن سنان البجلي المفصل هو من ق الى اخر القرآن على الصحيح سمي بذلك لكثرة الفصل
بين سوره بالبسملة وفيه اقوال كثيرة بينتها في الاتقان هذا بفتح المعجمة اي سرد او الهاء وتشديده
اقراطا في السرعة ونصبه على المصدر وهمزة الانكار مقدرة وهي باسه عند مسلم
النظائر السور المتماثلة في المعاني كالموعظة او الحكم او القصص لا في عدد الآي
لما سياتي يقرن بضم الراء وكسرها عشرين سورة من المفصل في التفسير ثماني عشرة
من المفصل وسورتين من الحم وقد سردها ابو داود في روايته فقال الرحمن والنجم
في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والذاريات والطور في ركعة والواقعة ون
في ركعة وسال والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر و
المزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم في ركعة وعم يتسالون والمرسلات في ركعة
واذا الشمس كورت والدخان في ركعة قال ابن حجر فعرف بهذا انه ليس فيما من آل حم
سوى الدخان فلعله اراد سورتين احداهما من آل حم ما لا تطيل لكرعبه يطول
وللحموي والمستملي مما لا تطيل خافت اسر القراءة للكشميهني بالقراءة تسمع للكشميهني
سمع بالتشديد التامين مصدر امن بالتشديد قال آمين وهي اسم فعل مبني على
الفتح كصه معناه اللهم استجب فايدة قال العلماء آمين بعد الفاتحة دعاء مجمل
يشتمل على جميع ما دعي به في الفاتحة مفصلا فكانه دعا مرتين للتاكيد
واللجة الصوت المرتفع وروى لرجة بالراء وبروى للجبة بموحدة وتخفيف الجيم
وهو الاصوات المختلطة لا تفتنني بضم الفاء وسكون التاء من الفوات وكان ابو هريرة

موفنا لمروان وهو على المدينة فكان مروان بادر الى الدخول فى الصلوة قبل فراغ ابى هريرة
وكان ابو هريرة بنياه عن ذلك اخرجه البيهقى وسمعت منه فى ذلك خبرا بالموحدة اى
حدثنا مرفوعا روى البيهقى ان ابن عمر كان اذا امن الناس امن معهم ويرى ذلك من السنة
وللكشميهنى بالتحتية اى فضلا وتوبا فامنوا اى وحده زاد مسلم فان الملائكة تؤمن من
وافق تامينه تامين الملائكة اى فى الزمان خلافا لمن قال فى الاخلاص والمراد بهم كلهم
او الحفظة او الذين يتعاقبون اقوال ارجحها الاول لقوله فى الرواية الآتية وقالت
الملائكة فى السماء امين واخرج عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف
اهل السماء فاذا وافق آمين فى الارض آمين فى السماء غفر للعبد ما تقدم من ذنبه اى الصغائر
زاد الجرجانى فى امالية وما تاخر قال ابن شهاب هو موصول اليه لا معلق لكنه مرسل
وقد وصله الدارقطنى فى الغرائب والعلل عن ابى هريرة ونعيم بالرفع عطف على محمد انتهى
الى النبى صلى الله عليه وسلم لابى داود انه دخل المسجد زاد الطبرانى وقد اقيمت الصلوة فانطلق
يمشى وللطحاوى وقد حفزه الناس وذكر ذلك للطبرانى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايكم دخل الصف وهو راكع وفى لفظ ايكم صاحب هذا النفس قال خشيت ان تفوتنى
الركعة معك حرصا اى على الخير ولا تعد بفتح اوله وضم العين اى الى ما صنعت من السعى
الشديد والركوع دون الصف زاد الطبرانى صلِّ ما ادركت واقض ما سبقك وجملة
بعضهم انه روى بضم اوله وكسر العين من الاعادة ولا يعرف ذكرنا بتشديد الكاف وفتح الراء
كلما رفع وكلما وضع خص منه الرفع من الركوع بالاجماع فان المشروع فيه التحميد يصلى بهم
للكشميهنى لهم لا امر لك هى كلمة تقولها العرب عند الزجر تنبيه الجمع بين هذه
الاحاديث وحديث ابى داود عن ابن بزى قال خلف النبى صلى الله عليه وسلم فلم يتم التكبير انه
فعل ذلك لبيان الجواز او اراد لم يتم الجهر به او لم يعد على ان الحديث ضعيف غير ثابت
وقال الطيبى انه باطل صليت خلف شيخ بجلة لاحداثه ابو هريرة وللاسمعيلى انها

الظهر

الظهر سنة بالرفع خبر لك مقدرا وثبت للاسمعيلى يهوى بفتح اوله لسقط عن ابى
بفتح التحتية وضم الفاء آخره راء زاد الدارمى العبدى وهو الاكبر وهو من ظنه
الاصغر فطبقت اى الصقت بين باطن كفى فى الركوع كنا نفعله فمهينا اى انه نسخ وبذلك
يعلم الجواب عن الاحاديث الواردة بالتطبيق وللسيف فى الفتوح عن عائشة ان
التطبيق من صنع اليهود وان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال ابن حجر وقد كان يعجبه موافقة اهل
الكتاب فيما لم ينزل عليه ثم امر فى آخر الامر بمخالفتهم رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
فى رواية فجعل ينقر ولا يتم زاد احمد فقال منذ كم صليت قال منذ اربعين سنة وهى زيادة
شاذة او وهم لان حذيفة مات سنة ست وثلثين ولعله الصلاة لم تفرض قبل هذه
المدة باربعين سنة على غير الفطرة اى الدين وفطر الله محمدا زاد الكشميهنى عليها هصر بفتح المهملتين
امال والاطمانينة بكسر الهمزة وسكون الطاء وللكشميهنى والطمانينة بضم الطاء وهى الراء فى الاستعمال
ما خلا القيام والقعود نصبهما فدخل رجل هو خلاد بن رافع فصلى زاد ابن ابى شيبة عن رفاعة
بن رافع صلاة خفيفة لم يتم ركوعها ولا سجودها وللنسائى وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم رمقه
فى صلاته افاقت الى الصلوة فكبر فى الاستيذان فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر و
للنسائى والرمدى فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد واقم ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن لابى داود
ثم اقرأ ام القرآن او بما شاء الله ولاحمد وابن حبان ثم اقرأ بام القرآن ثم بما شئت وللنسائى
فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع لاحمد فاذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وتمكن لركوعك حتى تعتدل قائما لابن ماجه حتى
تطمئن قائما ولاحمد فاقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها ثم اسجد لابى داود والنسائى
ثم تكبر وتسجد حتى تمكن وجهك او جبهتك حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم تكبر فترفع حتى
تستوى قاعدا على مقعدتك وتقيم صلبك ولهما من وجه اخر فاذا رفعت راسك فاجلس على
فخذك اليسرى ومن وجه اخر فاذا جلست فى وسط الصلوة فاطمئن جالسا ثم افترش فخذك

اليسرى ثم تشهد قال ابن دقيق العيد ذكر من الفقهاء الاستدلال بهذا الحديث على وجوب ما ذكر فيه
وعلى عدم وجوب ما لم يذكر اما الوجوب فلتعلق الامر به واما عدمه فليس بمجرد كون الاصل عدم
الوجوب بل لكون الموضع موضع تعليم وبيان للجاهل وذلك يقتضي انحصار الواجبات فيما ذكر
وتقوى ذلك بكونه صلى الله عليه وسلم اذكر ما تعلقت به الاساءة من هذا المصلي وما لم يتعلق به فدل
على انه لم يقصد المقصود على ما وقعت فيه الاساءة قال فكل موضع اختلف الفقهاء في وجوبه وكان
مذكورا في هذا الحديث فلنا ان نتمسك به في وجوبه وبالعكس لكن نحتاج اولا الى جمع طرق هذا
الحديث واحصاء الامور المذكورة فيه والاخذ بالزايد فالزايد ثم ان عارض الوجوب وعدمه
دليل اقوى منه عمل به وان جاءت صيغة الامر في حديث اخر شيء لم يذكر في هذا الحديث قد يقال
انتهى وقد استشكل تقريره صلى الله عليه وسلم على صلوته وهي فاسدة ثلث مرات واجيب بانه اراد استدراجه
بفعله اجمله ثلث مرات لاحتمال ان يكون فعله ناسيا او غافلا فتذكره فيفعله من غير تعليم فليس
من باب التقرير على الخطأ بل من باب تحقق الخطأ وبانه لم يعلمه اولا ليكون ابلغ في تعريفه وتعريف
غيره وليفخم الامر ويعظمه عليه قال ابن دقيق العيد لا شك في ان زيادة قول المتعلم لما يلقى
اليه بعد تكرار فعله واستجماع نفسه وتوجه سؤاله مصلحة مانعة من وجوب المبادرة الى التعليم
لا سيما مع خوف الفوات وفي رواية النسائي انه صلى ركعتين قال ابن حجر والظاهر انها
تحية المسجد واذا رفع راسه اي من السجود والى يعلى قبله واذا سجد وللاسمعيلي في اخره
واذا قام من الثنتين اي الى الركعة الثالثة ففي حديث الصحيح اختصار موضعين فقولوا اللهم
ربنا استدل به من قال ان الامام لا يقول ذلك وان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده ولا دليل
فيه لانه ليس فيه ما يدل على النفي وقد اخذ ان الامام يجمعهما وكذا المأموم من ادلة اخرى لذلك
الحمد للكشميهني وذلك وفيه رد على ابن القيم حيث زعم ان الجمع بين اللهم والواو لم يرد فانه من
وافق الى اخره فيه اشعار بان الملكة تقول ذلك ايضا باب القنوت لاكثر الرواة
باب فقط وللاصيلي حذفه ايضا لاقرن زاد مسلم كلهم في الركعة الاخرى للكشميهني الاخرة

كان

كان القنوت اي في اول الامر ثم نسخ فقال رجل راوه الكشميهني ورآه قال ابن بشكوال وهو رفاعة
بن رافع راوي الحديث كما في رواية النسائي قال ابن حجر وكثيرا ما يقع في الاحاديث ابهام اسم
وهو راويها وذلك اما منه لقصد اخفاء عمله او من بعض الرواة تصرفا منه ونسيانا مباركا
فمنه زاد النسائي كما يحب ربنا ويرضى من المتكلم زاد النسائي في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها
الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة بن رافع انا فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
وللطبراني فسكت الرجل ورأى انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء كرهه فقال من هو
فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها ارجو بها الخير وللابي داود من القايل الكلمة فانه لم
يقل باسا فقال انا قلتها لم ارد بها الا الخير بضعة وثلثين ملكا قيل الحكمة في هذا العدد انه مطابق
لعدد الحروف في الذكر المذكور وللمسلم اثني عشر ملكا وللطبراني ثلثة عشر وهو مطابق لعدد كلماته
انهم يكتبنها للنسائي انهم يصعد بها وللطبراني انهم يرفعها وانهم يرفع استفهامية
مبتدا اجزم بكتبهما وقبله يقول مقدرا على حد قوله تعالى يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
اول بالضم بناء لقطعه عن الاضافة والنصب حالا باب الاطمانينة للكشميهني
الطمانينة بنيت بفتح الميملة بصف واذا رفع اي ورفعه ليصح عطفه على ركوع وبين
السجدتين اي وجلوسه بينهما كان مالك للكشميهني قام مالك فانصت للكشميهني بهمزة
قطع واخره مثناة خفيفة من الانصات اي سكت فلم يكبر للهوي في الحال حتى اطمان ولغيره
بالف موصولة واخره موحدة مشددة من الصب كني عن رجوع اعضائه عن الانحنا الى
القيام بالانصباب وللاسمعيلي فانتصب قائما وهي اوضح هنية اي قليلا اي يريد الموحدة
والراء مصغرا للكشميهني والحموي وللاكثر بالتحتيه والزاي قولان في ضبطه واسمه عمرو بن
سلمة الجرمي باب يهوي بفتح اوله وضمها قالا اي ابو بكر وابو سلمة كذا اجابه اي
كذا لقد حفظا اي حفظا جيدا اضبعيه بفتح المعجمة وسكون الموحدة تثنية ضبع وهو
وسط العضد من داخل وقيل لحمة تحت الابط فرج بين يديه اي نحى كل يد عن الجنب الذي يليها

بياض ابطيه قال المحب الطبري من خصايصه صلى الله عليه وسلم ان الابط من جميع الناس متغير
اللون غيره زاد القرطبي وانه لا شعر عليه امرا بنا للمفعول والآمر الله جل جلاله
واليدين لمسلم الكفين على الجمة بدل من على الاولى واشار بيده على انفه ضمن اشار
معنى امر بتشديد الراء فعداه بعلى ولكرمية بالى وللنسائي ووضع يده على جبهته وامرها
على انفه وقال هذا واحد نكفت بالمثناه اخره اى يضم تناول القرآن اى بفعل ما امر به
فيه في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انبئكم صلاة بالنصب وانبا تعدى بنفسه وبالباء
فاتينا الفا عاطفه على مقدر اى اسلمنا فاتينا لا آلوا بهمزة ممدودة بعد حرف النفي ولام
مضمومة بعدها واو خفيفه اى لا اقصر اعتدلوا في السجود قال ابن دقيق العيد الاعتدال
هنا وضع هيئة السجود على وفق الامر لان الاعتدال الحسي المطلوب في الركوع لا ياتي هنا ولا
يبسط بموحدة فقط لابن عساكر وللحموي يبتسط عثناة بعد موحدة وللباقين ينبسط
بنون ساكنه قبل الموحدة انبساط الكلب قال ابن دقيق العيد هو فرد كر الحكم مقرونا بعلته
فان التشبيه بالاشيا الخسيسة مناسب تركه في الصلوة من الركعة المتمم من الركعتين
عن السجدة الثانية للمتمم في السجدة ولابي ذر من عبد الله بن عبد الله اى ابن عمر الاتحلاني
بتشديد النون وبجوز تخفيفها في نفر لكرميه مع نفر ولابي داود في عشرة وسمى منهم في رواية
عنده سهل ابن سعد وابو اسيد الساعدي وابو هريرة وابو قتادة وعند احمد محمد بن مسلمة
جعل يديه حذو منكبيه زاد ابن خزيمة ثم قرا بعض القرآن هصر ظهره بفتح الهاء والصاد
المهملة اى ثناه في استواء من غير تقويس ولابي داود غير مقنع راسه ولا مصوبه ولمسلم في
رواية فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه وفرج بين اصابعه
استوى زاد ابو داود فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه معتدلا فقارا بفتح الفا والقاف عظام الظهر قال ابن سيده من الكاهل الى
العجب قال ابن الاعرابي وعدتها سبع عشرة وقال الزجاج اصولها سبع غير التوابع وقال

الاصمعي

الاصمعي هي خمس وعشرون سبع في العنق وخمس في الصلب وبقيتها في اطراف الاضلاع
غير مفترش اى لهما ولابن حبان غير مفترش ذراعيه ولا قابضهما اى بان يضمهما اليه
وقعد على مقعدته لابن حبان وقعد متوركا على شقه الايسر زاد ابو داود ثم سلم زاد
الطحاوي فلما سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ورحمة الله وعن شماله كذلك زاد ابو داود قالوا
اى الصحابه المذكورون صدقت هكذا كان يصلي حدثه كل قفار اى بتقديم القاف وهو تصحيف
التشهد تفعل من شهد سمي بذلك لاشتماله على الشهادتين تغليبا لها على سايراذكار الشرفها
ازد شنوءة بفتح الهمزة وسكون الزاي بعدها مهملة ثم معجمة مفتوحة ثم نون فواو مضمومة وهمزة مفتوحة
وزن مفعولة قبيلة مشهورة ولم نجلس كذا لابن عساكر ولغيره بحذف الواو ولمسلم فلم بالفاء
ان الله هو السلم اى ذو السلام قال العلما انكر صلى الله عليه وسلم التسليم على الله لانه دعاء بالسلامة
من المكاره وهو مالك ذلك ومعطيه والمدعو فكيف يدعى له ولم ينكروا لهم السلام على جبريل وفلان
وفلان بل ارشدهم الى ما يعم المذكورين وغيرهم بقوله وعلى عباد الله الصالحين وقال اذا قلتموها
اصابت كل عبد صالح في السما والارض وهذا من جوامع الكلم التي اوتيها صلى الله عليه وسلم التحيات
جمع تحية وهو الكلام الذي يحيى به الملك وقال ابن قتيبة لم تكن تحيى الا الملك خاصة وكان لكل
ملك تحية تخصه فلهذا جمعت فكان المعنى التحيات التي كانوا يسلمون بها على الملوك كلها مستحقه
لله وقال غيره لم يكن في تحياتهم شي يصلح للثنا على الله فلهذا اتيت الفاظها واستعمل منها معنى
العظيم فقيل التحيات لله اى انواع التعظيم له والصلوات اى الخمس او اعم منها من الفرايض والنوافل
في كل شريعه وقيل المراد العبادات كلها وقيل الدعوات وقيل الرحمة وقيل التحيات العبادات القوليه
والصلوات العبادات الفعليه والطيبات العبادات المالية وقيل الطيبات كل ما طاب من الكلام
وحسن ان يثنى به على الله تعالى وقيل هي الاعمال الصالحة السلم عليك ايها النبي فان قيل ما
الحكمة في ذكر التحيات لله بلفظ الغيبة والسلام على النبي بلفظ الخطاب قلت لان كان بين
اظهرهم ففي الاستيذان من الصحيح عن ابن مسعود بعد ان ساق حديث التشهد قال وهو بين

ظهر انبيا فلما قبض قلنا السلم على النبي وكذا اخرجه ابو عوانه وابو نعيم والبيهقي وغيرهم
قال السبكي وهذا دليل على ان الخطاب الآن غير واجب فيقال السلم على النبي وكذا قال
صاحب المهمات وغيره قال ابن حجر ولهذا الحديث شاهد قوي قال عبد الرزاق اما ابن
جريج اخبرني عطا ان الصحابه كانوا يقولون والنبي صلى الله عليه وسلم حي السلم عليك ايها
النبي فلما مات قالوا السلم على النبي واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال انما كنا
نقول السلم عليك ايها النبي اذ كان حيا السلم علينا استدل به على استحباب البداءة بالنفس
في الدعاء وعلى عباد الله الصالحين الاشمل في تفسير الصالح انه القايم بما يجب عليه من حقوق
الله وحقوق عباده وتتفاوت درجاته قال الترمذي الحكيم من اراد ان يخطى بهذا السلام
الذي سلمه الخلق في صلوتهم فليكن عبدا صالحا والآ حرم هذا الفضل العظيم وقال الفاكهي
ينبغي للمصلي ان يستحضر في هذا المحل جميع الانبيا والملئكة والمومنين وفي فتاوى القفال
ان تارك الصلوة يضر جميع المسلمين لاخلاله بذكر السلام عليهم فانكم الى آخره استدل به على ان
الجمع المضاف والمحلى باللام يعم اشهد ان لا اله الا الله زاد ابن ابي شيبة وحده لا شريك له
وهي عند مسلم من حديث ابي موسى واشهد ان محمدا عبده ورسوله لمسلم عن ابن
عباس رسول الله وفي رواية كذلك بخلاف اشهد فانه روى التشهد من اوجه
عدة بالفاظ متقاربة وقد اتفق اهل الحديث على ترجيح حديث ابن مسعود هذا وقالوا
انه اصح حديث ورد في التشهد لانه روى عنه من نيف وعشرين طريقا وهو اصح الاحاديث
اسنادا واشهرها رجالا ولانه متفق عليه دون غيره ولان الرواة عنه من الثقات لم يختلفوا
في الفاظه بخلاف غيره ولانه تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم تلقينا كما ثبت من طرق ولثبوت
الواو في والصلوات والطيبات ولانه ورد بصيغة الامر بخلاف غيره فانه مجرد حكاية
ولان النبي صلى الله عليه وسلم علمه اياه وامر ان يعلمه الناس اخرجه احمد ولم يثبت ذلك لغيره ففيه
دليل على مزيته ورجح الشافعي حديث ابن عباس لانه اجمع فيه زيادة المباركات وهو موافق

للفظ

للفظ القرآن وفي تشهد عمر الزاكيات بدل المباركات اخرجه مالك وزاد في اوله بسم الله
اخرجه الحاكم وغيره ووردت ايضا من حديث جابر المسيح بفتح الميم وكسر المهملة الخفيفة
اخره حاء مهملة يطلق على الدجال وعلى عيسى عليه السلم لكن اذا اريد الدجال قيد وقيل هو بالتخفيف
عيسى وبالتشديد الدجال وقيل هو بالتشديد لهما وعلى الاول سمي به الدجال لمسحه الارض
او لانه ممسوح العين او لان احد شقي وجهه خلق ممسوحا لا عين فيه ولا حاجب وسمي به
عيسى لمسحه الارض بالسياحة او لان رجله كانت لا اخمص لها او لانه خرج مرتوتا ممسوحا
بالدهن او لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ وهو بالجر نعت الصديق اقوال فتنة المحيا ما
يعرض للانسان مدة حيوته من الافتتان بالدنيا والشهوات او الحمات او اعظمها والعياذ بالله الخاتمة
عند الموت وفتنة الممات يحتمل ان يراد بها الفتنة عند او بعد وهي فتنة القبر والمغرم اي
الدين فقال له قايل اي عايشة كما في رواية النسائي ما اكثر بفتح الراء على التعجب غرم بكسر الراء وفك
فاخلف للمجزوم واذا وعد اخلف فايدة سرد دعائه صلى الله عليه وسلم بذلك مع عصمته تعليم امته
وسلوك طريق التواضع واظهار العبودية والتزام خوف الله واعظامه والافتقار اليه والرغبة
معفرة من عندك اي تفضلا وان لم اكن اهلا لها بعملي قيد عوازا بو داود به ثم احد بني
سالم بضم الحاء عطفا على الانصاري وهو بمعنى قوله الانصاري ثم السالمي فلو ردت اي
فوالله لو ددت اشتد ارتفع فاشار اي عتبان وهو من تصرف الراوي ومقتضى السياق
اشرت وقال علي ابن المديني جا الفقراء سمي منهم ابو در عند ابي داود وابو الدرداء عند
النسائي الذؤر بضم المهملة والمثلثة جمع ذؤبة بالفتح ثم السكون المال الكثير وصحف من رواه الدور
جمع دار العلي بضم العين جمع العليا تانيث اعلى ويصوغ كما تصوم للنسائي وتذكر ونحكم
تذكر فضل اموال للكشميهني من اموال وللاصيلي فضل الاموال وتصدقون زاد
مسلم وتعتقون بما ان للاصيلي بما ان ادركتم زاد غير الاصيلي من سبقكم ظهرانيهم
للكرمة وابى الوقت ظهرانيه تستحون الى آخره اختلفت الاحاديث في المقدم من التسبيح وغيره و

لا نص لقوله في حديث الباقيات الصالحات لا نضرك بايهن بدأت ثلثا ثنا نازع فيه الافعال الثلثة
فاختلفنا فايله سمي والمخالف له بعض اهله والمرجوع اليه ابو صالح كذا عند مسلم سبحان
الله والحمد لله والله اكبر ظاهره انه يقول ذلك مجموعا هكذا والثابت في سائر الروايات
بالافراد وهو اولى ممن كلمن بكسر اللام تاكيد للضمير بلثة وثلثون بالرفع اسم كان والنصب خبر
والاسم ضمير العدد فوائد الاولى زاد مسلم وابو داود في اخر الحديث وختم المائة بلا اله
الا الله وحده لا شريك له الثانية وقع في الدعوات تسبحون عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
وله شواهد وجمع البغوي باحتمال ان يكون ذلك صدر في وقائع متعددة وللنسائي وغيره عن
زيد بن ثابت امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وتحمد ثلثا وثلثين وتكبر اربعا وثلثين فاتى
رجل في منامه فقال كم امرتم ان تسبحوا فذكره قال نعم اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل
وفي لفظ فقيل له سبح خمسا وعشرين واحمد خمسا وعشرين وكبر خمسا وعشرين وهلل خمسا
وعشرين فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال افعلوا الثالثة ذكر جماعة من
الائمة ان الاعداد الواردة في الاذكار اذا زيد عليها لا تحصل الثواب المرتب عليها لاحتمال
ان يكون لتلك الاعداد حكمة وخاصية تفوت لمجاوزة ذلك العدد ولد احمد زاد الطبراني
لحي وميت وهو حي لا يموت بيده الخير وللمعطي لما منعت زاد الطبراني ولا راد لما قضيت
الجد بالفتح الغنى والحظ ونحوهما منك اي بدلك او عندك متعلق بينفع قال الحسن جدّ
غنا هذا الكريمة وجدها ارادة تفسير قوله تعالى جد ربنا على عادته وجد بالرفع بلا
تنوين على الحكاية وروى عن ابي هريرة اخرجه ابو داود بمعناه رفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصح لضعف سنده واضطرابه نعم روى بهذا اللفظ من حديث علي مرفوعا اخرجه ابن
ابي شيبة بسند حسن والمغيرة بن شعبة مرفوعا اخرجه ابو داود فزى بضم النون
اي تطن صواجبها جمع صاحبة لغة والمشهور صواحب وقيل هو جمعه القرشية
اشار به الى الرد على من زعم انه تصحيف من الفراسية بل هما صواب فان بني فراس بطن من كنانة

وكنانه

العلاف
وكنانه جماع قريش فلا منافاة بين النسبتين محمد بن عبيد زاد ابن عساكر بن يعوث
ففزع الناس اي خافوا وكانت تلك عادتهم اذا راوا منه غيرها يعمدون خشية ان ينزل
فيهم شيء يسوءهم تبر بكسر المثناة وسكون الموحدة الذهب الذي لم يصف ولم يضرب والانقال
للفضة يحسني اي يشغلني التفكر فيه عن التوجه والاقبال على الله تعالى تيوخي بتشديد الخاء
المعجمة اي تقصد لا جعل للكشميهني لا جعلني يرى بفتح اوله اي يعتقد الثوم بضم المثلثة التي
بكسر النون بعدها تحتية ثم همزة وقد تدغم وقوله بالجر السجرم في اطلاقها على الثوم تجوز
لان المعروف في اللغة انه ماله ساق يعني الثوم تفسير من عبيد الله بن عمر مسجدنا الاضافة
الى المسلمين اي مسجد المسلمين ولاحمد فلا يقربن المساجد زاد مسلم حتى يذهب ريحها يريد
الثوم تفسير من ابن جريج فلا يغشانا بالالف خبر بمعنى النهي او نهي على لغة اثبات الالف و
الغشيان الاتيان في مسجدنا لابي الوقت مساجدنا قلت قال ابن حجر لم اقف على تعيين
القايل وكانه ابن جريج والمسئول عطاء اراه بضم الهمزة اظنه تثنيه بفتح النون وسكون
المثناة بعدها نون اخرى او قال فلم اتزل شك من الزهري او ليقعد كذا لابي ذر بالشك
ولغيره وليقعد بواو العطف بقدر بكسر القاف ما يطبخ فيه بذكر وبونث خضرات بفتح
اوله وكسر ثانيه ولابي ذر بضم اوله وفتح ثانيه جمع خضرة وللمسلم فيه ثوم ولابن حبان وبصل
بعض اصحابه هو ابو ايوب الانصاري كما في مسلم من لا تناجي اي الملكة كما في حديث ابن
حبان وله من طريق اني اخاف ان اوذي صاحبي يعني جبريل ببذ بفتح الموحدة هو
الطبق سمي بذلك لاستدارته تشبيها بالقمر عند كماله وقد اعتمد بعضهم هذه اللفظة وزعم
ان بقدر تصحيف لانما تشعر بالطبخ والكراهة خاصة بالنيء واجيب بانه يحتمل انه لم
ينضج حتى يضمحل رائحته فلا يقربنا بفتح الراء والموحدة وتشديد النون وحضوضهم
وصفوفهم بالجر قبر منبوذ كما منعت دسائني اسرايل اخرج عبد الرزاق عن عايشة
قالت كن نساء بني اسرايل تخدن ارجلا من خشب يتبرفن للرجال في المساجد فحرم الله

كتاب الجمعة

عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيضة الاشهر فيها ضم الميم والسكون
والفتح والكسر لغات واختلف في تسمية اليوم بذلك مع الاتفاق على انه كان يسمى في الجاهلية
العروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة فقيل لان كعب الخلايق جمع فيه اخرجه ابو حذيفة
البخاري في المبتدا عن ابن عباس بسند ضعيف وقيل لان خلق ادم جمع فيه وورد ذلك من
حديث سلمان اخرجه احمد وابن خزيمة وله شاهد عن ابي هريرة اخرجه ابن ابي حاتم موقوفا
بسند قوي واحمد مرفوعا بسند ضعيف واخرج عبد بن حميد عن ابن سيرين في قصة تجميع
الانصار مع اسعد بن زرارة وكانوا يسمون يوم الجمعة يوم العروبة فصلى بهم وذكرهم فسموه
يوم الجمعة حين اجتمعوا اليه وقيل لان كعب بن لوي كان يجمع قومه فيه فيذكرهم وياثرهم
تعظيم الحرم ويخبرهم بانه سيبعث منه نبي اخرجه الزبير بن بكار في كتاب النسب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف مقطوعا وقيل ان قصيا هو الذي كان يجمعهم ذكره ثعلب في امالية و
قيل سمي بذلك لاجتماع الناس للصلوة فيه ذكره ابن حزم وقال انه اسم اسلامي لم يكن في الجاهلية
وانما كان يسمى العروبة ورد بان اهل اللغة ذكروا ان العروبة اسم قديم كان للجاهلية مع اسماء اخر
للايام ثم غيروا اسماء الايام السبعة كلها وكانت تسمى اول اهون جبار دبار مونس عروبة
شيار وقيل ان اول من سمى الجمعة العروبة كعب بن لؤي ذكر الفراء وغيره وذكر ابن القيم في
الهدى ليوم الجمعة خصوصيات هيئتها وانها يوم عيد ولا يصام منفردا وقراءة آم تنزيل وهل اتى
في صبحها والجمعة والمنافقين فيهما والغسل لها والطيب والسواك ولبس احسن ثيابه وتبكير المسجد
والتبكير والاشتغال بالعبادة وخروج الخطيب والخطبة والانصات وقراءة الكهف ونفي كراهة النافلة
وقت الاستواء ومنع السفر قبلها وتضعيف اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة ونفي سجن جهنم
في يومها وساعة الاجابة وتكفير الآثام وانها يوم المزيد والشاهد والمدخر لهذه الامة وخير
ايام الاسبوع وتجمع فيه الارواح قلت وبقي عليه اشياء لا تخص ليلتها بقيام وقراءة الجمعة والمنافقين
في عشاء ليلتها والكافرون والاخلاص في مغرب ليلتها والامان من عذاب القبر لمن مات في يومها او ليلتها

حتى ص

واختصاص

واختصاص صلوتها بالجماعة واربعين عددا وغير ذلك مما سافرده بكراسة انشاء الله تعالى والاكثر على
انها فرضت بالمدينة وقال الشيخ ابو حامد بمكة ويدل له حديث ابي داود وابن خزيمة عن كعب بن مالك قال
كان اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسعد بن زرارة وسياتي
ما اجاب به عنه بيد بفتح الموحدة وسكون التحتية يحتمل ان يكون بمعنى غير استنادا لما ثبت تاكيد المدح
بما يشبه الذم او بمعنى من اجل تعليلا لسبقنا عليهم بالفضل باختلافهم وفي الموطا وابي سعيد
بن عفير ذلك بانهم وفي فوايد ابن المقري لانهم ثم هذا يومهم الاشارة للجمعة في اول الحديث الثابت
في مسلم حيث قال اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا الحديث فرض عليهم للمجموع فرض الله واختلف
هل المراد انه فرض عليهم فابوه واختاروا السبت له او فرض عليهم يوما ووكل تعيينه الى
اختيارهم فاجتهدوا في تعيينه فاخطاوا ويدل للاول ما اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي قال
ان الله فرض على اليهود الجمعة فابوا وقالوا يا موسى ان الله لم يخلق يوم السبت شيئا فاجعله
لنا فجعل عليهم فهذا انما الله لا يحتمل ان يراد بالنص عليه وان يراد الهداية اليه بالاجتهاد قال ابن حجر
ويسمد للثاني ما اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن ابن سيرين قال جمع اهل المدينة قبل ان يقدم مما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان ينزل الجمعة فقالت الانصار ان لليهود يوما يجمعون فيه كل سبعة
ايام وللنصارى مثل ذلك فهلم فلنجعل يوما نجتمع فيه فنذكر الله تعالى ونصلي ونشكره فجعلوه
يوم العروبة واجتمعوا الى سعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ وانزل الله بعد ذلك اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة الاية قال ابن حجر فهذا يدل على ان اولئك الصحابة اختاروا يوم الجمعة بالاجتهاد
قال ولا بعد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم علمه بالوحي وهو بمكة فلم يتمكن من اقامتها ثم وقد ورد فيه
حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما عند الدارقطني ولذلك جمع بهم اول ما قدم المدينة كما حكاه ابن
اسحق وغيره فالناس لنا فيه تبع قتل يوم الجمعة وان كان مسبوقا بسبت قبله او احد لكن لا تصور اجتماع
الايام الثلثة الا ويكون الجمعة سابقا اليهود غدا لان خزيمة فهو لنا ولليهود يوم السبت وللنصارى
يوم الاحد فاين كان اليهود يجمعون الاسبوع كله سبتا وقد وقع ذلك في حديث النسائي في الاستسقاء

ثم حدث في الاسلام تسمية جمعة اعتبارا بالوم لاشرف اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
احدكم ان ماتى الجمعة والاول محمول عليه ولابى عوانه من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل
ومن لم ياتها فليس عليه غسل فاينة قال ابن حجر روى هذا الحديث عن نافع مائة وعشرون
نفسا منهم سبعون عند ابى عوانه وفى بعض طرقه عند ذكر سبب الحديث وهو كان الناس
يغدون فى اعمالهم فاذا كانت الجمعة جاؤا وعليهم ثياب صوف فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الحديث اذ جاء الملتمى ولا صيلى وكرعيرا ذ دخل رجل هو عثمان كما فى الموطا وغيره انه ساعة
هذه استفهام توبيخ وانكار للتاخير الى ذلك الوقت شغلت بضم اوله والوضوء النصب اى
اقتصرت عليه او اجزته او اكتفيت به ويجوز الرفع مبتدا خبره محذوف اى والوضوء تقتصر
عليه ايضا ان صحت هذه اللفظة من قول عمر رضى الله عنه ولم يكن مروية بالمعنى فعنه دليل على انها عنده
وقد توقف ابن هشام فى عدها فى مثل هذا التركيب وهى مصدر او حال اى ورجعت الى التقصير
ايضا واجبا اى تاكد محتما اى الع ساعلى زاد ابن عساكر من عبد الله وهو ابن المدينى وان
نستن اى يدلك اسنانه بالسواك يمشى بفتح الميم وقال ابو عبد الله اى البخارى هو خو محمد بن المنكدر
اى وان كان محمدا ايضا لكنى ابا بكر الا انه مشهور باسمه دون كنيته بخلاف اخيه ابى بكر راوى الخبر فانه لا اسم
له الا كنيته رواه عنه الا بى خ وروى عنه باب فضل الجمعة وجه الدلالة عليه من الحديث
انه اقتضى مساواة المبادرة اليها للمقرب بالمال وكانه جمع بين عبادتين بدنية ومالية وهذا خصص
للجمعة لم يثبت لغيرها من الصلوات غسل الجنابة بالنصب اى غسلا كغسل وفى مصنف عبد الرزاق
كما نغتسل من الجنابة ثم راح زاد فى الموطا فى الساعة الاولى وراح يستعمل فى جميع الاوقات بمعنى
ذهب قاله الازهرى منكرا على من زعم انه لا يكون الا بعد الزوال قرب اى تصدق بها متقربا الى الله
او سماها هديا الى الكعبة بدنة هى البعير ذكرا كان او انثى والهاء للوحدة لا للتانيث دجاجة
بفتح الدال وحكى كسرها وضمها تنبيه ذكر الساعات هنا خمسا وللنسائى ستا وجعل بيض الدجاجة
والبيضة العصفور وله شواهد وقيل المراد بها ثلاث مراتب للمبكرين ورد بانها متفاوتة

الى اكثر

الى اكثر من هذا العدد فدل على ان المراد حقيقة الساعات ثم قيل هى لحظات لطيفة اولها زوال الشمس
واخرها قعود الخطيب على المنبر وقيل هى من اول النهار والمراد الساعات الزمانية التى يتفاوت بزيادة
النهار ونقصه وسيقسم النهار الى اثنى عشرة منها طويلا كان او قصيرا وورد عليه لزوم تساوى
الاثنين فى طرفيها واجيب بالتساوى فى مسمى الدبه مسلا والتفاوت فى صفاته قاله النووى فاين
فى تاريخ ابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اول من قدر النهار اثنى عشرة
ساعة وكذا الليل نوح عليه السلام حين كان فى السفينة فاذا خرج الامام لمسلم واذا جلس الامام طووا
الصحف وجاؤا يستمعون الذكر وفى رواية تانى اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ولابن خزيمة على كل باب من ابواب المسجد ملكان يكتبان الاول فالاول وفى الحلية
اذا كان يوم الجمعة بعث الله ملكة بصحف من نور ولابن خزيمة فيقول بعض الملئكة لبعض ما حبس فلانا فيقول
اللهم ان كان ضالا فاهده وان كان فقيرا فاغنه وان كان مريضا فعافه انى وديعة اسمه عبد الله وليس فى
الصحيح غير هذا الحديث من الظهر للكشميهنى من ظهر وعيش من طيب بيته زاد ابو داود ويلبس صالح ثيابه
ثم خرج زاد ابن خزيمة الى المسجد زاد احمد ماشيا وعليه السكينة فلا يفرق بين اثنين لابى داود
ثم لم يتخط رقاب الناس ثم ينصت اذا تكلم الامام زاد ابن خزيمة حتى يقضى صلوته وبين الجمعة الاخرى
لابن خزيمة التى قبلها زاد ابن حبان وزيادة ثلثة ايام من التى بعدها زاد ابن ماجة ما لم تغش الكبائر
ذكر والمراد بالسم طاوس وهنا من حدثه بذلك وهو ابو هريرة كما اخرجه من طريقه عنه ابن خزيمة وابن حبان
واغسل راوسلم للمبالغة فى التنظيف حلة سيراء بكسر المهملة وفتح التحتية ثم راء ثم مد اى حرير
وهو مروى بالاضافة والتنوين عطارد هو ابن حاجب التميمى اخاله هو عثمان بن حكيم اخو لامه
وقد اختلف فى اسلامه او على الناس شك من الراوى لامرهم للنسائى فرضت عليهم مع كل صلوة
لمسلم عند اكثرت اى ابلغت فى تكريره طلبه منكم او فى ايراد الاخبار فى الترغيب فيه وللاسمعيلى
قبله لقد قصمته بالمهملة اى كسرته ولكريمة بالمعجمة اى اخذته باطراف اسنانى تنزيل بضم اللام على الحكاية
زادت كريمة السجدة بالنصب قال ابن حجر ولم ار فى شئ من الطرق التصريح بانه صلى الله عليه وسلم سجد

واقلام من نورهم

لها قرأ فيها سورة تنزيل الا في المعجم الصغير للطبراني بسند ضعيف عن علي والحكمة في قراءة هاتين
السورتين الاشارة الى ما فيهما من ذكر خلق ادم واحوال يوم القيمة لان ذلك كان ويكون يوم الجمعة
ذكره ابن دحية وقال غيره الحكمة قصد السجود الزايد حتى انه يستحب لمن لم يقرأهن السنة بعينها
ان يقرأ سورة غيرها فيها سجدة وقد روى ذلك ابن ابي شيبة عن جماعة من السلف وفيما يشعر بان
ذلك كان عادة الصحابة وسابسط المسئلة في حواشي الروضة ان شاء الله تعالى يجي اذانا بضم الجيم وتخفيف الواو
وقد تهمز مثلثة خفيفة وكاف هذا التجميع في عهد صلى الله عليه وسلم رزق بتقديم الراء على الزاي وقيل
عكسه وهو مصغر وكذا ابوه وقيل ابوه مكبر يعلى اي نزع فيها على اثليه اي ميزا عليهما من قبل
عمر بن عبد العزيز فسكت اي النبي صلى الله عليه وسلم يوما زاد النسائي وابن خزيمة وهو يوم الجمعة اذ نودي
للصلاة بالليل الى المساجد معناه انه لا يوذن لها بالنهار والجمعة نهارية فدل على انها لا تجب
عليهن وهو محل الترجمة امراة لعمر هي عاتكة بنت زيد اخت سعيد احد العشرة ان لم يحضرن يكبرن
ويحضرن مبني للفاعل ان الجمعة عزمة اي فلو تركت الموذن تقول حي على الصلوة لبادر من سمعه
الى المجئ في المطر فيشق عليهم وقد استشكل الاسمعيلي هذه الرواية وقال لا اخالها صحيحة فان اكثر
الروايات انها عزمة اي كلمة الموذن والدحض بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين واخره معجمة الزلق
بالزاوية موضع ظاهر البصرة حدثنا احمد زاد ابوذر بن صالح ينتابون اي يحضرون نوبا
افتعال من النوبة في الغباء للمسلم والاسمعيلي في الغنائ بفتح المهملة والمد وهو صوب لو للتمني او
للشرط والجواب محذوف اي لكان حسنا مهنة بنون وفتحات جمع ماهن للكتبة وكاتبا اي خدمة
كتابة بكر زاد ابن حبان مع النبي صلى الله عليه وسلم خلد بفتح المعجمة وسكون اللام يعني الجمعة هو من كلام بعض
الرواة قاله لفهم التسوية بين الجمعة والظهر والا فالتصريح في الحديث السابق انه كان يكبر بها
مطلقا ولهذا قال الشافعية لا براد بالجمعة وقد اخرج الاسمعيلي هذا الحديث من وجه اخر
وقال يعني الظهر بدل يعني الجمعة اميرا هو الحكم ابن عم الحجاج امير البصرة وقال عطا تحرم الصناعات
كلها اخرجه عبد في تفسيره بلفظ اذا نودي بالاولى حرم اللهو والبيع والصناعات كلها والرقاد

وان

وان ياتي الرجل اهله وان كتب كتابا عباية بفتح المهملة والموحدة ابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة
واسمه عبد الرحمن بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ولبيان في البخاري غير هذا الحديث لا يعرف
الى الداخل اذا جلس الامام زاد واذا اقيمت الصلوة زاد النداء الثالث سماه هنا ثالثا باعتبار
زيادته على الاذان ولا اقامة وفيما سياتي الثاني الغا للاقامة وفي رواية لاول لانه يفعل مقدما
على الاذان بين يدي الخطيب والاقامة الزوراء بفتح الزاي وسكون الواو وبعدها راء ممدودة قال
ابو عبد الله الى اخره ثبت للاربعة وذر وحده ولابن خزيمة زاد النداء الثالث على دار في السوق يقال
لها الزوراء وفي الطبري فامر بالنداء الاول على داره له يقال لها الزوراء فاذن به روى ابن
ابي شيبة عن ابن عمر قال الاذان الاول يوم الجمعة بدعة اي لم يكن في عهد صلى الله عليه وسلم وذكر الفاكهي
ان اول من احدث الاذان الاول عكرمة الحجاج وبالبصرة زياد وفي تفسير جويبر بسنده منقطع
عن معاذ ان عمر امر موذنا ان يوذن بالناس يوم الجمعة خارجا من المسجد حتى يسمع الناس وامر ان
يوذن بين يديه كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر قال عمر نحن ابتدعناه لكثرة المسلمين
واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال قال سليمان بن موسى اول من زاد الاذان بالمدينة عثمان
فقال عطا كلا انما كان ينادي عند المنبر اذا جلس فلما كثر الناس امر عثمان
فالذي في الصحيح هو المعتمد ان قضى اي فرغ وان زايدة وسقطت للاصيلي وللكشميهني فلما انقضى
اي انتهى اذان المؤذنين عند الخطبة قال ابن المنير الحكمة فيه استنصات الناس لسماعها وسكون
اللغط واحضار الاذهان للذكر امر واخر المجادلة هو المجادلة يروى غلام كان النجار يعمل لي
اعوادا اختلف في اسم صانع المنبر على اقوال احدها ميمون وهو لاصح ثانيها ابرهيم ثالثها باقول رابعها
باقوم خامسها صباح بضم المهملة وتخفيف الموحدة سادسها قبيصة سابعها كلاب مولى
العباس ثامنها تميم الداري تاسعها ميناء واختلف في سنة عمله فقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان
وكان ثلث درجات الى ان زاده مروان في خلافة معويه ست درجات وسبب ذلك ان معوية
كتب اليه ان يحمل المنبر اليه فامر به فقلع فاظلم المدينة وانكسفت الشمس حتى راوا النجوم فخرج

مروان فخطب فقال انما امرني امير المومنين ان ارقعه فدعا نجارا فراد فيه ست درجات وقال انما زدت
فيه حتى كثر الناس اخرجه الزبير بن بكار في اخبار المدينه من طرق قال ابن النجار واستمر على ذلك
الى ان احترق مسجد المدينه سنه اربع وخمسين وستمايه فاحترق قلت وكان ذلك كان اشار الى
زوال دولة آل البيت النبوي بنو العباس فانها انقرضت عقب ذلك بقليل في فتنه التتار قال ابن النجار ثم
جدد المظفر صاحب اليمن سنه ست وخمسين منبرا ارسل الظاهر بيبرس بعد عشر سنين منبرا
فازيل منبر المظفر فلم يزل ذلك الى سنه عشرين وثمانمايه فارسل الملك المؤيد شيخ منبرا فلم يزل الى سنه
سبع وستين وثمانمايه فارسل الظاهر خشقدم منبر الغابه بالمعجمه وتخفيف الموحدة موضع من
عوالي المدينه واصلها كل شجر ملتف في اصل المنبر اي على الارض الى جنب الدرجة السفلى منه وتعلوا
بكسر اللام وفتح المثناة والعين وتشديد اللام على حذف احدى التاءين العشار بكسر المهملة بعدها
معجمة جمع عشراء بالضم ثم الفتح وهي الناقة الحامل التي مضت لها عشرة اشهر وقال الخطابي التي قاربت
الولادة اما بعد فعال الزجاج اذا كان الرجل في حديث فاراد ان ياتي بغيره قيل اما بعد واختلف
في اول من قالها فقيل داود عليه السلام وقيل يعقوب عليه السلام وقيل يعرب بن قحطان وقيل كعب بن لوى
وقيل سحبان بن وائل وقيل قس بن ساعده فايده قال ابن حجر تتبع الحافظ عبد القادر
الرهاوي طرق الاحاديث التي وقع فيها اما بعد فاخرجه عن اثنين وثلثين صحابيا تغلب بفتح
المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها موحدة المهجري اي المبكر قاله الخليل فيما نقله صاحب المواقيت
وقيل هو السير في وقت الحر من الهاجرة جار رجل هو سليك بضم المهملة مصغر ابن عمرو الغطفاني
كما في مسلم وزاد فتعد قبل ان يصلي صليت للاصيلي اصليت فاركع زاد المستملي والاصيلي
ركعتين زاد مسلم وتجوز فيهما الكراع بضم الكاف الخيل والشاء بالمد الغنم سنه بفتح اوله اي جدب
هلك المال اي المواشي وقرح بدنه زاد النسائي حفاء وجهه ولابي داود وجعل يطوبها اي يلين
الارض حتى رايت بياض ابطيه قزعه بفتح القاف والزاي بعدها مهملة سحاب متفرق حوالينا بفتح
اللام اي اجعل واامطر اوصرف الاذيه الجوبه بفتح الجيم ثم الموحدة الحفرة المستديرة الواسعة

والمراد بها الفرجه في السحاب قال القاضي عياض صحف من قاله بالنون فقناه بفتح القاف والنون الخفيفه
علم على احد اودية المدينه وهو مرفوع بدل من الوادي او بيان او اول من سماه بذلك تبع اليماني
بالجود بفتح الجيم المطر الغزير والامام يخطب حالة يغوث اللغو الكلام الذي لا اصل له من الباطل
وشبهه وقال بعضهم يسقط من القول قال المضرين شميل معنى يغوث جعت من الاجر وقيل
بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا ويويد الاخير ما في حديث ابي داود ومن لغى
وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا قال ابن وهب احد رواته معناه اجزات عنه الصلوة و
حرم فضيله الجمعة ولاحمد من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ولابن ماجه من تكلم يوم الجمعه
والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليست له جمعة وهذا من باب التنبيه
بالادنى على الاعلى لانه اذا جعل قوله انصت مع كونه امرا بمعروف لغوا فغيره من الكلام اولى
ساعة لا توافقها اي يصادفها وهو قايم حال من ضمير توافقها تصلي حال من ضمير قايم او جمله
تفسيريه لقايم او بدل منه تسال حال منه مرادفه او متداخله شيا في الطلاق خبرا ولابن ماجة
ما لم يسال حراما ولاحمد ما لم يسال اثما او قطيعة رحم واشار اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الموطا
رواية ابي مصعب بقللها للمسلم وهي ساعة خفيفة وقد اختلف العلماء من الصحابه رضي الله عنهم
والتابعين رحمهم الله وغيرهم هل هذه الساعة باقية او رفعت وعلى الاول هل هي في كل جمعة او في جمعة
واحدة من كل سنه وعلى الاول هل هي وقت من اليوم معين او مبهم وعلى التعيين هل تستوعب الوقت
او تبهم فيه وعلى الابهام ما ابتداؤه وما انتهاؤه وعلى كل فلك هل يستمر او تنتقل وعلى الانتقال
هل يستغرق الوقت او بعضه وحاصل الاقوال فيها خمسة واربعون قولا بسطتها في شرح الموطا
واقرب ما قيل في تعيينها اقوال احدها عند اذان الفجر الثاني من طلوع الفجر الى طلوع الشمس الثالث اول ساعة
بعد طلوع الشمس الرابع اخر الساعة الثالثة من النهار الخامس عند الزوال السادس عند اذان صلوة الجمعه
السابع من الزوال الى خروج الامام الثامن منه الى احرامه بالصلوة التاسع منه الى غروب الشمس
العاشر ما بين خروج الامام الى ان تقام الصلوة الحادي عشر ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان

تقضى الصلوة وهو الثابت فى مسلم عن ابى موسى مرفوعا الثانى عشر بين اول الخطبة
والفراغ منها الثالث عشر عند الجلوس بين الخطبتين الرابع عشر عند نزول الامام
من المنبر الخامس عشر عند اقامة الصلوة السادس عشر من اقامة الصلوة الى تمامها
وهو الوارد فى الترمذى مرفوعا السابع عشر هى الساعة التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فيها
الجمعة الثامن عشر من صلوة العصر الى غروب الشمس التاسع عشر فى صلوة العصر الى اخر وقت
الاختيار الحادى والعشرون من حين نصف الشمس الى ان تغيب الثانى والعشرون اخر
ساعة بعد العصر اخرجه ابو داود والحاكم عن جابر مرفوعا واصحاب السنن عن عبد الله
بن سلام قوله الثالث والعشرون ادلى نصف الشمس للغروب اخرجه البيهقى وغيره
عن فاطمة رضى الله عنها مرفوعا فهذه خلاصة الاقوال فيها وباقيها يرجع اليها وارجح هذه الاقوال
الحادى عشر والثانى والعشرون قال المحب الطبرى اصح الاحاديث فيها حديث ابى موسى
واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام زاد ابن حجر وما عداهما ضعيف لاسنادا وموقوف
استند قايله الى اجتهاد دون توقف ثم اختلف السلف فى اى القولين المذكورين
ارجح فرجح كلا منهما جمعون فمن رجح الاول البيهقى وابن العربى والقرطبى وقال النووى انه
الصحيح او الصواب ورجح الثانى احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابن عبد البر والطرطوشى
وابن الزملكانى من الشافعية وقد اورد ابو هريرة على عبد الله بن سلام انما ليست ساعة
صلاة وقد ورد النص بالصلاة فاجاب بان مسمى الصلاة فى حكم المصلى قلت وهذا
بعينه وارد على حديث ابى موسى ايضا لان حال الخطبة ليست ساعة صلاة قال العلماء
فايدة الابهام لهذه الساعة والليلة القدر بعث الدواعى على الاكثار من الصلاة والدعاء
ولو بينت لاتكل الناس على ذلك وتركوا ما عداه عير بكسر المهملة الابل التى تحمل التجار
طعاما كان وغيره وهى موبلة لواحدها من لفظها وفى تفسير ابن مردويه عن ابن عباس
انها كانت لعبد الرحمن بن عوف وفى تفسير ابن جرير عن ابى مالك انه الذى قدم بها من الشام

دحيه

قوله دحية الكلبى فالتفتوا اليها ثبت من طرق لمسلم وغيره ان انفضاضهم كان فى الخطبة فيحمل
قولنا نحن نصلى اى بسطر الصلوة قلت اولى من هذا الحمل ما ورد من طريق مقاتل بن حيان
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى الجمعة قبل الخطبة مثل العيد وان هذه الواقعة كانت سببا
لتقديم الخطبة اخرجه ابو داود فى المراسيل وغيره فظهر بهذا ان العير قدمت وهم فى الصلوة
فلما فرغوا واخذ النبى صلى الله عليه وسلم فى الخطبة انفضوا الا اثنا عشر رجلا زاد ابن حبان عن قتادة
واعراة ولابن مردويه عن ابن عباس وسبع نسوة وللدارقطنى بسند ضعيف الا اربعين رجلا
وهى مردودة وسمى من الاثنى عشر فى مسلم ابو بكر وعمر وفى تفسير اسمعيل ابن ابى زياد الشامى
سالم مولى ابى حذيفة وسمى بعضهم الخلفا الاربعة وابن مسعود وقال السهيلى هم العشرة المبشرة
وبلال وابن مسعود فنزلت هذه الاية ورد فى سبب نزولها قصة اخرى ذكرتها فى اسباب النزول
تعجل الكشميهنى تحمل بحاء مهملة بعدها قاف اى تزرع اربعا جمع ربيع كقضب ونصيب وهو
الحدول اى النهر الصغير مزرعه بفتح الزاى وحكى كسرها وضمها سلقا بكسر المهملة تطبخها للمتملى
تطبخها عرقه بفتح المهملة وسكون الراء بعدها قاف ثم هاء ضمير اى عرق الطعام والعرق اللحم الذى
على العظم والمراد ان السلق يعوم مقامه عندهم وللكشميهنى غرقه بفتح المعجمة وكسر الراء وبعد القاف
هاء تانيث والمراد ان السلق يغرق فى المرقة لشدة نضجه خاتمة لم يذكر المصنف حدسا فى
عدد الجمعة لانه لم يثبت فيه شئ وللعلما فى ذلك خمسة عشر قولا واحد واثنان وثلثة واربعة
وسبعة وتسعة وعشرة واثنا عشر وثلثة عشر وعشرون وثلثون واربعون وخمسون و
ثمانون وجمع كثير بغير قيد ابواب صلوة الخوف كذا للمتملى وابى الوقت وللاصيلى
وكريمة باب قبل بكسر القاف وفتح الموحدة جمعة فوازنيا بالزاى قابلنا واصله ازنيا قلبت الهمزة
واوا فصافقناهم للمتملى والحرجى فصافقناهم عن نافع عن ابن عمر الى اخره هو من مشكلات
توكيده على تصحيف وقع فيه والحاصل ان المذكور هنا حديثان مرفوع وموقوف فالمرفوع من
روايه ابن عمر والموقوف من قول مجاهد لم يروه عن ابن عمر الا عن غيره فالمرفوع اخرجه ابن جرير

عن سعيد بن يحيى شيخ البخاري فد بسنده الى ابن عمر قال اذا اختلطوا يعني في القتال فانما هو الذكر
واشارة الراس قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
قال ابن حجر فتبين ان في قوله اولا قياما وركبانا قال البخاري تصحيفا من قوله فانما والموقوف
اخرجه الاسمعيلي من طريق حجاج عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا
فانما هو الاشارة بالراس قال ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثل قول مجاهد
اذا اختلطوا فانما هو الذكر واشارة الراس وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركبانا
اوقياما على اقدامهم انتهى وركع ناس منهم زاد الكشميهني معه فلما رفعوا رؤسهم كبروا لقول طائفة
اذا التقى الجمعان وحضرت الصلوة فقالوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قبل صلوتهم
بلا اعادة ولقول اخرين اذا كان عند الطراد والمسايفة يجزيهم ان يكون صلوة الرجل تكبيرا فان
لم يمكن الا تكبيرة واحدة اجزاته تستر بضم الفوقانية الاولى وفتح الثانية بينهما مهملة ساكنة بلده
بالاهوار اشتعال القتال بالعين المهملة ساقحي زاد ابو ذر بن جعفر وفي نسخة ابن موسى وهو
خطا واشد منه خطاما في نسخة يحيى بن موسى بن جعفر باب التكبير كذا للكشميهني وللاكثر
التكبير والاول اوجه الاغارة بكسر الهمزة بعدها معجمة فاعلة قال احمد بن حنبل ثبت في صلوة
الخوف ستة احاديث او سبعة وقال ابن العربي جاء فيها روايات كثيرة اصحها ستة عشر وقال
العراقي سبعة عشر قال لكن يمكن ان تتداخل وقال ابن القيم اصولها ست صفات وبلغها بعضهم اكثر
وهو لاء كلها راوا اختلاف الرواة في قصة جعلوا ذلك وجها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو
من اختلاف الرواة قال ابن حجر ولا مرجح قال وحكى ابن القصار المالكي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها
عشر مرات وقال ابن العربي صلاها اربعا وعشرين مرة وقال الخطابي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم
في ايام مختلفة باشكال متباينة تحري فيها ما هو الاحوط للصلوة والابلغ للحراسة فهي على
اختلاف صورها متفقة المعنى قال ابن حجر ولم يقع في شئ من الاحاديث المروية في صلوة الخوف
تعرض لكيفية صلوة المغرب كتاب العيدين للمستملي ابواب التحمل فيه

للكشميهني

للكشميهني فيها اخذ في نسخة وجد وهو اوجه وكذا اخرجه الاسمعيلي اتبع هذا تحمل
بصيغة الامر فيهما ولابي ذر اتباع تحمل بالرفع اي تحمل للعيد تقدم للجمعة وكانه ذكر معا فاقتصر
كل راو على واحد منهما وتصيب للكشميهني وتصيب الحراب بكسر الحاء جمع حربة والدرق
جمع درقة وهي الترس حدثنا احمد زاد ابو ذر وابن عساكر بن عيسى حارثيان في الاربعين للمستملي
انهما كانتا لعبد الله بن سلام وفي العيدين لابن ابي الدنيا بسند صحيح تسمية احديهما حمامة بعاث
بضم الموحدة بعدها مهملة وقيل معجمة واخره مثلثة موضع من المدينة على ليلتين كانت فيه معقلة
عظيمة للاوس على الخزرج وذلك قبل الهجرة بثلث سنين وقيل بخمس سنين والحسان وقيس بن
الخطيم في ذلك اشعار كثيرة في دواوينهم مزمران بكسر الميم يعني الغناء والدف مشتق من الزمير وهو
الصوت الذي له صفير وكان يوم عيد الخ هذا حديث اخر بالسند الاول دونكم نصب على
الاغراء ارفدي بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء وقد يفتح قيل لقب للحبشة وقيل اسم جنس لهم
وقيل اسم جدهم الاكبر ملئت بكسر اللام الاولى تقاولت بالقاف اي قال بعضهم لبعض من فخر او
هجا ثمرات زاد الاسمعيلي ثلثا او خمسا او سبعا او اقل من ذلك او اكثر وتوارمرجي بوزن معلى
وابو بوزن ضد الخوف ليس في البخاري غير هذا التعليق وقد وصله ابن خزيمة والاسمعيلي
ولانسك له عطف على مقدر اي لابجزي وسقطت الواو للنسفي وهو اوجه المصلى موضع بالمدينة
معروف بينه وبين المسجد الف ذراع قاله عمر بن شبه فتوم مقاتد الناس لابن خزيمة على رجليه
اي بغير منبر وقال مالك في المدونة اول من خطب الناس في المصلى على منبر عثمان كلثم على منبر
من طين بناه كثير بن ابي الصلت يقطع بعثا اي يخرج طائفة من الجيش فقلت له غيرهم في سلم
ان الذي انكر عليه غير ابي سعيد وجمع بعد القصة يؤذن بالبناء للمفعول وانما للمستملي وانما هو
هو تصحيف كانوا يصلون قبل الخطبة في مسلم ان اول من خطب قبل الصلوة مروان ولعبد الرزاق
عن الزهري معويه ولابن المنذر عن ابن سيرين زياد بالبصرة وجمع عياض بان معويه هو الذي
فعل ذلك فتبعه مروان وهو عامله على المدينة وزياد وهو عامله على البصرة خرصها بضم المعجمة و

وسكون الراء بعدها صاد مهملة الحلقة من الذهب او الفضة وسخابا بكسر المهملة ثم معجمة ثم موحدة
قلادة من عنبر او قرنفل وغيره للاخوز وقيل خيط فيه خرز ابو السكين بالمهملة والكاف مصغرا
اسم عبد الرحمن بن محمد سوقة بضم المهملة وبالقاف اخمص بسكون الخاء المعجمة وفتح الميم اخر مهملة
باطن القدم وما رق من اسفلها وقيل هو خصر باطنها الذي لا يصيب الارض عند المشي لو نعلم ما صابك
زاد ابن سعد عاقبناه وهو جواب لو ولو ايضا لو اعلم الذي اصابك لضربت عنقه انت اصبتني فيه
نسبة الفعل الى آمر شيء يتسبب عنه ذلك الفعل لكن حكى ابن الزبير بن بكار في الانساب ان عبد الملك
لما كتب الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر شق عليه فامر رجلا معه حربة مسمومة فلصق في ذلك الرجل به
فامر الحربة على قدمه فمرض منها اياما ومات وذلك في سنة اربع وسبعين بعد قتل ابن الزبير بسنة

باب التكبير للمتملي التكبير وهو تحريف وقال عبد الله بن بسر اخرجه احمد وابو داود
والحاكم بلفظ خرج عبد الله بن بسر مع الناس يوم عيد فانكر ابطاء الامام وقال ان كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه حين التسبيح اي وقت صلوة السبحة وهي النافلة وللطبراني
وذلك حين تسبيح الضحى ايام التشريق سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي
يقددونها ويبرزونها للشمس وقيل لان الهدايا والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس من قولهم اشرق
ثبير كيما نغير اي ندفع لننحر فعلى هذا هو ليوم النحر خاصة وباقي الايام تبع له واذكروا الله في ايام
معلومات لم يقصد التلاوة ما العمل في ايام كذا للاكثر فالاشارة بهذه الى ايام العشر فالاشارة الى ايام
التشريق وهي شاذة والمحفوظ اولى ولاحمد ما العمل في ايام افضل منه في عشر ذي الحجة وكذا في عن
روايات الا رجل خرج اي الا عمل رجل والمستملي الا من خرج يخاطر اي يقصد قهر عدوه ولو ادى
ذلك الى قتل نفسه فلم يرجع بشيء يتصدق برجوعه دون ماله وبعدم رجوعه اصلا بان يرزقه
الله الشهادة قاله ابن بطال ولابي عوانة الا من لا يرجع بنفسه ولا ماله ولمسلم طريق اخرى
الا آف لا يرجع وله ايضا الا من عقر جواده واهريق دمه فائدة زاد ابو عوانة عن ابن
عمر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير وان صيام يوم منها يعدل صيام سنة والعمل بسبعمائة ضعف

وللترمذي

وللترمذي عن ابي هريرة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها قيام ليلة
ترنج بتثليث الجيم تضطرب وتحرك وهي مبالغة في اجتماع رفع الاصوات وكون النسائي ابي ذر وكان
فاين اصح ما ورد في صفة التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا لا آله الا الله والله اكبر والله الحمد
وما عدا ذلك لا اصل له من خدرها بالكسر اي سترها وللكشميهني خدرتها وطهرته بضم الطاء
وسكون الهاء لغة في الطهارة حدثنا حماد زاد غير كريمة ابن زيد امرنا نضم النون ولابي ذر
امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ابن عباس بوجهين مكسورة ثم مهملة فاندسي للمتملي فانما هو شيء ولاعمى
للمتملي والحموي ولا تغني باب العلم بفتحتين الشاخص يهتدي بضم اوله اي يلتقين
نزل لشعر بانه خطب على مرتفع وقد تقدم انه كان يخطب في العيد على الارض بلا منبر وكانه ضمن النزول
معنى الاشغال او هو من تعبير بعض الرواة تصرفا منه فتحتمها بفتح الفاء والتاء والخاء المعجمة للمتملي والحموي
فتحتها وهي خواتيم عظام كانت تلبس في اصابع الرجل وصل هي خواتيم لا فصوص لها جلس بتشديد
اللام المكسورة وحذف مفعوله وهو ثابت في مسلم بلفظ لجلس الرجال من تقصد فمن هو فعل امر و
الفاء سببيه لكن بضم الكاف وتشديد النون فدى بكسر الفاء والقصر بابي وحدثني بالتثنية همزة مفتوحة
ولابي الوقت مالي بكسر الهاء على الاصل اي افديه مالي حدثنا محمد زاد ابن السكن ابن سلام
اذا كان يوم عيد هي تامة خالف الطريق ذكر في ذلك نحو عشرين معنى واقربها ان يشهد له الطريقان
او تصدق على فقرائها او تعمها بركته او يذهب من الابعد ويرجع الى الاقرب هذا عيدنا اهل
الاسلام اخرجه الاربعة وابن خزيمة من حديث عقبة بن عامر بلفظ ايام منى عيدنا اهل الاسلام
واهل بالنصب على الاختصاص او النداء فوجهم زادت كريمة عمرا منا بسكون الميم مصدر عمر اي لام
من لا من ابو المعلى بضم الميم وتشديد اللام المفتوحة اسمه يحيى بن ميمون العطار الكوفي ليس له في
الصحيح غير هذا التعليق كتاب الوتر بكسر الواو وفتحها قال ابن التين اختلف في الوتر
في سبعة اشياء في وجوبه وعدده واشتراط النية فيه واختصاصه بقراءة واشتراط سبق قبله واخره
وقته وصلوته في السفر على الدابة زاد ابن حجر وفي قضائه والقنوت فيه ومحل القنوت منه وما يقال فيه

وفصله ووصله وهل بسن ركعتان بعد وجوازه قاعدا واول وقته وكونه افضل من الرواتب
صلوة الليل زاد لابعه وخزيمة والنهار مثنى مثنى اى اثنتين اثنتين غير منصرف للعدل والوصف
ولمسلم ولابن عمر رضى الله عنهما ما مثنى مثنى قال تسلم من كل ركعتين واخذ ما ذنى تقبلها زاد
محمد بن نصر فى قيام الليل وعرفت انه انما صنع ذلك لئلا ينسى بدء فى ظلمة الليل ولمسلم فجعلت اذا
اغفيت واخذ بشحمة اذنى وقال ابو هريرة اخرجه بهذا اللفظ احمد وهو موصول فى الصحيح
بمعناه ارايت اى اخبرنى نظيل بالنون وللكشميهنى اطيل وكان بتشديد النون لاذان
اى لاقامة ما ذنيه اى لقرب صلوته منه والمعنى انه كان يسرع ركعتى الفجر اسراع من يسمع اقامة
الصلوة خشية فوات اول الوقت سرعة لابى ذر وابى الوقت بسرعة كل الليل بالنصب ظرفا
والرفع مبتدأ خبره الجملة تقديره فيه ولمسلم من كل الليل قد اوتر منها اوله واوسطه واخره وانتهى
وتره الى السحر زاد ابو داود والترمذى حين مات بالوتر للكشميهنى للوتر عن ابى بكر بن عمر لا يعرف
اسمه وليس له فى الصحيحين غير هذا الحديث اوقت للكشميهنى اقنت قبل الركوع زاد لاسمعيلى
او بعد الركوع يسيرا فى الرواية التى بعد هذا

كتاب الاستسقاء

هو طلب سقى الماء
اجعلها اى المدة كسنى يوسف بسكون الياء تخفيفه من سنى واصله كسنين حذفت نونه للاضافة
وهى السبع التى وقع فيها القحط فى زمانه واضيفت اليه لكونه انذر لها وقام بامور الناس فيها بما
وان النبى صلى الله عليه وسلم قال غفار الى آخره هو حديث آخر بالاسناد الاول وفيه جناس الاشتقاق
وقد استدل به على شرف الجناس وعلوه فى البلاغة سنة اى قحط حصت بفتح الحاء والصاد المهملتين
اى استاصلت النبات حتى خلت الارض منه حتى اكلنا للمتملى والحوى اكلوا يتمثل اى ينشد شعر غيره
وابيض بفتح الضاد مجرور برب مقدرة او منصوب عطف على سيدا فى قوله فى البيت قبله وما ترك
قوم لا ابالك سيدا ايحوط الذمار فى مكر ونائل وهى قصيدة طويلة الرمز ثمانين بيتا
قالها لما نمالات قريش على النبى صلى الله عليه وسلم وتقرؤا عنه من يريد الاسلام يستسقى الغمام بوجهه
قاله لما راى فى وجهه من مخائل ذلك وان لم يشاهد وقوعه ثمال بكسر المثلثة وتخفيف الميم هو العماد

ابن ص

والملجا والمطعم والمغيث والكافى عصمة للارامل اى يمنعهم مما يضرهم جمع ارملة وهى الفقيرة التى
لا زوج لها وقال عمر بن حمزة وصله احمد وابن ماجة بجيشى بفتح اوله وكسر الجيم واخره معجمة
يقال جاش الوادى اذا خرج الماء وجاشت القدر غلت وجاش الشئ تحرك كل منهما بالهمز وبالالف
بالزاى ما سيل منه الماء من موضع عال وللحموى لك بدل كل وهو تصحيف قحطوا بضم القاف وكسر
المهملة اصابهم القحط فقال اى عمر واما العباس فانه قال اللهم انه لم ينزل بلاء الا بذنب ولم
يكشف الا بتوبة وقد توجه بى القوم اليك لمكانى من نبيك وهذه ايدينا اليك بالذنوب ونواصينا
اليك بالتوبة فاسقنا الغيث فارخت السماء مثل الجبال حتى اخصب الارض واخرجه الزبير فى الانساب
حدثنا اسحق هو ابن راهويه والمورداه ذكر الواقدى ان طول رداء صلى الله عليه وسلم كان ستة اذرع
فى ثلثة اذرع وطول ازاره اربعة اذرع وشبر فى ذراعين وشبر وكان يلبسهما فى الجمعة والعيدين
لان هذا الى آخره وذاك اى صاحب الاذان عبد الله بن زيد بن عبد ربه من بلحرث بالمثلثة
اشقام الرجل من حلقة بالقحط اذا انمحك محارم الله قال ابن رشيد وان حجر وقعت هذه
الترجمة فى رواية الحموى وحده خالية من حديث ومن اثر واهملها الباقون وكانه وضعها
لدخل تحتها حديثا فلم يقل له قلت وقع فى بعض النسخ فيها حديث ولفظه قال يحيى عبد الرحمن
سا اسحق بن سعد القرشى سا عن ابى هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما قالوا او
نرى ذلك يا ابا هريرة قال نعم والذى نفسى بيده عن الصادق المصدوق قال وبم ذلك يا ابا هريرة قال
تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيمسك الله القطر عن اهل الارض فيمسك الله مايديهم ولم يبنه ابن
حجر على هذا الحد وكانه من زوايد بعض رواة الصحيح هنا والا فهو مذكور فى الجزية وبجاه
المنبر بكسر الواو وموا جمه هلك الاموال لابى ذر وكرعه المواشى وانقطعت السبل للاصيلى وتقطعت
والمراد ان الابل ضعفت لقلة القوت عن السفر او لكونها لا تجد فى طريقها من الكلا ما يقيم اودها
يغيثنا بالرفع اى وهو لابى ذر فلا سحاب ان يغيثنا وفى اوله الضم والفتح من غاث وغاث بمعنى
وقال ابن العطار غاث الله عباده سقاهم المطر واغاثهم اجاب دعاءهم ولا والله لابى ذر فلا

ابن ص

والملجا

سحاب اى مجتمع ولا قزعا اى سحابا متفرقا ولا شيئا بالنصب عطفا على موضع الجار والمجرور والمراد نفى
علامات المطر من ريح وغيره سلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل بالمدينة من بيت ولا دار اى
بجبنا عن رويته من ورائه اى سلع مثل الترس اى مستديره سبتا لفظ اليوم كناية عن الاسبوع
من باب تسمية الشئ باسم بعضه كما قال جمعة قاله صاحب النهاية وسبتت الاشاة اليد فى الجمعة واخذ لك
كان اصطلاح اليهود لان السبت اعظم الايام عندهم وتبعهم الصحابة فى هذا الاطلاق لمجاورتهم لهم
والمحوى المستملى ستا بلفظ العدد لانها كانت ستة ايام ويوما ملفقا من الجمعتين فلم يعد وفى الروايه
الآتية سبعا وللقابسى سبتيا بالاضافه كما يقال جمعتنا هلكت الاموال وانقطعت السبل اى
بسبب غير السبب الاول وهو كثرة الماء المعطله للرعى وسلوك الطرق بمسكها بالرفع والجزم
وللكشميهنى ان يمسكها والضمير للامطار او السحابه او السماء حوالينا ولا علينا قال الطيبى فى ادخال
الواو هنا معنى لطيف وذلك لانه لو استطها لكان مستسقيا للاكام وما معها فقط ودخول الواو
تقتضى ان طلب المطر على المذكورات ليس مقصود العينه ولكن ليكون وقاية من اذى المطر فليست الواو مخلصة
للعطف ولكنها للتعليل وهو كقولهم نجوع الحره ولا تاكل بثدييها فان الجوع ليس مقصودا لعينه ولكن ليكون
ما نعا من الرضاع باجرة اذ كانوا يكرهون ذلك الاكام بكسر الهمزة وقد تفتح وتمد جمع اكمة بفتحات التراب
المجتمع وقيل الجبل الصغير وقيل ما ارتفع من الارض والظراب بكسر المعجمة واخره موحدة جمع ظرب
بكسر الراء وهو الجبل المنبسط ليس بالعالى وقال الجوهرى الرابية الصغيره والاوديه جمع واد
ولم يسمع افعله جمع فاعل سواه دار القضاء هى دار لعمر بن الخطاب بيعت فى قضاء دينه بعد موته وسميت
بذلك اخرجه الزبير بن بكار عن ابن عمر وعمر ابن شبه فى اخبار المدينه عن ابن ابى فديك عن عمه
واخرج من وجه اخر انها سميت بذلك لان عبد الرحمن بن عوف اعتزل فيها ليالى الشورى حتى قضى الامر
وغلط من زعم ان المراد دار الامارة فانجابت عن المدينه انجياب الثوب اى خرجت عنها كما تخرج
الثوب عن لابسه فسقوا الناس هو على لغة اكلونى البراغيث قزعة بالزاى والمهملة لغة فى رواية
لشرعة هلال ابن ادم وتكشطت اى تكشفت ولكريمة فكشطت لغة فى مثل الاكليل لاحمد وسقوا ما فوق

رؤسنا من السحاب حتى كانى فى اكليل وهو بكسر الهمزة وسكون الكاف كل شئ دار حوالى شئ واشتمل على وضع
على الراس يحيط بها وهو من ملابس الملوك كالتاج وراى للحموى ورؤى بجمز للاصيلى وكريمة جمعهم
بالقراءة للدارقطنى من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأ فيها اسبح وهل اتاك وانه كبر فيها سبعا وتم
جعل اليمين على الشمال زاد ابن خزيمه والشمال على اليمين قال ابن العربى فى حكمة التحويل هو امارة بينه
وبين ربه قيل له حول رداءك ليتحول حالك وقال غيره الحكمة التفاؤل بتحويل الحال عما هى عليه وفيه حديث
اخرجه الحاكم والدارقطنى عن محمد زاد ابو ذر بن سلام بشق بفتح الموحدة وكسر المعجمة بعدها
قاف اى مك وقيل اشتد عليه الضرر وقيل ضعف عن السفر وعجز عنه وقيل قطع به عن السير ومن
رواه بشق بالمثلثه فقد صحفه لا يرفع يديه فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء بفتح الراء خاص
وهو الرفع بطهر الكفين كما فى مسلم واحمد وابى داود وامافى سايرالدعا فقد كان يرفع بطونهما وقد ثبت
رفع اليدين فى الدعا فى ما ورد حديث افرد بها بخرء اذا امطرت لابى ذر مطرت صيبا بفعل مقدر
اى اجعله تمطر بتشديد الطاء اى تعرض لوقوع المطر بالصاد بفتح المهمله بعدها موحدة مقصور
ريح تهب فى مشرق الشمس وتقال لها القبول بفتح القاف لانها تقابل باب الكعبه وضدها الدبور بفتح الدال
وتقارب الزمان قيل المراد ان لا يطول النهار فى الليل والنهار بالقصر والطول وقيل ذهاب البركة
وذهب اليوم والليله بسرعة وقيل تقارب اهله فى الشر وعدم الخير وقيل المراد قرب يوم القيمة صلى لنا
اى لاجلنا او اللام بمعنى الباء الحدبه بالمهملة والتصغير بخفف ياوها وتشدد سميت الشجرة حدبا
بذلك اثر بكسر الهمزة وسكون المثلثه ما عقب الشئ سماء اى مطر من الليل للحموى والمستملى من الليلة
قال تدرون استفهام تنبيه بنوء كذا النوء سقوط نجم من المنازل الثمانيه والعشرين التى هى منازل
القمر من ناء اذا سقط وقيل طلوعه من ناء اذا نهض وكانوا فى الجاهليه يظنون ان نزول الغيث
بواسطته وصنعه وهو كفر مفتاح للكشميهنى مفاتح وما يدرى احد متى يجئ المطر الا الله لاسمعيلى
الا الله كنا الكسوف هو لغة الغير الى سواد ومنه كسف وجهه وكسفت الشمس اسودت وذهب
شعاعها فانكسفت تقال كسفت بفتح الكاف وانكسفت وانكر القزاز والجوهرى انكسفت وحكى كسفت

بالضم وهو نادر وجرده اه زاد النسائي من العجلة فقال زاد ابن خزيمة قبله فخطنا رايتهن كالكرة
بالتثنية شهاب بن عباد هو البصري لا الكوفي ايتان اي علامتان دالتان على وحدانيته وعظيم
قدرته رايتموها اي الايه وللكشميهني بالتثنية اي كسوف كل منها يخسفان بفتح اوله يوم مات
ابرهيم الى اخره فيه بيان سبب قوله ذلك في الخطبه فاذا رايتم زاد لاسعيلي ذلك ثم انصرف
للنساي بدله ثم شهد وسلم فحمد الله واثنى عليه زاد النسائي وشهد انه عبد الله ورسوله اغير بالنصب
خبرا ومن زائده اوصفه احد والخبر محذوف وهو فعل تفضيل من الغيره بفتح المعجمة وهي تغير يحصل
من الحميه والانفه واصلها في الزوجين ولاهلين وكان ذلك محال على الله تعالى فتعين حمله على المجاز
وهو شدة الزجر عن الفواحش والصون عنها ما اعلم اي من عظيم قدرة الله واشفاقه باب
النداء بالصلوة جامعة بنصبهما على الحكايه والاول اغراء والثاني حال ويجوز رفعهما على الابتداء
والخبر ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه اسحق قال الجياني ابن منصور وقال ابو نعيم ابن راهويه
الحبشي بفتح الحاء والموحدة ان بالفتح والتخفيف مفسره وصف الناس بالرفع اي اصطفوا فرعوا
بفتح الزاي الجاؤا اوتوجهوا وكان تحدث كثير هو مقدم الجزء على الاسم عايذ بالله مصدر على فاعل
كعوذ في عافه او حال نائبه عن المصدر والعامل محذوف اي اعوذ وقوله ذلك قبل ان يطلع على عذاب
القبر ظاهر الى فتح المعجمه والنون على التثنيه الجرز بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة بيوت امهات المومنين
ثم رفع فسجد ظاهره انه لم يطول هذا الاعتدال لكن في مسلم من حديث جابر ثم رفع فاطال حتى
قيل لا يسجد ثم سجد فاطال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد
ركعتين في سجده اي ركوعين في ركعة قال اي ابو سلمة ما سجدت سجودا كان اطول منه زاد مسلم
ولا ركعت ركوعا قط كان اطول منه صفه زمزم بضم المهملة وتشديد الفا تناولت للكشميهني تناول
مضارع اصله تتناول كعلعت للكشميهني تكعلعت اي اخرب تقال كع الرجل اذا كبكص على عقبيه
ولمسلم كعفت نفاني رات الجنه ظاهره انما رويه عين بان كشف له الحجب دونها وطوبت المسافه
بينهما وقيل مثلت له في الحايط كانطباع الصوره في المراه والاول اوجه فتناولت اي اردت ان اتناول

ولمسلم

ولمسلم مدت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل ولاحمد
فحيل بيني وبيني اي لم يؤذن لي في ذلك وبيني سعيد بن منصور في سننه من طريق ان التناول
المذكور كان في حال قيامه الثاني من الركعه الثانيه ورايت في مسلم ان رويه النار كانت قبل رويه الجنه
وكذا لعبد الرزاق وزاد انه تاخر عن مصلاه حتى ان الناس ليركب بعضهم بعضا ولابن خزيمة لقد
رايت منذ قمت اصلي ما انتم لاقون في دنياكم واخراكم فلم ار منظرا كاليوم قط افظع اي مثل منظر رايته
اليوم وللمستملي والحموي تاخير منظرا عن افظع قال الكشميهني كذا في الصحيحين وفي الموطا رواية
لاكثر وفي رواية يحيى بن يحيى وكثير زياده واو واتفقوا على انها غلط منه لو احسنت لو فيه شرطيه
لامتناعيه شيا اي لاوافق غرضها اي نعم للكشميهني ان نعم العتاقه بفتح العين المهملة بالتنوين
لانكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر كلها موصولة
عنده ورواه ايضا ابو مسعود وعايشة عند وجابر عند مسلم وابن عمرو والنعمان بن بشير قصة
وابو هريرة كلها عند النسائي وعقبة بن عامر وبلال عند الطبراني قال ابن حجر فهذه طرق يفيد القطع
عند من اطلع عليها من اهل الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فيجب تكذيب من زعم ان الكسوف علامة على موت
احد ولا حياته فوعا بكسر الزاي صفه مشبهة بحسبي ان تكون العتا بالرفع على ان كانت تامة او ناقصة
والخبر محذوف قيل يشكل عليه ان للعتا مقدمات كثيرة لم تكن وقعت واجيب لعله كان قبل اعلامه
صلى الله عليه وسلم بها او خشي ان ذلك بعض المقدمات او مقدمة لبعض الاشراط كطلوع الشمس من مغربها
او ظن نسخ ما اخبره من الاشراط بناء على جواز النسخ في الاخبار الى ذكر الله للكشميهني ذكره باب
الصلوة في خسوف القمر حكى ابن حبان في سيرته ومغلطاي والعراقي ان القمر خسف في السنه الخامسة
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلوة الكسوف فكانت اول صلوة كسوف في الاسلام ان ثم اسمه
عبد الرحمن جهر للاسعيلي التصريح بانه كان في كسوف الشمس اجل اي نعم وللكشميهني من اجل وانه بالكسر
على الاول والفتح على الثاني ابواب سجود القران كذا للمستملي ولغيره باب ما جا في
سجود القران وسببها اي سجده التلاوة وللاصيلي وسنته غير شيخ هو امية بن خلف وفي مصنف

ابن ابی شیبه الا رجلین اراد بذلک الشهرة فقتل الما لی الولید بن المغیرة وقیل عتبة بن ربیعة وقیل سعید بن العاص
بن امیه ابو احیحة وقیل ابو لهب ص ای سجودها ای عزائم متاکدات سجد بالنجم زاد البزار فی
مکة والنجم کانه استند فی ذلک الی اخبار النبی صلی الله علیه وسلم اذ لا اطلاع علی ذلک الا توقیفا خصیفة
بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة حذ لم یفتح المهملة واللام بینهما معجمة ساکنة اما منازاد الحموی فیها
القاص بتشدید الصاد الذی یقص علی الناس الاخبار والمواعظ ابو بکر بن ابی ملیکة هو اخو محمد
ولیس له فی البخاری غیر هذا الحدیث عما حضر متعلق ما اخبرنی انا عمر للکشمیهنی انما وزاد نافع هو متصل
ان خرج موصولا معلقا وتسجد زاد الکشمیهنی معه ما یجد احد مکانا زاد البزار حتی یسجد الرجل
علی ظهر الرجل ابواب تقصیر الصلاة کذا لابی الوقت وللمستملی ابواب التقصیر ولیس فی لک لغیرهما قال
قصرت الصلوة بالتخفیف قصرا وقصرتها بالتشدید تقصیرا واقصرتها اقصارا اقام النبی صلی الله علیه وسلم
زاد فی المغازی بمکة تسعة عشر لابی داود من وجه سبعة عشر وله من وجه اخر عن ابن عباس
خمس عشرة ومن حدیث عمران بن حصین ثمانی عشرة وجمع البیهقی بان من قال تسع عشرة عد لوحی الدخول
والخروج ومن قال سبع عشرة حذفهما ومن قال ثمانی عشرة عد احدهما وروایة خمس عشرة ضعفها النووی
وتعقبه ابن حجر بان رواتها ثقات ویجاب بان التضعیف للشذوذ لا للضعف لرواة اذا سافر نازاد ابو
یعلی فاقمنا بالمدینة الی مکة زاد مسلم فی الحج رکعتین رکعتین زاد السهمی لا المغرب اقمنا بها عشرا
لانا فی الحدیث السابق لان ذلک فی فتح مکة وهذا فی حجة الوداع قال احمد بن حنبل لا وجه لهذا
الحدیث الا ان یکون حسب ایام اقامته صلی الله علیه وسلم فی حجته منذ دخل مکة الی ان خرج منها فعلی هذا
لم یقم فی مکة اربعة ایام کوامل فانه دخلها رابع ذی الحجة کما فی الحدیث الآتی وخرج الی منی یوم الثامن
انبانا ابو اسحق هو بلفظ الابنأ وهو عرف المتقدمین بمعنی التحدیث والاخبار آمنی فعل تفضیل
من الامن ما کان للکشمیهنی والحموی کما ای حالة کونها آمن او قاته زاد مسلم والناس اکثرها کانوا
فقیل ذلک لابی ذر والاصیلی فی ذلک فاسترجع ای قال انا لله وانا الیه راجعون من اربع زاد غیر
الاصیلی رکعات ومن بدلیة البرا بالتشدید یوما ولیلة سفرا لابی ذر السفر یوما ولیلة فوسخا

هو فارسی

وقال النووی
هو فارسی معرب ثلثة امیال والمیل من الارض منتهی مد البصر لان البصر یمیل عنه علی وجه الارض
المیل ستة الاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا معترضة معتدلة والاصبع ست شعیرات
معترضة معتدلة حدثنا اسحق هو ابن راهویه قلت لابی اسامة حدثکم عبید الله هو ابن عمر العمری
زاد اسحق فی مسنده فاقره ابو اسامة وقال نعم ثلثة ایام ای لیالیها وللمسلم مسیرة ثلث لیال
الامع ذی محرم لابی ذر والاصیلی الا معها ذو محرم وهو بفتح المیم الحرام والمراد به من لا یحل له
نکاحها وللمسلم الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها تابعه احمد هو ابن محمد
المروزی مسیرة مصدر سار یسیر کعیشة حرمة محرم عن المقبری عن ابی هریرة یعنی لم یقولوا عن ابیه
وبذی الحلیفة للکشمیهنی والعصر هذی وکذا للمسلم الصلوة للکشمیهنی الصلوات اول بالرفع بدل
او مبتدا ثان ویجوز النصب علی الظرف تاولت ما تاول عثمان الذی تاول له عثمان فی اتمامه اخر
خلافته انه رای القصر مختصا بمن کان شاخصا سایرا واما من اقام فی مکان فی اثنا سفره فله حکم المقیم
فتم وقیل ان الاعراب کانوا فی ذلک العام اکثر فاحب ان یعلمهم ان الصلوة اربع اخرجه الطحاوی عن
الزهری واخرج البیهقی ان عثمان انما صلی بمنی لانه اجمع بها علی اقامة ثم خطب فقال ان القصر سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم
وصاحبیه ولکنه حدث طغام فخفت ان یستنوا وعن ان حرج ان اعرابیا ناداه فی منی یا امیر
ما زلت اصلیها منذ رایتک عام اول رکعتین واما تاول عایشة فلعلها رات الرای الاول اورات القصر
رخصة فاخذت بالاشد واخرج البیهقی عنها ما معناه انما رات الاتمام من لا شق علیه افضل
وزاد اللیث وصله الاسمعیلی استصرخ بالضم ای استغیث بصوت مرتفع الصلوة بالنصب اغرائهم
المغرب بالفا والمستملی بعتم بالعین الساکنة والتاء المکسورة ای ندخل فی العتمة ولکریمة یوخر ویوتر
علیها لانا فی ما اخرجه احمد بسند صحیح عنه انه کان یصلی علی الراحلة تطوعا فاذا اراد ان یوتر نزل
فاوتر علی الارض لانه محمول علی انه فعل کلا من الامرین بسبب ای یصلی النافلة وقال اللیث وصله
الاسمعیلی فاین قال المهلب هذه الاحادیث مخصصة لعموم قوله تعالی فاینما تولوا فثم وجه الله
مبینة انها مختصة بالنوافل حبان بالفتح ابن هلال استقبلنا بسکون اللام یعنی التمر موضع بطرف العراق

مما بلى الشام يسح فى السراى تشغل الروايات وركع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر يعنى الفجر اخرجه مسلم
عن ابى قتادة فى قصة النوم عن صلوة الصبح يؤمى تفسير لقوله يسح اى يصلى ايماء جد به
السير اى اشتد وقال ابرهيم بن طهمان وصله البيهقى ظهر سير بالاضافة وللكشميهنى ظهرا التنوين
تسير بلفظ المضارع قال الطيبى الظهر فى قوله ظهر سير للتاكيد كقوله الصدقة عن ظهر غنى
قل ما لبث فيه اثبات للبث قليل وضاله بفتح الفاء وتخفيف المعجمة تزيغ براى ومعجمة تميل فان زاغت
الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر زاد لاسمعيلى والعصر جميعا ثم ارتحل وكذا فى الاربعين للحاكم صلى
الظهر والعصر ثم ركب واسنادهما صحيح مبسورا بسكون الموحدة بعدها مهملة اى كانت به بواسير
وهى جمع باسور وزمر فى باطن المقعدة عن صلوة الرجل قاعدا هو فى المتنفل كما حمله اكثر العلماء
قال ابو عبد الله نايما يعنى مضطجعا ثبت للكريمة وصحفه لاصيلى بايماء يعنى بموحدة بعدها مصدر
اومأ وكذا صحفه ابن بطال وغيره والصواب نايما بالنون اسم فاعل من النوم فسالت النبى صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة هى قصة اخرى فى صلوة المريض غير القصة الاولى فعلى جنب فى الدارقطنى من حديث على على
جنبه لايمين مستقبل القبلة بوجهه حتى اسن فى مسلم عن حفصة ان ذلك كان قبل موته بعام

باب

التهجد بالليل للكشميهنى من الليل فتهجد به زاد ابو ذر اسمر به وتفسير التهجد بالسمر معروف فى اللغة
وهو من الاضداد يقال تهجد اذا سمر وتهجد اذا نام وقيل هجد نام وتهجد سمر وقيل التهجد السمر بعد نوم
وقيل صلوة الليل خاصة قال داود ابن خزيمة بعد ما يكبر قيم لمالك قيام وهو القايم بتدبير خلقه المغنى لغيره
نور السموات والارض اى منورهما وبك يهتدى من فيهما وقيل المعنى انت المنزه عن كل عيب وقيل هو اسم مدح
يقال فلان نور البلد اى مزينه انت ملك السموات للكشميهنى لك ملك انت الحق اى المتحقق الوجود الثابت
بلا شك فيه قال القرطبى وهذا الوصف خاص به تعالى بالحقيقة لاينبغى لغيره اذ وجوده لذاته فلم يسبقه عدم
ولا لحقه عدم بخلاف غيره ووعدك الحق اى الثابت الذى لاتخلف ومحمد حق عطفه على النبيين من عطف
الخاص على العام للتعظيم والثناء حق اى يوم القيمة واطلاق الحق على ما ذكر من الامور بمعنى انه مما يجب
تصديقه به وكرر لفظة للتاكيد اسلمت لك نفسى وآمنت صدقت توكلت فوضت انبت رجعت فى تدبير

امرى وبك خاصمت اى ما اعطيتنى من البرهان والحجج واليك حاكمت اى من يجحد الحق وخاصمنى وقدمت الصلات
اشعار بالتخصيص فاغفر لى قاله على سبيل التواضع والتعظيم لامره قال سنيد هو موصول بالعليق
وزاد عبد الكريم ابو اميه هو ان ابى المخارق ليس من شرط الكتاب ولا قصد البخارى التخريج له انما
وقعت عنده زياده فى الخبر غير مقصودة لذاتها كما تقدم مثله للسعودى فى الاستسقاء وباتى نحوه للحسن
بن عمار فى البيوع كان الرجل اللام للجنس فتمنيت انى ارى للكشميهنى انى ارى مطويه مبنيه والبئر
قبل ان سمى قليبا قرنان بهما الخشبتان القائمتان القايمتان عمد عليهما الخشبة العارضة التى علق فيها الحديدة
التى فيها البكرة لم تزع بضم اوله وفتح الراء بعدها مهملة ساكنة اى لم تخف والمعنى لاخوف عليك بعد هذا
فقصصتها الى اخره قال القرطبى انما فسر الشارع من رؤيا عبد الله ما هو محمود لانه عرض على النار ثم عوفى
مما قيل له لاروع عليك وذلك لصلاحه اشتكى مرضا فعادته امراة هى العوراء بنت حرب امراة ابى لهب
طرقا اى اماه وقيل الطروق لايتان بالليل وقوله لله للتاكيد وفاطمة بالنصب عطفا على الضمير الاتصالى ان
قال ابن جرير لولا ما علم النبى صلى الله عليه وسلم من عظم فضل الصلوة فى الليل ما كان يزعج امته وابن عمه
فى وقت جعله الله لخلقه سكنا لكنه اختار لهما احراز تلك الفضيلة على الدعة والسكون نعتا بالفطنة
ايقظها حين قلت لكريمة حين قلنا ولم ارجح بفتح اوله اى لم يجبنى بضرب فخذه الى اخره قال العلماء ضرب
فخذه تعجبا من سرعة جوابه وكراهة للاحتجاج عما قاله واراد منه ان ينسب التقصير الى نفسه ان بالكسر
مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف ليدع بفتح اللام وهى الفارقة اى بترك خشية بالنصب مفعول له
فعرض بالنصب عطفا على يعمل وما سبح سبحة الضحى قط هو نفى قدم عليه من اثبت لزيادة علمه وقد ثبت فى
مسلم عن عايشة رضى الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله فجمع بان المنفى هنا
صفة مخصوصة وهو كونها فى المسجد صلى ذات ليلة عند ابن خزيمة وابن حبان من حديث جابر انه
صلى ثمان ركعات ثم اوتر من القابلة اى الليلة المقبلة فلم يخرج زاد احمد حتى سمعنا ساسا منهم يقولون الصلوة
ان بالكسر مخففة من الثقيلة ترمرم بفتح التاء وكسر الراء وتخفيف الميم مضارع من الورمرمة فقال له اى تتكلف
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وتاخر كما فى رواية اخرى وقايل ذلك عايشة رضى الله عنها افلا

الفا للسببية عن محذوف اى أترك تهجدى فلا اكون والمعنى ان المغفرة سبب لكون التهجد شكرا فكيف
اتركه احث الصلوة الى اخره انما صارت هذه الطريقة احب اليها من الرفق بالنفس التي تختشى منها
السامة حيث نام اول الليل خطة من النوم ثم قام في الوقت الذي ينادي الله فيه هل من سائل
فاعطيته ثم نام آخر الليل فاستدرك به راحة البدن مع فضل القيام لان النوم بعد القيام يرخي
البدن ويذهب صرر السهر ودبول الجسم بخلاف السهر الى الصباح وفيه ايضا مع الصحة استقبال
صلوة الصبح واذكار النهار بنشاط واقبال وهو اقرب الى عدم الرياء لانه يصبح ظاهر اللون سليم
القوى فهو اقرب الى ان يخفى عليه الماضي على من يراه الدائم المراد به المواظبة العرفية وهو القيام كل الليل
في ذلك الوقت لا الدوام المطلق الصارح الديك قال ابن ناصر وحرب العادة بان الديك يصيح عند
نصف الليل غالبا حدثنا محمد زاد ابو ذر ابن سلام الفاه بالفا اى وجده والسحر فاعله الا انا ما
المراد نومه بعد القيام الذي صلاه عند سماع الصارح وقال ابن التين المراد به الاضطجاع على جنبه
لقولها في الحديث الاخر فان كنت يقظانة حدثني والا اضطجع بامرسوء بالاضافة ثلث عشرة ركعة جمع
بينه وبين حديث عايشة رضي الله عنها الذي بعده بانه ضم الى صلوة الليل ركعتي الفجر كما هو مصرح به في
الحديث الاخير ان لا يصوم منذ داود دوره صلى شيا وكان اذا نام من الليل او مرض او نعس
بالليل ولا ترتيب وقتا معينا بل بحسب ما يتيسر له القيام قال فيه راس احكم اي مؤخره اذا هو نام يحتمل ان يكون
على عمومه والخص من نام قبل صلوة العشا قاله المهلب وابن حجر زاد ابن حجر وعكن ان يخص منه
ايضا من رواه آية الكرسي عند نومه فقد سبب انه يحفظ من الشيطان تضرب اى بيده على
العقد تاكيدا واحكاما لها قابلا ذلك وقيل معناه يحبس الحس عن النايم حتى لا يستيقظ على مكان
كل عقدة لبعضهم يحذف على وللكشميهني عند مكان وقد اختلف في هذا العقد فقيل هو على حقيقته
وانه كما يعقد الساحر من يسحره فاخذ خيطا يعقد منه عقده وسكم عليه بالسحر وساثر المسحور
عند ذلك وعلى هذا فالمعقود شئ عند حافة الراس لا حافية الراس نفسها ولا بن ماجة على حافية راس
احدكم حبل فيه ثلث عقد ولابن خزيمة عن جابر ما من ذكر ولا انثى الا على راسه حريز معقود حين يرقد

وفي فوايد

وفي فوايد المخلص عن ابي سعيد ما احد ينام الا ضرب على صماخه حرير معقود والحرير بفتح الجيم الحبل
وقيل هو مجاز شبه فعل الشيطان بالنايم بفعل الساحر بالمسحور بجامع المنع من التصرف فان
صلى انحلت عقده بلفظ الجمع طيب النفس هو من سر صلوة الليل فايده اقل ما يحصل به رجل عقد
الشيطان ركعتان لحديث ابن خزيمة فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين قال العراقي ولهذا
استحب استفتاح صلوة الليل بركعتين خفيفتين للامر به عند مسلم مبادره الى حل العقد شلع
مثلثة ساكنة ولام مفتوحة بعدها معجمة اى بشق او خدش فيرفضه بكسر الفا وضمها ما قام الى الصلوة
قال سفيان هذا عندنا نام عن الفريضة اخرجه ابن حبان بال الشيطان في اذنه في حديث ابي سعيد
السابق عند المخلص وان استيقظ ولم يتوضا ولم يصل كذا اصبحت العقد كلها كهيئتها وبال الشيطان
في اذنه فستفاد منه وقت بول الشيطان ومناسبة هذا الباب للذي قبله واختلف في بول
الشيطان فقيل على حقيقته وقيل كناية عن سد الشيطان اذن الذي نام عن الصلوة حتى لا
يسمع الذكر وقيل ان الشيطان ملا سمعه بالاباطيل فحجبه عن الذكر وقيل كناية عن ازدرائه و
الاستخفاف به حتى اتخذه كالكنيف المعد للبول قال الطيبي خص الاذن بالذكر وان كانت العين
انسب بالنوم اشارة الى ثقل النوم فان المسامع هي موارد الانتباه وخص البول لانه اسهل مدخلا
في التجاويف واسرع نفوذا في العروق وموارث الكسل في جميع الاعضا فيحصل به التبسيط عن
القيام للصلوة ما يجحون زاد لا صيلي اى بنا مون ينزل ربنا هو من احاديث الصفات المشكلة
ولاهل السنة فيها مذهبان الايمان بها على طريق الاجمال مع التنزيه عن الكيفية والتشبيه وهو مذهب
السلف والتاويل على وجه يليق وهو مذهب الخلف فالمراد نزول امره والملك بامره وقال
ابن فورك ضبطه بعض المشايخ بضم اوله على حذف المفعول اى ينزل ملكا قال ابن حجر وتقوية حديث
النسائي ان الله يمهل حتى يمضي شطر الليل ثم يامر مناديا يقول هل من داع فيستجاب له وقال
الغزالي في كتابه الجام العوام عن علم الكلام النزول يطلق على معنى غير انتقال الجسم من مكان علو
الى مكان سفل لان ذلك يفتقر فيه الى انتقال والحركة كما قال تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وما روي

الابل والبقر ازالا من السمأ بالاشقال بل مخلوقة فى الارحام ولا نزالها معنى لامحالة تلك الليل الاخر
برفع الاخر صفة الثلث وفى روايه الثلث الاول ولا ولى اصح من يدعونى الى اخره هو بنصب الفعال
المقترنه بالفأ وفى بعض الروايات هل من تائب فاتوب عليه وفى اخرى من ذا الذى يستزرقنى
فارزقه من ذا الذى يستكشف الضر فاكشف عنه وفى اخرى الا سقيم يستشفينى فيشفى وفى اخرى من يعرض
غير عديم ولا ظلوم زاد مسلم فى اخره حتى ينفجر الفجر زاد الدارقطنى عن الزهرى ولذلك كانوا يفضلون
صلوة اخر الليل عن اوله اغتسل مسلم افاض عليه الما وما قالت اغتسل فدل على ان الذى هنا مروى
بالمعنى ما كان يزيد الخ فيه دلالة ظاهرة على انه لم يصل التراويح عشرين ركعة وقد افردت فى ذلك
كراسة فانى سعتاى فى المنام دف بفتح المهملة وتشديد الفأ تحريك ولمسلم خشف بضم الخأ وسكون
الشين المعجمتين وهو الحركه الخفيفه ولاحمد والترمذى خشخشة وهو الحركه ايضا فى ساعة بالتنوين
ليل بالجر على البدل كتب قدر ولاحمد ما احدثت الاتوضات وصليت فقال النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
دخل النبى صلى الله عليه وسلم زاد مسلم المسجد لزينب اى بنت جحش ولابى داود لحمنة بنت جحش ولابن خزيمة
لميمونه بنت الحرث فرت بفتح المثناة كسلت عن القيام فى الصلوة لانفى او نهى حذف مدخوله نشاطه
بفتح النون اى مدة نشاطه وقال عبد الله للحموى والمستملى حدثنا عبد الله تذكر للمستملى بفتح اوله وللحموى بضمه
وللكشميهنى فذكر بالفا ماض مبنى للمفعول عباس بموحدة ومهملة بشر بالموحدة والمعجمة المكسرة المشددة
تقوم الليل لابى ذر من الليل ابى العشر بلفظ العدد هجمت بفتح الجيم غارت وضعفت لكثرة السمر
نفهت بنون وفأ مكسورة كلت حقا اسم ان ولكرهيه حق فالاسم ضمير الشان فصم اى فاذا عرفت ذلك
فصم بارة وافطر اخرى لجمع بين المصلحتين تعار بمهملة وتشديد الراء فى المحكم التعار السمر والتقلب على
الفراش والتمطى لبلا مع كلام وله الحمد زاد ابو نعيم فى الحليه بحي ويميت الحمد لله وسبحان الله زادت
كرمية ولا اله الا الله الا بالله زاد النسائى وابن ماجة العلى العظيم او دعاشك من الوليد يستجيب
زاد لاصيلى له فان توضأ زاد ابو ذر وابو الوقت وصلى الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتيه وفتح المثلثة
سنان بكسر المهملة ان اخالكم هو مقول ابى هريرة يعنى قاله الهيثم اذا انشق لابى الوقت كما انشق

من الفجر

من الفجر بيان للمعروف ساطع مرتفع يجافى جنبه يرفعه عن الفراش كنايه عن صلوته بالليل وقال
الزبيدى وصله المصنف فى التاريخ الصغير بين النداءين لا اذان ولا اقامة ولم يكن يدعهما
ابدا فيه استعمال ابد فى الماضى اجراء له مجرى المستقبل مبالغة اى ان ذلك كان دابه لا يتركه
الضجعه بكسر اوله على ارادة الهيئه وبفتحها على ارادة المرة كان اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع
قيل فايدة الفصل بين ركعتى الفجر وصلوة الصبح وقيل الراحلة والنشاط لها اخرج عبد الرزاق عن
عايشه انها كانت تقول ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يضطجع لسنة ولكنه كان يدأب ليلته فيستريح حتى يؤذن
بالتشديد مبنيا للمفعول وللكشميهنى يؤذى قال ابو النصر حدثنى ابى قال ابن حجر لفظ ابى وقع فى بعض
النسخ وهى زيادة لا اصل لها بل هى غلط محض سببها تقديم الاسم على الصيغه فظن بعض من رآه
ان فاعل حدثنى راو غير ابى النضر فزاد فى السند لفظ ابى وليس كذلك وانما هو ابو النضر عن سلمة ليس بينهما
احد بل وليس لوالد ابى النضر رواية اصلا لا فى الصحيح ولا فى غيره بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتيه
ثلث عشرة ركعة ضمت الى الاحدى عشرة الركعتين الخفيفتين اللتين يفتتح بهما صلوة الليل تخفف الركعتين
قيل الحكمة فى تخفيفهما المبادرة الى صلوة الصبح فى اول الوقت وقيل ليستفتح صلوة النهار بركعتين
خفيفتين كما يصنع فى صلوة الليل هل قرا بام القران زاد فى الموطا ام لا باب التطوع مثنى مثنى
وقع فى بعض النسخ مقدما على باب الحديث بعد ركعتى الفجر والصواب تاخيره فقها ارضا اى المدينه فاقدن
بضم الدال وكسرها ارضى بهمزة قطع سجدتين اى ركعتين توبه بفتح المثناة ثم الموحدة بينهما واو ساكنه
مورق بفتح الواو وكسر الراء المشددة لا اخاله بكسر الهمزة وفتحها اى لا اظنه ما حدثنا احد الى اخره
ورد ايضا انه صلى الضحى من حديث ابن ابى اوفى عند ابن عدى وعايشة عند مسلم وجابر عند الطبرانى
فى الاوسط وعتبان بن مالك عند احمد وغيرهم وورد لامرها من روايه نحو عشرين صحابيا
وقد الف فيها جزءا ثمان ركعات زاد ابن خزيمة يسلم من كل ركعتين قاله عتبان اخرجه احمد بلفظ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلى بصلوته عباس بموحدة ومهملة
اوصانى مسلم انه اوصى بذلك ايضا ابا الدرداء وللنسائى ابا ذر ايضا صوم ثلاثة ايام الجعد بالجيم والرفع خبر

مبتدا محذوف وصلوة الضحى زاد احمد كل يوم المنتشر بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر المعجمة
وراء صلوا قبل صلوة المغرب زاد ابو داود ركعتين كراهية ان يتخذها الناس سنة اى طريقة
لازمة واجبه اليزنى بفتح التحتية والزاى بعدها نون اعجمى بضم اوله وتشديد الجيم من التعجب
سا اسحق هو ابن راهويه فشق للكشميهنى فشق ان نصلى للكشميهنى اصلى مالك هو ابن الدحشن
لا اراه بفتح الهمزة من الرؤية فانكرها وجه الانكار ان ظاهر قوله ان لا يدخل احد من عصاه الموحد
النار وهو مخالف لادلة كثيرة واحاديث شهيرة افعل بقاف وفا أرجو وزنا ومعنى قزعة بفتح القاف
والزاى والمهملة ان يحيى مولى زياد بن ابى سفين سمعت اباسعيد اربعا اى يذكر اربعا اى اربع
كلمات وكان اى ابو سعيد وهو الخدرى غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة كذا ذكر صدر الحديث
وترك بقيته اختصارا وسياتى تمامه بعد ابواب لا تشد جزم بمعنى النهى الرحال بالمهملة جمع رحل وهو
للبعير كالسرج للفرس وكنى بشدها عن السفر لانه لازمه الا استثناء مفرغ اى الى موضع المسجد
الحرام بالجر بدل وبجوز الرفع والمراد به جميع الحرم ومسجد الرسول فى حديث ابى سعيد ومسجدى
وهو من تصرف الرواة ومسجد الاقصى اى بيت المقدس وهو من اضافة الموصوف الى الصفة اى المكان
الاقصى لبعده عن المسجد الحرام فى المشا وقيل لانه لم يكن حينئذ وراءه مسجد قال السبكى ليس فى
الارض بقعة لها فضل لذاتها حتى تشد الرحال اليها لذلك الفضل غير البلاد الثلثة واما غيرها فلا
تشد لذاتها بل لزيارة او جهاد او علم او نحو ذلك فلم تقع الشد الى المكان بل الى من فى ذلك المكان
رباح بفتح الراء والموحدة فى مسجدى هو خاص بما كان مسجدا فى زمنه دون ما زيد فيه بعده بخلاف
المسجد الحرام فانه يشمل جميع مكة بل كل الحرم قاله النووى الا المسجد الحرام زاد احمد وابن حبان
عن ابن الزبير وصلوة فى المسجد الحرام افضل من مائة صلوة فى مسجد المدينة حدثنا يعقوب بن
ابرهيم زاد ابو ذر هو الدورقى نزوره اى مسجد قبا وكان عبد الله زاد ابو ذر ابن عمر زاد ابن
نمير وصله مسلم وانتقنى بالمد ثم نون مفتوحة ثم قاف ساكنة بعدها نون ان تقال آنقه كذا الى عجبه رضعه
هو منفصل ما بين الكف والساعد الان محل هو من ثمة اثر علي وقبله فلا نزال كذلك حتى ركب الآن اخ

كذا

كذا اخرجه ابن ابى شيبه وغيره باب ما ينهى زاد لا صيلى عنه فلم يرد علينا زاد مسلم فقلنا
يا رسول الله كنا نسلم عليك فى الصلوة فترد علينا فقال ان فى الصلوة شغلا قال النووى معناه
ان وظيفه المصلى الاشتغال بصلوته وتدبر ما يقوله فلا سغى ان يعرج على غيرها من رد السلم
ونحوه هريم بهاء وراء مصغر الحارث بن شبيل بمعجمة وموحدة واخره لام مصغر ليس له فى البخارى
غير هذا الحديث عن ابن عمر والشيبانى ليس له عن زيد بن ارقم سوى هذا الحديث ان بالكسر مخففة من
الثقيلة حتى نزلت استدل به من قال ان نسخ الكلام وقع بالمدينه وقال قوم وقع بمكة ثم نزلت الآية على
وفقه لان الحكم قد سقط على النزول واجابوا عن حديث زيد وقومه بانه لم يبلغهم النسخ فامروا بالسكوت
زاد مسلم وبينا عن الكلام على غير زادت كرية مواجمة فنجاهم قال ان التين كذا وقع فى الاصل
بالف وحقه ان يكتب بيا لان عينه مكسورة وقال الليث وصله الاسمعيلى فى وجه لابى ذر وجوه المياميس
جمع مومسة بكسر الميم وهى الزانيه بابوس بموحدتين اخره مهملة بوزن جاموس الصغير قيل عربى
وقيل معرب فايدة روى الحسن بن سفين من طريق يزيد بن حوشب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول لو كان حريج عالما لعلم ان اجابته امه اولى من عبادة ربه فى الرجل اى فى حكم الرجل
فواحدة بالنصب اى فامسح واحدة ويجوز الرفع اى فواحدة تكفى ساعالب زاد ابو ذر القطان فشد
اى حمل ليقطع للمستملى والحموى بحذف اللام فدعته بالذال المعجمة وتخفيف العين المهملة خنقته جرف بضم
بضم الجيم والراء بعدها فاء المكان الذى اكله السيل وللكشميهنى بفتح المهملة وسكون الراء اى جانب وثمانى
بفتح الياء بلا تنوين اى غزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على حاله وللكشميهنى اوثمانيا وسمعت
تيسيره من التيسير وانى ان كنت ان ارجع مع دابتى احب الى قاله السمعيلى انى وما بعدها اسم مبتدا وان
ارجع اسم مبتدا من الاسم الاول واحب خبر عن الثانى وخبر كان محذوف اى انى كنت راجعا احب الى
وقال غيره ان كنت بفتح ان وحذف اللام وهى مع كنت بتقدير كونى فى موضع البدل من الضمير فى انى
وان الثانيه بالفتح مصدرية حتى لقد رايت للمستملى وابنه وللسمرقندى رايتنى وهو اوجه قطفا بكسر اوله وهو
عنقود العنب لحى بالام والمهملة مصغر وتذكر عن عبد الله بن عمرو اخرجه احمد وابن خزيمة وابن حبان

شنظير بكسر الشين والظاء المعجمتين بينهما نون ساكنة وجد عصا نى ارطات للكسمهنى ح
وقلحات ان شئت للحموى ان شئتم لحصر بمعجمة وسكون المهملة ووضع الباء على
الحاصر مختصر الكسمهنى محصر بسد الصاد وللباقى متحصر باسقاط الالف على
الاول والاشهر فى تفسيره لاختظار ما تقدم من وضع اليد على الحاصر وقيل المراد به
حذف الطمانينة وقيل مراءاة آية او اثنتين من آخر السورة وقيل حذف اثنا السجدة
اذا مر بها وقيل ان يمسك سدة محصرا وعصا بنيه كما عليها فى الصلوة واحلف
فى حكم النهى عنه فقيل لانه وصل فعل المكرين وقيل هو زاجر اهل النار اخرجه ابن
ابى شيبة عن مجاهد وقيل ان ابليس اهبط كذلك وقال عمر لى لا اعرفه حسنا وما فى
الصلوة اخرجه ابن ابى شيبة واخرج عنه ايضا انى لاحبس حر به البحرين وانا
فى الصلوة فلقيت رجلا فى آخر ذكر هذه القصة للدلالة على سداد اتقانه وضبطه بخلاف
غيره فلا ينكر عليه تعمده بالاكثار ثم قام فلم يجلس زاد ابن حرب عنه فسجد اثنتين حتى فرغ
منها ونطر بالى اسطر بادو البيدين اسمه الخرباق سلمى كان فى يديه طول وقيل كان يعمل بهما
جميعا وفى رواية الزهرى ذو الشمالين واتفقوا على غلطه لانه قتل ببدر وقد عاش
ذو اليدين بعد النبى صلى الله عليه وسلم مدة وحدث بهذا الحديث واسم ذى الشمالين عمير بن
عبد عمرو بن نضلة فى صدر المسجد اى فى جهة القبلة سرعان بفتح المهملة وسكون
الراء وقيل بضم اوله وسكون الثانى جمع سريع وهم اوائل الناس خروجا من المسجد وهم
اصحاب الحاجات غالبا الاسدى بسكون المهملة ان يدرى بالكسر بافيه انك نضلينها
للكسمهنى بحذف النون حرام بفتح المهملتين كتاب الجنائز بفتح الجيم جمع جنازة
بالفتح والكسر لغتان وقيل بالكسر النعش وبالفتح الميت من كان آخر كلامه لا اله الا الله اى دخل
اخرجه ابو داود والحاكم عن معاذ بن جبل مرفوعا آت هو جبريل فقلت وان زنا وان سرق
الحديث محمد هو المدينى حمص لمسلم ست وزاد واذا استنصحك فانصح له بالسين بضم المهملة و

الجنة

وسكون

وسكون النون آخره مهملة منازل بنى الحارث بن الخزرج قسما اى فصد بن درجة بالاضافة
وجمرة بورن عنبة نوع من بريد الثمر لا يحم الله عليك موتتين اشار بذلك الى الرد على
من زعم انه سيجئ ليقطع ايدى رجال لانه لو صح ذلك لزم ان يموت موتة اخرى فاجابه انه اكرم على
الله من ان يجمع عليه موتتين كما جمعها على غيره كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وكالذى
مر على قرية اقتسم بضم التاء فطار لنا اى وقع فى سهمنا ابا السايب هى كنية عثمان بن مظعون وتنهى
للكشميهنى وتنهى نتحى اولا تتكفن قيل هو تخيير وقيل شك من الراوى حدثنى محمد هو ابن سلام مات
انشا هو طلحة بن البراء بن عمير حليف الانصار وهم من ظن انه الذى كان يقم المسجد كان الليل وكانت ظلمة
كان فيها تامة ما من الناس من مسلم من الاولى بيانية والثانية زايدة يتوفى بضم اوله الا ادخله الله
الجنة لابن ماجة الا لقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل بفضل رحمته اياهم اى رحمة الله
للاولاد وقيل الضمير فى رحمته للاب لكونه كان يرحمهم فى الدنيا فجازى بالرحمة فى الاخرة فليح بانصب
جوابا الا تحلة القسم بفتح الفوقية وكسر المهملة وتشديد اللام اى ما تنحل به القسم وهى اليمين مصدر حلل
اليمين كفرها يقال فعلته تحلة القسم اى قدر ما حللت به يمينى والمراد به قوله تعالى وان منكم الا واردها
كما ثبت التصريح به لكرهة قال الخطابى معناه لا يدخل النار لعاقبة لها ولكنه يدخلها مجتازا او لا تكون ذلك
الجواز الا قدر ما تنحل به اليمين وللطبرانى لم يرد النار الا عابر سبيل يعنى الجواز على الصراط هذا لفظه
وحنط بفتح المهملة والنون الشديدة اى طيبه بالحنوط وهو كل شئ خلط من الطيب للميت خاصة وقال
سعد اى ابن ابى وقاص اخرجه ابن ابى شيبة عنه وللاصيلى وابى الوقت سعيد اى ابن المسيب اخرجه
سموية فى فوايده عنه عن ام عطية قال ابن المنذر ليس فى احاديث غسل الميت اعلى من حديث ام عطية
وعلية عول الائمة ابنته هى زينب زوج ابى العاص بن الربيع والدة امامة وهى اكبر بناته وكانت وفاتها
سنة ثمان وقيل هى ام كلثوم زوج عثمان ثلثا او خمسا الى اخره قال النووى المراد اغسلنها وترا و
لكن ثلثا فان احتجتن الى زيادة فليكن خمسا من ذلك ان رايتن ذلك بكسر الكاف خطاب لام عطية
ومن معها من النسوة وقد سمى منهن اسما بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وليلى بنت قانف وقولها ان رايتن

اى لحسب الحاجة لا المشهي او شيأ شك من الراوى فاذنتى اعلمنني فرغنا للاصيلى فرغ بالغيبة
حقوه بفتح المهملة وسكون القاف تطلق على الازار مجازا واصله معقد الازار اشعرتها اى اجعلنه شعارها
اى الثوب الذى يلى جسدها بتوكا باثره فلا تكون بينه وبين حسلها فاصل بها احمد زاد ابن شبوية
بن صالح ولا ادرى اى بناته هو مقول ايوب وقرون ضفاير ضفرنا بضاد ساقطة وفا خفيفة سحولية
بمهملتين اولها مضمومة وقيل مفتوحة نسبه الى سحول بلد باليمن حماد زاد الاصيلى ابن زيد فوقصته
او قال فاوقصته شك من الراوى والمعروف عند اهل اللغة الاول والوقص كسر العنق فى ثوبين
فى الحج ثوبيه زاد النسائى الذين احرم فيهما قال المحب الطبرى انما لم يزد ثوبا ثالثا لكراهة له كما فى الشهيد
حيث قال زملوهم بدمائهم فاقصعته اى هشمته وللكشميهنى سقديم العين على الصاد والقعص القتل فى
الحال تسوه بضم اوله وكسر الميم من اماتنى يكفا ولا يكف بضم اوله وفتح الكاف من كف الاطراف وقيل عكسه
من كفا العذاب والفا مشددة فيهما وقيل بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف الفا وكسرها من يكفى فيه حديث
ابن عمر وجابر فى الباس ابن ابى المخيص وظاهر الاول انه قبل الدفن وظاهر الثانى انه بعده فجمع بان معنى
اعطاه فى الاول انعم له به وقيل اعطاه احد قميصيه اولا ثم اعطاه لاخر ثانيا فى بلله ثوابه فى طبقات
ابن سعد عن الشعبى ازار ورداء ولفافة سحول بضمتين واخره لام اى بيض جمع سحل وهو الثوب الابيض
النقى كوسف بضم الكاف والمهملة بينهما ساكنة القطن زاد البيهقى جدد الابردة للاكرة بالضمير العايد عليه
وللكشميهنى بالتاء واحد البرود اينعت بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح النون والمهملة نضجت يهدبها بفتح
اوله والدال مهملة مثلثة بجنبتيها فيها حاشيتها اى لم تقطع من ثوب قال القزاز حاشيتا الثوب ناحيتاه
اللتان فى طرفيه الهدب بالتحريك هو مقول سهل بن سعد فحسنتها بمهملتين من التحسين وفى اللباس فجبتها
بالجيم بلا نون فلان قال المحب الطبرى هو عبد الرحمن بن عوف وفى معجم الطبرانى الكبير انه سعد بن ابى وقاص
ما احسنها تعجبا احسنت نفى وقايل ذلك سهل بن سعد ولم يعزه علينا اى لم يوكد علينا فى المنع
كما اكد فى غيره من المميات يوم الثالث للمتملى اليوم الثالث نخد بضم اوله من الرباعى الا بزوج للكشميهنى
لزوج وفى العدد على زوج والكل للسببتة نعى بفتح النون وسكون المهملة وتخفيف الياء وبكسر المهملة

وتشديد

وتشديد الياء هو الخبر موت الشخص ابى سفيان هو ابن حرب والد معوية وام حبيبة من الشام
قال ابن حجر هو وهم لانه مات بالمدينة بلا خلاف وانما الذى مات بالشام اخوها يزيد والحدث فى
ابن ابى شيبة والدارمى بلفظ جاءنى لاخى ام حبيبة او حميلها ولاحمد نحوه فقوى كونه اخاها
بصفرة لمالك بطيب فيه صفرة خلوق اليك عنى اسم فعل بمعنى تنح وابعد فقيل لها القايل هو الفضل
بن العباس كما فى الاوسط للطبرانى انما الصبر عند الصدمة الاولى معناه اذا وقع الثبات اول شئ يهجم على
القلب من مقتضيات الجزع فذلك هو الصبر الكامل الذى يترتب عليه الاجر الجزيل واصل الصدم ضرب الشئ
الصلب مثله فاستعير للمصيبة الواردة على القلب وقال الخطابى المعنى ان الصبر الذى يحمد عليه صاحبه ما كان
عند مفاجاة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه على الايام يسلو من سنته اى طريقته وحاصل كلام الناس فى
مسئلة تعذيب الميت ببكاء اهله عليه اقوال قيل هو على ظاهره وقيل لا مطلقا وقيل الا بالحال اى ان مبتدا عذاب
الميت يقع عند بكاء اهله عليه لان ذلك انما يقع غالبا عند دفنه وفى تلك الحال يبال ويبتدا به عذاب
القبر فمعنى الحديث ان الميت يعذب حال بكاء اهله عليه ولا يلزم من ذلك ان يكون البكاء سببا لتعذيبه وقيل
الحديث ورد فى ميت مخصوص لحديث عايشة الاتى انما مر على يهودية الحديث وقيل هو عام فى كل كافر
ولا تعذب المومن بذنب غيره اصلا وسياتى ايضا عن عايشة وقيل هو محمول على ما اذا كان النوح
من سنته وطريقته وعليه البخارى وقيل على من اوصى به وقيل على من لم يوص بتركه فكون الوصية
بذلك واجبة اذا علم ان من شان اهله ان يفعلوا ذلك وقيل التعذيب بالصفات التى يكون بها عليه
هى مذمومة شرعا كما كان الجاهلية يقولون يا مرمل النساء يا مسنم الاولاد يا مخرب الديار وقيل المراد
بالتعذيب توبيخ الملئكة له بما يبديه اليه به لحديث الترمذى وغيره ما من ميت يموت فتقوم نادبته
فتقول واجبلاه واسنداه او شبه ذلك من القول الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا كنت وقيل المراد به
تالم الميت بما يقع من اهله لحديث الطبرانى وغيره اغلب احدكم ان يصاحب صاحبة فى الدنيا معروفا
فاذا مات استرجع فوالذى نفس محمد بيده ان احدكم ليسكى فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا
موتاكم بنت النبى صلى الله عليه وسلم هى زينب ابنائى هو على بن ابى العاص بن الربيع قاله الدمياطى وقال ابن حجر بل

بنتها امامة ولم تمت فى مرضها ذلك وقيل بل البنت فاطمة والابن محسن بن علي قبض اى قارب
ان يقبض لقوله فى اخر الحديث فرفع اليه الصبي ونفسه تتقعقع يقرى بضم اوله مسمى معلوم و
لتحتسب اى تنوى بصبرها طلب الثواب من ربها ورجال سمى منهم عبادة بن الصامت واسامة بن زيد
وعبد الرحمن بن عوف فرفع بضم الراء تقعقع التقعقعة حكاية صوت الشيء اليابس اذا حرك شن بفتح
المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة اليابسة شبه به البدن وحركة الروح فيه بما يطرح فى القربة من
حصاة ونحوها فقال سعد اى ابن عبادة ولابن ماجة فقال عبادة بن الصامت والصواب ما فى الصحيح
ما هذا فى التوحيد ابتكى زاد ابو نعيم وتنهى عن البكاء من بانية الرحم جمع رحيم قال الخويي وعبر به
هنا وفى الحديث الاخر الراحمون يرحمهم الرحمن فاتى بجمع راحم الذي لا مبالغة فيه لان لا اول قرن للفظ
الجلالة الدالة على العظمة وقد عرف بلا استقراء انه حيث ورد يكون الكلام مسوقا للتعظيم فناسب
ذكر من كثرت رحمته وعظمت لكون الكلام جاريا على نسق التعظيم بخلاف لفظ الرحمن فانه دال على العفو
فناسب ان يذكر معه كل ذى رحمة وان قلت شهدنا بنتا لعثمان ام كلثوم زوج عثمان لم تقارف الليلة بقارف
فاى لم يجامع اهله وذكر فى حكمة انه حينئذ يامن من ان يذكره الشيطان بما كان منه تلك الليلة وفي
المستدرك ان عثمان نحى قال ابن جبير لانه جامع بعض جواريه تلك الليلة بنت لعثمان هى ام ابان ولكن
رسول الله بسكون النون حسبكم كافيكم والله هو اضحك وابكى اى ان العبرة لا يملكها ابن ادم فكف بعاقب
عليها فضلا عن الميت ما قال ابن عمر شيئا قال الطيبي وغيره طمرت له الحجة فسكت مذعنا وقال ابن المنير
سكوته لا يدل على الاذعان فلعله كرة المجادلة فى ذلك المقام انما مر اختصره وفى الموطا ذكرها ان
عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقالت عايشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب
ولكنه نسي او اخطا انما مر وكذا اخرجه مسلم على ابى سليمان هو خالد بن الوليد نقع هو التراب اي
وضعه على الراس وقيل شق الجيوب وقيل صوت لدم الخدود وقيل رفع الصوت بالبكاء لقلقله بقافين
الاولى ساكنة الصوت المرتفع من نيح ضبط بلفظ الماضي والمضارع المجزوم مبنيا للمفعول فيهما بما نيح
ماض فقط مثل به بضم الميم وتشديد المثلثة يقال مثل اذا جدع انفه واذنه او مذاكيره او سمى

مراطافه والاسم المثلة بضم فسكون سجى بضم المهملة وتشديد الجيم غطى ثوبا اى ثوب واحت عمرو
شك من سفين والصواب بنت عمرو فلم بكسر اللام وفتح الميم استفهام اولا تبكى شك هل استفهم
او نهى زبيد بزاى وموحدة مصغر اليامى بالتحتية وميم خفيفة وللكشميهنى الايامى بزيادة همزة
ليس منا اى من اهل سنتنا او طريقتنا وليس المراد اخراجه من الدين وفايدة ايراده بهذا اللفظ المبالغة
فى الردع عن الوقوع فى مثل ذلك وعن سفين انه كان يكره الخوض فى تاويل مثل ذلك ويقول ينبغي ان يمسك
عنه لكون اوقع فى النفوس وابلغ فى الزجر قلت وسمعت من بعض المسلكين مثله قال لان اطلاق
ذلك من الرسول انما هو لحكمة الزجر وقصد النفور فلا يعدل به خوف فوات ونظر به قول ارباب
الطريق ان التفات السالك لما كان عليه فى بدء امره من الغفلات كفر ومرادهم ذلك لا حقيقة الكفر اقول وبه يقاس
قول المنجي فى كثير من الامور التى لا تخرج عن الملة هذا كفر لقصد التنفير فلا ينبغي ان ينكر عليه مثل هذا و
فى الروضة ما يشهد له لطم الخد ودق خصها لكون الغالب لطمها والا فبقية الوجه كذلك الجيوب جمع
جيب بالجيم والموحدة وهو ما ينفتح من الثوب لمدخل فيه الراس بدعوى الجاهلية هى كقولهم واجبلاه
واويلاه واثبوراه الرثاء بكسر الراء وبالمثلثة والمد يطلق على التوجع والتحزن وهو المباح وعلى مدح
الميت وذكر محاسنه وهو المنهي عنه فى حديث احمد وغيره وعلته ان ذلك باعث على تهييج الحزن و
تجديد اللوعة خولة بفتح المعجمة وسكون الواو يرثى له ستوجع ان مات بمكة نفع ان تعليل لانه كان
من المهاجرين منها الى المدينة وكانوا يكرهون الاقامة والموت فى الارض التى هاجروا منها وتركوها
مع حبهم فيها لله تعالى مخيمة بمعجمة وراء مفتوحة وجع بكسر الجيم فى حق امراة من اهله هى زوجة امر
عبد الله صفية بنت ابى دومة زاد مسلم فصاحت انى برى للكشميهنى انا برى الصالقة بالصاد
المهملة والقاف التى ترفع صوتها بالبكاء وقيل الصلوق ضرب الوجه ويقال بالسين ايضا والحالقة التى تحلق شعرها
والشاقة التى تشق ثيابها باب ما نهى من الويل ونحوه حدث ابن ماجة وابن حبان عن ابى امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور جاء النبي بالنصب والفاعل
قتل ابن حارثة هو زيد وجعفر هو ابن ابى طالب وابن رواحة هو عبد الله وكان قتلهم فى غزوة موته

جلس زاد ابو داود في المسجد صاير الباب بالمهملة والتحتانية فسر في الحديث بقوله شق الباب وهو بفتح المعجمة الذي الموضع
يخرج منه قال ابن حجر والظاهر ان هذا التفسير من قول عايشه ويحتمل ان يكون متن بجعل لم يطقنه
لابي عوانه قبله وذكر انفي وهو مقدر في رواية الصحيح فاحث بضم المثلثة وكسرها قلت هو كلام
عايشه ارغم الله انفك بالراء والمعجمة اي الصقه بالرغام بفتحتين اي التراب اهانة واذلالا لم تفعل في
الرواية لآتيه ما انت بفاعل وهي اوضح وما هنا من تصرف الرواة العنا بفتح المهملة والنون والمد
المشقة والتعب ولمسلم بدله اللعي بكسر المهملة وتشديد اليا وفي روايه لدالغي بفتح المعجمة ضد الرشد
اشتكى مرض واصله لصدور الشكوى ثم استعمل لكل مرض لان الشكوى تلزم عنه غالبا ابن ابي طلحة
هو ابو عمير الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه ويقول له يا ابا عمير ما فعل النغير امراة هي ام سليم
والدة انس هيات شيا في روايه لان خبات هيات ام الصبي فغسلته وكفنته وحنطته وسجيت عليه
ثوبا ونحته في جانب البيت لان خبات فجعلته في مخدعها هدات نفسه بالمد وسكون الفا اي سكنت روحه
بالموت من عارض المرض واوهمت ابا طلحة ان مرادها سكنت بالنوم لوجود العافية وهذه هل هي التورية
عند اهل البديع وتسمى الايهام ايضا والى ذهد نفسه بفتح الفا اي سكن لان المريض يكون نفسه عاليا فاذا
زال مرضه سكن وكذا اذا مات وظن ابو طلحة انها صادقة اي بالنسبة الى ما فهمه والا فهي صادقة بالنسبة
الى ما ارادت فبات اي معها كناية عن الجماع وصرح به في رواية اخرى لكما في ليلتكما للاصيلي لها في ليلتها
قال سفيان اي بالاسناد المذكور فقال رجل من الانصار هو عباية بن رفاعة فرايت لهما تسعة اولاد كلهم
وغيره فولدت غلاما فلقد رايت لذلك الغلام سبع سنين كلهم يختم القران والغلام المذكور اسمه عبد الله بن ابي
طلحة وله من الاولاد اسحق واسمعيل وعبد الله ويعقوب وعمر والقاسم وعمارة وابرهيم وعمير وزيد ومحمد
واربع من البنات العدد لان بكسر المهملة المثلثان العلاوة بكسر المهملة ما تعلق على البعير بعد تمام الحمل وائر
عمر هذا اخرجه في المستدرك وزاد اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نعم العدلان واولئك هم المهتدون
نعم العلاوة تعرف من هذه الزيادة ان المراد بالعدلين الصلوة والرحمة وبالعلاوة الاهتداء تدمع العين
ويحزن القلب هو بمعناه عن ابن عمر في الصحيح موصولا واخرجه بلفظه مسلم من حديث انس الى سيف اسمه

البراء بن اوس التيهان بفتح الفا وسكون التحتية بعدها نون الحداد ظير بكسر المعجمة وسكون الهمزة وراء
اي موضعا يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ما لا تذر فان بذال معجمة وفاء اي يجري
دمعها وانت يا رسول الله معطوف على مقدر في المعنى اي الناس لا يصبرون وانت تفعل كفعلهم ولابن سعد
عن عبد الرحمن بن عوف فقلت يا رسول الله تبكي او لم تنه عن البكا فقال انما نميت عن صوتين احمقين
فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب
ورنة شيطان انما هذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم ولد عن محمود بن لبيد انما ابكر ولعبد الرزاق من مرسل
مكحول انما انهى الناس عن النياحة ان يندب الرجل بما ليس فيه ثم اتبعها باحرى اي اتبع الدمعة بدمعة اخرى
وقيل اتبع الكلمة بكلمة اخرى فقال الى اخره زاد ابن سعد لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل ماتية
وان اخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليه حزنا هو اشد من هذا فاديه قال الواقدي كانت موت السيد ابرهيم
يوم الثلثا لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر وقال ذخر مات قبل النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة اشهر واتفقوا
على انه ولد في ذي الحجة سنه ثمان شكوى بلا تنوين غاشية اهله بمعجمتين اي الذين يغشونه للخدمة
وغيرها ولاكثر الرواة في غاشيته اي كربه الذي يغشاه من المرض ولمسلم في غشيته الا تسمعون اي توجدون
السماع منزله منزلة اللازم فلا مفعول له ان بالكسر استينا نعذب بهذا اي ان قالوا سوا او يرحم
اي ان قال خيرا وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه اي بخلاف الحي ونظيره قوله في الحديث الاخر عمن سواي
يبكين فاذا وجبت فلا بكين باكية اخرجه مالك وكان عمر هو موصول بالاسناد المذكور الى ابن عمر
عند البيعة اي لما بايعهن على الاسلام فما وفت اي بترك النوح ام سليم هي والدة انس سبرة بفتح المهملة
وسكون الموحدة او ابنه شك من الراوي قال ابن حجر والظاهر ان رواية امراة معاذ اصح لان امراة
معاذ ام عمرو بنت خلاد بن عمرو السلمية فابنة ابي سبرة غيرها واسمها ام كلثوم وامراة اخرى هي
هند بنت سهيل الجهنية ام معاذ بن جبل تخلفكم بضم اوله وفتح المعجمة وتشديد اللام المكسورة اي
تتركم وراءها تخلفها او تخلفه شك من البخاري ولمسلم عن قتيبة الحزم بالثاني حتى توضع زاد ابو داود
بالارض فقام زاد غير كريمة لها فقمنا الا بي ذر وقنا من اهل الارض اي من اهل الذمة قيل لهم اهل الارض

يفرغ اليه

لان المسلمين لما فتحوا البلاد اقروهم على عمل الارض وحمل الخراج اليهم نفيا زاد البيهقي ان الموت
ولان ماجة ان للموت فزعا وللحاكم انما قنا للملكة وله مزوجه اخر انما يقوموت اعظاما للذ
تقبل الارواح فهذا تعليل من الشارع مقدم على كل تعليل وقد اختلف في هذا الحكم فقيل باق
وهو مستحب وقيل منسوخ لحديث مسلم عن علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قام للجنازة ثم قعد و
لاحمد وابي داود عن عبادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة فمر به حبر من اليهود فقال هكذا
نفعل نقال اجلسوا وخالفوهم قالت قد موتى قال ذلك الروح صفق اي غشي عليه من شدة
ما يسمعه فامشى للكشميهني فامشوا بالجنازة قيل لحملها الى قبرها وقيل بحميرها وكل صحيح وايد النووي
الاول بقوله في الحديث عن رقابكم فان تكن اي الجثة المحمولة فخير تقدمونها اي فهو خير النجاشي بفتح النون وتخفيف
الجيم اخوه يأمشددة وقيل مخففة لقب من ملك الحبشة ثم تقدم زاد ابن ماجة الى البقيع منبوح
الحبشي بفتح المهملة والموحدة بعدها معجمة وضلى زاد المستملي ونحن صفوف حدث ابن عمر بالبناء
للمفعول ان ابا هريرة يقول ان نبع لم يصرح فيه بذكر النبي صلى الله عليه وسلم وصرح به في مسلم فله قيراط بكسر القاف
زاد مسلم من الاجر والقيراط جزء من اجزاء الدينار وذكرهنا تقريبا للفهم يصلى بفتح اللام كسرها زاد
الكشميهني عليها حتى تدفن لابي عوانة حتى يسوى عليها التراب كان له قيراطان اي قيراط للصلوة
وقيراط للدفن وليس مجموع القيراطين للدفن وللبزار من اتى جنازة في اهلها فله قيراط فان تبعها
فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها حتى تدفن فله قيراط وهو يدل على ان لكل عمل
من اعمال الجنازة قيراطا مثل الجبلين العظيمين لمسلم اصغرهما مثل احد ولابن ماجة القيراط اعظم
من احد ولابن عدي اخفهما في ميزانه يوم القيمة اثقل من جبل احد موضع الجنايز قال ابن حبيب كان
لا صقا بالمسجد من ناحية المشرق قال ابن حجر والظاهر انه كان الى جنب المصلى المتخذ للعيد ولا يستقيم
لانه لم يكن عند المسجد النبوي موضع يسمى فيه الرجم وسياتي في قصة ماعز موضع جناه بالمصلى مسجد الكشميهني
لابن زاي كشف وله يتخذ عليه الحائل اصحمة بهملتين بوزن فعلة مفتوح العين وفي المصنف لابن
ابي شيبة صحمة بحذف الهمزة وحكى الاسمعيلي اصخمة بخاء معجمة وحكى غيره اصحبة بالموحدة انها سنة

هو في حكم الحديث المرفوع وتولى قيل هو بالبناء للمفعول اي تولى الميت والصواب انه بالبناء للفاعل الى اصحابه
قرع شدة الوطي على الارض صكه لطمه متن ظهر رمية بحجر اي قدرها اي ادنى اليها حتى يكون
بيني وبينها هذا القدر ايها للكشميهني ايهم ولم يصل بفتح اللام صلوة بالنصب اي مثل صلوة والمراد بها
الدعاء اي دعاهم مثل الدعاء الذي كان عادته يدعو به للموتى فرطكم اي سابقكم الان كانه كشف له عن
تلك الحالة ما اخاف عليكم ان تشركوا اي على مجموعكم لان ذلك وقع من البعض اللحد قال اهل اللغة اصل الالحاد
الميل والعدول عن الشيء ومنه قيل للمائل عن الدين ملحد وسمي اللحد لانه شق يعمل في جانب القبر فيعدل عن وسط
القبر الى جانبه والضريح شق يشق في الارض على الاستواء نمرة بفتح النون وكسر الميم بردة مخططة
وقال ابو هرون هو عيسى بن ابي موسى الخياط من اتباع التابعين فالحديث معضل وفي بعض النسخ
وقال ابو هريرة وهو تصحيف ما ارانى بضم الهمزة بمعنى الظن وفي المستدرك عن الواقدي ان سبب ذلك
منامرآه انه راى مبشر ابن عبد المنذر وكان ممن استشهد ببدر يقول له انت قادم علينا في هذه الايام فقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه شهادة فاقض للحاكم فاقضه ودفنت معه آخر هو عمرو بن الجموح بن زيد
بن حرام الانصاري صديق والد جابر وزوج اخته فسماه جابر عمه بعظيما هنية غير اذنه لابن
السكن والتسفي غير هنية في اذنه وهو الصواب وفي الاول بغير اي شيء يسير صغير هنة اي شيء وفي لفظ
الطبراني الاهنية عند اذنه وللحاكم كيوم وضعته غير اذنه وللحاكم سقط منه لفظ هنية وقال
ابن التين هيئه بفتح الهاء وسكون الياء ثم همزة ثم مثناه فوقية مصوبه وهاء ضمير اي على حاله وقال
الاسلام يعلو ولا يعلى اخرجه ابن حزم في المحلى عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا زيادة على آخره
والدارقطني عن عائذ بن عمرو المزني مرفوعا وزنها اطم بضمتين بناء كالحصن بنى مغالة بفتح الميم و
المعجمة الخفيفة بطن من الانصار فوقصه بالمعجمة تركه ولابي ذر بالمهملة دفعه برجله وللاصيلي بالقاف و
لعبد وس فوقصه بالواو والقاف نخل بمعجمة ساكنة بوزنها مثناة مكسورة نخذعه والمراد انه كان يريد ان
يستغفله ليسمع كلامه وهو لا يشعر رمزا او زمزم كذا للاكثر على الشك في تقديم الزاي على الراء وتاخيرها
ولبعضهم رمرمة او زمرمة على الشك هل هو براءين او زايين مع زيادة فيهما ومعنى هذه الكلمات

الاربع متقاربة فالاولى فعله من الرمز وهو الاشارة والثانية كذلك من الزمر والمراد حكاية صوته
والثالثة من الحركة وهى ههنا معنى الصوت الخفى والرابعة كذلك وقال الخطابى هو تحريك الشفتين بالكلام
وقال غيره كلام العلوج وهو صوت يصوت من الخياشيم والحلق فثار اى قام وللكشميهنى فثاب بالموحدة
اى رجع عن الحالة التى كان عليها وقال شعيب رمهه اى بزائين فوصفه بهملة او رمزه بزاين وعقيل
رمهه بزائين معجمة مفتوحة بوزن رمزه براء ثم زاى علام يهودى قيل اسمه عبد القدوس لغية بكسر اللام والمعجمة
وتشديد التحتية اى من زنا مالم اننه عنه اى عن الاستغفار وللكشميهنى عنك فسطاطا بضم الفاء
وسكون المهملة وطاءين مهملتين البيت من الشعر قبر عبد الرحمن هو ابن ابى بكر الصديق رضى الله عنهما
رائتى بضم التاء والفاعل والمفعول ضميران لشئ واحد وهو من خصائص افعال القلوب مطعون بظاء معجمة
ساكنة ثم مهملة الى نصب بفتح النون ولابى ذر بضمها مخضره بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الضاد
المهملة بطعنها بضم العين المهملة مرتضم اوله فاثنوا عليها خيرا للحاكم فقالوا كان يحب الله ورسوله يعمل
بطاعة الله ويسعى فيها وله من حديث جابر فقال بعضهم نعم المرء كان لقد كان عفيفا مسلما فاثنوا عليها شرا
للحاكم عن جابر فقال بعضهم بئس المرء كان ان كان لفظا غليظا انتم شهداء الله فى الارض قال ابن التين قيل
ان ذلك مخصوص بالصحابة رضى الله عنهم لانهم كانوا ينطقون بالحكمة فخلاف من بعدهم قال والصواب
ان ذلك بالثقات والمتقين وقال الداودى المعتبر فى ذلك شهادة اهل الفضل والصدق لا الفسقة لانهم
قد يثنون على من يكون مثلهم ولا من بينه وبين الميت عداوة لان شهادة العدو لا تقبل وقال النووى
زعم بعضهم ان ذلك شرطه مطابقة الواقع والصحيح انه على عمومه وان من الهمه الله الناس الثناء عليه
بخير كان دليلا على انه من اهل الخير سواء كانت افعاله تقتضى ذلك ام لا فان الاعمال داخلة تحت المشيئة وهذا
الالهام يستدل به على تعيينها وهذا نظر فاية الثناء ابن حجر هذا فى جانب الخير واضح واما فى جانب الشر
فانما يكون فى حق من غلب شره على خيره قال النووى والظاهر ان الذى اثنوا عليه شرا كان من المنافقين قال
ابن حجر ويؤيده ما رواه احمد بسند صحيح من حديث ابى قتادة انه صلى الله عليه وسلم لم يصل على الذى اثنوا
عليه شرا وصلى على الآخر ابى الفرات هو بلفظ النمر المشهور فاثنى بالنبأ للمفعول واقام المجرور مقام

الفاعل

الفاعل ونصب خيرا وشرا ما مفعول به او على نزع الخافض اى بخير الهون هو الهوان يعنى بضم اوله
والهون الرفق يعنى بفتح اوله انما قال الهم يعلمون الى آخره خالف الجمهور عايشه فى ذلك وقبل حديث
ابن عمر لموافقة غيره من الصحابة عليه فى روايته ولانه لم يحضر وله ذلك وغيرها من حضر وسمع اولى ولا
معارضة بينه وبين الاية التى اوردتها لان معناها لا تسمعهم سماعا ينفعهم اتاه ملكان زاد ابن حبان
والترمذى اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير زاد الطبرانى فى الاوسط اعينها
مثل قدور النحاس وانيابها مثل صياصى البقر واصواتها مثل الرعد فيقعدانه زاد فى حديث البراء فتعاد
روحه فى جسده زاد ابن حبان عن ابى هريرة فان كان مومنا كانت الصلوة عند راسه والزكوة عن يمينه
والصوم عن شماله وفعل المعروف من قبل رجليه فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس عند الغروب
زاد ابن ماجة عن جابر فيجلس يمسح عينيه ويقول دعونى اصلى ما كنت تقول فى هذا الرجل لابى داود
قبله ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل زاد احمد عن
عايشة الذى كان فيكم ورمز حديث ابى سعيد فان كان مومنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقال له صدقت زاد ابو داود فلا يسال عن شئ غيرها واما المنافق الى آخره زاد ابو داود فيقول لا
له من ربك ما دينك ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ولا تليت اصله تلوت فاتى بالهمزة من سبه دريت اى
لا فهمت ولا قرات القرآن وقيل معناه ولا اتبعت من ندرى وقيل اصله ولا ائتليت بهمزة قبل ياء
الافتعال اى لا استطعت ان تدرى ولا احمد عن ابى سعيد لا دريت ولا اهتديت من بليه فى حديث
البراء يسمعه من بين المشرق والمغرب غير الثقلين اى الجن والانس قيل لهم ذلك لانهم كالثقل على وجه الارض
وجبت الشمس سقطت فسمع صوتا اى صوت اليهود المعذبين افصح به فى رواية الطبرانى يهود جزء مقدر
اى هذه بالغدوة والعشى اى كل غداة وكل عشى ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة اى فعرض عليه مقعده
من مقاعد اهل الجنة حتى يعتك الله زاد مسلم اليه وقال ابو هريرة الى آخره اخرجه احمد ومسلم
نحوه مرضعا بقال امراة مرضع بلا هاء كحايض وقد ارضعت فهى مرضعة اذا بنى من الفعل قال ابن التين
تذهل كل مرضعة عما ارضعت قال ابن التين وروى مرضعا بفتح الميم اى رضاعا باء ما قيل فى اولاد المشركين

اختلف العلماء فيهم قديما وحديثا على اقوال احدها انهم في مشية الله الثاني انهم في النار تبعا لآبائهم
الثالث في برزخ بين الجنة والنار الرابع هم خدم اهل الجنة الخامس يصيرون ترابا السادس يمحون
في الآخرة السابع هم اهل الجنة الثامن الوقف على الفطرة اي الاسلام هذا اشهر الاقوال هنا فابواه
اي المولود والفاء جواب شرط مقدر اي اذا تقرر ذلك فمن يغيره كان بسبب ابويه اما بتعليمهما اياه
او ترغيبهما فيه او كونه تبعا لهما في الدين كمثل في موضع الحال اي يهود ان المولود بعد ان خلق على
الفطرة تشبيها بالبهيمة التي جدعت بعد ان خلقت سليمة او صفة مصدر محذوف اي تغيرا بغيرا
مثل تغيرهم البهيمة السليمة بتثليث اوله وسكون النون وفتح الفوقية بعدها جيم تلد والمناتج ملازم
البناء للمفعول جمعا الى لم يذهب من بدنها شيء يميت بذلك لاجتماع اعضائها هل ترى فيها جدعاء هو في موضع
الحال اي سليمة مقولا في حقها ذلك والجدعاء المقطوعة الاذن يوم لاثنين لاول ما نصب اي مات والثاني
بالرفع اي هذا ردع بمهملات ساكن الوسط اي لطخ لم يعبه كلمة فيها لابي ذر فيها اي الثلثة خلق بفتح المعجمة و
اللام اي غير جديد انما هو اي الكفن للمهملة مثلث الميم الصديد زاد ابن سعد والتراب اي الجحاة
بضم الفاء وبعد الجيم مد ثم همز وروي بفتح الفاء وسكون الجيم بغير مد البغتة بالجر على البدل وللكشميهني
بغتة ان رجلا هو سعد بن عبادة واسم امه عمرة افتلت بالفاء مبنيا للمفعول اي ماتت فجاة لتغذ
بالعين المهملة والذال المعجمة اي تمنع خنثى او حتى شك والاول بفتح اوله والثاني بالضم وعن هلال
بغير الاسناد المذكور وكنيته ابو عمرو سفين التمار هو ابن دينار من اتباع التابعين مسنما اي مرتفعا
زاد ابو نعيم في المستخرج وقبر ابي بكر وعمر كذلك سقط عليهم للحموي عنهم الحائط اي حايط الحجرة النبوية
لا انكي بالبناء للمفعول اي لا نبني على جدلك وتحصل اي بمرة وصل وانا في نفس الامر يحمل ان لا
يكون كذلك وهذا منها على سبيل التواضع او صلوا او صلوا على امر وشهد

كتاب الزكوة

هي لغة النماء والتطهير سميت بها لقدر المخرج من المال لانه سبب
لنمائه ولاكثر على انها فرضت بعد الهجرة وقيل في السنة الثانية وقيل بعدها وقيل في التاسعة
ان رجلا قيل هو ابو الورد ابو الوراوي ولعله ابن المنتفق بدخلني بالرفع قال مالك

في الادب قال القوم مالهم صرح بعامل قال وما استفهامية كررت للتاكيد اربت ماله بفتح الهمزة
والراء منونا اي حاجة مبتدا وما زايدة والخبر اي حاجة مهمة وروي بكسر الراء صفة مشبهة
اي مواربك اي حاذق وبكسر الراء وفتح الموحدة فعل ماض بمعنى الدعاء او المعنى بمعنى الادرك الحاذق
في الامر اذا بلغ جهده فيه واربب في الشيء صار ماهرا فيه فكانه تعجب من حسن فطنته
والتهدي الى موضع حاجته وقال ابن قتيبة هو من الارب وهي الاعضاء فكانه قال سقطت
اعضاؤه واصيبت بها كما تقال تربت يمينك وهو مما جاء بصيغة الدعاء غير مراد حقيقة وتصل الرحم
قال النووي صلة الرحم الاحسان الى الاقارب بما تيسر على حسب الحال من انفاق او سلام او زيارة
او طاعة او غير ذلك اخشى ان يكون محمد غير محفوظ اي يسميه ان عثمان انما هو عمرو وما ذكره هنا
على سبيل الترديد جزم به في التاريخ وكذا جزم به مسلم والدارقطني واخرون قال النووي
اتفق على انه وهم من شعبة وان الصواب عمرو وتودى الزكوة المفروضة احتراز من صدقة التطوع
وغايرين المفروضة والمكتوبة كراهة لتكرير اللفظ الواحد لا ان بين هذا زاد مسلم ولا انقص منه قال
القرطبي هذا الحديث ونحوه خوطب به اعراب حديثو عهد باسلام فاكتفى منهم بفعل الواجب في تلك الحال
لا يثقل ذلك عليهم فيملوا حتى اذا انشرحت صدورهم للفهم عنه والحرص على تحصيل ثواب المندوبات
سهلت عليهم عن يحيى عن ابي حيان كذا للاصيلي وهو خطا انما هو يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة
كما لغيره من الرواة وكنيته يحيى ابو حيان وكان ابو بكر هرميا تامة اي قام مقامه تاتي الابل اي يوم القيامة
على خير ما كانت اي من العظم والسمن والكثرة لانها تكون عندئذ على حالات مختلفة فتاتي على احلاها ليكون
ذلك اتكى له لشدة ثقلها وللمسلم او فرما كانت لا تفقد منها فصيلا واحدا وللمصنف فيما سياتي اعظم
ما كانت واسمنه حقها اي زكاتها كما في مسلم تطاؤه باخفافها زاد مسلم وتعضه بافواهها كلما مرت
عليه اولاها ردت عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد ويرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار وتاتي الغنم زاد مسلم ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء باظلافها بطأ
معجمة وفا جمع ظلف وهو كل حافر منشق وشطحه بكسر الطا قال ومن حقها ان تحلب على الماء مهملة و

وصف

وصحف من قال بالجيم ولابي ذر اود قلنا يا رسول الله ما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحتها وحلبها
على الماء وحمل عليها في سبيل الله وانما خص الحلب بالذكر لكونه اسهل على المحتاج الطالب من قصد المنازل
ولا ماتي احدكم الى آخره هذا حديث آخر تعلق بالغلول من الغنايم او من الصدقات بان ياخذ منها
الساعي بعيا بضم التحتية ثم مهملة صوت المعز وللحملي والكشميهني ثغاء بضم المثلثة ثم معجمة بلا راصياح الغنم
رغاء بضم الراء والمعجمة ومد صوت ١٢ بل ما لا اي ذهبا او فضة مثل صوت رشجاع بضم المعجمة والجيم الحية
الذكر وقيل الذي يقوم على ذنبه ويواثب الفارس اقرع لا شعر في راسه او تمعط جلده او ابيض
لكثرة سمه زبيبتان تثنية زبيبة بلفظ المأكول ومعنى الزبدتان في شدقيه وقيل الكشتان السوداوان
فوق عينيه وقيل هما في حلقه بمنزلة زمتي العنز وقيل الحمتان على راسه مثل القرنين وقيل نابان يخرجان
من فيه يطوقه بضم اوله وفتح الواو المشددة اي يصير له ذلك الثعبان طوقا بلهزمتيه بكسر اللام والزاي
وهما الشدقان اي العظمان الناتيان في اللحيين تحت ١٢ اذنيه ثم تلا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما افصح به
في رواية عند الشافعي والحميدي تبينه في حديث ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها فتكوى بها جبينه وجنبيه وظهره ما ادى زكوته
فليس بكنز هو حديث مرفوع اخرجه البيهقي وغيره عن ابن عمر بزيادة وان كانت تحت سبع ارضين وكل مال
لا تودى زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا على وجه الارض وهو في الموطا عنه موقوفا لقول النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقة وجه ٢ الاستدلال به على ان ما ادى زكوته فليس بكنز ان ما لا يجب الزكوة
فيه لا يسمى كنزا لانه معفو عنه فكذلك ما اخرجت منه الزكوة لانه عفى عنه باخراج ما وجب منه فلا يسمى كنزا
من كنزها اما عايد على الفضة لما خرها والذهب كذلك وعليها باعتبار معنى الاموال انما كان هذا الخ
فيما شعار بان الوعيد على الاكتناز في الآية وهو حبس ما فضل عن الحاجة عن المواساة به كان في اول الاسلام
ثم نسخ لما فتح الله الفتوح وقدرت نصب الزكوة فالمراد بنزول الزكوة بيان نصبها ومقاديرها
لا انزال اصلها بالربذة بفتح الراء والموحدة والمعجمة مكان بين مكة والمدينة نزله ابو ذر بامر عثمان باختيار
له وذلك ان عثمان امره بالتنحي عن المدينة لدفع المفسدة التي خافها على غيره من مذهبه فانه كان يرى بظاهر الآية

وانه

وانه يحرم ما فضل عن الحاجة من الاموال ويجب التصدق به فاختار هو الربذة لانه كان يغدو اليها في زمن النبي
فاذن لرفيها فكانوا مبغضين عثمان يشنعون عليه انه نفى ابا ذر وفي طبقات ابن سعد ان ناسا من اهل
الكوفة قالوا لابي ذر وهو بالربذة لانه كان يغدو اليها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل فعل بك
وفعل هل ات ناصب لنا راية يعني فقاتله قال لا لو ان عثمان سيرني من المشرق الى المغرب لسمعت واطعت
ولا بي يعلى عن ابن عباس ان عثمان دعا ابا ذر فقال ات الذي تزعم انك خير مني ابو بكر وعمر قال لا ولكن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احبكم الي واقربكم مني من بقي على العهد الذي عاهدته عليه وانا باق
على عهده قال فامره ان يلحق بالشام وكان يجيء ثم ويقول لا يبيتن عند احدكم دينار ولا درهم الا ما انفقه في
سبيل الله او يعد لغريم فكتب معاوية الى عثمان ان كان لك بالشام حاجة فابعث الى ابي ذر فكتب اليه ان
اقدم علي وله عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تصنع اذا اخرجت من المسجد اي النبوي قال الى الشام
قال كيف تصنع اذا اخرجت منها قال اعود اليه اي الى المسجد قال كيف تصنع اذا اخرجت منه قال اضرب بسيفي
قال افلا ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب رشد اسمع واطيع وتنساق لهم حيث ساقوك خشن الشعر معجمتين
وللقابسي مملتن من الحسن برضف بفتح الراء وسكون المعجمة وفي الحجارة المحماة واحدها رضفة نغض بضم
النون وسكون المعجمة وضاد معجمة العظم الدقيق على طرف الكتف واصل النغض الحركة فسمي ذلك الموضع نغضا لانه
يتحرك بحركة الاشاني فيتزلزل اي يتحرك ويضطرب قال اي ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر مجذوف اي
خليلي يا اباذر قبله قال عدة وان هو لا هو من كلام ابي ذر كرره للتاكيد لا تقبل صدقة من غلول لكذا
للاكثر بالبناء للمفعول وللحملي لا يقبل الله وهو حديث مرفوع اخرجه مسلم وغيره بعد ل عمرة بفتح العين اي
بقمتها طيب اي حلال ولا يقبل الله الا الطيب جملة معترضة بيمينه قال المازري كني عن قبول الصدقة بالاخذ
اليمين في مثل هذا واستعيرت للقبول كقوله تلقاها عرابة باليمين اي هو مؤهل للمجد والشرف وليس المراد بها
الجارحة فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وكل فطيم من ذات حافر والجمع افلاء كعدو واعداء
وضرب به المثل لانه يزيد زيادة بينة ولان الصدقة تتاج العمل واحوج ما يكون المتاج الى التربية اذا كان
فطيما فاد احسن العناية انتهى الى حد الكمال يا تي عليكم زمان هو قرب الساعة حيث تكثر الاموال وتفيض بها

حد باليمين وعن تصفيق الاجر بالتربية جرى على ما عليه
في خطاب الناس فانهم وان كانوا لا يعانون ذلك الا في الشيء الذي
يستلذ استعملت م م

للكتمهني منا يهم بضم اوله وكسر الهاء من اهمه الامر وبفتح اوله وضم الهاء من همة الشئ احزنه وقيل
من هم قصد وعلى هذا رب فاعل ومن مفعول وعلى الاولين بالعكس لا ارب لي زاد في الفتح به
اى لا حاجة لى به لاستغنائي عنه لما نزلت اية الصدقة قال ابن حجر كانه يشير الى قوله خذ من اموالهم صدقة
الاية يخامل اى يحمل على ظهورنا بالاجرة والماضي حامل كسافر فخار رجل هو عبد الرحمن بن عوف وحال
رجل هو ابو عقيل فقالوا سمي من للامز بن معتب بن قشير وعبد الرحمن بن بتيل بكسر الموحدة وسكون
تشتق تمرة بكسر الشين اى جانبها او نصفها اى ولو كان الاتفاق المذكور بذلك فانه يفيد زاد ابو يعلى فانها تقع
من الجانبين موقعها من الشبعان اى لحصول الاستلذاذ بحلاوتها تصدق بتشديد الصاد بادغام احد التاءين
صحيح الشيخ مثلث الشين والضم اعلى قال صاحب المنتمي بخل مع حرص وتامل بضم الميم تطع بلغت الى الروح
لدلالة السياق الحلقوم مجرى النفس لحوقا تميزا اطولكن بالرفع خبر مقدر وكان التعبير به وبضمير
اجد وامن تصرف الرواة والا فالقاعدة طولا لكن واخذت فعلمن بعدى لما مات اول نسائه انما
بالفتح طول يدها بالنصب خبر كان والصدقة بالرفع اسم وكانت سرعنا لحي قابه قال جماعة من الحفاظ
ظاهر هذا السياق ان الضمير لسودة وهو وهم بل المعروف عند اهل العلم ان اول من مات من الازواج زينب
بنت جحش مات في خلافة عمر رضي الله عنه واما سوده ماتت في شوال سنة اربع وخمسين قال ابن بطال فكان
الحديث سقط منه لفظ زينب واما قوله اولا فكانت سودة اطولهن يدا اى حقيقة ولا مرحما قالوا
فقد صرح بذكر زينب اخرا في مسلم وغيره وللحاكم عن عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لازواجه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت عايشة رضي الله عنها فكنا اذا اجتمعنا في بيت احدنا بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب وكانت
امراة قصيرة ولم تكن اطولنا فعرفنا حينذ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد طول اليد الصدقة وكانت
امراة صناعة باليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله ولذلك طرق كثيرة والحاصل ان
حديث البخاري سقط منه كلمة واحدة وهي لفظة زينب بعد قوله وكان وعند ابي عوانة من بعض نساخ الصحيح
عن المصنف وسقطت من المصنف حال الكتابة وقال ابن حجر عندي انه من ابي عوانة قال رجل زاد

احمد من بني اسرايل لا تصدق زاد مسلم الليلة تصدق بضم اوله وثانيه اللهم لك الحمد قاله
من باب الحمد على المكروه تفويضا وتسليما لامر الله حيث وقعت صدقته في يد من لا يستحقها وهو لا
يحزنك وللطبراني في مسند الشاميين وابي نعيم في المستخرج فساءه ذلك فاتى زاد الطبراني وابو
نعيم في مناقبه فقيل له ان الله قد قبل صدقتك اما صدقتك الى اخره ابو الحويرية بالجيم مصغرا اسمه حيطان
بكسر المهملة معن بن يزيد اسم جده لاخلس ابو حدرد السلمي على الاشهر وخطب على فانكحني اى طلب لي
النكاح فاجيب يقال خطب المراة الى وليها اذا اراد ها الخاطب لنفسه وخطبها على فلان اذا اراد ها
لغيره وفاعل خطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسم يزيد بالرفع على البدلية فوضعها عند رجل اى ليتصدق
بها عن ظهر غنى قال الخطابي لفظ الظهر يرد في مثل هذا صلة في الكلام والمعنى افضل الصدقة ما
اخرجه لا نسان من ماله بعد ان يستبقي منه قدر الكفاية واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
قال ابن عبد البر هذا التفسير يرفض من الشارع بدفع لا اختلاف في تاويله وادعى ابو العباس الداني في
اطراف الموطا انه مدرج في الحديث قال ابن حجر ويرده ما اخرجه العسكري في الصحابة رضي الله عنهم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كتب الى بشر بن مروان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا
خير من اليد السفلى ولا احسب اليد السفلى الا السايلة ولا العليا الا المعطية فهذا اشعر بان التفسير من كلام
ابن عمر رضي الله عنهما واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث ان العليا هي
المنفقة ويؤيد الرفع احاديث منها حديث يد المعطي العليا اخرجه النسائي وللطبراني وغيره يد الله
فوق يد المعطي ويد المعطي اسفل لا يدي ولابي داود لا يدي ثلثة فيد الله العليا ويد المعطي التي
تليها ويد السفلى تنبيه قوله المنفقة رواية الاكثر عن حماد بن زيد ورواه مسدد عنه السايلة
فقال المتعففة يعني وفاين ذكره ابو داود وابهته اى اتركه حتى يدخل على الليل القلب بضم القاف
وسكون اللام اخره موحدة السوار وقيل هو خاص بما كان من عظم والخرص بضم المعجمة وسكون
الراء بعدها مهملة الحلقة اشفعوا توجروا قال ابن بطال اى تحصل لكم الاجر مطلقا قضيت الحاجة
ام لا فبولي بفتح الكاف الا يكاسد راس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط به كني عن منع الصدقة

واطلق الله في جانب الله للمقابلة لا يحصى هو كناية ايضا عن العقل في الصدقة واصل الاحصاء معرفة
قدر الشئ وزنا او عددا او احصأ الله قطع البركة او حبس مادة الرزق فيحصى بالنصب جواب النهي لا تومي
هو عني الايكأ ثقال او عيت المتاع في الوعاء جعلته فيه واسناده الى الله مجاز عن لا تمسك وقوله
تنوعي بالنصب ايضا ارضخي بكسر الهمزة من الرضخ بمعجمتين وهو العطأ اليسير فالمعنى انفقي اغير اجحاف ما دامت
قادرة مستطيعة الحثث بالمثلثة اقرب واصل الحث الامر فكانه اراد ازيل عني لائما اسلفت على
ما سلف من حر قال المازري ظاهره ان الخير الذي اسلفه كتبلي والتقدير اسلمت على قول ما سلف
نفد نفأ مكسور مشددة وخفيفة خلفا عوضا اعط ممسكا تلفا عبر بالعطيه في جانب التلف لتشاكلهما
لان التلف ليس بعطيه حتا تثبت بتشديد الموحدة قال ابن حجر ومن رواه هنا بالنون فقد صحف
اما في الطريق والاكثر على انها بالموحدة ايضا واجبه بالموحدة توب مخصوص وبالنون الدرع
لانها تجن صاحبها اي تحصنه ندبها بضم المهملة جمع ندى توأمها عثناة وقاف جمع توءم
سيغت اي امتدت وغطت او وفرت شك من الراوي وهو بتخفيف الفا من الوفور تخفى بانه اي
ستر اصابعه وروى تجن بكسر الجيم وتشديد النون وهي عين تخفى والبنان بفتح الموحدة ونونين
الاولى خفيفة لاصبع ورواه بعضهم ثيابه عثلثة جمع توب وهو تصحيف وتعفو اثره بالنصب اي ستر
لزقت بالمسلم انقبضت وفي رواية تاتي قلصت قال الخطابي وغيره شبه المتصدق والبخيل برجلين
اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا ستر به من سلاح عدو فصبها على راسه ليلبسها والدرع
اول ما يقع على الصدر والثدي الى ان يدخل الانسان يديه في كمها فجعل المنفق كلما انفق انبسط
واسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه وهو معنى قوله حتى تعفو اثره اي تغطي اثر مشيه على الارض
بمرور الذيل عليه وجعل البخيل كلما اراد لبسها اجتمعت في عنقه فلزمت ترقوته وهو معنى قلصت اي تضامت واجتمعت والمراد ان الجواد اذا هم بالصدقة انفسح لها
صدره وطابت نفسه فتوسعت في الانفاق والبخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه
وضاق صدره وانقبضت يداه المهموز اي المستوفيت مطلوبا كان او عاجزا فليعمل بالمعروف في الادب

فليامر

فليامر زاد الطيالسي في مسنده وينهى عن المنكر وليمسك فخ الادب قالوا فان لم يفعل قال فليمسك فانها
اي الخصلة بسببه هي امر عطيه الراوية وكان مقتضى السياق تعث الخ لكنها اوقعت الظاهر موقع المضمر
تجزيا او التفاتا او حرف تصرف الرواة الورق بفتح الواو وكسرها وكسر الراء وسكونها الفضة دون اي
اقل ذود بفتح المعجمة وسكون الواو وبعدها مهملة من الابل من الثلثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه
اواق بالتنوين وبا بالتحتية مشددا ومخففا جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد التحتية وفي لغة بحذف
الالف وفتح الواو وهي اربعون درهما او سق جمع سق بفتح الواو واما بكسرها فجمعه اوساق وهو ستون
صاعا العرض بفتح المهملة وسكون الراأ عدا النقدين حميص بالصاد والسين ثوب طوله خمسة
ادرع اول من عمله الخميس ملك اليمن وقال ابو عبيد كانه عنى الصفق من الثياب ليس اي ملبوس
فعيل بمعنى مفعول وذكر عن سالم اخرجه ابو داود والترمذي والحاكم البحرين اسم لاقليم مشهور
يشتمل على مدن معروفه واعدتها هجر هذه فريضة الصدقة اي نسخه فريضه فرض اوجب او شرع او
قدر بها رسوله سقط لفظ بها من بعض النسخ فلا تعطوا اي القدر الزايد وقيل فلا تعطي الساعي شيأ
اصلا وسوق الاخراج بنفسه من الغنم من البيان ولابي السكن حذفها فالغنم مبتدا والخبر في اربع
وعشرين وقدم لان الغرض بيان المقادير التي يجب فيها الزكوة بنت مخاض بفتح الميم والمعجمة الخفيفة
واخره معجمة التي اتى عليها حول ودخلت في الثاني وحملت امها والماخض الحامل اي دخل وقت
حملها وان لم تحمل وبنت اللبون التي دخلت في ثالث سنه فصارت امها لبونا بوضع الحمل اتى للتاكيد الى
خمس وعشرين هي للغايه وهي داخله حقة بكسر المهملة وتشديد القاف طروقة الجمل بفتح اوله اي مطروقة
اي يلوان نطرقها الفحل وهي التي اتت عليها ثلاث سنه جذعة بفتح الجيم والمعجمة ثم مهملة التي
اتى عليها خامس سنه يعني انما ذكرت لشك بعض الرواة اولا بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة الخالصة
ما شأ المصدق بالتشديد اي المالك وبالتخفيف اي الساعي هرمة بفتح الها وكسر الراء الكبيرة التي سقطت
اسنانها عوار بالفتح العيب العناق بفتح المهملة كرايم جمع كريمة وهي نفايس الاموال لا عرفن بلام
القسم وللكشميهني لا اعرفن بحرف النفي اي لا تكونوا على هذه الحالة فاعرفكم بها ما جا احد رجل ما صدرية

اى يجئ رجل الى الله خوار بضم المعجمة وتخفيف الواو وصوت البقر ويقال جؤار اى بالجيم والواو والمهموز
رفع الصوت المعرور مهملات بير جابر بفتح الموحدة وسكون التحتية وفتح الراء وبالمهملة والمد وفى النهاية
روى بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها وبالمد والقصر ويجاء بفتح الماء وكسر الراء ثم تحتية وبارجا
رانح بالموحدة عن مالك رائح يعنى بمثناة تحتية ان مما اخاف للحموى انى قرانيا للكشميهنى فارينا
الا آكله الخضر للحموى الخضراء وايتام فى حجرها هم بنو اخيها فوجدت امراة هى امراة ابى مسعود عقبة
بن عمرو الانصارى كذا فى الدنيا اجر القرابة اى صلة الرحم اجرا التفت بالاضافة وما موصولة
وجوز بعضهم تنوينه على ان ما ظرفية ويذكر عن ابى لاس اخرجه احمد وابن خزيمة والحاكم وابو لاس
اخو مهلة اسمه زياد وقيل عبد الله بن عنمة بضمتين صحابى لحديثه ان هذا احد مما امرنا
بصدقه لمسلم بعث عمر رضى الله عنه ساعيا على الصدقة منع ابن جميل قيل اسمه عبد الله وقيل حميد
وقيل ابو جهم وانما منع لانه كان منافقا لكنه تاب بعد ذلك واما خالد والعباس رضى الله عنهما فانما
منعاها وابن لان خالدا وقف ماله والموقوف لا زكوة فيه والعباس رضى الله عنه كان عجل صدقة ذلك العام
بل عامين فلذلك عد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعد ران جميل بنقم بكسر القاف اى ينكر او يكره الا انكم
هو من تاكيد المدح بما يشبه الذم لان ذلك ليس مما ينقم احتبس اى جلس واعتد بضم المثناة جمع
عتد بمثناتين ولمسلم اعتاده وهو جمع عتد ايضا ما يعده الرجل من الدواب والسلاح وروى
اعبده بالموحدة جمع عبد فهى على لغة الضبير للرسول صلى الله عليه وسلم ولمسلم فهى على ومثلها معها زاد
الترمذى والدارقطنى من طرق انا كنا احتجنا فتحمل لنا العباس صدقة عامين بفتح الحاء المهملة وسكون
والمهملة الدال فرع فلن ادخره اى احبسه واجاهه لان ياخذ احدكم الى اخره قال العلماء لو لا فتح
المسئلة فى نظر الشرع لم يفضل ذلك عليها وذلك لما يدخل على السايل من ذل السوال ثم من ذل
الرد اذ المرء يعطى ولما يدخل على المسئول من الضيق فى ماله ان اعطى كل سايل خضرة حلوة انث
الخبر لان المراد الدنيا فشبهها فى الرغبة فيها والميل اليها وحرص النفوس عليها بالفاكهة الخضرة المستلذة
فان كلام الاخضر والحلو مرغوب فيه على انفراده بالنسبة الى اليابس والحامض والاعجاب بها

اذا اجتمعا اشد سخاوة نفس اى بغير شره ولا الحاح كالذى ياكل ولا يشبع اى الذى يسمى جوعه
كذا بالا لانه من علة به فكلما اكل ازداد سقما ولم يحدث شبعا الا ارز بفتح الهمزة والزاى بينهما راء ساكنة
اخره معجمة اى الا القص مالا يطلب منه وانما امتنع من اخذ العطاء مع انه حقه فطما لنفسه عن الاخذ
مطلقا وانما اشفق عليه عمر خشية ان لا يظن به انه منعه حقه حتى توفى وهى مسندا ان راهوية
انه ما اخذ من ابى بكر ولا عمر ولا عثمان ولا على رضى الله عنهم ولا معويه دينارا ولا غيره حتى مات
لعشر سنين من امارة معويه وانه لمن اكثر قريش مالا وفيه ان سبب سوال العطاء ان النبى صلى الله عليه وسلم
اعطاه دون ما اعطى اصحابه رضى الله عنهم فقال يا رسول الله ما كنت اظن ان يقتطع لى دون احد
من الناس فراده ثم استزاده حتى رضى فذكر نحو الحديث موعد بضم الميم وحكى كسرها وسكون
الزاى بعدها مهملة اى قطعة فقيل هو على ظاهره اى بعث ووجهه كلفة عظم فكون ذلك شعاره
وقيل مجاز عن سقوط القدر والجاه وقيل عن ذهاب الحسن من وجهه لان حسنه يافه من اللحم
ثم المراد من سال وهو غنى تكثرا او للطارئ وغيره لا نوال العبد بسوال وهو غنى حتى يخلق وجهه
فلا يكون له عند الله وجه لاكله بالضم اللقمة ليس لى غنى زاد فى الرواية لا آتيه بغيبة وهو قد زاده
على الليسا اشوع بشين معجمة بوزن احمد وللكشميهنى ان الاشوع واضاعد المال للكشميهنى المال
اقبل امر من الاقبال او القبول اى سعد نداء غير واقع اى لا زمر غير متعد فنصد ولا تقوم نصبها
جوابا للنفى خرص بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها مهملة خرز ما على النخل من الرطب تمرا وادى القرى بينه
قديمه بينا المدينة والشام اخرصوا بضم الراء احصى اى احفظى عدد كيلها واصل الاحصاء العد
بالحصا لانهم كانوا لا يحسنون الكتابة ولا الحساب فكانوا يضبطون العدد بالحصى فليعقله اى ليشد
بالعقال وهو الحبل فقام رجل زاد ابن اسحق فى طلب بعيره فالتمسه حبل طى للكشميهنى بحبل زاد ابن
اسحق وصلى الحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من تبوك ملك ايله اسمه يحنى بضم التحتية وفتح
المهملة وتشديد النون ابن روبة بضم الراء وسكون الواو بعدها موحدة بحجرهم اى بلدهم اى اقرهم
عليه بالجزية كم جاحد نعتكى اى تمر حد نعتك عشرة بالنصب حالا او على نصب الخافض خرص بالنصب

بدل او بيان قال ابن بكار هو شيخ البخاري كلمة معناها الى آخره كذا في البخاري شك في هذه اللفظة فقال
طابه من اسماء المدينة قال ابو عبيد هو القسم بن سلام صاحب الغريب عشريا بفتح المهملة والمثلثة وكسر
الراء وتشديد التحتية الذي يشرب بعروقه من غير سقي بان تغرس في ارض يكون الماء قريبا من وجهها
فصل اليه عروق الشجر فيستغني عن السقي بالنضح بفتح النون وسكون المعجمة بعدها مهملة السقي على الابل النواضح
الثبت بتحريك الموحدة الثبات والحجة كما روى الفضل اخرجه احمد صرار بكسر المهملة الجداد والقطاف
كوما بفتح الكاف وسكون الواو معروف ونصبه على حذف اسم بصري ما اجتمع من التمر والا فهو رفع على انه لا اسم
فجعله اي الماخوذ وللكشميهني فجعلها اي التمر وكان اي ابن عمر رضي الله عنهما عاهتها للكشميهني عاهتها نفرس اسمه
الورد وكان تميم الداري فاهداه النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه لعمر رضي الله عنه كالعايد في قيئه تشبيه في التحريم
او في الاستقذار للتنفر كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة وغير منونة
كلمة تقال لزجر الصبي عند منا وله ما يستقذر عرفيه وقيل فارسيه والثانية تاكيد للاولى اما شعرت
هو من خطاب الاعيان لقصد اسماع من يميز ولمسلم اما علمت وهذه صيغة يعرفها عند لام الواضح وان لم يكن
طلحة بها عالما اي كيف خفي عليك هذا مع ظهوره تحولت لابي ذر حولت بضم اوله الى بعثت بفتح اخره
بلغت محلها بفتح الحاء اي انها لما تصرفت فيها بالهدية بصحة ملكها لها اشقلت عن حكم الصدقة فحلت محل الهدية
حيني بعثه الى اليمن اختلف هل بعثه واليا او قاضيا فجزم الغساني بالاول وابن عبد البر بالثاني وكان بعثه
سنة عشر في ربيع الآخر وقيل في اخر سنة تسع بعد تبوك وقيل سنة ثمان ولم يزل بها الى ان قدم في
عهد ابي بكر رضي الله عنه اطاعوا لك عدي بالام لتضمنه معنى انقاد واياك تحذير وكراهيم بالنصب واتق دعوة
المظلوم اي بحسب الظلم للاداء عواعليك المظلوم حجاب اي ليس لها صادق تصرفها ولا مانع ولا حد من حدة
ابي هريرة دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه شبيه لم يقع في هذا الحديث ذكر
الصوم والحج مع ان بعثه معاذ كان بعد فرضهما قال ابن الصلاح ولعله تقصير من بعض الرواة اللهم صل على
آل فلان هذا من خواصه فلا يجوز لغيره من الامة ان يدعو بذلك لاحد ولو كان نبيا او في نفسه
لان لفظ آل يطلق على ذات الشخص نفسه كقوله من مزامير آل داود صلوات الله وسلامه عليه وقيل الاقبال ذلك

الاتى

الاتى حق الرجل الجليل القدر واسم ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمي دسرة بمهملات اي دفعة
الركاز بكسر الواو وتخفيف الكاف آخره زاي المال المدفون من ركزه اي دفنه وهو مركوز وابن ادريس
هو الامام الشافعي واخطأ من ظنه عبد الله بن ادريس الكوفي لان ذلك وجد في كلام الشافعي دون الكوفي
العجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم جبار اي هدر اي جرحها والمعدن جبار للمسلم اراد انه لا ازم
فيه وانما المعنى ان من استاجر رجلا لعمل في معدن فهلك فهو هدر ابن التيبة بضم اللام وسكون المثناة
بعدها موحدة وقيل بفتح اللام والمثناة من بني لبت حي من الازد وقال الاسد بالسكون وهي امه
عرفها واسمه عبد الله الميسم بوزن مفعل مكسور اول الحديد التي يوسم بها اي يعلم والحكمة في الوسم
تمييز اهل الصدقة ليرد ما مر اخذها ومن التقطها جمض بالجيم والضاد المعجمتين بوزن جعفر زكوة الفطر
زاد مسلم من رمضان صاعا مفعول ثان او صاعا من شعير زاد ابو داود او صاعا من سلت او صاعا من زبيب
بطعم الصدقة اللام للعهد اي صدقة الفطر عدله بكسر المهملة اي نظيره مدين من حنطة اي نصف صاع
جا معوية زاد مسلم حاجا زاد ابن خزيمة وهو خليفة السمراء القمح الشامي قال اري مدا من هذا يعدل
مدين زاد ابن خزيمة فكان ذلك اول ما ذكر الناس المدين قال النووي تمسك بقول معوية من قال بالمدين
من الحنطة وفيه نظر لانه فعل صحابي قد خالفه فيه ابو سعيد وغيره من الصحابة بمحضره واطلاعه وعلم
بحال النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح معوية بانه راي رآه الا انه سمعه فاعور للمهملة والزاي اي احتاج
ان بالكسر مخففة من الثقيلة عن بني زاد الصفاني قال ابو عبد الله يعني بني مافع الذين يقبلونها اي تصدم
الامام ليقبضها كتاب الحج بكسر الحاء وفتحها لغتان وهو لغة القصد وشرعا قصد البيت الحرام
باعمال مخصوصة وقدم على الصيام والاكثر على انه فرض بعد الهجرة وانه في سنة ست لان فيها
نزل واتموا الحج والعمرة لله وقيل سنة خمس او قبلها حدثنا احمد زاد ابو ذر ابن عيسى مالك بن دينار هو
الزاهد المشهور ليس له في البخاري غير هذا الحديث قنب بفتح القاف والمثناة بعدها موحدة رجل صوعر عرفه
بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها راء ولم يكن شيخا اي فعل ذلك تواضعا لا بخلا حج على رجل زاد
ابن ماجة رث وقطيفة تساوي اربعة دراهم ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة وكانت زاملته

اى راحلته التى ركبها وهى وان لم يجر لها ذكر لكن دل عليها ذكر الرحل والزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام
والمتاع من الزمل وهو الحمل والمراد انه لم يكن معه زاملة تحمل طعامه ومتاعه بل كان ذلك محمولا معه
على راحلته فكانت هى الراحلة والزاملة اخرج سعيد بن منصور عن هشام بن عروة قال كان
الناس يحجون ويحتهم ازوادتهم وكان اول من حج على رحل ولسنحه شئ عثمان بن عفان عمر وابن على
هو الفلاس نابل نون وموحدة فاحقبها اى ارد فها على الحقيبة وهى الزنار الذى يجعل فوق خرقة القتب
المبور وقال ابن خالويه القبول وقال غيره الذى لا خالط شئ من الاثم ورجحه النووى وقال القرطبى
الاقوال فى تفسيره متقاربة المعنى وحاصلها انه الحج الذى وفيت احكامه ووقع موقعا لما طلبت من المكلف
على الوجه الاكمل نوى بفتح النون نعقد لكن افضل الجهاد للاكثر بضم الكاف خطابا للنسوة والنحوى
لكن بكسرها وزيادة الف قبلها حرف استدراك ابا حازم هو سلمان واما ابو حازم سلمة بن دينار
صاحب سهل بن سعد فلم يسمع من الهريرة من حج زاد الدارقطنى او اعتمر فلم يرفث الرفث يطلق
على الجماع وعلى التعريض به وعلى التخنث فى القول وهو المراد هنا وفاؤه مثلثة فى الماضى والمضارع
والافصح الفتح فى الماضى والضم فى المضارع ولم يفسق اى لم يات بسيئة ولا معصية رجع كيوم ولدته
امه اى بغير ذنب وظاهره غفران الصغاير والكباير حتى التبعات وهو مصرح به فى حديث اخر فهو كذا
ذلك من خصايص الحج وقوله فلم معطوف على الشرط والجواب رجع اى صار وكيوم خرج قال الطيبى
ولم يذكر فى الحديث الجدال كما ذكر فى الايه اما من باب الاكتفاء او لدخوله فى الرفث والفسوق لان المذموم
منه لا يخرج عن واحد منهما والافصح بنا يوم هنا على الفتح زيد بن جبير بالجيم والموحدة مصغرا ليس
فى البخارى غير هذا الحديث فسطاط هى الخيمة وقيل ان كانت من شعر وسرادق بضم اوله وكسر
الدال المهملة الخيمة ايضا وقيل ان كانت من قطن وتقال ايضا لكل ما يغطى به صحن الدار من الشمس ولكل ما
احاط بالشئ فوضاقدرها وعينها يحيى بن بسر بالموحدة والمعجمة هو اللخمى قدموا المدينة بالكسر
مكة وهو اصوب فان خير الزاد التقوى قال المهلب فيه من الفقه ان ترك السوال من التقوى اى تزودوا
واتقوا اذى الناس بسوالكم اياهم والاثم فى ذلك مهل بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام موضع الاهلال

واصله

واصل رفع الصوت لانهم كانوا يرفعون اصواتهم بالتلبيه عند الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام استطرادا
وقت بالتشديد ويجوز التخفيف اى حدد وعين وقيل اصل التوقيت ان يجعل للشئ وقت يختص به وهو
بيان مقدار المدة ثم اتسع فيه فاطلق على المكان ذات الحليفه بهمله وفاء مصغرا مكان معروف بينه وبين
المدينه ستة اميال وبها بئر يقال لها بئر على رضى الله عنه الجحفه بضم الجيم وسكون المهملة قرية خربة
بينها وبين مكة خمس مراحل او ست وقيل بل كان اسمها مهيعه بوزن علقمه وقيل بوزن لطيفة ونزلها
قوم من العمالق فاجتحفهم اى استاصلهم فسميت بالجحفه بجد هو فى اللغة كل مكان مرتفع
وهو اسم لعشرة مواضع والمراد منها هنا التى اعلاها تهامه واليمن واسفلها الشام والعراق قرن
المنازل بفتح القاف وسكون الراء وغلطوا من فتحها جبل على مرحلتين من مكة وبينه وبين مكة مزرعة المشرق مرحلتان
يلملم بفتح التحتية واللامين وسكون الميم الاولى مكان على مرحلتين من مكة واصله الم سميت الجهة
باسم الجبل وقيل بل سمى باسم رجل نزله وقيل بل سمى باسم واد وقيل بل سمى باسم شجرة
ياء ويقال فيه يرمرم برا بين بدل اللامين فايده جعل البعد المواقيت من مكة ميقات اهل
المدينه رفقا باهل الافاق لان اهل المدينه اقرب الافاق الى مكة هن لهن اى المواقيت المذكورة للبلاد
المذكورة على حذف مضاف اى لاهلهن فتح التانيث وحسنه مزاوجه هن حتى اهل مكة بالرفع
والجر قال عبد الله وبلغنى صريح فى انه لم يسمع هذه الجملة من النبى صلى الله عليه وسلم وقد وردت هذه من حديث
ابن عباس رضى الله عنهما كما تقدم وجابر عند مسلم وعايشة عند النسائى رضى الله عنها والحارث بن عمر
رضى الله عنه وعند ابى داود فايده حكى الاثرم عن احمد انه سئل فى اى سنة وقت النبى صلى الله عليه وسلم
المواقيت فقال عام حج ذات عرق بكسر العين وسكون الراء بعدها قاف سمى بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل
الصغير وهى ارض سبخة بين الطريق بينها وبين مكة مرحلتان فتح هذا المصرف بالبنا للمفعول والكسيهنى
فتح هذين المصرين بالبنا للفاعل اى فتح الله كما صرح به فى مستخرج ابى نعيم والمراد بها البصرة والكوفه
وفتحها على المسلمين على مكان ارضها والا فهما من مصر المسلمين جور بلفظ ضد العدل اى ميل فانظروا
حذوها اى اعتبروا ما تقابل الميقات من الارض التى تسلكونها من غير ميل فاجعلوه ميقاتا وهذا صريح
فى ان عمر رضى الله عنه حد ذات عرق عن اجتهاد وقد نص على ذلك الشافعى والجمهور وقد وردت

فيها احاديث مرفوعة لكن قال ابن خزيمة وغيره لا يثبت منها شئ اناخ بالنون والخاء المعجمة اى برك بعيره
طريق الشجرة موضع على ستة اميال من المدينة ويدخل من طريق العرس بفتح العين والراء المهملتين موضع
اقرب الى المدينة من طريق الشجرة قال ابن بطال كان يفعل ذلك في العيد يذهب من طريق ويرجع من اخرى
آت هو جبريل عليه السلام الوادى المبارك يعنى وادى العقيق وهو بقرب البقيع بينه وبين المدينة اربعة اميال
نزل به بتم فقال هذا عقيق الارض فسمى به وقال عمر بالرفع ولابى ذر بالنصب اى جعلتها عمرة فى حجة اى مع
حجه وهذا يدل على انه كان قارنا اترى بضم الهمزة اى فى المنام ولكريمة رؤى اى راه غيره فى مقره
للكشميهنى معرس بالتنوين المناخ بضم الميم المبرك اسفل بالنصب بينه اى بين المعرس والمحصى بينهم اى
النازلين وسط بفتح المهملة ولابى ذر وسطا الخلوف بفتح الخاء المعجمة نوع طيب مركب فيه الزعفران
فجاءه الوحى فى تفسير ابن ابى حاتم انه انزل عليه وانا تحت بردعة والبردعة للحمار اظل بضم اوله وكسر الظاء المعجمة
اى يجعل عليه كالظلة بغط بفتح اوله وكسر المعجمة وتشديد الطاء المهملة اى سنخ من ثقل الوحى سرى
بضم المهملة وتشديد الراء المكسور اى كشف عنه شيا بعد شئ ما تصنع للكشميهنى كما يشم بفتح الشين وحلى
ضمها الهمزة معروف يشبه تلك السراويل يجعل فيها النفقة وتشد فى الوسط يرحلون بفتح اوله و
الحاء وسكون الراء تقال رحلت البعير اذا شددت على ظهره الرحل ووهم من شدد الحاء وكرها هو دجها
بفتح الهاء والجيم فذكرته هو مقول منصور لابرهيم هو النخعى وما تصنع بقوله هو انكار لرأى ابن عمر رضى الله عنهما
فانه كان يرى عدم استدامة الطيب بعد الاحرام وكانت عائشة رضى الله عنها تنكر ذلك عليه وبيص هو
البريق مفارق جمع مفرق وهو المكان الذى يفرق فيه الشعر فى وسط الراس وجمع لارادة جوانب
الراس التى يفرق فيها الشعر فاين ادعى المالكية ان استدامة الطيب بعد الاحرام من خصائصه
لانه من دواعى النكاح فمنى الناس عنه وكان هو املك الناس لاربه ففعله ولانه حبب اليه فرخص له
فيه ولمباشرته الملكة لاجل الوحى يهل بلبد اى حال بعد حال والتلبيد ان يجعل فى الراس شيا نحو الصمغ
ليجتمع شعره لئلا تشعث فى الاحرام او يقع فيه القمل ولابى داود والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله
عليه وسلم لبد راسه بالعسل قال ابن الصلاح يحتمل انه بفتح المهملتين ويحتمل بكسر المعجمة وسكون المهملة

ما يغسل

ما يغسل به الراس من خطمى او غيره قال لا يلبس وقع السوال عما يلبس فاجاب عما لا يلبس لانه محصور فاثر
التصريح به لانه اوجز واحصر لكن لابى عوانه ما يترك المحرم وفى رواية ما يجتنب المحرم وعلى هذه
الجواب طبق السؤال وبه بالقمص والسراويل على كل محيط وبالعمايم والبرانس على كل ما يغطى الراس
محيطا او غيره وبالخفاف على كل ما ستر الرجل وزاد فى رواية عند الطبرانى وغيره ولا القبا الا احد
فيه استعمال احد فى الاثبات وهو غير جاين وهو من تصرف الرواة لا عاجم وفى رواية وليحرم احدكم
فى ازار ورداء ونعلين الى اخره ولا تلبسوا غير الصيغة لانه ليس خاصا بالمحرم وزن بفتح الواو وسكون
الراء بعدها مهملة بنت اصفر طيب الريح يصبغ به لا تلثم بتشديد المثلثة والذى فى رواية تلتثم اى يغطى شفتها
فضيل بالتصغير تردع بالمهملة تقال ردع به الطيب اذا لزق بجلده والردع اثر الطيب البداء هى فوق
على ذى الحليفة لمن صعد من الوادى وذلك نحو خمسى يقين من ذى القعدة زاد ابن سعد يوم السبت
لاربع ليال خلون من ذى الحجة زاد الواقدى يوم الاحد الحجون بفتح المهملة وضم الجيم الجبل المطل
على المسجد باعلى مكة على يمين المصعد وهناك مقبرة اهل مكة باب من باب بذى الحليفة المراد من
هذه الترجمة مشروعية المبيت بالعرج من البلدة التى يسافر منها للكوفى اذا جاء من الوصل الى مهلته التى يسميها
واحسبه الشك من راوى قلابه بصرخوف بها اى بالحج والعمرة التلبية مصدر لبى اذا قال لبيك لبيك قال
قوم هو مثنى وقال قوم مفرد قلبت الفه ياء لاتصالها بالضمير كلدا وعلى وعلى الاول فهى تثنية تكرير اى
اجابة بعد اجابة لانها اجابة دعوة ابرهيم صلوات الله عليه حين اذن فى الناس بالحج وقيل معناه انا مقيم
على طاعتك من لب بالمكان اقام به وقيل انجاهى وقصدى اليك من قولهم دارى تلب دارك اى
تجاهها ان الحمد بالكسر على الاستيناف والفتح على التعليل والنعمة بالنصب وكذا قوله والملك كان يوم التروية
هى تامة ويوم مرفوع عن رجل هو ابو قلابه وقال ابو عمرو هو عبد الله بن عمر وصلى بالغداة اى
صلى الصبح لوقت الغداة وللكشميهنى صلى الغداة اى الصبح فوحلت تخفيف الحاء اذا طوى مثل الطاء
مقصور منون وغير منون واد بقرب مكة اما موسى كانى انظر اليه قيل هو على حقيقته لان الانبياء
احياء فلا مانع ان يحج فى هذه الحال كما ثبت انهم يصلون فى قبورهم قال القرطبى حببت اليهم العبادة

نهم يتعبدون بما يجدون من دواعي انفسهم لا بما يلزمون به كما يلزم اهل الجنة الذكر وقال غيره ان المنظور اليه
الروح واما الجسد ففي القبر فجعل الله للروح مثالا فيرى في اليقظة كما يرى في النوم ذكره ابن المنير وغيره
وقيل هو اخبار عما وقع منهم كأنه مثل لهم احوالهم التي كانت في الحياة الدنيا كيف تعبدوا وكيف يحجوا وكيف له ص
لبوا وقيل معنى رويه منام في الوادي المسمى وادي الازرق وهو خلف ايج بينه وبين مكة ميل واحد
وايج بتحتانية وجيم قرية ذات مزارع انتهى بالقاف والمعجمة طوافا واحدا للكشميهني طوافا اخر قال
عياض وهو الصواب او غسلت بالشك للمسلم وغسلت بواو العطف فقدم عمر فيه احتياطا بنية مسلم
فقال بعد قوله وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقايم بالموسم اذ جاني
رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك فلما قدمت قلت يا امير المومنين ما هذا الذي احدثت في
شان النسك فقال ان ناخذ الى اخره حاصل جواب عمر انه منع الناس عن التحلل بالعمرة لان كتاب الله دال على المنع
وكذا السنة واما الكتاب فلامره بالاتمام وذلك يقتضي استمرار الاحرام الى فراغ الحج واما السنة فلانه صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله لكن الجواب عن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ولولا ان معي الهدي لاحللت فدل على جواز الاحلال
لمن ليس معه هدي وقال المازري قيل ان المتعة التي نهى عنها عمر فسخ الحج الى العمرة وقال النووي بل المختار
انه نهى عن المتعة المعروفة التي هي الاعتمار في اشهر الحج ثم الحج من عامه وهو على التنزيه للمتوغيب في الافراد وقال
ابن عمر اشهر الحج الخ اخرجه الدارقطني والبيهقي وقال ابن عباس من السنة الى الحرم اخرجه ابن خزيمة والحاكم
والدارقطني وحرم الحج بضم الحاء والراء اي امكنته وان منته وحالاته يا هنتاه بفتح الهاء والنون وقد
يسكن بعدها مثناة فوقية واخره هاء ساكنة كناية عن شيء لا تذكر باسمه قلت لا اصلي كناية عن انها حائض
فلا تركع للكشميهني فلا تضيري انظركما للكشميهني انتظركما ان تحل هو فسخ الحج والعمرة المترجم به
وهو منسوخ عند الجمهور وان يجمع بينهما اي بين الحج والعمرة قال مالك زاد النسائي قبله فقال عثمان ترانا
انهى الناس وانت تفعله كانوا اي اهل الجاهلية يرون بفتح اوله اي يعتقدون من فجر الفجور هو من تحكماتهم
الباطلة الماخوذة من غير اصل ويجعلون المحرم صفرا كذا في جميع الاصول المرعية الصحيحة قال النووي كان ذلك هوم
ينبغي ان يكتب بالالف ولكن على تقدير حذفها لا بد من قراءته منصوبا لانه مصروف بلا خلاف والمراد بجعلهم

انهم كانوا يخرجون حرمة المحرم الى صفر فيسمون المحرم صفرا ويستحلونه بالغارات والنهب ويحرمون بدله صفرا
ويسمونه المحرم فرارا من تولي شهر اشتهر بحرمته لضيقها عليهم وقد ضل لهم الله في ذلك برا الدبر بفتح الدال
المهملة والموحدة اي ما كان يحصل بظهور الابل من الحمل عليها ومشقة السفر فانه كان برا بعد انصرافهم
من الحج وعفى الاثر اي اندرس اثر الابل في سيرها ويحمل اثر الدبر المذكور ولابي داود وعفى الوبر اي
كثر وبر الابل الذي حلق بالرجال وانسلخ صفر اي المحرم الذي سموه صفرا بزعمهم وهذه الآيات تقرأ ساكنة
لارادة السجع قدم في الرواية الاتية وقدم بالفاء وهو الوجه صبيحة رابعة اي ليلة رابعة من ذي الحجة
فتعاظم ذلك عندهم اي لما كانوا يعتقدون اولا اي اول زاد الطحاوي نحل لانهم علموا ان الحج يحللين
فاراد وا بيان ذلك فبين لهم انهم يتحللون الحل كله لان العمرة ليس لها الا تحلل واحد حلوا بعمرة اي حلوا من
الحج بسبب احرامهم بعمرة ولم تحل بكسر اللام الاولى امر من عمر كاي من حجك بعمرة كما امرتهم فمن بمعنى الباء اي
بعمرة من احرامك هذا على القول بانه صلى الله عليه وسلم كان مفردا فان قلنا انه كان قارنا كما دل عليه اكثر الاحاديث
الصحيحة فلا اشكال البدت بتشديد الموحدة فامر لي ان استمر على عمرتي سنة بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي هذا والنصب اي وافقت ابو شهاب اسمه موسى بن نافع حجك مكية اي قليلة الثواب
لقلة مشقتها عطاء هو ابن ابي رباح يوم ساق البدن هو عام حجة الوداع لا يحل مني حرام بكسر حاء يحل وتشديد
ميم مضاف لليأ وهو بحر بياي لا احل من احرامي ابو شهاب ليس مسند الا هذا اي لم يرو غير هذا الحديث
الى ان تمني للكشميهني الا ان بحرف الاستثناء ونزل القرآن اي بجوازه يشير الى قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الا يزاد مسلم
ولم ينزل قرآن بحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء يعني عمر رضي الله عنه طفنا للاصيلي فطفنا
بالفاء وهو وجه عشية الترويه اي بعد الظهر بامر ذي الحجة فقدم حجنا للكشميهني وقد بالواو ومن هنا
الى اخر الحديث موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما ومراوله الى هنا مرفوع نسكين بسكون النون تثنية نسك
وهو العبادة واما بالضم فالذبيحة انزله اي الجمع بين الحج والعمرة غير الناصب ويجوز الجر حدثني معن حدثني
مالك قال ابن حجر ليس الحديث في الموطا ولا في غرايب مالك للدارقطني ولم اقف عليه الا من رواية معن من الداء
بفتح الكاف والمد غير مصروف وهي التي ينزل منها الى المعلاة مقبرة اهل مكة وهي التي يقال لها الحجون وكانت

صعبة المرتقى فسهلها معوية ثم عبد الملك ثم المهدى وكل عقبة فى جبل او طريق عال تسمى ثنية وخرج
من كدى بضم الكاف والقصر وهى عند باب شبيكة بقرب شعب الشاميين من ناحية قعيقعان من اعلا مكة
كذا رواه ابو اسامة فقلبه والصواب رواية غيره تقديم هذه الجملة بعد دخل والكرها مدخل من كدى
بالضم والقصر فايدة انما دخل صلى الله عليه وسلم من كداء وخرج من كدى لما تقدم فى العيد من سلوك
طريق فى الرجوع غير طريق الذهاب وخص الثنية العليا بالدخول لمناسبة المجىء الى مكان عال وقيل لانه
دخل منها وقيل لانه صلى الله عليه وسلم خرج منها مخفيا فى الهجرة فاراد ان يدخلها ظاهرا عاليا وقيل لان
من تلك الجهة كان مستقبلا للبيت وقيل لانه دخل منها يوم الفتح فاستمر على ذلك والسبب فيه قول ابى سفيان
نن حرب للعباس لا اسلم حتى ارى الخيل تطلع من كدا فقال العباس ما هذا قال شئ طلع بقلبى وان الله لا
يطلع الخيل هناك ابدا قال العباس فذكرت ابا سفيان ذلك لما دخل للبيهقى عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لابى بكر كيف قال حسانا فانشده عدمت ثنيتى ان لم تروها تثير النقع مطلعها كداء فتبسم وقال
ادخلوها من حيث قال حسان فايدة قال العذرى بمكة موضع ثالث تقال له كدى بالضم والتصغير يخرج
منه الى جهة اليمن فطحت بفتح الطاء والميم اى ارتفعت بان صار بسطا الى فوق ارنى عطنى بكسر الراء و
سكونها فاشد عليه زاد ابن اسحق فما رئى بعد ذلك عريانا اخر عبد الله بن عمر بالنصب مفعول ثان حدثنا ن
بكسر المهملة وسكون الدال بعدها مثلثة بمعنى الحدوث يعنى قرب عهدهم لئن كانت عايشة ليس هذا شكا منه
فى صدقها لكن يقع فى كلام العرب صورة التشكيك والمراد التقرير والتعيين استلام افتعال من السلام والمراد
لمس الركن بالقبلة او اليد ليمان بقربان الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم الجدر بفتح الجيم وسكون المهملة
لغة فى الجدار وللمستملى الجدار امن البيت هو قال نعم لمسلم ان ستة اذرع منه من البيت وفى رواية قريبا من
سبعة اذرع وفى جامع سفيان بن عيينة ستة اذرع وشبر والحاصل انه فوق الستة ودون السبعة
قصرت بهم النفقة تشديد الصاد اى التى اخرجوها لذلك فانهم تحروا له مالا طيبا ليس فيه مهر بغى ولا اجر رباء
ولا ظلامة احد من الناس ليدخلوا المستملى يدخلوا بغير لام حدثت بالتنوين بحا بالية للكشميهنى بالجا بالية تتكر
قلوبهم للاسمعيلى سقر قال بعضهم النقرة التى خشيها صلى الله عليه وسلم ان ينسبوه الى انفراد الفخر دونهم وجواب

لولا محذوف اثبته مسلم فقال لظرت انا دخل وجعلت تا المتكلم وصحف من ضبطها بالتا الساكنة
خلفا بفتح المعجمة وسكون اللام وفا با كافرع هشام حديث عمد بالاضافة فخرجت بتقديم الزاى
على الراى قدرت فايدة اختلف فى اول من بنى الكعبة فاخرج عبد الرزاق عن عطا قال اول من
بنى البيت آدم وعن وهب بن منبه اول من بناه شيث بن ادم وقيل بنته الملكة قبل ادم ثم رفع فى الطوفان
على عهد نوح فكان الانبيا بعد ذلك يحجونه ولا يعلمون مكانه حتى بوأه الله لابرهيم عليه السلام اخرجه ابن ابى حاتم
من حديث ابن عمرو ثم بناه ابرهيم على اساس ادم وجعل طوله فى السما سبعة اذرع بذراعهم ودون
فى الارض ثلثين ذراعا بذراعهم وادخل الحجر فى البيت وكان ربضا للغنم اسمعيل ولم يجعل له سقفا وجعل
له بابا وحفر له بيرا عند بابه يلقى فيها ما يهدى للبيت ثم بنته قريش لما احرقت مرشرارة طارت حين
جمرتها امراة وكان ذلك قبل المبعث النبوى بخمس سنين وقيل بخمس عشرة سنة وكان طولها قبل ذلك سبعة و
عشرين ذراعا فجعلوا ارتفاعها ثمانية عشر ذراعا وقيل عشرين وتقصوا من طولها ومن عرضها اذرعا
ادخلوها فى الحجر لضيق النفقة بهم ثم لما حوسب ابن الزبير بحبه يزيد تضعضعت من الرمى بالمنجنيق
فهدمها فى خلافته وبناها على قواعد ابرهيم فاعاد طولها على ما هو عليه الان وادخل من الحجر الاذرع
المذكورة وجعل لها بابا اخر فلما قتل ابن الزبير شاور الحجاج عبد الملك فى نقض ما فعله ابن الزبير فكتب اليه
اما ما زاد فى طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر ورده الى بنائه وسد بابه الذى فتحه ففعل ذلك و
استمر بنا الحجاج الى الآن وقد اراد الرشيد ابو جعفر ان يعيد على ما فعله ابن الزبير فناشده مالك فى
ذلك وقال اخشى ان يصير ملعبة للملوك فتركه ولم يتفق لاحد من الخلفا ولا غيرهم تغيير شئ مما صنعه الحجاج
الى الآن الا فى الميزاب والباب وعتبته وكذا وقع الترميم فى الجدار الذى بناه الحجاج غير مرة وفى السقف
وفى سلم السطح وجدد فيه الرخام قال ابن حريج اول من فرشها بالرخام الوليد بن عبد الملك فى دارك
حذفت منه اداة الاستفهام وصرح بها فى رواية ابن خزيمة فقال انزل فى دارك فكانه استفهمه اولا
عن مكان نزوله ثم ظن انه نزل فى داره فاستفهمه عن ذلك وكان ذلك يوم الفتح وهل ترك زاد فى رواية
لنا من رباع جمع ربع بفتح الراء وسكون الموحدة المنزل المشتمل على ابيات فايدة الدار المشار اليها كانت

دارها شم بن عبد مناف ثم صارت لعبد المطلب انه قسمها بين ولد حين عمى فكان للنبى صلى الله عليه وسلم وحصة
والده عبد الله فلما هاجر استولى عقيل وطالب على الدار كلها باعتبار ما ورثاه من ابيهما لكونهما كانا
لم يسلما وباعتبار ترك النبى صلى الله عليه وسلم لحقه منها بالهجرة وفقد طالب ببدر فباع عقيل الدار كلها
قال الداودى وغيره كان من هاجر من المؤمنين باع وهبه الكافر داره وامضى النبى صلى الله عليه وسلم تصرفات
الجاهلية تالفا لقلوب من اسلم منهم تتاولون اى يعشرون لانه يتولى الميراث اى يتولى بعضهم بعضا
فى المراث وغيره يعنى بذلك التحصب الى اخر الحديث وهو مدرج من قول الزهرى ان لانا لكوهم ولا
يبايعوهم زاد الاسمعيلى ولا يكون بينهم وبينهم شئ يسلمو بضم اوله وسكون المهملة وكسر اللام ويجيئ
الضحاك لابى ذر وكريمة عن الضحاك وهو وهم وكان يوما تستر فيه الكعبة اى يوم عاشوراء وقد استمر
الامر على ذلك دهرا الى ان تغير فصارت تكسى فى يوم النحر ليحيى بضم اوله وفتح المهملة والجيم وقال
عبد الرحمن وصله الحاكم عن شعبة يعنى عن قتادة بهذا السند والاول المرسل يعنى لانفراد
شعبة بهذا اللفظ على انه لا تنافى بينهما ان يقع ذلك قرب الساعة بعد ان يحج بعد يأجوج ومأجوج بأن
كسوة الكعبة اخرج الواقدى وغيره عن ابى هريرة مرفوعا اول من كسى البيت الوصائل فسترت بها قال وزعم بعض علمائنا
ان اول من كسى الكعبة اسمعيل وحكى الزبير بن بكار عن بعض علمائهم ان عدنان اول من وضع انصاب الحرم
واول من كسى الكعبة اوكست فى زمنه وحكى البلادرى ان اول من كساها الانطاع عدنان بن ادد وروى
الواقدى عن ابراهيم بن ابى ربيعة قال كسى البيت فى الجاهلية الانطاع ثم كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم السار اليمانية
ثم كساه عمر وعثمان رضى الله عنهما القباطى ثم كساه الحجاج الديباج واخرج ابو عروبة فى الاوائل عن الحسن
قال اول من لبس الكعبة القباطى النبى صلى الله عليه وسلم واخرج الازرقى ان معوية كساها الديباج والقباطى فكانت
تكسى الديباج يوم عاشوراء والقباطى فى اخر رمضان واخرج الواقدى عن ابى جعفر الباقر ان اول من
كساها الديباج يزيد بن معوية واخرج عبد الرزاق وغيره عن هشام بن عروة ان اول من كساها
الديباج عبد الله بن الزبير وكانت كسوتها المسوح والانطاع واخرج عن ابن جريج قال اخبرنى غير واحد ان اول

من كساها

من كساها الديباج عبد الملك بن مروان وان من ادرك ذلك من الفقهاء قالوا اصاب ما علم لها من كسوة وافق منه
وقد كسيت الكعبة الديباج فى الجاهلية مرتين كما بينته فى الاوايل وحكى الفاكهى ان شيبة بن عثمان استاذن معوية
فى تجريد الكعبة فاذن له فكان اول من جردها من الخلق وكانت كسوتها قبل ذلك يطرح عليها شيا فوق شيا
وذكر الازرقى ان اول من طاهر الكعبة بثوبى كسوتين عثمان بن عفان وذكر الفاكهى ان اول من كساها الديباج
الابيض المامون بن الرشيد واستمر بعده وكسيت فى ايام الفاطميين الديباج الابيض ايضا وكساها محمود بن سبكتكين
ديباجا اصفر وكساها الناصر العباسى ديباجا اخضر ثم كساها ديباجا اسود فاستمر الى الآن ولم تزل
الملوك تتداول كسوتها الى ان وقف عليها الصالح اسمعيل بن الناصر بن قلاون سنة ثلث واربعين
وسبعمائة وقد مر ضواحى القاهرة فقال لها بئسما ان لا ادع فيها اى الكعبة صفرا ولا بيضا اى ذهبا
ولا فضة قال القرطبى غلط من ظن ان المراد بذلك حلية الكعبة وانما اراد الكنز الذى بها وهو ما يدخر
فدخر ما نزيد عن الحاجة قال ابن الجوزى كانوا فى الجاهلية يهدون الى الكعبة المال تعظيما لها فجمع فيها الا
قسمته اى المال وفى الاعتصام الا قسمتها بين المسلمين وللاسمعيلى بين فقراء المسلمين ان صاحبك اى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضى الله عنه لم يفعلا زاد الاسمعيلى وبما احوج منك الى المال وحكى الفاكهى انه صلى الله
عليه وسلم وجد فيها يوم الفتح ستين اوقية فقيل له لو استعنت بها على حربك فلم يحركه المراد ان تثنيه مرة
اقتدى بها زاد الاسمعيلى فقام كما هو وخرج قال السبكى هذا الحديث عمدة فى مال الكعبة وهو ما يهدى اليها
او ينذر لها وقال ابن حجر لا حجة فيه لانه صلى الله عليه وسلم انما تركه رعاية لقلوب قريش كما ترك بناء الكعبة
على قواعد ابراهيم لذلك ففى مسلم لولا ان قومك حديثو عهد بكفر لاعدت كنز الكعبة فى سبيل الله ولجعلت
بابها بالارض الحديث انجح بوزن افعل نقائم حائم جيم والنجح تباعدها بين الساقين وهو ما قبله
حالان من جثركان او بدلان من الضمير المجرور او تميز ان جثر احجرا حال ذو السوقتين تثنية سوقة
تصغير ساق اى ارساقا دقيقتان زاد احمد فلا يحج بعده ابدا وذلك قرب الساعة وهو من اشراطها
الحجر الاسود اخرج احمد والترمذى وابن خزيمة حديث ان الحجر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله
نورهما ولو لا ذلك لاضاءا ما بين المشرق والمغرب واخرج الترمذى حديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو

اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم لا نضر ولا ينفع روى الحاكم من حديث ابي سعيد ان عمر
رضي الله عنه لما قال له هذا قال له علي بن ابي طالب رضي الله عنه كرم وجه انه يضر وينفع ودكر ان الله لما اخذ
المواثيق على ولد آدم كتب ذلك في رق ألقمه الحجر قال وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى يوم القيمة
بالحجر الاسود ولسان ذلي يشهد لمن استلمه بالتوحيد قال الطبري انما قال ذلك عمر رضي الله عنه
لان الناس كانوا حديثي عهد بعبادة الاصنام فخشي عمر رضي الله عنه ان يظن الجهال ان استلام الحجر
من باب تعظيم الاحجار كما كانت العرب تفعل في الجاهلية فاعلقوا عليهم زاد ابو عوانة من داخل وسلم
فاجاف عليهم عثمان رضي الله عنه الباب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في سنة سبع عام القضية ادخل
استفهام اي في تلك العمرة الآلهة اي الاصنام ولم يصل فيه هبل نفي قدم عليه اثبات بلال ان معه
زيادة علم الرمل بفتح الواو واليم الاسراع واصله ان يتحرك الماشي منكبيه في مشيه برملوا بضم الميم
الاشواط بفتح الشين جمع شوط بفتح المعجمة الجري مرة الى العاء والمراد هنا الطوفة حول الكعبة لا بقاء بكسر
الهمزة وبالموحدة والقاف الرفق والشفقة وهو بالرفع فاعل لمنعه اولا بالنصب على الظرف
لحب بفتح اوله وضم الخاء المعجمة بعدها موحدة اي يسرع في مشيه والمصدر خبب بمعجمتين حدثنا
محمد داد الودر هو ابن اسلم سيبي اي اسرع المشي في الحج والعمرة اي حجه الوداع وعمرة القضية
لان الحديبية لم يطف فيها والجعرانة لم يكن ابن عمر رضي الله عنهما معه فيها راءينا هم واعلنا
من الروية اي ارينا هم بذلك انا اقوياء وبائس من الربا اي اظهر بالهم القوة ونحن ضعفاء
وليس هذا الرباء مما مورا به من المخادعة في الحرب بالمحن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح
الجيم بعدها نون عصا محنية الراس والمحن لاعوجاج يسكن الركن يمحجن زاد مسلم
وتقبل المحن اليمانيين بتخفيف الياء لان الالف عوض عن الياء المحذوفة فلو شددت لكان
جمعا من العوض والمعوض عنه ومن شق استفهام انكار كما يستلم بالبناء للمفعول
وحموي والمسملي بالنون والبناء للفاعل ونصب الركنين الزبير بن عربي بالراء و
الموحدة وصحف من قال عدي بالدال زحمت بضم الزاي اجعل ارايت بالمص

قال

١١٨

قال انكار اعلمه لما فهم منه من معارضة الحديث بالراء فائدة اخرج الفاكهي عن سعد بن حبيب
قال اذا قلت الركن فلا ترفعها صوبك كقبلة النساء فاستلم الحجر الاسود وصلتان الحجر وكيفية
على قواعد ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه فله التقبيل والاستلام والركن اليماني الثاني
فقط فله الاستلام فقط وليس للاخرين شيء من ذلك فلا يقبلان ولا يستلمان فائدة
استنبط بعضهم من تقبيل الحجر تقبيل المصحف والمنبر النبوي والعلم الشريف وصور الصالحين
واجزاء الحديث ومن قال ذلك ابن ابي الصيف اليمني من الشافعية ذكرت لعروة حديث البخاري
المذكور واقتصر على المرفوع وقد بينه مسلم فقال ان رجلا من العراق قال لي سل عروة عن رجل
يهل بالحج فاذا طاف بحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك وسأله فقال لا يحل من اهل
بالحج الا بالطواف بالبيت مصدري الى الرجل فحدثته قال فقال له ان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك وما شان اسماء والزبير فعلا ذلك فحسبت عروة فذكرت له ذلك فقال قد نجح
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرى عائشة وذكر ثم لم يكن عمر بالرفع ولكن بامه اي لم يحلل
ولم يدع عمرة عن العاص وهو صحيف مع ابي الزبير بالجر بدل من ابي وهو مضاف
للثاء والكشميهني مع ابن الزبير يعني اخاه عبد الله قال عياض وهو تصحيف حلوا اي صاروا
حلالا والمراد بمسح الركن الفراغ من الطواف وما سنه من السعي مسح ابن هشام هو ابراهيم
او اخوه محمد بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي كان محمد اميرا على مكة وابراهيم اميرا على المدينة
واقام للناس الحج مرتين في خلافة ابن اخته هشام بن عبد الملك بعد الحجاب بالمستملي ابعد بهمزة
الاستفهام اي بالكسر يعني بعير نخالطن المستملي في الموضعين نخالطهن ورفع الرجال على الفاعلية
مجرم بفتح الميم وسكون الجيم بعدها راء اي ناحيه وللكشميهني بالراي اي محجورا بنهما ومنهم شيو
انطلق عنك اي عن حجه بفسك بمخي جن زاد الفاكهي هنا وكن من اي وقف حتى يدخلن حال
كون الرجال مخرجين منه مجاورة في حوشب اي مقبرة فيه قبة تربته هي وهنه صعيرة من ليوبصر
في الارض دعاموردا اي قميصا لونه لون الورد في لعبد الرزاق دعامعصفرا وانا صبي

تقبيل الحجر الاسود والمصحف والحديد

الهمزة قبل راء

يستر اوله باء الجزو السبيها تقدم الشرات زاد احمد والطبراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا قال حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لاحجن بيت الله مقرونا فقال ليس هذا لنذر انما النذر
ما ابتغي به وجه الله ولطم الطبراني فادخل الحمل فقطعه وقال ان هذا من عمل الشيطان قد نضم اوله
فعل امر بيده قال ابن بطال لان النذر لا يلزم انما تفعل البهائم وهو مثله ان لا يحج بالنصب لسوء
بضم المهملة والموحدة لغة فيه فلسلمي في الاسبوع وفعل هو جمع شبع بالضم والسكون كبرد وبرود وقال
اسمعيل وصله ابن شيبة قال وسألت القاسم بن دينار يقرب بضم الراء المذكر بالتشديد الواعظ
لولا ان يغلبوا بالبناء للمفعول اي لولا ان يغلبكم الوقوف الناس على هذا العمل اذا راوني قد علته
لرغبتهم في الاقتداء بي فيغلبوكم بالكثرة ثم لفعلت وقيل معناه لولا ان يغلبكم الوقوف عليها جمعا على
هذه الكرامة واستدل به على ان سقاية الحاج خاصة ببني العباس رضي الله عنه لا امن بالمد وفتح
الميم الخفيفة اي اخاف وللمستملي لا امس بهاء ساكنة بدل الهمزة والميم فعلى انها اماله وقال الغد تميمة
وبني عندهم بكسر الهمزة فان جيل للكشميهني وان يحل بضم اوله وفتح الحاء وسكون اللام ما كانوا
يبدؤن شيء حين يضعون اقدامهم من الطواف قال ابن بطال لا بد من زيادة لفظ اول من الطواف تنبيه
قوله ثم حج عثمان رضي الله عنه الى آخره من كلام عروة والذي حدث عائشة رضي الله عنها الى قوله ثم
عمر رضي الله عنه مثل ذلك سلون بضمتين لمناة صنم كان في الجاهلية الطاعة صفة لها اسلاة
المثلثة بضم اوله وفتح المعجمة واللام الاولى المشددة الثنية المشرفة على قديد وقديد بفتح القاف
قرية جامعة بين مكة والمدينة كثيرة المياه فاسمع بصيغة المضارع حتى ذكر ذلك اي الطواف
بالصفا والمروة في ايام النفر بعد ما ذكر الطواف بالبيت اي في آية الحج السابقة في النزول والمستملي
تقديم بعد ذلك وهو وهم الطواف الاول اي طواف القدوم بطن المسيل بالنصب على الظرف
اي المكان الذي يجتمع فيه السيل نظر اي ذراع طهورنا يوم المزدلفة بتخفيف المعجمة هو الوضوء الخاص
من زيد المجحفة سمي بذلك لانهم كانوا يتزودون فيها الماء وتزودون من الماء لان تلك الاماكن لم يكن فيها اذ ذاك
آبار ولا عيون وقيل لان ادم راى فيه حواء واجتمع وقيل لان ابراهيم عليه الصلوة والسلام راى في ليلة

ان يذبح ابنه فاصبح متفكرا فتروى يحدسا علي هو ابن الذبح عاد بالك اي داهيا ان عدوه ولا شكر يا لسا ع
للمفعول بالروح يوم عرفة اي من يمر كب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر رضي الله عنهما
في الحج كان ذلك لسبب دسه عليه من طعنه بالحربة المسمومة حتى مات لانه انف من كونه
يحامر فصاح عبد سراد ق الحجاج اي خيمه زاد لاسمعيلي ان هذا ملحمة بكسر الميم
اي اراكسر الرواح بالنصب اي عجل فانظرني بقطع الهمزة وكسر الطاء المعجمة اي اخرني
وللكشميهني بالوصل وضم الطاء اي اسطرني فاقصر بوصل الهمزة وكسر الصاد وعجل
الوقوف هي رواية عبد الله بن يوسف والقعنبي واشهب عن مالك واكثر الرواة عنه
قالوا وعجل الصلوة ولا منافات بينهما لان تعجيل الوقوف يستلزم تعجيل الصلوة وقال
الليث وصله لاسمعيلي فهجر اي صل بالهاجرة وهي شدة الحر في السنة بضم المهملة وتشديد
النون اي سبه النبي صلى الله عليه وسلم وعرض افعل بهمزة لاستفهام يتبعون من لا ساع و
للكشميهني يتبعون من الابتغاء وهو الطلب الحمس بضم المهملة وسكون الميم اخره مهملة والحمس قريش
سموا بذلك لتشددهم على انفسهم كانوا اذا اهلوا بحج او عمرة لا ياكلون لحما ولا اقطا ولا يضطربون وبرا ولا
شعرا واذا قدموا مكة وضعوا ثيابهم التي كانت عليهم ما خوذ من الحماسة وهي الشدة وما ولدت
اي من امهاتهم قرشيه دون ابائهم قال ابو عبيدة كانت قريش اذا خطب اليهم العرب اشترطوا عليه
ان ولدها على دينهم فدخل في الحمس من غير قريش ثقيف وخزاعة وليث وبنو عامر بن صعصعة وغيرهم
تنبيه كانت رويه جبير للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قبل الهجرة حين دفع زاد في الموطا يحيى
بن يحيى من عرفه العنق بفتح المهملة والنون سير بني الابطا والاسراع وقيل سير سهل في سرعة نحوه
بفتح الفا وسكون الجيم المكان المتسع وفي الموطا الا بي مصعب فرجه نص الى اسرع حيث اقاص
الا بي الوقت حين فينتقض نقا وضاد معجمة اي يستجر دفت بكسر الدال اي ركبت خلفه الوضوء
بفتح الواو والبة بكسر اللام بعدها موحدة خفيفه بطن مر بني اسد زجر بفتح الزاي وسكون الجيم
اي صياح حث الابل وضربها لكرعية وصوتا وهو تصحيف بالايضاع اي السير السريع ولم يسبغ الوضوء

ای کعادته بل اقصر علی مرة مرة بجمع ای مزدلفة سمیت بذلک لان ادم اجتمع فیها حواء وازدلفت الیها ای دنا منها
وقیل لاجتماع الناس بها وازدلافهم ای تقربهم الی الله بالوقوف فیها وقیل لانها تجمع فیما بین الصلوتین وتزدلف
منها الی منی ولم یسبح ای تنفل اری بالضم ای اظن قال عبد الله هو ابن مسعود عن وقتها للسرخسی عن وقتها بزیادة
ای وغین معجمة تطلع المشعر بفتح المیم وکسرها لغة قری بها فی السواد سمی بذلک لانه معلم للعبادة والحرام
لانه من الحرم او لحرمته ما بدا لهم بلا همز ای ظهر یا هنتاه ای یا هذه ما ارانا بالضم للظعن بضم الظاء
المعجمة جمع ظعینة وهی المراة فی الهودج ثم اطلق علی المراة مطلقا فقیلة ای عظیمة الجسم بطیئة بفتح المثلثة
وکسر الموحدة بعدها مهملة خفیفة ای بطیئة الحرکة حطمة بفتح الحاء وسکون الطاء المهملتین الزحمة فلان اکون
بفتح اللام مبتدا اخره احب الی من مزوح به ای ما انفرج به من کل شی لغیر مقیما تماما باللام والیاء المعتاد
والعشاء بینهما بالفتح ای الاکل لا بالکسر مقدم بفتح الدال یعتمد اعتمدوا دخلوا فی العتمة وهو وقت العشاء الا یفیضون
زاد فی ایام الجاهلیة من جمع حتی تطلع الشمس زاد الطبرانی علی ثبیر اشرق ثبیر بهمزة قطع امر من الاشراق
وثبیر منادی ای لتطلع علیک الشمس وهو بفتح المثلثة وکسر الموحدة جبل علی یسار الذاهب الی منی عرف برجل من
هذیل اسمه ثبیر دفن فیه زاد لاسمعیلی بعد هذه الجملة کی ما یغیر ای یدفع للنحر من اغار الفرس اسرع فی عدوه
والراء فی الکلمتین ساکنة لارادة السجع افاض الافاضة الدفع ومنه افاض القوم فی الحدیث اذا دفعوا فیه
حتی یرمی للکشمیهنی حتی وهو اصوب جمز بفتح الجیم وضم الزای المعجمة ذکر الکاف او انثی شرک بکسر المعجمة وسکون
الراء ای مشارکه لبدنها بفتح الموحدة والمهملة وبضم الدال وللکشمیهنی لبدانتها ای سمنها ای ادخلا
یسوق بدنة زاد النسای وقد جهد المشی زاد ابو یعلی حافیا وثیلک کلمة دعاء علی الانسان زعم العرب بها
کلامها ولا تقصد معناها کقولهم لا ام لک وفی لفظ ویحک قال الهروی تقال ویل لمن وقع فی هلکة لا یستحقها
وویح لمن وقع فی هلکة لا یستحقها ویحل هو امر بمعنی الخبر ای قد صار حلالا لا امنها ای الفتنة وللمستملی والسرخسی
لا ایمنها ان نصد للسرخسی ان ستصد فاهل بالعمرة زاد ابو داود من الدار حتی حل للسرخسی احل وکلاهما
لغة الاشعار کشط جلد البدنة حتی یسیل دم ثم یسلت فیکون ذلک علامة علی کونها هدیا ان زیاد بن ابی سفیان
هو الذی استخلفه معویه وانما کان یقال له زیاد بن ابیه او ابن عبید لان امه سمیة مولاة الحارث بن کلدة

ولدته

ولدته علی فراش عبید فلما کان فی خلافة معویة شهد جماعة علی اقرار ابی سفیان بان زیادا ولد فاستلحقه معویة
لذلک وزوج ابنه ابنته وامره علی العراقیین وقال انها اول قضیة غیر فیها الحکم الشرعی فی الاسلام وروی
انه کتب الی عایشة ام زیاد بن ابی سفیان لتکتب له کذلک فکتبت لامر عایشة ام المومنین الی زیاد انی وقد وقع
فی مسلم ان ابن زیاد وهو غلط بالاتفاق ثم بعث بها ای سنة تسع عام حج ابو بکر رضی الله عنه بالناس العهن
بکسر المهملة وسکون الهاء الصوف وقیل المصبوغ منه وقیل الاحمر خاصة عن ام المومنین ای عایشة کما صرح به
فی روایة الاسمعیلی قلائدها ای الهدایا یا محمد زاد ابن السکن ابن سلام تابعه ای معمر والمتابع
علی بن المبارک الجلال بکسر الجیم وتخفیف اللام جمع جل بضم الجیم ما یطرح علی ظهر البعیر مرکسا وبخوه لانری
بالضم ای لا یظن فدخل علیها بضم الدال المبنی للمفعول منحر النبی صلی الله علیه وسلم هو عند الجمرة الاولی التی تلی
المسجد محاج بضم المهملة جمع حاج زیاد بن جبیر هو ثقفی بصری لیس له فی الصحیحین سوی هذا الحدیث وزیاد
اخر فی الذر وهو غیر زیاد بن جبیر السابق اول الحج ذاک طائی کوفی اتبعها ای آثرها واتها مقیدة
ای معقوله الرجل الدیر قایمة علی ما یتقی من قوایمها سنه بالنصب بعامل مضمر کالاختصاص او التقدیر متبعا
سنة وللحرب فی المناسک فانما سنه وقال سفین ای بالاسناد المذکور رجزا رنها بالکسر اسم للفعل کالخیاطة
والحجامة واما بالضم فاسم للسواقط والاطراف الراس والیدین والرجلین سمیت بذلک لان الجزار کان
یاخذها عن احرته شیا زاد مسلم منها وقال یحیی نعطیه من عندنا املاء منی بالاضافة فقلت بفا التعقیب
بعدها بالتحتیة والمعجمة فالم خفیفة مفتوحتین ثم مثناة ساکنة ای تتبعت القمل منه قالوا والمقصرین
هو عطف تلقین ای قل وارحم المقصرین عیاش بن الولید بالتحتیة والمعجمة هو الرقام ولم یخرج لعباس
بن الولید بالموحدة والمهملة الا ثلثة احادیث نسبة فی کل منها الی جده احدها فی علامات النبوة والثانی
بکسر المیم وسکون المعجمة وفتح القاف اخره صاد مهملة نصل طویل وقیل عریض وقال ابو الزبیر وصله احمد
وابو داود والترمذی وذکر عن ابی حسان وصله الطبرانی لم اشعر ای لم اعلم حدثنی اسحق هو ابن راهویه
لهن کلهن ای للافعال المسئول عن تقدیمها وتاخیرها حرام ای یحرم فیه القتال ثم رفع راسه زاد لاسمعیلی
الی السما انها الوصیة ای قوله فلیبلغ الشاهد الغایب الی اخر الحدیث الی امته لاحد الی ربه فایدن لسنة ایام متوالیه

زاد مسلم وهو علی الهودج فان الظن فی ذکر ذلک عن معاویة فان الرد وکان ذلک فی

من ذي الحجة اسماء الثامن يوم التروية والتاسع عرفه والعاشر النحر والحادي عشر القر والثاني عشر
النفر والثالث عشر النفر الثاني وقيل ان للسابع يسمى يوم الزينة اليس يوم النحر بالنصب خبر ليس
بالبلد الحرام ذكر مع ما نبيت البلدة لانه اضمحل منه معنى الوصفية وصار اسما الى يوم بالجر مبلغ
بفتح اللام اى رب شخص يبلغه كلامي فكان احفظ له وافهم لمعناه من الذي نقله له قال
المهلب فيه انه ماتي في اخر الزمان من يكون له الفهم في العلم ما ليس لمن يتقدمه الا ان ذلك يكون
في قلة لان رب موضوعه للتقليل وقال هشام وصله ابن ماجه ابن الغاز بعين المعجمة وآخره
زاي خفيفة المحرات بفتح الجيم والميم بهذا اى الذي يعلم فودع الناس بين البيهقي في روايه
سببه وذلك انه انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح في اوسط ايام التشريق فعرف انه
الوداع فامر براحلته القصوي فرحلت فركب فوقف بالعقبه واجمع الناس اليه فقال
يا ايها الناس فذكر الحديث وقال جابر اخرجه مسلم وزن بفتح الواو والموحده والراء ا
هو ابن عبد الرحمن مسلي بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام فارمه بهاء السكت حمرة العقبه
هي الكبري وليست من منى بل هي حد منى جهة مكة وهي التي بايع النبي صلي الله عليه وسلم
الانصار عندها على النصرة سميت حمرة لان العقبة هي الكبري لاجتماع الناس بها يقال
تجمهر فلان اذا اجتمعوا وقيل لان العرب تسمي الحصى الصغار جمارا حاذى بالمهملة وذال معجمة من المحاذاة
اعترضها اى الشجرة انزلت عليه سورة البقرة خصها بالذكر لان غالب احكام المناسك فيها وفيها الاشارة الى
الرمي بقوله واذكروا الله في ايام معدودات طلحة ابن يحيي هو ابن النعمان الزرقي ليس في البخاري غير هذا الحديث
الدنيا بضم الدال وكسرها القريبة الى جهة مسجد الخيف يسهل بوزن يكرم اى يقصد السهل من الارض
وهو المكان المنحط الذي لا ارتفاع فيه حدثنا محمد زاد ابن السكن ابن بشار عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اخره قدم الملتقى ثم اتى بتتمه السند في اخره وليس بضار في وصله حين احرم اى اراد
الاحرام بخلاف حين احل فانه على حقيقته امر ابنا للفعول وصرح برفعه في روايه لمسلم احابستنا اي
ما منعنا من التوجه من مكة افاضت اى طافت طواف افاضة فلا اذا اى فلا احبس علينا حائض رخص لنا للمغني

وصرح برفعه عند النسائي ليلة الحصبة بمهملتين وموحدة بوزن الضربة وللمستملي الحصبا ليلة النفر
عطف بيان عمرتي حلقي بالفتح فيهما ثم السكون والقصر للاتنوين دعا لم يقصد معناه ومعنى الاولى عمرتا
الله اى جرحها او جعلها عاقرا لا تلد او عقر قومها ومعنى الثانية حلق شعرها وهو زينة المراة او اصابها
وجع في حلقها او حلق قومها بشؤمها اي اهلكهم اسحر اى اسهل لتوجهه الى المدينة وليس بسنه ولا نسك
يعني الابطح للكشميهني يعني الابطح ليس التحصيب اى نزول المحصب بشئ اى من امر المناسك فصلى سجد بعد
للكشميهني ركعتين نصلي بها يعني المحصب انه على ارادة البقعة ولان من اسمائها البطحا الموسم بفتح الميم وسكون
الواو وكسر المهملة سمي بذلك لانه معلم يجتمع اليه الناس مشتق من السمة وهي العلامة ذو المجاز بفتح الميم و
تخفيف الجيم آخره زاي سوق للهذيل ناحيه عرفه على فرسخ منها وعكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف آخره
ظا مشالة سوق ليس وثيف بني كيله والطائف متجر الناس اى مكان تجارتهم في الموسوع ومجنة بفتح الميم وكسر
الجيم وتشديد النون سوق لكنانة عمر العطران الى جبل يقال له الاصغر وذكر ابن اسحق وابن الكلبي من
اسواق العرب ايضا حباشة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وبعد الالف معجمة سوق في ديار بارق على ست مراحل
من مكة الى جهة اليمن ولم تذكر في الحديث لانها لم تكن من مواسم الحج وانما كانت تقام في رجب قال الفاكهي ولم
تزل هذه الاسواق قايمة في الاسلام الى ان كان اول ما ترك منها سوق عكاظ سنة تسع وعشرين ومايه واخر
ما ترك سوق حباشة سنة سبع وتسعين ومايه وفي النسب للزبير بن بكار عن حكيم بن حزام ان سوق عكاظ
كانت تقام صبح هلال ذي القعدة الى عشرين يوما ثم تقام سوق مجنة عشرة ايام ثم تقام ذو المجاز مستهل
ذي الحجة ثمانية ايام ثم توجهوف الى منى فاذا هو ذلك اى ادخال التجارة في الحج الا دلاج بالتشديد سير
اخر الليل وهو المراد هنا واما بسكون الدال فسيراوله وزاد في محمد زاد ابن السكن ابن سلام محاضر
بحا مهملة وضاد معجمة مدلجا بالتشديد العمرة هي لغة الزيارة وقيل انها مشتقة من عمارة المسجد الحرام
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قال ابن عبد البر هو خاص بالصغاير قال وغلط من عمم الكباير ايضا قال ابن التين
والى يعني مع اربع لابي ذر اربعا وهن عمرة الحديبية وعمرة القضاء وعمرة الجعرانة والعمرة التي في حجته
استنان عايشة اى حسن مرور السواك على اسنانها يا اماه لابي ذر يا امه عمرات بتشليث الميم قالت اخ

زاد مسلم وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم اذ قسم غنيمه اراه حنين بنصب غنيمة وجرحنين وكان الراوى طرأ عليه شك
فادخل بين المضافين لفظ اراه وهو بضم اوله اى اظنه شرح بمعجمة واخره حاء قيل ان بحج مرتين
لا ثانى ما تقدم لانه صرح بان المراد غزالى فى حجته وكانه لم يعد عمر الحديبيه للصد عن اتمامها
لامراة من الانصار هى ام سنان الاسلمية وقيل ام سليم ان بحجى للاصيلى وكريمة ان بحجين ناضح بضاد
معجمة وحاء مهملة اى بعير ينضح بكسر الضاد فاذا كان مضافا بالرفع وكان تامة بحجه لمسلم تعدل حجه فقيل هو على ظاهره
انها تساوى الحج فى الفضل والثواب لمزيد شرف الوقت وقيل هو خاص بتلك المراة وقال ابن راهويه هو
نظير حديث قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن التنعيم بفتح المثناة وسكون النون وكسر المهملة مكان على اربعة
اميال من مكة الى جهة المدينة سمى بذلك لان الجبل عن يمينه يقال له ناعم والذى عن يساره يقال له منعم والوادى
نعمان وان عايشة حاضت كان حيضها فى يوم السبت ذى الحجة فلما طهرت فى مسلم ان طهرها كان يوم النحر لاهلت
بعمرة للمرخسى لاطلت النصب بفتح النون والمهملة التعب يصدر يرجع بكان كذا هو لابطح او نصبك شك من الراوى
ونزلنا بسرف لابى ذر والوقت سرف بحذف الالف موجها بضم الميم وفتح الواو وتشديد الجيم ولابن عساكر
متوجها فانزل الله زاد الطبرانى فى الاوسط وانموا الحج والعمرة لله واتى بهما بهمزة قطع ونون من النقاء وللحموى
بالوصل والتاء المشددة من الاتقاء زاد احمد زاد كريمة ابن عيسى فاعتمرت انا واختى الى حراء اى بعدان فسخنا
الحج الى العمرة وهو فى حج عايشة مشكل لانها حين كانت حايضا فلم تطف بالبيت ولا تحللت قال عياض فلعلها
اشارت الى عمرتها التى فعلتها من التنعيم وكون قوله مسحنا واحللنا ثم اهللنا من العشى بالحج راجعا الى غير عايشة
اغيلمة تصغير غلمة جمع غلام بالعشى هو اخر النهار يطرق بضم الراء وحاء مهملة بفتح المهملة والراء وبجيم جمع درجة وهى طرفها
المرتفعه وللمستملى دوحات بسكون الواو وحاء مهملة جمع دوحة وهى الشجرة العظيمة او ضع سرع السير
من جهاى المدينة فيه مشروعيه حب الوطن والحنين اليه جدرات بضم الجيم والدال جمع جدر وجمع
جدار فجاء رجل هو قطبه ابن عامر السلمى فدخل من قبل بابه رواه ابو حرير عن الزهرى ان ذلك كان فى عمرة
الحديبية وعن السدى انه كان فى حجه الوداع والاول اقوى وفيه ان سبب ذلك كراهة ان يحول بينهم
وبين السماء شئ من سقف او غيره قطعة اى جزع يميع الى اخره بيان لكونه عذابا الى المازادابن

عدى من حديث عمر وانه ليلبع دواء الاسرع السير بهمته بفتح النون وسكون الهاء حاجته فليعجل
زاد احمد الرجوع الى اهله زاد الحاكم من حديث عايشة فانه اعظم لاجرها قال ابن عبد البر وزاد فيه
بعض الضعفاء عن مالك وليخدلا بله وان لم يجد الا حجرا يعنى حجر الزياد قال وهى زيادة منكرة قال ابن
بطال ولا تعارض فى هذا الحديث وحديث سافروا تصحوا فانه لا يلزم من الصحة بالسفر لما فيه من الرياضة
ان لا يكون قطعة من العذاب لما فيه من المشقة فصار كالدواء المر المعقب للصحة وان كان فى تناوله الكراهة
لطيفة سئل امام الحرمين حين جلس موضع ابيه لم كان السفر قطعة من العذاب فاجاب على الفور
لان فيه فراق الاحباب حدثنا محمد هو ابو حاتم الرازى او ابن اسحق الصغانى عن عكرمة قال فقال ابن عباس
فيه حدث ثبت فى كتاب الصحابة لابن السكن ولفظه عن عكرمة قال قال عبد الله بن رافع مولى سلمة سالت
الحجاج بن عمرو الانصارى عمن جبس وهو محرم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرج او كسر او
حبس فليجزه مثلها وهو فى حل قال فحدثت به ابا هريرة فقال صدق وحدثه ابن عباس فقال فذكره
اليس حسبكم سنة بالنصب خبر ليس وحسبكم الاسم بدل بفتح الموحدة والمهملة اى مضا لما احصر فيه بالمد
بمعجمتين الجماع حبسه عذر لابى ذر عدو او غيره ذلك اى مرض او فقد نفقة وراى ان ذلك مجزى
لابى ذر مجزئا قال ابن حجر وهو خطا من الكاتب لان جميع رواة الموطا اتفقوا على رفعه هو اما ينشد بدل
الميم جمع هامة وهى ما يدب من الهوام والمراد هنا القمل او النسك شاة للكشميهنى شاه بلا موحدة
وعلى الاول ضمن النسك معنى يقربا واقل فعداه بالباء تماثلت بالفا اى تساقط شيا فشيا او حلق
بحذف المفعول شك من الراوى نفرق بفتح الفا والراء مكيال معروف ستة عشر رطلا او نسك ما يسر للكشميهنى
او النسك بما بصيغة الامر وبالموحدة عبد الله بن معقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ارى الاوجع بضم الهمزة
اى اظن بلغ بك للمستملى والحموى يبلغ ما ارى بالفتح من الروية او ما كنت تشك الجهد بالفتح المشقة ولا يجوز هنا
الضم الذى هو فى الطاقة نصف صاع زاد مسلم تمر وحنطة ولابى داود زبيب ولا ولى اصح وان تسقط
لابى ذر لتسقط اى قمله وعن محمد بن يوسف الفريابى عن عبد الله بن ابى قتادة قال انطلق الى احرم
هكذا ساقه مرسلا وكذا لمسلم واحمد ووصله الطيالسى من طريقه عن ابيه فاحرم اصحابه ولم يحرم المضبر

لابی قتادة بتثنیة مسلم وحدث بالبناء للمفعول فابتته عشلة ثم موحدة ثم مثناة ای حملته ثابتا فی مکانه لاحراک به
وخشینا ان تقتطع ای تصیر مقطوعین عن النبی صلی الله علیه وسلم لکونه سبقهم ارفع بالتخفیف ای اکلفه السیر
شاوا المعجمة بعدها همزة ساکنة ای تان والمراد انه رکضه مانة وسیر سهولة اخری تبعث بکسر المثناة وفتحها
بعدها عین مهملة ساکنة ثم تاء مکسورة ثم نون وللاسمیلی بدلها بدل التاء وهو قایل من القیلولة
ای سیقیل وصحف من قاله بالموحدة السقایة بضم المهملة وسکون القاف بعدها تحتیة مقصورة قریة جامعة
بین مکة والمدینة ان اهلک لمسلم اصحابک فاسظرهم بصیغة الامر زاد مسلم فاشظرهم بصیغة الماضی
فاضلة بمعنی فضلة ای باقیة فابنشا بضم اوله ای اخرنا بغیقة بفتح المعجمة وسکون التحتیة ثم قاف مفتوحة
وهاء تأنیث غفار بین مکة والمدینة قبل بفتح الموحدة وضم المهملة وللکشمیهنی فظرا صدنا بتشدید
الصاد والاصل اصطدنا فادغمت الطاء بعد قلبها تاء فی الصاد بالقاحة بقاف ومهملة وصحف من قال
بالفاء وادٍ علی نحو میل من السقیا الی جهة المدینة بینه وبینها ساعة مراحل یتوا اون یتفاعلون من الروحیة
بعنی وقع هو شک من البخاری فتناولته زاد ابو عوانة بشیء وهو اما منا بفتح اوله حلال لابی عوانة فهو
وهو معتمد رهنا قال لنا عمرو زاد ابو عوانة ابن دینار والقائل ذلک هو سفیان اراد بیان کیفیة تحمله
لهذا الحدیث من صالح وهو انه قدم علیهم مکة من المدینة فدلهم عمرو علی السماء منه حرج حاجا لبیهق او
معتمرا علی الشک وهو من ابی عوانة والذی هو الصواب فان ذلک کان فی عمرة الحدیبیة الا ابو قتادة
لم یحرم الا بعنی لکن وما بعدها مبتدا وخبر ونظیره فشربوا منه الا قلیل منهم وللکشمیهنی الا ابا بالنصب
وهو الجادة عن ابن عباس عن الصعب هذا هو المحفوظ انه من مسند الصعب وفی روایة لمسلم ان الصعب
جعله من مسند ابن عباس رضی الله عنهما والصعب بفتح الصاد وسکون العین المهملتین اخره موحدة وابوه بفتح
الجیم وتشدید المثلثة بالابواء بفتح الهمزة وسکون الموحدة والمد جبل من عمل الفرع بضم الفاء والرابوها
مهملة بینه وبین الجحفة ثلثة وعشرون میلا او یودان شک من الراوی قال ابن حجر والظاهر انه
من ابن عباس رضی الله عنهما وهو بفتح الواو وتشدید الدال اخره نون موضع قرب الجحفة بینه وبینها
ثمانیة امیال فلما رأی ما فی وجهه زاد الترمذی وان خزیه من الکراهة انا لم نرده علیک زاد الطبرانی

کراهیة

کراهیته له ونرده بالفتح تخفیفا والضم اتباعا وللکشمیهنی نردد بالفک الا انا حرم زاد النسائی لا نأکل الصید
قال العلماء وردت احادیث بقبوله لحم الصید وهو محرم واحادیث ترده والجمع ان القبول محمول
علی ما تصید الحلال لنفسه ثم یهدی منه للمحرم والرد محمول علی ما صاده الحلال لاجل المحرم
وعن عبد الله بن دینار عطف علی قوله عن نافع خمس لا جناح علی من قتلهن فی الحرم او المحرم
زاد فیها الحدأة وفی روایة لمسلم بدون ذکر العدد ولابی داود زیادة السبع العادی وابن خزیمة
وابن المنذر زیادة الذئب والنمر من الدواب بتشدید الموحدة جمع دابة ما دب علی الارض کلمن فاسق
تقتلن راعی فی ضمیر فاسق لفظ کل وفی ضمیر تقتلن معناها وصف وبالفسق خروجه عن سایر الحیوان
بالاساءة والافساد فی الحرم لمسلم فی الحل والحرم الغراب زاد مسلم الابقع وهو الذی فی ظهره او بطنه بیاض
فاخذ بعضهم بهذا القید والحق به الجمهور ما شارکه فی الایذاء وتحریم الاکل کالغداف والاعصم وهو الذی
فی رجلیه او بطنه او جناحیه بیاض وحمرة والعقعق بخلاف الزرع فانه خارج عن ذلک بالنفاق والحداة
بکسر اوله وفتح ثانیه بعدها همزة بلا مد بوزن عنبة وحکی صاحب المحکم مده ندورا والغراب بنمر ساکنه
ویجوز تسهیلها والکلب العقور قیل هو خاص بالکلب المعروف وقیل کل ما عقر الناس وعدا علیهم واخافهم
کالاسد والنمر والفهد والذئب وعلیه الجمهور وفی غار عنی زاد لاسمیلی لیله عرفه لرطبها ای لرخف
ریقه بها شرها مفعول لان قال للوزغ اللام بمعنی عن فویسق تصغیر بحقیر مبالغة فی الدم ولا
ینفر بضم اوله وتشدید الفاء المفتوحة قیل هو کنایة عن الاصطیاد وقیل علی ظاهره تنبیها بالادنی
علی الاعلی وهذا اصح لا هجرة ای من مکة لانها صارت دار اسلام واذا استنفرتم فانفروا ای اذا
دعیتم الی الغزو فاجیبوا لحرمة الله ای تحریمه یختلی بقطع خلا بفتح المعجمة مقصور الرطب من النبات
القین الحداد وقیل کل ذی صنعة یعالجها بنفسه وکوی ابن عمر رضی الله عنهما ابنه اسمه واقد بلحمی جمل
بفتح اللام وسکون المهملة وبفتح المیم والجیم موضع بطریق مکة ووهم من ظنه فکی الجمل الحیوان المعروف
وانه کان آلة الحجم وسط راسه بفتح المهملة ای متوسطه وهو ماوی الناوح فیما بین اعلی القرنین
تزوج میمونة وهو محرم کذا رواه ابن عباس وصح ایضا عن ابی هریرة وعایشة رضی الله عنهم واخرج

الترمذي عن ابن رافع انه تزوجها وهو حلال قال وكنت السعر بينهما القفازين بضم القاف وتشديد الفاء
وزاي ما يلبسه المرأة في يديها فيغطي اصابعها وكفيها وهو للمد كالخف للرجل النقاب الخمار الذي يشد
على الانف او تحت المحاجر ولا تغطوا راسه في رواية لمسلم ولا تغطوا وجهه ولم شت كما بينته في
الديباج ولا تقربوه بتشديد الباء بين القرنين اي قرني البير وهما العودان المنتصبان لاحل عود البكرة مالك
عن ابن شهاب ذكر جماعة منهم ابن الصلاح ان مالكا تفرد بهذا الحديث عن ابن شهاب وليس كذلك فقد تابعه
عليه نحو عشرة انفس بينتهم في شرح الموطا وعلى راسه المغفر بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفاء زرد
ينسج من الدروع على قدر الراس قال الحاكم وهذا لعارض حديث جابر انه دخل وعليه عمامة سوداء
اخرجه مسلم واجيب بانه كان على راسه المغفر اول دخوله ثم ازاله ولبس العمامة بعد ذلك ابن حنظل
اسمه عبد الله كان اسلم ثم ارتد فقتل زاد احمد والبيهقي فقتل وهو متعلق باستار الكعبة وقد
جمع الواقدي عمن شيوخه اسماء من اهدر دمه يوم الفتح وامر بقتله عشرة انفس منهم اربع نسوة بن خطل
وعبد الله بن ابي سرح ومقيس بن ضبابة والحويرث بن نقيذ وعكرمة ابن ابي جهل وهبار بن الاسود
وام سارة وهند بنت عتبة وقينتا ابن خطل فمنهم من اسلم فلم يقتل ابن علي عن ابيه لابي ذر ابن
يعلى عن امية وهو تصحيف ولا الحنظوة اي تمسوه الحنظوة وهو طيب الموتى قاضية للكشميهني قاضيه
امراة من خثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة قبيلة مشهورة لابن ماجة وغيره ان السائل رجل من خثعم
عن ابنه وجيء بانه رجل كانت معه ابنته فسال وتكلمت ابنته معه ايضا وقد ورد ذلك مصرحا به
في مسند ابي يعلى واسم هذا السايل حصين بن عوف الخثعمي شيخا كبيرا لاشتمال احوال بعضها
صفة افاح عطف على مقدر اي الجوزي ان انوب عنه فاج الفعل بفتح المثلثة والفا الامتعة حتى
اسحق زاد الاصيلي ابن منصور حج بالبناء للمفعول زاد الترمذي في حجة الوداع الجعيد بالجيم
مصغر يقول للسائل لم يذكر المقول اقتصارا على المقصود من الحديث وكان عمر رضي الله عنه سأله عن قدر المد
احمد بن محمد اي ابن الوليد الازرقي ابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن هو
ابن عوف او مجاهد شك من مسدد لكن بلفظ خطاب النسوة او الاستدراك تنبيه كان عمر رضي الله عنه شق

اولا

مسئلة
لا تسافر المرأة

اولا في الاذن لامهات المومنين في الحج اعتمادا على قوله تعالى وقرن في بيوتكن فكان رأى تحريم السفر عليهن فظهر
الجواز فاذن لهن في اخر خلافته ثم كان عثمان حج بهن في خلافته ايضا ووقف بعضهن عند ظاهر الاية وهي زينب
وسودة فقالتا لا تحركنا دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة اطلق هنا وقيد في رواية
بمسيرة يوم وليلة وفي اخرى بمسيرة يومين وفي اخرى بمسيرة ثلث فاخذ اكثر العلماء بالمطلق لاختلاف
التقييدات وحملوا التقييد على اختلاف المواطن بحسب السائلين ولفظ ابي عوانة في هذا الحديث لا يحل لامراة
ابو فلان هو ابو سفيان او قال لحد هن للكشميهني او قال اخذتهن الغزازي هو مروان بن معوية الهادي
بضم اوله من المهاداة وهو ان يمشي معتمدا على غيره امره للكشميهني وامر بن زيادة واو نذرت اي حتى
قتل اسمها ام حبان بالكسر والموحدة ان يمشي زاد مسلم حافية زاد احمد غير مختمرة به زاد الطبراني وشكى
اليه ضعفها تمشي ولركب زاد احمد ولتختمر ولتصم لله امام المدينة هي اسم علم على البلد المعروف وكان
اسمها يثرب وقد نهي عن تسميتها به ويثرب اسم موضع منها وقيل لرجل من ولد ارم بن سام بن نوح عليه السلام
اول من نزلها وكان سكانها العمالق ثم نزلها طايفة من بني اسرايل ارسلهم موسى عليه الكلم ثم نزلها الاوس
والخزرج لما تفرقا هل سبا بسبب سيل العرم من كذا الى كذا المسلم من غير الحرة ثور وعير بسكون التحتية
اوله مهملة وتقال عائر بوزن فاعل جبل بالمدينة وثور جبل بها ايضا صغير الى الحمرة تبدو من خلف احد
من جهة الشمال ولاحمد والطبراني ما بين غير الى احد ولمسلم ما بين جبليها وسيأتي قريبا ما بين لابتيها
واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي الحجارة السود ولاحمد ما بين حرتيها وما بين مازميها والمازم بكسر
الزاي المضيق بين الجبلين وكلها ترجع لمعنى واحد لا يقطع سجرها المسلم عضاهها ولا يصاد صيدها حرم
بالبناء للمفعول والمتمم بفتحتين وشوكن جزء مقدم وما بين مبتدا موخر ولاحمد ان الله حرم الى آخره والى
بني حارثة زاد لاسمعيلي وهم في سند الحرة اي في الجانب المرتفع منها صرف ولا عدل بفتح اولهما والصرف
الفريضة والعدل النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف الدية والعدل البديل ذمة
المسلمين واحدة اي امانهم صحيح قال البيضاوي الذمة العهد سمي بذلك لانه يذم متعاطيه على اضاعته
اخفر بالخاء المعجمة والفاء نقض العهد ومن تولى الى الحرم ان اريد به ولاء الحلف جاز الانتقال عنه بالاذن

اوولأ الحق فلا مقوله بغير اذن مواليه لا مفهوم له وانما هو للتنبيه على المانع وهو ابطال حق المولى
وانها تنفي الناس اى الشرار منهم امرت بقريه اى بالهجرة اليها او بسكناها تاكل القرى اى تغلبهم
كنى بالاكل عن الغلبة لان الاكل غالب على المأكول وقيل المعنى بفتح القرى اى بفتحها اهلها فياكلون غنايمها
ويظهرون عليها وقيل المراد غلبة الفضل وان الفضايل تضمحل في جنب عظم فضلها حتى تكاد تكون
علما تقولون يثرب وهي المدينه اى يسمونها بثرب واسمها الذي يليق بها المدينه وانما كره لاول لان
اما من الثرب وهو الفساد او التثريب وهو التوبيخ وكلاهما مستقبح وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن
ويكره الاسم القبيح تنفي الناس قال عياض هذا خاص بزمنه لانه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام معه
بها الا من اثبت ايمانه قال النووي وليس هذا بظاهر لان عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينه
شرارها الحديث وهذا والله اعلم زمن الدجال كما ينفي الكير خبث الحداد بكسر الكاف وسكون التحتية الزق الذي ينفخ فيه
الحداد قال في المحكم والكور بالضم لغة فيه خبث الحديد بفتح المعجمة والموحدة اخره مثلثة وسخه
الذي يخرجه النار والمراد انها لا تترك فيها من في قلبه دغل بل تخرجه كما يميز الحداد ردى الحديد
من جيده وسبب التمييز للكير لكونه السبب الاكبر في اشعال النار التي يقع التمييز بها طابة وطيبة مشتقان
من الطيب لطيب ترابها وهوائها وساكنها وطيب العيش قال بعض العلماء من اقام بالمدينه بجد من ترابها
وحيطانها رايحة طيبة لا تكاد توجد في غيرها تزيد في عرفها اى اخفتها تكون بالتاء
والنأ على حيرما كانت اى على احسن حال كانت عليه من قبل قال عياض وغيره وقد وجد ذلك حيث صارت
معقد الخلافه ومقصد الناس وملجاهم وحمل اليها خراج الارض وصارت من اعمر البلاد فنقلت الخلافه
عنها الى الشام والعراق وتغلب عليها الاعراب وتعاورتها الفتن وخلت من اهلها فقصدتها عوافي الطير
والسباع والعوافي جمع عافه وهي التي يطلب اقواتها وقال النووي المختار ان هذا الترك يكون في
اخر الزمان عند قيام الشتاء ويصحه وصف الراغبين فقد وقع عند مسلم بلفظ ثم يحشر راعيان وغنمهما
البخاري انها اخر من يحشر قال ابن حجر ويويد ما في الموطا رواية معن بن عيسى عن ابي هريرة دفعه
لتتركن المدينه على احسن ما كانت حتى يدخل الذيب فيغوى على بعض سواري المساجد او على المنبر

قالوا

قالوا انما تكون ثمارها قال اللغوي في الطير والسباع سغبان بكسر المهملة وبعدها قاف من السغب وهو الجوع
فيجدانها وحوشا بفتح الواو اى ذات وحش او حاليه وللمسلم فيجدانها وحشا والوحش من الارض
الخلاء او كثيره الوحش لما خلت من سكانها خرا اى سقطا ميتين فاديه انكر ابن عمر على
ابي هريرة رضي الله عنهم بعبيره في هذا الحديث بقوله خيرما كانت وقال انما قال اعمر ما كانت ولو قال احر ما كانت لكان
ذلك وهو صحيح ورجع ابو هريرة اليه اخرج ذلك عمر بن شبه في اخبار المدينه الى زهير اسم القرد
بفتح القاف وكسر الراء بعدها مهملة بفتح الميم قال ابن عبد البر وغيره فتح اليمن في ايام النبي صلى الله عليه وسلم
وفي ايام ابي بكر رضي الله عنه والشام بعدها والعراق بعدها على وفق ما اخبر وتربصه ووقع تفرق الناس
في البلاد لما فيها من السعه والرخاء ولو صبروا على الاقامة بالمدينه لكان خيرا لهم يبسون بفتح اوله وضم
الموحدة وكسرها وتشديد المهملة اى يسوقون دوابهم والبسوق الابل لقولهم عنده بسبس بارد
بفتح اوله وسكون الهمزة وكسر الراء وحكي ضمها وفتحهما بعدها زاى بعضم ويجمع كما ماز الحه الى مجرها
اى انها كما تنشر من مجرها في طلب ما تعيش به فاذا راعها شئ رجعت الى مجرها كذلك الايمان ينشر
في المدينه وكل مومن له من نفسه سائق اليها لمحبته في النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد اى يريد بسوء والكيد
المكر والحيلة في المساة الا اذا بر الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء
اشرف نظر من مكان مرتفع آطام بالمد جمع اطم بضمتين الحصون التي تبنى بالحجارة لا ارى يحتمل ان يكون
معنى العلم او مرئية العين بان مثلت له الفتن حتى راها مواقع مواضع خلال نواحي شبه سقوط الفتن
وكثرتها فيه بسقوط القطر في الكثرة والعموم وقد وقع ذلك في قتل عثمن وهلم جرا ولا سيما يوم الحرة انقاب
جمع نقب بفتح النون والقاف بعدها موحدة وهو الطاء والطريق نقاب جمع نقب بالسكون بمعنى ما قبله
ترجف المدينة اى يحصل لها زلزله بلث مرات حتى يخرج منها من ليس مخلصا في ايمانه ويبقى بها المومن الخالص
فلا يسلط عليه الدجال السباخ بكسر المهملة وتخفيف الموحدة اخره معجمة عمر وابن عباس بالموحدة في المهملة
اعرابي قيل انه قيس بن حازم المنقري اقلني اى من الهجره وقيل من الاسلام وينصب بفتح اوله وسكون
النون بعدها مهملتان من النصوع وهو الخلوص والاكثر ان اوله تاء المونث وطيبها بالنصب وللكشميهني بالتحتيه

وطبعا فاعل سفى الرجال بالرأو للكشيهنى بالدال وتشديد الجيم وهو تصحيف تعرى بضم اوله وسكون المهملة
مابين بيتى ومنبرى لان عساكر قبرى بدل بيتى روضه من رياض الجنه اى كروضه فى نزول الرحمة
وحصول السعادة اوان العبادة فيه تودى الى الجنه اوعلى ظاهره بان ينقل ذلك الموضع بعينه فى الآخره
الى الجنه وضبط ذلك بثلثه وخمسين ذراعا ومنبرى على حوضى اى ينقل المنبر الذى قال عليه هذه المقالة
يوم القيمه منصبا على الحوض ثم تصير قوائمه رواتب فى الجنه كما فى حديث الطبرانى اوبانه يراجره بوزن افعل
من لوبا بالقصر بهمز ولا يهمز المرض العام فكان بطحان اى وادى المدينه يجرى بجلا بالنون والجيم
يعنى ماء اجنا بفتح الهمزة وكسر الجيم بعدها نون اى متغيرا وذلك سبب وبانها كتاب الصوم
وللنسفى الصيام ومخالفة الامساك قال بعضهم لما تاب ادم من اكل الشجرة تاخر قبول توبته لما بقى فى
جسده من تلك الاكلة ثلثين يوما فلما صفا جسده منها تيب عليه فرض على ذريته صيام ثلثين يوما وكان
فرضه فى السنة الثانية من الهجرة الصيام جنة بضم الجيم الوقايه والستر زاد احمد وحصن حصين من النار
وللنسائى كجنة احدكم من القتال زاد احمد من وجه اخر مالم يخرقها زاد الدارمى بالغيبة قال ابن العربى انما كان
الصوم جنة من النار لانه امساك عن الشهوات والنار محفوفة بالشهوات فلا يرفث اى الصايم اى لا يتكلم بفحش
ولا يجهل اى لا يفعل شيا من افعال اهل الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك ولسعيد بن منصور ولا يجادل و
ان امرء بتخفيف النون فليقل انى صايم قيل يقولها بلسانه خاطب بها من شاتمه وقيل بقلبه يزجر بها نفسه وقيل بالسان
فى صوم الفرض وبالقلب فى صوم النفل وقال ابن العربى بالخلاف فى النفل واما الفرض فيلبث قطعا مرتين لانه
آكد فى الزجر لخلوف بضم المعجمة واللام اخره فاو صحف من فتح الخا تغير ريح الفم من الصوم اطيب عند الله زاد
احمد وابن حبان يوم القيمه من ريح المسك قيل هو على ظاهره بان ياتى يوم القيمه ونكهته اطيب من ريح
المسك كما ياتى الشهيد وريح دمه يفوح مسكا وقيل هو كناية عن الرضى والقبول وانه اكثر ثوابا من المسك
المندوب فى الحج ومجالس الذكر وقيل ان للطاعات يوم القيمه ريحا يفوح فرايحة الصيام فيما بين العبادات
كالمسك قاله القاضى حسين فى تعليقه وقيل المراد ان ذلك فى حق الملئكه وانهم يستطيبون ريح الخلوف اكثر ما
يستطيبون ريح المسك وقد نازع ابن عبد السلم وابن الصلاح فى ان ذلك خاص بالاخره اولا وذهب الاول الى

اختصاصه

١٢٦

اختصاصه بها كدم الشهيد لحديث يوم القيمه السابق وخالفه ابن الصلاح لحديث البيهقى وغيره
فان خلوف افواههم حين يموتون وهذا صريح فى كونه فى الدنيا قال واما ذكر يوم القيمه فى تلك الروايه
فلانه يوم الجزاء وفيه يظهر رجحان الخلوف فى الميزان على المسك المستعمل لدفع الرايحة الكريهة طلبا
لرضى الله حيث يؤمر اجتنابها ونظيره ان ربهم يومئذ بخبير وهو خبيرهم فى كل يوم ويوخذ من الحديث تفضيل
الخلوف على دم الشهيد لان الدم شبيه بريح المسك والخلوف وصفه بانه اطيب ترك زاد احمد قبلية يقول
الله وشهوته زاد ابن خزيمة وزوجته الصيام لى وانا اجزى به اختلف فى معناه مع ان الاعمال كلها لله يعنى
وهو الذى يجزى به فقيل انما خص الصوم لانه ليس يظهر من ابن ادم ولا يطلع عليه وانما هو شى فى القلب بخلاف
ساير الاعمال فانها افعال وحركات ترى وتشاهد ويويد حديث الصيام لا رياء فيه اخرجه البيهقى فى
الشعب وقيل المعنى ان العبادات قد كشف مقاديرثوابها للناس وانما تضعف من عشره الى سبعمايه الا
الصوم فان الله تفرد بعلم مقدار ثوابه وتضعيف حسناته فقوله وانا اجزى اى اجزاء كثيرا من غير تعيين
لمقدار كقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ويويد حديث الى سبعمايه ضعف الا الصوم فانه لى وانا
اجزى ما فيه اخرجه سمويه وللطبرانى فى الاعمال عند الله سبع وفيه وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله وهو الصيام
وقيل معناه انه احب العبادات الى والمقدم عندى وقيل لان الصيام لم يعبد به غير الله بخلاف الصلوة
والصدقه والطواف ونحو ذلك وقيل ان جميع العبادات توفى منها مظالم العباد الا الصوم اخرج البيهقى
عن ابن عيينه قال اذا كان يوم القيمه يحاسب الله عبدا ويودى ما عليه من المظالم من عمله حتى لا يبقى له الا الصوم
فيتحمل الله ما بقى عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنه والحسنه بعشر امثالها هو مختصر وتمته كما فى الموطا كل
حسنه بعملها ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمايه ضعف الا الصيام فانه لى وانا اجزى به ما عاد قوله
وانا اجزى به فى اخره تاكيد ان فى الجنه بابا فى بمعنى اللام كما عبر بها فى روايه اخرى للريان بفتح الراو و
تشديد التحتيه فعلان من الرى وهو مناسب لجزاء الصايمين فاذا دخلوا لم يظمؤا فاذا دخل اخرهم
زوجين اى شيين من اى صنف من اصناف المال فى سبيل الله قيل اراد الجهاد وقيل ما هو اعم منه
هذا احد اسم التفضيل بل المعنى هذا خير من الخيرات والتنوين فيه للتعظيم باب هل يقال رمضان

قيل سمي به لانه يرمض فيه الذنوب اى تحرق وقيل وافق انه الصوم فيه زمن حار والرمضاء شدة
الحر وذكر ابو الخير الطالقاني في كناية حظاير القدس لرمضان ستين اسما ان الى انس هو ابو سهيل
نافع بن ابى انس مالك بن ابى عامر وسلسلت الشياطين قيل هو حقيقة والمراد مسترقوا السمع وقيل
المردة وقيل مجاز على العموم والمراد انهم لا يصلون من افساد المسلمين الى ما يصلون اليه في غيره لاشتغالهم
فيه بالصوم والذكر وان وقع شئ من ذلك فهو قليل بالنسبة الى غيره ومن صام رمضان ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم مر ذنبه زاد النسائي واحمد وغيرهما بسند حسن وما تاخر بديع يترك
قول الزور اى الكذب فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه قال ابن بطال ليس معناه انه يؤمر
بالاكل والشرب وانما معناه التحذير من قول الزور وما ذكر معه وهو كقوله من رباع الخمر فليشقص الخنازير
اى يذبحها وليس امرا بذبحها ولكنه على التحذير والتعظيم لاثم بايع الخمر وقوله حاجة اى ارادة اداسه
لا حاجة له في شئ وقيل هو كناية عن عدم القبول كما يقول من غضب على من اهدى اليه شيئا لا حاجة
له في هديتك اى هي مردودة عليك قال ابن العربي مقتضى هذا الحديث ان من فعل ما ذكر لا يثاب على صومه
والضحب بسكون المهملة وفتح المعجمة بعدها موحدة والضحضاح والصياح الحلوف للكشميهني الحلف
بضمتين جمع يفرحهما اى يفرح بهما بحذف الجار ووصل الضمير اذا افطر فرح زاد مسلم بفطره فقيل
لزوال الجوع والعطش وقيل لاتمام الصوم والمعونة عليه فرح بصومه اى بجزائه وثوابه العزوبة الى
ذرا العزبة بالضم وسكون الزاي وجا بكسر الواو وجيم ومد رضى الحضتين وقال صلة اخرجه
ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصلة بكسر المهملة وتخفيف اللام ابن زفر غم عليكم بضم
المعجمة وتشديد الميم اى حال بينكم وبينه غيم وللكشميهني اغمي وللسرخسي غبي بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة
من الغباوة وهي عدم الفطنة استعير لخفا الهلال فاقدروا اى انظروا اول الشهر واحسبوا تمام
الثلثين لقوله في الحديث الاخر به فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقيل المراد فاقدروه بحساب المنازل الشهر
تسع وعشرون اراد به شهرا معينا او ان الشهر قد يكون كذلك كما يكون ثلثين فلا تاخذوا النفس بصوم
ثلثين احتياطا بل انظروا رويه الهلال وخنس بمعجمة ونون مفتوحة اى مضى وللكشميهني بمهملة وموحدة

اى منع

اى منع صبي بمهملة وفا اسم بلفظ النسبة بامرء بالتنوين شهرا عيد لا ينقصان هذا لفظ الترمذي
قيل المراد لا ينقصان معا ان حاا احدهما تسعا وعشرين جا الاخر ثلثين ولا بد وهو معنى قوله وقال
محمد اى البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص واحتاز النووي لاول فقال المعنى ان كل ما ورد عنهما من
الفضايل والاحكام حاصل سواء تماما ام لا قال البيهقي وانما خصهما بالذكر لتعلق حكم الصوم والحج
وغير ذلك بهما وسمي رمضان شهر عيد لقربه منه اسحق بن سويد هو ابن هبيرة التميمي ليس له في البخاري
غير هذا الحديث انا اى العرب وقيل اراد نفسه امية نسبه الى الام اى انهم على اصل ولادة امهم ولا يحسب
المراد حساب النجوم وتسييرها ولم يكن فيهم من يعرف ذلك ولا الكتابة الا الفرد النادر فعلق الحكم في الصوم
وغيره بالرؤية لرفع الحرج عنهم في معاناة حساب التسيير واستمر الحكم ولو حدث بعدهم من يعرف ذلك
السمر الحاخرة بمعنى اسار اولا باصابع يديه العشر مرتين وقبض الابهام في الثالثة واشار مرة
اخرى بهاتك مرار بكسر راء جمع مرة هي تامة تصوم صوما للكشميهني صوم قيس بن صرمة بكسر المهملة
وسكون الراء ولابي داود صرمة بن قيس ولاحمد والنسائي ابو قيس بن عمرو ولابن جرير ابو قيس صرمة
بن مالك وله من وجه آخر صرمة بن ابي انس ومن آخر صرمة بن انس قال ابن حجر والجمع انه ابو
قيس صرمة بن ابي انس قيس بن مالك بن عدي كذا نسبه ابن عبد البر وغيره فمن قال قيس بن صرمة
فلشهرته ومن قال صرمة بن مالك نسبه الى جده ومن قال ابن انس حذف اداة الكنية من ابيه ومن قال
ابو قيس بن عمرو اصاب كتيبة واحظا في اسم ابيه ولكن من قال ابو قيس بن صرمة وكان يومه بالنصب
بعمل زاد ابو داود في ارضه فغلبته عيناه اى نام خيبه بالنصب مصدر محذوف العامل اى حرمانا يقال
خاب اذا لم ينل ما طلب زاد ابن جرير عن السدي فما يقظته فكره ان يعصي الله والجان ياكل فاصبح
صايما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو السليح في تفسيره والى عمر امراته وقد نامت فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت الى آخر لفظ ابي داود فزلت احل لكم الى قوله من الفجر لما نزلت حتى تبين اى لما تليت
على عهد نزولها والا فاسلام عدي في السنة التاسعة او العاشرة بعد نزولها بمدة وقد بينه احمد
في روايته فقال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة والصيام فقال صل كذا وصم كذا فاذا غابت الشمس

لاستفتاح الفضيلة تماما ونقصا
وهو معنى قول المصنف قال السخاوي اى
ان ربها هو نية وان كان ناقصا فهو تام
وقيل المراد مر

وقف

فكل حتى تبين لك الخيط الابيض من الخيط الاسود فاخذت خيطين الحديث فعرف ان الذى هنا من تصرف الرواة
عقال بكسر المهملة خيط من شعر وكان رجال ليس منهم عدى لان قصته متاخرة عنهم كما تقدم حتى
تبين للكشميهنى حتى يستبين رتبها للنسفى ريتها بكسر الراء وسكون المثناة وضم التحتية ولمسلم زيتها
بكسر الزاى وتشديد التحتية فانزل الله بعد من الفجر قال بعضهم كان عدى لم يسمع هذه اللفظة من
الآية لانها نزلت قبل اسلامه بمكة كما تقدم ولابن ابى حاتم فى تفسيره ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له لما
اخبره بما صنع ما ابن حاتم انما ذلك من الفجر لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال اخرجه مسلم من حديث سمرة
والقاسم عطف على رافع ان ادرك السجود للكشميهنى السحور والصواب الاول فلا اسمعيلى بدله صلوة
الصبح اظل بفتح الهمزة والمعجمة السحور بالفتح ما تتسحر به وبالضم الفعل بركة لوجوه اتباع السنة
ومخالفة اهل الكتاب والتقوى على العبادة والزيادة فى النشاط والتسبب للذكر والدعا وقت مظان
الاجابة وتدارك النية لمن اغفلها قبل النوم ولاحمد السحور بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة
من ماء فان الله تعالى وملئكته يصلون على المتسحرين ولسعيد بن منصور تسحروا ولو بلقمة بعث ان جلا
اسمه هند بن اسما بن حارثة الاسلمى ليقرعن بالفا والزاى من القرع اى لتخيفنه بهذه القصة
التى تخالف فتواه وللكشميهنى ليقرعن بالفتح وقاف وراء مفتوحة يقال قرعت بكذا سمع فلان
اذا اعلمه اعلاما صريحا فكره ذلك عبد الرحمن زاد النسائى لانه جاهل وصديقه وكره ان يستقبله
بما يكره فذكر قول عائشة وام سلمة رضى الله عنهما زاد فلوف وجه ابى هريرة وقال بهما اخرجه احمد
وابن حبان وابن عبد الله اخرجه النسائى بامر الفطر اذا اصبح الرجل جنبا لفظ النسائى ولفظ احمد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلوة صلوة الصبح واحدكم جنب فلا يصم يومئذ ولا اول
اسنده اى اقوى اسنادا لان حديث ابى هريرة اختلف فى رفعه ووقفه وقد قال جماعة انه منسوخ
عن شعبة للكشميهنى عن سعيد وهو غلط وباشر المراد بها ما دون الجماع لاربه بفتح الهمزة والراء وبكسر
الهمزة وسكون الراء وبعدها موحدة اى لحاجة او عضو وكا يقبلها زاد ابو داود بسند ضعيف وعض
لسانها تطعم اى يذوق ابزن بفتح الهمزة والزاى بينهما موحدة ساكنة اخره نون جرمق نوع من شبه

الحوض

شبه الحوض فارسى غير مصروف التحم ادخل فانما اطعمه الله وسقاه للترمذى فانما هو رزق رزقه الله
وللدارقطنى ساقه الله اليه وبذكر عن عامر اخرجه احمد وابو داود والترمذى وقالت عائشة اخرجه
احمد والنسائى وابن خزيمة وابن حبان مطهرة بكسر الميم الشظفة من الرايحة الكريهة وقال ابو هريرة
اخرجه النسائى عن جابر اخرجه ابن عدى وغيره وزيد بن خالد اخرجه احمد والاربعة اذا توضا
فليشق بمخرم الما اخرجه مسلم عن ابى هريرة وبذكر عن ابى هريرة رفعه اخرجه الاربعة وابن خزيمة
يحيى والليثة فوقه تا بعيون جار رجل قيل هو سلمان او سلمة بن صخر البياضى زاد ابو عوانة وهو ينتف
شعره وبدق صدره زاد الدارقطنى ويدعو ويله ويحثى على راسه التراب واستدل بهذا على جواز
هذا الفعل ممن وقعت منه معصية وتفرق بين مصيبة الدنيا والدين لما يشعر به الحال من شدة
الندم وصحة الاقلاع مالك بفتح اللام استفهام عن حاله فمكث بفتح الميم والكاف مثلثة اى بضم اوله
بعرق بفتح المهملة والراء وقاف زاد احمد فيه خمسة عشر صاعا فتصدق به زاد الدارقطنى على
ستين مسكينا اعلى افقر منا اتصدق به على لابتيها اى المدينة افقر بالنصب خبر ما فضحك سبب الضحك
تا بن حال الرجل حسب جاخا يفا على نفسه راغبا فى فدائها مهما امكنه فلما وجد الرخصة طمع فى ان ياكل
ما اعطيه اطعمه اهلك زاد ابو عوانة وغيره وصم يوما الاخر بهمز غير ممدودة وخاء معجمة مكسورة
وراء لابعة وقيل الارذل وحكى فيه المد رقبة بالنصب بدل من ما الزنبيل بكسر الزاى والموحدة بينها
نون ساكنة وتقال ايضا زبيل بوزن رغيف وزنبيل بالتشديد بوزن صديق المكتل وروى عن الحسن
اخرجه النسائى وقد ورد من رواية الحسن عن ابى هريرة وثوبان ومعقل بن يسار وعلى واسامة
وورد من غير طريق الحسن عن شداد ورافع بن خديج وعلق الشافعى فى القديم القول به على الصحة
وحرم فى الجديد بعدم الفطر واول الاكثرون الحديث على ان المراد تسببا فى الافطار بالحجامة الموجبة
لضعف القوة فيؤول الامر الى الفطر وقال ابن حزم انه منسوخ بحديث ابى سعيد ارخص النبى صلى الله عليه وسلم
فى الحجامة للصايم اخرجه النسائى وابن خزيمة واخرجه الدارقطنى بلفظ اصرح فى النسخ ولفظ اول ما
كرهت الحجامة للصايم ان جعفر بن ابى طالب احتجم وهو صايم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان

ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصايم رجاله ثقات سئل انس ابي الوقت سال انسانا وهو غلط
لان شعبة ما حضر سوال ثابت لانس فقال الرجل سماه ابو داود بلالا فاحدح بحيم اخره حاء مهملة والجدح
تحريك السويق ونحوه بالماء بود الشمس بالرفع اسرد الصوم اى اتابعه خرج الى مكة اى عام الفتح اللديد
بفتح الكاف وكسر الدال المهملة قال ابو عبيد الله واللديد ما بين عسفان وقديد ثبت للمستملى وحده وقديد مصغر
في بعض اسفاره زاد مسلم في شهر رمضان وهذه غير سفره الفتح لان عبد الله بن رواحة استشهد قبلها
بلا خلاف في غزوة موتة وغير غزوه بدر لان ابا الدرداء لم يكن حينئذ اسلم ليس من البر هو ضد لائم فحمله
الشافعي على من ابى قبول الرخصة وقيل المنفي البر الكامل فايدة لاحمد من حديث كعب بن عاصم الاشعري ليس
من امبر امصيام في امسفر وهو على لغة طي فرفعه الى يه لابي داود والى فيه وهو صوف قال ابن حجر
ولعلها تصحفت في الصحيح ليراه الناس للمستملى لرءيه الناس وقال ابن عيينة وصله ابو نعيم والبيهقي عياش
بتحتية ومعجمة الشغل بالرفع اى المانع له ار قال الحسن اخرجه الدار قطني في المنتخب قال النووي في شرح المهذب
هذه المسئلة لم ار فيها نقلا في المذهب وقياسه الاجزاء كقول الحسن وليته هو كل قريب وقيل الوارث وقيل
العصبة البطين بوزن الكريم ابو حرز بحاء مهملة ثم زاى ثم تحتية ثم زاى اسمه عبد الله بن الحسين اذا اقبل الخ
ذكر ثلثة متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض فقد افطر الصايم اى دخل وقت فطره وقيل المراد صار مفطرا في
الحكم لكون الليل ليس ظرفا للصوم الشرعي والاول اقوى وقد بنى على المعنيين مسئلة من حلف ان لا يفطر على
حار ولا بارد فدخل الليل فاجاب ابن الصباغ بحنثه متى تناول شيا وافتى الشيخ ابو اسحق الشيرازي بعدم
الحنث لتقدم الفطر بدخول الليل لا تزال الناس بخير لابي داود لا يزال الدين ظاهرا والحاكم لا تزال امتي
على سنتي ما عجلوا الفطر زاد احمد واخروا السحور زاد ابو داود وابن خزيمة لان اليهود والنصارى يخرون
اى الافطار وظاهره يوم غيم بالنصب بدا من قضا استفهام انكار محذوف الاداة اى لا بد منه بنشوان
اى سكران وزنا ومعنى الى قرى الانصار زاد مسلم التي حول المدينه ويجعل لهم الكعبة لابن خزيمة بسند
لا باس به عن رزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر مرضعاته في عاشوراء ورضعا فاطمة فيتفل في افواههم
ويامرهما ان لا يرضعن الى الليل الوصال الامساك كل الليل مع النهار بالقصد كاحد منكم للكشميهني كاحدكم

اوابيت

اوابيت بطعمني ربي ويسقين شك من شعبة واختلف في ذلك فقيل هو على حقيقته وانه كان يوتى بطعام
وشراب من الجنة كرامة له وذلك لا ينقطر لان المنقطر طعام الدنيا وقيل انه كان يوتى به في النوم فيستيقظ
وهو يجد الري والشبع وقيل هو مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوة فكانه قال يعطيني قوة
الاكل والشارب حدثنا يحيى زاد ابو ذر ابن موسى مرتين لابن ابي شيبة ثلث مرات فاكلفوا بهم وصل
وسكون الكاف وضم اللام اى احملوا المشقة في ذلك ابو العشيثاء بمهملتين مصغر فراى مر الدرداء هي الكبرى
صحابية اسمها خيرة مبتدا لفتح المثناة والموحدة وكسر المعجمة السديدة اى الابسة ثياب البذلة وهي المهنة
والمراد انها تاركة للبس الثياب الزينة والكشيهني تقدم الموحدة الساكنة بمعناه ما شانك زاد الترمذي
مبتدا ليست له حاجة في الدنيا للدار قطني في نسا الدنيا زاد ابن خزيمة يصوم النهار ويقوم الليل ولا هلك
عليك حقا زاد الترمذي وابن خزيمة ولضيفك عليك حقا زاد الدار قطني صم وافطر وصل ونم وائت اهلك
فاتى للترمذي فاتيا شعبان سمي به لتشعبهم في الغارات بعد ان يخرج شهر رجب يصوم شعبان كله
اى اكثره لموافق الحديث الذي يليه ما صام شهرا كاملا قط غير رمضان واختلف في الحكمة في اكثار الصوم فيه
فقيل كان يشغل عن صيام الله من كل شهر بسفر او غيره فيجمع فيقضيها فيه واستدلها بما اخرجه الطبراني
بسند ضعيف عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم لله اياما من كل شهر فربما اخر ذلك حتى
يجمع عليه صوم السنة فصوم شعبان وقيل كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان لحديث الترمذي سئل اي الصوم
افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان واصح منه ما اخرجه ابو داود والنسائي وابن خزيمة عن اسامة بن
زيد قال قلت يا رسول الله لم ار ك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين
رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صايم كان يفطر الا قليلا
في مطلق النافلة لما ما اتخذ راتبا فان ذلك كان يداوم عليه كما في الحديث الاخر وبهذا يجمع بينهما مسيست
بكسر السين الاولى وكذا شممت بكسر الميم الاولى على الافصح فيهما الزور اى ضيفك وهو بفتح الزاي وسكون
الواو مصدر روضع موضع الاسم كصوم وعدل وقال الواحد والجمع والذكر والانثى ويحتمل ان يكون جمع
زائر كركب وراكب بحسبك بسكون السين اى كافيك والباء زايدة من كل شهر للكشيهني في كل فاخذ جواب ان

مقدرة

اى ان صمتها ولا نفراد الاولى زاد النسائى واذا وعدم تخلف لا ادرى كيف ذكر اى ان عطاء لم يحفظ كيف جاء
ذكر صيام ٢ لا بد فى هذه القصة الا انه حفظ فيها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا اصيام من صام ٢ لا بد ونفهت
بالفاء اى كلت وللنسفى بالثاء المثلثة بدلا منها وللكشميهنى نهكت اى هزلت وضعفت خمسا للكشميهنى خمسة
وهو اصوب لان المراد ٢ ايام شطر الدهر بالرفع على القطع ويجوز النصب على اضمار فعل والجر على البدل ثلثة
ايام من كل شهر فسرت فى احاديث اخر بايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وايام البيض
بالاضافة اى ايام الليالى البيض لانها تبيض بطلوع القمر من اول الليل الى اخره وذكر بعض العلماء ان استحباب صيام
البيض غير مستحاب بثلثة ايام من كل شهر وحكى العراقى ان فى المسئلة عشرة اقوال احدها تعين البيض واولها
الثالث عشر الثانى تعين واولها الثانى عشر الثالث انها اول ثلثة من الشهر الرابع اخر ثلثة من الشهر الخامس اول
يوم والعاشر والعشرون السادس اول كل عشر السابع اول خميس ثم اثنين ثم خميس الثامن اول اثنين
ثم خميس ثم اثنين التاسع اول سبت ثم ثلاثا ثم سبت العاشر لا تعين بل لكره تعيينها قلت ويخرج منها
قول اخر لا تعين ولا كراهة خويصة بتشديد الصاد تصغير خاصة خيراخره اى خير من خيرات ٢ اخرة اللهم
زاد احمد قبله فكان من قوله ولمسلم فكان اخر ما دعا الى ان قال وبارك له زاد الكشميهنى فيه ولاحمد فيهم زاد
ابن سعد واطل عمره واغفر ذنبه فانى لمن اكثر الانصار مالا زاد احمد وذكر انه لا يملك ذهبا ولا فضة
غير خاتمه يعنى ان ماله كان من غير النقدين وللترمذى انه كان له بستان يحمل فى السنه مرتين اميته بالنون تصغير امنه
لصلبى اى دون اسباطه واحفاده مقدم الحجاج بالنصب اى منازل ما مالى من اولاد الى ان قدم الحجاج
وكان قد ومنه سنه خمس وسبعين وعاش ابن بعد ذلك الى سنه ثلث وتسعين بضع وعشرون ومائة
زاد مسلم وان ولدى وولد ولدى لتعادون على نحو المائة اى الذين لم يموتوا قال ابن ابى مريم لكونهم لا صلبى
حدثنا الصلت بفتح المهملة وسكون اللام بعدها مثناة سرر بفتح المهملة والراء اخر ثلث فى الشهر لاستتار القمر
فيها ويجوز كسر السين وضمها ويقال ايضا سرار بفتح اوله وكسره وقيل السرار اول الشهر وقيل وسطه اظنه
يعنى رمضان هذا الظن من ابى النعمان وهو وهم والصواب شعبان كما فى الرواية الاخرى وقد
استشكل هذا الحديث مع حديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين واجيب بانه كانت له عادة غير ابى عام

قال

قال البيهقى يعنى يحيى بن سعيد القطان اخرجه النسائى من طريقه لا يصوم خبر يعنى النهى وللكشميهنى لا تصوم
الا يوما اى لا ان يصوم يوما وصرح به فى رواية مسلم وغيره وحدثنى محمد هو ابن بشار بندار
فطرى زاد ابو نعيم اذن واختلف فى سبب النهى عن افراد الجمعة بالصوم فقيل لانه عيد والعيد لا
يصام وقيل لما يضعف عن العبادة التى يقع فيها من الصلوة والدعاء والذكر وقيل خشية المبالغة فى تعظيمه
ليلا يفتتن به كما افتتن اليهود بالسبت وقيل خوف اعتقاد وجوبه واقوالها عند الثالث وقوى ابن حجر
الاول لحديث الحاكم يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده
وروى ابن ابى شيبة عن على قال من كان منكم متطوعا من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصم يوم الجمعة فانه يوم طعام
وشراب وذكر فايده عورض النهى بحديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما كان يفطر يوم الجمعة
حسنه الترمذى واجيب بانه كان لا يقصد افراده لوقوعه فى الايام التى كان يصومها هل يخص اى المكلف للنسفى
يخص شيئا بالبناء للمفعول هل كان يخص ٢ ايام شيئا قال لا استشكل تخصيصه ٢ اثنين والخميس واجيب
بان سواله عن ٢ ايام الثلثة من كل شهر هل كان يخص بها البيض وقد روى مسلم عنها انه كان يصوم من كل
شهر ثلثة ايام وما يبالى من اى الشهر صام كذا اجاب الحافظ ابن حجر ذريعه بكسر الذال وسكون التحتية اى
دايما واصله المطر الذى يدوم اياما ثم اطلق على كل شئ يستمر فارسلت فى الحديث الذى بعده ان ميمونه
ارسلت فكان احدهما اشارتا وهما ارسلتا معا لانهما اختان وهو واقف على بعيره زاد ابو نعيم
يخطب الناس بحلاب بكسر المهملة لانا الذى يحمل فيه اللبن مولى ابن ازهر للكشميهنى بنى ازهر هذا ان فيه
تغليب الحاضر على الغائب حيث جمعها فى الاشارة يوم بالرفع بدل او خبر مقدر وفى وصفها بما ذكر اشارة
الى علة تحريم الصوم نهى البناء للمفعول اظنه قال الاثنين لابى عوانة نذر ان يصوم كل اثنين فقال
ابن عمر الى اخره يوقف عن الفتوى فيه لتعارض الدليلين عند ايام منى للمستملى ايام التشريق بمنى وكان
ابوها اى ابو عايشة وهو الصديق كذا للكريمى ولغيرها ابوه اى ابو هشام وهو عروة عبد الله بن عيسى زاد
الكشميهنى ابن ابى ليلى لم يرخص بالبناء للمفعول الا لمن لم يجد الهدى للطحاوى الا لمتمتع او محصر عاش ولا
بالمد على الاشهر قال ابن دريد انما سمى اسلامى لانه لم يعرف فى الجاهلية وهو اليوم العاشر من المحرم عدل عن عاشر

للمبالغة والتعظيم وهو صفة الليلة فقولهم يوم عاشوراء اى يوم الليلة العاشرة ثم غلبت عليه الاسمية يوم عاشوراء
ان شاء صام كذا اورده مختصرا ولمسلم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال كان يوم تصومه اهل
الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم يكتب الى اخر الحديث هو كله من كلام النبى صلى الله عليه وسلم كما بينه النساي
فراى اليهود اى فى اول عاشوراء ادركه فى المدينة فانه قدم فى ربيع الاول ويحتمل ان يكون رآهم حال قدومه
وكانوا يحسبون عاشوراء بالسنين الشمسيه لا الهلالية كسايرصيامهم واعيادهم فتاخر عاشوراء عندهم
الى ربيع فصامه موسى زاد مسلم شكرا لله فنحن نصومه فصامه اى استمر على صيامه فانه كان تصوم قبل
ذلك وكذا قريش فى الجاهلية تعده اليهود عيدا اى معظما وتصومونه لا عيدا وتعظمون فيه فصوموه انتم
اى فانتم احق بذلك منهم ما رايت الى اخره هذا اسند ابن عباس الى علمه فلا يرد علم غيره وقد ثبت فى صيام
يوم عرفة انه يكفر سنتين وذلك يدل على انه افضل من يوم عاشوراء وذكر فى حكمته ان يوم عاشوراء
منسوب الى موسى وعرفة منسوب الى النبى صلى الله عليه وسلم فلذلك كان افضل تحريا اى بقصد التراويح جمع ترويحة
وهى المرة من الراحة كالتسليمة من السلام سميت بها صلوة الجماعة فى ليالى رمضان لانهم اول ما اجتمعوا
عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين قدر ما يصلى الرجل كذا وكذا ركعة رواه محمد بن نصر عن الليث
بقوله لرمضان اى عنه من قامه قال النووى ليس المراد من قيامه صلوة التراويح بل مطلق الصلوة الحاصل
بها قيام الليل ما تقدم من ذنبه زاد النسائى وغيره وما تاخر قال النووى وغيره اى الصغاير زاد بعضهم
ويخفف من الكباير اذ المرصاد فى صغيرة فايده استشكل غفران ما تاخر من حيث ان المغفرة تستدعى
سبق شئ وكذا تكفير صوم عرفة سنة مستقبلة واجيب بانه كناية عن حفظهم من الكباير بعد ذلك او معناه ان
ذنوبهم يقع مغفورة وهذا اقوى والناس على ذلك للكشميهنى واللام على ذلك اى على ترك الجماعة فى التراويح
ولاحمد ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حض الناس على القيام اوزاع يسكن الواو وبعدها زاى جماعة متفرقون
جمعهم على اى فى الموطا انه كان يصلى بهم عشرين ركعة وفى رواية ثلث وعشرين اى بالوتر وردت روايات
اخر بخلاف ذلك ففى رواية احدى عشرة وفى اخرى ثلث عشرة وفى اخرى احدى وعشرين يصلى وذلك فى
رمضان هو مختصر من الحديث السابق فى التهجد ليلة القدر بسكون الدال مراد فى القدر بفتحها سميت بذلك لما يكتب

الملئكة

الملئكة فيها من الاقدار قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم ولم يعبر بالمفتوح الدال لان المراد به تفصيل ما جرى به
القضا واظهاره محددا فى تلك السنه مقدر بمقدار وقيل المراد القدر العظيم والمعنى انها ذات قدر
لنزول القرآن فيها او لما يقع فيها من نزول الملئكة والروح والبركة والمغفرة او ان الذى يحييها يصير ذا
قدر وقد اختلفت الاحاديث فى تعيين له القدر واختلفت العلما فيها على اكثر من اربعين قولا بينتها
فى شرح الموطا واقربها اقوال احدها انها ممكنة فى كل السنه الثانى فى كل رمضان الثالث اوالليلة منه الرابع
ليله نصفه الخامس الى الثامن عشر ليله سبع عشره الى اخر الشهر فى كل ليلة منها قول انها ليلة القدر التاسع
عشرينها ليله نصف شعبان هذا كله على انها ملازم ليله تعيينها وقيل انها تستقل وهو الاقوى جمعا بين الاحاديث
المختلفة وارجاها اوتار العشر الاخير وارجى الاوتار ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين وسبع وعشرين
واختلف هل هى خاصة بهذه الامة اولا اروا بصم اولى اى قيل لهم فى المنام انها فى السبع الاواخر اى اخر
سبع من الشهر وقيل المراد بها التى اولها ليلة الثانى والعشرين واخرها ليلة الثامن والعشرين ارى بالفتح
اى ابصر مجازا ورويا كم مصدر بمعنى مرائيكم تواطات بالتمر توافقت وزنا ومعنى واصله ان يطا الرجل
برجله مكان رجل صاحبه العشر الاوسط اراد الليالى وذكر الوصف بتاويله بمنزله الاسم على هذا
الوقت من الشهر وفى الموطا الوسط بضمتين جمع وسطى اريت بضم اوله او نسيتها شك من الراوي
قزعة قطعات قطعة من سحاب فمطرت بفتحات بجاور بعتكف فليثبت من الثبات وفى رواية فليلبث
من اللبث فاتبغوها بالغين المعجمة اطلبوها فوكف قطر فصرت بفتح الموحدة وضم المهملة ليلة القدر
بدل من ضمير القسم وها فى باسعة تبقى اى فى ليلة تبقى بعدها تسع ليال وهى ليلة احدى وعشرين وكذا ما بعده
فتلاحى بالمهملة اى وقعت بينهما ملاحاة وهى المخاصمة والمنازعة رجلان قيل هما عبد الله بن ابى حدرد
وكعب بن مالك فرفعت اى من قلبى فنسيت تعيينها للاشتغال بالمتخاصمين واستنبط منه السبكى استحباب
كتمها لمن راها ووجه الدلالة ان الله قد رد لنبيه صلى الله عليه وسلم انه اطلعه بخبرها والخبر كله فما قدر له فينبغى
اتباعه فى ذلك اذا دخل العشر زاد ابن ابى شيبه الاخير شد مئزره هو كناية عن اعتزال النسا وقيل
عن الجد فى العبادة والتشمر لها ولابن ابى شيبه والبيهقى زيادة واعتزل النسا واحيى ليله اى سهره

فاحياه بالطاعة واجنى نفسه لسمرمه لان النوم اخو الموت واضافه الليل اليه للملابسة واليقظة اهله
اى للصلوة كتاب الاعتكاف كذا للنسفى وهو لغة لزوم الشئ وحبس النفس عليه وشرعا المقام
فى المسجد على وجه مخصوص قال مالك وكره فى الاعتكاف وترك الصحابة له رضى الله عنهم مع شدة ابتاعهم
للاثر فكان امرا تركوه لشدته قلت وتمامه ان تقال مع اشتغالهم بالكسب لعيالهم والعمل فى ارضهم يشق
عليهم ترك ذلك وملازمة المسجد على عرش اى على مثل العريش والا فالعريش هو نفس سقفه والمراد انه
كان مظلا بالجريد والخوص ولم يكن حكم البناء حيث يمكن من المطر الكسر ترجل عمشط وهو بصفى بضم
اوله يميل راسه من باب حجرتها وسائره فى المسجد كما صرح به فى رواية النسائى الا لحاجة لمسلم
الانسان قال الزهرى يعنى البول والغائط فاغسله زاد النسائى تخطى فى الجاهلية للدارقطنى فى الشرك
خباء بكسر المعجمة ثم موحدة القبة البرة بهمزة استفهام مد وغيره وهو منصوب بما بعده تزون بضم اوله
اى تظنون وذلك لما راى من انهن فعلن ذلك تنافسا وغيرة ومباهاة البر تقولون من اطلاق القول على
الظن تنقلب اى ترد الى بيتها بقلبها بفتح اوله وسكون القاف اى برده الى منزلها رجلان قيل هما بن حضير و
عباد بن بشر على رسلكما بكسر الراء اى هينتكما وقبله امشيا مقدر وكبر عليهما اى عظم ما قال شيئا
لم يسمع شرا ولغيره سوء اريت للكشميهنى رايت انى المسجد نسيتها بالفتح والتخفيف وللكشميهنى بالضم والتشديد
رايت انى سجدة قال القفال معناه انه راى من يقول له فى النوم ليلة القدر ليلة كذا وعلامتها
كذا وليس معناه انه راى ليلة القدر نفسها لان مثل ذلك لا ينسى والمخبر له بذلك جبريل فى انفسكما
اى قلوبكما بكاية رابية وزنا ومعنى البر بالرفع واوله همزة لاستفهام فلا ارانا جزما نهى اراه بالضم
اى اظنه والقائل ذلك البخارى او شيخه اعتكف عشرين قيل سببه ان علم بانقضاء اجله فزاد فى العبادة
وقد عارضه جبريل صلوات الله وسلامه عليه بالقرآن فى هذا العام مرتين وكان يعارضه قبل ذلك مرة
فضاعف الاعتكاف كتضعيف القراءة وقيل لانه كان فى العام قبله مسافرا ففاته الاعتكاف فقضاه فى هذا
العام ويدل له ما رواه النسائى وغيره عن ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فسافر عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين قال ابن حجر ويحتمل تعدد القصة وتعدد السبب

كتاب البيوع

كتاب البيوع نزلت لكم عنها اى طلقتها وحلت اى انقضت عدتها قيناع بفتح القاف
وسكون التحتية وضم النون وحكى كسرها وفتحها بعدها قاف قبيلة من اليهود نسب السوق اليهم تابع الغلة
اى دوام الذهاب الى السوق للتجارة وضم بفتح الواو والمعجمة وراء الاثرم قال ابن مالك هى
اسم فعل بمعنى اخبر وقال غيره كلمة استفهام اى ما شانك او ما هذا مبنيه على السكون وهل هى بسيطة
او مركبة فيه قولان كان الاسلام اى جاء فمحى تامة باب تفسير المشبهات لابن عساكر المشتبهات وللنسفى
الشبهات دع ما يريبك الى ما لا يريبك اخرجه الترمذى والنسائى والحاكم من حديث الحسن بن على
واحمد من حديث انس والطبرانى من حديث ابن عمر وابى هريرة ووائلة يريب بفتح اوله ويجوز
الضم من الريبة وهى الشك اى اذا شككت فى شئ فدعه احتجبى منه قال ابن المنصا انما حجب سودة
منه لان للزوج ان يمنع زوجته من اخيها واقاربها وقال غيره بل وجب ذلك لغلظ امر الحجاب
فى حق امهات المؤمنين رضى الله عنهن دون غيرهن باب ما يتنزه بضم اوله اى يتجنب وللكشميهنى
يكره بدله مسقوطة بمعنى ساقطة ولكريمة مسقطة بضم اوله وفتح القاف ولا فعل له لان الفعل
سقط لا اسقط وللاسمعيلى مطروحة وهى اوضح باب التجارة فى البر ضبط بالوجهين
البحر بالراء وهو الثياب زادت كريمة وغيرها نسيئا بكسر المهملة وسكون التحتية بعدها همزة وللكشميهنى
نساءة بفتح النون والمهملة والمد وقال مطر هو الوراق وللحموى مطرف وهو تصحيف تخمر السفن
الريح نصب السفن ورفع الريح وعكس الاصيلى وكلاهما صواب وتخمر بفتح المعجمة تشق فلها نصف اجره
معناه ان اجره واجرها اذا اجمعا كان لها النصف من ذلك ولكل منهما اجر كامل الكرمانى بفتح الكاف
وكثر استعمالها بالكسر تخيرا من العامة يبسط له فى رزقه اى يبارك له فيه وينسا بضم اوله وسكون
النون بعدها مهملة ثم همزة اى يوخر فى اثره اى بقية عمره بان يبارك له فيه ايضا الان الرزق والعمر مكتوبان
وهو فى بطن امه وقيل مكتبان مقيدين بشرط كان يقال ان وصل رحمه فله كذا والا كذا بالنسيئة
بكسر المهملة والمد اى بالاجل فى السلم اى السلف وهو فى العرض اسباط بفتح الهمزة هو ابن عبد الواحد
ليس له فى البخارى سوى هذا الحديث ابو اليسع بفتح التحتية والمهملة سمعته الضمير للنبى صلى الله عليه وسلم

حرفتي بكسر المهملة وسكون الراء وفاجمة الاكتساب والتصرف في المعاش وشغلت جملة حاليه آل ابي بكر
زاد نفسه وعياله واحترف للمسلمين قد قيل اراد نظره في امورهم وتميز ارزاقهم وقيل اراد
اعطاء المال لمن يتجرلهم فيه لانه لم يتفرغ للاحتراف لنفسه فكيف يحترف لغيره حدثني محمد قال
الحاكم هو الذهلي وقال غيره هو المصنف وكانه من قول الزهري وقد سقط في رواية ابن شوبة
عبد الله بن يزيد هو المقرى ارواح جمع ريح لانه واوي من الروح ما اكل احد زادا لاسمعيلي من
بني آدم خيرا من ان ياكل من عمل يده لما فيه من الغنى عن الناس احبله بفتح اوله وضم الموحدة جمع جبل
كالقفل وافلس من طلب حقا فليطلبه في عفاف اخرجه الترمذي وابن حبان عن ابن عمر وعايشة رضي الله عنهم
مرفوعا ابن عياش بالتحتية والمعجمة رحم الله رجلا سمحا بمهملتين بينهما ميم ساكنة
اي سهلا اقتضى اي طلب قضا حقه بسهوله وعدم الحاق وفي رواية واذا قضى اي اعطى الذي عليه
بسهوله غير مطل تلقت استقبلت فتيا في بكسر اوله جمع فتى وهو الخادم حرا كان او مملوكا ان
سطر وزاد غير ابي ذر والنسفي المعشر الزبيدي بالضم تجاوزوا عنه زاد النسائي فقبل الرسول
خذ ما تيسر واترك ما عسر وتذكر عن العداء بتشديد المهملة والمد اخرج حديثه هذا الترمذي والنسائي
وابن ماجة لا داء اي لا عيب في الخلق بالفتح والاخبثة بكسر المعجمة وضمها وسكون الموحدة بعدها مثلثة
عيب الخلق بالضم ولا غائلة بالمعجمة اي لا فجور التجاسين بالنون والجيم المعجمة الدلالين اري
بفتح الهمزة الممدودة وكسر الراء وتشديد التحتية مربط الدابة المسمى بالاصطبل والمعنى انهم كانوا
يسمون مرابطهم وابهم المضاف اليها آري قاله عياض والالف واللام او الضمير اي لآري او آرية
قاله ابن حجر وهو بلفظ آريته في سنن سعيد بن منصور وقد اسكلت بسبب هذا السقوط على جماعة
فصحفوها على اوجه كلها خطا وقال عقبه اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم مصرحا برفعه الخلط
بكسر المعجمة الثمرة المجتمع من انواع متفرقة تزر وبضم اوله اي نعطاه من في خيبر ثم الجمع بفتح
الجيم وسكون الميم فسر بالخلط وقيل هو كل لون من النخيل لا تعرف اسمه والغالب في مثل ذلك ان يكون
رديء الثمر خبيث فصاب بفتح القاف وتشديد المهملة اخره موحدة الجزار الحلف بفتح المهملة

وكسر

باسم البلد دليل لسواد على المشتري بقوطهم ذاك ليتي هنا
انه مجلوب منها وقد سقط من الاصل لفظة دوابهم

وكسر اللام اي اليمين الكاذبة وهو لفظ احمد منفقة بفتح الميم والفا بينهما نون ساكنة من النفاق
بالفتح وهو الرواج ضد الكساد للسلعة بفتح السين المتاع ممحقة بفتح الميم والحا المهملة
بينهما نون ساكنة وقيل بضم اوله وكسر الحا من المحق وهو النقص والابطال للبركة المسلم للربح
وللاسمعيلي للكسب الصواع بفتح اوله على الافراد وضمه على الجمع شارف بمعجمة اخره فاء
بوزن فاعل الناقة المسنة اتتني بفاطمة رضي الله عنها اي ادخل بها القيني الحداد قاله جماعة
والذي يصلح لاستنه قاله الرجاج وقيل كل صانع قاله ابن بريد النساج بالنون والمهملة والجيم
محتاج اي وهو محتاج وللكشميهني بالنصب على الحال النجار بالنون والجيم المشددة وللكشميهني
النجارة بكسر النون وتخفيف الجيم سلكت بضم اوله وتشديد الكاف قال بكت القايل هو النبي
صلى الله عليه وسلم صرح به في رواية احمد وغيره بمعجبة بفتح اوله وسكون المهملة وضم الجيم يطعنه الهم
بكسر الهاء جمع اهيم للذكر وهيما للانثى وهي الابل التي اصابها الهيام بضم الهاء وكسرها داء تصير
منه عطشى تشرب فلا تروى وقيل انه يعدى نواس بفتح النون والتشديد وللقابسي بالكسر مع
التخفيف لم يعرفك من المعرفة وللكشميهني بالتشديد من التعريف فاستقها امر من الاستياق فتحت
الدرع اي الذي اخذته من سلك مسل وسلته بها وفي الحديث اختصار فخز فاء فتح الميم وسكون
المعجمة وراء وفاء البستان بني سلمة تاثلثه بالمثلثة قبل اللام اي جمعته وقيل جعلته اصل ما لا
يعد مك بفتح اوله والدال من العدم فالفاعل احد الامرين ولابي ذر بضم اوله وكسر الدال من الاعدام
فالفاعل صاحب المسك ثمرقه بضم النون والراء ثامنوني ثمثلثه على وزن فاعلوني امر لهم
بذكر الثمن او بانعوني بالثمن اي ولا اخذ هبة الخيار بالكسر اسم من الاختيار او التخيير وهو طلب
خير الامرين من امضاء البيع او فسخه ما لم يتفرقا للنسائي بفتحتين قاسديم الفاء ال الفضل بن سلمة
امرها بالكلام وتفرقا بالابدان او بقول بالنصب اي الا ان حدثنا اسحق زاد بن شبوية
ابن منصور حيان بالفتح والموحدة بن هلال محقت بركة بيعها هو خاص بالكاذب والمدلس
وقيل على ظاهره فيهما الا بيع الحمار اي الذي وقع فيه لاختيار بالقول فلا يحتاج الى التفرق كذا

بكسر اللام ص

شرحوه وظهر لي ان يكون معناه الا المشروط فيه الخيار فلا ينقطع بالتفرق فيكون الاستثناء من الجملة الاخيرة
ولا فاصل وعلى الاول فيه الفصل بين المستثنى والمستثنى منه وكاما جميعا تاكيد لما قبلها وبخبر بالجزم
عطفا والنصب بمعنى الا ان تعين بتشديد التحتية لاسم بينهما اى لازم وقال الحميدي لابن عساكر
لنا بكر بفتح الموحدة وسكون الكاف ولد الناقة اول ما يركب صعفور مالا اى ارضا او عقارا
بالوادي اي وادي القرى مرادا بالتشديد اى يطلب مني استرداده غبسه الى آخره لان ارضه
التي اشتراها اقرب الى المدينة من التي باعها سئل ليال ان رجلا هو حبان بالفتح والموحدة بن منقذ
يخدع في البيوع اى يغبن لاخلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام اى لاجل خديعة زاد الدارقطني والبيهقي ثم
انت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلث ليال فان رضيت فامسك وان سخطت فارددفبقي
حتى ادرك زمن عثمان رضي الله عنه وهو ابن ماءة وثلثين سنة فكر الناس في زمن عثمان رضي الله عنه
فكان اذا اشترى شيأ قيل له انك غبنت فيه فرجع فيه فشهد له رجل من الصحابة رضي الله عنهم بان
النبي صلى الله عليه وسلم قد جعله بالخيار ثلثا فرد له دراهمه فاستدل بهذا من اثبت الخيار بالغبن وقيل
انه خاص بذلك الرجل لضعف عقله وقيل لقنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول ليتلفظ به عند البيع
خسفا ولهم واخرهم زاد مسلم فلا يبقى الا الشرير الذي يخبر عنهم وفيهم اسوأهم اى اهل اسوأهم
او السوقة منهم ولا الى نعيم اشرافهم ولا اسمعيلي سواهم زاد ليس منا ومن ليس منهم اى من زافتهم
ممن لم يقصد موافقتهم تنبيه بضم اوله وسكون النون وكسر الهمزة بعدها راى تمضه وزنا ومعنى
طائفة قطوة فجلس بفناء زاد مسلم قبله ثم انصرف ولا بد منه لان بيت فاطمة رضي الله عنها ليس
في سوق قينقاع والفناء بالكسر والمد الموضع المتسع امام البيت الم يمنعه استفهام وفتح المثلثة
اشارة للكاف للكع بضم اللام وفتح الكاف يطلق على الصغير وعلى اللئيم والمراد هنا الاول
وهو الحسن رضي الله عنه فحبسته شيأ اى منعته فاطمة رضي الله عنها من الخروج قليلا سخابا
بالكسر قلادة من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة فجأز اد لاسمعيلي الحسن رضي الله عنه اسيد
يسرع في المشي اللهم احبه بفتح اوله دعا وللكشميهني احببه بالفك عبيد الله اخبرني من تقديم

الاسم على الصيغة واراد البخاري بهذه الزيادة بيان لقي عبد الله لنافع بن جبير فلا تضر العنعنة في
الطرق الموصولة السخب بالسين والصاد رفع الصوت بالخصام وحرز بالكسر حافظا الملة العوجاء
اى ملة العرب لما دخل فيه من عبادة الاصنام بان يقولوا تفسيرا لاقامتها الكنا لواحتى يسقوا فوا
اخرجه النسائي وابن حبان من حديث طارق بن عبد الله المحاربي وتذكر عن عثمان رضي الله عنه
اخرجه ابن ماجة واحمد والبزار والدارقطني فصنف تمرك اى عزل كل صنف منه وحده وعذق
بن زيد العذق بفتح اوله النخلة وبكسره العرجون والذال فيها معجمة وابن زيد شخص نسب اليه
النوع من التمر جداد مر من الجداد وهو قطع العراجين كيلوا طعامكم يبارك لكم زاد اسمعيلي فيه
ولم يقع في شئ من روايات البخاري والمراد كله عند الشري فحصول البركة فيه لامتثال امر الشارع
بخلاف كيله عند الاخذ منه للاختيار فانه لا يفيد ذلك وعليه يحمل حديث عائشة رضي الله عنها الآتي حتى
طال علي فكلمته فقلت زاد ابن حبان ولو لم تكيله لرجوت ان يبقى لكم وقيل الكيل مندوب اليه
فيما سفقه المرء على عياله مطلقا والمعنى خوجوا بكيل معلوم سلفكم الى المدة وقيل المراد به تصوير
الارغفة الحكم بضم المهملة وسكون الكاف حبس السلع عن البيع زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه اى قال يقبضه بدل يستوفيه وفي القبض زيادة على الاستيفاء لانه قد يستوفي بالكيل
ولا يقبض فحسن التعبير بقوله زاد جزافا مثلث الجيم والكسر افصح حيتان مهملة وتحتية مشددة اى محوا
لم تتغير عن حاله لا يبيع للكشميهني لا بيع فالاول من تصرف الرواة او خبر بمعنى النهي ولا تناجشوا
عطف بصيغة النهي على معناها اذ تقديره نهى ان يبيع قال له نبيع والمناجشة مفاعلة من النجش بفتح
النون وسكون الجيم بعدها معجمة وهو في اللغة تنفير الصيد واستثارته من مكان ليصاد وفي
الشرع الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها ليقع غيره فيها سمي بذلك لان الناجش يثير الرغبة
في السلعة وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا اى للزيادة خائن اى لغرور وهذا الاثر اخرجه المصنف
في الشهادات موقوفا والطبراني مرفوعا الخديعة في النار اخرجه الحاكم من حديث انس والطبراني في
الصغير من حديث ابن مسعود وابن راهويه في مسنده من حديث ابي هريرة وابن عدي من حديث قيس بن سعد

بن عبادة وابن المبارك في البر والصلة مرسل الحسن الغرر بفتح المعجمة ورأين حبل الحبلة بفتح المهملة والموحدة فيهما والحبلة جمع حابل كظالم وظلمة والهاء فيه للمبالغة وقيل للتانيث وقيل الحبلة مصدر سمي به المحبول قال ابو عبيد لا يقال السي من الحيوانات جلت الا الآدميات الا ما ورد في هذا الحديث وقال صاحب المحكم اختلف هل جلت للاناث عامة او للادميات خاصة وكان بيعا الى اخره هو مدرج من كلام ابن عمر رضي الله عنهما وقيل هو بفتح اوله وضم ثالثه اي تلد ولدا وهو فعل لازم البناء للمفعول ثم تنتج التي في بطنها اي ثم يعيش المولود حتى تكبر ثم تلد وظاهر هذه الروايات ان المراد بحبل الحبلة بيع شيء ثمن موجل الى ان تلد ولد الدابة نهى عن المنابذة الى اخره قال ابن حجر التفسير من قول الصحابي وفي ابن ماجة انه من قول سعيد بن عبيد وهو خطا من قائله وللنسائي من حديث ابي هريرة الملامسة ان تقول الرجل للرجل اسعك ثوبك بثوبك ولا ينظر واحد منهما الى ثوب الاخر ولكن يلمسه لمسا والمنابذة ان تقول انبذ ما معي وانبذ ما معك لتشتري كل واحد منهما من الاخر ولا يدري كل واحد منهما كم مع الاخر وهذا التفسير اقعد بلفظ الملامسة والمنابذة لانها مفاعلة فتستدعي وجود الفعل من الجانبين ثم من قول ابي هريرة نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل الى اخره لم يبين اللبسة الثانية وبينها احمد فقال ان يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وان يرتدي في ثوب يرفع طرفيه على عاتقيه

باب النهي للبائع ان لا يحفل لا زاده او ان مفسرة ولا يحفل بيان للنهي وللنسفي ان يحفل باسقاط لا والتحفيل بهملة وفاء المجمع سميت المحفلة بذلك لان اللبن يكثر في ضرعها وكل شيء كثرته فقد حفلته تقول ضرع حافل اي عظيم واحتفل القوم اذا كثر جمعهم ومنه سمي المحفل وكل محفلة بالنصب عطفا على المفعول والمصراة بفتح المهملة وتشديد الراء الشاة التي صري لبنها اي جمع في الثدي وحقن ماء بمعنى صرى فالعطف تفسيري تصر وابضم اوله وفتح ثانيه بمعنى تركوا والماضي صرى كرمى من اتباعها بعد اي بعد التصرية فانه خير النظرين اي الرائين ان تحلبها قال ابن حجر كذا في الاصل وهو بكسر ان شرطية وخبر محذوف تقديره فهو خير النظرين لها والا فهي خيرية والاسمعيلي بعد ان تحلبها فان شاء امسكها وان شاء ردها وبجوز ان يكون الواو بمعنى مع وهو مفعول به وقال بعضهم وصله مسلم والتمر اكرا اي ان الروايات الناصة على التمر

اكثر عددا من الروايات التي لم تنص عليه او ادلته بذكر الطعام حدثنا محمد بن عمرو زاد المستملي بن جبلة ولا ترب بالمثلثة وتشديد الراء لا يونخ ولو بصفير بالضاد الساقطة الحبل المضفور اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له اخرجه البيهقي من حديث جابر لا تلقوا الركبان زاد الكشميهني للبيع سمسار عهملتين اصله القيم بالامر والحافظ ثم استعمل في متولي البيع والشرى لغير لا يبيع للكشميهني لا يبتاع وهو خبر بمعنى النهي نهينا ان يبيع حاضر لباد زاد مسلم والنساي وان كان اخاه او اباه ورواه ابو داود مصرحا برفعه ولا تلقوا بفتح اوله واللام وتشديد القاف المفتوحة وضم الواو اي تتلقوا بحذف احدى التائين صرفا بفتح الصاد المهملة اي من الدراهم فترا وضابضاد معجمة اي بجارينا الكلام في قدر العوض بالزيادة والنقص كان كلا منها كان يروض صاحبه ويسهل خلقة الذهب تقليبها انثه على معنى الذهبة او لارادة المائة هاؤها بالمد فيهما وفتح الهمزة وقيل بكسرها وقيل بالسكون وقيل بالعكس والمعنى خذ وهات وقال ان هاء بكسر الهمزة بمعنى هات وبفتحها بمعنى خذ وقال ابن الاثير هاء وهاء هو ان تقول لكل واحد من المتبايعين هاء فيعطيه ما في يده وقال ابن مالك هاء اسم فعل بمعنى خذ وحقه ان لا يقع بعد الا فيجب بتقدير قول قبله يكون محكيا به اي لا مقول لا عنده من المتبايعين هاؤها والشعير بفتح اوله وحكي كسره مثلا عمثل مصدر في موضع الحال اي موزونا عوزون ولا يدري بالرفع تشفو بضم اوله وكسر المعجمة وتشديد الفاء تفضلوا والماضي اشف والشف بالكسر الزيادة بناجز بنون وجيم وزاي حاضر نسا بفتح النون والمهملة والمد والتنوين منصوبا اي موخرا موجلا كل ذلك لا اقول بالنصب مفعول مقدم والتمر اعلم برسول الله مني لانا باسعيد كان اسن من ابن عباس وكثر ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم لا ربا الا في النسيئة اخذ به ابن عباس في اباحة ربا الفضل وقال قوم انه منسوخ وحمله الطبري على ما اذا اختلفت الانواع وقيل المعنى الربا الاغلظ الشديد التحريم المتوعد عليه بالعقاب الشديد كما تقول لا عالم في البلد الا زيد مع ان فيها عالما غيره وانما القصد نفي الاكمل لا نفي الاصل الصرف بيع الذهب بالدراهم سمي به من الصريف وهو تصويتها في الميزان المزابنة بالزاي والموحدة والنون مفاعلة من الزبن بوزن الضرب وهو الدفع الشديد سمي بها البيع المخصوص لان احد المتبايعين اذا وقف

الكرا

على ما فيه من الغبن اراد دفع البيع بفسخه واراد الاخر دفعه عن هذه الارادة بامضاء البيع والمزابنة
الى اخره هو من تفسير الصحابي اشترا الثمر بالمثلثة وفتح الميم اى الرطب بالتمر بالمثناة والسكون
الكوم بفتح الكاف وسكون الواو آخره عنب والمراد هنا نفس العنب وقد ورد النهي عن تسميته عنبا كرما
وهو للتنزيه والمزابنه اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل زاد الاسمعيلي كيلا زاد مسلم والمحاقلة
كراء الارض البيضاء بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتيه النخله واصلها عطيه ثمرة النخل كانت
العرب في الجدب تطوع اهل النخل بذلك على من لا ثمر له يقال عرى النخله اذا اوذها على غيرها بان
اعطاها الاخر على سبيل المنحه لياكلها فعريه فعيله بمعنى مفعوله عن بيع الثمر بالمثلثة والفتح حتى يطيب
اى بدو صلاحه اودون شك من داود بن الحصين قال نعم القايل مالك يخرصها بفتح المعجمة و
حكى كسرها اى يقدر ما فيها اذا صار تمرا وقيل الفتح اسم الفعل والكسر اسم الشئ المخروص يعرى يهب وقال
ابن ادريس هو الامام الشافعي حدثنا محمد زاد ابو ذر هو ابن مقاتل بيد ولابي ذر يظهر وقال الليث
عن ابي الزياد اخرجه البيهقي وغيره جذ الناس بالجيم والذال المعجمة اى قطعوا ثمر النخل اى استحق الثمر
القطع ولابي ذر اجذ بزيادة الف اى دخلوا في زمن الجداد كاظم اذا دخل في الظلام والجداد
صرام النخل وهو قطع ثمرها واحذا من الشجر قال المبتاع اى المشتري الدمان بفتح المهملة وضمها وكسرها
وبحصف الميم فساد الطلع وتعفنه وسواده وصحف من قال الدمار بزاء مراص بضم اوله وكسره
دائنق في الثمرة فتملك قشام بضم القاف بعدها معجمة شئ يصيبه حتى لا يرطب قال الاصمعي هو ان يتساقط
ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكل بقع في التمر فاما لا باكله لا وان شرطيه وما زايدة اكدت
فيها والمعنى ان لم تفعل كذا كالمشورة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة وبضم المعجمة وسكون الواو لغتان
وهو من قول زيد بن ثابت تطلع الثريا اى مع الفجر روى ابو داود من حديث ابي هريرة مرفوعا اذا
طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلد والنجم هو الثريا وطلوعها صباحا يقع في اول فصل الصيف
يشيخ بضم اوله يقال اشاخ النخل اشياخا اذا احمر او اصفر والاسم الشيخة بضم المعجمة وسكون القاف بعدها
مهملة ولمسلم يشقه بابدال الحاء الفا قرنها منها قال نحمر وتصفار هذا التفسير لسعيد بن سينا والسايل

لسليم

لسليم بن حيان بينه مسلم وفي رواية الاسمعيلي ان السايل سعيد والمسئول جابر قال الخطابي لم
يرد اللون الخالص من الحمرة والصفرة وانما اراد حمرة او صفرة بكودة فلذلك قال نحمار وتصفار ولو
اراد اللون الخالص من الحمرة والصفرة لقال نحمر وتصفر وقال ابن التين التشقيح تغير لونها الى الحمرة والصفرة
قبل ان تنضج وانما يقال تفعال في اللون العرتمكن وانكر هذا بعض اهل اللغة وقال الافرق بين نحمر و
نحمار تزهو مضارع زها قيل للقايل جهد والمسئول انس تزهي مضارع ازهى يقال زها اذا طال
واكتمل وازهى اذا احمر واصفر قيل وما تزهي للنساي وابى عوانه قيل يا رسول الله استعمل رجلا
هو سواد بن غزية حنب بجيم ونون وموحدة بوزن عظيم قيل هو الكبيس وقيل الطيب وقيل الصلب
وقيل الذي اخرج منه حشفه وردية وقيل الذي لا يخلط غيره بخلاف الجمع بالصاعين زاد في الاعتصام
من الجمع اى التمر المختلط والصاعين بالتنثية والصاع مذكر ويونث ابرت بضم اوله
وكسر الموحدة مخففا ومشددا وفتح الراء يقال ابر النخل ابرا وابرته تابيرا وهو شق طلع النخله
الانثى ليدب فيه شئ من طلع النخله الذكر وكذلك العبد اى ماله للبايع الا ان يشترط المبتاع اسحق بن وهب
هو العلاف الواسطي ليس له ولا لشيخه ولا لشيخ شيخه في البخاري سوى هذا الحديث المخاضرة بالخاء
والضاد المعجمتين مفاعلة من الحضرة والمراد بيع الثمار والحبوب قبل ان يبدو صلاحها المحاقلة بيع
الطعام في سنبله بالرمز من الحقل وهو الزرع اذا تشعب من قبل ان تغلظ سوقه الجار بضم الجيم
وتشديد الميم للغرائين بالمعجمة وتشديد الزاي سنتكم بنون اى جائزه وفي بعض النسخ بعد ربحا
وهي زيادة لا اصل لها الحمار الحمار بالنصب اى احضر الدانق سدس درهم يقيم عليه لا في يغيم
يقوم وهو اصوب لانه من القيام لا من الاقامة قاله ابن التين بالحلاب الاناء الذي يحلب فيه يتقاعون
يجتنبن اى يتباكون من الضعف وهو البكاذ بضم المعجمة وتخفيف الراء مشعانان بضم الميم وسكون
المعجمة بعدها مهملة اخره نون مشددة اى طويل شعث الشعر بعام عطية منصوب بفعل بضمر اى
اتبع ام تعطي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان اخرجه احمد والطبراني والحاكم وابن حبان اجو
بالنون بدل من الهاء كبت بفتح الكاف والموحدة والمثناة اى اخزى واذل واخدم اى ملكن من الخدمة

صهيب كان يقول انه من ولد النمر بن قاسط فسبته الروم لما غزت فارس ان فلانا باع حرا
لم وغيره انه سمرة بن جندب قال ابن الجوزي وانما وصلت اليه من اهل الكتاب في غيمه او غيرها
زاد الاسمعيلي ولم يكن علم تحريم بيعها كما حرم شربها اذ لا تلازم بينهما خصوصا ان تحريم التجارة
فيها انما شرع لما مولت اية الربوا وذلك بعد تحريم شربها بستين فجملوا بالفتح الجيم والميم اذابوها
فربا بالراء والموحدة انتفخ او اصابه نفس في جوفه وقيل ذعر واختلاخوفا ربوه بضم الراء وفتحها
كل شئ بالجر على حذف العاطف وصرح به في مسلم ومستخرج ابي نعيم بلفظ انا خصمهم زاد
الاسمعيلي وان حزعيه ومن كنت خصمه خصمته قال ابن التين هو سبحانه خصم لجميع الظالمين الا انه اراد
التشديد على هؤلاء بالتصريح اعطى في حذف المفعول اي عينه اي عاهد عهدا وحلف عليه بالله ثم
نقضه بيع ارضهم لابي ذر ارضيهم رهوا اي سريعا بلا مطل ودرهم بدرهم نسيئة في بعض النسخ بدرهم
وهو خطا قاله ابن حجر المدبر الذي علق عتقه بموت مالكه سمي بذلك لان الموت دبر الحيوة او لان
فاعله دبر امر دنياه واخرته باستمرار الانتفاع بخدمته وتحصيل ثواب العتق باعه زاد ابن ابي شيبه
في المصنف يعني الميتة اي طهرت من حيضها الميتة بالفتح ما زالت عنه الحيوة لا بذكاة شرعية
وبالكسر الهيئة وليست مرادة هنا والاصنام جمع صنم وهو الوثن وقيل الوثن ما له جثة والصنم ما كان
مصورا ان الله ورسوله حرما فرد ضمير حرما لان امر الرسول ناشئ عن امر الله فالتحد كقوله والله ورسوله
احق ان يرضوه ولابن مردويه حرما وهو واضح هو حرام اي البيع وقيل الانتفاع فاكلوا ثمنه زاد
ابو داود وان الله اذا حرم على قوم اكل شئ حرم عليهم ثمنه وممر البغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة و
تشديد التحتية الزانية سمي بذلك لتاخذ ممر امجازا وحلوان الكاهن بضم الحاء المهملة مصدر حلوته
اذا اعطيته واصله من الحلاوة شبه بالشئ الحلو من حيث انه ياخذ سهلا بلا كلفة ولا مشقة
ثمن الدم قيل هو على ظاهره وقيل المراد اجر الحجامة وكسب لامة اي الزنا بالعمل المباح ولابي داود من
حديث رفاعة بن رافع مرفوعا نهى عن كسب لامة الا ما عملت بيدها وقال باصبعه هكذا نحو الغزل والنفش
وهو بسكون الفاء نتف الصوف وقيل المراد جميع كسبها من باب سد الذرائع لانها لا تؤمن اذا الزمت بالكسب

ان تكتسب بفرجها فالمعنى انه لا يجعل عليها خراج معلوم تؤديه كل يوم السلم السلف وزنا ومعنى
عبد الله بن كثير هو القارئ المشهور العام والعامين نصب على نزع الخافض حدثنا محمد هو ابن سلام
ابن ابزى اسمه عبد الرحمن له ولابيه صحبة وهو بالموحدة والزاي نبيط اهل الشام بوزن كريم قوم
من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت انسابهم وفسدت السنتهم ويقال لهم ايضا النبط بفتحتين
والانباط قيل سموا بذلك لمعرفتهم باستنباط الماء اي استخراجه للكرة معالجتهم الفلاحة حتى تحرز سقديم
الراء على الزاي اي تحفظ وتصان وللكشميهني سقديم الزاي اي تخرص وفايدة ذلك معرفة قدر
حق الفقراء قبل ان تتصرف فيه المالك عن بيع النخل اي ثمرتها نسأ بالفتح والمد اي تاخيرا لشفعة
بضم المعجمة وسكون الفاء ماخوذة من الشفع وهو الزوج وقيل من الزيادة وقيل من الاعانة وفي الشرع
استحقاق حصة شريك الى شريكه كانت انتقلت الى اجنبي بمثل العوض المسمى في كل ما لم يقسم في رواية في كل مال
لم يقسم والاول اشعر باختصاص الشفعة بما يكون قابلا للقسمة بخلاف الثاني وصرفت الطرق اي ثبتت
مصارف الطرق وشوارعها ماخوذ من التصرف والتصاريف وقال ابن مالك معناه خلصت وبانت
من الصرف بالكسر الخالص من كل شئ اربعة الاف في الحمل اربعمائة مثقال وهو يدل على ان المثقال اذ ذاك
كان بعشرة دراهم منجمة اي موجلة او مقطعة شك من الراوي بسقبه بفتح المهملة والقاف ثم موحدة القرب و
الملاصقة الجوار بضم الجيم وكسرها اقربها اي الجارين الاجار بكسر الهمزة وحكي ضمها وهي لغة لابانه وشرعا
ملك منفعة رقبة بعوض الخازن للامين وجه ذكره هنا انه اجير على الحفظ لنا ولا هو شك وفي بعض
النسخ لنا وهي من الولاية فلفظ مستعمل زايد ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم الحكمة في ذلك ان يحصل لهم
التمرن برعيها على ما سيكلفونه من القيام بامر رعيتهم على قراريط على معنى الباء وهي للسببية او المعاوضة
وقيل انها للظرفية كما في رواية ابن ماجة بالقراريط وانه اسم موضع بمكة لا قراريط الفضة اذ لم تكن
العرب تعرف ذلك وفي الحدث سنفتحي ايضا نذكر فيها القراريط هاديا زاد الكشميهني خريتا وهو بالخاء
المعجمة والراء الشديدة بوزن صديق الماهر بالهداية هو مدرج من قول الزهري العسر بضم العين وسكون
السين المهملتين غزوة تبوك فاندراسقط فاهدر اي لم يجعل له دية ولا قصاصا تقضها بفتح المعجمة

وماضيه بكسرها والاسم القضم بوزن الضرب الاكل باطراف الاسنان النحل الذكور الابل باب من استاجر

لابي ذر اذا استاجر فتح له الاجل للاصيلي الاجر باجر بضم الجيم القيراط نصف دانق والدانق سدس درهم

الكثر بالنصب على الحال وكذا اقل مثلكم واليهود بالجر عطفا على الضمير حتى اذا كان حين صلوة العصر بصب حين

ويجوز فيه الرفع اجر الفريقين كليهما وفي رواية كلاهما بالالف لا اغبق من الغبوق بالمعجمة والموحدة

اخره قاف شرب العشي اهلا اي الزوجة والولد ولا مالا اي الخدم والرقيق فتا بفتح النون الهمزة

مقصورا بوزن سعى اي بعد وللاصيلي فتأ بوزن جأ وهو بمعناه فلم ارح بضم الهمزة وكسر الراء

بوزن فتح الراء اضأ فاوجع بالوصل وضم الراء من الفرج وبالقطع وكسر الراء من الافراج واجر الحمال

بالجراي وباب اجر الحمال قال اي شقيق السمرة عهلتين المسلوف عند شروطهم زاد بن راهويه

في مسنده من حديث كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده والحاكم من حديث ابي هريرة الا شرطا حرم حلالا

او احل حراما وللحاكم من حديث عايشة الموفون عند شروطهم ما وافق الحق الوفيه كلام يستشفى

به من كل عارض احياء العرب جمع حي القسام بفتح القاف فقال من القسم وقيل بضمها جمع قاسم السحت

بضم المهملتين وسكون الحاء الرشوة مثلثة الرأ الحرص الحزر للثمار ونحوها نفر للترمذي ثلثون رجلا

زاد الدارقطني عليهم ابو سعيد فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافة فلم يضيفوهم بالتشديد والتخفيف

فلدغ بضم اللام وكسر المهملة اخره معجمة هو اللسع وزنا ومعنى واكثر ما يستعمل في العقرب واما اللدغ

بالذال المعجمة والعين المهملة فهو الاحراق الخفيف فسعوا له بكل شيء اي مما جرت العادة ان يتداوى

به من اللدغ وللكشميهني فشفوا بالمشين المعجمة والفاء اي طلبوا الشفاء وقال ابن التين الها تصحيف وكذا

قوله فسعينا فهل عند احد منكم شيء زاد ابو داود ونفع صاحبنا فقال بعضهم اي ابو سعيد الخدري

لا رقى بكسر القاف جعلا بضم الجيم وسكون المهملة ما يعطى على عمل فصالحوهم اي وافقوهم قطيع

هو الشيء المقتطع من غنم كان او غيرها والغالب استعماله فيما بين العشرة والاربعين سفل بضم الفاء

وكسرها نفع معه قليل ريق ونقر الحمد لله رب العالمين زاد الترمذي وغيره سبع مرات تنشط

بضم النون وكسر المعجمة اي حل واقيم بسرعة ومنه رجل نشيط قال الخطابي والاشر بشط اذا

عقد

عقد والشط اذا حل والاشوطه بضم الهمزة والمعجمة الحبل الذي شد به ذراع البهيمة قلة

بفتحات العلة لان الذي تصيبه تقلب من جنب الى جنب وقيل الداء ماخوذ من القلاب داء ياخذ البعير

فالمه قلبه فيموت من يومه رقى بفتح القاف وما يدريك الها فيه هي كلمة تقال عند التعجب من الشيء و

تعظيمه زاد الدارقطني فقلت يا رسول الله شيء الفيه في روعي واضربوا لي معكم سهما اي اجعلوا لي نصيبا

ضربه بفتح المعجمة فعيله بمعنى مفعوله ما يقرره السيد على عبده في كل يوم ويقال لها خراج وغلة ابو طيبة

اسمه نافع وهو مولى محيصة بن مسعود ولابن ابي شيبة انه قال لهم كم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا

ولابي يعلى انه كان لله اصع عسيب النخل بفتح العين وسكون السين المهملتين آخره موحدة ويقال عسيب

ايضا قيل هو اوله وقيل هو اجمع الجماع الحوالة بفتح الحاء وكسرها من التحول وهو انتقال دين من ذمة

الى ذمة توى بكسر الواو وهلك مطل الغني من اضافة المصدر للفاعل والمطل للمفعول والمدافعة المراد

هنا تاخير ما استحق اداؤه يتبع بسكون المثناة مبنيا للمفعول اي احيل ملئ بالهمز وقد يسهل

الغني فليتبع بالتخفيف والتشديد اي فليحتل وهو امر ندب وقيل اباحة وارشاد وقيل وجوب تنبيه

قال الرافعي الاشهر في الروايات واذا اتبع وانهما جملتان لا تعلق لاحديهما بالاخرى ووجه الفا ان الجملة

الاولى كالتوطئة والعلة لقبول الحوالة اي اذا كان مطل الغني ظلما فليقبل من يحتال بدينه عليه فان المومن

من شانه ان يحترز عن الظلم فلا يمطل فائدة قال السبكي تسميته المطل ظلما اشعر بكونه كبيرة كالغصب وقال

النووي هو صغيرة تصلى عليه زاد الحاكم قبله من حديث جابر فقال رجل اي الدينار ان عليك وفي مالك

والميت منهما بريء قال نعم وقال ابو الزناد وصله الطحاوي بسيط في القصد ولفظه ان عمر بعث للصدقة

فاذا رجل يقول لامراته صدقي مال مولاك واذا المراة تقول بل انت صدقي مال ابنك فسال حمزة عن امرهما

فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته لهرولت

من امه ما لا فقال حمزة للرجل لا رحمك فقال له اهل المراة ان امره رفع الى عمر فجلده مائة ولم يرث عليه رجما

فاخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر فسالة فصدقهم وقال الليث في بعض النسخ ساعبد الله بن صالح

شيء الليث به موصولا زج موضعا بزاي وجيم اي سوى موضع النقر واصلحه وقيل سمر عسامير

تسلفت فلانا للاسمعيلي من فلان وهو المعروف في اللغة جمدت بفتح الجيم والهاء ولجت بتخفيف اللام اي دخلت
في البحر نشرها اي قطعها بالمنشار الاحلف في الاسلام الحلف بكسر المهملة وسكون اللام العهد والمعنى
انهم لا يتعاهدون في الاسلام على الاشياء التي كانوا يتعاهدون عليها في الجاهلية بل ائتهم واما حلف
الاسلام فهو جار على احكام الدين وحدوده من الاخوة والتناصر والمعونة بالحق والاخذ على
يد الظالم وسنخ التوارث هل ترك لدينه فضلا اي قدرا زايدا على مونة تجهيزه وللكشميهني بدل قضاء
وهو لفظ مسلم والاربعة كتاب الوكالة بفتح الواو وكسرها التفويض وفي الشرع اقامة الشخص
غيره مقام نفسه باب وكالة الشريك للشريك ووكالة بلا باب ولابي ذر وكالة بلا عاطف ايضا
عتود بفتح المهملة وضم المثناة الصغير من المعز اذا قوي وقيل اذا اتى عليه حول وقيل اذا قدر على السفاد
كاتبت اي كتبت بيني وبينه كتابا الصاغية بصاد مهملة وغين معجمة خاصة الرجل ما خود من صغى اليه
اذا مال وقال اي بدل اميه بن خلف بالنصب على الاغراء والرفع على حذف المبتدا اي هذا ثقيلا
صخم الجثة فيخللوه بالخاء المعجمة اي ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه وللاصيلي وابي ذر
بالجيم اي غشوه وقال في الميزان مثل ذلك اي في الموزون لا باع رطل برطلين ابن لهيعة هو عبد الله
فيما رجحه ابن حجر وقال المزي عبد الله قهرمانه خازنه والقيم بامره وهي فارسية قالوا يا رسول الله
الا امثل من سنه فيه حذف اي قالوا لم نجد الا امثل لم يبلغه كلمة رجل منهم اي ليس جميع الحديث عند
واحد منهم بعينه وانما عند بعضهم منه ما ليس عند الاخر وفي نسخة لم يبلغه كلم رجل واحد منهم قال ابن التين
اي ان بين بعضهم وبين جابر فيه واسقطه قال ابن حجر وهذه النسخة لم تثبت بهذا رواية تفال بفتح المثلثة
والفاء خفيفة البطء السير واخطأ من كسر اوله جواب جابر بكسر الجيم ولابي ذر والنسفي قراف بالقاف الخريطة
وقيل قراب السيف وكالة المراة اي توكيلها الامام مفعول وقال عثمان بن الهيثم وصله النسائي يحتوش بسكون
المهملة بعدها مثلثة للنسائي فوجد اثر كف كانه قد اخذ منه وللاصيلي فاذا التمر قد اخذ منه ملء كف
فاخذته للنسائي ان اباهريرة شكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم اولا فقال ان اردت ان تاخذ فقل سبحانك من
سخر لمحمد قال فقلتها فاذا انا به قايم بين يدي فاخذته للنسائي ان اباهريرة شكى لارفعنك اي لاذهبن بك

اشكوك

اشكوك وعلي عيال اي نفقة عيال او علي معنى لك ولي حاجة للكشميهني وجي فرصدته اي رقبته
قلت ماهن اي الكلمات وللكشميهني ما هو اي الكلام لن نزال للكشميهني لم نزل مزاحما اي من عنده
او من امره ولا تقربك بفتح الراء وضم الموحدة وكانوا اي الصحابة وكان مدرج من كلام بعض الرواة
وهو كذوب من التتميم البليغ لانه اثبت له الصدق فاوهم له صفة المدح فاستدرك ذلك
بصيغة المبالغة في الذم برطى بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها نون ثم تحتية مشددة
ضرب من المرديع بالهمزة بوزن عظيم لنطعم بالتحتية وفتح العين ولابي ذر بالنون المضمومة
وكسر العين اقه بتشديد الواو وكلم يقال عند التوجع قال ابن التين انما تاقه ليكون ابلغ
في الزجر لما يفهمه من التالم هذا الفعل عين الرباي بنفسه متاثل بمثناه ثم مثلثة اي جامع بالنعمان
وابن النعمان بالتصغير فيهما وجرم بالاول في رواية الاسمعيلي وغيره وهو النعمان بن عمرو
بن رفاعة بن الحارث الانصاري ممن شهد بدرا افعل ماه رسول الله مضارع كالامر وقال مسلم زاد ابو ذر
ولا اصيلي ابا عبد الله بن سالم ليس له ولا الشيخين في الصحيح سوى هذا الحديث الاهاني بفتح الهمزة سكنه
بكر المهملة الحديد التي يحرث بها الارض الا ادخله الله الذل بالكشميهني دخله الذل ولابي نعيم الا ادخلوا
على انفسهم ذلا لا يخرج عنهم الى يوم القيامة والمراد بذلك ما يلزمهم من حقوق الارض التي تطالبهم
بها الولاة وكان العمل في الاراضي اولا ما افتتحت على اهل الذمة وكان الصحابة يكرهون معاطي
ذلك وقال ابن التين هذا من اخبار صلى الله عليه وسلم بالمغيبات لان المشاهد الان ان اكثر الظلم
انما هو على اهل الحرث افتناء افتعال من القنية بالكسر وهي ما اتخذ من امسك اي اقتني كما في الحديث
لا ابتي ينقص من عملي اي من اجر عمله وفي الحر للروياني من اصحابنا حكاية خلاف في ان الاجير المشترك ينقص
من العمل الماضي او المستقبل وقيل المراد بالنقص الاثم الحاصل باتخاذه فينقص من ثواب عمله قدر
من اثم اتخاذه قيراط في رواية الى الشيخ الا تبيع قراطان فقيل الحكم للزايد لانه حفظ ما لم يحفظه
الاخر وقيل بل على حالين باعتبار كثرة الاضرار باتخاذها وقلته وقيل القيراطان بالمدينة
اشرفها والقيراطان بما عداها واختلف هل القيراط هنا كالمذكور في الجنازة فقيل نعم وقيل لا

ما يترتب عليه

لان باب الفضل اوسع من باب العقوبه وقال ابن سيرين قال ابن حجر لم اقف على رواية
وابو صالح وصل روايته ابو الشيخ فى توغيبه وكذا رواية ابى حازم رفاعة سال
المنصور عمرو بن عبيد عن سبب هذا الحديث فلم يعرفه فقال المنصور لانه يفتح الضيف
ويوقع السايل وقيل سببه عدم التحفظ من نجاسته فربما دخل عليه منه ما ينقص من
اجره وان لم يشعر وقيل سببه امتناع الملكه من دخول بيته خصيفة بخاء معجمة وصاد
مهملة وفاء مصغر ازد شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وواو ساكنه وهمزة مفتوحة فتيله
مشهوره نسبوا الى شنوه واسمه الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد
النخيل للكشميهنى النخل والاول جمع الثانى كعبيد جمع عبد المونه اى العمل فى البساتين من سقيها و
القيام عليها البويره بضم الموحدة مصغر موضع معروف سراة بفتح المهملة مستطيل منتشر نكرى بضم
اوله من الرباعى لسيد الارض اى مالكها قما اى فكثيرا ما كنا نقوله فى بدء الوحى وكان مما يحرك شفتيه و
للكشميهنى فربما فلم يكن يوسنداى الكوابها ثما نون بالرفع على القطع اى منها وبالنصب على البدل المخابره
هى المزارعه وهى العمل على الارض بعض ما يخرج منها وقيل بغير قان بان البذر فى المزارعة من المالك
وفى المخابرة من العامل قال ابن الاعرابى اصل المخابرة معامله خيبر فاستعمل ذلك حتى صار اذا قيل
خابرهم عرف ان معناه عاملهم نظير معامله اهل خيبر واعينهم من الاعانه لم ينهه عنه اى عن اعطاء
الارض بجزء مما يخرج منها ولفظ الترمذى لم يحرم المزارعة ان يمنح بفتح ان تعليليه خرجا
اجره حقلا بفتح المهملة وسكون القاف اى زرعا ذه بكسر المعجمة وسكون الهاء اشاره الى القطعة
فابت زاد الكشميهنى على فبغيت اى طلبت بفرق ارز فى الروايه السابقه فرق ذره فكان
الفرق كان منها معاورعا يها للكشميهنى وراعيها فسعيت اى بدل فبغيت ما فتحت بالبناء للمفعول
وللفاعل قال ابن التين تاول عمر قول الله تعالى والذين جاوا من بعدهم فراى ان للاخرين اسوة
بالاولين فخشى ان قسم ما بفتح ان تكمل الفتوح فلا يبقى لمن يجى بعد ذلك حظ فى الخراج فراى
ان توقف الارض المفتوحة عنوة ويضرب عليها خراجا يدوم نفعه للمسلمين مواتا بفتح الميم والواو

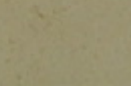

الخفيفه الارض التى لم تعمر شبهت العماره بالحياة وتعطيلها بفقدها وقال عمر اخرجه فى الموطا
وروى عن عمرو بن عوف اخرجه ابن راهويه فى مسنده لعرق ظالم اضافه عرق وتنوينه
وظالم نعته اى ظالم صاحبه قال ربيعه العرق الظالم يكون ظاهرا كالبناء والغراس وباطنا
كحفر البير واستخراج المعدن وروى فيه عن جابر اخرجه الترمذى بلفظ قول عمر وصححه اعمر
بفتح الهمزة والميم قال عياض كذا وقع والصواب عمر قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها انتهى وللاسمعيلى
عمر والاول مسموع ايضا حمى اعمر الله بك منزلك فهو احق زاد الاسمعيلى بها تبيد اورد
المصنف فى الباب حديث تعريس بذى الحليفه وصلوته بالعقيق ومراده بذلك التنبيه على ان موضع
صلوته لا يجوز احتجاره وان لم يكن ملكا لاحد لما تعلق به من الحق العام للمسلمين اجلى يقال اجلى
القوم عن مواطنهم وجلاهم بمعنى والاسم الاجلاء والجلاء ارض الحجاز هى ما انفصل بين نجد وتهامة
قال الواقدى ما بين وجرة وعمر الطايف نجد وما كان من وراء وجره الى البحر تهامة لتقرهم بها
ان يكفوا الاحمد على ان يكفوا وهو اوضح فقروا بفتح القاف اى سكنوا يتماء بفتح المثناة وسكون التحتيه
والمد واريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتيه ومهملة ومد موضعان بقرب بلاد طى على البحر
اول طريق الشام من المدينه الى النجاشى لفظ ملك الحبشه اسمه عطا بن صهيب ظهيرا لظاء
المعجمة مصغر على الربع بفتح الراء وكسر الموحدة جمع ربيع وهو النهر الصغير وللمستملى الربيع مصغر
وللكشميهنى الربع بضمتين والمعنى انهم كانوا يكرون الارض ويشترطون لانفسهم ما نبت على الانهار
وعلى الاوساق الواو بمعنى او ازرعوها او ازرعوها الاول بالوصل وفتح الواو والثانى بالقطع و
كسرها واو للتخيير لا للشك والمراد ازرعوها انتم او اعطوها لغيركم يزرعها باجرة او امسكوها اى
اتركوها معطلة او لتمنحها بفتح النون اى يعطيها اخاه بغير شئ وقال الربيع وصله مسلم توبه
بفتح المثناة والموحدة بينهما واو ساكنة ثم حدث بضم اوله وللكشميهنى ثم حدث رافع بفتح اوله
وحذف عن الاربعة جمع ربيع وهو النهر الصغير البيضا التى ليس فيها شجر عماى هما ظهير ومظهر
بفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة وقيل انما هو مهير بالتصغير بتثنيه من الاستئناف الطرف بفتح الطاء

وسكون الراء حركة الجفن ويطلق ايضا على امتداد لحظ الانسان الى اقصى ما يراه دونك بالنصب على الاغراء
اى خذه ودك بفتحتين شحم اللحم والله الموعد بفتح الميم فيه حذف اى وعند الله الموعد والمعنى
ان الله يحاسبني ان تعمدت كذبا ويحاسب من ظن بي ظن سوء الشرب بالكسر النصيب من الماء والاصلي
بالضم المصدر من شرى يشري ورمته الحديث اخرجه الترمذي والنسائي وابن خزيمة وعن عمه
غلام هو ابن عباس عبد الله وقيل الفضل فاعطاه للاعرابي قال ابن الجوزي انما استاذن الغلام
ولم يستاذن الاعرابي لم يكن له علم بالشريعة فاستاذنه بتركه استيذانه بخلاف الغلام لا يمنع بالبناء للمفعول
خبر يعني النهي فضل الماء زاد احمد بعد ان يستغني عنه لمنع به الكلا بفتح الكاف واللام بعدها همزة مقصور
هو النبات رطبه ويابسه والمعنى ان يكون حول البئر كلا ليس عنده ما غيره ولا يمكن اصحاب المواشي
رعيه الا اذا تمكنوا من سقي بهائمهم من ملك البئر ليئلا تضرروا بالعطش بعد الرعي فنستلزم منعهم من الماء
منعهم من الرعي جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هدار ابن عم لي اسمه معدان بن الاسود بن معدي كرب
الكندي ولقبه الجفشيش بالجيم المفتوحة والشين معجمة في الموضعين على الاشهر شهودك او يمينه
بالنصب فيهما اي احضر واطلب ذا حلف النصب لا غير بايع اماما لكشيمني اماما سكر الانهار بفتح المهملة
وسكون الكاف السد والغلق مصدر سكرت النهر سددته ان رجلا من الانصار زاد في الصحيح شهد
بدرا وقد قيل انه خاطب ابي لتعة وتعقب بانه من المهاجرين فلعله اطلق عليه انصاري بالمعنى الاعم
وقيل اسمه حميد وقيل انه كان منافقا وانما كان من الانصار نسبا وهو مردود وليس مستنكرا من غير المعصوم
ان تقع منه البادرة والزلة وتوجب منها شراج بكسر المعجمة واخره جيم جمع شرجة بفتح اوله وسكون الواو
مسيل الماء واضيف الى الحرة لكونه فيها سرح امر من التسريح اي اطلقه وانما قال ذلك لان الماء كان يمر
بارض الزبير قبل ارض الانصاري فحبسه لاكمال سقي ارضه ثم يرسله الى ارض الانصاري فالتمس منه
الانصاري تعجيل ذلك فامتنع استق بهمزة وصل ان كان ان عمتك بفتح ان للتعليل اي حكمت له بالتقديم
لاجل انه ابن عمتك وهي صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت عبد المطلب فتلون اي تغير وهي
كناية عن الغضب احمر بفتح الجيم وسكون الدال المهملة المستناة وهو اصل بني شرجات النخل كالجدار

وقيل الحواجز التي تحبس الماء ويروى بضم الجيم والدال جمع جدار وبكسر الجيم وسكون الدال والمراد ان يصل
الماء الى اصول النخل والشرابات المجتمة وفتحات الحفر التي تحفر في اصول النخل اني لاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك في رواية البخاري بذلك والاول هو المعتمد وقد ورد باسانيد نزولها في غير قصة الزبير
فكانها كانت اشارة الى ذلك فتناولها عموم الاية ذكره الواحدي ثم امسك اي نفسك عن السقي فامره بالمعروف
جملة معترضة من كلام الراوي وامره ماض من الامر واستوعى بمعنى استوفى حقه اي استقى قال ابن حجر
وكان ذلك من كلام الزهري فانه كانت عادته ان يصل الحديث من كلامه ما يظهر له من معنى
الشرح والاحتمال الجهث بفتح الهاء ومثلثه واللهث ارتفاع النفس من الاعياء وقيل لهث الكلب اخرج
لسانه من العطش ولهث الرجل اعيا مثل بالرفع فاعل وبالنصب صفة مصدر محذوف رقي صعد وزنا
ومعنى فشكر الله له اي اثنى عليه او قبل عمله او جزاه بفعله قال وسمي منهم سراقة بن مالك وان لنا عطف
على مقدر اي الامر كما ذكرت وان في البهائم اي في سقيها او الاحسان اليها في كل كبد رطبة اي حية
كني عن الحيوان بالرطوبة لانها لازمة لها والمعنى الاجر ثابت في ارواء كل كبد حية لاذودن بمعجمة ثم مهملة
اي الاطردن فضل ما لم تفعل بذاك صريح في انه احق بالاصل لاحمي الا الله ورسوله قال الشافعي يحتمل
معنيين احدهما لاحمي الا ما حماه صلى الله عليه وسلم والثاني لاحمي الا مثل ما حماه فعلى الاول ليس لاحد من الولاة
ان يحمي بعده وعلى الثاني يختص بمن قام مقامه وهو الخليفة دون سائر نوابه واصل الحمى عند العرب
ان الرئيس منهم كان اذا نزل منزلا مخصبا استعوى كلبا على مكان عال فما حيث انتهى صوته حماه من كل جانب
فلا يرعى فيه غيره فالحمى هو المكان المحمي وقال اي الزهري فهو مرسل حمى النقيع بالنون وصحف من قاله بالباء
على عشرين فرسخا من المدينة زاد احمد من حديث ابن عمر لخيل المسلمين حمى الشرف بفتح المعجمة والراء وفاء على
الاشهر والربذة زاد ابن ابي شيبة عن ابن عمر ايضا لنعم الصدقة القطايع جمع قطيعة بقال اقطعته
ارضا اي جعلتها له قطيعة والمراد به ما يخص به الامام بعض الرعية من الارض قال بعضهم الاقطاع تسويغ
الامام من مال الله شيئا لمن يراه اهلا لذلك واكثر ما يستعمل في الارض ان تقطع من البحرين اي للانصار
مثل الذي تقطع لنا زاد البيهقي فلم يكن في ذلك عنده يعني لقلة الفتوح حينئذ سترون بعدي اثرة بفتحات

اشار الى ما وقع من استيثار الملوك من قريش على الانصار بالاموال والتفضيل فى العطا وغير ذلك حلب
بفتح اللام لاسم والمصدر سواء والبايع المراد الاخر هو من كلام المصنف ووهم من ظنه من تمة الحديث
وعن مالك معطوف على الليث عن ابى الخير بمعجمة ومثلثة ادى الله للكشميهنى اداها الله اعانه الله اى
فى الدنيا فى نفسه او معاشه وقيل فى الاخرة بالعذاب يحول بضم التحتية ولابى ذر بفتح المثناة اصله بضم
اوله اى اعدته واهيئه ان الاكرمين اى مالاهم لاقلوف اى نؤابا وقليل ما ارايه مكانك بالنصب اى الزم
الذى سمعت اى ما هو ومن فعل المستملى وان ما يبرحان يمر للاصيلى وكريمة ان لا يمر فلان ابن تقاضى
طلب القضا لدينه مقالا اى صوله الطلب وقوة الحجة فقيل له زاد المستملى ماكنت تقول كلابا بفتح والتشديد
عيالا اضياعا بفتح المعجمة اى عيالا ايضا لانهم بصدد الضياع لى الواجد الحديث اخرجه احمد وابو داود
من حديث الشديد بن اوس واللى بالفتح المطل والواجد بالجيم الغنى من الوجد بالضم القدرة ويحل
بضم اوله يجوز من ادرك ماله بعينه زاد مالك وابو داود وغيرهما ولم ينقض البايع من ثمنه شيئا فان حجر
بفتح النون والحا المهملة وسكون الزاى اى كل واعيا فوكزه بالواو اى ضربه بالعصا ولابى ذر بالرا اى ركزه فيه
العصا وعتق لامهات خصهن بالذكر لان العتق اليهن اسرع لضعفهن ولانهن مقدمات على الآباء
فى البر على البشر للكشميهنى على النبيين رد على المتصدق اى الذى حث بره عبده قاله عبد الحق وصوبه
ابن حجر اخت ابى بكر هى ام فروة معربة بالمهملة وتشديد الراء فساده اللقطة بضم اللام وفتح القاف
الشى الذى يلتقط فلقيته القايل شعبة لقى سلمة الضالة فى الحيوان كالقطة فى غيره ولا يقال الا فى الحيوان
ضالة لك ولاخيك او للذيب هو حث على اخذها كانه قال هى ضعيفة لعدم الاستقلال معرضة
للهلاك مترددة بين ان تاخذها انت او اخوك او ياكلها الذيب فتعرّ بتشديد العين المهملة اى
تغير واصله فى الشجر اذا قل ماؤه فصار قليل النضرة عديم الاشراق فشانك بها اى تصرف فيها او
هو بالنصب اى الزم تعرف بالتشديد للمنشد اى عرف واما الطالب فهى الناشد الماشية ترعى على
الابل والبقر والغنم وهى فى الغنم اكثر الخزانة بالكسر المكان او الوعا الذى تخزن فيه ما يراد حفظه
فينتقل من النقل اى يحول من مكان الى اخر وللاصيلى ومسلم فينشل بالمثلثة بدل القاف والنشل الاستخراج

وقيل

وقيل النشرة واحدة نشر بسكون الخا المعجمة وضم الزاى بعدها نون وللكشميهنى بخر
بضم اوله وسكون المهملة وكسر الرا اخره زاى ضروع الضرع للبهايم كالثدى للمراة اطعامهم جمع
اطعمة والاطعمة جمع طعام والمراد به هنا اللبن الوجنه ما ارتفع من الخدين بفتح الواو وكسرها
غفلة بفتح المعجمة والفا صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبعدها حا مهملة كتاب المظالم
جمع مظلمة مصدر ظلم واسم لما اخذ بغير حق والظلم وضع الشى فى غير موضعه الشرعى والغصب
هو اخذ مال الغير بغير حق بقبضة قال ابن حجر الظاهر انها طرف الصراط مما يلى الجنة فيقاصون تفاعلون
من القصاص والمراد به تتبع ما بينهم من المظالم واسقاط بعضها بعض نقوا بضم النون بعدها قاف من
التنقية والمستملى يقتصوا بفتح المثناه والقاف وتشديد المهملة اى اكملوا القصاص وهذبوا اى خلصوا
من الاثام بمقاصة بعضها بعض كنفه بفتح الكاف والنون والفا ولا يسلمه بضم اوله اى لا يتركه مع من
يوذيه ولا فيما يوذيه بل ينصره ويدفع عنه يقال اسلم فلانا اذا القاه الى المهلكة ولم يحمه من عدوه
وللطبرانى ولا يسلمه فى مصيبة نزلت به ولمسلم وللحاكم وكربه اى غمه والكرب الغم الذى يأخذ النفس
كربات بضم الراجع كربه ومن ستر مسلما اى راه على قبيح فلم يظهره للناس ستره الله يوم القيمة للمرء
فى الدنيا والاخرة انصر اخاك اخرجه ابو نعيم فى المستخرج بلفظ اعن اخاك تاخذ فوق بين كناية عن كفه عن
الظلم بالفعل او القول وعبر بالفوقية اشارة الى الاخذ بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال النصر عند العرب
الاعانة وتسمية المنع من الظلم نصرا من تسمية الشى بما يؤول اليه وقال البيهقى معناه ان الظالم نفسه معرض
مظلومة لان وبال ظلمه عليها فمنعه من الظلم نصر لنفسه فالحث فيه للظالم والمظلوم فاين ذكر المفضل
الضبى فى كتابه الفاخر ان اول من قال انصر اخاك ظالما او مظلوما جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم
واراد بذلك طاهر وهو ما اعتادوه من حمية الجاهلية لا على ما فسره النبى صلى الله عليه وسلم وفى ذلك
يقول شاعرهم اذا انا لم انصر اخى وهو ظالم على القوم لم انصر اخى حين يظلم يشد بعضه بعضا
للكشميهنى بعضهم يشتد لو بضم اوله وفتح المثناة والذال المعجمة الظلم ظلمات قال ابن الجوزى الظلم
يشتمل على معصيتين اذى المخلوق ومخالفة الخالق والمعصية به اشد من غيرها لانه لا يقع غالبا

الا بالضعيف الذى لا تقدر على الانقياد وانما نشأ الظلم من ظلمة القلب لانه لو استنار بنور الهدى
لاعبر فاذا سمى المتقون بنورهم الذى حصل لهم بسبب التقوى اكتنفت ظلمات الظلم حيث لا تغنى
عنه شيأ من كانت له اى عليه مظلمة بكسر اللام وحكى فتحها وضمها اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
لا تعارض هذا قوله تعالى ولا تزر وازرة اخرى لان عقوبته تحمل سيئات الغير انما هو بخيانته لا بخيانة الغير
فقوبلت الحسنات بالسيئات على ما اقتضاه عدل الله فى عباده وقيد بشبر بكسر القاف وسكون التحتية اى قدر طرق قمه
بضم اوله من سبع ارضين بفتح الراء قيل معناه انه تكلف نقل ما ظلم منها فى القيمة الى المحشر ويكون كالطوق
فى عنقه لا انه طوق حقيقة وقيل معناه انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين فيكون فى كل ارض فى تلك
الحالة طوقا فى عنقه وعظم قدر عنقه حتى يسع ذلك وهذا اصح نهى عن الاقران هو جمع بمرة مع اخرى عند
الاكل لئلا يجحف برفقته وابصر جملة حالية اتبعنا بتشديد التاء الالد الشديد اللدد وهو الجدال مشتق
من اللدين وهما صفحتا العنق والمعنى انه من اى جانب اخذ فى الخصومة قوى الخصم بفتح المعجمة
وكسر المهملة الشديد الخصومة مستيك بكسر الميم والتشديد للقرونة بفتح اوله وسكون القاف وللاصيلى و
كريمة بنون واحدة فخذوا منهم للكشميهنى منه اى من مالهم حتى الضيف هذا حين كانت الضيافة واجبة
وقد نسخ وجوبها بعد ذلك وقيل خاص باهل الذمة وقيل بالمضطر السقائف جمع سقيفة وهى المكان
المظلل كالحانوت والساباط للاصيلى بالجزم بلا ياء ولابى ذر بالرفع خبر بعناه ولاحمد لا تمنعهن خشبة
بالجمع ولابى ذر بالافراد فى جداره ضميره وضمير خشبه ويغرز كلما للجار المنهى عن منعه اى فى جداره
نفسه وان ادى الى الظلام دار جان او سد الريح عنهما وقيل ضمير جداره للجار المنهى عن المنع فاستدل
به من قال اجبار الجار على حمل جذوع جاره على جداره بشرط ان لا يضره وحمله المانعون على نهى التنزيه
ثم تقول لاحمد فلما حدثهم ابو هريرة بذلك طأطأوا رؤوسهم فقال عمما اى عن هذه السنة او المقالة
لارمين بها بينى كافلم بالنون جمع كتف وهو الجانب وبالتاء جمع كتف والضمير للخشبة اى ان لم تقبلوا هذا
الحكم وتعملوا به راضين لاجعلن الخشبة على رقابكم كارهين او للمقالة اى لارجمن بهذه المقالة فيكم والقى
بها كما تضرب الانسان بالشىء بين كتفيه لتستيقظ من غفلته سكك طرق افنيته جمع فناء بالكسر والمد المكان

المتسع امام الدور والصعدات بضمتين جمع صعد بضمتين ايضا وهو جمع صعيد كطريق وطرقات ومعنى
اياكم والجلوس بالنصب على التحذير على الطرقات لعظ ابن جبان على الصعدات ايتم الى المجالس كذا للاكثر بالمثناة
والى التى للغاية وللكشميهنى بالموحدة والا التى للاستثناء او المجالس على هذا بمعنى الجلوس قالوا وما حق
الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر زاد ابو داود وارشاد ابن
السبيل وتشميت العاطس اذا حمد زاد سعيد بن منصور واغاثة الملهوف زاد البزار واعينوا على
الحمولة زاد الطبرانى واعينوا المظلوم واذكروا الله كثيرا فاجمع من ذلك بضعة عشر اداء وقد نظمها شيخ الاسلام
ابن حجر فى ابيات فقال جمعت آداب من رام الجلوس على الطريق من قول خير الخلق انسانا
افش السلام واحسن فى الكلام تقى شمت العاطس الحمادا يمانا فى الحمل عاون ومظلوما اعن واغث
لهفان رد سلاما واهد جيرانا بالعرف مر وانه عن نكر وكف اذى وغض طرفا واكثر ذكر مولانا
لا بارىء وخفيف الموحدة اماطة الاذى ان الله الغرفة بضم المعجمة وسكون الراء المكان المرتفع فى البيت
والعلية بضم المهملة وتشديد اللام المكسورة وتشديد التحتية المشرفة بالمعجمة والفاء وخفيف الراء وابعجا
بالتنوين وللكشميهنى وابعجى قيل ان عمر رضى الله عنه يعجب من ابن عباس رضى الله عنهما كيف خفى عليه هذا مع اشتمال
عنده بمعرفة التفسير وقيل يعجب من حرصه على تحصيل التفسير لجميع طرقه حتى يسميه من ابهم فيه وهو حجة
ظاهرة فى السؤال عن تسميه من ابهم فاوزعنى اى الهمنى وللكشميهنى فاقرعنى خابت من فعلت منهن للكشميهنى
جأت من فعلت منهن بعظيم تفعل الفعال اى تضربها وتسوّيها او على حذف احد المفعولين اى الدواب و
يحتمل ان يكون بالموحدة والغين المعجمة وبوبه ذكر الخليل فى رواية اخرى رمال بكسر الراء ضلوع الحصير
المتداخلة شبه الخوص فى الثوب المنسوج البلاط بفتح الموحدة حجارة مفروشة كانت عند باب المسجد الميتا
بكسر الميم وسكون التحتية بعدها مثناة فوقية ومد وزن مفعال من الاتيان والميم زائدة قال ابو عمر والشيبانى
الميتأ اعظم الطرق وهى التى تكثر مرور الناس بها وقال غيره هى الطريق الواسعة وقيل العامرة تشاجروا
تفاعلوا من المشاجرة بالمعجمة والجيم اى تنازعوا فى الطريق زاد المتملى الميتا صبعه لابى داود والرمدى
فاجعلوا سبعه اذرع اى ذراع الآدمى وقيل المراد ذراع البنيان المتعارف قال الطبرى معناه ان يجعل

قدر الطريق سبعة اذرع ثم سقى بعد ذلك لكل واحد من الشركاء فى الارض قدر ما ينتفع به ولا ضرر غيره
والحكمة فى جعلها سبعة اذرع ان سلكها الاحمال ولا تقال دخولا وخروجا وتسع ما لابد لهم من
طرحه عند الاوانى النهبى بضم النون فعلى من النهب وهو اخذ المال الغير جهارا عبد الله بن يزيد الكتمينى
ابن زيد وهو تصحيف المثلثة بضم الميم وسكون المثلثة الانسية بفتح الهمزة والنون منسوبة الى الانس ضد
الوحشة سمهو بفتح المهملة وسكون الهاء صفة وقيل خزانه وقيل رف وقيل طاق يوضع فيه الشئ
من قبل دون ما له قال القرطبى دون فى اصلها ظرف مكان بمعنى تحت وتستعمل للسببية مجازا ووجهه ان
الذى تقاتل عن ماله غالبا انما يجعله خلفه او تحته ثم تقاتل عليه عند بعض نسائه هى عايشة رضى الله عنها كما فى
الترمذى فارسلت احدى امهات المؤمنين رضى الله عنهن هى زينب بنت جحش بقصعة بفتح القاف فيها طعام هو حيس
كما فى المحلى لان خرم فى القصعة الصحيحة ان قل القصعة مقومة فكيف ضمنها بالمثل لانا بالقيمة اجاب البيهقى
بان القصعتين كانتا للنبى صلى الله عليه وسلم فى بيت زوجتيه فعاقب الكاسرة بجعل المكسورة فى بيتها وجعل
الصحيحة فى بيت صاحبتها ولم يكن هناك تضمين الشركة بفتح المعجمة وكسر الراء او بكسر اوله وسكون الراء والتمد
بكسر النون وفتحها اخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة يقال اشاهد واوناهد بعضهم بعضا قاله
الازهرى وقال ابن سيده انه يكون فى الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك الدمياطى اول من احدث
التمد حصين الرقاشى والعروض بضم اوله جمع عرض بسكون الراء مقابل النقد لما بكسر اللام وتخفيف الميم ازواد
القوم للمتملى أزوده واملقوا اى افقروا وبرك بتشديد الراء اى دعا بالبركة فاحتثى بسكون المهملة
وفتح الفوقية بعدها مثلثة افتعل من الحثى وهو الاخذ بالكفين نضيجا بالمعجمة والجيم اى استوى طبخه
ارملوا اى فنى زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل من القلة فهم منى وانا منهم اى هم متصلون بى
وسمى مرهنه لاتصاله كقوله لست مفردد وقيل المراد فعلوا فعلى فى المواساة وما كان نسيئة فردوه
لكريمة فذروه اى اتركوه الرهن فى اللغة الاحتباس وفى الشرع جعل مال وثيقة على دين الدرع بكسر المهملة
مذكر ونونث واهاله بكسر الهمزة وتخفيف الهاء ما اذيب من الشحم ولاليه وقيل هو كل دسم جامد وقيل ما يوتدم
به من الادهان سنخه بفتح المهملة وكسر النون وضم الخاء المعجمة متغير الريح وتقال زنخه بالزاى والقبيل

وكسر النون وسكون الهاء
الى الانس اى فى ادم لانها تالف وهو ضد
الوحشة ح

بفتح القاف وكسر الموحدة الكفيل وزنا ومعنى من يهودى هو ابو السمح طعاما الى اجل هو ثلثون صاعا من شعير
ولابن حبان ان قيمته كانت دينارا وان الاجل سنة اللامة بلام مشدة ومنزة ساكنة باب بالتنوين الرهن
مركوب ومحلوب وهو حديث مرفوع اخرجه الحاكم من حديث ابى هريرة الرهن اى المرهون يركب بضم اوله
الدر بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر بمعنى الدائر اى ذات الضرع شبيه استدل بالحديث طائفة على
جواز انتفاع المرتهن بالرهن اذا قام بمصلحته ولو لم ياذن المالك والجمهور حملوه على الراهن قضى اليمين
بكسر ان وفتحها كتاب العتق بكسر العين تقال عتق يعتق قال الازهرى واشتقاقه من عتق الفرس اذا سبق
والفرخ اذا طار لان الرقيق يخلص بالعتق ويذهب حيث شاء مرجانة بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم هى ام سعيد
واسم ابيه عبد الله وليس لمن فى البخارى غير هذا الحديث ايما رجل زاد مسلم والنسائى مسلم عضوا زاد مسلم منه
فانطلقت به اى الحديث عبدله اسمه مطرف عن ابى مراوح بضم الميم بعدها راء خفيفة وكسر الواو وبعدها مهملة
لا يعرف اسمه وليس لمن فى البخارى غير هذا الحديث اعلاها بغير مهملة وللكشميهنى والنسفى بمعجمة والمعنى متقارب
وانفسما عند اهلها اى ما اغتاظهم بها اشد تعيين ضايعا بالضاد المعجمة وبعد الالف تحتية بالاتفاق وخبط
من قال من شراح البخارى انه روى بالضاد المهملة والنون للاتفاق على ان هشاما انما رواه بالمعجمة والياء وقد
نسبه الزهرى الى التصحيف ووافقه الدارقطنى لمقابلته بالاخرق وهو الذى ليس بصانع ولا يحسن العمل وقد وجهت
رواية هشام بان المراد بالضايع ذو الضياع من فقر او عيال قال اهل اللغة رجل اخرق لا صنعة له والجمع خرق
بضم ثم سكون فان لم افعل اى عجز الاكسلا والدارقطنى فى الغرائب فان لم استطع تصدق فحذفت
احدى التائين العتاقة بفتح العين وهم من كسرها عثام بالمهملة والمثلثة قوم عليه بضم اوله شركا بكسر المعجمة وسكون
الراء مصدر بمعنى المفعول تبلغ ثمن العبد اى ثمن بقيته وهى حصة شريكه خاصة والنسائى بلغ قيمة نصيب شركائه
قيم عدل زاد مسلم لا ولا وكس ولا شطط اى لا جور ولا نقص فاعطى البناء للفاعل للاكثر عتق بفتح اوله
ثانيه عتقه كله بحر اللام تاكيد للضمير المضاف اليه فان لم يكن له مال تقوم جملة تقوم صفة لاجوا بالشرط عتيق اى
معتق شقصا بكسر المعجمة وسكون القاف وصاما مهملة لحصة والنصيب بشيرين نهيك بنون مفتوحة فموحدة وكسر المعجمة
وفتح النون وكسر الهاء وزنا واحدا غير مشتوق عليه قال ابن التين معناه لا تستغلى عليه فى الثمن لاعتاقه الا لوجه الله

اخرجه الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا والمحطى للقابسي الخاطي فالاول من اراد الصواب فصار الى غيره
والثاني من تعمد لما لا ينبغي صدورها بالرفع فاعل وللاصيلي بالنصب مفعول على تضمين وسوست معنى حدثت
والمراد بالوسوسة ترداد الشيء في النفس من غير ان تطمئن اليه وتستقر عنده ضل ضاع فهو حين يقول
اي الوقت الذي وصل فيه الى المدينة يا ليلة البيت هو من نظم ابي هريرة وقيل من نظم غلامه وقيل هو لاعرابي
الغنوي وانما تمثل به ابو هريرة وعناها بفتح العين والنون والمدى تعمادت الكفر الدارة اخص من الدار
وقد كثر استعمالها في اشعار العرب وابق بفتح الموحدة وحكي كسرها فاعقه الفا تفسيرية فصل احدهما
صاحبه بالنصب على نزع من اخذ سعد بالرفع والشين اي ابن ابي وقاص ابن وليدة نصب ابن وكتب
بالالف ولا بالفتح والمدح حق ميراث المعتق من المعتق لابن اختنا عباس انما سموه ابن اختهم لان ام عبد المطلب
سلمى بنت عمرو من احجمة من بني النجار قال ابن الجوزي وصحف بعض المحدثين الجملة بالنسب فقال ابن اخينا وليس
كذلك اذ لا نسب بني تزيني والانصار قال وانما قالوا ابن اختنا لكون المنة عليهم في اطلاقه بخلاف ما لو قالوا
عمك لكان المنة عليه صلى الله عليه وسلم وهذا من قوة الذكاء وحسن الادب في الخطاب وانما امشي النبي صلى الله عليه وسلم من اجلهم
لئلا يكون في الدين نوع محاباة يعني ابتدر برائين لاولى شدتين اي اطلب البر وهو تفسير هشام استانيت بالشناه
بعدها همزة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تحتية ساكنة اسطرت بفتح اوله اي برجع الينا من مال الكفار المصطلق
بضم الميم وسكون المهملة وفتح الطاء وكسر اللام بعدها قاف بطن من خزاعة غاروف بغين معجمة وراء شدتين جمع
غار بالتشديد اي غافل الحارث هو ابن نويد العكي ليس لمرفي البخاري غير هذا الحديث منذ ثلث اي من حين سمعت
بالخصال الثلث قومنا انما نسبهم اليه لاجتماع نسبهم بنسبه صلى الله عليه وسلم في الياس بن مضر سبيه بوزن فعيله
مفتوح الاول من السبي والذي نفسي بيده لولا الجهاد الى آخره هو مدرج من كلام ابي هريرة كما صرح به في
رواية الاسمعيلي وغيره ودل عليه قوله وبر امي لان ام النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن اذ ذاك موجوده واسم ام ابي هريرة
اميمه بالتصغير وقيل ميمونة وانما استثنى ابو هريرة الجهاد والحج لانهما محتاجان الى اذن السيد بخلاف سايد
العبادات وكذلك بر الام قد يحتاج اليه من بعض الوجوه نعما بكسر النون والعين وادغام الميم المتطاول الترفع
ومن سيدلم تمامه ما بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نحلة الحديث اخرجه في الادب المفرد عن جابر لا يقل احدكم ع

النهي

النهي عن ذلك للتنزيه وانما فرق بني العرب والسيد لان الرب من اسمائه تعالى اتفاقا وفي السيد خلاف وعلى انه من اسمائه
لبني الشيم ولاستعمال الكاذب ولتقل سيدي ومولاي يعارضه ما في مسلم زيادة ولا تقل احدكم مولاي فان مولاكم
الله ولذا قال جماعة لا صحة حذف هذه الزيادة ولا تقل احدكم عبدي امتي زاد مسلم كلكم عبيد الله وكل
نسائكم اماء الله ولتقل فتاي وفتاتي وغلامي زاد مسلم وخادمي فارشد الى ما ودى المعنى مع السلامة من التعاظم
قال النووي المراد بالنهي من استعمله على جهة التعاظم لا من اراد التعريف او اكله بضم اوله اي لقمه
شك من شعبه ابن فلان هو عبد الله بن زياد بن سمعان المدني ضعيف كني عنه لضعفه فليجتنب
الوجه قال العلماء انما نهي عن ضرب الوجه لانه لطيف يجمع المحاسن واكثر ما يقع الادراك باعضائه فيخشى
من ضربه ان يبطل او ينشوه والشين فيما فاحش لبروزها وظهورها بل لا تسلم اذا ضرب غالبا من شين
ونفست فيما بكسر الفا حملت حاليه اي رغبت تحتسب من الحسبة بكسر المهملة اي لاجر عند الله لا عنعك لابي ذر
لا عنعنك فاعيتني امرض لا اعانه وللكشميهني بصيغة الماضي من الاعياء اي اعجزتني واستعطاهم اي عليهم
كقوله تعالى لهم اللعنة وان اسأتم فلها قاله الشافعي ما بال اي حال قضا الله احق اي بالاتباع من الشروط المخالفة له
وشرط الله اوثق اي باتباع حدوده التي حدها وافعل لا تفضيل فيه في الموضعين كما مر الهبيه بكسر الهاء
وتخفيف الموحدة يا نسا الممات الاشر نصب بنسأ وجر الممات بالاضافة من اضافة الشيء الى صفته كمسجد الجامع اي
لانفس الممات او الطوائف الممات وروي برفع نسا منادى مفرد والممات صفته لها بالرفع على اللفظ والنصب على المحل
لا تحقرن جارة لجارتها لابي ذر جارة والمتعلق محذوف اي هدية مهداة ولو للتقليل فرسن بكسر الفا
والمهملة بينهما راء ساكنة واخره نون عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الحافر من الفرس ويطلق على الشاة مجازا
رومان بضم الراء انث اختي بالنصب نداء ان مخففة من الثقيلة للثة اهله بحرها ونصبه في شهر بي هو باعتبار
رؤية الهلال اول الشهر لاول والثاني واخر ليلة الثالث فالمدة ستون يوما والمرئي للثة اهله يعيشهم بضم اوله
من اعاشه الله يعيشه وضبطه النووي بتشديد الياء الثانية الاسودان التمر والماء هو على التغليب والا فالماء
لا لون له ولذلك قالوا لا يضاف اللبن والماء وانما اطلق على التمر اسود لانه غالب تمر المدينة جيران بكسر الجيم
منائح بنون ومهملة جمع منيحة وهي العطية لفظا ومعنى واصلها عطية الناقة او الشاة وقيل الايقال

منيحه الاللناقة ويستعار للشاة كما في الفرهن قال الحربي يقولون منحتك الناقة واعرتك النخلة واعمرتك
الدار واخدمتك العبد وكل ذلك هبة منافع لا رقبة يمنحون بفتح اوله وثالثه كراع هو من الدابة
ما دون الكعب السلمى بفتح اللام اخصف نعلى بمعجمة ثم مهملة مكسورة اى اجعل لها طاقا حتى تغلظ
بفتح الفا المشددة اى فرع من اكلها وروى بكسر الفا المخففة طوالة بضم الطا وتخفيف الواو والايمن
خبر مقدر اى المقدم الايمن تاكيد الايمنى كذا هنا بصيغة الاستفتاح ولام بالتيامن ولم يذكر
الايسر وهو تاكيد ثان انفجنا بالفاء فالجيم اى اثرنا بمز الظهران قرية على سبعة عشر ميلا من مكة فلعلى
بالمعجمة والموحدة وللكشميهنى بدله فتعبوا وهو معناه مرضاه مصدر بمعنى الرضا خفيدة بمهملة وفا مصغر
الاضب بضم المعجمة جمع ضب تقذرا بالقاف والمعجمة يقال قذرت الشى وتقذرته كرهته ضرمين اى
شرع فى الاكل مسرعا بعثت اليها للكشميهنى بعث انه قد بلغت للكشميهنى انما محلها بكسر المهملة تقع على المكان
والزمان اى زال عنها حكم الصدقة المحرمة على وصارت لى حلالا لا تكلم الناس بالجزم ويجوز الرفع فليمدها
للكشميهنى فليمد يشدنك العدل اى يطلبنى منك العدل وللاصيلى ناشدتك الله العدل اى يسالنك
بالله العدل والمراد به التسوية بينهن فى كل شئ من المحبة وغيرها فاغلظت لسلم فوقعت بى فاستطالت
انها بنت ابى بكر اى انها شريفة عاقلة عارفة كابيها غزية بن نابت بفتح المهملة وسكون الزاى بعد راى
المكافاة بالمعروف عليه وتثيب عليها اى يعطى للذى يهدى له بدلها نحلت بفتح النون والمهملة والنخلة
بكسر النون وسكون المهملة العطية بلا عوض واعدلوا بينى ولادكم زاد مسلم فى النحل كما تحبون ان يعدلوا
بينكم فى البر خلبها بفتح المعجمة واللام والموحدة خدعها فاتصدق للمستملى فاتصدق وليبه جاريه اما
بالتخفيف لك بالفتح اقرها منك بانصب على التمييز رشوه مثلث الراء عفره بضم المهملة وفتحها وسكون الفا بياض
ليس بالناصع عسدة بفتح العين رضى بحرمه قال الداودى هو من قول النبى صلى الله عليه وسلم على جهة الاستفهام
اى هل رضيت وقال ابن التين يحتمل ان يكون من قول مخرمه زاد ابن عجرة وهو المتبادر للذهن من كان له
عليه حق الحديث اخرجه مسدد فى مسنده عن ابى هريرة **باب** هدية ما يكره لبسها للنساء لبسه
موشيا بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة ثم تحتيه وقيل بوزن مرضى المخطط بالوان شتى ترسل لابى ذر

ترسلى

اهل بالجر على البدل **باب** قبول الهدية من المشركين قال العلما اجمع من يحفظ عنه من اهل العلم
وحديث الترمذى وغيره انى نهيت عن زبد المشركين ان الامتناع فى حق من يريد بهديته التودد و
المولاة والقبول فى حق من يرجى بذلك تاليفه على الاسلام اهدى بضم اوله اليه رتصغير الكبد
ابن عبد الملك الكندى ودومه بضم المهملة وسكون الواو بلد بين الحجاز والشام بقرب تبوك وهى دومة الجندل
لهوات جمع لهاة بالفتح سقف الفم او اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هى منتهى الحلق وقيل ما بدو من الفم
عند التبسم اوكحة بالرفع بسواد البطن هو الكبد فحملناه اى الطعام ليس لنا مثل السواى لا نبغى لنا معشر
المومنين ان نتصف بصفة ذميمة نشاء منها اخس الحيوانات فى اخس احوالها فى سبيل الله اى لجاهد عليه
فاضاعه اى لم يحسن القيام عليه وقصر فى مؤنته وخدمته وقيل لم يعرف مقدار فاراد بيعه بدون قيمته
لا يشتره اى بالرخص لانه يشبه العود فى الصدقة وهو نهى تنزيه لاعطى بفتح اللام قسميه فقضى مروان بشهادتهم
قال ابن بطال اى وعينهم العمرى بضم المهملة وسكون الميم والقصر ان يعطى الرجل الدار ويقول له اعمرتك
اياها اى اجتماكها مدة عمرك والرقبى يوزنها مثلها لان كلا منهما يرقب متى يموت لآخر ليرجع اليه انفاها بالفتح
اى اباها فزع اى خوف من عدو المندوب سمى بذلك من الندب وهو الرهن عند السباق وقيل لندب كان
فى جسمه وهو اثر الجرح وان مخففة من الثقيلة وجدناه للمستملى وجدنا البحر اى واسع الجرى البناء
للزفاف سمى بناء لانهم كانوا يبنون لمن تزوج قبة يخلو بها مع المراة ثم اطلق ذلك على التزويج درع قميص
المراة مذكر ويونث قطر بكسر القاف وسكون الطا وراء ثياب من غليظ القطن والمستملى والسرخسى قطن بضم
القاف واخره نون ولابن السكن والقابسى قطر بكسر الفا واخره راء ضرب من ثياب اليمن فيها حمرة ثمن بالنصب
بتقدير فعل والرفع خمسة بالجر على الاضافة توهى بضم اوله اى تاتف وتكسر للازم البنا للمفعول تقين بالقاف
تزين من قان الشى قيانة اصلحه اللقحه بكسر اللام وسكون القاف ومهملة ذات الدر من النوق الصفى
بفتح الصاد وكسر الفا الكريمة الغزيرة اللبن منحه بالنصب تمييز نعم تغدو وباناء وتروح باناء اى تحلب انا بالغداة
وانا بالعشى عذاقا بكسر المهملة وذال معجمة خفيفة جمع عذق بفتح ثم سكون النخلة وقيل انما يقال لها ذلك
اذا كان حملها موجودا من حايطه اى بستانه من خالصه اى خالص ماله اربعون خصلة لاحمد حسنة

العتز بفتح المهملة وسكون النون وزاى واحدة المعزو قد عدّ بعضهم من الاربعين الحب فى الله والبغض فى الله والمجالسة والتزاور والنصح والرحمة والنفسح فى المجالس والدلالة على الخير والشفاعة والكلام الطيب والغرس والزرع وعيادة المريض والمصافحة وادخال السرور على المسلم لن تزال اى تنقصك اهلك بالنصب على الاغراء اى الزم وبالرفع اى هم المختبى بالخاء المعجمة الذى يختفى عند التحمل تحمل بفتح اوله وسكون الميم وكسر المثناة اى يطلب ان يسمع كلامه وهو للاشعر عزيز بمهملة وزاى بين بوزن عظيم امناه بمنزه بغير مد وميم مكسورة ونون مشددة من الامن اى صيرناه عندنا امينا الله محاسبه بميم اوله ولابى ذر يحاسب بياء وحذف الضمير سواء للكشميهنى شرا شهادة القوم بالرفع مبتدا خبره مقبوله اوخبر مبتداه هذه وللاصيلى بالنصب بتقدير فعل المومنون مبتدا خبره ما بعده وللحموى والسرخسى المومنين صفه فشهداء خبرهم مقدرا ابو حريز بفتح المهملة وكسر الراء آخره زاى وشهدون ولا تشهدون تعارضه حديث مسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذى ياتى بالشهادة قبل ان يسالها واجيب بان هذا فيمن عنده شهادة لانسان يحق لا يعلمها صاحبه فياتى اليه فيخبره وقيل هو فى شهادة الحسبة المتعلقه بحقوق الله تعالى وقيل الاول فى شهادة الزور اى يودون شهادة لم يسبق لهم تحملها وينذرون بكسر المعجمة وضمها ويظهر فيهم السمن بكسر المهملة وفتح الميم بعدها نون اى يحبون التوسع فى المآكل والمشارب ومى اسباب السمن وقيل المراد انهم يتعاطون السمن وقيل المراد انهم يتسمنون اى يكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اى فى حالين كانه يحرص على ترويج شهادته فيحلف على صحتها لقوله فيحلف قبل ان يشهد وتارة يشهد قبل ان يحلف والمقصود انهم لا يتورعون ويستهينون بامر الشهادة واليمين وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد زاد فى الفضايل ونحن صغار اى على قول اشهد بالله وعلى عهد الله لقد كان كذا وذلك لئلا يصيرهم به عادة فيحلفوا فيما يصلح وما لا يصلح الزور اصله تحسين الشى ووصفه بخلاف صفته حتى يخيل لمن سمعه انه بخلاف ما هو به الاوقول الزور اقبح سبب الاهتمام به كونه اسهل وقوعا على الناس والتعاون به اكثر فان الاشراك ينبو عنه قلب الحليم والعقوق تصرف عنه الطبع واما الزور فالحوامل عليه كثيره كالعداوة والحسد وغيرهما فاحتيج الى

لاهتمام

لاهتمام تعظيمه منتقبه لابى ذر منتعبه بالتشديد بصوت عباد هو ابن بشر وافهمنى بعضهم احمد هو كلام البخارى وقيل سليمن فعلى الاول قيل هو ابن حنبل وقيل ابن النضر النيسابورى وعلى الثانى هو ابن يونس ابو جميلة بالجيم مكبرا سمه سنين بمهملة ونونين مصغرا منونا بالمعجمة لقيطا عسى الغوير ابوسا هو مثل مشهور يقال فيما ظاهره السلامة ويخشى منه العطب والغوير تصغير غار وابوس جمع بوس وهو الشدة ونصب خبر عسى واصل ان قوما دخلوا غارا بيثرب فاغار عليهم فقتلهم فقيل ذلك لكل من دخل فى امر لا يعرف عاقبته ويطرى بضم اوله والاطراء مدح الشخص بزيادة على ما فيه شاهداك رفع بفعل مضمر قال سيبويه تقديره ما قال شاهداك وقال غيره لا صل لك اقامة شاهد يك او طلب بينه فحذف الخبر للعلم به ثم المضاف واضيف المضاف اليه مقامه سحما مهلتين بوزن حمرا البينه بالنصب اى احضر على فضل ماء اى فضل عن كفاية السابق اليه وفى بالتخفيف هنا سهم يقرع الحن بحجته اعرفها واقطعها من غيره من اللحن بالتحريك الفطنه احدث الاخبار بالبناء اى اقربها الينا انزالا لم يشب بضم اوله وفتح المعجمة وموحدة لم يخلط الجرية بالكسر وعال ارتفع على الما المدهن بسكون المهملة وكسر الها المداهن فيها المضيع لها كتاب الصلح سبخه بكسر الموحدة فقال رجل هو عبد الله بن رواحة فيبنى يقال نحى الحديث بنيه بالتخفيف اذا نقله على وجه الاصلاح وبالتشديد على وجه الافساد عسيفا اجيرا على هذا اى عنده جلدمائة بالاضافه وتنوين جلد ونصب مائة على التميز امجه بها السكت اوضمير المكتوب جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وتسكين اللام والتخفيف جمع جلبة وهى الغمد والغلاف بجل لحا بجيم يمشى مشى المقيد الربع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتيه المكسورة تستوضع الاخرى بطلب منه الوضيعه اى الحطيطه من الدين وتسترفقه اى يطلب منه الرفق به المماليى بضم الميم وفتح المثناة والمهزة وتشديد اللام المكسورة اى لحالف المبالغ فى اليمين فله اى ذلك احب اى من الوضع او الرفق سلامى بضم المهملة وتخفيف اللام مع القصر اى مفصل توى بالمثناة وكسر الواو وهلاك المال خاصه احفظه بالحا المهملة والفا والظاء المعجمة اغضبه وفضل بفتح المعجمة واللجاذر بكسرها كتاب الشروط جمع شرط سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بينت هذه الطرق انما رويا الحديث عن الصحابة

وان الرواية عنها بدون الصحابة مرسلة فلم يصب من اخرجه من اصحاب الاطراف في مسند المسور او مروان خصوصا
ان مروان لا صحبة له فامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة اى اتفوا وشق عليهم وللاصيلي بظاء مشالة
وللقابسي امتعظوا بتشديد الميم وللسفي انغضوا بنون وغين معجمتين قال عياض وكلها تغيرات عيا نوب حلاية
بضم المهملة الحمل اى حمله اياى افقرني بتقديم الفاء على القاف اى حملني على فقاره وهو عظام الظهر فاين
في تاريخ ابن عساكر بسنده الى ابي الزبير عن جابر قال فاقام الجمل عندي زمان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر فعجز فاتيت به عمر فعرفه قصته فقال احمله في ابل الصدقة في طيب المرعى ففعل به ذلك الى ان مات عقلان
بضم المهملة العقد حدثنا ابو احمد زاد بن السكن ابن حمويه فدع بفتح الفاء والمهملتين والفدع زوال المفصل
بين الكف والساعد وبين الرجل والساق وتمتنا بضم المثناة وفتح الهاء ويجوز اسكانها اى الذين تتمهم
بذلك اجلادهم هو الاخراج على الحال والوطن على وجه الارعاج والكراهة اجمع عزم الحقيق بمهملة وقافين
مصغر القلوص بفتح القاف وصاد مهملة الناقة الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم هزليه
تصوغ الهزال ضد الجد بالغين المعجمة موضع قرب الجحفة طليعة مقدمة الجيش تبترة بفتح الفاء والمثناة
الغبار الاسود بالثنية هي ثنية المرار طريق في الجبل تشرف على الحديبية حل حل بفتح الحاء وسكون اللام
كلمة تقال للناقة اذا ركبت السير وهي من اسمائها الاصوات خلأت بالمعجمة والمد للابل كالحران للخيل القصواء
بفتح القاف وصاد مهملة والمد وتقصر اسم ناقته صلى الله عليه وسلم لان طرف اذنها كان مقطوعا والقصو قطع
طرف الاذن وقيل لانها كانت لا تسبق فبلغت من السبق اقصاه خلق اى عادة حبسها حابس الفيل زاد
ابن اسحق عن مكة اى حبسها الله عن دخولها كما حبس الفيل عن دخولها خطة بضم المعجمة اى خصلة تعظمون
فيها حرماتها اى من ترك القتال في الحرم الا اعطيتهم اياها اى اجبتهم اليها فوثب اى قامت عجلة بفتح المثلثة
والميم اى خوف فيها ما قيل بترقيصه بالموحدة وتشديد الراء وضاد معجمة الاخذ قليلا قليلا وقيل هو جمع
المرأ بالكفين يلبثه بضم اوله وسكون اللام من الالباث اى لم يتركوه بلبث اى يقيم وشكى بضم اوله فانتزع
اخرج كنانته جعبته بجيش بفتح اوله وكسر الجيم اخر معجمة تغور بالراء كسر الراء وبجوز فتحها صدروا
عنه اى رجعوا راء بعد واو ردهم بدل الموحدة مصغر ورقا بالقاف والمد في نفر من قومه سمي منهم عمرو

بن سلام

بن سلام وحراش بن امية وخارجة بن كرز عيبة بفتح المهملة وسكون التحتية بعدها موحدة ما توضع
فيه الثياب لحفظها اى انهم موضع النصح له ولاماناته على سره من اهل تهامة بيان الجنس لان خزاعة
كانوا من جملة اهل تهامة وتهامة بكسر المثناة مكة وما حولها من البلاد وهو شد الحر وركود الريح كعب
بن لوى وعامر بن لوى اقتصر على ذكرهما لكون وبني الدين كانوا بمكة يرجع انسابهم اليهما اعداد
بالفتح جمع عد بالكسر والتشديد وهو الماء الذي لا انقطاع له العوذ بضم المهملة وسكون الواو وبعدها
معجمة جمع عائذ وهي الناقة ذات اللبن المطافيل الامهات اللاتي معها اطفالها يريد انهم خرجوا معهم بذوات
الالبان من الابل ليعزوا بها لانها ولا يرجوا حتى ينحروها او كنى بذلك عن النساء معهن الاطفال اى خرجوا
معهم بنسائهم واولادهم لارادة طول المقام نهكتهم بفتح اوله وكسرها اضعفتهم مادتهم اى جعلت
بيني وبينهم مدة نترك الحرب فيها فان ظهر فان شاؤا هو شرط بعد الشرط والتقدير فان ظهر غيرهم على
كفاهم المؤنة وان ظهرنا على غيرهم فان شاؤا اطاعوني والا فلا سقضي مدة الصلح الاوقد جموا بفتح
بجيم وتشديد الميم المضمومة اى قوا حتى تنفرد سالفتي بمهملة وكسر اللام بعدها فاصخه الغق وكنى بذلك
عن القتل لان القتيل يفرد معدما عنقه وليفدف بضم اوله وكسر الفاء اى ليمضين الله امره في نصر دينه فقال
سفها وهم سمي منهم الحكم ابن ابي العاص وعكرمة بن ابي جهل الستم بالوالد والست بالولد لابي ذر الستم
بالولد والست بالوالد والصواب الاول لان امه سبيعة بنت عبد شمس منهم استنفرت اهل عكاظ اي
دعوهم الى نصرهم يحاربوا بالموحدة وتشديد اللام المفتوحتين ثم مهملة مضمومة اى امتنعوا والسلح التمنع من
الاجابة عرض عليكم للكشميهني لكم خطة رشد اي خصلة خير وصلاح وانصاف اجتاح بجيم واخر مهملة
اهلك اصله بالكلية وان لم الاخرى اى العلة لقريش وحذف الجزاء تادبا اى الا منهم عليك مثلا وقوله
فاني الى اخره كالتعليل لهذا القدر المحذوف اشوا باسقديم المعجمة الاخلاط من انواع شتى وللكشميهني
اوباشا وهم الاخلاط من السفلة فالاوباش احص من الاشواب خليقا بالمعجمة والقاف حقيقا وزنا ومعنى
ويدعوك بفتح الدال بتركوك امصص بالف فصل ومهملتين لاولى مفتوحة وللقابسي بضمها وخطأها
ابن التين بظر بضم الموحدة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الختان في فرج المرأة اللات اسم صنم وكانت عادة

العرب الشتم بذلك لكن بلفظ الام فاراد ابو بكر المبالغة فى سب عروه ما قامه مقام ابيه وحمله على ذلك
ما اعضبه من نسبة المسلمين الى الغرار يد نعمة لم اجزك اى لم اكافئك بفعل السيف هو ما يكون اسفل
القراب من فضة او غيرها اخرا من التاخير اى غدر بوزن عمر معدول عن غادر مبالغة وفى وصفه
بالغدر الست اسعى فى غدرتك اى فى دفع شرها قبل مضارع فلست منه فى شئ اى لا اتعرض له لكونه
اخذ غدرا يروى بضم الميم بخلط بحدون بضم اوله وكسر المهملة بدعوف رجل من بنى كنانة هو الحليس بمهملتين
بن علقمة فابعثوها اثيرو ها دفعة واحدة مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء بعدها زاى ابن
الاخيف بمعجمة ثم تحتية ثم فاء الكاتب هو على قاضى فاعل من وضيت الشئ اى فصلت الحكم فيه ضغطه
بضم الضاد وسكون الغين المعجمتين ثم طاء مهملة اى قهرا جندل بالجيم والنون بوزن جعفر يوسف
بفتح اوله وضم المهملة وفاء اى يمشى مشيا بطيا بسبب القيد فاجزه بالجيم والزاى امر من الاجزاء اى امض
فعلى فيه من عدم الرد بل الكشميهنى بلى فقال ابو جندل اى زاد ابن اسحق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا جندل اصبر واحتسب فان الله قد جاعل لك وقرجا ومخرجا الدنيه بفتح المهملة وكسر النون
وتشديد التحتية بغرزة بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها زاى وهو للابل بمنزلة الركب للفرس والمراد
التمسك بامره وترك المخالفة له كالذى يمسك بركب الفارس فلا يفارقه قاعدا اى صالحة من صدقة وصوم
وصلوة وعتق مخافة مرتلك الكلمة لتكفرها كما صرح به فى رواية ابن اسحق وللواقدى لقد اعتقت بسببك
رقابا وصمت دهرا فلما فرغ من قضية الكتاب زاد ابن اسحق اشهد على الصلح رجال من المسلمين ورجال
من المشركين منهم ابو بكر وعمر وعلى وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابى وقاص ومحمود بن مسلمة وعبد الله
بن سهل ومكرز بن حفص وهو مشرك ولما ان الصلح وقع على ان توضع الحرب بينهم عشر سنين ودعا عامر
لحلفه هو خراش بن اميه الخزاعى ثم جانسوة اى فى اثنا المدة سمى منهن ابيه بنت بشر وسبيعة بنت الحارث
الاسلميه وام الحكم بنت ابى سفين وبروع بنت عقبه وعبدة بنت عبد العزى ابو بصير بفتح الموحدة
وكسر المهملة اسمه عتبه ابن اسيد بن جاريه الثقفى رجل من قريش اى بالحلف لانه حليف بنى زهرة رجلين
بها خنيس بن جابر ومرثد بن حمران فاستله اى اخرجه من غمده فامكنه به اى بيده والكشميهنى منه برد

نفتح الراخدت حواسته وهى كناية عن الموت لان الميت تسكن حرارته واصل البرد السكون ذعرا
اى خوفا ويل امه بضم اللام ووصل الميم وكسر الميم المشددة كلمة يقولها العرب فى المدح ولا تقصد معنى
ما فيها من الذم مسعر حرب بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين المهملة منصوب على التمييز واصله من سعر
حرب اى يسعرها كانه نصفه بالاقدام فى الحرب والتسعير لنارها الوكالة احداى بنصره ويعاضد سيف البحر
بكسر المهملة وسكون التحتية وفاء ساحله وكان نزوله بمكان يسمى العيص قرب من بلاد بنى سليم وسفلت
عبر بصيغة المضارع اشارة الى ارادة مشاهدة الحال عصابه جماعة وفى مغازى عروة انهم بلغوا سبعين
بعيرا اى بخر عير بكسر المهملة اى قافلة اعترضوا لها وقفوا فى طريقها بالعرض وهى كناية عن منعهم لها من المسير
العقب بفتح المهملة وكسر القاف وما بعد احد هو كلام الزهرى والثنيا بضم المثلثة وسكون النون بعدها تحتية
مقصور الاستثناء كتاب الوصايا جمع وصية وبطلق على فعل الموصى فيكون مصدرا كالاعطاء
وعلى ما يوصى به من مال وغيره فيكون اسم عين قال الزهرى واصلها من وصيت الشئ بالتخفيف اصيه اذا وصلته
لان الميت يصل بها ما كان فى حياته بعد مماته بيت بتقديم ان بيت لصحح خبرا عن حق كقوله ومن آياته يريكم
البرق ليلتين لابى عوانة ليلة او ليلتين ولمسلم ثلاث ليال ولا شئ للكشميهنى ولا شاه مغول بكسر الميم وسكون
العين المعجمة وفتح الواو وقال الا لفظ ابن حبان قال ما ترك شيئا يوصى فيه اوصى بكتاب الله اى بالتمسك به والعمل
بمقتضاه عمرو بن زرارة بفتح العين وضم الزاى ابن عفراء هو وهم من سعد بن ابرهيم وانما هو ابن خوله
فالشطر بالرفع والنصب ان تدع بالفتح تعيلا والكسر شرطا وهو محوج الى تقدير الفا اى فهو خير له
جمع عايل وهو الفقير تكففون تسئلون الناس ما كفهم فى ايديهم اى بايديهم حتى اللقمه بالنصب عطفا على نفقه
ان يرفعك اى يقيمك من مرضك لو للتمنى او للشرط والجواب محذوف وغض بمعجمتين نقص ان لا ردنى على
عقبى هو اشارة الى كراهة الموت بالارض التى هاجر منها لا وصيه لوارث اخرجه ابو داود والترمذى
من حديث ابى امامة ولا كمهل بالجزم نهيا والرفع نفيا والنصب عطفا قضى الدين قبل الوصيه اخرجه احمد والترمذى
من حديث على وقال ثابت عن انس اخرجه مسلم وقف واوقف لغتان الثانيه نادره توفيت امه هى عمرة
بنت مسعود المحراف بكسر اوله وسكون المعجمة اخره فالمكان المثمر جديله بالمهملة مصغرا غمغ بفتح المثلثة وسكون

الميم تجد بحجة ارض تلقا المدينة فصدقته لك للكشميهني ذلك لا يطلب ثمنه اى مزاحما الا الى الله هو استئناف
منقطع انفس اجود غير مهمول اى متخذ مالا فايدة اخرج احمد عن ابن عمر قال اول صدقة اى موقوفة في
الاسلام صدقة عمر واخرج عمر بن شبه عن عمرو بن سعد بن معاذ قال سالنا عن اول حبس في الاسلام فقالوا
المهاجرون صدقة عمر وقال الانصار صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم والوقف مخصوص باهل
الاسلام ولا يعرف انه وقع في الجاهلية والصامت هو الذهب والفضة ومونة عاملي هو القيم على
ارضه او الخليفة بعد رومه بالضم عن كانت لرجل من بني غفار خرج رجل من بني سهم هو نزيل فيهم وزاى
وزاى مصغر وقيل بدل الزاى بدال مفتوحة وتشديد المهملة والمد جاما بالجيم وخفف الميم اى انا
محوصا بخا معجمة وواو مشددة وصادا مهملة اى مستوشا فيه صفة لخوص بالذهب فقام رجلان بهما عمرو
بن العاص ومطلب بن ابي وداعة فسدر بفتح الموحدة وسكون التحتية وكسر المهملة امرا اى اجعل كل صنف
في يد راى حرس والا ارجع الى اخوالي تمرم للكشميهني تمرة كتاب الجهاد كذا للنسفي وابن شبويه
والجهاد بكسر الجيم اصله لغة المشقة وشرعا بذل الجهد في قتال الكفار والسير بكسر المهملة وفتح التحتية جمع سيرة
واطلقت على ابواب الجهاد لانها مشتملة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته قال الاجدع هو جواب النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله قال اصل يستطيع كلام مستانف فان قيل قد تقدم في حديث العمل في ايام افضل منها في ايام العشر قالوا او
لا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد اجيب بانه يحتمل ان يخص بهذا حديث الباب او يحمل على ما في تمة الحديث الا رجل خرج
بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ ليستن هو ان يرفع يديه ويطرحهما معا في طوله بكسر الطاء وفتح الواو الحبل
الذي تشد به الدابة وعسكر طرفه وترسل في المرعى مكتبا اى الاستنان له حسنات بالنصب مفعول في شعب
من الشعاب قال العلماء انما وردت الاحاديث بذكر الشعب والجبل لان ذلك في الاغلب يكون خاليا من الناس فكل موضع
سوى عن الناس فهو داخل في هذا المعنى والله اعلم بن جاهد سيله جملة معترضة للاشارة الى اعتبار الاخلاص
لكمل الصايم القايم زاد مسلم القانت يا رسول الله لا تفتر من صلوة ولا صيام وهو تشبيه في استمرار الاجر وانه لا يضيع
من ساعاته شيء بل يثاب بان توفاه ان يدخله الجنة ان توفاه بغير حساب وللعذاب برجوعه بفتح اوله
ونصبه بالعطف مع اجراى فقط اى لم نغنم شيا او غنيمة اى معها اجر قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال في ذلك

معاذ

معاذ بن جبل كما في الترمذي وزاد بعد قال ذر الناس يعملوا فان في الجنة مائة درجة الحديث ما بين الدرجتين
كما بين السما والارض زاد الترمذي لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم الفردوس البستان الذي
يجمع كل شئ وقيل الذي فيه العنب وقيل هو بالرومية وقيل بالنبطية وقيل بالسريانية وبه جزم الرماح اوسط
الجنة اى اعدلها وافضلها واوسعها وخيرها ومنه اى من الفردوس انهار الجنة زاد الترمذي كلا ربعه
الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج في النصف الاول من النهار والروحة بالفتح المرة من الرواح
وهو الخروج في النصف الثاني منه وقاب بالقاف واخره موحدة القدر والغدوة بلام الابتدا او القسم وللكشميهني
الغدو بلام التعريف خير من الدنيا وما فيها قال الراوي وقتيبة يحتمل ان يكون من باب ذيل الفرس منزلة المحسوس
تحقيقا له في النفس لكون الدنيا محسوسة في النفس مستعظمة في الطباع ولذلك وقعت المفاضلة بها والا فالمعلوم
ان جميع ما في الدنيا لا يساوي ذره مما في الجنة ويحتمل ان المراد ان هذا القدر في الثواب خير من الدنيا الذي يحصل
لمن لو حصلت له الدنيا فانفقها في طاعة الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب هو المراد بقوله خير من الدنيا وما فيها
تحارا اى تحيرا وموضع قيد شك من الراوي هل قال قاب او قيد والقيد بكسر القاف هو القاب اى القدر وقيل هو السوط
المتخذ من الجلد وللنصيفي بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة ثم فا هو الخمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم
لو دنت اى قربت قيل كيف صدر منه هذا التمني مع علمه بانه لا يقتل فاجيب بان التمني لا يستلزم الوقوع يوسف
بن يعقوب الصفار ليس له في البخاري سوى هذا الحديث بكسر بضم اوله وسكون النون وفتح الكاف بعدها موحدة
والكبه ان يصيب العضو شئ فيدميه بعثا قوما من بني سليم هو وهم من خفاف بن عمرو انما المبعوث القراء وهم
من الانصار وكان معهم اخ لام سليم فتحرقت بما ذكر وكذلك الذين غدروا بهم بنو سليم فكانه تحرق بهم ايضا
رعل بكسر الراء وسكون المهملة بعدها لام بطن من بني سليم يكلم بضم اوله وسكون الكاف وفتح اللام يجرح سوا
مات منه صاحبه ام لا كذا وقع في رواية الرهاوي ودوال مثلث الدال زياد هو ابن عبد الله البكائي صاحب
ابن اسحق ليس له في البخاري سوى هذا الحديث لان الله بلام القسم اشهد لي احضر في الامر بن جواب القسم والنون
للتاكيد اعذر اى من قرار المسلمين وابرا اى من فعل المشركين الجنة بالنصب اى اريد والرفع اى مطلوبي انى اجد ريحها
اى الجنة دون احد قيل يحتمل ان يكون على الحقيقة وانه وجد ريحها ويجوز ان يكون اراد انه استحضر الجنة

التي اعدت للشهيد فتصور في ذلك الموضع الذي تقاتل فيه فيكون المعنى اني لاعلم ان الجنة يكتسب في هذا الموضع
فاشتاق لها فما استطعت يارسول الله ما صنع اي اصف ما صنع او طعنه هي للتقسيم لبنان الاصابع
كنانوى او بطن شك من الراوي مقنع بفتح القاف والنون المشددة كناية عن تغطية وجهه بالة الحرب واجر
بضم اوله ام الربيع بنت البراء هو وهم وانما هي الربيع بنت النضر كما في رواية الترمذي وابن خزيمة وهي عمة انس
واخ البراء فكانه كان في الحديث عمة البراء فحرف في بعض الرواة وزاد لفظ ام سمع عرب بتنوين سمع وفتح الغين المعجمة
وسكون الراء وموحدة كذا في الرواية اي لا يعرف راميه او لا يعرف من اين جاء وقال ابن قتيبة العامة تقوله بالتنوين
والاسكان والاجود بالاضافة وفتح الراء وموحدة كذا في الرواية قال ابو زيد ان جاء من حيث لا يعرف فهو بالتنوين
والاسكان وان عرف راميه لكن اصاب فمراده يقصد فهو بالاضافة والفتح وقال الازهري هو بالفتح لا غير وحكى جماعة
من اللغويين الوجهين مطلقا انها جنان الضمير للقصعة للذكر اي لمذكر بني الناس ويشعر بالشجاعة ليرى مكانه اي
للرياء من قائل لتكون كلمة الله هي العليا هو من الالفاظ الجامعة اي لاعلاء كلمة الله فقط قال الطيبي واذا كان
هذا هو الباعث اولا لا نضر ما عرض له بعد ذلك حدثنا اسحق زاد لاصيلي ابن منصور عبابة بفتح المهملة
وتخفيف الموحدة والتحتية بعد الالف ابو عبس بسكون الموحدة جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ما اغبرت للمتملي اغبرتا
فتمسه بالنصب ووضع زاد لاصيلي السلاح عصب بفتح المهملتين والتخفيف اي احاط به فصار عليه مثل العصابة
بارقة السيوف هو من اضافة الصفة الى الموصوف ان الجنة تحت ظلال السيوف قال القرطبي هو من الكلام النفيس
الجامع الموجز المشتمل على البلاغة وعذوبة اللفظ فانه افاد الحض على الجهاد والاخبار بالثواب عليه والحض على مقاربة
العدو واستعمال السيوف واجتماع حيني الزحف حتى تصير السيوف تظل المقاتلين الجنى بضم الجيم وسكون الموحدة
ضد الشجاعة مقفلة بفتح الميم والفاء بينهما قاف ساكنة واللام مفتوحة اي زمان رجوعه فعلقت بفتح العين وكسر اللام
الخفيفة بعدها قاف وللكشميهني فطفقت بوزنه ومعناه اضطروه الجاوه سمره بضم الميم شجرة ذات شوك فخطفت
بكسر الطاء العضاه بكسر المهملة وضاد معجمة خفيفة اخره هاء شجر ذو شوك نغم بالرفع اسم وعدد الخبر وبالنصب
خبر وعدد الاسم العجز عدم القدرة والكسل ترك الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله النفير بفتح النون وكسر الفاء
الخروج الى قتال الكفار ليسدد اي يعيش على سداد اي استقامة في الدين نضحك الله هو كناية عن الرضى والقبول

ولاقتال

والاقبال لذلك وذلك عدي بالي ان قوقل بقافين بوزن جعفر واسمه النعمان بن مالك بن ثعلبة وقوقل
لقب ثعلبة وكان النعمان قتل يوم احد ابن سعيد بن العاص اسمه امان قدوم ضمان بالنون وفي
رواية باللام وهو السيد البري الشهيد سمي شهيدا لانه حي وكان بروحه شاهد اي حاضر وقيل
لان الله وملائكته يشهدون له بالجنة وقيل لانه يشهد عند خروج روحه ما اعد له من الكرامة
وقيل لانه يشهد له بالامان من النار وقيل لانه الذي يشهد يوم القيمة بابلاغ الرسل الشهادة سبع
سوى القتل اخرجه مالك من حديث جابر بن عتيك وعدها المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والحريق وصاحبة ذات الجنب والمرأة تموت في نفاسها ولاحمد من حديث راشد ابن خنيس زيادة السل
زاد مسلم عن ابي هريرة ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وللاربعة من حديث سعيد بن زيد من قتل دون
ماله فهو شهيد وقال في الدين والدم والاهل مثل ذلك وللاحمد من حديث ابن عباس من قتل دون
مظلمة فهو شهيد وللطبراني من حديث ابي مالك الاشعري من وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه على اي حتف شاء الله فهو شهيد وللدارقطني من حديث ابن عمر موت الغريب شهادة وثبت
اسباب اخر للشهادة سأوردها بكراسة ان شاء الله تعالى قال ابن التين هذه كلها ميتات فيها شدة تفضل الله على
امة محمد صلى الله عليه وسلم باجر عظيم لتحيصا لذنوبهم وزيادة في اجورهم بلغهم بها مراتب الشهداء اخلفنا بسكون اللام
اي ورائنا من صام يوما في سبيل الله المراد به الجهاد كما صرح به في قوله الذهلي سبعين خريفا اي عاما كما
صرح به في رواية النسائي وهو من باب اطلاق الجزء على الكل لان الخريف بعض فصول السنة اي فل مناد من خرج
من فلان للاتيان بالمثناة ممدودا ومقصورا ويسلم بضم اوله وكسر اللام وتشديد الميم اي تقرب من القتل
حبطا بفتح المهملة اسفاخ البطن من كثرة الاكل اكلت فيه حذف اي آكلة الخضر وقد ثبت للاصيلي خلفه
بفتح المعجمة واللام الخفيفة اي قام بحال من تركه فقد عرا اي كتب له مثل اجره كما هو لفظ ابن حبان قتل اخوها
هو حرام بن ملحان معوا اي مع عسكري على طاعتي لانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد بير معونة قال ابن المنير مطابقته
هذا الحديث للترجمة من جهة قوله او خلفه في اهله لان ذلك اعم من ان يكون في حياته او بعد موته
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحرس قبل ام سليم زيارتها ولعل ذلك بان اخاها قتل معه ففيه انه خلفه في اهله

لخير بعد وفاته التحنط استعمال الحنوط وهو طيب الموتى حسر مهملات كشف وزنا ومعنى يحبسك
يوخرك الآبا التشديد يجئ بالنصب انكشافا اى هزيمة هلكذا الى فسحى الي اقرانكم نظرا وكم جمع قرن
بكسر القاف وهو الذى يعادل الاخر فى الشدة واما بالفتح فهو المعادله فى السن الطبيعة من بعث الى
العدو ليطلع على احوالهم اسم جنس يشمل الواحد فاكثر باب سفر الاثنين اى الشخصين اى جوانه
فى نواصيها الخير الى يوم القيمه الاجر والمغنم هما بدل من الخير او عطف بيان والناصية هنا الشعر المسترسل
على الجبهه الجهاد ماض مع البر والفاجر اخرجه ابو داود عن ابى هريرة مرفوعا طلحة بن ابى سعيد
هو المصرى نزيل الاسكندريه ليس له فى البخارى سوى هذا الحديث بل قال ابو سعيد بن يونس انه ما روى
حديثا مسندا غيره وتصديقا بوعد اى الذى وعديه من الثواب على ذلك شبعه بكسر اوله ما تشبع به
وريته بكسر اوله وتشديد التحتيه الجرادة بفتح الجيم وتخفيف الراء اللحيف بمهملة مصغرا وقيل مكبرا وزنا وعيف
سمى بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه وقال بعضهم اللحيف بالخاء المعجمة بالوجهين
عفير بالمهملة والفاء مصغرا عفر وهو الاحمر الذى يخالطه بياض وهو غير الحمار الذى يقال له يعفور
ووهم من ظنهما واحدا فيتكلوا بتشديد المثناة وللكشميهنى بسكون النون الشوم بضم المعجمة وسكون الميم
وقد تسمل واو اضد اليمن فى ثلثه فى الفرس والمراة والدار خصهما بالذكر لطول ملازمتها ولانهما اكثر ما يتطير به
الناس فمن وقع فى نفسه منهما شئ تولد واستبدل به غيره وقال بعضهم شوم المراة اذا كانت غير ولود وشوم
الفرس اذا لم يغز عليه وشوم الدار جار السوء ويوين حدث الطبرانى سوء الدار ضيق ساحتها وخبث
جيرانها وسوء الدابه منعها ظهرها وسوء المراة عقم رحمها وسوء خلقها وللحاكم ثلث من الشقا المراه تراها
فتسوءك وتحمل لسانها عليك والدابه تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحق اصحابك والدار
تكون ضيقة قليلة المرافق وقال ابن العربى لم يرد اضافه الشوم اليها فعلا وانما هو عبارة عن جرى العاده
فيها فاشار الى انه سبحانه لمرء المفارقه لها صيانه لاعتقاده عن التعلق بالباطل زاد غيره واراحة للقلب
من تعذيبه بها فايده زاد ابن ماجة والدارقطنى فى الغرائب من حديث ام سلمة والسيف الخيل للملائكه
للكشميهنى ثلثه مرج موضع الكلا المطمئن والروضه الموضع المرتفع طيلها بكسر الطاء وفتح التحتيه الحبل وقال

لا الطول

لا الطول فخرا تعاظما وريآ اظهار الطاعة والباطن بخلاف ذلك وبوا بكسر النون والمد مصدر باء يبوء
اى عاد والجامعه اى الشامله لجميع الانواع من طاعة ومعصية القاذه بالفا وتشديد المعجمة الى المنفرده
فى معناها ام غير للكشميهنى او بدل ام فلتجعل للكشميهنى فلستجعل ارمك براء وكاف بوزن احمر والمراد به
ما خالط حمرته سواد شيه بكسر المعجمة وفتح التحتيه الخفيفه اى علامه اى ليس فيه لمعة من غير لونه قام وقف
فلم يسر من التعب الصعبه بسكون العين اى الشديدة والنحلى بالفا والمهملة جمع فحل والتالتا كيد الجمع اجرى
بالهمز من الجراة ودونه من الجرى واحبر من الحسان والبراذين جمع برذون بكسر الموحدة وسكون الراء وفتح
المعجمة الخفاه الخلقه من الخيل العرى بضم المهملة وسكون الراء اى ليس عليه سرج ولا اداة ولا اقال فى الادميين
انما يقال عران القطوف المقارب الخطو وقيل الضيق المشى يقال قطفت الدابه تقطف بكسر الطاء وضمها
قطافا لا جارى بضم اول الاسابق فى الجرى السبق بفتح المهمله وسكون الموحدة مصدر واما بالفتح
فهو الرهن الذى يوضع لذلك قعود بفتح القاف ما استحق الركوب من الابل ولا يقال الا للذكر عرفه اى اثر
المشقه العضبا بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم موحدة ممدودا المقطوع الاذن او المشقوقها
وبل هى القصوى وغيرها قولان بنت قرظه بفتح القاف والراء والظا المعجمه هى زوج معاويه واسمها
فاخته خدم سوقها بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة الخلاخيل تنفران بالزاى سرعان المشى كالهرولة ام الكلثوم
امها فاطمة الزهراء ام سليط بوزن رغيف اسمها قيس بنت عبيد تزفر بالزاى والفا تحمل وزنا ومعنى
تزفر تخيط قيل هذا لا عرف فى اللغة تعس بفتح اوله وكسر المهملة ضد سعد وقيل التعس الكب على الوجه والنكس
ان يخر على راسه وقيل ان يستطف فيتغل بستطته حتى يستطاخرى واذا شيك فلا انتقش بكسر المعجمه
وسكون التحتيه بعدها كاف والنقش بقاف ومعجمة والمعنى اذا اصابته الشوكه فلا وجد من يخرجها
بالمنقاش يقال انتشت الشوكه استخرجتها وللاصيلى واذا شئت وهو تحريف ان كان فى الحراسه الى اخره
هذا من المواضع التى لحذف فيها الشرط والجزا والمعنى انه مستغن بما هو فيه مقبل على خويصه عمله مور وبكسر الراء
المشدده ما للاجراى الوافر يحمله يساعد فى الركوب وفى الحمل على الدابه ودل الطريق بفتح الدال اى بيانه لمن
احتاج اليه وهو معنى الدلاله الرباط بكسر الراء والموحدة الخفيفه ملازمة المكان الذى يبقى المسلمين والكفار حراسة المسلمين منهم

جبل بحبنا وبحبه قيل هو حقيقته ولا مانع من وقوع مثل ذلك بان يخلق الله له المحبة من الجمادات وقيل مجاز
والمراد اهل احد اى سعد اى ظن وهى رواية الكشميهنى بكسر الفاء وبهمزة جماعة ستضلون بالضاد
المعجمة اى تزاحمون معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير الى اسيد بضم الهمزة وللاسر خسى بفتحها وهو خطا الكبوكم
عشيرة ثم موحدة اى دنوا منكم التوسة جمع ترس والمجن بكسر الجيم وتشديد النون الدرقة العلابى
بفتح المهملة وتخفيف اللام وكسر الموحدة جمع علباء وهى العصبة تاخذ ظبه فيشد بها جفون السيوف
يلوى عليها فيجف وقيل هو عصب العنق وهو امتن ما يكون من عصب البعير والآنك بالمد وضم النون
ضرب من الرصاص البيضة بفتح الموحدة ما يلبس فى الراس من آلات السلاح وذكر عن ابن عمر اخرجه احمد
والصغاد بفتح المهملة والمجعد بذل الجزية الروم من ولد عيص ان سحق اوحيوا اى فعلوا افعالا وجبت بها
الجنة مدينة قيصر هى القسطنطنية الفروى بفتح الفاء والراء نسبة الى جده ابى فروة التوك قال الخطابى هم
بنو قنطورا امة كانت لابرهيم وقيل هم من اولاد يافث وقيل من نسل تبع تغلب بفتح المثناة وسكون
المعجمة وكسر اللام بوهاط موحدة الجان بالجيم وتشديد النون جمع مجن المطرقة التى البست الاطراقة من الحلود
وهى الاغشية دلف الانوف صغارها وقيل هو لاستواء فى طرف الانف وقيل قصر الانف فى انبساط فوزى
اى سترة يستعمل فى اظهار شئ مع ارادة غيره فلا سمع ولا طاعة بالفتح فيهما تقاتل بفتح المثناة جنة بضم الجيم
اى سترة لانه يمنع العدو من اذى المسلمين وان قال بغير اى امر بغير عدل فان عليه منه اى وزرا وحذف
الكفء لدلالة مقابله عليه وصحف من قاله منه بضم الميم وتشديد النون وتاء التانيث ابن حنظلة هو عبد الله
بن غسيل الملئكة مودیا بهمزة ساكنة وتحتيه خفيفة اى كامل اداة الحرب نشيطا بنون ومعجمة من النشاط
لا خصيها لا نطيقها شك فى نفسه شئ اى تردد بغير نقطة المعجمة والموحدة مضى او بقى فانه من الاضداد
والامران محتملان هنا كالنعب بفتح المثلثة وسكون المعجمة الغدير يكون فى ظل ومبرد ماوه ويروق شبهه
ما مضى من الدنيا بما شرب من صفوه وما بقى منها بما تاخر من كدره نغرسه بكسر الغين اى بزوجته وبضمها
اى بزمان عرسه وللكشميهنى بعرس الجعايل بالجيم جمع جعيل ما يجعله الفاعل من الاجرة لمن يغزو والغزو
بالنصب اى اريد اللواء بكسر اللام والمد الراية وسمى العلم لانه علامة لمحل الامير يدور معه حيث دار وقيل اللواء

العلم

الميم وفتحه

العلم الصحيح وقيل هو دون الراية وقيل هو ما تعقد فى طرف الرمح ويلوى عليه والراية ما تعقد فيه ويترك حتى تصفقه
الرياح وصاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذى يختص بالخزرج من الانصار وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى مغازيه يدفع الى راس كل قبيلة لواء تقاتل تحته فوجل كذا الاجل غزاورده مختصرا ولابن اسحق
بعد احد شقى راسه فذكر الحديث بتمامه بجوامع الكلم اى الالفاظ القليلة بجمع المعانى الكثيرة كالقرآن وكثير
من الاحاديث مفاتيح خزائن الارض هى ما فتح لامته من بعده تقتلونها بسخرجونها تفتحونها من النشل بالنون
والمثلثة وهو استخراج الفطاق بكسر النون ما شد به المراة وسطها لترتفع به ثوبها من الارض عند المهنة
فلكنا بضم اللام اى ادرنا اللقمة فى الفم واملقوا افتقروا اى فنى زادهم كل سلامى بضم المهملة وتخفيف اللام انملة
وقيل كل عظم صغير مجوف عليه ذكره لعوده على كل او لارادة معنى العظم والمعنى على كل مسلم مكلف بعدد كل
مفصل من عظامه صدقة لله تعالى على سبيل الشكر له باجعل عظامه مفاصل تمكن بها من القبض والبسط يعدل
هو فى موضع المبتدا على تاويل المصدر كقولهم تسمع بالمعيدى خير من ان تراه وكذا ما بعده نهى ان يسافر بالقرآن اى بالمصحف
الى ارض العدو زاد ابن ماجة مخافة ان ينالها العدو وسلم فانى لا امن ان ينالها العدو اربعوا بفتح الموحدة اى ارفقوا
تصوبنا الخدرنا فقد بفاين مفتوحتين ودالين مهملتين الاولى ساكنة الارض الغليظة وقيل الحكان المرتفع الصلب
قال العلماء الحكمة فى التكبير عند الارتفاع استشعار كبرياء الله وعلوه فى الاماكن المرتفعة والتسبيح عند الانحدار لانه
تنزيه فناسب تنزيه الله فى الاماكن المنخفضة عن صفات الانخفاض تقيما صحيحا فيه لف ونشر مقلوب فى الموحدة
بفتح الواو وبجوز كسرها اعلم فلافات فيفتها فجاهد اى خصها بجهاد النفس فى رضاهما ان ابا بشير الانصارى بفتح
الموحدة وكسر المعجمة اسمه قيس بن عبد الحرث وقيل لا يعرف اسمه وليس له فى البخارى غير هذا الحديث وترباء المشاة وصحفه
من قاله بالموحدة والمراد وتار القسى كانوا يقلدونها الابل لئلا تصيبها العين نوعهم فنهوا عن ذلك اعلاما بانها
لا ترد من قدر الله شيا وقيل نهى عن ذلك لان الدواب تاذى به وتضيق عليها نفسها ورعيها وربما تعلقت بشجرة
فاختنقت او تفوتت عن السير خاخ بمعجمتين بعدهما تحتية ثم خاء مهملة عليه بضم الدال وذلك لان العباس كان مفرط الطول وكذلك كان
عبد الله ابن ابى عجب الله هو كناية عن الرضى ونحو يدخلون الجنة فى السلاسل اى يوسرون فيها فسلسلون يقادون خلون
الجنة هم منهم اى فى ملك الحاله وليس المراد اباحة قتلهم بطريق القصد اليهم بل اذا لم يمكن الوصول الى آبائهم الا بقتلهم

فقتلوا لاختلاطهم فلا حرج ان وجد تم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود ونافع ابن عبد قيس وكان هبار نحس
بعير زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجرت فاسقطت ومرضت من ذلك ولم تدرك السرية فاسلم
بعد ذلك وعاش الى خلافة معوية حرق قوما بهم الزنادقة معلى بضم الميم زاد الاصيلي ابن اسد اغيار سلا
اى اغنا على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن الصريح صوت المستغيث ترجل بالجيم ارتفع الخلصة بفتح المعجمة
واللام والمهملة لا تتمنى لقاء العدو وقال ابن بطال حكمة النهى ان المرء لا يعلم ما يئول اليه الامر خصوصا ان لقاء الموت
من اشق الاشيا على النفس فلا يؤمن عدم الصبر عند ملاقاة العدو ولسعيد بن منصور زيادة فانكم لا تدرون
عسى ان تبتلوا بهم الحرب خدعة بفتح الخا وضمها وكسرها وسكون الدال امر باستعمال الحيلة فيهما المكن وقال ابن
المنير معناه الحرب الكاملة فى مقصودها البالغة انما هى المخادعة لا المواجهة وذلك لخطر المواجهة وحصول الظفر
مع المخادعة بغير خطر الرجز بفتح الرا والجيم وزاى بحر من بحور الشعر وجرت العادة باستعماله فى الحرب لتنشيط
فى النشاط وبعث الهمم هاديا اى لغير مهتديا اى مهتد يا ياصباحاه هو منادى مستغاث والهاء للسكت وكانه
نادى الناس استغاثة بهم فى وقت الصباح وكانت عادتهم يغيرون فى وقت الصباح فكانه قال يا هبو الماد هكم
صباحا والليوم يوم الرضع بتشديد المعجمة اللئام اى اليوم يوم بلاكم فاسمح بهمزة قطع ومهملة وجيم ثم مهملة
اى احسن وارفق بعرون بضم اوله وسكون القاف وفتح الرا وضمها من القرى العالى مهملة ونون بوزن القاضى
الاسير ابو العميس بمهملتين مصغرا ياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية فتفله لابى داود فتفلنى وهو اوضح جزية العرب
بها ما بين العذيب الى حضرموت سميت جزية لان بجر فارس وبجر الحبشة والفرات ودجلة احاطت بها
العرج بفتح المهملة وسكون الرا وجيم موضع قرب مكة وهو غير العرج الذى من الطائف فانه بفتح الراجات لكن خا
بكسر المعجمة وفتحها وسكون الموحدة بعدها همزة وفتح المعجمة وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة ثم همزة اى اخفيت لك
شيا الدخ بضم المهملة بعدها معجمة اراد ان يقول الدخان فلم يستطع كما فى رواية الترمذى وكان خباله فارتقب يوم
تاتى السما بدخان مبين كما فى رواية احمد والسر فى ذلك الاشارة الى ان عيسى يقتله بحبل الدخان فاراد التعريض
له بذلك فلن تعدو قدرك اى لن تجاوز ما قدر الله فيك ان يكن هو للكشميهنى ان يكنه بالوصل لوتركته بتي
اى اظهر لنا من حاله ما نطلع به على حقيقته والضمير لام بن ابى صيادا ى لو لم تعلمه بخبرنا لما دى على ما كان فيه

فسمعنا

فسمعنا ما استكشف به امره هنيا بالنون مصغرا بلا همز وقد يهمز اضم حناحك عن المسلمين اى اكفف يدك عن ظلمهم
وادخل بهمز قطع الصريمة بالمهملة مصغرا كذا للغنيمة اى صاحب القطعة القليلة من الابل والغنم ومتعلق ادخل
محذوف اى المرعى واياى تحذير تبينه تحتيه قبل فوقيه وللكشميهنى بنون ثم تحتية جمع لابن لا ابا لك نصبه
بالالف لشبهه بالمضاف ليرون بضم اليا اى يظنون وفتحها اى يعتقدون اتاه رعل ودكوان وعصية ولحيان
قال الدمياطى هذا وهم لان هولاء ليسوا اصحاب بئر معونة وانما هم اصحاب الرجيع العرصة بفتح المهملتين وسكون
الراء بينها البقعة الواسعة بغير بناء عار بمهملة وراء اى هرب والرطانة بفتح الراء وكسرها كلام غير العربى سورا
بضم المهملة وسكون الواو بلا همز وراء الصنيع من الطعام الذى يدعى اليه وهو بالفارسية وقيل بالحبشية
سنه سنه بفتح المهملة والنون وكسرها وللكشميهنى سناه سناه بزيادة الف والهاء فيها للسكت دكن بمهملة
وكاف ونون اى الشيخ الغلول بضم المعجمة واللام الخيانة فى المغنم سمى بذلك لان آخذ يغله فى متاعه اى يخفيه ثغا
بضم المثلثة وتخفيف المعجمة والمدصوت الشاة حمحمة بفتح المهملتين والميم الثانية صوت الفرس عند العلف وهو دون
الصهيل الا املك لك شيا اى من المغفرة لان الشفاعة امرها الى الله وقد بلغتك اى فليس لك عذر بعد البلاغ وكانه
صلى الله عليه وسلم ابرز هذا الوعيد فى مقام الزجر والتغليظ والا فمن صاحب الشفاعة فى المذنبين رغا بضم الراء
وتخفيف المعجمة والمد صوت البعير صامت الذهب والفضة وقيل ما لا روح فيه فراصناف المال رقاع اى ثياب
تخفق اى تقعقع وتضطرب وقيل تلمع ثقل بفتح المثلثة والقاف العيال وما ثقل حمله من لا متعة كركوه بكسر
الكاف الثانية وفى الاولى الكسر والفتح عبد نوبا سوداء اهداه له هوذة بن على صاحب اليمامة وكان علويا اى يقول
سفيل على على عمان بفتح المهملة وسكون الجيم بعدها ذال معقد الازار والسراويل مقفلة مرعسفان
قال الدمياطى هذا وهم لان غزوة عسفان كانت سنة ست وارداوصفيه رضى الله عنها كان فى غزوة خيبر سنة
سبع كتاب فرض الخمس بضم المعجمة والميم ما يوخذ من الغنيمة شارف المسن من النوق وقيل يقال
للذكر ايضا صواعا بفتح المهملة والتشديد اجبت بضم اوله وللكشميهنى جبت بضم الجيم بلا الف اى قطعت وبقرت
بضم الموحدة وكسر القاف شقت حتى ادخل حتى بالمضارع مبالغة فى استحضار صورة الحال هل انتم الا عبيد
لابى اراد انا باه عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم ولعلى ايضا ولجد يدعى سيدا وحاصله ان حمزة افتخر بانه

اقرب الى عبد المطلب منهم القهمزى هو المشنى الى خلف ما ترك بدل من ميراثها وللكشميهنى من ما ترك
لا نورث بالنون ما تركنا مبتدا صدقة بالرفع خبره قال فيها على ذلك اليوم هو كلام الزهرى الحدثانى
بفتح المهملتين والمثلثة متع النهار بفتح الميم والمثناة الخفيفه والمهملة اى علا وامتد يا مال هو ترخيم مالك
يرفا بفتح التحتيه وسكون الراء وفا بلا همز وقد همز تهديم بفتح الفوقيه وكسر التحتيه الملهون وفتح الدال
من التوده وهى الرفق وللاصيلى بكسر اوله وضم الدال اسم فعل كرويد اى على رسلكم ما احتازها بجاء مهملة
وزاى وللكشميهنى بحاور بأ باب نفقة نساء النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته قال العلماء نفقه نسائه
صلى الله عليه وسلم وسكناهن واستحقاقهن للبيوت ما بقين من خصائصه لحبسهن عليه جردا وين بالجيم
اى لا شعر عليها قبالان بكسر القاف وتخفيف الموحدة كسا ملبدا اى تخن وسطه وصفق حتى صار شبه
اللبد وقال المراد هنا المرفق لو كان على ذكر اعثمان زاد لاسيلى بسؤ سعاة جمع ساع وهو العامل
الذى يسعى فى استخراج الصدقة ممن يجب عليه وحملها الى الامام انها اى الصحيفه التى ارسل بها اليه مكتوب فيها
بيان مصارف الصدقات اغنما بقطع الهمزة وسكون المعجمة وكسر النون اى اصرفها عنا ولابن ابى شيبه لا حاجة
لنا فيها اى لان عثمان كان عنده علم ذلك فاستغنى عن النظر فى الصحيفه بخوضون بمعجمتين تصرفون فى مال المسلمين
غزانى هو يوشع بن نون بطمع امراة بضم الموحدة وسكون المعجمة يطلق على الفرج والتزويج والجماع و
لما بين اى ولم يدخل خلفات بفتح المعجمة وكسر اللام وفا جمع خلفه وهى الحامل من النوق ولادها بكسر الواو
مصدر ولد من القريه هى اريحا فجئت قال عياض اختلف هل ردت على ادراجها او وقفت او بطلت
حركتها اقوال فلزقت كان علامة الغلول عندهم الزاق يد الغال باب بالتنوين الغنيمه لم تحل لاحد الوقعة
اخرجه عبد الرزاق عن عمر موقوفا عن عبد الله بن ابى طلحه هكذا للاكثر مرسلا وزاد لاصيلى عن المسور وهو
وهم بركه الغازى بالموحدة وصحف من قالها بالمثناه يوم الجمل هى الواقعه المشهوره بين على وعايشه
ونسبت الواقعه الى الجمل لان يعلى بن ابى امية الصحابى كان معهم فاركب عايشه على جمل عظيم اشتراه بمائة دينار
او اكثر فوقفت به فى الصف فلم تزل الذين معها يقاتلون حول الجمل حتى عقر الجمل فوقعت الهزيمة اراني
بالضم من الظن وازى بالزاى اى ساوى خيب بمعجمة وموحدتين مصغرا فاتى ذكر دجاجة بضم اتى من الاتيان

وذكر

وذكر بالكسر وسكون الكاف ودجاجه بالجر منونا على الاضافه وللاصيلى ذكر بفتحتين ماض ودجاجة
بالنصب مفعول كان الراوى لم يستحضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجة حتيه هى بمعنى الحفنه ما تاخذ
باليدين جميعا وقيل الحتية ملء الكف والحفنه ما علأ الكفين ادوا بالهمز فعل تفضيل من الدألق
سفيت بضم التأ وهو ظاهر والشرط لا يستلزم الوقوع وبفتحها اى لقد ضللت حيث تقتدى بمن لا يعدل
شيا واحد بالمعجمة المفتوحة والهمز وللكشميهنى بكسر المهملة وتشديد التحتية السلب بفتح المهملة واللام والموحدة
ما يوجد مع المحارب من ملبوس وغيره حديثه بالجر صفة غلامين اسنانها بالرفع اضلع بفتح اوله وسكون
المعجمة وضم اللام جمع ضلع سوادى سواده بفتح المهملة اى شخصى شخصه الاعجل باللام اى الاقرب اجلا فاسد برد
للكشميهنى فاستدرت ابن تغلب بالمثناة والمعجمة ظلعهم بفتح المعجمة المشالة واللام والمهملة اى اعوجاجهم و
جزعهم بالجيم والزاى والغنا بالفتح والمد الكفايه وللكشميهنى بالقصر والكسر ضد الفقر مقفله مرجعه للكشميهنى
بدله مقبلا بالنصب على الحال نجرانى نسبه الى نجران بالنون والجيم بلد عيسينه بمهملة وتحتيتين مصغر حراب
بكسر الجيم فنزوت بالنون والزاى اى وثبت سرعا ولا نرفعه اى ولا نحمله على سبيل الادخار كتاب
الجزيه الحكمه فى وضعها ان الذى يلحقهم من الذل بسببها يحملهم على الدخول فى الاسلام مع ما فى مخالطة المسلمين
من الاطلاع على محاسن الاسلام بحاله بفتح الموحدة والجيم الخفيفه لجز بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة
فتعرضوا له اى سالوه بالاشاة اجل اى نعم وزنا ومعنى بتحيه بمهمله وتحتيه شديدة افنا الاعصار بالفا
والنون والمد جمع فنو بكسر الفا وسكون النون يقال فلان من افنأ الناس اذا لم يعين قبيلته والمصر المدينه العظيمه
مغازى بتشديد الياء مقرن بفتح القاف وتشديد الراء الارواح جمع ريح الوصاة بفتح الواو والمهملة مخففا
بمعنى الوصيه لم يرح بفتح اليأ والراء والماضى راح اى وجد الريح فمن يجد منكم اى مشتريا وجوارهن بكسر الجيم
اى اجارتهن مترسا بالفارسيه معنا بالاتحف وهى بفتح الميم وتشديد المثناة واسكان الراء بعدها مهملة وقيل
بتخفيف التأ وقيل بسكونها وفتح الراء وقال اى عمر للهرمزان لما قدم عليه تكلم لا باس عليك وكان ذلك تامينا من عمر
منتا اى علامات موتان بضم الميم وسكون الواو الموت الكثير وصحف من قاله بفتح الميم والواو وعقاص بضم المهمله و
تخفيف القاف اخره مهمله داء ياخذ الدواب فيسيل من انوفها شئ فتموت فجاة استفاضة المال كثرته هدنة بضم الهأ

وسكون المهملة ونون الصلح على ترك القتال بعد التحرك فيه بنى الاصفر هم الروم غايه اى رايه سميت بذلك
لانها غايه المتسع اذا وقفت وقف فايين وقعت استه الا السادسة فلم تجى بعد وانما تقع قرب خروج
الدجال تجبتوا من الجباية بالجيم والموحدة والتحتيه بعد الالف اخذ الجزية والخراج تتمتك بضم اوله اى تتناول
بالاكل من الجور والظلم فيمنعون ما فى ايديهم اى يمتنعون مراداه الجزية تغدرته اى بعد ما غدرته كتاب
بدأ الخلق بالهمز اى ابتداوه والخلق بمعنى المخلوق ختم بالمعجمة والمثلثة مصغرا بشروا بهمزة قطع من البشارة قالوا
بشرتنا فايل ذلك الاقرع بن حابس البشرى بضم اوله وسكون المعجمة والقصر عن هذا الامر اى الحاضر الموجود وكتب
اى قدر فى الذكر اى فى محله وهو اللوح المحفوظ كل شئ اى من الكاينات تقطع بفتح اوله دونها السراب بالرفع اى الحول
بينى وبينها وهو جارى فى الفلاة كانه ماء رقبه بفتح الراء والقاف والموحدة لما قضى اى خلق كتب فى كتابه اى امر القلم
ان يكتب فى اللوح المحفوظ فهو عنده فوق العرش قيل معناه دون العرش اذ لا شئ فوقه كقوله بعوضه فما فوقها
ان رحمتى بالكسر حكاية مضمون الكتاب وبالفتح بدل من كتب غلبت غضبى وفى التوحيد سبقت والمراد من الغضب ارادة
وهو ارادة ايصال العذاب والغلبه والسبق باعتبار التعلق اى تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب لان
الرحمة تقتضى ذاته المقدسة والغضب متوقف على سابقة عمل من العبد وقيل معنى الغلبة الكثرة والشمول الدناج
بحذف النون اخره جيم لقب معناه بالفارسية العالم ملكوران راه البزار فى النار قال الخطابى وليس فى ذلك تعذيبا لها
بل تكبيتا لمن كان يعبد ما فى الدنيا كما ان فى النار ملكة العذاب وليست معذبة بها وقيل انها خلقا من النار فاعيد اليها
مجلبة بفتح الميم وكسر المعجمة بعدها تحتيه ساكنة السحابة التى تحال فيها المطر سرى بضم المهملة وتشديد الراء كثير مراق
البطن بفتح الميم وتخفيف الراء وتشديد القاف ما سفل من البطن لانه موضع رقة الجلد مدانته ابيض ذكره باعتبار
كونه مركوبا العنان السحاب وزنا ومعنى الواحد عنانه كسحابه وهو السحاب مدرج ولاغر للكسمهنى ولاعرج
سلمه بكسر المهملة والتشديد رقاق بنى غنم بفتح المعجمة وسكون النون بطن من الخزرج موكب بالجر والرفع والنصب
والكاف مكسورة فصلى امام بفتح الهمزة عبد يا ليل تحتيه واحد الالف لام مكسورة ثم تحتيه ساكنة ثم لام
عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام اخره لام على وجهى اى على الجبهة المواجهة لى بقرن الثعالب بسكون الراء يقات
اهل نجد ويقال له قرون المنازل وهو على يوم وليلة من مكة ذلك مبتدا اخره محذوف اى كما قال جبريل الاخشبين جبلى

جبلان بمكة ابو قبيس وقيقعان سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما والمراد باطباقها ان يلتقيا على من بمكة آدم
بالمد من ١٢ مدة لون بين البياض والسواد سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بوزن عظيم اوله زاى وبعدها
راآن زمن جماعة المشط مثلث الميم والضم افصح وبجامرهم جمع مجمرة وهى المبخرة ١٢ لوة بفتح الهمزة وضم اللام
وتشديد الواو والعود الذى يتجربه فارسية ثم قيل يحتمل انها تشعل بغير نار بل بقول كن اونارا احراق فيها
ولاضرر زوجتان اى من نسا اهل الدنيا مخ بضم الميم وتشديد المعجمة ما فى داخل العظم قلوبهم قلب رجل واحد لا يختلف
قلب واحد اى كقلب فى عدم الاختلاف والتباغض يسبحون لله اى لهاما بلا كلفة بكرة وعشيا اى قدر ما يتراوح
لم يرون الدرى النجم الشديد الاضاءة بضم المهملة وكسرها وتشديد الراء والتحتيه وقد تهمز الغابر بالموحدة
الذاهب وفى رواية بالتحتية اى الداخل فى الغروب وللترمذى الغارب رجال خبر محذوف اى تلك المنازل
منازل رجال وللترمذى واقوام بزيادة واو العطف ولابد منها اى تلى منازل الانبيا واقوام موصوفين بما ذكر قرنا
الشيطان جانبا راسه تقال انه ينتصب فى محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين جانبى راسه لتقع السجدة
له اذا سجد عبدة الشمس لها ولنيته اى عن الاسترسال معه فى ذلك بل يلجأ الى الله فى دفعه لان الاسترسال فى الكفر لا
يزيد المرء الا جرة ومن هذا حاله لا علاج له الا اللجا الى الله والاعتصام به استجمخ الليل حال جنحه وهو بضم
الجيم وكسرها اقباله فحلوهم بفتح المعجمة وللسرخسى بضم المهملة الودج بفتح الواو والمهملة وجيم عرق فى العنق
خبشوم بفتح المعجمة وسكون التحتيه وضم المعجمة وسكون الواو ١٢ انف وقيل المنخر فالطفيتين تثنية طفية
بضم المهملة وسكون الفا خوصة المقل شبه به الخط الذى على ظهر الحيه والابتر هو القصير الذنب زاد النضر
بن شميل انه ازرق اللون لا سظر اليه حامل الا القت نطفتها ابصر يحيوان نوره الجعل بفتح المهملة والموحدة
الجنين اطار دابة واطلب ذوات البيوت اى اللاى يوجدن فى البيوت وهى العوام مدرج من قول الزهرى
والفخر بالمعجمة الاعجاب بالنفس والخيلا بضم المعجمة وفتح التحتيه والمد الكبر واحتقار الغير الفدادين بتشديد الدال الحراثين
والزراعين اهل الوبر بفتح الواو والموحدة تعيرهم عن اهل البادية كما يعبر عن اهل الحضر باهل المدر والسكينة
الوقار والتواضع وخص بها اهل الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل والخيل فى التوسع والكبر ومما من سبب التخمر
والخيلاء الديلم بكسر المهملة وفتح التحتيه جمع ديك ذكر الدجاج نهيق الحمار زاد النسائى ونباح الكلب الفأرة بسكون الهمزة

افاقرا التوراة استفهام انكارى ليست ممن يقرؤها سلخ حيه بكسر المهملة وسكون اللام ثم معجمة جلدها
الخبان بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهى الحية الصغيرة والحدايا تصغير الحداة خمروا غطوا اوكوا
بكسر الكاف بعدها ميم اربطوا واجيفوا بالجيم والفاء اغلقوا والكفتوا بهمزة وصل وكسر الفاء ومثناة فوقية اى
ضموهم اليكم وامنعوهم من الحركة رطبه اى انهم اخذوها عنه فى اول ما تلاها قبل ان يجف ريقه من تلاوتها
خشاش الارض بعجمات مثلث الاول والفتح افصح هوامها وحشراتها جمان بفتح الجيم ويجوز كسرها وزاى اى متاعه
بيتها اى النمل وفى رواية الماضيه بقربه النمل وهو موضع اجتماع من فهملا نمله بالنصب اى احرقتا التى آذتك
خاصة كتاب الانساب جمع نبع بالنون ثم الموحدة وسكون المعجمة وبتركه من النبوة اى الرفعة والنبوة نعمة من الله يهبها
على من يشاء فلا يبلغها احد بعمله ولا كشفعه كل شئ خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله هو كلام مجاهد
ولفظه كل شئ خلق الله شفع السما والارض والبر والبحر والجن والانس والشمس والقمر ونحو هذا شفع والوتر
الله وحده اخرجه الفريابى والمراد ان كل شئ له مقابل يقابله ويذكر معه فهو بالنسبه اليه شفع كالسما فى
مقابل الارض الخ وليس المراد ان السما نفسها شفع اذ هى سبع وطوله ستون ذراعا ذراعا احمد فى عرض سبعه
اذرع ثم يحتمل ان يريد بذراع نفسه وان يريد بالذراع المتعارف يومئذ عند المخاطبين قال الحافظ ابن حجر
والاول اظهر وكل من يدخل الجنه على صورة ادم اى على صفته فلم يزل الخلق ينقص حتى الان اى ان كل قرن يكون
نشاته فى الطول اقصر من القرن الذى قبله فاستمر ما قض الطول الى هذه الامة الاجوح بفتح الهمزة
واللام وسكون النون وضم الجيم الاول العود الذى يجرب به وهو هنا تفسير للوة وقوله عود الطيب تفسير
التفسير على خلق بفتح اوله فى السما اى فى العلو والارتفاع نحو بعنى الى اخره كان شيخه رواه له بمعنى اللفظ
الذى ساقه فلذا قال الخ ثم ساقه مقرونا بيعنى لولا بنو اسرايل لم يخبز اللحم بسكون الخاء المعجمة وكسر الموحدة
وفتحها اى يسن ويسعر وذلك لانهم ادخروا لحم السلوى وكانوا نهوا عن ذلك يعفنوا
فعوقبوا بذلك ولولا حوا للمداى لولا ما صنعته من تزيينها لادم لاكل من الشجرة وطاعتها لابليس
فى ذلك وهى ام بنات آدم فاشبهتها بالولادة ونزغ العرق فلا يكاد امراة تسلم من خيانة زوجها بالقول
او الفعل بحسب حالها وليس المراد بالخيانة هنا ارتكاب الفاحشة معاذ الله موسى بن حزام بكسر المهملة وتخفيف

الزاى ترمذى ليس له فى الصحيح غير هذا الحديث استوصوا اعنى تواصوا فليس السين للطلب وقيل معناه اقبلوا
وصيتى اليمن وارفقوا بهن خلقت من ضلع بكسر المعجمة وفتح اللام لانها خلقت من ضلع ادم لا يسر قبل ان
يدخل الجنه اى اخرجت منه كما يخرج النخله من النوات وان اعوج شئ فى الضلع اعلاه فيه اشارة الى ان
اعوج ما فى المراة لسانها وانما خلقت من ضلع اعوج فلا تنكر اعوجاجها وانها لا تقبل التقويم كما ان الضلع
لا تقبله فان ذهبت تقيمه كسرته قيل هو ضرب مثل للطلاق اى ان اردت منها ان يترك اعوجاجها افضى الامر
الى فراقها ولهذا زاد مسلم فى روايته وكسرها طلاقها والضلع مذكر وقيل مونث وقيل يذكر ويونث
ترفؤه هى لفظة يستعملها المحدثون موضع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا هون اهل النار عذابا يقال هو ابو طالب
على ابن ادم لا اول هو قابيل وقال الليث وصله فى الادب المفرد لا رواح جنود مجنده اى اجناس مجنبه
او جموع مجمعه فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قيل هو اشارة الى معنى التشاكل فى الخير والشر
والصلاح والفساد وان الخير من الناس يحن الى شكله والشر يميل الى نظيره فتعارف الارواح بقع بحسب الطباع
التى جبلت عليها من خير او شر فاذا ائتلفت تعارفت واذا اختلفت تناكرت وقيل المراد الاخبار عن بدء الخلق
على ما جا ان الارواح خلقت قبل الاجساد فكانت تلتقى فتتشام فلما حلت الاجساد تعارفت بالمعنى الاول
فصار تعارفها وتناكرها على ما سبق من العهد المتقدم وقال بعضهم الارواح وان ائتلفت فى كونها ارواحا لكنها
تمايز بامور مختلفه تتنوع بها فتشاكل اشخاصا كل نوع بالف نوعها وسفر من مخالفها لقد انذر نوح قومه
خصه بالذكر لانه اول من ذكره اذ هو اول الرسل فى دعوة بضم اوله الوليمة فنهس سوف واخره مهملة اى
اخذ منها باطراف اسنانه ولابى ذر بالمعجمة وهو قريب منه انا سيد الناس يوم القيمة خصه بالذكر لظهور ذلك
يومئذ حيث يكون الانبيا كلهم تحت لوائه وبعثه الله المقام المحمود يا نوح انت اول الرسل الى الارض
استشكل بان ادم كان نبيا وبالضرورة كان على شريعه من العباده وان اولاده اخذوا ذلك عنه فهو رسول
اليهم واجيب بانه يحتمل ان يكون لا ولية فى قوله اهل الموقف مقيدين بقولهم الى اهل الارض لانه فى زمن آدم
لم يكن الا ارض اهل اولان رساله ادم الى بنيه كالتوبة للاولاد والمراد ان نوحا اول من ارسل الى بنيه
وغيرهم من الامم المتفرقه فى البلاد وآدم انما ارسل الى بنيه فقط وكانوا مجتمعين فى بلدة واحدة نذر

عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس حديث ابن مسعود اخرجه ابن ابي حاتم وحديث ابن عباس
اخرجه جويبر فيه عطأ وسليمان عن عايشه وصل رواية عطأ في باذكر الريح من بدأ الخلق ورواية
سليمان في سورة لاحقاف بذهيبه تصغير ذهبة قتل عاد اي قتلا لا يبقى منهم احدا اشارة الى قوله فهل
ترى لهم من باقيه باب قول الله والى عاد اخاهم صالحا وقع هذا الباب في اكثر النسخ متاخرا عن هذا
الموضع بعده ابواب الصوام اثباته هنا قال ابن حجر وهذا يويد ما حكاه ابو ليد الباجي عن ابي ذر الهروي
ان نسخة الاصل من البخاري كانت ورقا غير محبوك فربما وجد الورقة في غير موضعها فنسخ على ما وجد
فوقع في بعض التراجم اشكال لحسبك مشتق من محطوم لانه حطم من الكعبه اي اخرج منها فكانه كسر
منها ومنعه بفتح الميم والنون والمهملة في قومه كذا للاكثر وللكشميهني والمرخسي في قومه كابي زمعة هو لاسود
بن عبد العزى ويروى عن سميرة بن معبد وصله احمد وابي الشموس بمعجمة ثم مهملة صحابي لا يعرف اسمه
وصل حديث المحصر في الادب المفرد وقال ابو ذر وصله البزار وامرهم ان يستقوا من البير التي كان يردها
الناقة سئل البلقيني من اين علمت تلك البير فقال بالتواتر اذ لا يشترط فيه الاسلام قال ابن حجر والذي
نظهر انه صلى الله عليه وسلم علمها بالوحي الذين ظلموا زاد الكشميهني انفسهم ان يصيبكم لا احمد خشيه ان يصيبهم
فابو زمعة مقدر وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد وصله الطبراني من حديث ابي بكرة واول من يكسى يوم
القيمه ابرهيم قيل الحكمة في ذلك انه القي في النار عريانا وقيل لانه اول من لبس السراويل وقد جبر صلى الله عليه وسلم
عن هذا السبق بكونه يكسى حلتين كما في حديث البيهقي ذكره القرطبي بذبح بكسر للمعجمة ثم الحاء تحتيه ساكنه ثم خأ
معجمة هو ذكر الضباع اختتن ابرهيم وهو ابن ثمانين سنه عند ابن حبان وهو ابن مائة وعشرين سنة
واعل فان هذا القدر هو مقدار عمره لكن في العقيقه لابي الشيخ من طريق آخر مثله وزاد وعاش بعد
ذلك ثمانين سنه فعلى هذا يكون عاش مائتين وجمع بعضهم بان الاول حسب من مبدا نبوته والثاني من مولده
بالقدوم بالتخفيف اسم آلة النجار وبالتشديد اسم مكان بالشام وقيل عكسه قال ابن حجر والراجح ان المراد
في الحديث الآلة لحديث ابي يعلى امر ابرهيم بالختان فاختتن بقدوم فاشتد عليه فاوحى الله اليه عجلت قبل ان
نامرك بآلته فقال يا رب كرهت ان اوخر امرك تليد بفتح المثناة وكسر اللام وبعد التحتية حال مهملة الزعيني

عهملتين

بمهملتين ونون مصغر لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات تقدم الذال في الاجود وفي مسلم عد قوله في الكوكب هذا ربي
وقوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم وهذا استفى عدها مع قصة سارة اربع واجيب بان ذكر قصة الكوكب
وهم من بعض الرواة والصواب عدم عدّ لانه انما قاله توبيخا لقومه وتنكيتا بهم واطلاق الكذب على
الامور الثلثه مع كونه متاولا فيها باعتبار انه قال قولا يعتقد السامع كذبا وان كان اذا حقق ليس كذبا
محضا اثنتين منهن في ذات الله حصتها وان كانت قصة سارة كذلك ايضا لانها تضمنت حظا لنفسه ونفعا له
بخلافها ولهذا وقع في رواية اخرى كل ذلك في ذات الله جبار اسمه عمرو بن امرئ القيس بن سبا وكان
على مصر وقيل اسمه صادوق وكان على الاردن فقيل له ان هذا رجل لئيم فهل له امرأة فقيل له ان هنا رجلا وفي كتاب
لابن هشام ان قايل ذلك رجل كان ابرهيم يشتري منه الفرق فنم عليه عند الملك وذكر ان من جملة ما قاله للملك
اني رايتها تطمئن وان هذا هو السبب في اعطأ الملك لها هاجر في اخر الامر وقال ان هذه لا تصلح ان تخدم نفسها
قال اختي قيل انما قال ذلك لانه كان من مذهب ذلك الجبار ان لا خ اختي باخته وقيل خوفا من قتله ان علم
انه زوجها وقيل خوفا من التزامه اياه بطلاقها لبين على وجه لا رض مومن غيري وغيرك استشكل بلوط
واجيب بان المراد لا رض التي هو بها اذ ذاك ولم يكن لوط بها حجبته بفتح المهملة والجيم والموحدة جمع حاجب
هاجر بفتح الجيم وقد تبدل الها همزة اسم سرياني وكان ابوها من ملوك القبط من قريه بصر تسمى حفن
بفتح المهملة وسكون الفا من عمل انصنا بالبو الشرقي من الصعيد مهيم للمتملي مهيا ولابن السكن مهيبن بالنون
بدل الميم وقال ان الخليل عليه السلام اول من قال هذه الكلمة ومعناها ما الخبر ردّ الله كيد الكافر في نحره هو مثل
قال ان اراد امرا باطلا فلم يصل اليه واخدم يحتمل ان يكون عطفا على ردّ فاعله ضمير الله وان يكون
استينافا فاعله ضمير الكافر يا بني ماء السما قيل خاطبه بذلك العرب لكثرة ملازمتهم للفلوات التي بها مواقع القطر
لاجل رعي دوابهم وقيل اراد بماء السما زمزم لان الله انبعها لها فعاش ولدها بها فصاروا كانهم اولادها
قال ابن حبان في صحيحه كل من كان من ولد اسمعيل يقال له ماء السما لان اسمعيل ولدها جر وقد ربى بماء زمزم
وقيل سموا بذلك لخلوص نسبهم وصفائه فاشبه ماء السما وقيل المراد بماء السما عامر والد عمرو مزيقيا عمرو
وهو جد الاوس والخزرج سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر قال الشاعر انا ابن مزيقيا عمرو

وجدي ابوه منذر ماء السما

لما نزلت الذين امنوا الآية قال الاسمعيلي لا اعلم مناسبة هذا الحديث لقصة ابرهيم واجاب ابن حجر بان الآية من تتمة
كلام ابرهيم في محاجته لقومه وفي المستدرك عن علي انها نزلت في ابرهيم واصحابه ليست في هذه الامة ما
هكذا حدثني ابن عباس المنفي مقدر كما بيّن في رواية الازرقي والفاكهي ان رجلا قال انا ابرهيم حين جاء من
الشام حلف لامراته ان لا تنزل عكة حتى يرجع فقربت اليه امراة اسمعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لانت فقال
سعيد ابن جبير ليس هكذا حدثني ابن عباس ولكن فساق الحديث بطوله المنطق بكسر الميم وسكون النون
وفتح الطاء ما شد به الوسط التعفي اثرها سبب ذلك ان سارة غارت منها لما حملت باسمعيل فحلفت ليقطعن
منها ثلثة اعضاء فاخذت ناجر المنطق فشدت به وسطها وهربت وجرت ذيلها لتخفي اثرها على سارة
وعند الاسمعيلي اول من اتخذت العرب جرا الذيول عن ام اسمعيل دوحة نفتح المهملتين وسكون الواو وثم المهملة
هي الشجرة الكبيرة وسقا هو بكسر اوله قربة صغيرة قفى ولى راجعا الى الشام موارا اخرج عمر بن شبة من طريق
امنا زاد ته بذلك بلغا التنية بفتح المثلثة وكسر النون وتشديد التحتية وصحفه ٢ اصيلي البنية بالموحدة ربنا
للكثيبهني رهب حتى اذا عدما في السقا عطشت في رواية الفاكهي فانقطع لبنها وفيها ان اسمعيل كان حزر ابن سنتين
تلبط بموحدة بعدها طا مهملة تمرغ وتضرب بنفسه ٢ ارض المجهود الذي اصابه الجهد وهو ٢ ام المشق فجعلت
ذلك سبع مرات زاد في رواية الفاكهي وكان ذلك اول ما سعي بين الصفا والمروة فقالت صه اي اسكتي
تخاطب نفسها غوات بفتح اوله وتخفيف الواو واخره مثلثة مصدر ولابي ذر بضم اوله وحكى ابن قرقول كسره
وجواب الشرط محذوف اي فاغثني بالملك اي جبريل تخوضه بحا مهملة وضاد معجمة وتشديد الواو اي تجعله
مثل الحوض وتقول بيده تأمن اطلاق القول على الفعل معينا بفتح الميم اي ظاهرا جاريا على وجه ٢ ارض ووزنه
مفعل ان كان من عانه واصله معيون فحذفت الواو وفعيل ان كان من المعن وهو الماء الغزير في الطلب قال
ابن الجوزي كان ظهور زمزم نعمة من الله محضه بغير عمل عامل فلما خالطها تخويضها جرداخلها كسب
البشر فقصرت على ذلك الضيعة بفتح المعجمة وسكون التحتية الهلاك فان هذا بيت الله للكثيبهني فان ههنا
يبني لك سمعيل بيتيه كالراسية بالموحدة ثم التحتية فكانت اي هاجر كذلك اي على الحال الموصوفة وفيه اشعار
بانها كانت تعتدي بما زمزم وكفيها غير الطعام والشراب رفقه بضم الراء وسكون الفاء ثم قاف الجماعة المختلطون

سواء

سواء كانوا في سفر او لا جرهم هو ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قال ابن اسحق و
كان جرهم واخو قطورا اول من تكلم بالعربية عند تبلبل الالسن كذا بالفتح والمد عاريا بالمهملة والفاء
الذي يحور على المأوى ويتردد ولا يمضي عنه جريا بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التحتية اي رسولا سمي بذلك لانه
يجري مجرى مرسله او لانه يجري مسرعا في حوائجه او جرين شك من الراوي فالفي بالفاء اي وجدا مرّ بالنصب
مفعول الانس بضم الهمزة ضد الوحشة وتعلم العربية منهم فيه تضعيف لقول من روى انا اول من تكلم بالعربية
كما اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس لكن اخرج الزبير بن بكار في النسب بسند حسن من حديث
علي اول من فتق الله لسانه بالعربية البينة اسمعيل قال الحافظ ابن حجر وبهذا القيد يجمع بين الخبرين فكون اول ٢ ية
في ذلك بحسب الزيادة في البيان لا الاولية المطلقة فكون بعد تعلمه اصل العربية من جرهم الهمه الله العربية الفصيحة
البينة فنطق بها وتوبين ما حكى ابن هشام عن البكري ابن قطامي ان عربية اسمعيل كانت افصح من عربية يعرب
بن قحطان وبقايا جرهم وجرهم قال ويحتمل ان تكون الاولية في الحديث مقيدة باسمعيل بالنسبة الى بقية اخوته
من ولد ابرهيم وفي الوشاح لابن دريد اول من نطق بالعربية يعرب بن قحطان ابن اسمعيل وانفسهم بفتح الفا
من النفاسة اي كثرت رغبتهم فيه وللاسمعيلي وانسهم من الانس زوجوه امراة منهم قال ابن اسحق اسمها عمارة بنت
سعد وقال الاسمعيلي حدا بنت سعد وقال عمر بن شبة حيّ بنت اسعد بطالع تركته بكسر الراء اي تقعد حال
ما تركه هناك وقد ورد انه كان يزورها جوا سمعيل كل شهر على البراق يغدو ويغدوه فاتى مكة ثم يرجع
فقيل في منزله بالشام اخرجه الفاكهي من حديث علي بسند حسن بتنغي لنا اي يطلب الرزق بالصيد بغير عتبة بابه
كناية عن طلاق امراته فاستنبط منه البلقيني عدد ذلك من كنايات الطلاق وكنى عن المراة بعتبة الباب لما فيها من الصفاة المواجهة
لها وهو حفظ الباب وصون ما هو داخله وكونها محل الوطي وتزوج منهم امراة اخرى قال الواقدي وغيره
اسمها سامة بنت مهلهل وقيل اسمها عاتكة وقيل رعلة بنت مضاض وقيل جدن وقيل هالة بنت الحارث و
قيل سلمى وقيل الخيفا وقيل السند بنت مضاض لا الخلوي للكثيبهني لا الخلوان يقال خلوت بالشيء اذا لم اخلط
به غير الا لم يوافقاه في رواية اخرى الا اشتكى بطنه فلما جا اسمعيل زاد في رواية وجد ريح ابيه امرني
ان امسك زاد في رواية فولدت لاسمعيل عشرة ذكور بثرى بفتح اوله وسكون الموحدة بنلا هو السمع قبل

ان ركب فيه نصله وريشه وللحاكم بدله يصلح بيتا وهو تصحيف كما يصنع الوالد بالولد اى من الاعتناق والمصاحبة
وغير ذلك زاد معمر سمعت رجلا يقول لكيا حتى اجابها الطير اى لتباعد لقاؤهما زاد الفاكهي وكان عمر ابرهيم
يومئذ مائة سنه وعمر اسمعيل ثلثين سنه وتعيني هو داخل في خبر لام كما في رواية اخرى انه امرني ان تعيني
عليه واعينك للكشيهني فاعينك الهمة بفتح الهمزة والكاف رفعا القواعد اى التي كانت قواعد البيت قبل ذلك
كما اخرجه احمد وغيره عن ابن عباس واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد ان القواعد كانت في الارض السابعة جاء
بهذا الحجر يعني المقام زاد انه نزل عليه الركن والمقام من اخبنه وكان يقوم على المقام ويبني عليه فلما
بلغ الموضع الذي فيه الركن وضعه يومئذ موضعه واخذ المقام فجعله الصقا بالبيت فلما فرغ من بنا الكعبه
جا جبريل فاراه المناسك كلها ثم قام ابرهيم على المقام فقال يا ايها الناس جيوا ربكم فوقفا برهيم واسمعيل لذلك
المواقف وحجا سحق وسارة من بيت المقدس ثم رجع ابرهيم الى الشام فمات بالشام شنه بفتح المعجمة وتشديد
النون القربة العتيقة تشنغ بفتح الهمزة وسكون النون بعدها معجمة ايضا اى تشقق وتعلو صوته وتخفض
كالذي ينازع فانشق بنون وموحدة ومثلثة وقاف اى انفجر وضع في الارض اول بالضم بنا اول كل شي المسجد
الاقصى اى بيت المقدس سمي به لبعد المسافة بينه وبين الكعبه اربعون سنه استشكل بان ابرهيم بنى الكعبه وسليمان
بنى بيت المقدس وبينهما اكثر من الف سنه واجيب بانهما مجددان وليسا اول من بنى البيتين فقد ورد ان اول
من بناهما آدم وقيل الملكة وقيل اول من بنى الاقصى سام بن نوح وقيل يعقوب قال ابن حجر واصحهما الاول
ففي كتاب التيجان لابن هشام ان آدم لما بنى الكعبة امره الله بالمسير الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه
فصلى به السكت وللكشيهني بحذفها قال الفضل فيه اى فعل الصلوة اذا حضرت ابا كما يعني ابرهيم عليه السلام
اعوذ بكلمات الله قيل المراد بها كلامه على الاطلاق وقيل اقضيته وقيل مواعيده قال الخطابي استدل
احمد بهذا الحديث على ان كلام الله غير مخلوق لانه صلى الله عليه وسلم استعاذ بمخلوق التامة الكاملة وقيل
النافعة وقيل الشافية وقيل المباركة وقيل الماضية التي تمضي وتستمر ولا يردها شئ ولا يدخلها نقص ولا
عيب وهامة بالتشديد واحدة الهوام ذوات السموم وعين لامة اى داء وآفة تلم بالانسان من جنون وغيره قال
ابو عبيد هي من ألممت الما قال ابن الانباري يعني انها تاتي وقتا بعد وقت والاصل ملمة وقيل لامة لمواخاة هامة

لحن حتى الشك من ابرهيم قيل هو شك كان قبل النبوة وقال ابن جرير سببه حصول وسوسة من الشيطان
لكنها لم تستقر ولا زلزلت الايمان الثابت والمختار خلاف ذلك وان معنى الحديث نفي الشك عنه اى لم يحصل
لابرهيم شك حين سال ما سال وانه لاعظم من ذلك ولو شك لكنا احق منه بذلك قال ذلك تواضعا اى وقد
علمتم اني لم اشك فابرهيم عليه السلام لم يشك وانما اراد طمانينة القلب بالترقي الى مرتبة عين اليقين التي هي ابلغ من
علم اليقين وقيل سال ذلك اشتياقا ومحبة للمشاهدة حين استدل لذلك على نمرود في قوله ربي الذي يحيي
ويميت وقيل المراد ليطمئن قلبي بالخلة وقيل باجابة السوال الي ركن شديد اى الله لاجبت الداعي اى لاسرعت
الاجابة في الخروج عن السجن ولما قدمت طلب البراة فوصفه بشره الصرحيث لم يبادر الى الخروج وذلك منه
صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع مع ابن فلان للكشيهني بني فلان اسحق ذكر ابن اسحق ان هاجر لما حملت باسمعيل
علته الكم غارت سارة فحملت باسحق فولدتا معا ونقل عن بعض اهل الكتاب خلاف ذلك وان بين مولد بهما ثلث عشرة
سنة قال ابن حجر والاول اولى فيه ابن عمر ساتى حديثه في قصة يوسف وابو هريرة هو في الباب الذي يليه
معادن العرب اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها اراد بقوله تعالى حتى اذا استياس الرسل مطابقة هذا
الحديث للترجمة وقوع لايه في سورة يوسف ودخوله هو في عموم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم و
حصول المحبة له تلك المدة الطويلة التي يقتضي الناس في العادة الى ان جاء النصر من عند الله خر سقط رجل
حراد اى جماعة حراد يخي بالمثلثة اى ياخذ بيديه معا فاداه ربه يحتمل ان يكون بواسطة او بغيرها الاغنى
بالقصر للاتنوين وخرا لقوله لي او عن بوكنك ضرب بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة اى نحيف رجل
بفتح الراء وكسر الجيم اى دهين الشعر مسترسله شعره حي من اليمن آدم بالمد اسمر طوال بضم المهملة وتخفيف الواو
فروة هي ارض بيضا لا نبات لها وقيل الحشيش الابيض وما اشبهه خلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام اخره مهملة حييا
بفتح المهملة وكسر التحتية الخفيفة بعدها اخرى مشددة من الحيا استتر ابو زنه من الستر ويقال بالتشديد ادرة بضم
الهمزة وسكون الدال على المشهور وقيل بفتحتين عدا بالمهملة اى مضى مسرعا نوبجاى اعطني اورد علي حجرا اى يا حجر
فراوه عريانا زاد ابن مردويه وغيره فقالت بنو اسرايل قاتل الله لاقانين فقام الحجر اى وقف فوالله الى اخره
مدرج من قول ابي هريرة كما بين في ابواب الغسل الكباث بفتح الكاف والموحدة الخفيفة اخره مثلثة نمر الاراك ويقال

ذلك للنضيح منه وهل من بنى الارعاها زاد النساى ولقد بعث موسى وهو يرعى الغنم وبه يظهر مطابقة الحديث
للترجمة والحكمة فى رعايه الانبيأ الغنم ان ياخذوا النفس بالتواضع وتعتادوا بالخلوة ويتمرنوا من سياستها
الى سياسة الانام والاشارة الى انه الله لم يضع النبوة فى اثنا الدنيا والمترفين ارسل ملك الموت الى موسى
زاد احمد وكان ياتى الناس عيانا صكه اى ضربه على عينه ففقاها كما فى مسلم وقد استشكل ذلك واجيب بان موسى
لم يعلم كونه ملك الموت وقد دخل على ابرهيم ولوط ملكه فلم يعرفاهم ابتداء فلما راى موسى رجلا دخل داره
بغير اذنه لطمه لما ركب فيه من الحدة وقد اباح الشارع فقئ عين الناظر فى دار المسلم بغير اذن متعمدا بفتح
الميم وسكون المثناة الظهر اعطى للكشميهنى عطت قال فالآن زاد احمد فثمة شمه فقبض روحه وكان
ياتى الناس خفيه بعد ذلك ثم بفتح المثلثة اى هناك الكثيب بمثلثة واخره موحدة بوزن عظيم الرمل المجتمع
استب رجل من المسلمين هو ابو بكر الصديق رضى الله عنه كما فى البعث لابن ابى الدنيا عن عمر وبن دينار ورجل من
اليهود قال ابن بشكوال هو فنحاص لا الخير وفى على موسى هو محمول على التواضع او خشية النازع والا
ادى الى بعض المفضل عليه او المراد لا تفضلوا بجميع انواع الفضايل بحيث لا يترك للمفضول فضيله وقال الحليمى
النهى عن ذلك انما هو فى مجادله اهل الكتاب لان المخاير اذا وقعت بين اهل دينين لم يؤمن ان يخرج احدهما
الى الازراء بالاخر فيفضى الى الكفر فاما اذا كان التخير مستندا الى مقابله الفضايل بحصل الرجحان فلا يدخل فى النهى
فان الناس يصعقون الصعق غشى يلحق من سمع صوتا او راى شيا يفزع منه وقد استشكل كون جميع الخلق
يصعقون مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل المراد من كان حيا اذ ذاك والاموات هم المستثنون فى قوله الا
من شأ الله واما الانبيأ ففى حكم الاحيأ وقيل المراد صعقه فزع بعد البعث حتى ينشق السما والارض وهى عشية
يحصل للناس فى الموقف ما طش بجانب العرش اى اخذ شى منه بقوه والبطش لا يخذ بقوه فلا ادرى اكان فيمن
صعق فافاق قبلى او كان ممن استثنى الله اى فى قوله الا من شأ الله فلم يصعق اى وكل من الامرين فضيله ظاهرة
ثم يلومنى للاصيلى والمستملى بر بالموحده وبحذف الميم كحمل بضم الميم وفتحها ولم يكمل من النسا الا اسيه ومريم
استدل بذلك على نبوتها لانه لو كان المراد كمال الولايه والصديقيه لم يصح الحصر لوجود ذلك فى غيرهما من النسا
كثيرا واجيب بان المراد اعلى الكمال بعد النبوة وقد زاد الطبرانى بعدهما وخديجه بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم

ورضى عنهما

ورضى عنهما وذلك يوضح المقصود لفضل الزهد كان اجل طعامهم يومئذ اللقوة احدكم اناخير من يونس
بن متى قاله تواضعا وقبل ان يعلم انه افضل الخلق وخص يونس بالذكر لما لحقه على من سبح قصته
ان يقع فى نفسه شئ فبالغ فى ذكر فضله لسد هذه الذريعه وقيل انا راجع للاحدا لاقولن
احد عن نفسه انه خير منه ولو بلغ فى الاجتهاد ما بلغ فان درجة النبوة لا تعادلها شى ورد بحديث
الطبرانى لا سغى لنبى ان يقول الى اخره ونسبه الى اسه قيل فيرد على من قال ان متى اسم امه وقيل المراد
ان الراوى نسبه الى ابيه فنسيه من حديث عنه فنسبه الى متى امه ثم اعتذر عن ذلك وهذا عندى
اقوى وان استبعده الحافظ ابن حجر اوزع انزل كذا للكشميهنى وحده قال ابن حجر ولم اعرف المراد منها
خفف على داود القرآن اى القراة كما فى رواية الكشميهنى وقيل الزبور وقيل التورية قال قتادة كنا نتحدث
ان الزبور مائة وخمسون سورة كلها مواعظ وثنا ليس فيه حلال ولا حرام ولا فرايض ولا حدود اخرجه
ابن ابى حاتم قال على اى ابن المدينى ما الفاه ما لفأ اى وجد والضمير لصلى الله عليه وسلم والسحر الفاعل اى لم
يجئ السحر وهو عندى الاوجه ناعما تفلت بتشديد اللام اى تعرض لحصلة اى نجتة البارحة اى الليلة
الخالية عفريت متمرد قال ابن عبد البر الحق على مراتب فالاصل جنى فان خالط الانس قيل عامر ومن عرض
منهم للصبيان فهل ارواح ومن زاد فى الخبث قيل شيطان فان زاد على ذلك قيل مارد فان زاد على ذلك قيل
عفريت لاطوفن للحموى والمستملى لاطيفن من طاف بالشى واطاف به لغتان اى دار حوله وهو هنا
كناية عن الجماع تحمل اى قاله على سبيل التمنى لذلك والقسم عليه كقول انس لابن النضر والله لا تكسر ثنيتها صاحبه
اى الملك فلم يعل اى نسيانا الشى عرض له لو قالها اى لو قال ان شا الله لجاهدوا اى لحملن وجبن اولاد فجاهدوا
الناس هو طرف من حديث ذكره وعطف عليه حديث سليمان لانه سمع نسخه شعيب عن ابى الزناد و
هذا الحديث اولها فذكره لاجل الاسناد لعطف عليه كما تقدم له نظيره فى حديث نحن الاخرون السابقون
فى الطهارة من نسخه همام الفراش بفتح الفا وتاب مثل البعوض واحدها فراشه المدينه مثلثة الميم خير
نسائها مريم اى خير نسا اهل الدنيا فى زمنها وليس المراد ان مريم خير من نسايها لانها تصير كقولهم زيد افضل
اخوته وهو ممنوع فى العربيه كذا قاله فى فتح البارى وقال فى المطالب العاليه فى حديث الحارث ابن ابى اسامة

مريم خير نساء عالمها انه مفسر لمعنى حديث الصحيح احناه اشفقه من حنى يحنو واحنى يحنى اشفق عليه وعطف
وحنت المراة على ولدها اذا لم يتزوج بعد موت الاب فمنى حانيه فان تزوجت فليست بحانيه وكان
القياس احناهن لكن جرى لفظ العرب بالافراد ولم تركب مريم يوما قط اشارة الى الخلل يدخل في هذا
التفضيل بل هو خاص عن تركب لا بل على ما كان من عجل اى من صلاح او فساد نبيه بضم النون وسكون الهاء
اى عقل وانما اعرف بفعل القبيح لم تكلم في المهد الا ثلثة قال الزركشي اى من بني اسرايل والا فقد تكلم في المهد
جماعة غيرهم ففي مسلم في قصة اصحاب الاخدود ان امراة جئ بها لتلقى في النار لتكفر ومعها صبي رضيع فتقاعست
فقال لها يا امه اصبري فانك على الحق والاحمد والحاكم من حديث ابن عباس مرفوعا تكلم في المهد اربعة فذكر
منهم شاهد يوسف وابن ماشطة فرعون لما اراد فرعون القاءه في النار فقال لها اصبري واخرج
الثعلبي عن الضحاك ان يحيى تكلم في المهد وفي تفسير البغوي ان ابرهيم الخليل تكلم في المهد وفي سير الواقدي
ان نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم في اول ما ولد وقد تكلم في زمنه مبارك اليمامة وهو طفل وقصته في الدلايل
للبيهقي فكملوا عشرة وقد نظمتها في ابيات فقلت تكلم في المهد النبي محمد ويحيى وعيسى والخليل تكلموا وباري
جريج ثم شاهد يوسف وطفل الذي الاخدود ديرويه مسلم وطفل عليه مر بالامة التي تقال لها انزني ولا تتكلم
وماشطة في عهد فرعون طفلها وفي زمن الهادي المبارك نختم جريج بحيمين مصغرا كان في اول العمر
تاجرا فكان نزيد مرة وينقص اخرى فقال ما في هذه التجارة خير لالتمس تجارة هي خير من هذه فبنى صومعة
وترهب فيها كذا في رواية احمد الصومعة بفتح المهملة وسكون الواو والبناء المرتفع المحدد اعلاه وزنها فوعلة
من صمعت اذا دققت لانها دقيقة الراس دوشار بالشين المعجمة اى صاحب هيئة وملبس حسن يتعجب منه ويشار
اليه بم مر بضم الميم حسبته قال مضطرب القايل حسبته عبد الرزاق والمضطرب الطويل غير الشديد وقيل
الخفيف اللحم ربعة بكسر الراء وسكون الموحدة ويجوز فتحها المربوع وهو الذي ليس بطويل جدا ولا قصير جدا
احم كانما خرج من ديماس يعني لنضارة لونه وحسنه وهو الحمام قيل بلغة الحبشة يعني الحمام هو تفسير عبد
الرزاق عن مجاهد عن ابن عمر صوابه عن ابن عباس كما قال ابو ذر فهو الوارد في جميع الطرق عن مجاهد قال
ولا ادري الغلط فيه من البخاري او الفربري حسيم قسره عياض بالزيادة في الطول لموافقة قوله في الحديث الاخر

ضرب اى نحيف سبط بفتح المهملة وكسر الموحدة اى ليس بجعد شعر الراس رجال الرجل بضم الزاى وتشديد المهملة
جنس من السودان طوال الاجسام مع نحافة بين ظهراني الناس بفتح الظا المعجمة وسكون الهاء بلفظ التثنية
اى جالسا بين الناس والمراد انه جلس بينهم مستظهرا لا مستخفيا وزيدت فيه الالف والنون تاكيدا و
الاصل في معناه ان ظهر امنهم قدامه وظهرا منهم خلفه فكانهم حفوا به من جانبيه ثم استعمل في الاقامة بين
القوم مطلقا طافيه بالهمز اى بارزة من طفا الشي يطفو اذا علا على غيره وارانى بفتح الهمزة ادمر بالدال المهملة
وقد استشكل بالرواية السابقة انه احمر وجمع بان السمرة لونه لا اصلي والحمرة لعارض تعب او نحوه
لمته بكسر اللام شعر الراس اذا جاوز شحمة الاذنين ولم يجاوز المنكبين فان جاوز فجمة قططا
بفتح القاف والطاء الاولى شديد جعوده الشعر بسطة بكسر الطا المهملة بفتح عينه اعوره
بالجر من اضافة الصفة الى الموصوف وللاصيلي بالرفع مبتدا خبره كان وما بعده على اقامة الظاهر
مقام المضمر ابن قطن اسمه عبد العزى وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة انا اولى الناس
بابن مريم اى اخصهم به واقربهم اليه لانه بشر بانه ياتي من بعده فالاولوية هنا من جهة
قرب العهد كما انه اولى الناس بابراهيم لانه ابوه ودعا به واشبه الناس به خلقا وملة ليس
بيني وبينه نبي ولا بين امته ولا بين امتي ولا بين امته ولا بين امته وقد ضعف بهذا الحديث ما امل من ان جرجيس وخالد
سنان كانا نبيين وكانا بعد عيسى لان بين ما نهما بعثا مقررين شريعة عيسى لا بشريعة
مستقلة علات بفتح المهملة وتشديد اللام الضرائر واولاد العلات لاخوة من اب
وامهاتهم شتى وهو امهاتهم شتى ودينهم واحد هو تفسير لما قبله والمراد ان اصل دينهم
واحد وهو التوحيد وان اختلفت فروع الشرايع وكذبت عيني بالتشديد والتشديد وبعضهم
بالافراد والتثنية وكذبت بالتخفيف وتاء التانيث وعيني بالافراد فاعل قال ابن القيم كان الله في قلبه اجل من ان
يحلف به احد كاذبا فاذا رآه لامر بين تهمة الحالف وتهمة بصره فرد التهمة الى بصره كما ظن آدم صدق ابليس لما حلف
انه له ناصح وقيل هو مبالغة في تعظيم تصديق الحالف لا انه كذب عينه حقيقة لا تطرى بضم اوله والاطراء
المدح بالباطل كما اطرت النصارى ابن مريم اى في دعوى الالهية له وغير ذلك ليوشكن بكسر السين اى يقربن

اى لابد من ذلك سريعا حكما اى حاكما بهذه الشريعة وكسر الصليب اى يبطل دين النصرانيه ويقتل الخنزير
زاد الطبرانى فى الاوسط والقردا اى يبطل ويضع الحرب للكشميهنى الجزية والمعنى ان الدين يصير واحدا
فلا يبقى احد من الكفار قال النووى والصواب ان عيسى لا يقبل الا الاسلام ولا حد ويكون الدعوى واحدة
ولا ينافى ذلك كون الجزية من شرعنا وهو لا ينسخ نزول عيسى لان مشروعيتها عندنا مقيدة بنزول عيسى
لما دل عليه هذا الخبر فهى صلى الله عليه وسلم المبين لذلك لا عيسى وحكمة ان وضع الجزية للحاجة الى المال و
الاستعانة به ولا حاجة اليه بعد نزول عيسى لكثرة المال حتى لا يقبله احد وقيل للشبهة عند اهل الكتاب
وتعلقهم بشرع قديم وهى نزول نزول عيسى ومشاهدته يصيرون كعبدة الاوثان فى انقطاع حجتهم
وانكشاف امرهم وقد ذكر فى حكمة نزول عيسى دون غيره من الانبيا الرد على اليهود فى زعمهم انهم قتلوه فاكذبهم
الله فى ذلك وانه الذى يقتلهم وتقتل راسهم الدجال ونفيض المال بفتح اوله وكسر الفا والضاد المعجمة مكثرة و
سبب كثرته نزوله البركات وتوالى الخيرات بسبب العدل وعدم الظلم وح تخرج الارض كنوزها وتقل
الرغبات فى اقتنا المال لعلمهم بقرب الساعة حتى يكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها اى انهم ح
تقربوا الى الله تعالى بالعبادة لا بالتصدق بالمال وقيل المراد ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى ان السجدة
احب اليهم من الدنيا وما فيها والمراد بها الركعة او الصلوة واما مكم منكم اى رجل منكم فلا سقدم عليكم فى
الصلوة تكرمة لهذه الامة كما فى حديث احمد ويقال يقدم يا روح الله فيقول لا تقدم اما مكم فليصل
بكم ولم نحو وقيل معناه انه يحكم بالقرآن لا بالانجيل كما فى حديث مسلم واما مكم منكم قال ابن ابى ذئب اى
فاما مكم بكتاب ربكم وعلى لاول استدل به على ان الارض لا تخلو عن قائم لله بحجة الى يوم القيمة باب
ما ذكر عن بنى اسرائيل اى من الاعاجيب واجاز لهم اى اباحها لهم بالاخذ والعطا وللاسمعيلى واجاز فهم بالجيم
والزاى والفا وله ايضا بالمهملة والواو كلاهما تصحيف قال ابن حجر فامتحشت بضم المثناة وفتحها وكسر المهملة
بعدها معجمة اى احترقت رأسا شديد الريح فاذروه بالوصل من ذريت الشئ طيرته واذهبته لما تؤل
بالبنا للمفعول وللفاعل اى الموت او الملك فرات بضم الفا وتخفيف الراء اخره مثناة الفرات بقاف وزايين
معجمتين تسوسهم لا نبيا اى كانوا اذا ظهر فيهم فساد بعث الله لهم نبيا يقيم لهم امرهم وينزل ما غيروا من

احكام

احكام التورية فكثرون بالمثلثة وصحف من قاله بالموحدة فوا مر من الوفا والتشعن بضم العين
وتشديد النون سنن بفتح المهملة والنون طريق محرر بضم الجيم وسكون المهملة ضب بفتح المعجمة وتشديد
الموحدة خصه بالذكر لشدة ضيقه ورداته فى استفهام انكارى ليس المراد غيرهم بلغوا عنى ولو اية
قال ابن حجر فيه دليل على ان السنن تقال لها آى وفيه نظر اذ الظاهر ان المراد ولو اية من القرآن و
حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج اى لا ضيق عليكم فى التحدث عنهم لانه كان تقدم منه الزجر عن الاخذ عنهم
والنظر فى كتبهم ثم حصلت التوسعة فى ذلك لما استقرت الاحكام الاسلامية والقواعد الدينية ومنشا الفتنة
ثم المراد التحديث بما لا يعلم كذبه بنبة عليه الامام الشافعى رضى الله عنه وقيل المراد جواز التحدث عنهم باى صورة
وقعت من انقطاع او بلاغ لتعذر الاتصال فى التحدث عنهم بخلاف الاحكام الاسلامية فان الاصل التحدث
بها الاتصال والا تعذر ذلك لقرب العهد لا تصبغون اى شيب الراس واللحية فخالفوهم اى بغير السواد كما تؤخذ
من حديث مسلم فجرع بكسر الزاى اى لم يصبر على المه فخز بالمهملة والزاى القطع بلا ابانة رقاء بالقاف والمد
انقطع باد رفى عبدى بنفسه كناية عن استعجال الموت بالتسبب اليه وان كان موافقا للقدر حرمت عليه الجنة
اول اى انه تحريم خاص به جوزها مع السابقين مثلا او بانه كافرا واستحل قتل نفسه او كان من شرعهم تكفير قاتل
نفسه او ورد على سبيل التغليظ والتخويف ظاهره غير مراد وحدثنى محمد هو الذهلى بدا لله تخفيف الدال
بلا همز اى سبق فى علمه فاراد اظهاره وليس المراد انه ظهر له بعد ان كان خافيا لاحالة ذلك عليه تعالى وعلم
اراد الله وهو اوضح قذرنى بكسر الذال المعجمة اى اشمأز من رويتى او قال البقر شك من ابن اسحق ابن عبد الله عشراء
بضم المهملة وفتح المعجمة والمد الحامل التى اتى عليها فى حملها عشرة اشهر من يوم طرقها الفحل وهى من افضل الابل
شاة والدا اى ذات ولد وقيل حاملا فانتج هو شاذ والمعروف فى اللغة نتج بالضم وولد بتشديد اللام هذا
اى صاحب الشاة الجبال بالجيم المهملة والموحدة جمع جبل اى الاسباب فى طلب الرزق وفى الرواية المسلم بالتحتية
جمع حيلة ومن رواه بالجيم والموحدة فقد صحف اتبلغ عليه للكشميهنى به من البلغة وهى الكفاية والمعنى انه وصل
به الى مراده الاكابر للكشميهنى كابرا المعنى كبرا لا احمدك اى على ترك شئ تحتاج اليه مما لى ولم لا احمدك اى لم
اشق عليك فى رد شئ تطلبه منى او اخذ ابتليتم امتحنتم رضى وسخط بضم اولهما فاو واو بالقصر والمد اللهم ان كنت تعلم

استشكل بان المومن يعلم قطعا ان الله يعلم ذلك واجيب بانه تردد في عمله ذلك هل له اعتبار عند الله ام لا فكانه
قال ان كان على ذلك مقبولا فاجب علي فرق بفتح الفاء والراء كيال يسع ملئه اصع ارز بفتح الهمزة وضم الميم
ضم الراء وسكونها وتشديد الزاي وتخفيفها فذهب وتركه بين البزار في روايته سبب غضبه وذهابه ولفظه
كان لي اجراء يعملون فجائني عمال فاستاجرت كل رجل منهم باجر معلوم فجاء رجل ذات يوم بعد النهار فاستاجرته
بشرط اصحابه فعمل في نصف نهار كما عمل رجل منهم في نهار كله فرايت علي في الذمام ان لا انقصه مما استاجرت به
اصحابه لما حمدت في عمله فقال رجل منهم تعطي هذا مثل ما اعطيتني فقلت يا عبد الله لم انحسك شيا من شرطك
وانما هو مالي احكم فيه بما شئت فغضب وذهب وترك اجره فاناخت بالخا المعجمة اي انشقت تضاغون
بمعجمين من الضغا بالمد الصياح ببكا فنستكبيا من الاستكابة لشرتها اي لعدم شرتها فصيرات ضعيفة مسكينة
عن نفسها اي بسبب نفسها فابت الى اخره بين البزار في روايته سبب اجابتها بعد امتناعها وهو انها اتت عليها
سنة اي قحط واحتاجت ولا تنقض الخاتم بالفا المعجمة اي لا تكسر الخاتم كناية عن عذرتها فايد روى هذا
الحديث غير ابن عمر انس وابو هريرة والنعمان بن بشير وعلي وابن عمرو وابن ابي اوفى وكلها متفقة وعقبة بن عامر
وفيه بدل قصة الاخير ان السائل قال كنت في غنم ارعاها فحضرت الصلوة فقمت اصلي فجا الذيب فدخل الغنم
فكرهت ان اقطع صلاتي فصبرت حتى فرغت اخرجه الطبراني بسند ضعيف لطيف بضم اوله مراطاف يقال اطفت
بالشي اذا ادمت المرور حوله بركية بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية البئر مطوية اولا بغي بفتح الموحدة
وكسر المعجمة الزاينة موقها بضم الميم وسكون الواو وقاف الخف وقيل ما يلبس فوقه فغفرها راد الكشميهني به وقد تقدم
في الطهارة ان الذي سقى الكلب في خفه رجل فيحتمل تعدد القصة محدثون بفتح الدال المهملة اي الصديق بكسر الميمتين
وتشديد الدال اسمه بكر وليس لبني في الصحيح سوى هذا الحديث فناء بنون ومد وسمرة اي مال وما يهمنا بفتح المثلثة
اولي ليسا حاضرين وهو من كلام الراوي عدني بالعين المهملة من العدد وان عقارا اي دارا فتحا كما الى رجل هو داود عليه السلام
كما في المبتدا الوهب بن منبه يحكي هو نوح عليه السلام رغسه بفتح الراء والغين المعجمة والسين المهملة اي كثر ماله ولسلم راسه
وقد ذكرت معانيها في الديباج حضر بالبنا للمفعول اي حضر الموت ذروني بالفتح والتخفيف اي اتركوني وللكشميهني
اذروني بهمزة اذرت الريح الشي اذا فرقته بهبوبها في يوم عاصف اي عاصف ريحه فتلقاه للكشميهني فتلقاه مر التلاقي

على

رحمته

رحمته بالنصب على نزع الجار ويحتمل الرفع على الفاعلية في يوم حار يحيف الرأس ذرروني في الريح بضم المعجمة وتشديد الراء
لئن قدر علي ربي للكشميهني ربي قال الخطابي قد يستشكل هذا فيقال كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على
احيا الموتى واجيب بانه لم ينكر البعث وانما جهل وظن انه اذا فعل به ذلك لا يعاد ولا يعذب وقيل معنى قدر ضيق
وقل انه على عليه الخرج من شدة خوفه فدهش فلم يتامل ما يقول وايم الله لارض فقال اجمعي الي اخره قال ابن عقيل
هو اخبار عما سبق له يوم القيمة وقال غيره انه خاطب به لك روحه وهو مناف لذلك لكن ادرك الناس بالرفع على
الفاعلية ويجوز النصب اي بلغ الناس من كلام النبوة زاد ابو داود والاولى اي التي قيل نبينا صلى الله عليه وسلم والمعنى مما
اتفق عليه الانبيا عليهم الكلم ولم ينسخ فما نسخ من شرايعهم لانه لما اطبعت عليه العقول اذا لم يستحي فاصنع ما شيت
هو امر تهديد او خبر اي صنعت وقيل المعنى اذا لم يكن الفعل مما يستحي منه فافعله والاتيان بالخلق وان كان مما يستحي منه
قد عده باب المناقب كذا في الاصول وذكر صاحب الاطراف انه قال كتاب المناقب فعلى الاول هو من جملة كتاب احاديث الانبيا
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وعلى الثاني هو كتاب مستقل ممن كان للكشميهني فمن زيادة فاو هو استفهام انكار
اي لم يكن الامن مضر مضر بضم الميم وفتح المعجمة سمي بذلك لانه كان موليا عاشر اللبن الماصر وهو الحامض وهو ابن نزار
بن معد بن عدنان وفي حديث مرسل عند ابن سعد لا تسبوا مضر فانه كان قد اسلم واظهر انتظار نبي قابل موسى تجدون
الناس معادن اي اصولا تختلفه والمعادن جمع معدن وهو الشي المستقر في الارض فمادته تكون نفيسا وتارة خسيسا
وكذلك الناس في هذا الشان اي الولاية والامارة اشدهم له كراهية اي للدخول فيه لان ذلك انما يكون من تمام الدين
ورصانة العقل حتى يقع فيه اي ان ذلك كان عاما الكراهية له لان الغالب حصول الشي لمن كرهه وصرفه عمن حرص عليه
الناس تبع لقريش قيل هو خبر على ظاهره وقيل بمعنى الامر فنزلت فيه الايمان تصلوا فيه حذف احدى تاءيه لاسمعيلي في روايته
فقالت فنزلت قال لا اسالكم عليه اجرا الا ان تصلوا فهو تفسير لما في الآية نحو المشرف هو من كلام الراوي فسر به
قوله من مهنا وانجفا وغلظ القلوب قال القرطبي مما بمعنى وقيل انجفا ان لا يلين لموعظة والغلظ ان لا يفهم المراد
ولا يعقل المعنى والايمان يمان صيغة نسبة الى اليمن اذ اصله يماني بالتخفيف الا حذفت للتكثير قيل المراد
نسبته الى مكة لان مبداه منها وهي يمانية بالنسبة الى المدينة وقيل والمدينة ايضا لانهما يمانيتان بالنسبة الى الشام
بنا على ان هذه المقالة صدرت منه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك وقيل المراد بذلك الانصار لان اصلهم من اليمن وقال

ابن الصلاح لا مانع من اجراء الكلام على ظاهره وان المراد تفضيل اهل اليمن على غيرهم من اهل المشرق الا ما عابهم
الى الايمان من غير كبر مشفه بخلاف اهل المشرق ثم المراد باهل اليمن الموجود وا ذاك من قحطان وهو جماع اليمن
لان اهل هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان هو خبر بمعنى الامر والا فقد خرج الامر عنهم اكثر من مائتي سنة ويحتمل
ان يكون على ظاهره وانه مقيد بقوله في الحديث قبله ما اقاموا الدين ولم يخرج عنهم الا وقد انتهكوا حرماته
شئ واحد بالمعجمة والمحوى بكسر المهملة وتشديد التحتية لا تمسك اى لا تدخر بوخذ على يديها اى يحجر عليها الا لكفر
زاد ابو ذر رباه اى اذا استحل ذلك او هو على سبيل الزجر والتغليظ ليس لهم زاد الكشميهني نسب الفرى بكسر
الفاء والقصر جمع فريه وهي الكذب والبهتان ويرى بضم التحتية اولا وكسر الراء اى يدعى ان عينه رأت في المنام شيئا
ما رأته او تقول بفتح التحتية اوله وضم القاف الا ان اختنا هو النعمان ابن مقرن المزني ارفل بفتح الهمزة وسكون الرا
وكسر الفا اسم جد للحبشة لا سلتك اى لا خلص نسبك من نسبهم بحيث تختص الهجو بهم دونك كما تسل الشعرة من
العجين اى فلا تعلق بها شئ منه نافخ بكسر الفا ومهملة اى رافع لي خمسة اسماء اى اختصصت او معظمة او مشهورة
في الامم السابقة والكتب السالفة والا فاسماؤه كثيرة جدا وقيل العدد من عند الراوي لا من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو
لا رجح عندي يمحو الله بي الكفر اى بزيادة مزيد العرب او من اكثر البلاد او المراد نحوه اذ لا له واها ثنة في البلاد
باسرها على قدمي اى اثري بان يحشر هو قبلهم او على عهدي وزماني اذ ليس بعده نبي بنسخ شريعتي وانا العاقب
زاد مسلم الذي ليس بعدي احد وللترمذي الذي ليس بعدي نبي مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها الا موضع لبنة
والمشبه به واحد والمشبه جماعة واجيب بانه جعل الانبياء كرجل واحد لانه لا تتم مراد من التشبيه الا باعتبار
الكل وكذلك الدار لا تتم الا باجتماع البنيان لو لا موضع اللبنة اى لكان البناء كاملا هلا وضعت هذه اللبنة زاد احمد
فيتم بنيانك جلد بفتح الجيم وسكون اللام اى قوي اصلبا خاتم النبوة اختلف هل ولد به او ختم به حين وضع
او حين شق صدره والاصح الثالث وقع اى وجد وزنا ومعنى بني لتبنيه لمسلم من حديث عبد الله بن مرحس انه كان
الى جنبه كتفه اليسرى زر الحجلة تقديم الزاي على الراء وفتح الحاء والجيم طائر معروف وزرها بيضها وقيل الشحناة
والزر واحدا زرارها وفي صفة خاتم النبوة احاديث متقاربة ففي مسلم كانه بيضة ولابن حبان كبيضة
نعامة ولمسلم جمعا عليه خيلان ولابن حبان مثل البندقة من اللحم وللترمذي كبضعة ناشزة من اللحم الى غير ذلك

قال القرطبي

الراء على ه

قال القرطبي اتفقت الاحاديث السابقة على انه كان شيئا بارزا احمر عند كتفه لا يستره اذا قل قدر بيضة الحمامة
او اكبر قدر جميع البدن قال السهيلي انما وضع عند نقص كتفه لا يسر لانه معصوم من وسوسة الشيطان وذلك
الموضع منه يدخل الشيطان وقال ابو هيم ابن حمزة هو مثل زر الحجلة قيل هو بتقديم الزاي وهو البيض ايضا وقيل
بضم الحاء وسكون الجيم بالجاء اى افديه شبيه جر محذوف اى انت شمط بفتح المعجمة وكسر الميم اى صار سواد شعره
مخالطا البياض قلوصا بفتح القاف الانثى من الابل وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم قبل ان يقبضها زاد السهيلي
فوفى لنا بها ابو بكر العنقفته بدل من قوله بياضا اراد يحتمل ان يكون بمعنى اخزى فالنبي مرفوع اسم كان قدم او استهام
عن رويته له فالنبي مفعوله ربعه بفتح الراء وسكون الموحدة اى مربوعا يقال رجل ربعة وامرأة ربعة زاد الذهلي
في الزهريات عن ابي هريرة وهو الى الطول اقرب ازهر اللون اى ابيض مشوب بالحمرة ليس بابيض امهق هذا هو الصواب
وفي رواية المروزي امهق ليس بابيض وهي مقلوبة ولا امهق الا بيض الذي لا يخالطه حمرة ولا ادم اى شديد السمرة
ليس بجعد قطط ولا سبط بفتح المهملة وكسر الموحدة والجعودة في الشعر ان لا يتكسر ولا يسترسل والسبوطة ضد
رجل بكسر الجيم والرفع استينافا اى هو رجل وهو الذي مشط فتكسر قليلا وللاصيلي بالجر على المجاورة وفي
رواية تشديد الجيم فعلا ماضيا انزل عليه اى ظاهره انه عاش ستين سنة ويجاب عنه بالغلبة الكثرة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء اى بل اقل ولابن سعد بسند صحيح عن انس ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثماني عشرة
البائن المفرط الطول مع اضطراب العامة واحسنه خلقا بفتح اوله وضبطه ابن التين بضمه وللاسمعيلي بالشك
خلقا او خلقا انما كان شئ في صدغيه الصدغ بضم المهملة واسكان الدال بعدها معجمة ما بين الاذن والعين ويقال ايضا
للشعر المتدلي من الراس في ذلك المكان قيل هذا مغاير لما تقدم ان الشعر الابيض كان في عنفقته واجيب بانه كان في المواضع
في مسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذا اى متفرق بعيدا بين المنكبين اى عريض على الظهر
بلغ شحمة اذنه للكشميهني اذنيه الى منكبيه جمع بين اللغتين بان المراد ان معظم الشعر كان عند شحمة اذنيه وما
استرسل منه متصل الى المنكبين مثل السيف اى في الطول او في البريق واللمعان بل مثل القمر زاد مسلم مستديرا
وهو يؤيد احتمال الاول القمر الطبقة من الناس المجتمعين في عصر واحد وحده بعضهم بمائة سنة وقيل بسبعين وقيل
بغير ذلك قال الحربي والذي اراه ان القرن كل امة هلكت حتى لم يبق منها احد قرنا فقرنا حال بفضيل يسدل بفتح اوله

وسكون المهملة وكسر الدال وبجوز ضمها اى يترك شعرنا صيته على جهته تفرقون بضم الراء وبكسرها فوق بفتح الفاء والراء
اى القى شعر راسه الى جانبى راسه فلم يترك منه شيا على جهته فاحشا اى نابطا بالفحش وهو الزيادة على الحد فى
الكلام السيئ ولا متفحشا اى متكلفا لذلك اى لم يكن الفحش خلقا ولا مكتسبا حسن الخلق اختيار الفضايل وترك
الرذايل بين امرين اى من امور الدنيا ايسرهما اسهلهما ما لم يكن اى لا يسر مسيست بكسر المهملة وبجوز فتحها وكذا شممت
دبسا جا بكسر الدال وبجوز فتحها نوع من الحرير قال ابو عبيد انه مولد او عرفا شك من الراوى وهو بفتح المهملة وسكون
الراء وفا الريح الطيب فى رواية بفتحتين وقاف من ريح او عرف بلا تنوين فيها العذراء البكر خدرها بكسر المعجمة
سترها فقالت ايه بكسر الهمزة وسكون التحتية وفى بعض النسخ ايها بالفتح والتنوين مؤنمة اى ذات ايتام فسح بالعزالوين
للكشميهنى فى العزالوين وهما تثنية عزال بسكون الزاى والمد وهو فم القربة والجمع عزالى بكسر اللام تبض بكسر الموحدة
بعدها معجمة ثقيلة اى تسيل وفى رواية بالصاد المهملة من البصيص وهو اللمعان وفى اخرى تنصب من الملى بكسر الميم و
سكون اللام بعدها همزة بالزوراء بتقديم الزاى على الراو بالمد مكان معروف بالمدينة عند السوق بنبع فرس لى صابعه قال
العلماء نبع الماء من بين اصابعه لم يقع مثله لاحد من الانبيا وهو ابلغ فى المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى بالعصا
لان خروج الماء من الحجارة معهود بخلاف خروج الماء من بين اللحم والدم زهابضم الزاى والمد اى قدر ثلثماية فى
الحديبية الذى يعد سبعين وثمانين وهى قصص متغايرة لاقصة واحدة فان نبع الماء من اصابعه وقع مرات جهش
بفتح الجيم والهاء بعدها معجمة اى اسرعوا الاخذ من الماء وللكشميهنى فجهش بزيادة فا ورويناه بكسر الواو من الروى والانثنى
اى لنثنى والمراد انها لفت بعضه على راسه وبعضه على ابطها لهم يا ام سليم لابى ذر هلمى وهى لغة تميم والاولى لغة الحجاز
علكه بضم المهملة وتشديد الكاف اديم من جلد مستدير فادمته اى صريت ما خرج من العكة اذا مالرم قال ايذن بعشرة
كانه بعضهم لضيق البيت لايات اى لامور خارقة للعادات فى سفر لابى نعيم فى الدلايل فى غزوة خيبر اطلبوا
فضلة من ماء الحكمة فيه ان الاظهر انه الموجد للاحى على الظهور بفتح الطا اى هلموا الى الماء والبركة من الله مبتدا
وخبر بيد بفتح الموحدة والدال المهملة بينها تحتية ساكنة للتمر كالجزع للحب اصحاب الصفة عدتهم ابو نعيم فى الحلية
اكثر من مايتة والصفة مكان فى مؤخر المسجد النبوى مظلل اعد لنزول الغرباء فيه ممن لا ماوى له ولا اهل وان يكن
ملته بالنصب اى اخذ وللكشميهنى بثلثة قال اى عبد الرحمن فهواى الشان انا مبتدا اخره محذوف اى فى الدار وخادمى

للكشميهنى

للكشميهنى وخادم بين بيتنا ظرف للخادم اى خدمتها مشتركة بيننا واذا بابكر تعشى عند النبى صلى الله عليه وسلم
من العشا وهو الاكل فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى دخل فى العشا اى مضى طايفة من الليل وثلثه
حتى نعس من النعاس وهو واضح حبسك من اضيافك للكشميهنى عن بدل من او ضيفك شك من الراوى او عشيتهم
للكشميهنى او ما بزيادة ما النافية والهمزة للاستفهام والواو عاطفة على مقدر يعلم عرضوا بفتحتين اى الخدم او اهل
البيت يا غنثر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وحكى ضمها وفتح اوله ومعناه الثقيل الوخم وقيل الجاهل وقيل
السفيه وقيل اللئيم الحقير فجدع اى دعا بالجدع وهو القطع من الاذن او الانف او الشفة وسبا اى شتم ربا زاد من
اسفلها اى الموضع الذى اخذت منه فاذا شى اى فاذا الذى قد والذى كان فراس بكسر الفا وبخفة الراء اخره مهملة لا قوة
عينى لازايدة وقرة العين تعبر بها عن المسرة ورويه ماجه الانسان وبارقه لان العين تقر اى تسكن حرارتها من
التلفت الى شى اخر فهو ماخوذ من القرار وقيل من القر وهو البرد اى ان العين باردة للسرور ولهذا قيل دمعة
السرور باردة ودمعة الحزن حارة انما كان الشيطان اى الحامل على ذلك والملم من الشيطان وهو واجه
فرقنا من التفريق وللاسمعيلى فعرفنا من العرافة وسمى العريف عريفا لانه يعرف الامام احوال العسكر اثنا عشر كذا فى
الاصول بالالف على لغة كنانة ولمسلم اثنى وهو واجه كمثل الزجاجة اى من شدة الصفا ليس فيها شى من السحاب
تصدع للكشميهنى تصدع على الاصل اكليل بكسر الهمزة وسكون الكاف العصابة التى تحيط بالراس واكثر ما تستعمل فيما
اذا كانت مكللة بالجوهر وقيل اصله ما احاط بالظفر من اللحم ثم اطلق على كل ما احاط بشى ما وقال عبد الحميد
وقال المزى هو عبد بن حميد دفع بضم الدال وللكشميهنى بالراء العشار بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة جمع عشراء
وهى الناقة التى اتممت فى حملها الى عشرة اشهر قال الشافعى ما اعطى الله نبيا ما اعطى محمدا هل اعطى عيسى احيا الموتى
فقال اعطى محمدا حنين الجذع حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك فتنه الرجل فى اهله وماله وجاره قال ابن المنير
الفتنه فى الاهل تقع بالميل اليهن او عليهن فى القسمة والايثار وبالتفريط فى الحقوق الواجبة لهن وفى المال يقع
بالاشتغال به عن العبادة او بحبسه عن اخراج حق الله وفى الجار يقع بالحسد والمفاخرة وامهال التعاهد
ونحو ذلك عوج بكسر العين المهملة وتشديد الواو اى اعطف عوجا اى اصلحها بالتقويم والتليين وقيل اى اصلح
بينك وبينها بابا مغلقا اى لا خرج منها شى فى حيوتك ذاك احرى ان لا تغلق لان العادة ان الغلق انما يقع فى الصحيح

اما ما انكسر فلا تصور غلقه حتى يجبر كما ان دون غد الليلة ان ليلة غد اقرب الى اليوم من غد بالاعاليظ اى هم
وهو ما يغالظ به دُلَف لانوف جمع ادلف بامهال الدال واعجامها لحمز واحمر والدلف الصغير وقيل الاستواني
طرف لانف وقيل تشمير لانف عن الشفة العليا وقيل غلظ في الارنبة وقيل تطامن فيها وقيل قصر لانف وانبطاحه
خوزيّ بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وزاي قوم من العجم وكرماني بكسر الكاف وصحح ابن السمعاني فتحهما وجزم به ابو عبيد
البكري وابن الجواليقي فطس لانوف جمع افطس والفطس الانفراش بغالهم الشعر قيل المراد به طول شعرهم حتى تصير
اطرافها في ارجلهم موضع النعال وقيل المراد ان بغالهم من شعر مظفور لم الكن في سنى بكسر السين والنون وتشديد
التحتية على الاضافة اى في سن عمري وللكشميهني في شئ واحد لا شيأ وهو هذا البارز وقال سفيان مرة ومن اهل البازر
ضبط لاول بفتح الراء وقيل بكسرها بعد زاي والثاني بقديم الزاي على الراء مفتوحة وقيل مكسورة وهو تصحيف فعلى
لاول والكسر معناه البارزون لقتال اهل الاسلام اى الظاهرون وفي براز من الارض وقيل البارز اسم ناحية قرية
من كرمان وقيل المراد اهل فارس فابدل السين زايا والفا با الظعينه بالمعجمة المراة بوزن عظيمة المراة في الهودج
وقيل هو اسم للهودج سميت به المراة لركوبها فيه ثم توسع فاطلقوه على المراة ولو لم تكن في هودج الحيرة بكسر المهملة
وسكون التحتية وفتح الراء بلد دُعّار جمع داعر مهملتين وهو لشاطر الخبيث المفسد والمراد بهم قطاع الطريق
وخطأ الجواليقي من قاله بالذال المعجمة من العوام سعّروا البلاد اى ملأوها شرا وفسادا استعارة من تسعير النار
وهو ايقادها بشق تمرة بكسر المعجمة اى نصفها وللكشميهني بشقة وكذا ما بعده مفاتيح خزائني اى ذخائر مفاتيح على
القلب شعف الجبال او سعف النخل بالعين المهملة فيهما واعجام الشين في الاولى واهمالها في الثانية فالاولى معناها
رؤس من الجبال والثانية جريد النخل وقد اشار صاحب المطالع الى توهيمها من الصلوة صلوة الى اخره ذكره المهلب
استطراد الوقوعه في الحديث وان لم يكن له تعلق بالباب فتنان تثنية فئة اى جماعة دعويهما واحد اى دينهما واحد
وهو الاسلام او كل منهما يدعي انه المحق وفسر ذلك بحرب علي رضي الله عنه ومن خرج عليه سبعث بضم اوله اى يخرج
فريقا حال من ملتين خرج منهم الاسود العنسي ومسيلمة وطليحة ابن خويلد وسجاح التميمية والمختار الثقفي و
الحارث الكذاب نصله هو حديدة السهم رصافه بكسر الراء ثم مهملة ثم فاء جمع رصفة بحركات عصبه الذي تلوى
فوق مدخل النصل نضيه بفتح النون وضمها وكسر المعجمة بعدها تحتية شديد وهو قدحه بكسر القاف وسكون

المهملة

المهملة عود السهم قبل ان يراش وينصل وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي نضيا لانه يبرى حتى عاد نضيا
اى هزيلا قذذه بضم القاف ومعجمتين الاولى مفتوحة جمع قذة وهي ريش السهم انتهم علامتهم البضعة بفتح الموحدة
قطعة لحم تدر در بدالين وراين مهملات اى تضطرب حيني فرقة بجا مهملة ونون وضم القاف اى زمان افتراق
وللكشميهني بخا معجمة وراء وكسر الفاء اى افضل طايفة سويد بن غفلة قال حمزة الكناني ليس يصح له عن علي غير
هذا الحديث حدثاء الاسنان صغار بالسفها الاحلام ضعفا العقول من قوله خير البرية اى من القرآن فان في قلبهم
اجرا للكشميهني فان قلبهم اجر فيجا بالجيم وصحفه الاصيلي بالحا المهملة فقال رجل هو سعد بن عبادة اخرجه ابن
المنذر في تفسيره عن انس وقيل سعد بن معاذ اخرجه مسلم عن انس انا اعلم لك اى لاجلك علما اى خبر بشارة
بكسر الموحدة وحكي ضمها قايم الظهيرة نصف النهار وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينئذ فكانه واقف فرفعت
اى ظهرت لمرات عليها اى على الصخرة وللكشميهني عليه اى على الظل انفض لك ما حولك اى احرس من اهل المدينة او ملة
شك من احمد بن يزيد فان مسلما اخرجه من طريق غيره جازما بلفظ المدينة مع ان المراد بها مكة فان المدينة لم تكن
تسم اذ ذاك الا يثرب ولم تجر عادة الرعاة بان سعد وانى الرعي هذه المسافة بغير فتحتين قيل وفي رواية بضم اللام
وتشديد الموحدة جمع لابن اى ذوات لبن افتحلب اى معك اذن في الحلب لمن مر بك كشبر بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح
الموحدة اى قدر قدح وقيل جلبة خفيفة فارتطمت بالطا المهملة اى غاصت قوايمها ارى بضم الهمزة في جلة
بفتحتين الارض الصلبة شك زهير اى هل قال هذه اللفظة ام لا فنعم اذا اى انك تزور القبور كما في الطبراني اما اذا
ابيت فنى كما تقول وقضا الله كان فما امسى من الغد الا ميتا الفطنة بكسر الفا وحكي فتحها طرحته ورمته كسرى بكسر
الكاف ويجوز الفتح لقب من ولي مملكة الفرس فلا كسرى بعده اى بالعراق فلا بناني بقا مملكة الفرس قيصر لقب من
ولي مملكة الروم فلا قيصر بعده اى بالشام فلا ساني بقا مملكة الروم قاله الشافعي فيهما والمراد لا علكان كملك هذين
انما طرح نقطتي تحتيتي بساط الرحل رقش المحدثون في التوريه وجه دخول هذا الحديث في علامات النبوة انه
اشار فيه الى حكم التوريه وهو امي لم يقرا التوريه قيل ذلك ان رجلين مهما اسيد بن حضير وعباد بن بشر سمعت
الحي تحدثون عن عروة قدح بعضهم في الحديث بالهام الحي واجيب بانهم جمع ممتنع تواطوهم على الكذب ولا بفر الجبل
باعيانهم مع ان له شواهد ومتابعا عند احمد وابي داود والترمذي وابن ماجة الجيل معقود الى اخره وجه ايراده هنا

انه من جملة ما اخبر به فوقع كما اخبر ولكنا حديث خرب خيبر باب فضايل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم
قال القرطبي الفضايل جمع فضيله وهي الخصله الجميله التي تحصل لصاحبها بسببها شرف وعلو منزله اما عند الله
واما عند الخلق والثاني لاعبرة به الا ان اوصل الى الاول فاذا قيل فلان فاضل فمعناه ان له منزله عند الله
ولا يوصل اليه الا بالنقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقام بكسر القاف ثم همزه اى جماعة خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم القرن اهل زمان واحد متقارب اشتركوا في امر من الامور المقصودة ولا صح انه لا انضبط
عدد قرنه صلى الله عليه وسلم هم الصحابه وكانت مدتهم من المبعث الى اخر من مات من الصحابة مائة وعشرون سنة
وقرن التابعين من سنه مائة الى نحو سبعين وقرن اتباع التابعين منه ثم الى حدود العشرين ومايتين وفي
هذا الوقت ظهرت البدع ظهورا فاشيا واطلقت المعتزلة السنتها ورفعت الفلاسفه رؤسها وامتحى اهل العلم
لقولهم بخلق القران وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا ولم تزل الامر في نقص الى الآن وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم
ثم يفشو الكذب مناقب المهاجرين منهم من عد الانصار ومن اسلم يوم الفتح وهلم جرا آن الرحيل اى دخل وقته
بالتهاء اى ناصرها ومعينها خطب زاد مسلم قبل ان يموت بخمس ليال امن الناس اى بذلهم لنفسه وماله من المن
بمعنى العطا لا من المهانه ولو كنت متخذا خليلا غير ربي زاد ابو القاسم البغوي من طريق مرسل حتى القى الله والا بن عدي
من حديث ابن عمر ولو لا ان الله سماه صاحبا لاتخذته خليلا ولكن اخوه الاسلام زاد في حديث ابن عباس افضل واستشكل
بان الخلة افضل من اخوة الاسلام لانها تستلزم ذلك وزيادة واجيب بان افضل بمعنى فاضل لا بقيد باب بفتح
اوله وبنون التاكيد وفي اضافة النهي الى الباب تجوز لان عدم بقائه لازم للنهي عن اتيانه فكانه قال لا تبقوه
حتى لا يبقى سد بضم المهملة الا باب ابي بكر اى فاتركوه بغير سد زاد الطبراني فاني رايت عليه نورا وفي هذا اشارة
الى خلافته وقد وردت احاديث حسانا عند احمد والنسائي وغيرهما انه امر بسد الابواب الا باب علي فزعم ابن الجوزي
انها موضوعة وضعتها الرافضة ليقابلوا به حديث ابي بكر قال الحافظ ابن حجر واخطا في ذلك خطا شنيعا فان
الجمع ممكن بان الامر بسد الابواب وقع مرتين ففي المرة الاولى استثنى عليا حيث قال لا يحل لاحد ان يستطرق هذا
المسجد جنبا غيري وغيرك وذلك قبل مرضه بمدة وفي الثانية استثنى ابا بكر وذلك في مرض موته ثم الثانية
كانت في الخوخ والاولى في الابواب فكانهم لما امروا بسد الابواب سدوها واحدثوا خوخا ذكر هذا الجمع الطحاوي

والكلا باذي

والكلاباذي وغيرهما كنا مخرا الى آخره زاد الطبراني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلا ذكره ولكن اخي زاد احمد
في الدين وصاحبي زاد احمد في الغار ارايتك اى اخبرني كانها تقول الموت قايل ذلك جبير وبزنة الواو والموحدة
خمسه اعبدهم بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابو فكيهة مولى صفوان بن امية
والخامس شقران او عمار بن ياسر وامراتان هما خديجه وام ايمن او سميه ام عمار اما صاحبك للكشميهني صاحبك
غار بالغين المعجمة اى خاصم يتمعر بالعين المهملة المشددة اى يذهب بضاربته من الغضب واصله من المعر وهو الجرب
فحثى بالجيم والمثلثة اى بزك تاركوا لي صاحبي في التفسير تاركون وهو الوجه ولا ولى من خطا الرواة قاله
ابو البقا ذات السلاسل بفتح اوله سمي به المكان لانه كان به رمل بعضه على بعض كالسلسلة وقيل بضمه بمعنى
السلسال اى السهل اى الناس احب اليك زاد ابن عساكر فاحبه يوم السبع بضم الموحدة الحيوان المعروف
اى ياخذها فانك لا تقدر على خلاصها منه فتهرب خوفا منه فلا يرعاها غيرك وقيل بسكونها اسم لموضع الحشر
وفي بعض الروايات يوم القمة وقيل اسم عيد كان لهم يلهون فيه وقيل المعنى يوم الاهمال وقيل يوم الشدة وقيل
هو بسكون التحتيه اى يوم الضياع زوجيني اى شيئين من شي من الاشيا اى من اصناف المال من ابواب يعني الجنة
كانه سقط لفظ الجنة من بعض الرواة فاتى به مع يعني وابواب الجنة ثمانية ذكر منها هنا اربعة باب الصلوة وباب الجهاد
وباب الصدقة وباب الصيام والباقي باب الحج ولم يرد في حديث وباب للمتوكلين وهو الباب الايمن وباب للكاظمين الغيظ
وفي حديث عند احمد وباب للذكر لعل للعلم ففي الترمذي ما يومي اليه ويحتمل ان يكون المراد بالابواب التي يدعى منها الوجوب
من داخل ابواب الجنة لا صليه لان الاعمال الصالحة اكثر عددا من ثمانيه ثم الانفاق في الصلوة والصيام ونحو بهما
مشكل الا ان يفسر ببذل النفس وارجو ان يكون منهم قال العلما الرجى من الله ومن نبيه واقع فتشح بفتح النون
وكسر المعجمة بعدها جيم اى بكوا بغير انتحاب والنشيج ما يعرض في حلق الباكي من الغصه وقيل صوت معه ترجع كما يرد
الصبي في بكاه في صدره ابلغ الناس بالنصب على الحال ويجوز الرفع على الفاعليه هم اوسط العرب اى قريش
دارا المراد بها مكة وقال الخطابي المراد اهل دار احسانا اى افعالا احسانا فابو عمر او ابا عبيدة قال ذلك
مع علمه انه احق بالخلافة استحيا من ان يزكي نفسه قتلتم سعد بن عبادة اى كدتم تقتلونه بشخص بفتح المعجمتين
ثم مهمله اى ارتفع من خطبتها اى ابي بكر وعمر ومن تبعيضيه او بيانيه من خطبه مزايده لا تسبوا اصحابي

يوم ص

الخطاب بذلك للصحابة كما ورد في سبب الحديث انه كان بين خالد ابن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شئ فسبه خالد فقيل المراد بقوله اصحابي اصحاب مخصوصون وهم السابقون على المخاطبين في الاسلام وقيل نزل السابق منهم لتعاطيه ما لا يليق به من السب منزلة غيرهم فخاطبه خطاب غير الصحابة انفق مثل احدهم ذهبا زاد البرقاني في المصافحة كل يوم نصيفه بوزن رغيف لغة في النصف قال البيضاوي ومعنى الحديث لا ينال احدكم بانفاق مثل احد ذهبا من الاجر والفضل ما ينال احدهم بانفاق متطعام او نصفه وجد بتشديد الجيم اي توجه وللكشميهني بسكونها اسم مضاف الى ما بعده اي جهة كذا بير اريس بفتح الهمزة وكسر الراء بعدها تحتية ساكنة ومهملة دبات بالمدينة قرب قبا قفها بضم القاف وتشديد الفا الركية التي يجعل حول البير والجمع قفاف وجاهد بضم الواو وكسرها مقابلة فاولتها قبورهم اي تفرست ذلك صعد احدا لما لم من وجه اخر حراء وجمع بتعدد القصة اثبت امرا من الثبات بمعنى الاستقرار احد منادى وخطابه يحتمل الحقيقة والمجاز والاولى اولى فرع ذنوبا او ذنوبين قيل هو اشارة الى مدة خلافته وقيل الى ما فتح في زمانه من الفتوح الكبار وفي نزعه ضعف اي انه على جهد ورفق قال الشافعي معناه قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب لما هل الردة عن الفتاح والازدياد الذي بلغه عمر في طول مدته والله يغفر له قال النووي هذا دعامة المتكلم اي انه لا مفهوم له وقال غيره انه اشار الى قرب وفاة ابي بكر كقوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فانها اشارة الى قرب وفاته وقال ابن حجر يحتمل ان المراد لا لوم عليه في قلة الفتوح لقصر مدته فاستخالت في بين غربا بفتح المعجمة وسكون الراء وموحدة اي دلوا عظيمة عبقريا بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء وتشديد التحتية كل شئ بلغ النهاية يفري بفتح اوله وسكون الفاء وكسر الراء فرية بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتية المفتوحة وروي بسكون الراء وخطاه الخليل ومعناه نعمل عملة البالغ حاذقا بعطن بفتح المهملتين ونون مناخ الابل اذا شربت ثم صدرت كنت وابو بكر في لفظ ما لي ذهبت انا وابو بكر بحذف انا المصحح للعطف من تصرف الرواة راتني بضم التا بالرميصا بالتصغير هما مسلم سميت به لرمص كان بعينها خشفة بمجتمعي وفا اي حركه وزنا ومعنى وقال ابو عبيد هو صوت غير شديد قيل واصله صوت ذئب الحية بفتحاته بكسر الفا وتخفيف النون والمد جانب الدار فقال اي جبريل وللكشميهني فقالوا بابي اي افديك اعليك اغار من باب العتب والاصل اعليها اغار منك زاد عبد العزيز البجرقي في فوايده وهل رفعني الله الا بك وهل هدانا الله الا بك

امراة

امراة توضا هو ويلتام فلا يلزم وقوع الوضوء حقيقة في الجنب او المراد الوضوء اللغوي وهو استعمال الماء للوضاءة بدلو بكره بفتح الموحدة والكاف وبجوز كسر الاول وضمه وسكون الكاف وقيل المحركة الخشبة التي يعلق فيها الدلو والساكنة الاناء عز الابل وقال يحيى هو الفرا النحوي الطنافس جمع طنفسة بضم الطاء والفا وحكي فتحها ايضا اهداب وستكثرنه اي يطلبن منه من النفقة اكثر مما يعطينه وهو يدل على الهن ازواجه عالية بالرفع على الوصف والنصب على الحال اضحك الله سنك دعا مراد به لازم الضحك من السرور انت افظ واغلظ ليس المراد بهما افعل التفضيل الدال على المشاركة اذ لم يكن عنده صلى الله عليه وسلم فظاظة ولا غلظة ايما اي كف عن لومهن قال اهل اللغة ايها بلا تنوين كف من حديث تحدثناه وبتنوين لا تبتدينا بحديث فجا طريقا واسعا الاسلك فجا غير فجك قال النووي هو على ظاهره وان الشيطان يهرب اذا رآه وقال عياض هو على ضرب المثل وان عمر فارق سبيل الشيطان وسلك طريقا السداد فخالف كل ما احبه الشيطان فاين وقع السوال في هذه الايام عن هذا الحديث مع حديث نفلت الشيطان على النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع صلوته وهو اعظم من عمر واجل فاجيب باوجه اقواها ان وقوع هذا النفلت مرة فلتة مع الامكان من قدره واسره لا يقتضي الخطاط بل فيه اعظم العلو وهو الامكان منه مع انه من المعلوم حراسته صلى الله عليه وسلم من الشيطان بل حراسة السما من الشياطين بسببه من يوم مولده وذلك ابلغ واعظم من هروب الشيطان من عمر ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر اي لما كان فيه من الجلد والقوة في امر الدين فتكلفه نبوت وفاء احاطوا به من جميع جوانبه ولا كناف النواحي فلم يرعني اي يفزعني والمراد انه راعه بغتة اخذ بالمد وللكشميهني بلفظ الماضي احب بجوز نصبه ورفعه مع صاحبيه اي في القبر او في الجنة او صديق او يعلى الواو كما وردت في رواية اخرى اجد افعل تفضيل من الجد وهو الاجتهاد حتى انتهى اي الى اخرهم من عمر اي في زمن خلافته ليخرج ابو بكر ان رجلا هو ذو الخويصرة اليماني اخرجه ابو موسى في المعرفة محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث واختلف في معناه فقال الاكثر ملهمون وهو الرجل الصادق الظن يلقى في روعه شئ من قبل الملا الاعلى فيكون كالذي حدثه به غيره وقيل مكلم اي تكلمه الملايكة بغير نبوة للحديث الذي يليه واجيب بان المعنى يكلمه في نفسه وان اريد المكلم فرجع الى الالهام زاد زكريا وصله الاسمعيلي وابو نعيم فان يكن في امتي منهم احد صورته التردد والمراد التاكيد كما تقول الرجل ان يكن لي صديق

فانه فلان يريد اختصاصه بكمال الصداقة لا نفي الصداقة عن غيره ولا التردد في وجود صديق له
وقيل هو على ظاهره لان الحكمة في كونهم في بني اسرايل احياء هم الذي لذلك حيث لا يكون بينهم نبي وكتبهم
طرا عليها التبديل واحتمل عنده صلى الله عليه وسلم ان الاتحاد هذه الامة الى ذلك لاستغنائها بالقران
المامون تبديله وتحريفه فعم خصه بالذكر لكثرة ما وقع له من الواقعات التي نزل القران مطابقا لها
بجزعه بتشديد الزاي نسبه الى الجزع او نزيل عنه الجزع كقوله فزع عن قلوبهم اي ازيل عنهم الفزع
ولئن كان ذلك للكشميهني فارقته ثم صحبتهم فاحسنت بعضهم ثم صحبت صحبتهم بفتحات اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وفيه نظر لاثنين بتغيير الجمع موضع التثنية وقال عياض يحتمل زيادة صحبت وانما هو صحبتهم اي
المسلمين قال والرواية الاولى هي الوجه فان ذلك للكشميهني فانما من اي عطا من اجلك ومن اجل اصحابك
لابي ذر اصحابك اي من جهة فكرة فيمن يستخلفه عليهم او في سيرته التي سار بها فيهم وكانه غلب عليه الخوف في تلك
الحالة مع هضم نفسه وتواضعه لربه طلاع الارض بكسر الهملة وتخفيف اللام اي ملوها واصل الطلاع ما طلعت
عليه الشمس قال حماد وحدثنا عاصم هو موصول بالاسناد الذي قبله لاخيه اي لاجل اخيه وللكشميهني في اخيه
الوليد هو ابن عقبة ابن ابي معيط كان اخا عثمان لامه وولاه الكوفة عزل سعد ابن ابي وقاص وكان الوليد
سيئ السيرة اكثر الناس فيه اي من القول حيث عزل سعدا الذي هو احد العشرة مع ماله من الفضل والسبق
والعلم والدين وولى مكانه الوليد مع ماله من سوء السيرة وشرب الخمر والعذر لعثمان في ذلك انه عزله
سعدا لاعتراضه من ابن مسعود وهو عامل بيت المال ما لا واختصافه ووالى الوليد لظنه حسن حاله وليصل رحمه
فلما تبين له سوء حاله عزله واقام عليه الحد وكنت بالفتح خطابا ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ادراك
السماع منه ولا اخذ عنه والا فهو قد ولد في حيوته خلص بفتح الجيم وضم اللام ويجوز فتحها بعدها مهملة ووصل
ثم استخلفت بضم التائين فامره ان يجلد للكشميهني بجلده فجلده ثمانين هي اوضح من رواية اربعين ثم
تركه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لافاضل بينهم استشكل بعلي وبقية العشرة واهل بدر وغير ذلك واجيب
بان الظاهر ان ابن عمر انما اراد بهذا النفي انهم كانوا مجتهدون في التفضيل بمظهرهم فضايل الملة ظهورا بينا
فيجب معه ان لم يكونوا اجماعا اطلعوا على التصويب واجاب الكرماني بان الحجة في كنا نفعل لا في كنا نترك وكنا لا نعمل

للكشميهني بدله ولا كان ذلك لعا تانه في الخروج و
ذلك وكا نرد عالما اي لا يكون ما تخافه ثم

قراءة

لتصور من الرسول في الاول دون الثاني موهب بفتح الميم وكسر الهاء في الشيخ فيهم اي الكبير الذي يرجى اليه
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رقيه فقال بيده اليمنى اي اشار بها هذه يده عني اي بدلها حلتما لا رض اي ارض
السواد من الخراج المضروب عليها منها بامره اني لقايم في الصف لاسطار صلوة الصبح لمربرفيهن اي في الصفوف
وللكشميهني فيهم اي اهلها فطار العلج هو ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة حمات منهم بسعده سمي منهم كليبين
بكير النبي صحابي طرح اسم الطارح حطان الربعي صلوة خفيفة لابن سعد انه قرافيها انا اعطيناك
الكوثر واذا جاء نصر الله والعن ابن عمران عمر توضا وصلى في بيته وجرحه ثعلب دما وانه في الاولى والعصر وفي الثانية
قل يا ايها الكافرون الصنع بفتح المهملة والنون ولابن سعد الصناع وبهما معا يقعان على الرجل والمراة ميتتي
بكسر الميم وسكون التحتية ثم فوقيتين اي قتلتي وللكشميهني منيتي بالفتح وكسر النون وتشديد التحتية كذبت هو على
ما الف من شدة عمر في الدين وقيل بل اهل الحجاز يقولون كذبت في موضع اخطات بنبيذ اي ما نبذت فيه
تمرات اي نقعت فيه فخرج من جوفه للكشميهني من جرحه وجا الناس زادا لكشميهني بعد فجعلوا وقدم بفتح القاف
وكسرها فالاول بمعنى الفضل والثاني بمعنى السبق ما عملت مبتدا خبره لك مقدما ثم شهادة بالرفع عطفا على ما
عملت وبالجر عطفا على صحبه ويجوز النصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف اتقى لؤلؤ بالنون وبالواو
روى عمران بن شبة عن ابن مسعود في هذه القصة قال رحم الله عمر لم يمنعه ما كان فيه من قول الحق مال آل عمر يريد نفسه
ويحتمل ان يريد رهطه ولا تعدهم بسكون العين اي لا تجاوزهم فقل يستاذن قال مالك انما امر بالاستيذان
بعد موته خشية ان يكون ذهنه في حيوته حيا منه وان رجع عن ذلك بعد موته فاراد ان لا كرهها فكتب
للكشميهني فبكت داخلا لهم اي مدخلا كان في الدار فسمعني عليا ولم يذكر سعيد ابن زيد مع انه من النفر الموصوفين
بذلك لانه قرابته فتركه مبالغة في التبري من الامر اخرج المدايني باسانيده قال قال عمر لا ارب لي في امورهم فارغب
فيها لاحد من اهلي كهيئة التعزية له اي لابن عمر لانه لما اخرجه من اهل الشورى في الخلافة اراد جبر خاطره بان
يجعله من اهل المشاورة في ذلك الامر بالكسر وللكشميهني لامارة سعدا زاد المدايني وما اظنك ان يلي هذا
الامر الا علي او عثمان فان ولي عثمان فرجل فيه لين وان ولي علي فستختلف عليه الناس ردا الاسلام اي عوني
الاسلام الذي يدفع عنه وغيظ العدو اي يغيظونه بكثرتهم وقوتهم من حواشي اموالهم اي التي ليست بخيار بدمة الله

اى اهل الذمة وان تقاتل من وراءهم اى اذا قصدهم عدو لهم فانطلقنا للكشميهنى فانقلبنا والله عليه
والاسلام بالرفع فيهما والخبر محذوف اى رقيب ونحوه فى نفسه اى معتد فاسكت بالبنا للمفعول وللفاعل
معنى سكت الشيخان اى على وعثمان باب مناقب على قال احمد والنسائى وغيرهما المراد فى حق احد من الصحابة
بالاسانيد الجياد اكثر مما فى على رضى الله عنه وكان السبب فى ذلك انه تاخر وقوع لاختلاف فى زمانه وكثر
محاربوه والخارجون عليه فكان ذلك سببا لانتشار مناقبه لكثرة من كان يرويها من الصحابة ردا على من خالفه
والا فالثلثة قبله لهم من المناقب ما توازيه وتزيد عليه فاستطعت الحديث سهلا اى سالته ان يحدثنى استعير
الاستطعام للكلام لجامع ما بينهما من الذوق اوسط بيوت النبى اى فى وسطها فارغم الله بانفك
البأزايدة فاجهد على جهدك اى ابلغ غايتك فى حقى فان الذى قلته لك الحق وقابل الحق لابالى ما قيل فى
حقه اقضوا كما للكشميهنى على ما كنتم تقضون اى فى امر بيع ام الولد كما صرح به فى رواية اخرجها ابن المنذر
وانه كان يرى انها تباع بعد رايه هو وعمر انها لاتباع وان عبيدة قال له رايك ورای عمر فى الجماعة احب الى من
رايك وحدك فى الفرقة فقال على ذلك حتى يكون الناس للكشميهنى للناس واموت بالنصب ان يكون منى اى نازلا
منى بمنزلة البأزايدة هرون من موسى استدل به الرافضة على استحقاق على رضى الله للخلافة دون غيره من
الصحابة فان هرون كان خليفة موسى لما ذهب الى ميقات واجيب بانه لم يكن خليفته بعد موته كما تبين بل فى حياته
وكذلك على فان سبب قوله له ذلك انه خلفه فى غزوة تبوك فكره ذلك وقال اتجعلنى مع النساء فقال اما ترضى
الحديث ولا البس الحرير للاصيلى وابى ذر الحبير بموحدة وهو الثوب المخبر وهو المزين الملون وكان خير الناس
للكشميهنى خير لكن لربالافراد ارادة للجنس العكه بضم المهملة وتشديد الكاف ظرف السمن ليس فيها شئ اى عمك
اخراجه ذى الجناحين اشارة الى حديث انه ابدل من يديه لما قطعا فى غزوة موتة جناحين يطير بهما فى السماء
مع الملئكة اخرجه الترمذى والحاكم وغيرهما قال السميلى بتبادر من ذكر الجناحين والطيران انهما الجناحان الطاير
لهما ريش وليس كذلك فان الصورة الادمية اشرف الصور واكملها فالمراد بهما ملكية وقوة روحانية
اعطيها جعفر وقد قال العلماء فى اجنحة الملئكة انها صفات ملكية لاتفهم الا بالمعاينة فقد ثبت ان لجبريل ستمائة
جناح ولا يعمد للطير ثلثة اجنحة فضلا عن اكثر من ذلك واذا لم يثبت خبر فى كيفيتها فمن اين لهما من غير بحث عن

حقيقتها

وفى رواية النسفى هنا قال ابو عبد الله يعنى البخارى نقال لكل ناحيتين جناحان قال ابن حجر
ولعله اراد بهذا حمل الجناحين فى الحديث على المعنوى دون الحسى قال وما ذكره السميلى فى مقام المنع اذ لا
مانع من الحمل على الظاهر وقد ورد ان جناحى جعفر من ياقوت اخرجه البيهقى فى الدلايل وجناحى جبريل
من لولو اخرجه ابن مندة ارتبوا احفظوا سنة الرعاف هى سنة احدى وثلثين واوصى ذكر عمر ابن شيبة
انه عهد بالخلافة لعبد الرحمن بن عوف فمات عبد الرحمن بعد ستة اشهر ما علمت ما مصدرية اى فى علمى
حوارى بفتح الياء المشددة هو الوزير او الناصر او الخليل او الخالص اقوال اختلف اى ذهب وبحر قال او
هل رايتنى يا بنى فيه صحة سماع الصغير وانه لاتوقف على اربع او خمس فان ابن الزبير كان يومئذ ابن ثلث سنين
واشهر او دونها او فوقها بقليل على حسب الاختلاف فى وقت مولده ووقت غزوة الخندق يوم اليرموك بفتح
التحتية وسكون الراء وضم الميم وكاف موضع بالشام كانت فيه وقعة فى اول خلافة عمر الاشد بضم المعجمة اى
على المشركين ان شددت كذبتم اى تاخرون عما اقدم عليه فتخلف موعدكم واهل الحجاز يطلقون الكذب على
كل ما ذكر على خلاف الواقع عن ابى عثمان هو النهدى فى بعض تلك الايام يريد يوم احد عن حديثهما يعنى انها
حدثاه بذلك وفى بها النبى صلى الله عليه وسلم زاد لاسمعيلى يوم احد شلت بفتح اوله وبجوز ضمه فى لغية والشلل
بطلان العمل وانا ثلث الاسلام والاخوان ابو بكر وخديجة انى لاول العرب رمى كان ذلك فى سرية عبيدة
بن الحارث بن المطلب اول حرب وقعت بين المسلمين والمشركين فى السنة الاولى من الهجرة اخرجه الزبير
بن بكار وابن سعد عالة خلط بكسر المعجمة اى الاختلط بعضه ببعض مزينة جفافه وتفتنه بنو اسد ابن
خزيمة بن مدركة وكانوا فيمن شكاه لعمر فى القصة التى تقدمت فى الصلوة تعزرنى على الاسلام اى تاديبنى بان تعلمنى
الصلوة او تعيرنى بانى لا احسنها لقد خبت اذا اى ان كنت محتاجا الى تعليمهم وضل عملى لابن سعد عليه بزيادة
ها السكت بنت ابى جهل اسمها جويرية فى الاشهر فحدثنى وصدقنى لعله كان شرط على نفسه ان لا تتزوج
على زينب وكذلك على فان كان كذلك فكان عليا انسى الشرط زيد بن حارثة من بنى كليب اسر فى الجاهلية فاشتراه
حكيم ابن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبى صلى الله عليه وسلم منها واتى ابوه ليفديه فخيره صلى الله عليه وسلم بين الذهاب
معه والمقام عنده فاختار المقام فاسلم ابوه يومئذ فطعن بعض الناس هو عياش بن ابى ربيعة المخزومى

حب بالكسر المحبوب ليث هذا عندى بالنون اى حتى انصحه واعظه وروى بموحدة من العبودية لانه كان
قبل اسوق اللون فرآه هو معطوف على تدرى فصلى وحدثنى بعض اصحابى هو ابو يعقوب بن سفيان
او الذهلى ان ام عبد هو عبد الله بن مسعود كانت امه تكنى بذلك صاحب التعليق اى نعلى النبى صلى الله عليه وسلم و
كان بن مسعود يحملها ويتعاهدهما والوساد لغير الكشميهنى والسواد اى السرار قال ابن حجر وهى اوجه
تقال ساودته اى سارررته ولمسلم عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على ان ترفع الحجاب
وتسمع سوادى اى سرارى وهى خصوصية له والمطهرة للسرخسى بحذف التاء الها ولغرب الداودى فقال
معناه انه لم يكن له من الجهاد الا ذلك تخلية من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمة النبى
صلى الله عليه وسلم اقيم للكشميهنى وفيكم بواو العطف الذى اجاز هو عمار بن ياسر صاحب سر النبى صلى الله عليه وسلم
هو حذيفة والسر المذكور ما اعلمه به من احوال المنافقين لا يعلم للكشميهنى لا يعلمه ايتما الامة اختصاص
فاشرف لهم فاستشرفها اى تطلع للولاية ورغب فيها فجعل نكت بثناه اخرم زاد الترمذى بقضيب له
فى انفه زاد الطبرانى من حديث زيد بن ارقم وعينه وقال فى حسنه شيأ اى قولا يصفه به وللترمذى قال ما
رايت مثل هذا حسنا اشبههم اى اهل البيت وكان اى الحسين مخضوبا بالوسمة بفتح الواو وسكون المهملة ثبت
يختضب به يميل الى سواد ليس شبيه بعلى قال ابن مالك كذا وقع برفع شبيه على ان ليس حرف عطف ويجوز كونه اسمها
والخبر ضمير متصل حذف استغناء بنيته عن لفظه لم يكن احد اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن لا يعارضه
ما تقدم من قوله ايضا فى الحسين انه اشبههم لان ذاك بعد وفاة الحسن وهذا فى حيوته فكانه كان اشبه به من
الحسين لكن فى الترمذى وابن حبان عن على قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر
والحسين اشبه به مما كان اسفل من ذلك ثم لا يعارض ذلك قول على فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله
اخرجه الترمذى فى الشمايل لان المنفى عموم الشبه والمثبت اصله ومعظمه فاقدة الذين كانوا اشبهوا النبى
صلى الله عليه وسلم غير الحسنين والحسن امهما فاطمة وابنه ابرهيم وجعفر ابن ابى طالب وابناه عبد الله وعون
وقثم بن العباس وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ومسلم ومحمد ابنا عقيل بن ابى طالب والسائب بن
يزيد جد الشافعى وعبد الله بن عامر بن كريز العبشمى وكاسبن ربيعة بن عدى وعبد الله ابن الحارث ابن نوفل

الملقب

الملقب ببة وقد نظمهم ابن حجر فقال شبه النبى لبة سايب وابى سفين والحسين الخال امها وجعفر
ولديه وابن عامر كابس وخلى عقيل ببة قثما ومن كان نشبه ايضا مسلم بن عتبة ابن ابى لهب وعبد الله
بن ابى طلحة الخولانى فى اخرين من التابعين ابنا بفتح الموحدة وسكون المهملة ريحانتاى لابى ذر يحانى
شبههما بذلك لان الولد شم وتقبل واعتق سيدنا هو على وجه التواضع او السيادة لا تقتضى الافضلية
فقد قال ابن عمر ما رايت اسود من معوية مع انه راى ابا بكر وعمر قال لابى بكر زاد احمد حين توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعمل الله للكشميهنى وعلى لله ولابن سعد زيادة انه قال رايت افضل عمل المومن الجهاد فاردت
ان ارابط فى سبيل الله وانا بابكر قال له انشدك الله وحقى فاقام معوية حتى توفى فلما مات اذن له عمر فتوجه
الى الشام مجاهدا علمه الحكمة هى تفسير القران كما فى رواية التاويل وفى اخرى الكتاب سمتا حسنا وهديا
طريقة ودلا بفتح المهملة والتشديد سيرة وحالة وهيئة تمارى حال من فاعل مكنا او صفة لقوله حينا
ولم يذكر معاوية لنقل فضل ولا منقبة لانه لم يصح فى فضائله شئ كما قاله ابن راهويه مولى لابن عباس هو
كريب دعه اى لا تشكر عليه بضعة بفتح اوله وكسره وضمه قطعة لحم باب فضل عايشة قال بعض العلماء
ان ربع الاحكام الشرعية منقول عنها يا عائش بالضم ويجوز الفتح وكذا كل مرخم تترى مالا ارى هو من قول
عايشة حمل مثلث الميم تقدمين بفتح الدال فرط بفتح الفا والراء بعدها مهملة المتقدم من كل شئ لتبتغوه قيل
الضمير لعلى وقال ابن حجر الظاهر انه لله والمراد حكمه الشرعى فى طاعة الامام وعدم الخروج عليه سكن
اى سكت عن ذلك القول حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب للقابسى عبيد الله بالتصغير والصواب الاول والله
ما نزل على الوحى وانا فى لحاف امراة منكن غيرها الا رد على ذلك خديجة لانها ماتت قبل ذلك فلم تدخل فى
الخطاب بقوله منكن وذكر فى الحكمة باختصاصها بذلك انها كانت بالغة فى تنظيف ثيابها وقيل لكان
ابيها وانه لم يكن فارق النبى صلى الله عليه وسلم فى اغلب احواله فسرى سره الى ابنته مع ما كان لها من مزيد حبه صلى الله عليه وسلم
الانصار اسم اسلامى سمى به النبى صلى الله عليه وسلم الاوس والخزرج وحلفاهم فعل قومك اى بحكى ما كان من مآثرهم
فى المغازى ونضر الاسلام بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة اخره مثلثة وصحف من قاله بالمعجمة مكان عند بنى قريظة
على ميلين من المدينة كانت به وقعة بين الاوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باكثر سرواتهم بفتح المهملة

والراء والواو جمع سراة والسراة جمع سري وهو الشريف وجرحوا بجيم مضمومة ثم حاء مشددا ومخففا من الجراحة
وللاصيلي بجيمين مخففا اى اضطرب قولهم وللمستملي بخاء ثم جيم من الخروج وليعضهم مهملة ثم جيم من الحرج وهو
ضيق الصدر يوم فتح مكة اى عامه لان الغنايم المذكورة غنايم حنين وكان ذلك بعد الفتح بشهرين واعطى
جملة حالية سيوفنا تقطر من دمائهم قريش قيد بها لان دماءهم تقطر من سيوفنا اومن عمى البأساظلم اى ما تعدى
فى القول المذكور ولا اعطاهم فوق حقهم وتشركونا فى التمر للكشميهنى فى الامر انتم احب الناس الى اى من مجموع غيركم
فلانا فيه من احب الناس اليك قال ابو بكر الحدث وبخ ممثلا بضم اوله وسكون ثانيه وكسر المثلثة قال ابن التين كذا
وقع رباعيا والذى ذكره اهل اللغة مثل الرجل بفتح الميم وضم المثلثة مثوأ اذا انتصبت قايما ملائى وفى رواية للكشميهنى
اى مكلفا نفسه ذلك اتباع لانصار اى من الحلف او الموالى باحمرم بالحاء والزاى طلحة ابن يزيد ان يجعل ابنا عنا
منا اى يقال لهم لانصار فحميت بالتخفيف اى نقلت وقايل ذلك عمرو بن مرة خير دور لانصار بنى فعل تفضيل
وفى كل دور لانصار خير هو اسم لا تفضيل فيه اى الفضل حاصل فى جميعهم وان تفاوتت مراتبه فقال سعد اى
ابن عبادة كبر نى ساعة يومئذ ما ارى بفتح الهمزة من الرؤية اطلقها على المسموع فقيل القايل ابن اخيه سهل فقال
اباسيد هو منادى حذف منه حرف النداء الم تر ان الله للكشميهنى ان رسول الله وهو اوجه من الخبار اى الافاضل
اثره بفتحتين وبضم اوله وسكون ثانيه اما لا هى ان الشرطيه وما الزايدة ولا النافيه والفعل محذوف اى ان كنتم لا
تفعلون واللام مفتوحة وقد تمال الكاف دنا بالمثناه الفوقية جمع كند وهو ما بين الكاهل الى الظهر وللكشميهنى
بالموحدة ووجه بان المراد حوسا ما يلى الكند بضم او بصيف شك فقال رجل من الانصار زاد مسلم يقال له ابو طلحة
وقيل هو ثابت ابن قيس بن شماس وقيل عبد الله بن رواحة واصبحى بهمزة قطع او قدى بريانيه كما للكشميهنى انهما
طاوبين اى بغير عشا ضحك الله او عجب لنا يتان عن الرضى فعالكما قال فى البارع الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن كالجود
والكرم وفى التهذيب الفعال بالفتح فعل الواحد فى الخير خاصة تقول هو كريم الفعال بالفتح وقد يستعمل فى الشر والفعال بالكسر
اذا كان الفعل بنى شيئ يعنى انه مصدر فاعل كقاتل قتالا فانزل الله ويوثرون الاية فى تفسير ابن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنهما
اهدى لرجل راس شاة فقال ان اخى وعياله احوج منا الى هذا فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحدا الى آخر
حتى رجعت الى الاول بعد سبعة وجمع بانها نزلت بسبب ذلك كله بحاشيه برد للمستملى حاشيه برده كرشى وعيبتى

اى بطانتى

اى بطانتى وخاصتى قال المهلب ضرب المثل بالكرش لانه مستقر غذاء الحيوان الذى يكون به نماؤه والعيبة بمهملة مفتوحة
وتحتيه ساكنة بعدها موحدة ما يحوز فيه الرجل نفيس ما عنده يريد انهم موضع سره وامانته قال ابن دريد هذا من
كلامه صلى الله عليه وسلم الموجز الذى لم يسبق اليه ملحفه بكسر اوله متعطفا مرتديا والعطاف الرداء سمى بذلك لوضعه
على العطفين وهما ناحيتا العنق عصابه بكسر اوله ما يشد به الراس دسما اى لونها كلون الدسم وهو الدهن
وقيل سودا غير خالصه السواد كالملح فى الطعام اى فى القلة فضل بن مساور بضم الميم وحذف الهمله ليس له فى البخارى
سوى هذا الحدث ضغاثن جمع ضغينه وهى الحقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد المراد باهتزاز العرش استبشاره
وسروره بقدوم روحه يقال لكل من فرح بقدوم قادم عليه اهتز له ومنه اهتزت الارض بالنبات اذا اخضرت
وحسنت وقيل المراد اهتزاز حملة العرش من الملكه وقيل هى علامة نصبها الله لموت من عوت من اولياءه ليشعر
ملكته بفضله وقال الخربى اذا عظم الامر نسبوه الى عظيم كما تقولون قامت لموت فلان الفقيه واظلمت الدنيا ونحو ذلك
قريبا من المسجد اى الذى اعد النبى صلى الله عليه وسلم ايام محاصرته لبنى قريظه للصلوة لا مسجد المدينه وقال معمر اخرجه
عبد الرزاق فى مصنفه عنه وقال حماد وصله احمد والحاكم ان اقرا عليك لم يكن قال القرطبى خصها لما احتوت
عليه من التوحيد والرسالة والاخلاص والصحف والكتب المنزلة على الانبيا وذكر الصلوة والزكوة والمعاد وبيان اهل الجنه
والنار مع وجازتها وسمانى اى نص على اسمى قال نعم زاد الطبرانى باسمك ونسبك فى الملا الاعلى فبكى فرحا او خشوعا جمع
القران اى استظهره حفظا ابو زيد اسعد اوس وقيل ثابت بن زيد وقيل سعد بن عبيد بن النعمان وقيل قيس بن السكن
مجوب بفتح الجيم وكسر الواو والمشددة اى مترس عليه يقيه بها ويقال للترس جوبة بحذف الهاء ثم جيم مفتوحتين الترس شديد
القد بكسر القاف اى جلده شديد او جلد القد بلام الابتدا وقد ولبعضهم بالاضافه شديد القد بسكون اللام وكسر القاف
والقد سير من الجلد مدبوغ يريد انه شديد وتر القوس ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشى على الارض اى الان
اعنى حال قول سعد ذلك ولم يكن بقى من المبشرين بالجنه حى غيره وغير سعد سكت سعد عن ذكر نفسه كراهة تزكيه
نفسه قال ابن حجر قال الاذرى قال مالك الا اراه وفى الحديث شك من شيخ البخارى هل قال ما لك ان نزول الاية فى
هذه القصة من قبل نفسه او هو بهذا الاسناد وقد استنكر الشعبى نزولها فيه لانه انما اسلم بالمدينه والسورة مكيه فاجاب به
ابن سيرين بانه لا يمتنع ان يكون السورة مكيه وبعضها مدنى وبالعكس اخرج ذلك عبد فى تفسيره ارق للكشميهنى ارقه

بها السكت منصف بكسر الميم وفتحها وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفا الخادم فرقت بكسر القاف في الافصح
وصيف هو الخادم الصغير غلاما كان او جارية فاتني شايع حمل بكسر المهملة تاتي بكسر المثناة الفوقية وسكون
الجيم قت بفتح القاف وتشديد المثناة علف الدواب ياجحني اي يمنعني الدخول اليه اذا كان في بيته فاستاذنت
عليه وليس المراد انه كان يدخل على الازواج دون الخلصة بفتح المعجمة واللام والصاد المهملة اليمانية تخفيف الياء
اخو المراعزاء او تحذيرا اي اقلوا او احذروا او احجزوا انفصلوا من القتال قال ابو قابل ذلك هشام عن ابيه عروة
منها اي بسبب هذه الكلمة خيرنساها اي نسأ عالها كما صرح به في مسند الحرث بن ابي اسامة نا الليث كتب الي هشام
للاسمعلي حدثني هشام فلعله لقيه فسمعه منه بعد ان كتب اليه به او كان مذهبه اطلاق حدثنا في الكتابة خلافا لمن
بعجم جمع خليلة اي صديقة منها اي الشاة يسعين اي يكفين وللمستملي والحموي تسعين اي تتسع لهن وللنسفي يشبعن
من الشبع من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها زاد النسائي وثنائه عليها او جبريل شك من الراوي كانه
للاسمعلي كان كانت وكانت لاحمد امنت بي اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني
الناس بشر هو استفهام محذوف الاداة وصب بفتح القاف والمهملة بعدها موحدة لولوة مجوفة واسعة وفي الطبراني عن
فاطمة قلت يا رسول الله اين امي قال في بطوبيت من قصب قلت امن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر
واللولو والياقوت صخب بفتح المهملة والمعجمة الصياح والمنازعة برفع الصوت نصب تعب الحبريل النبي صلى الله عليه وسلم
زاد الطبراني وهو بحراء فاقرأ عليها السلام من ربها ومني زاد الطبراني فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل
السلام وقد استدل بهذا ابو بكر بن ابي داود على تفضيل خديجة على عايشة لان عايشة سلم عليها جبريل من
قبل نفسه ولم يبلغها السلام من الله فورا ستيذان خديجة اي صفقة لشبه صوتها فقد كر خديجة بذلك فارتاع
من الروع بالفتح اي فزع والمراد لازمه وهو الخير وروي ارتاح اي اهتز لذلك سرورا اللهم هالة فيه حذف
اي اجعلها حمراء السن قيل المراد بها باطن الفم كناية عن سقوط اسنانها فلا يبقى داخل فمها الا اللحم الاحمر اللثة
وغيرها قد ابدلك الله خيرا منها اي في الحسن وصغر السن كما في رواية احمد قد ابدلك الله بكبيرة السن فغضب حتى
قلت والذي يعثك بالحق لا اذكر بعد هذا الا خيرا وللطبراني فقال ما ابدلني الله خيرا منها امنت بي اذ كفر الناس
الحديث خباب بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة مع المدخيمة من بر او صوف ثم اطلقت على البيت كنفا بن بلدح

بفتح الموحدة والمهملة بينهما الف ساكنة اخره مهملة مكان في طريق التنعيم فقدمت بضم القاف فالي ان ياكل الخ
قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى من زيد بهذه الفضيلة واجيب بانه ليس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل منها
وعلى تقدير انه اكل فزيد انما كان يفعل ذلك برأي راه لا بشرع بلغه وكان ذلك قبل البعثة والا شيا لا توصف اذ ذاك
بحل ولا حرمة وتبعه للكشميهني تبعته اي بطلبه وانا استطيعه اي والحال ان لي قدرة على عدم حمل ذلك
وروى والتي بتشديد النون استفهام استبعاد بر اي خرج عن ارضهم وطمحت ارتفعت عن عمرو بن
بن دينار وعبيد الله هذا مرسل جدعان بفتح الجيم بعني الجدار الجاهلية المراد بها هنا ما بني المولد
النبوي والمبعث عن جرم اسمه حرثان احمس بمهملتين بوزن احمد قبيلة من بجيلة زينب هي بنت
المهاجر مصغرة بضم الميم وسكون المهملة ساكنة لسؤل كبيرة السوال على هذا الامر الصالح اي الدين الاسلام
وما اشتمل عليه من العدل واجتماع الكلمة ونصر المظلوم بكم للكشميهني لكم حفش بكسر المهملة وسكون الفا ثم معجمة
البيت الصغير وازرت قابلت ما انت ما استفهام تعظيم اي كنت في هلك عظيمة شريفة على حد قولهم
يا جارثا ما انت اي انت شيء عظيم وهي من صيغ التعجب مرتين مصدر تقولون يحيى بن المهلب هو البجلي
يكنى ابا كدينة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث اصدق كلمة لم اصدق بيت لبيد هو ابن ربيعة العامري
اسلم وصار من الصحابة وكان قوله هذا البيت قبل اسلامه ابي الصلت اسمه ربيعة كان رجل من بني هاشم
هو عمرو بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف جوالقه بضم الجيم وفتح اللام الوعاء من جلود وثياب وغيرها
فارسي معرب قال فاين عقاله حذف جوابه وثبت في رواية الفاكهي فقال مر بي رجل من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فاستغاث بي فاعطيته فحذ فراى رماه فكان فيها اجله اي اصاب مقتله الموسم اي موسم الحج
فلببت بالمثناة ثم موحدة وللاصيلي فكنت والاول اوجه قلني في عقال اي بسبب عقال العرة من بني هاشم هي
زينب بنت علقمة تحت رجل منهم هو عبد العزى ابن ابي قيس العامري قد ولدت له اسم ولدها حويطب تجزاني
بالجيم والزاي اي تهبه ما التزمه من اليمين تصبر عينيه اي التزمه بان حلف واصل الصبر الحبس والمنع فما حال الحول
اي من يوم حلفوا واربعيني للاصيلي ولاربعين عين نظر فوكسر الراء اي تحرك زاد الكلبي وصارت رباعا
الجميع لحويطب فبذلك كانا كثر من جملة رباعا وقال ابن وهب وصله ابو نعيم في المستخرج ليس السبع اي شدة المشي

لا بخير بضم اوله اى نقطع البطحا مسيل الوادى الاشد اى بالعدو والشديد مطرف بتشديد الراء ابن طريف
ابا السفر بفتح الفا سعيد بن يحمد بضم اوله وسكون الحاء الطعن فى الانساب اى قدح بعض الناس فى نسب بعض
بغير علم الاستسقا بالانواء اى قولهم مطرنا بنوء كذا باب مبعث النبى صلى الله عليه وسلم عبد المطلب اسمه شيبة
الحمد وقيل عامر هاشم اسمه عمرو وقيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد بمكة لاهل الموسم ولقومه اولا
فى سنة المجاعة عبد مناف اسمه المغيرة قصى بصيغة التصغير اسمه زيد وسمى قصيا لانه بعد عن دياره قومه
فى بلاد قضاعة فى قصة طويلة ذكرها ابن اسحق كلاب اسمه حكيم وقيل عروة لقب كلابا بالمجبة كلاب
الصيد وكان يجمعها فمن مرت به سال عنها فقال هذه كلاب ابن مرة فسمى كلابا لوى تصغير لؤى بوزن عصى
وهو الثور اولاى بوزن عبد وهو البطوء او تصغير لوأ الجيش زيدت فيه ميم اقوال فهر بالكسر هو قريش
فقيل لاول اسمه والثانى لقبه وقيل عكسه خزيمة تصغير خزمة بفتح المعجمتين المرة من الخزم وهو شد الشى
واصلاحه مدركة اسمه عمرو وقيل عامر الياس بهمزة قطع مكسورة افعال من قولهم ليس الشجاع الذى لا يفر
وقيل وصل وهو ضد الرجاء واللام فيه للمح الصفة مضر سمى به لانه كان يحب اللبن الماضرى الحامض نزار ام البزر
اى القليل قال ابو الفرج الاصبهانى سمى به لانه كان فريد عصره معد بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال عدنان
بوزن فعلان اخرج ابن جرير فى تاريخه عن ابن عباس قال كان عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على
ملة ابرهيم فلا تذكروهم الا خيرا واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز
فى نسبه معد بن عدنان فقعد وهو محمر وجهه قيل من النوم وقيل من الغضب بمشاط الحديد للكثيبهنى
وبجامع مشط كريح ورماح وارماح المشاريبون وتحتيه مهموزة وغير مهموزة لغات والذيب بالنصب
آذن بالمد اعلم شجره فى مسند ابن راهويه يسمرة طعما للرخصى طعاما لاخيه اسمه انيس فانطلق الاخ للكثيبهنى
الاخر وكلاما عطف على الهاء فى رايته او على تقدير وسمعت كلاما على حد علفتها تبنا وماء باردا اما نال
روى آن وبما وحان بمعنى يوم الثالث هو من باب مسجد الجامع بتقفوه تتبعه لا مرخن بها اى بكلمة التوحيد
رايتنى بضم التاء ارفض زال من مكانه لكان زاد لا سمعيلى حقيقا اى جديرا بذلك انا سلمت بفتح ان تعليل
اى لاجل اسلامى بعد ان قالها اى الكلمة المذكورة وهى لا سبيل عليك امنت بضم التاء من الامان تصدعوا

تفرقوا مر به رجل هو سواد بن قارب لقد اخطاظنى للبيهقى لقد كنت ذا فراسة وليس فى الآزاء
ان لم يكن هذا الرجل نظر فى الكما او بسكون الواو فى الموضعين والحاصل ان عمر ظن شيئا فتردد هل
ظنه خطأ او صوابا فان كان صوابا فمنا ما باق على كفره واما كان هنا وقد اظهر الحال القسم الاخير على
بالتشديد الرجل بالنصب اى احضروه وقال له ذلك اى ما قاله فى غيبته من التردد ما رايت كاليوم
اى شيا مثل ما رايت اليوم استقبل بالبنا للمفعول وللفاعل رجل مسلم بالرفع والنصب وللفاعل على الثانى
مقدر اى احد اعزم عليك الزمك ما استغنا اعجب بالرفع الفزع الخوف وابلا سما بالموحدة والمهملة
وياسما ضد الرجا والحوقها بالقلاص بكسر القاف ومهلا جمع قلوص بضمتين وهى جمع قلوص الفتية من النياق
واحلاسما جمع حلس بكسر المهملة وسكون مهملة ما يوضع على ظهر البعير تحت الرحل جليح بجيم ثم مهملة بوزن
عظيم ومعناه الوقح المكافح بالعداوة رجل فصيح بالفا من الفصاحة وللكشميهنى بالتحتية من الصياح نشبنا بكسر
المعجمة وسكون الموحدة انقض بنون وقاف وللكشميهنى بدل القاف فا فى الموضعين شقتين بكسر المعجمة تصغين ولم
بدله مرتين وهو معناه ووهم من فهم منه تعدد لانشقاق فانه لا يعرفه احد من اهل الحديث والسير قال ابن القيم المرات
يراد بها الافعال تارة والاعيان اخرى والحديث المراد الثانى بمكة لانه فيه رواية بمنى ان مراده ان ذلك وهم بمكة قبل ان
يهاجروا الى المدينة كما افصح بذلك فى رواية اخرجها الطبرانى وكان ذلك قبل الهجرة بنحو خمس سنين قال ابن حجر فى
بعض الروايات ان ذلك كان ليلة البدر والذى يقتضيه غالب الروايات انه كان قرب غروبه قال العلما انشقاق القمر
ايه عظيمة لانكاد يعدلها شى من ايات الانبيا وذلك انه ظهر فى ملكوت السما خارجا من جملة طباع ما فى هذا العالم
المركب من الطبايع فليس مما يطمع فى الوصول اليه بحيله فلذلك صار البرهان به اظهر للحجرتين الاوليين تثنية اولى
وهى تغليب بالنسبة الى الهجرة الحبشة فانها كانت اولى وثانية واما الى المدينة فلم تكن الا واحدة فتسامح المشركين كان
فى اول يوم من المحرم سنة سبع من البعثة اجتمعوا وكتبوا كتابا ان لا يعاملوا بنى هاشم والمطلب ولا يناكحوهم حتى
يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلقوا الصحيفة فى جوف الكعبة فاكلت الارضة جميع ما فيها الا اسم الله بحوطك
بضم المهملة من الحياطة وهى المراعاة ضحضاح بمعجمتين ومهملتين استعارة فانه من الماء ما يبلغ الكعب والمعنى انه
فى نار تحت رجليه فقط احاج بتشديد الجيم على ملة اى هو كما فى رواية اخرى باب الاسرا ماخوذ من

اللام ثم م

السرى وهو سير الليل والاسراء هو سيره الى بيت المقدس والمعراج صعوده الى السماء والاصح انهما كانا فى ليلة
واحدة نقطة وقيل كان كل منهما فى ليلة وقيل كان الاسراء فى المنقطة والمعراج فى المنام كذبنى للكشميهنى كذبتنى
بيت المقدس قيل معناه كشف الحجب بينى وبينه حتى رايته ولاحمد من حديث ابن عباس فجئ بالمسجد وانا
انظر اليه حتى وضع عند دار عقيل فنعته وانا انظر اليه وهذا ابلغ فى المعجزة فهى نظير احضار عرش بلقيس
لسليمان فى طرفة عين قال ابن ابى جمرة الحكمة فى الاسراء الى بيت المقدس قبل العروج الى السماء ارادة اظهار
الحق للمعاندين لانه لو عرج به من مكة الى السماء لم يكن سبيل الى ايضاح الحق للمعاند لكما وقع من الاخبار بصفات
بيت المقدس وما صادفه فى الطريق من العير والنفر مع ما فى ذلك من حيازة فضيلة الرحيل اليه لانه هجرة
عالب الانبياء زاد آخرون ولما روى عن كعب ان باب السماء الذى يقال له مصعد الملكة يقابل بيت المقدس فاسرى اليه
ليحصل العروج مستويا من غير تعريج المعراج بكسر الميم وحكى ضمها من عرج بفتح الراء يعرج بضمها اذا صعد
واختلف فى وقته فقيل كان قبل البعثة وهو شاذ وقيل قبل الهجرة بسنة وبه جزم النووى وقيل باحدى
عشر شهرا وقيل بثمانية اشهر وقيل بستة اشهر وقبل بسنة وشهرين وقيل وثلثة وقيل وخمسة وقيل بسنة
ونصف وقيل بثلث سنين وقيل بخمس واختلف فى شهره فقيل فى ربيع وقيل فى رجب وقيل فى رمضان مالك
بن صعصعة لم يرو سوى هذا الحديث ولا روى عنه سوى انس عن ليلة اسرى زاد الكشميهنى به والجملة
صفة ليلة والعائد محذوف اى فيها قاله ابن حجر قلت هذا على نوين ليلة ولا وجه اضافتها الى الجملة فقد بالقاف
والدال المشددة للجارود قال ابن حجر اعله ابن ابى سبرة البصرى صاحب انس تعرض بضم المثلثة وسكون
المعجمة الموضع المنخفض الذى بين الترقوتين شعرته بكسر المعجمة شعر العانة قصته بفتح القاف وتشديد المهملة
راس صدره فغسل قلبى زاد مسلم بماء زمزم ثم اتيت بدابة قيل الحكمة فى الاسراء به ركوبه ابراز القدرة على طى الارض
لان العادة جرت بان الملك اذا استدعى من يحبه يبعث اليه مركوبه ايضا وكره نظرا الى المعنى اى مركوب البراق
بضم الموحدة وتخفيف الراء مشتق من البرق لسرعة سيره او غير مشتق طرفه بكسر الراء فحملت عليه اختلف هل
ركبه غيره فى الانبياء والاصح نعم وان البراق كان معدا لركوبهم وفى الزهد ما ركب احد الكرم على الله منه فانطلق بى
جبريل حتى اتى السماء الدنيا فيه حذف ثبت فى رواية اخرى فانه ذهب اولا الى بيت المقدس وجرت له فى طريقه وفيه امور

وربط

وربط البراق بالحلقة التى يربط بها الانبياء باب المسجد ثم عرج فى السلم فنعم المجئ جاء قيل المخصوص بالمدح محذوف
وفيه تقدير وتاخير والتقدير جاء فنعم المجئ مجيئه قلت الاحسن تقدير جاء واقاموا المصدر على حد قوله تعالى
يوم ينفع وقول الشاعر حين هاج فلا حذف ولا تقدير الصالح اقتصر الانبياء على وصفه بهذه الصفة وتواردوا
عليها لانها صفة تشمل خلال الخير والصالح القايم بحقوق الله وحقوق العباد ابنا الخالة قال ابن السكيت يقال
انا خاله ولا يقال ابنا عمه ويقال ابنا عم ولا يقال ابنا خال ووجه ذلك ظاهر فان ابنى الخالة امم كل منهما خاله
لا اخرى بخلاف ابنى العمة فايدتان الاولى استشكل رويته الانبياء فى السموات مع اجسادهم مستقرة فى قبورهم
واجيب بان ارواحهم تشكلت بصور اجسادهم او احضرت اجسادهم للملاقاة صلى الله عليه وسلم تلك الليلة تشريفا
الثانية اختلف فى حكمة اختصاص من ذكر من الانبياء بالسماء التى لقيه فيها والاشهر على حسب ما هم فى الدرجات
وعلى هذا قال ابن ابى جمرة اختصاصهم بالاولى لانه اول الانبياء واول الآباء فكان اولا فى الاولى والثانى
النبوة بالابوة وعيسى بالثانية لانه اقرب الانبياء عهدا من محمد ويليه يوسف لان امه محمد يدخل الجنة على صورته
وادريس فى الرابعة لقوله ورفعناه مكانا عليا والرابعة من السبع وسط معتدل وهرون فى الخامسة لقربه
من اخيه موسى ارفع منه لفضل كلام الله وابرهيم فوقه لانه افضل الانبياء بعد النبى صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء
والمرسلين بكى الى آخره قال العلماء لم يكن بكى موسى حسدا معاذ الله فان الحسد فى ذلك العالم ممنوع عن احاد
المومنين فكيف عن اصطفاه الله بل كان اسفا على ما فاته من الاجر الذى يترتب عليه رفعه الدرجة بسبب كثرة
من يتبعه وقال ابن ابى جمرة ان الله جعل الرحمة فى قلوب الانبياء اكثر مما جعل فى قلوب غيرهم ولذا كان بكى رحمة لامته
غلاما اشارة الى صغر سنه بالنسبة اليه رفعت الى بظم التاء اى صعدت وللكشميهنى رفعت لى بنا التانيث الساكنة اى
ظهرت سدرة المنتهى بضم الميم وبذلك جزم علماء الملكة تنتهى اليها ولم يتجاوزها احد الا النبى صلى الله عليه وسلم وهى فى السماء
السابعة واصل ساقها فى السادسة نبقها بكسر الموحدة وسكونها مثل قلال هجر بكسر القاف جمع قلة بالضم الجرار
وهجر معجمتين بلد قرب المدينة وكانت قللها معروفة عند المخاطبين فلذا وقع التمثيل بها وحدد بها كثرة
الماء فى حديث اذا بلغ الماء قلتين الغيلة بكسر الفاء وفتح التحتية واللام جمع فيل واذا الاربعة انهار زاد مسلم
تخرج من اصلها اما الباطنان فنهران فى الجنة قال مقاتل مما الكوثر والسلسبيل الفرات بالتاء والهاء للفتان

سميت ص

كالتابوت والتابوه ثم اتيت بانا الى اخره للبزار وانا فيه ما وجع بانه اتى بار بعه آنيه من كل نهر من الانهار الاربعة
بانا لان الانهار المذكورة كل نهر منها من نوع مما ذكر هي الفطرة اى دين الاسلام ثم مررت على موسى الى اخره
اختص موسى بمراجعته صلى الله عليه وسلم بخلاف ساير الانبيا جبرا لما وقع منه اولا من البكاء والاسف ولانه ليس في
الانبيا اكثر اتباعا ولا اكبر كتابا منه وقد جرب بني اسرايل فذلك النصيحة شفقة على امته ولكن ارضى عطف على
مقدر اى فلا ارجع في قوله اى في تفسير قوله اذ كر اى اكثر ذكرا بالفضل انا وابى وخالا اى روى وخالى
ووجه بان الواو بمعنى مع قال ابن عيينه احدهما البراء بن معرور مهملات قال الدمياطي هذا وهم بل خاله
ثعلبه وعمرا ابنا عمه ابن عدى وامه انيسة قال ابن حجر لكن البراء من اقارب امه واقارب الام يسمون اخوالا
مجازا قال وهذا اولى من توهيم ابن عيينه ولا تقضى بالجنه بالقاف والضاد المعجمة للاكثر اى لاحكم لها لاحد لان
ذلك موكول الى الله وفي رواية بالعين والصاد المهملتين من العصيان قلت وهي الوجه والاول عندى تحريف
لانه الموافق لقوله في الطريق الاول ولا تقصى في معروف وعلى هذا فقوله بالجنه متعلق ببايعناه اى بايعناه
على الامور المذكورة بان لنا الجنه فمزق بالزاى يقطع وللكشميهني بالراء انتف فوفى اى كثر بعد الشفا اجيمه
بالجيم مصغرجبة بالضم وهي مجتمع شعر الناصية ارجوحه بضم اوله هي خشبه يوضع وسطها على تل ثم تجلس على
كل طرف منها غلام فتر جح بها وتحركا ويقال مرجوحه بالميم عن الخليل الا نح اى استفس نفسا عاليا على خير طايرى
حظ ونصيب فلم ير عني كناية عن المفاجاة بالدخول على غير علم بذلك فانه يفزع غالبا ارتيك بضم التا سرقه بفتح المهمله
والرا والقاف قطعه قال الاصمعي فارسيته معربه عن ابيه قال توفيت خديجة هو مرسل لكنه يحمل على انه سمعه من
عايشه قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره فيه اشكال لان ظاهره يقتضي انه لم يعن بها الا بعد قدومه المدينة
بسنتين وليس كذلك فلا بد من تقدير اى فلبث سنتين او قريبا من ذلك لم يدخل على احد من النسا ثم دخل على
سودة قبل الهجرة وكان عقده على عايشه قبل سوده قال الماوردي الفقها يقولون تزوج عايشه قبل سوده و
المحدثون يقولون تزوج سودة قبل عايشه والجمع انه عقد على عايشه ولم يدخل بها ثم عقد على سوده ودخل
قبل ان يدخل بعايشه قال ابن حجر ولا مركذلك وقد اخرج الاسمعيلي حديث الباب ما وصح من عبارة المصنف لفظه
توفيت خديجه قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكه بثلث سنين او قريب من ذلك ونكح عايشه متوفى خديجه وعايشة
بنت ست سنين ثم انه بنى بها بعد ما قدم المدينه وهي بنت تسع سنين وهلى بفتح الواو والها اى ظني او مجر

هي بلد معروف بالبحرين ووهم من ظن انها التي قرب المدينه بنسبب البيما القلال والابي ذر البحرين بادية الى يثرب قال قبل
ان تسميها طيبه للاهجرة اى من مكه بعد ما فتحت اما سايرا بلاد الكفر فالهجرة منها باقيه ولغط الاسمعيلي عن ابن عمر
انقطعت الهجرة بعد الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار اى ما دام في الدنيا دار كفر
فيها هجر عشر سنين اى اقام مهاجرا عشرا فنصبه على حد فاماته الله مايه عام ابوحى ابا بكر وام رومان بدينا
الدين بالنصب على نزع الخافض اى بدين الاسلام او مفعول به على السعة بترك الغا وبفتح الموحده وقد تكسر و
بسكون الراء وكسر الغين المعجمة وقد يضم والميم خفيفه موضع على خمس ليال من مكه الى جهة اليمن ابن الدغنه
بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون عند اهل اللغه وعند الرواة بفتح اوله وكسر ثانيه وتخفيف النون اسمه الحارث
ابن يزيد وقيل مالك والدغنه امه ومعناها المسترخيه القارة بالقاف وتخفيف الراقبيله مشهوره من بني الهون
بالضم والتخفيف ابن خزيمه بن مدركه ابن الياس بن مضر اسيح مهملتين جار مجير فقال ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج استنبط منه بعض المالكيه ان من كانت فيه صفه متعديه لا يمكن من الاقامه عن البلد الى غيره بغير ضروره
راجعه فلم يكذب قريش اى لم ترد عليه قوله فسقذف بالمثناة والقاف والذال المعجمة المشدده وتقدم في الكفاله بلفظ
فسقصف اى يزدحمون عليه حتى سقط بعضهم على بعض وكاد ينكسر قال الخطابي هذا هو المحفوظ واما سقذف
فلا معنى له الا ان يكون من القذف اى يتدافعون وقذف بعضهم بعضا فتساقطوا عليه فرجع الى معنى الاول
وللكشميهني بنون وقاف وذال مكسورة بكاء بالتشديد كثير البكا لا يملك عينيه لا يطيق امساكها عن البكاء
اذا قرا طرف الماقبله فقدم عليهم للكشميهني عليه اى على ابي بكر بفتين بالبنا للفاعل وللمفعول لخمر بضم اوله وسكون
الخا المعجمة وكسر الفا نغدر بك يقال خفره اذا حفظه واخفره اذا غدر به وهما الحرفان مدرج من تفسير الزهري
السمر بفتح المهملة وضم الميم وهو الخبط مدرج من تفسير الزهري ايضا لخر الظهيرة اى اول الزوال هذا رسول الله
متقنعا اى مطيلسا راسه وهو اصل في لبس الطيلسان واخرج الترمذي في الشمايل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكثر التقنع وقد اورد فيما ورد فيه جزأ فدا بكسر الفا قصرا ومدا فاتى للكشميهني فانه الصحابه بالنصب اى
اذكرك او اريد احث بالمهلة والمثلثة افعل تفضيل من لحث وهو الاسراع وللابي ذر بموحدة ولا اول اصح
الجما زفتح الجيم وقد تكسر ما يحتاج اليه في السفر سفره اى زاد افان معنى السفر في اللغه الزاد الذي يصنع للسفر

واطلاقها على وعائه مجاز فاستعمل هنا فى المعنى الحقيقى وافاد الواقدى ان الزاد المذكور شاة مطبوخة
فى جراب بكسر الجيم ذات النطاق للكشميهنى بالتثنية وهو ما تشد به الوسط وقيل ازارفيه تكة وقيل ثوب
تلبسه المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل ثم لحق افاد الواقدى ان الخروج كان
من حوضى فى ظهيرة ابى بكر وقال الحاكم تواترت الاخبار ان خروجه كان يوم الاثنين الا ان محمد بن موسى
الخوارزمى قال انه خرج من مكة يوم الخميس قال ابن حجر يجمع بان الخروج من مكة يوم الخميس ومن الغار ليلة الاثنين
لانه اقام فيه ثلث ليال تؤيد المثلثة فكمنا بفتح الميم وبجوز كسرها اخفيا تثنية فتح المثلثة وكسر القاف وبجوز
اسكانها وفتحهما فالحاذق لقن بفتح اللام وكسر القاف ونون الملقن السريع الفهم فديح بتشديد الدال
وجيم بحرج لسحر الى مكة كبائت اى مثل البائت بطنه من لا يعرف حقيقة امر لشدة رجوعه بفلس كتادان
للكشميهنى كادان اى يطالب لما فيه المكروه من الكيد رسل بكسر الراء وسكون المهملة اللبن الطرى ورضيفها براو معجمة
وفاء بوزن رغيف اللبن المرضوف اى الذى وضعت فيه الحجارة المحماة بالشمس او النار ليتعقد وتنزول رخاوته
وهو بالرفع عطفا على لبن وبجوز الجر بنعق بكسر العين المهملة يصيح بها اى بغنمه ولابى ذر بها اى بالبنى وابى بكر
الديل بكسر المهملة وسكون التحتية وقيل بضم اوله وكسر ثانيه مهموز خريتا بكسر المعجمة وتشديد الراء وبعد الالف مثناة
ثم تحتية ثم مثناة وتخريت الماهر بالهداية مدرج من تفسير الزهرى قال الاصمعى انما سمى خريتا لانه يهتدى بمثل خرت
الابرة اى ثقبها وقيل لانه يهتدى لاخرات المفازة وهى طرقها الخفية عمسى حلفا اى كان حليفا وكانوا اذا تحالفوا
غمسوا ايمانهم فى دم او شئ ملوث تاكيد للحلف فامناه بالقصر قال ابن شهاب هو موصول باسناده ما قبله المدلجى
بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام وجيم من بنى مدلج ابن مرة بن عبد مناة بن كنانة اسودة اى اشخاصا فخططت
بالمعجمة وللاصيلى بالمهملة بزجة بضم الزاى وجيم حديدة فى اسفل الرمح وللكشميهنى فخططت به وانما فعل ذلك
للاعظم يرى بقية لمن يعود منه فيتبعه احد منهم فشاركه فى الجعالة فرفعتها اى اسرعت بها السير يقرب التقريب
سير فوق العنق ودون العدو وفوق العادة كنائتى هى الخريطة المستطيلة ساخت نخا معجمة غاصت عثان بضم المهملة
ومثلثة خفيفة ونون الدخان من غير نار وللكشميهنى غبار معجمة وموحدة وراء يرنا بى برائم زاى تقصانى
كتاب امن للاسميلى كتاب موادعة ولابن اسحق كتابا بكون انه بينى وبينك فرجعت فلم اذكر شيأ مما كان حتى اذا فرغ

من حنين بعد فتح مكة خرجت القاه ومعى الكتاب فلقيته بالجعرانة فرفعت يدى بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا
كتابك فقال يوم وفاء وبر ادن فاسلمت قال ابن شهاب هو موصول ايضا فاخرجه عروة زاد الحاكم فى المستدرك
عن ابيه فاشنى ارساله فكسى الزبير لابن عقبة فى مغازيه بدله لطلحة وجمع بانهما كانا فى الركب وانهما معا كسيا كما
فى مغازى ابن عايذ من حديث ابن عباس يغدون بسكون الغين المعجمة يخرجون غدوة او فى طلع الى مكة اعال اطم
بضمتين الحصن بيضين اى عليهم الثياب البيض التى كساهم اياها الزبير بزوال بهم السراب اى بزوال عن النظر
بسبب عروضهم له وقيل معناه ظهرت حركتهم فيه للعين جدكم بفتح الجيم اى حظكم وصاحبوكم نزلوا بهم بنى
عمرو اى بقبا وكان نزوله على كلثوم ابن الهدم وقيل كان يومئذ مشركا يوم الاثنين ثمان من قال يوم الجمعة من
شهر ربيع الاول قيل كان اول يوم منه وقيل ثانيه وقيل سابعه وقيل ثانى عشره وقيل ثالث عشره وقيل نصفه فقام
ابو بكر للناس اى تلقاهم يحيى ابا بكر اى يظنانه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسس المسجد الذى اسس على التقوى
اى مسجد قبا ومنه نوخذ تفسير قوله تعالى من اول يوم لان تاسيسه كان فى اول يوم حل النبى صلى الله عليه وسلم بدار الهجرة
قاله السهيلى وهو اول مسجد صلى فيه باصحابه جماعة ظاهرا واول مسجد بنى لجماعة المسلمين عامة واما ما اخرجه
مسلم والترمذى من حديث ابى سعيد ان رجلين اختلفا فى المسجد الذى اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد
النبى صلى الله عليه وسلم وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن ذلك فقال هو مسجدى هذا وفى ذلك
يعنى مسجد قبا خير كثير فاجيب عنه بانه لدفع توهم من ظن اختصاص مسجد قبا بذلك او مساواة المسجدين لاشتراكهما
فى بنائه صلى الله عليه وسلم لكل منهما ثم ركب راحلته ابن اسحق يوم الجمعة مربدا بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة الموضع
الذى يجفف فيه التمر وقال الاصمعى كل شئ حبست فيه ابلا والغنم اسعد بن زرارة لابى ذر سعد ولاول الصواب
اتباعه منهما زاد ابن سعد بعشرة دنانير وان ابا بكر اعطاها ولجمع بين قوله فيما تقدم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى
الله انهم قالوا ذلك اولا فابى ان يقبله حتى ابتاعه كما هو صريح هذه الرواية هذا الحال بكسر المهملة وتخفيف الميم اى هذا
المحمول من اللبن ابر عند الله اى ابقى ذخرا واكثر ثوابا واد وم منفعة واشد طهارة من حمال خيبر اى الذى يحمل
منها من التمر والزبيب ونحو ذلك ربنا بالنصب نداء ومثل بشعر رجل هذا هو الرجز المذكور ولم يسم لى ذاكر غير الزهرى
ان الشعر لعبد الله بن رواحة اربطه ذكر الضمير باعتبار الظرف متم اى قد اتممت من الحمل الغالبة وهى تسعة اشهر

بينه وم

وف

وبرك عليه اى دعا له بالبركه وكان اول مولود اى بالمدينه من المهاجرين واما من الانصار فسلمة ابن مخلد وقيل النعمن بن بشير فلاكها اى مضغها وابو بكر شيخ اى قد شاب بخلاف النبى صلى الله عليه وسلم فلذلك اطلق عليه الشاب وان كان اسن من ابى بكر بخرف بالخا المعجمه والفا اى يجتنى من الثمار عن نافع وزاد غير ابى ذر يعنى ابن عمر قال ابن حجر ولعلها ما اصلاح بعض الرواة ولابد منها لان نافعا لم يدرك عمر فى اربعة الاف سقطت فى النسفى وهو الوجه اى لكل واحد اربعة آلاف برد بفتح الموحده والراى ثبت ودام كفافا اى شيئا بسيطا لا يوجب ثوابا ولا عقابا قال الى الا والله للنسفى قال ابو ك وهو الصواب وللحملى قال اى والله بحرف الجواب يعنى نعم اهرول من الهرولة ضرب من السير بين المشى على مهل والعدو محمد بن جبير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتيه وللقابسى بضم المعجمة وفتح الميم وسكون التحتيه وهو تصحيف فعلقها بالمعجمة اى خضبها والضمير للحيه وان لم يسبق لها ذكر والكتم بفتحتين نبت يصبغ به قتا بفتح القاف والنون والهمزة اشدت حمرتها هذا الشاعر اسمه ابو بكر شداد بن الاسود اسلم بعد ذلك ثم كفر وقتل اى الذين قتلوا ابدر الشيزى بفتح المعجمه وزاى بوزن ضيزى شجر تتخذ منه الجفان والقصاع الخشب التى تعمل فيها الثريد واراد بها اصحابها وكانوا يطيقون على الرجل المطعام جفنه لكثره اطعامه الناس فيها القينات جمع قينه بفتح القاف والنون بينهما تحتيه ساكنه المغنيه والشرب بالفتح وسكون الراء الندامى جمع شارب اصداجمع صدى وهو ذكر البوم وهام جمع هامه فهو عطف تفسير وقيل الصدى الطاير الذى يطير بالليل والهامه جمجمه الراس التى تخرج منها الصدى زعموا انه ثالثها اى ناصرها ومعاونها اعمل من ورا البحار مبالغه فى ان العمل لا يضيع باى موضع كان لن تترك بفتح اوله وكسر الثناة الفوقيه اى لن تنقصك كقوله ولن يترككم اعمالكم فى سوارى مسرور وعك بضم اوله وكسر ثانيه اصابه الوعك وهو الحمى كيف تجدك اى تجد نفسك مصبح بوزن محمد اى مصاب بالموت صباحا وقيل المراد انه يقال له اصبحك الله بالخير وقد يفجاه الموت فى بقيه النهار وهو مقيم ما هله شراك بكسر المعجمه وتخفيف الراء السير الذى يكون فى وجه النعل والمعنى ان الموت اقرب الى الشخص من شراك رجله اقلع بضم اوله وبفتحه والفاعل الوعك يرفع عقيرته اى صوته قال الاصمعى اصله ان رجلا انعقرت رجله فرفعها على الاخرى وجعل يصيح فصار كل من رفع صوته يقال رفع عقيرته وان لم يرفع رجله قال ثعلب هذا من الاسماء التى استعملت على غير اصلها وجليل بالجيم بنت ضعيف يحتى به البيتوغيرها مجنه موضع تقدم فى الحج بيد وذى يظهرن شامه وطفيل جبلان بمكه وقيل عينان طارهم اى خرج فى القرعد تعارفت بهمله وزاى قالت فى الاشعار فى

هجأ

هجا بعضهم بعضا وروى تقاذفتا اى ترامت التى ترك ثامنونى اى قدروا منى ثمنه اوساوموني خوذ بكسر الواو وفتح ثانيه وعكسه يرتجزون تقولون رجزا بعد الصدر بفتح المهملتين اى الرجوع من منى التاريخ تعريف الوقت وقيل هو معرب وقيل اول ما حدث التاريخ من الطوفان ما عدوا الخ قال بعضهم مناسبه جعل التاريخ من الهجره ان القضايا التى كان يمكن ان يورخ منها اربعه مولده ومبعثه وهجرته ووفاته فلم يورخ من الاوليين لان كلا منهما لا يخلو عن نزاع فى تعيين سنته ولا من الوفاة لما وقع ذكره من الاسف عليه فاحضر الهجره وجعل اول السنه المحرم دون ربيع لانه منصرف الناس من الحج ان تذرورتك للكيمهنى ذرتيك بنافق للكيمهنى بمنفق وهو الصواب ان توفى بفتح الهمزه تعليلا فزياده كبد حوت الزياده القطعه المنفرده المعلقه بالكبد وهى فى الطعم فى غايه اللذه وقال انها اهنى طعام وامراه وقال ان الحوت هو الذى عليه الارض والاشاره بذلك الى نفاد الدنيا نزع الولد بالنصب اى جذبه اليه .

هُتْ بضمتين جمع هبوت بفتح اوله وهو الذى يهيت السامع بالفزيه عليه لو آمن بى عشره من اليهود اى من روسائهم ح كما فى دلايل ابى نعيم لو آمن بى الزبير ابن باطيا وذووه من روسا يهود بسدل برخى بفرقون بفتح اوله وضم ثالثه فرق بالتخفيف قال هم اهل الكتاب الخ زاد الكيمهنى يعنى قوله الذين جعلوا القرآن عضين رب اى سيد امهر من فتح الميم الاولى وضم الثانيه والهاء بلد بارض فارس سمانه سنه قال قتاده خمسمائه وستون وقال الكلبى واربعون وقال غيره اربعمائه كتاب المغازى جمع مغزى مصدر غزى كالغزو وغزوه العشيره زاد ابو ذر والعصير على الشك هل هو بالاعجام او الاهمال وهى بالتصغير ومكانها عند ينبع لحرج اليها يريد قريبا فى جمادى الاولى سنه اثنتين فى جمعين ومائه وقيل مائتين واستخلف فيها على المدينه ابا سلمه بن عبد الاسد فوادع فيها بنى مدلج ومن كنانه الابواء خرج اليها فى صفر على راس ستة من الهجره يريد قريشا فوادع بنى ضمره من بكر ورجع بغير قتال واستخلف فيها على المدينه سعد بن عباده بواط بالفتح وقد يضم والواو خفيفه واخره مهمله جبل بقرب ينبع خرج اليها فى ربيع الاول سنه اثنتين واستعمل على المدينه السايب بن عثمان بن مظعون وقيل سعد بن معاذ فرجع ولم يلق احدا تسع عشره هى الابواء وبواط والعشيره وبدر والنضير واحد وحمراء الاسد والاحزاب وقريظه والمصطلق وخيبر واودى القرى وذات الرقاع ومكه وحنين

والطايف وتبوك ولابن يعلى بسند صحيح عن جابر انه غزى احدى وعشرين غزوة فلعل زيد بن ارقم خفى عليه منها اثنتان
ولعبد الرزاق عن ابن المسيب اربعا وعشرين وتوسع ابن سعد فعد المغازى التى خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين و
اما البعوث والسرايا فعدها ابن اسحق ستا وثلثين والواقدى ثمانيا واربعين والمسعودى ستين والعراقى فى
نظم السيرة اكثر من سبعين والحاكم فى الاكليل اكثر من مائة قال ابن حجر فلعله اراد بضم المغازى اليها فايتهم لذ للجمع
قال ابن مالك والصواب فايتها اوفايتين ووجه بعضهم على حذف المضاف اى فاى غزوتهم وللترمذى فايتهن قال العشير
بعجمة بلا هاء اوقال العسير بمهملة وبهاء وهذا هو الصواب وعليه اتفق اهل السير الا اريك الا
للاستفتاح وللكشميهنى بحذف همزة الاستفهام على تقديرها آو يتم بالمد والقصر الصباة بضم المهملة وبحث الموحدة
جمع صابى بالهمز من سقل من دين الى دين طريقك بالنصب على البدل ابى الحكم هى كنية ابى جهل والنبى صلى الله عليه وسلم هو الذى
لقبه ابا جهل انهم اى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه ووهم من زعم ان الضمير على ابى جهل واصحابه فاتلوك روى فاتيلك
وهو لحن وبكلوتوجيهه على تقدير يكون ام صفوان اسمها صفيه وقيل كريمه بنت يعمر وقيل فاختة بنت الاسود
عيرهم بكسر المهملة اى القافلة التى كان فيها ابو سفيان متى زاد الكشميهنى بعدها ما يراك للاصيلى يرك وهو الوجه يتوكم منزلا
للكشميهنى ينزل وهو اوجه قتله الله ما شر قتله رفاعه بن رافع وقيل بلال وقيل معاذ بن عفراء وقيل خارجة بن
زيد وقيل حبيب بدر قريه مشهوره قيل سميت بنازلها بدر بن مخلد بن النضر بن كنانه وقيل بدر بن الحارث وقيل
هى اسم البير التى بها الاستدارتها او لصفا مائها فكان البدر يرى فيها ولم يعاب للكشميهنى يعاب الله احدا غير قريش
كانت الفاعير فيها خمسين الف دينار ومعها ثلثون رجلا وقيل اربعون وقيل ستون مما عدا به بمهملتين مبنيا
للمفعول اى مركل شئ قوبل به من الدنيا اشد ك بفتح الهمزة وضم المعجمة والمهملة اطلبنك فاخذ ابو بكر الى آخره قال
الخطابى لا يجوز ان يتوهم احد ان ابا بكر كان اوثق بربه من النبى صلى الله عليه وسلم فى تلك الحال بل الحامل له على ذلك
شفقته على اصحابه وتقويه قلوبهم لانه كان اول مشهد شهده وفيه بالغ فى التوجه ولا بتمال لتسكن نفوسهم عند ذلك
لانهم كانوا يعلمون ان وسيلته مستجابه فلما قال ابو بكر ما قال علم انه استجيب له ما وجد عند ابى بكر من القوة
والطمانينه فكف عند ذلك والانصاريف للبيهقى بنيا ولكل وجه قال الا والله لاصله فى اول الكلام هل اعمد
بمهملتين افعل تفضيل من عمد اى اهلك وقيل هو من العجب وقيل معناه هل زاد على سيد قتله قومه وللكشميهنى هل اعذر

برد بفتح الموحدة والرأمات اى صار فى حاله من عموت وقيل معناه فتر ولمسلم ترك اى سقط اوقال فتلقوه
شك من اليتيمى انت ابا جهل للمستملى او ٢ اول هو الثابت وهو على لغه كنانه او منصوب باعنى او نداء اى انت
المقتول يا ابا جهل اقوال اصحها الثالث انا اول من يحنو على الجيم والمثلثة تعقد على ركبتيه مخاصما والمراد بهذه
الاولية تقييد بالمجاهدين لان هذه المبارزة اول مبارزه وقعت فى الاسلام حمزه الخ لابى داود ان حمزه اقبل
الى عتبه وعبيدة الى شيبه وعلى الى الوليد اشمد استفهام بارز وظاهر كلاهما ماض والمظاهرة لبس درع على
درع فلذ بفتح الفاء فلما بالضم اى كسرت قطعة من حدق بمثناة فلول من قراع الكتائب هو شطر من بيت مشهور
للنابغه الذبيانى حدد ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم فاقنا اى ذكرنا قمه يقال قومت الشئ واقمته اى ذكرت ما تقوم
مقامه من الثمن واخذ بعضادها هو عثمان بن عروة اخو هشام محلى من الحليه صناديد بمهملة ونون جمع صنديد بنون
عفرت وهو السيد الشجاع فى طوى البير التى طويت وبنيت بالحجاره وافاد الواقدى انه كان قد حفرها رجل من بنى
النار فما اصاب ملئ فيها هو الا الكفار شفه الركى للكشميهنى شفير اى طرف البير والركى بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الجيم
البير قبل ان تطوى والجمع بين ذكر اللفظين فيما نظهر من تصرف الرواة وهل بالكسر غلط واما بالفتح فرع انما قال
انهم ليعلمون الخ قال البيهقى وغيره لم يعلم ابن عمر والعلم لا يمنع من السماع والجواب عن الاول انه لا يسمعهم وهم موتى ولكن الله
احياهم حتى سمعوا كما قال قتاده ولم يسند ابن عمر حكايه ذلك بل حكاه ايضا ابن ابو طلحة وابن مسعود بل اخرجه
احمد عن عايشه ايضا فكانها رجعت عن انكار ما ثبت عندها من روايه هولا الصحابة لكونها لم تشهد القصة على
ان المراد بالموتى فى روايه الكفار مجازا فلا دليل فيها اصلا حارثه بمهملة ومثلثة بن سراقة لا نصارى استشهد ابوه يوم
حنين امه هى الربيع بنت النضر عمة انس ويحك كلمه رحمة هبلت بضم الهاء وقد تفتح وكسر الموحدة اى ثكلت واصله
موت الولد فى الحبل وهو موضع الولد فى الرحم فكانه وجع هبلها موت الولد فيه وفسره الداودى بجهلت ولا يعرف
فى اللغة الكبش كم عثلنه بمثلثة ثم موحدة اى قربوا منكم يعنى الكرم قال ابن حجر هذا تفسير بعض الرواة لا يعرفه اهل اللغه ولا ابى
داود يعنى غشوكم بمعجمتين مخفف وهو اشبه بالمراد واستبقوا بسكون الموحدة امر من الاستبقا اى طلب الابقا اى لا
تبادروا الرمى حتى تقربوا منكم كما امن بمكا نها تفسيره ما فى مغازى ابن عايذ فاشفقت ان تونى الناس من ناحيتى
لكونى بين غلامين حدثين الصقرين بمهملة وقاف تثنيه الصقر الطاير المعروف واوما فضاده به من العرب الحارث

بن معويه ابن ثور الكندى بالهداه بفتح الهاء والمرة بينهما دال مهملة ساكنة وللكشميهنى بفتح الدال وتسهيل الهمزة
ولابن اسحق بتشديد الدال موضع على سبعة اميال من عسفان بدا اى متفرقين رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيه رد على من انكر شهود بعما بدرا واول من انكر ذلك الاثرم صاحب الامام احمد وتابعه جماعة وادعوا ان جملة
شهد ابدرا احمد رجة فى حديث كعب من كلام الزهرى قال ابن حجر والصواب خلافه ابن البكير مصغر وضبط ايضا بكسر
الموحدة وتشديد الكاف اخرج زاد المصنف فى التاريخ نفسه انه سال ابا هريرة وابن عباس وابن عمر ومثله يعنى مثل
حديث قبله اذا طلق ثلثا لم تصلح له فاقتصر هنا على موضع حاجته وهى قوله وكان ابوه شهد بدرا بابه
شهود المسئلة بدرا قال السبكى سئلت عن الحكمة فى قتال المشركين مع النبى صلى الله عليه وسلم مع ان جبريل قادر على ان يدفع
الكفار بريشة من جناحه فقلت وقع ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبى صلى الله عليه وسلم واصحابه ويكون الملئكة مددا على
عادة مدد الجيوش رعاية لصورة الاسباب وسنتها التى اجراها الله فى عباده والله تعالى هو فاعل الجميع بالعقبة اى
بدلها مدبج بجيمين لاولى مشددة مفتوحة وقد يكسرا مغطى بالسلاح لا يظهر منه شئ الجمد بالفتح والضم ان
بالفتح تبنى سالما اى قبل نزول آية لا خراب للمراة من الانصار هى تثنية مسلمة ثم موحدة ثم مثناة مصغر
بنت يعار بفتح التحتية وتخفيف المهملة بالدف بضم الدال وفتحها انقده لنا ابن الاصبهانى اى بلغه منتهما من
الرواية اوارسله مكاتبة تاميت بتشديد التحتية صارت ايما وهى من مات زوجها خنيس بمعجمة ونون اخره مهملة
مصغر ابو مسعود البدرى لا كراه على انه لم يشهدها وانما نزلها فنسب اليها قال ابن حجر لم يكتف البخارى فى
عده له فى البدريين بنسبته البدرى بل بقوله عروة فى الحديث الذى يليه شهد بدرا وهو حجة فى ذلك لانه
ادركه وقد ذهب الى شهوده لجماعة منهم مسلم اخر رافع بالرفع فاعل والمستملى اخرنى وهو خطا ان عميه هما
ظهير ومظهر وكانا شهدا بدرا انكر ذلك الدمياطى وقال انما شهدا احدا قال ابن حجر ومن اثبت شهودهما
اثبت من نفاه رايت رفاعة زاد لاسمعيلى كبر فى صلاته حين دخلها فقال الله اكبر كبيرا لا تذروه اى
لتركون خشيه محاباة لكونه عمه عويمر بمهملة مصغر وعن الزهرى هو موصول بالاسناد قبله النتنى
بنون وفوقية جمع نتن اسارى بدر لتركتهم له اى بغير فداء مكافاة لما صنع معه من جواره لصلى الله عليه وسلم
حين رجع من الطايف والقصد مبسوطة عند ابن اسحق ثم وقعت الثالثة قال ابن عبد الحكم هى خروج ابى حمزة

الخارجى

الخارجى فى زمن مروان بن الحكم طباخ بفتح المهملة وموحدة خفيفة اخره معجمة قوه بلقيهم بتشديد القاف و
للمستملى تخفيفها وللكشميهنى بلعنهم من اللعن عمانية سهم لا ثانى فى قوله احد وثمانون رجلا لانه كان فيهم من لم يرس
فتعدد سهمه وضرب لرجال كان رسلهم فى بعض امره سهامهم فكملت مائة بهذا الاعتبار من سمى من اهل
بدر فى الجامع اى نفق على شهوده اياها فيه ايا س بكسر الهمزة عتبه ابن مسعود سقط للنسفى وهو المعتمد
فانه لم يسق له ذكر بل ولا ذكره احد فى البدريين العزى للكشميهنى العدوى وكلاهما صواب فانه عزى لاصل
عدوى لحلف الجموح بفتح الجيم وضم الميم مخففة ومهملة معقود بفتح الواو والمشددة فى الاسم المقداد للكشميهنى
المقدام وهو غلط النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود فاجلى اى النبى صلى الله عليه وسلم بنى قينقاع بالنصب
بدل ونون قينقاع مثلثه والضم اشهر التوبة بموحدة مصغر بون وهو الحفر وهى هنا مكان بين المدينة وثمانية
وهان للكشميهنى لهان سرة بالفتح جمع سرى وهو الرئيس مستطير مستعل بنزه بنون ثم زاى ساكنة اى صيتا
بالتثنية نضير بفتح المثناه وكسر المعجمة من الضير وهو الضرر تنبيه ذكر ابن سيد الناس عن ابى عمرو الشيبانى
ان القايل هان على سراة بنى لوى ابو سفين والقايل ادام الله بيتين حسان عكس ما فى الصحيح قال وهو لا شبه وقال ابن حجر
بل الذى فى الصحيح اصح لان قريشا وعدوا بنى النضير بالمساعدة والمظاهرة فلما وقع لبنى النضير ما وقع قال حسان
ذلك موبخا لقريش وهو بنو لوى فاجابه ابو سفين بما اجاب ايذانا بقلة المبالاة بهم فان العداوة كانت بينهم وبين
اهل الكتاب ايضا واشار فى جوابه الى ان خراب ارض بنى النضير انما نضير الارض المجاورة لها وهى المدينة لا مكة
آذا الله ورسوله فى لا كليل للحاكم فقد آذانا بشعره وروى المشركين عنانا بمهملة وتشديد النون لا ولى من العناء وهو
التعب لتمكنه بفتح الفوقية والميم وضم اللام وتشديد النون من الملال وانت احمل العرب زاد ابن سعد ولا انا منك واى
امراة تمنع منك بحالك اللامة بتشديد اللام وسكون الهمزة الدرع ابو نايلة بنون ثم تحتية اسمه سلكان بن سلامة امراة
اسما عقيلة بفتح نفاوة مهملة اعطر نساء العرب روى سيد بدل نساء وهو تصحيف واكمل العرب للاصيلى اجمل لتحقيق
بمهملة وقافين مصغر سلام بالتشديد بنية اسم وللسرخسى والمستملى بالتشديد ماض من التبييت وراح الناس
بسرحهم اى رجعوا بمواشيهم التى ترعى بسيني وحامر مهملتين الاغاليق بمعجمة جمع غلق بفتح اوله ما يغلق به الباب والمراد
بها المفاتيح ولغير ابى ذر بمهملة المفاتيح ايضا ودد بفتح الواو وتشديد الدال الوتد الاوتاد جمع اقليد المفتاح علالى

بهلة جمع علية تشديد التحتية الغرفة نذر وا بكسر المعجمة علموا فاهويت قصدت دهش بكسر الهاء بعدها معجمة
ضيب السيف بمعجمة وموحدتين بوزن رغيف حرفة وقال الخطابي الصواب ظبة السيف وهي حرف حده
أرى بالضم اظن أنعى بفتح العين من النعي وهو خبر الموت النجاء بالنصب اى اسرعوا وعبد الله بن عتبة بضم المهملة
وسكون المثناة وغلط ابن الاثير فقال بكسر المهملة وفتح النون في اناس معهم سمي منهم مسعود بن سنان وعبد الله
بن انيس وابو قتادة وخراعي ابن اسود بتقديم المعجمة على المهملة اى شعلة من نار هداة بهمزة سكنت كوة بالفتح وقد يضم وقيل بالفتح
غير النافذة وبالضم النافذة فلم تغن اى لم تسغ فانخلعت رجلي في الرواية الاولى فانكسرت ساقي قال الداودي
الخلع زوال المفصل من غير كسر وقد تجوز بالتعبير باحدهما عن الاخر اجحل بمهملة ثم جيم من الجحل وهو ان يرفع
رجلا ويقف على اخرى ويقال حجل في مشيه اذا مشى مثل المقيد اى قارب خطواه قلبة بفتحات اى علة
واصله من القلاب بكسر القاف داء يصيب البعير فيموت من يومه احد بضمتين جبل من المدينة على اقل من فرسخ ذكر
الزبير بن بكار ان قبر هارون عليه الكلام به وانه قدم مع موسى في جماعة من بني اسرائيل حجاجا فمات هناك وكانت
الغزوة عنده في شوال سنة ثلث وشد من قال سنة اربع حدثنا ابرهيم بن موسى الخ ثبت هذا الحديث للاربعة
وللاصيلي فقط قال ابن حجر والصواب اسقاطه كما لغيرها فان المعروف في لفظ الحديث يوم بدر كما تقدم في غزوتها
بسنده ومتنه لا يوم احد صلى اى دعا واستغفر كالمودع للاحياء والمسلم قلة ثم صعد المنبر ولا بدمنه ولا موات
اى بالاستغفار والدعاء يستدن اى يسير عن للمشي وللكشميهني يسيدن بضم اوله وسكون المهملتين بينهما
نون مكسورة اى يصعدن سوقهن جمع ساق صرفت وجوههم اى تحيروا فلم يدروا ابن ستجهون قال
العلماء في ذلك من الحكمة تعريف المسلمين سوء عاقبة المعصية وشوم ارتكاب النهي اعمل هبل اسم صنم اى اظهر دينك
وتجدون للكشميهني وستجدون مثله بضم الميم وسكون المثلثة من مثل بالقتيل اذا جدعه ولم يسو اى لم
اكرههما ناس سمي منهم عبد الله والد جابر قال رجل قال الخطيب وغيره هو عمير بن الحمام لبيرين الله من الرؤية بنون
التوكيد اجد بضم اوله وكسر الجيم وتشديد الدال من اجد في الشيء بالغ فيه وقال ابن التين صوابه فتح اوله وضم
الجيم من جد في الامر اجتهد واما اجد فانما يقال لمن سار في ارض مستوية ولا معنى له هنا وضبطه بعضهم بالفتح
وكسر الجيم وتخفيف الدال من الوجد ان اى ما التقى الزحفان في القتال او قال ببنانه الثاني هو المعروف من

طعنة

طعنة اى برمح وضربة اى بسيف رجع ناس هم عبد الله بن ابي واصحابه فرقتين اى في الحكم فمن رجع
ست بنات وفي الرواية الاولى تسع بنات فكان ذلك منهن كن متزوجات ومعه رجلان بقاتلان زاد مسلم يعني
جبريل وميكايل مثل بفتح النون والمثلثة نقص شديد النزع بفتح النون وسكون الزاي ثم مهملة اى رمى السهم
بجعبة بضم الجيم وسكون المهملة وموحدة آلة التي توضع فيها السهام لا تشرف بضم اوله وسكون المعجمة من الاشراف
وللاربعة بفتحتين وتشديد الشين والراء واصله تتشرف يصبك بالجزم والرفع خرى دون تحرك اي
اقذيك بنفسي خدم بفتح المعجمة والمهملة جمع خدمة وهي الخلاخيل وقيل اصل الساق من يد للاصيلي يدي
قتلوه قتله خطاء عتبة بن مسعود قال حميد وصله احمد والترمذي وثابت وصله مسلم سليط بفتح المهملة
وكسر اللام كانت زوج ابي سليط فمات عنها قبل الهجرة وزوجها مالك بن سنان فولدها ابا سعيد الخدري
باب قتل حمزة زاد النسفي سيد الشهداء حميت بمهملة ووزن رغيف الزق الكثير معتجرا اى آفا عمامته على
راسه من غير تحنيك ثم قال بعدها مثناة فوقية وللكشميهني بموحدة عمة عتاب بن اسيد بن ابي العيص علم عيني بكسر القاف
اى سنة احد بحيال بكسر المهملة وتخفيف التحتية مقابل سباع بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ابن عبد العزى الخزاعي
ام انمار بفتح الهمزة وسكون النون ام سباع وكانت مولاة لشريق والد لاخنس مقطعة البظور جمع بظر بالمعجمة
لحمة فرج المراة التي تقطع في الختان وكانت ام انمار تختن النساء بمكة اتخاذ بمهملتين وتشديد القاف
كاسن الذاهب كناية عن قتله اى صيره عدما ثنيه بضم المثلثة وتشديد النون العانة وقيل ما بين السرة
والعانة لا يهيج الرسل اى لا ناقلهم منه ان عاجفا كاف في الزاي اساوى ثلمه خلل اورق اى لونه مثل الرماد
من الغبار فوضعتها للكشميهني فاضعتها رجل من الانصار هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وقيل على بن سهل
وقيل زيد بن الخطاب وقيل ابو دجانة قال عبد الله بن الفضل هو موصول بالاسناد اولا واما امير المؤمنين
قالته الجارية باعتبار ان امر اصحابه كان اليه والا فهو كان يدعى انه نبي ولم يكن يلقب بذلك بل التلقيب به
انما حدث بعد ذلك لعمر بن الخطاب باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد قال عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري ضرب وجه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرها كلها رباعيته
بفتح الراء وتخفيف الموحدة دميا بالتشديد اى جرحوه حتى خرج منه الدم سبعون رجلا سمي منهم العشرة غير

سعيد بن زيد وحذيفة وابن مسعود اغن بمعجمة وراء وللكشميهني بمهملة وزاي وكان بئر معونة هو
كلام قتادة ويوم مسيلمة كذا هو بالواو وهي زايدة لان يوم اليمامة هو يوم مسيلمة اري عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالضم اي الظن وقايل ذلك البخاري سيفا للكشميهني سيفي والله خير مبتدا وخبر اي وضع
الله خيرا وواسه عنه خيرا حديجنا ونجبة لا مانع من حمله على الحقيقه وامكان المعجزه من الجبل
كامكان التسبيح وقيل هو حذف اهل ويرده ما في بعض طرق الحديث وغير جبل يغضنا ويغضه الرجيع
بكسر الجيم موضع من بلاد هذيل ورعل بكسر الراء وسكون المهملة بطن من بني سليم وذكوان بطن منهم ايضا
بير معونة بفتح الميم وضم المهملة ونون موضع بين في بلاد هذيل بني مكه وعسفان عضل بفتح المهملة
ثم المعجمة ولام بطن من بني لحيان والقارة الكدية سوداء فيها حجارة نزلوا عندها وقصة عضل والقارة
كانت في غزوة الرجيع لا في غزوة بير معونة والاولى في اخر سنة ثلث والثانية في اول سنة اربع وذكر الواقدي
ان خبرهما جا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة سرية للكشميهني لسريته ويقدم في غزوة بدر انهم عشرة وسمى
منهم غير عاصم مرثد ابن ابي مرثد وخبيب ابن عدي وزيد بن الدثنه وعبد الله بن طارق وخالد بن بكير
معتب بن عبد عنا اي تجسسوا لخبر قريش وامر عليهم عاصم بن ثابت ابن ابي الاقلح وفي السيرة ان الامير
كان مرثد ابن ابي مرثد وهو جد عاصم بن عمر انما هو خاله لاجد لحيان بكسر اللام وقيل سحما وسكون المهمله
فدفد بفاءين مفتوحتين ومهملتين الاولى ساكنة الرابية المشرفة ولابي داود فردد بقاف وراء
والين الموضع المرتفع والاول اصح ورجل اخر هو عبد الله بن طارق باعوهما بمكة قال ابن هشام باسرين
كانا بها من هذيل ولابن سعد ان زيدا اتباعه صفوان ابن امية فقتله باسه بنو الحارث لابن اسحق
ان الذي تولى شراه منهم حجر ابن ابي اهاب التميمي وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر بعقبة الدميا طي
بان خبيبا لم يذكره احد من اهل المغازي فيمن شهد بدرا وانما الذي قتل الحارث خبيب بن اساف وهو
غير ابن عدي من بعض بنات الحارث اسمها زينب لسنحدا اي لحلق عانته عن صبي لهم هو ابو الحسين بن الحارث
قطف بكسر القاف العنقود اصلي للكشميهني بلا ياء ما ان ابالي للكشميهني ولست ابالي اوصال جمع وصل
وهو العضو شلو بكسر المعجمة الجسد ممزع بزاي ثم مهملة مقطع الظله بضم المعجمة السحابة الدبر بفتح المهملة

وسكون

ولا يمس مشركا

وسكون الموحدة الزنابير وقيل ذكور النحل ولا واحد له من لفظه فحمته بفتح المهملة والميم منعته فلم تقدروا
منه علي شيء زاد ابن اسحق وكان عاصم اعطى الله عهدا ان لا يمسه مشرك ابدا فكان عمر تقول
لما بلغه خبره يحفظ الله العبد المومن بعد وفاته كما حفظه في حيوته ابو سروعة اسمه عقبه
بن الحارث وقيل هو اخو حيان نشبه حي وبنو لحيان قال ابن حجر ذكرهم في هذه القصة وهم
انما كانوا في قصة حسبت في غزوة الرجيع نحوا اي نحو راسه عدلا على عن نزل خبيب فتح اوله
وحذف المفعول اي خبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ بضم اوله وهو خطا الف والف
للطبراني ما لو اشقر والف شقراء بضم المعجمة طاعون رعل وسوبا لرفع اي اصابتهم مزادة فلان
للطبراني في مزاد السلول وسور جل اعرج كما في بعض النسخ فان الاعرج كعبس رجل ورجل فزيني
فلان هو المنذر بن محمد بن عقبة بن اسحق بن الجلاد فان امنوني لكم كذا وقع هنا بطريق
الكشاء ولابي ذر في المستخرج لكم قرنيا مني فلحق الرجل قال ابن حجر اشكل ضبط هذه الكلمة ويحتمل
ان يكون المراد بالرجل الذي كان رفيق حرام فلحق بالمسلمين ويحتمل ان يكون المراد به قاتل حرام
وانه لحق بقومه المشركين فاجتمعوا على المسلمين فقتلوهم كلهم ويحتمل ان يكون فلحق بضم اللام
والرجل هو حرام اي لحقته اجله او الرجل رفيقه اي انهم لم يمكنوه ان يرجع الى المسلمين بل لحقه المشركون
فقتلوه وقتلوا اصحابه ويحتمل ان تضبط الرجل بسكون الجيم وهو صيغة جمع مراد بهم المسلمون اي
لحقوا فقتلوا قاف وهذا اوجه ان ثبتت الرواية بالسكون اخي عايشة لغير الكشميهني اخو علي
القطع بعقبانه مالقا اي بركبانه عقبه وهي ان ينزل الراكب ويركب رفيقه ثم ينزل الاخر ويركب
المايثي رفع الى السما في رواية الواقدي ان الملكة واسرته قلص من المشركون فسمى عروة به قتل المراد
ابن الزبير واستبعد بطول المدة بين ولادته وقتل عروة ابن اسماء فانها نصف عشرة عاما وانه لا فرق بينه
وبين الزبير وعروة ابن اسماء وكانه لما كان ابن الزبير اسم امه اسما ناسب ان يسمى باسم عروة ابن اسماء
سمي به مسددا قيل المراد ابن الزبير ايضا وقيل ابو اسد فان المنذر ابن عمر وعم اسه وهو اوجه
ونصبه على اقامة المجرور مقام الفاعل فان ولانا كانه محمد بن سيرين قبلهما اي من جهتهم للاخزا

جمع حزب طوائف مجتمعة من قريش وغطفان واليهود وكان عدتهم عشرة الاف والمسلمون ثلثة الاف فاجأن
اى اصناه واذن له فى القتال وهم محصورون اقاموا فى حفر نحو عشرين ليلة اكثادنا بالمثناة والموحدة
وتقدم توجيهه اللهم انا العيش الخ هو لابن رواحة تمثل به فاغفر للانصار والمهاجرة هو غير
موزون وكانه كان وللمهاجرة بزيادة لام مع تسهيل همزة للانصار زاد الحارث بن ابى اسامة فى مسنده
بعد والعن عضلا والقارة هم كلفوا نتقل الخندق متونهم جمع متن وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم
بمل كفى بالافراد والتثنية فيصنع اى يطبخ باهالة بكسر الهمزة وتخفيف الهاء الدهن الذى يؤتدم به زيتا كان او سمنا
او شحما سنخة اى تغيرطعمها ولونها من قدمها وتقال زنخة بشعة بفتح الموحدة وكسر المعجمة منتن بضم الميم فعرضت
كبدة كذا للاكثر بفتح الكاف وسكون التحتية القطعة الشديدة الصلبة من الارض وقال عياض كان المراد
انها واحدة الكبد كانهم اراد وا ان الكبد وهو الحيلة اعجزهم فلجأوا اليه وللاصيلى كبده بنون ولابن السكن عثناة
فوقية قال عياض لا اعرف لهما معنى ولاحمد والاسمعيلى كديه بضم الكاف وتقديم الدال على التحتية وهى القطعة الصلبة
وهى اوجه وبطنه معصوب بحجر زاد فى رواية اخرى من الجوع والحكمة فيه انه يخف برده حرارة الجوع و
قيل انا لجوع يضمر البطن فيحتبى الخناء الصلب لذلك فاذا وضع عليها الحجر وشد استقام الظهر المعول بكسر
الميم وسكون المهملة وفتح الواو بعدها لام المسحاة كثيبا اهيل اى رملا سيل ولا تماسك او اهيم شك من الراوى
وهو بمعنى اهيل لامراتى هى سهلة بنت ابن مسعود الانصارية فدحت بضم التا وفتحت بسكونها اى اوراته
جعلت للكسهينى جعلنا الكسر لان ورطب تمكن منه الخمر البومر بضم الموحدة وسكون الرا الاتا فى عمله وفا
احجار يوضع عليها القدر طحين بالتشديد صغره مبالغة فى تحقيره وقد قيل من تمام المعروف تعجيله وتحقيره و
لا تضاغطوا باعجام الضاد والغين واهمال الطا لا تزدحموا وتحمر بخا معجمة وتشديد الميم يغطى واهدى
همزة قطع امرلمراة من الهدية خصا بفتح المعجمة والميم وقد تسكن ومهلة فانكفيت انقلبت وزنا ومعنى واصله
بالهمز فسهل سورا بضم المهملة وسكون الواو وبلا همز الصنيع بالحبشية فحى هلا بكم كلمة استدعاء اى هلموا مسرعين
واخر فواما لواعن الطعام لتغط بكسر المعجمة وتشديد المهملة تغلى وتفور اغمر بطنه او اعبر شك وكلاهما
بالمعجمة فالثانية من العبار وهى اوجه وارا ولى بمعنى وارى الراب حلة بطنه وروى اعفر بمهملة ورأس العفر

بالتحتية

بالتحريك وهو الراب ان الاولى اى الذين وكان كثير الشعر المعروف فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان دقيق المسربة اى
شعر الصدر الى البطن وجمع بانه كان مع دقته كثيرا اى لم يكن منتشرا بل مستطيلا ونسوانها بفتح النون والمهملة
قال الخطابى كذا وقع وانما هو نؤسة بهمزة ساكنة اى وابهاجمع نؤسة تنطف تقطر من غسل فلطلع لنا قرنه اى
نظهر لنا نفسه جثوتى بضم المهملة وسكون الموحدة تؤب بلقى على الظهر ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما
اجلى بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام كما شغلوا بالمستملى كلما وهو خطا فلا شئ بعد اى جميع الاشيا بالنسبة
الى وجوده كالمعدوم او كلها تفنى وهو الباقى فهو بعد كل شئ ولا شئ بعد لا تصلين احد العصر الا الظهر مع اتفاق
البخارى ومسلم على رواية عن شيخ واحد وقد تابع مسلما ابو يعلى واخرون واتفق اهل المغازى على انها العصر
قال ابن حجر وقد ظهر لى ان الاختلاف فيه من شيخ البخارى وانه حدث به على الوجهين لكن كذا لمسلم اتركيه
ولكن كذا لحكم الملك بكسر اللام حبان بكسر المهملة العرة بفتح المهملة وكسر الرا وقاف امه وابوه قيس الاحل بفتح الهمزة
والمهملة بينهما كاف ساكنة عرق فى وسط الذراع قال الخليل هو عرق الحياة تقال انه فى كل عضو منه شعبة اذ
قطع لم يرقا الدم فابتغى له اى للمحرب وللكسيهينى لهم فاجرها الى الجراحة فانجرت لابن سعد انه مرت به عنزوهو مضطجع
فاصاب ظلفها موضع الجرح لبتة بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر وللكسيهينى من ليلته وهو
تحريف وفى المسجد خيمة حملة حالية نغذ وبمعجمتين يسيل اوهاجهم شك ماء غزوة ذات الرقاع سميت
بذلك قيل بشجرة هناك يسمى بذلك وقيل لما لقوا فى ارجلهم من الخرق وقيل لانهم رفعوا رايا تهم وقيل الارض التى
نزلوا بها كانت ذات الوان تشبه الرقاع وقال الواقدى بجبل هناك فيه بقع وهى غزوة محارب هو اى الجبل
وقال الواقدى مما ثنتان وتبوه القطب الحلبى خصفه بفتح المعجمة ثم المهملة ثم الفا هو ابن قيس ابن غيلان بن الياس بن مضر
تنسب اليه المحاربيون من قيس من بنى ثعلبة قال ابن حجر كذا وقع والصواب وبنى بوا والعطف كما عند ابن اسحق لان ثعلبة
ليس جد المحارب فانه من ذرية غطفان وغطفان هو ابن سعد بن قيس بن غيلان فهو ابن عم محارب فنزل اى
النبى صلى الله عليه وسلم نخلا هو مكان من المدينة على يومين وهى بعد خيبر هذا راى المحرر وقيل كانت سنة اربع وقيل سنة
خمس لان ابا موسى جا اى من الحبشة بعد خيبر كما سياتى فى حديث وقد ثبت انه شهد غزوة ذات الرقاع فثبت انها
بعد خيبر وقال زاد ابو ذر لى عبد الله بن رجا هو الغدانى البصرى صلى باصحابه زاد السراج فى مسنده اربع ركعات

صلى بهم ركعتين ثم ذهبوا ثم جاء اولئك فصلى بهم ركعتين فى غزوه السابعه قيل السفرة السابعة وقيل السنة السابعة
وقال ابن عباس وصله احمد والنسائى وقد تفتح القاف والراء وضم على الخويو من المدينه مما يلى بلاد غطفان
وقال بكر وصله سعيد بن منصور نعتقبه اى نركبه عقبه فنقبت بفتح النون والموحدة بينهما قاف مكسورة اى رقت يقال
نقب البعير اذا رقت خفه نعصب بفتح اوله وكسر الصاد المهملة عن ثمد قيل هو والد خوات كما اخرجه البيهقى من طريقه
عنه وقيل سهل بن ابى حثمه كما اخرجه البخارى من طريقه عنه وكانه سمعه منهما وجاء بكسر الواو وضمها مقابل حثمه
بفتح المهملة وسكون المثناة فوازنيا بالزاى قابلنا القايله وسط النهار العصاء بكسر المهملة وتخفيف المعجمة شجر كبير الشوك
صلتا بفتح المهملة وسكون اللام ومثناة مجردا من غمد غورث بمعجمة ورأ ومثلثة بوزن جعفر وقيل بضم اوله وقيل
بالكاف بدل الثاء وقال ابو هريرة ضليت اخرجه داود وابن حبان المصطلق بضم الميم وسكون المهملة وفتح الطاء وكسر
اللام المهملة وقاف لقب جذيمة بن سعد المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتيتين بينهما مهملة مكسورة واخره مهملة ماء
لبنى خزاعة وقال موسى بن عقبه سنة اربع الذى فى مغازيه سنة خمس فما سبق قلم من البخارى وهذا
اصح من قول ابن اسحق فشامه معجمة اى اغمد غزوة انمار هو غزوة ذات الرقاع لم يهبلن بضم الموحدة اى لم يغشين اللحم
قال الخليل اليهبل كزه اللحم مسلما بكسر اللام المشددة وللحموى بفتحها فراجعوه اى هشاما فى هذه اللفظة فان عبد الرزاق
رواه عن معمر فقال بدلها مسيئا مسروق حدثنى ام رومان قيل ماتت رومان فى حيوة صلى الله عليه وسلم ومسروق لم يات المدينه
الا بعد وفاته فكيف تحدثه ام رومان قاله الخطيب وتابعه جماعه من الحفاظ وردّه ابن حجر بان الذى قال انها ماتت فى
حيوة الواقدى وهو ضعيف لا يعتقب بكلامه ما ماتى فى الاسانيد الصحيحه وقد نبه البخارى على ذلك فى تاريخه الاوسط
والصغير فقال روى على بن زيد عن القاسم قال ماتت رومان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم سنه ست وفيه نظر وحدث
مسروق اسند هذا الكلام البخارى وقد جزم الحربى بان مسروقا سمع منها وله خمس عشره سنه وفى الصحيح لما نزلت ايه
التخيير قال لا تعجلى حتى تؤامرى ابويك زاد احمد فى مسنده ابا بكر وام رومان وآيه التخيير نزلت سنه تسع فهذا يدل على
تاخيرها عن التاريخ الذى ذكره الواقدى ومن وافقه تلقوته بكسر اللام وضم القاف مخففا الحديبيه بالتخفيف والتشديد
لغتان خرجنا كاخروجهم يوم الاثنين مستهل ذى القعدة سنه ست تعدون انتم الفتح الخ هو اختلاف قديم وقع فى الفتح
والتحقيق ان المراد به مختلف فى الايات فقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا المراد به الحديبيه لانها كانت مبدا الفتح لما ترتب على الصلح

الذى

الذى وقع من الامن ورفع الحرب وتمكن من كان يخشى الدخول فى الاسلام والوصول الى المدينه من ذلك وقوله وانا لهم فتحا مبينا
هو فتح خيبر وقوله فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الحديبيه ايضا وقوله اذا جاء نصر الله والفتح هو فتح مكه
اربع عشره مائة فى الروايه الاتيه خمس عشره مائة والجمع بينهم كانوا الفا واربعمائة وزيادة لا تبلغ المائه فالاول
على الكسر والثانى جبره ومن قال الفا وثلثمائة فعلى حساب الاعره وقد روى الفا وستمائة والفا وسبعمائة وكانه
على ضم الاتباع والصبيان ولابن مردويه عن ابن عباس كانوا الفا وخمسمائه وخمسه وعشرين وهذا التحرير بالغ
فنزحناها النزح اخذ الماء شيئا بعد شئ الى ان لا يبقى منه شئ احدرتنا اى اروتنا فجعل الماء يفور من اصابعه
هذا يغاير حديث البراء انه صب ماء وصوبه البير وجمع ابن حبان بالتعدد وان كلا فى وقت وان هذا حين حضرت
صلوة العصر واريد الوضوء وذاك بعده وكان اسلم اى قبيلته حفالة بضم المهملة وخفاء وتبدلت ثاء الرذال من كل شئ
يعضجون بضم اوله وسكون النون وكسر المعجمه وجيم كراعا بضم الكاف وفى الكوبى الشاة اى الاكراع لم فينضحونه اى الا
شئ لهم والا لم زرع اى نبات والاضرع بالفتح وسكون الراء ما يحلب تاكلهم تهلكهم الضبع السنه المجدبه بخفاف بضم المعجمه
وفاين الاولى خفيفه صحابى مشهور ايماء بكسر الهمزه وقيل بفتحها وسكون التحتيه والمد صحابى ايضا بنسيب قريب لان اباها
من مشاهير الصحابه بظهير قوى عاظهر اقتاده بقاف ومثناة فستفى بمهمله ومثناة وفا وهمز ومداى نستراح من النحر
وللحموى بالقاف بالهمز نسيها نهاها ايضا ومما من الغنيمه نسيناها للمتملى انسيناها فعميتا بت يوم الحرم هو يوم
خلع اهل المدينه يزيد بن معويه وبايعوا عبد الله بن حنظله على قاله على الموت اى على الازمه وهو عدم الفرار يا ابن احمى
للكشميهنى اخ بلا ياء مجزاه بفتح الميم والزاى والهمزة وسكون الجيم عن ابيه للاصيلى بدله عن انس وهو تصحيف اهبان
بضم الهمزة وسكون الهاء وموحدة بزيع بوزن عظيم اخره مهملة عن ابى جمره بالجيم والراء ولابى ذر بالمهملة والزاى وهو
تصحيف عايذ بمهملة وتحتيه وذال معجمة زيد بن اسلم عن ابيه يعنى عن عمر كما صرح به فى رواية الاسمعيلى نورته بنون و
زاى شديدة الحت حفظت بعضه هو الى قوله فاحرم منها بعمرة وما بعده هو الذى ثبته فيه معمر نبه ابو نعيم فى
المستخرج واتعضى ابتشديد الميم وعين مهمله وضاد معجمة وللكشميهنى امتعض اى شق عليهم وهى عانق اى ابطات
واستحقت التزويج وقيل هى الشابه نستلم اى لبس لامته محدقون محيطون به ناظرون اليه باحداقهم قد
احدقوا للمتملى قال بدل قد وهو تحريف لا يصيبه اى لا يصيبه خصاصة بضم المعجمة وسكون المهملة اى جاعا قال قتادة

ولغنا الخ اخرجه ابو داود من طريق قتادة عن الحسن البصري عن هياج بن عمران عن عمران بن حصين وعن سمرة بن جندب
مرفوعا به لقاح بكسر اللام وتخفيف القاف ومهملة ذوات الدر من الابل واحدها لقحة بالكسر وبالفتح ايضا وكانت عشرين لقحة
يا صباحاه هي كلمة تقال عند اسفار من كان غافلا عن عدو اندفعت على وجهي اي لم التفت عينا ولا شمالا واليوم
يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام وهو بضم الراء وتشديد المعجمة جمع راضع وهو اللئيم واصله ان رجلا كان شديد البخل
فكان اذا اراد حلب ناقته ارتضع من ثديها لئلا تحلبها فيسمع جيرانه او يتبدد من اللبن شئ فقالوا في المثل للام من راضع
وقيل معناه اليوم يعرف من ارتضع من كرمة فاجتبته او لئيمة فمجته وقيل اليوم يعرف من ارتضعته الحرب من صغره
وتدربها وقيل معناه هذا يوم شديد عليكم تفارق فيه المرضعة مرتضعته قال السهيلي يجوز رفع اليوم وبومر و
نصبه على ظرف ومر
وقال اهل اللغة تقال رضع الصبي بالكسر يرضع بالفتح رضاعا وفي اللوم رضع بالفتح يرضع بالضم
رضاعة حميت منعت ملكت فاسحج بوزن اكرمي فصمل خيبر بوزن جعفر مدينة على ثمانية برد من المدينة الى جهة
الشام سميت باسم رجل من العالقة نزلها هنيمات تك جمع هنيمة تصغير هنة وللكشميهني هنياتك فداء لك بالكسر والمد
هي كلمة يراد بها المحبة والتعظيم والافاسد يعني لا يقال في حق الفداء لاختصاصه بمن يجوز عليه الفناء ما انقيا بتشديد
الفوقية وقاف اي ما تركنا من الاوام وللاصيلي بوجه ساكنة اي ما خلفنا وراءنا من الذنوب وللقابسي ما القينا اي ما
وجدنا من المناهي والقين للنسفي والذي اتينا بالمشاة جثنا عولوا علينا اي استغاثوا يقال عولت على فلان
وبه اي استغثت قال رجل هو عمر بن الخطاب وجت كان من عادته صلى الله عليه وسلم اذا استغفر لانسان خصه استشهد
لولاهلا امتعنا به اي ابقيته لنا لنتمتع بشجاعته مخمصة مجاعة شديدة ذباب سيفه طرفه لا على عين
ركبه طرفها اجرين للكشميهني لاجرين لجاهد اي جاد في امور مركلب للمشقة في الله مجاهد لاعداء الله مشابها
اي لاهل الارض او المدينة او الحرب لم نغرلهم بالعين المعجمة من الاغارة ولا بي ذر لم نقربهم بالقاف عساجيهم جمع مسحاة
مهملتين ومكاتلهم جمع مكتل وهي القفة الكبيرة فاكفيت قال ابن التين صوابه فكفيت قال الاصمعي كفأت لانا
قلبته ولا تقل اكفأته وقال الكسائي اكفأت لاناء أملته مال رجع بعد فراغ القتال رجل هو قرمان الظفري شاذه
بتشديد المعجمة ما انفرد عن الجماعة فاذة مثله اتباع والمعنى لا يلتئم شيا الا قتله اجزابا لهمزة غنى حضر القتال
بالرفع والنصب تويد للكشميهني لتويد فواطيا لسته فقال كانهم الساعة سود خيبر قال ابن حجر الذي نظر ان غيرهم

من الناسك

من الناس لم يكونوا كذلك يلبسون الطيالسة بخلافهم فشبههم بهم ولا يلزم من هذه الكراهة لبس الطيالسة وقيل انما انكر
الوانها لانها كانت صفرا وقيل المراد بها الاكسية ففيه اختلف هل كان فتحها صلحا او عنوة والثاني صحيح
يد وكون مهملة بضمير اي يختلفون ويختطفون فيوبوزن ضربا قائلهم على حذف همزة الاستفهام حتى يكونوا
مثلنا اي حتى يسلموا انفذ بضم الفا ومعجمة سد الصهباء بفتح السين المهملة وضمها مكان على بريد من خيبر حلت اي
طهرت من الحيض يحوي بضم اوله وفتح المهملة وتشديد الواو ويجعل لها حوية وهي كساء محشو يدار حول الراكب
الحمر الانسية لابي ذر حمر الانسية البته اي القطع وهمزة وصل فاطفحها بتشديد الطاء المهملة اي املاها حتى فاضت
ويضجه بالشوين فيها شئ واحد بفتح المعجمة وللمستملي بكسر المهملة وتشديد التحتية ابو بردة اسمه عامر او بريد
بضم الراء وسكون الها اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتية البعد البغضاء جمع
بعيد وبغيض اهل السفينة بالنصب على الاختصاص اسالا بفتح اوله اي اجار فقة مثلثة الراء خلون من الدخول
باتفاق رواة البخاري اي منازلهم وبعض رواة مسلم يرحلون من الرحيل وصوبها الدمياطي مدعم بكسر الميم
وسكون المهملة وفتح المهملة الضباب بكسر المعجمة عاير مهملة بوزن فاعل اي لا يدري من رماه وقيل الحايد عن قصد
بل للكشميهني بلى وهو تصحيف ولمسلم كلا بانا بموحدتين مفتوح حتى الثانية مشددة وبعد الالف نون اي شيا
واحد او طريقة واحدة قاله صاحب العين وقيل ان هذا اللفظ لا تعرف في اللغة وانما هي بالتحتية بعد الموحدة
اي شيا واحدا وقيل البيان المعدم الذي لا شئ له اي فقراء معدمين لوبر بفتح الواو وسكون الموحدة وراء ابة
صغيرة كالسنور وحشيه اراد به تحجر ابي هريرة وانه ليس في مقام من يشرع بطا ولا منع قدوم بفتح القاف وضمها
طرف الضان بهمز راس الجبل لانه في الغالب موضع مرعى الغنم وقيل بلا همز جبل لدوس قوم ابي هريرة تحدر عني تدلى
الضال باللام السدر تدأدأ مهملتين بينهما همزة ساكنة من الدادأة وهي صوت الجمان في المسيل وللمستملي برادل
الدال الثانية وللمروزي تردى بمعنى تحدر بتحتية بعني بفتح اوله والمهملة وسكون النون بينها ياء يعيب ولم يكن بايع تلك الاشهر
قال المازري العذر في تخلفه ما اعتذر به هو انه يكفي في بيعة الامام مبايعة بعض اهل الحل والعقد ولا يلزم
استيعاب كل احد كراهية لحضور عمر لابي ذر لحضوره ذلك لما الفوه من قوة عمر وصلابته في القول والفعل فخشوا
من حضوره كثرة المعابة التي تودي الى خلاف ما قصدوه من المصافاة عسيتم التأخر خطاب وهو سم علي

ولم نفس بفتح الفاء اى لم نحسدك استبددت لغير اى فذ ربدال واحدة وحذفت الاخرى تخفيفا كظلت ظلت
نرى بالضم والفتح شجر وقع من الاختلاف والشارع المراد اقصر العشية بالنصب والرفع وعذرة بصيغة المصدر
والماضى هم مثلث السين عمرة القضاء سميت بذلك لما وقع فيها من المقاضاة بين المسلمين والمشركين ولذلك
يقال لها عمرة القضية ايضا وقيل لانها كانت قضاء عن العمرة التى صدّ عنها عام الحديبية قال الحاكم فى الاكليل و
تسمى ايضا عمرة الصلح زاد السهيلى وعمرة القصاص لان هذه الاية نزلت فيها الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص وللمتملى غزوة بدل عمرة ووجه بانه صلى الله عليه وسلم خرج اليها مستعدا بالسلاح خشية ان يقع من قريش
غدر ذكره انس يشير الى ما اخرجه ابو يعلى والطبرانى من حديثه ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة فى عمرة القضاء و
عبد الله بن رواحة يشد بين يديه خلوا بنى الكفار عن سبيله الحديث يدعون بفتح الدال بتركون كتبتُ الا بى ذر
كتب بضم اوله فكتب تمسك بظاهره وقد زعموا ان النبى صلى الله عليه وسلم كتبها بيده وقال اخرون اى امر من كتبها ابنه حمزة
اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل امامة وقيل سلمى ونك اسم فعل بمعنى خذى جلبتها بالتاء الساكنة ماض
للكثيهنى بالجيم وتشديد الميم امرولابى داود والنسائى فحملتها فاختصم اى بعد قدوم المدينة كما فى رواية احمد و
الحاكم وخالتها اسمها اسما بنت عميس وقال لعلى انت منى وانا منك اى فى النسب والصهر والسابقة وغيرة لكن من المزايا
ولم يرد محض القرابة والا لجعفر شركه فيها وقال لجعفر اشبهت خلقى وخلقى زاد ابن سعد من مرسل الباقر فقام جعفر
فجعل حول النبى صلى الله عليه وسلم ودار عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا قال شئ رايت الحبشة يصنعونه بملوكهم وفى رواية
ان الله فعل ذلك والجعل الرقص بهيئة مخصوصة ان يود واعلى تقدير مخافة وقد يسكن الفاء اى قوم ولابن السكن
وقد حرف التحقيق وهو خطاء وهنتهم تخفيف الهاء وتشديدها اضعفتهم تزوج ميمونة زاد بن حبان زوجه اياها
العباس زاد ابو الاسود فى مغازيه امرها لان اختها كانت تحته مونة بضم الميم وسكون الواو ونمرود ونه بالقرب
من البقاء على مرحلتين من بيت المقدس وكانت غزوتها فى جمادى سنة ثمان واجزنى نافع عطف على محذوف
وهو قصير طويلة فى غزوة موتة اخرجها سعيد بن منصور فى سننه عن ابن ابى هلال ثم عقبها بهذا ليس منها للكشميهنى
فيها ان قتل زيد جعفر يوخذ منه جواز ولايته الوظايف تعليقا وهو دليل قوى جدا تذرفان بذال معجمة وراء
مكسورة تدمعان الدموع شق الباب بالكسر ناحيته وبالفتح الموضع الذى ننظر منه كالكوة العنا بالفتح والمد التعب دق

بضم

بضم الدال انت كذلك استفهام انكار الحرقات بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف نسبة الى الحرقة واسمه خميس بن عامر
بن ثعلبة ابن مودعة بن حصينة غزوة الفتح اى فتح مكة ظعينة اسمها سارة وقيل كنود وقيل كانت مولاة للعباس
معها كتاب صورته فيما حكاه السهيلى اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل
تسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحدى لنصره الله وانجزله وعده فانظروا لانفسكم والسلام وروى الواقدى ان صورته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فى الناس بالغزو ولا اراه يريد غيركم وقد احببت ان يكون لى عند كم يد للصوام
لابى ذر للصور وكلاهما جمع صايم لكانها جواب قسم محذوف حطم الخيل بمهملة وطاء وخا بمعجمة وسكون التحتية اى اذدحامها
وللنسفى بمعجمة وطاء وجيم وموحدة مفتوحة اى انفه ليثبه بمثناة القطعة من الجيش مالى ولغفار زاد والله
ماكان بينى وبينهم حرب قط يوم الملحمة بالمهملة اى يوم حرب لا يوجد منه مخلص اى يوم المقتلة العظمى يوم
الذمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم الهلال وقيل الغضب خيس بمعجمة ونون ومهملة ومعجمة وعجرة ومعجمة قولان
مصغر وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاى رجح بتشديد الجيم والترجيح تردد القارى الحرف فى الحلق وقال
اى معاوية بن قرة الخيف بالرفع خبر مبتدا وهو الخذروعن غلظه الجبل وارتفع عرمسيل الماء المغزر اداد ارقطنى
من حديث قتلون زاد ابن جان فقتل قال ابن اسحق قتله سعد بن حريث وابو برزة الاسلمى اشتركا فى قتله وفى اخبار
مكة للعمرى بسند جيد عن السايب بن يزيد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استخرج مفتاح الكعبة من عبد الله
بن خطل وضرب عنقه ضحى ابنى زمزم ومقام ابرهيم نصب بضم النون والمهملة واحد لا نصا وهى ما ينصب للعبادة
من دون الله محق قد علمتم اى فضله لعريم منى اى بعض فضيلتى فقال لى ابن عباس بالنصب نداء وللكشميهنى بالرفع
اى فى حجة الوداع سبعة عشر اى فى الفتح فلا تعارض بين الحديثين وقال الليث وصله المعمرى فى التاريخ صوم بمهملتين
مصغر سنين بمهملة ونون مصغر مهم الناس مثلث الراء يقرأ بضم اوله وفتح القاف وتشديد الراء ومنهم من القراءة
وللكشميهنى بالف مقصورة من التقرية اى بجمع وروى يقر من القرار وللاسمعيلى يقر بغين معجمة وراء مشددة
اى يلصق الغرا وهو بجمعها عياض تلوم بفتح اوله واللام وتشديد اللام تنتظر بذ رسبق تقلصت انجمعت
وارتفعت الا تغطون باثبات النون فى الاصول هو احوك فيه رد لمن زعم ان اللام فى هولك للملك اى هو لك عبد
قال ابن شهاب كذا بو هريرة يصح بذلك اى يعلق بهذا الحكم وهو منقطع بين ابن شهاب وابى هريرة عروة يعنى عن عايشة

عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرسل وقد وصله في الحج والجهاد عنه عن طاوس عن ابن عباس
حنين بمهملة ونون مصغرا واد الى جنب ذي المجاز قرب مزدلفة بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات
سمي باسم حنين ابن قانية بن مهلائيل قال قبل ذلك لاحمد قال نعم وقبل ذلك اي من المشاهد قال ابن حجر واول
مشاهد الحديبية الرشق بعجمة وقاف الرمي بالسهام هوازن قبيلة كبيرة من العرب فيما عده بطون انا البني الاكذب
اي خفا وهذا مما خرج موزونا من غير قصد فلا يسمى شعرا كالذي وقع في القرآن من ذلك انا ابن عبد المطلب هو على
عادة العرب من الانتساب الى الجد اذا كان اشهر من الاب استانيتا استنظرت اي اخرت قسم السبي لحضورها فابطأ ثم
وكانت ترك قسم السبي وتوجه الى الطائف لحصارها ثم رجع الى الجعرانة فقسمها هناك بكم للكشميهني بكم قفل بفتح القاف
والراء رجع بطيب بفتح الطاء وتشديد التحتية اي بعطاء عن طيب نفس بلا عوض هذا الذي يلغني هو قول الزهري جؤلة
بفتح الجيم وسكون الواو وحركه فيها اختلافا علاظم جبل عانقه اي عضبه والعانق موضع الرداء من المنكب
ايم الله اي حلفه وما قضى به فارضه منه للكشميهني مني فقال ابو بكر لا احمد فقال عمر وجم بان كلا قال لاها الله
اذا كذا في الروايات والاصول من الصحيحين وغيرهما وقال الخطابي هكذا يروونه وانما المعروف في كلام العرب لاها
الله ذا والهاء فيه عمزة الواو والمعنى لا والله يكون ذا وقال المازني قول الرواة لاها الله اذا خطا والصواب
لاها الله ذا اي ذا يميني وقسمي وقال ابو زيد ليس في كلامهم لاها الله اذا وانما هو لاها الله ذا وذا اصله في الكلام
والمعنى لا والله هذا ما اقسم وقال الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها وقال ابن مالك في النطق بها اربعة اوجه
ثبوت الفين بهمز قطع وحذف الالف وثبوت الهمز وثبوت الف واحدة بلا همز وحذف الالفين معا والوصل وقال ابو البقاء
وقع في الرواية اذا بالف وتنوين ويمكن توجيهه بان التقدير لا والله لا اعطي اذا ويكون لا بعد اخ تاكيد النفي المذكور
وموضح للسبب فيه وقال الطيبي ثبت في الرواية لاها الله اذا فحمله بعض النحاة على انه غير من الرواة وان الصواب ذا
وليس كما قال بل الرواية صحيحة وهو كقولك لمن قال لك افعل كذا والله اذ لا افعل فالتقدير والله اذا لا افعل الخ قال
ويحتمل ان تكون اذا زائدة وكذا قال القرطبي اذا هنا هي حرف الجواب كقوله اسقني الرطب اذا جف قالوا نعم قال فلا
اذا قال واما هنا فليست للتنبيه بل هي بدل من مدة القسم في قولهم الله لافعلن وقد وردت في هذه الجملة كذلك
في عدة من الاحاديث افتطن توارد الرواة في جميعها على الغلط والتحريف معاذ الله وقد بسطت عليها في حاشيه

مغني

مغني اللبيب ما بسط مما هنا لا يعتمد اي يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم محرفا بفتح الميم والراء بستانا لانه يحرف
منه التمر اي يجتنى بني سليمة بكسر اللام ثالثة ثلثة بفتح مثلثة بين مثناتين اصلية ثخلة بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر
المثناة تريد ان ناخذ على غرة بزك بالموحدة للاكثر وبعضهم بمثناة اصيبغ للقابسي بصاد مهملة وغين
معجمة نوع من الطير كني به عن الضعف والمهانة ولابي ذر عكسه تصغير صبغ كني به عن ضعفه ايضا في مقابله
جعل خصمه اسد الضعف افراس الضبع وما يوصف به من العجز ويدع بالحركات الثلث او طاس واد في ديار
هوازن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم جشمي بضم الجيم وفتح المعجمة اي رجل من بني جشم قيل هو سلمة بن دريد
بن الصمة فنزا اي انصب مرحل برا مهملة وميم مشددة اي معمول بالرمال وهي الجبال التي يظفر بها الاسن الطائف
بلد على مرحلتين او ثلث من مكة من حمية المشرق قيل اصلها ان جبريل اقتلع لجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار
بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم انزلها حيث الطائف فسمي الموضع بها وكانت اولا بنواحي صنعا المخت هيتا اي اسمه
ذلك وهو بكسر الهاء وسكون التحتية ومثناة وقيل بفتح الهاء وقيل بنون وموحدة وقيل بل اسمه ماتة بمثناه وقيل
بنون وقيل انه بالفتح وتشديد النون ابن عمر للاصيلي وغير ابن عمرو والصواب الاول وقد زاد الحميدي
في مسنده ابن الخطاب فاوضح ذلك فافلون راجعون الى المدينة الخبر كله بالنصب وللكشميهني بالخير كله اي بصيغة الاخبار
في الاسناد كله لابا لغنعنة بالجعرانة بكسر الجيم والمهملة وقد تسكن والراشد يه بين مكة والطائف على بريد من مكة
بين مكة والمدينة قال الداودي وغيره انه خطا بل هي بين مكة والطائف وجزم به النووي وغيره طايفة بقيه
في المولفة بدل مما قبله بدل بعض وهم ناس من قريش اسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وقد سمى اكثرهم اربعين نفسا
ولم يعط الانصار شيا اي من الخمس الذي اعطى منه المولفة قاله الواقدي والقرطبي وقيل لم اصل الغنيمة وان ذلك
خاص بهذه الوقعة قال ابن حجر وهو المعتمد وسببه انهم كانوا انهزموا فلم يرجعوا حتى هزم الكفار فرد الله
امر الغنيمه لنبيه صلى الله عليه وسلم ففعل فيها ما فعل للتالف ووكل الانصار الى ايمانهم فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس كذا للاكثر مرة واحدة وللابي ذر وكانهم وجدا اذ لم كانهم وجدوا الخ على الشك ووجد بضمير
جمع واحد ووجد واما ض للكشميهني وجدوا فيها وهو تكرار بلا فايدة ضلالا بالتشديد جمع ضال عالة بالمهملة
فقراء امن افعل تفضيل من الحن رحالكم بالمهملة بيوتكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قال الخطابي اراد

به تطييب قلوبهم حيث رضى بان يكون واحدا منهم لولا امر الهجرة التى لا يجوز تبديلها والمعنى لولا ان النسبة الى الهجرة
لاسعنى تركها لانتسبت اليكم وتسميت باسمكم لكن خصوصية الهجرة سبقت فمنعت من ذلك وهى على واشرف
فلا تبدل بغيرها الوادى المكان المنخفض والشعب ما تفرج بين جبلين شعار بكسر المعجمة ومهملة الثوب الذى
يلى الجسد والدثار بكسر المهملة والمثلثة الذى فوقه استعار لغرط قربهم منه وانهم بطانته وخاصته
والصق به من غيرهم يوم فتح مكة اى عامه وزمانه غنايم فى قريش للكشميهنى بنى قريش ولابى ذر غنايم قريش
وهو خطا الطلقاء جمع طليق وهم من حصل المن عليه يوم الفتح حديث عهد كذا وقع بالافراد فى الصحيحين
والمعروف حديثو عهد اجيزوهم بفتح اوله وكسر الجيم وسكون التحتية وزاى من الجايزه ولبعضهم بسكون الجيم
وضم الموحدة وراء فغيره وجهه زاد الواقدى حتى ندمت على ما بلغته السرية التى قبل نجد ذكر اهل المغازى
انها كانت قبل الفتح فى شعبان سنة ثمان وكان ابو قتادة اميرها وكانوا خمسة وعشرين وغنموا من غطفان بارض
محارب مائتى بعير والفى شاة والسرية بوزن عطية قطعة من الجيش من ثلاثة الى خمسمائة فهى من سرى بالنون ثم
المهملة فان زاد على ثمانمائة فجيش فان زاد على اربعة آلاف سمى جحفلا فان زاد فجيش جرار جذعة بجيم ومعجمة
بوزن عظيمة وكان البعث اليهم فى شوال عقب الفتح كان يوم بالتنوين وكان تمامة علمه ان مجز بضم اوله
وفتح الجيم وتشديد الزاى الاولى وكسرها وهو والد القائف المذكور فى حديث اسامة خدمت بفتح الميم وحكى كسرها
طفى لهيبها بخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة وفا الكوة والاقليم بلغة اليمن تعوقه بالعين المهملة ثم القاف الازم قراته
ليلا ونهارا شيا بعد شئ وحينا بعد حين ماخوذ من فواق الناقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر
ثم تحلب جزى اى اجزأ الذى جعلته للنوم من اجزاء الليل فاحتسبت للكشميهنى بلفظ المضارع المتنع
بكسر الموحدة وسكون المثناة ومهملة تعقب معك بالتشديد اى يرجع الى اليمن والتعقيب ان يعود بعض العسكر
بعد الرجوع ليصيبوا غرة من العدو وقيل ان يرجع فى غزاة من كان فى غزاة اخرى قبلها او اتى بتشديد الياء
ويجوز تخفيفها ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وللقابسى عن منجوف وهو تصحيف وليس
فى الصحيح سوى هذا الحديث لقبض الخمس وقد اغتسل فيه اختصارا ثبت فى رواية الاسمعيلى فقال فاصطفى
على منه لنفسه سبية ثم اصبح يقطر راسه وفى لفظ له وصيفة هى من افضل السبى وقد استشكل قسمة النفس

ووطيه الجارية بلا استبراء واجيب عن الاول بان ذلك كان مفوضا اليه من النبى صلى الله عليه وسلم وعن الثانى باحتمال
انها كانت بكرا او صغيرة واداه اجتهاده انه لا استبراء فيها كما صار اليه غير واحد من الصحابة قلت وقد صرح فى
هذا الحديث باطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو تقرير منه فيستدل به لعدم وجوب الاستبرأ فى الصغيرة كما هو
احد الوجهين عندنا وسابسط المسئلة فى حواشى الروضة وفيه ان عليا لم يكن يمتنع عليه التسرى على فاطمة
رضى الله عنها بل التزوج فقط نذهيبه تصغير ذهبة وكذا هو فى مسلم بلا تصغير وتانيثه لغة او على معنى الطائفة
مقروظ بمعجمة مشالة مدبوغ بالقرظ لم يحصل فى ترابها اى لم يخلص من تراب الجوف علقمة ابن علاثة
غاير العينين بمعجمة من الغور اى ان عينيه داخلتان فى محاجرهما لاصقتين بقعر الحدقة وهو ضد الجحوظ
مشرف بمعجمة وفا اى بارز الوجنتين بهما العظمان المشرفان على الخدين ناشز بنون ومعجمتين وزاى مرتفع لعله
بمعنى عسى اتعب بنون وقاف مشددة وموحدة ضئضئ بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى وللكشميهنى بمهملتين
بمعناه النسل والعقب بسعاسع بكسر المهملة ولاتيه على اليمن ذى الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة اسم لبيت
كان فيه صنم بارض خثعم والكعبة الشامية قيل انه غلط والصواب اليمانية وصوبه ابن حجر ووجهه بانهم سموه
بذلك لكونهم جعلوا بابه مقابل الشام الاللعرض اباارطاة بفتح الهمزة وسكون الراء ومهملة اسمه حصين
بن ربيعة كانما جعل اجوف كناية عن نوع زينتها واذناب بمعجمة وقيل سواد هالما وقع فيها من التحريق
ذات السلاسل سميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا وقيل لان بها ماء يقال
له السلسل وهى وراء وادى القرى على عشر ايام من المدينة وكان غزوتها فى جمادى الآخرة سنة ثمان وقيل
سنة سبع لخم بفتح اللام وسكون المعجمة قبيلة تنسب الى لخم ابن عدى بن الحارث بن مر ابن ادد وجذام بضم
الجيم ومعجمة قبيلة تنسب الى عمرو بن عدى اخى لخم بالى بفتح الموحدة بوزن على وعذرة بضم المهملة وسكون المعجمة
ونبى الفتى الملقب بطوق من قضاعة عن ابى عثمان يعنى عن عمرو بن العاص كما صرح به فى رواية مسلم ذا الكلاع بفتح
الكاف وتخفيف اللام ومهملة اسمه ابيفع بن بالوراء ويقال اشميفع بفتح الهمزة واليم والفا وسكون المهملة والتحتية
تا مرثد بعد الهمزة وتخفيف الميم اى تشاور تم او بالقصر والتشديد اى اقسم امير منكم على رضى فاذا كان الامارة
بالسيف اى بالقهر والغلبة كانوا اى الامراء سيف البحر بكسر المهملة وسكون التحتية وفاساحله مزود بكسر الميم

وسكون الزاى ما يجعل فيه الزاد يقوتنا بفتح اوله والتخفيف من الثلاثى وبضمه والتشديد من التفعيل
الضرب بفتح المعجمة المثالة وحكى ابن التين اسقاطها وكسر الراء وقيل بسكونها وموحدة الجبل الصغير
الخبط بفتح المعجمة والموحدة العنبر سمكة كبيرة والعنبر المشموم رجيعها وقيل لوجد فى بطنها طولها خمسون
ذراعا قاله الازهرى ثابت بمثلثة رجعت وذكر بفتح الواو والمهملة شجرة من اضلاعه للتملى من اعضائه
والصواب الاول وكان فيهم للكشميهنى منهم سبية بالهمز بوزن عظيمة جارية مسبية فعيلة بمعنى مفعولة
عبد القيس قبيلة كبيرة تسكن البحرين تنسب الى عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة ابن اسد بن ربيعة ابن
نزار بنى حنيفة قبيلة كبيرة بنزل اليمامة بضم المثلثة ابن اثال بضم اوله ومثلثة ذادم بمهملة وتخفيف الميم
اى صاحب مرادمه موقع بسيفى قاتله بقتله او صاحب قتل سبق منه وهو مطلوب به وللكشميهنى بمعجمة وتشديد
بمعنى دمه كما فى ابى داود وهو بمعنى الوجه الاول مسيلمة بكسر اللام قيل هو لقب واسمه ثمامة قال ابن اسحق ادعى
النبوة سنة عشر ان جعل لى محمد زاد ابو ذر وابن السكن لا مراد بوتخالفت الحق لعقرتك ما لقاتيمه للكشميهنى
وهذا ثابت بحبيك على انه كان خطيب الانصار وفيه استعانة الامام باهل البلاغة فى جواب اهل العناد اريت
بالضم مزويا النوم العنسى بمهملتين بينهما نون ساكنة اسمه الاسود هو اجير لغوث فى خيبر وللكشميهنى احسن
جثوه بضم الجيم وسكون المثلثة قطعة من التراب بجمع فتصير كوما منصل بالتخفيف والتشديد يقال نصلت الرمح
جعلت له نصلا وانصلته نزعت منه النصل فالقيناه شهر رجب بالنصب على تقدير فى محرم رجب اى خلوه على قومه
بالفتح نشيط بوزن كريم وكان فى موضع آخر اسمه عبد الله بن بنداعلى ان الجيم فى ابن عبيد عبد الله الفقه لا اخوه
موسى الضعيف وكان عبد الله اكبر من موسى بثماني سنة اشوازين بكسر الهمزة شنيه اشواز لغة فى السواز ففظعتهما
بفاء وظاء معجمة مكسورة اى اشتد على امرهما من امر فظيع اى شديد بخاز بفتح النون وسكون الجيم بلد على سبع
مراحل من مكة الى جهة اليمن العاقب اسمه عبد المسيح والسيد اسمه الايهم ويقال شرحبيل وقد ذكر ابن سعد انهما
اسلما بعد ذلك عناه يباهلاه فلاعنا للكشميهنى فلاعنا عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد باليمن سميت بعمان
بن سبا جرم بفتح الجيم وسكون الراء قبيلة فقدرته بكسر الذال المعجمة ان يلقى بضم اوله وفتح القاف اى يرمى به فلا
ابالي اذا اى اذا قدمت على غيرى بعد موفتك لقدرى حجة الوداع بفتح الحاء والواو وكسرها سطرين بمهملة وللاصيلى

بمعجمة وخطاء عياض مرمرة بفتح الميمين وسكون الراء الاولى ولحرة المرمر وهو جنس من الرخام فلا ندرى
ما حجة الوداع كان شئ ذكره النبى صلى الله عليه وسلم فتحد ثوابه وما فهموا ان المراد بالوداع وداع النبى صلى الله عليه وسلم
حتى وقعت وفاته بعد بقليل فوقوا ذلك على بن مدرك بوزن مسلم ليس له فى البخارى سوى هذا الحديث عزوه
تبوك كانت فى رجب سنة تسع بلا خلاف وتبوك مكان من المدينة على اربع عشرة مرحلة جاءها النبى صلى الله عليه وسلم
ومعينون ماؤها بقدح فقال ما زلتم تبوكونها فسميت حينئذ وتبوك العسرة ماخوذة من قوله تعالى فى ساعة
العسرة لانها كانت فى حر شديد وجدب شديد من قلة الظهر والنفقة والعطش لحملان بضم المهملة الذى يركب
عليه القربتين بحملين المشد ودين احدهما الى الاخر ولابى ذر بالتاء اى الناقتين اتباعهم للكشميهنى اتباعهم
وهو تحريف واستخلف عليا للحاكم فى الاكليل فقال يا على اخلفنى فى اهلى واضرب وجئه وعظ ثم دعا لنا
فقال اسمع لعلى واطع العسرة للسرخسى التصغير من بنيه جمع ابن وللقابسى من بيته اى منزله تواثقنا اى اخذ
بعضنا على بعض الميثاق وزرى بغيرها اى اوهم غيرها زاد ابو داود وبعون وكان يقول الحرب خدعة
فجلى بتشديد اللام اوضح اهبة بضم اوله وسكون الهاء ما تحتاج اليه فى السفر والحرب غزوهم للكشميهنى عدوهم
كثير زاد مسلم يزيدون على عشرة الاف وللحاكم فى الاكليل زيادة على ثلثمائة الف وبه جزم ابن اسحق
وثبت وجه بحبني الرواتين فى الديباج كتاب حافظ بالتنوين فيهما ولمسلم بالاضافة يريد
الديوان مدرج من كلام الزهرى المجد بالكسر الجهد والمبالغة فى الامر اسرعوا للكشميهنى شرعوا وهو تصحيف
وتفارط بفاء وراء وطاء مهملة فات وسبق مغموصا بغين معجمة وصاد مهملة مطعونا عليه فى دينه
والنظر فى عطفيه كناية عن حسنه وبهجته فاجمعت صدقه اى جزمت به وعقدت عليه قصدى
جدلا اى فصاحة وقوى كلام تجد بكسر الجيم تغضب كافيكدهنك بالنصب والفاعل استغفار مران بضم الميم
وتخفيف الراء الاولى العمرى بفتح المهملة نسبة الى بنى عمرو بن عوف الواقفى بقاف ثم فا نسبة الى بنى واقف
ابن امرئ القيس بن مالك بن الاوس ايتيا اللتا اختصاص فاسارقه بالمهملة والقاف انظر اليه فى خفيه
جفوه بفتح الجيم وسكون الفاء اعراض تسوروت علوت سور الدار بنطى بفتح النون والموحدة ملك غساف
بغين معجمة ومهملة شديدة اسمه جبلة من الايهم مضيعه بسكون المعجمة وبجوز كسرها اى حيث يضيع حوكك

نواسك بضم النون وكسر المهملة من المواساة فتممت قصة بها انث الكتاب على معنى الصحيفة التنور ما يخبز فيه
فسجرته بمهملة وجيم اوقدته رسول الله في رواية الواقدي انه خزيمة ابن ثابت امرأتك هي عمرة
بنت جبة بن صخر الانصارية امرأة هلال خولة بنت عاصم صارخ هو ابو بكر الصديق واذن بالمد والقصر
وركض رجل هو الزبير ابن العوام وسعى ساع هو حمزة ابن عمرو الاسلمي فاوفى الفا مقصورا اشرف واطلع ما املك
غير مما اي من الثياب واستعرت ثوبين زاد الواقدي من زاي قتادة فوجا جماعة ليمنك بكسر النون بخزومي
قيل شكل يوم اسلامه فقدر استثناه وقيل لا الان يومر توبته مكمل ليومر اسلامه كانه قطعة قمر
قيل شبهه بقطعة منه لا بكله مع ان المعهود في التشبيه الثاني لان القصد الاشارة الى موضع الاستدارة وهو الجبين
وفيه نظر السرور فناسب تشبيه بعض الغمر منه للكثيمهني فيه انخلع اخرج صدقة حال او مفعول على تضمين
انخلع معنى التصدق بلاه الله انعم عليه ان لا اكون كذبته لازايدة قاله عياض نخلعنا بضم اوله وكسر اللام وراجا
بالمهملة آخر عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى العبد مزقه قطعه يمزقوا يفرقوا امزق بفتح الزاي ايام
الجمل محلة قبل بكله باصحاب الجمل هم العسكر الذي كان مع عايشة بنت كسرى هي بوران بنت شيرويه
بن كسرى ملكت بعد شيرويه وكان مات بعد قتله اباه بستة اشهر مرض النبي صلى الله عليه وسلم كان ابتداؤه
في بنت ميمونة وقيل زينب وقيل ريحانة يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الاربعاء والاكثر انه اقام
بالله عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل اثنى عشر وقيل عشرة ومات يوم الاثنين من ربيع الاول بالاجماع في الثاني
عشرة عند الجمهور وقيل في اوله وقيل في ثانيه ورجحه السهيلي وقال يونس وصله البزار والحاكم و
الاسهيلي اوان بالفتح على الظرفية الهرى هو عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات صاحبه بالمعوذات
اي المعوذتين اطلاقا للجمع على الاثنين وقيل مع الاخلاص يوم الخميس خبر مبتدا محذوف او عكسه وما يوم
الخميس صعنه تفخيم وتفظيع اهجر بهمزة استفهام بجمع رواة البخاري هنا اي اقال هجرا وهو ما يقع من كلام
المريض غير منتظم وذلك محال عليه صلى الله عليه وسلم وكانه وقع من بعض من قرب دخوله في الاسلام فالذي
انا فيه اي من طلب الكتابة خير من عدمها وسكت اي سعيد بن جبير عن الثالثة قال الداودي وابن التين
هي الوصية بالقران وقال المهلب وابن بطال بل تفيد جيش اسامة وقال عياض هي قوله الصلوة وما

ملكت

ملكت ايمانكم اولا تتخذوا قبري وثنا يعبد فانها ثبتت في الموطا مقرونة بالامر باخراج اليهود بحذه
بضم الموحدة وتشديد المهملة شئ عرض في الحلق فتغير له الصوت في الرفيق الاعلى الملكة او من في آيه
مع الذين انعم الله عليهم او المكان الذي يحصل فيه مرافقتهم وهو الجنة او السماء اقوال وقيل المراد به الله جل جلاله
لانه مزاحها له قال السهيلي والحكمة في اختيار هذه الكلمة انها تتضمن التوحيد والذكر بالقلب حتى يستفاد
منه الرخصة لغيره لانه لا شرط الذكر باللسان قال وقد وجدت في بعض كتب الواقدي ان اول كلمة تكلم
بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسترضع عند حليمة الله اكبر واخر كلمة تكلم بها في الرفيق الاعلى وروى الحاكم
من حديث انس انا خر ما تكلم به جلال ربي الرفيع تستن مستاك فابدة تتسنن بدالال مد نظره اليه فقضمته
بكسر المعجمة مضغته والقضم الاخذ بطرف الاسنان حاقنتي ما سفل من الذقن وذافنتي ما علا منه وقيل
الحاقنة ثغرة النرقوة وقيل ما دون النرقوة من الصدر وقيل تحت السرة وقيل الاقنان طرف الحلقوم
من سبع قرب قيل الحكمة في هذا العدد انه خاصية في دفع ضرر السم والسحر بارئا اسم فاعل من برا اي افاق
من مرضه عبد العصا كناية عن صيرورته تابعا لغيره لاري بالفتح والضم هذا الامر اي الخلافة سحري عملني
الصدر وتحري بوزنه موضع النحر فامرة بفا وتشديد الراء ماض وللكثيمهني بامره فعقرت بضم اوله و
كسر القاف هلكت وروى بفتح اوله دهشت وتحيرت تغلني بضم اوله وكسر القاف تحملني اهويت للكثيمهني هويت
بفتحتين كراهية بالرفع اي هذا من جنة بفتح من موصولة الى جبريل بنعاه قال سبط ابن الجوزي الصواب
نعاه بثلثين زاد المستملي صاعا قلت هل سمعت في ليلة القدر فايل ذلك ابو الخير الصنابحي كتاب
التفسير تفعيل من الفسر وهو البيان وجميع ما علقه المصنف في الصحيح من التفسير عن ابن عباس فهو من نسخة علي ابن ابي
طلحة عنه وهي موصولة في تفسير ابن جرير وابن ابي حاتم فائدة طريق الجمع بين ما ورد في سبب نزوله
اية وورد حديث اخر في نزولها سبب اخر انما نزلت في الامرين معا من الرحمة اي مشتقان منها و
سميت ام الكتاب انه تفتح النمرة اي لانه يبدأ بكتابتها قيل هذا اي سبب تسميتها فاتحة الكتاب لا ام الكتاب واجيب
بانه مناسب بالنظر الى ان لام مبدأ الولد كما تدين تدان هو حديث مرفوع اخرجه ابن عدي عن ابن عمر
وعبد الرزاق عن ابي قلابة مرسلا وعن ابي الدرداء موقوفا واجيب بالمعجمة مصغر عن ابي سعيد ابن المعلى

اسمه رافع وقيل الحارث وقيل اوس وليس في الصحيح غير هذا الحديث هي اعظم السور وجه بانها تشتمل
على جميع مقاصد القرآن على طريق الاجمال وقد بينت ذلك في الاتقان مبسوطا قال الحمد لله رب العالمين
هو اسم للسورة ولم يرد لاية وحدها هي السبع اي الايات المثاني سميت بذلك لانها تثنى فيها على الله
وقيل لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد وقيل لانها استثنيت لهذه الامة لم تنزل على غيرها والقرآن العظيم
الذي اوتيته قال الخطابي فيه دلالة على ان الفاتحة هي القرآن العظيم المقصود في قوله ولقد آتيناك آية
وان الواو ليست بالعاطفة التي تفصل بين الشيئين وانما هي التي تجيء بمعنى التفضيل كقوله وملئكته وكتبه
ورسله وجبريل وميكال فاكهة ونخل ورمان قال مجاهد الى شياطينهم الخ سقط جميع ذلك للسرخسي ندا
هو الشبيه والعدل صمغه بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بينهما ميم ساكنة الكمأة من المن وقع في رواية ابن عيينة
من المن الذي انزل على بني اسرايل وبه نظم مناسبة ذكره هنا والرد على الخطابي حيث قال لا وجه
لذكره هنا لانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل على بني اسرايل فان ذاك شيء كان يسقط عليهم
كالترنجبين وانما المراد انها شجرة تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مونة قال محمد زاد ابن السكن
ابن سلام حطة خبر محذوف اي مسئلتنا حطة اي ان تحط عنا خطايانا وقيل هي اسم للهيئة من الحط
كالجلسة وقيل هي التوبة وقيل لا ندري معناها وانما تعبدنا بها وقال حطة حبة في شعر اي زادوا
على ما امروا به وللكشميهني شعير بالتحتية وقد قال الله ما نسخ من آية هو من قول عمر احتج به على
ابي بن كعب مشيرا الى انه ربما قرأ ما نسخت تلاوة لكونه لم يبلغه النسخ واما شئتم اياي فقوله لي ولكنه
انما سماه شئتما لما فيه من التنقيص بنسبة ما لا يليق اليه تعالى فسبحاني فيه رد على من انكر اضافة سبحان
الى ضمير المتكلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم اي اذا كانا مما يجوز ان يكون محتملا لان يكون في نفس الامر صدقا
فقد تكذبونه او كذبا فقد تصدقونه فيلزم الوقوع في الحرج وظاهر النهي عن تكذيبهم فيما ورد شرعنا
بخلافه ولا عن تصديقهم فيما ورد شرعنا بوفاقه فتشهدون انه قد بلغ زاد النسائي واسمعيلي
فقال وما علمكم وتقولون خبرنا نبينا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه والوسط العدل قال ابن حجر هو
مرفوع من نفس الخبر وليس مدرجا من كلام بعض الرواة كما وهم فيه بعضهم صرفه للكشميهني صرفوا

كتاب

كما نرى زاد ابن السكن بعده انهما وبه يستقيم الكلام كتاب الله القصاص رفعها مبتدأ وخبره
ونصبها الاول اغراء والثاني بدل ويجوز في الثاني الرفع مبتدأ خبره محذوف اي اتبعوا كتاب الله ففيه
القصاص يطعم يأكل زاد مسلم فدعاه الى الغداء فقال الخ سمع ابن عباس يقول للكشميهني يقرأ طوقونه
بتشديد الواو ومبنيا للمفعول زاد النسائي تكلفونه فدية طعام بالاضافة للبيان لان الفدية تكون طعاما
وغيره قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد ثبت للمستملي خاصة وكانت وفاة بكير سنة عشرين ومائة
ويزيد سنة ست واربعين ومائة وكان رجال سمى منهم عمرو كعب بن مالك وساد كاد العرض ان
كان الخيط الابيض والاسود تحت وساد كهذا كلام ظاهر المعنى غني عن الشرح لانه ان كان الخيطان
المرادان في الاية يصلحان ان يكونا تحت الوساد فلا شيء اعرض من هذا الوساد ولا اطول فان المراد بها
الخيط الذي بيد ومن المشرق ومن المغرب لا يصلح لذلك الا وساد بطول ما بين الخافقين وكذا قوله
بعد انك لعريض القفا لانه مما لازم عرض الوساد ان يكون القفا الموضوع عليه عريضا وقيل ان هذه الكلمة
كناية عن الغباوة وقلة الفطنة وقيل ان لا اول ايضا كناية عن طول النوم او الغباوة ولم يظهر لي فيه
وهو في كعريض القفا ظاهر ولابي عوانة فضحك وقال لابي عريض القفا العالف المقيم ثبت للمستملي وحده اتاه رجلان
هما العلاء بن عرار وحبان السلمي في فتنة ابن الزبير اي عامر نزل به الحجاج كما في سفن سعيد بن منصور
ضيعوا بضم المعجمة وتشديد التحتية المكسورة وللكشميهني صيغوا بفتح المهملة والنون اي ما ترى من الاختلاف
فلان قيل هو ابن لهيعة تكون الظلام اي تحصل جمعا بفتح الجيم وسكون الميم مزدلفة تتبوز بزاي بين
مهملتين بطلب البز الا الد الشديد الخصومة الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد الكثير الخصومة فاخذت عليه فوقا
اي امسكت عنه المصحف وهو يقرأ عن ظهر قلبه حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا هكذا اورده مبهما لمكان الآية والتفسير والحديث في مسند اسحق بن راهوية شيخه بلفظ حتى انتهى
الى قوله فساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم فقال اتدري فيم انزلت هذه الآية قال نزلت في اتيان النساء
في ادبارهن قال يا بتها في هكذا اورده ولم يذكر مجرورا في وهو نوع من البديع يسمى الاكتفاء وقد اخرجه
ابن جرير بلفظ ايتها في الدبر وله طرق كثيرة عن ابن عمر ولم ينفرد به فقد ورد ايضا عن ابي سعيد الخدري

ان ذلك سبب نزول الاية اخرجه ابو يعلى وغيره قال ابن حجر وكان ابن عباس لم يسلع حدث ابى سعيد ولفظه حديث
ابن عمر فوهمه فيه كما رواه عنه ابو داود جامعها من وراثها زاد الاسمعيلى فى فرجها بارك مدبرة
فلم تكتبها استفهام انكار اى وقد عرفتها انها منسوخة او تدعها شك من الراوى فى اللفظين
قال اى لم تر بها مكتوبة وقال عطا معطوف على قوله عن مجاهد لا معلق حبسونا شغلونا عن
صلوة الوسطى زاد مسلم صلوة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشا والكثر الاحاديث دالة على ان الصلوة الوسطى
هى العصر وقيل الصبح او الظهر او المغرب او العشا او مجموع الخمس او الجمعة او الجماعة او الخوف او الوتر او الضحى
او عيد الفطر او عيد الاضحى او صلوة الليل اقوال وقيل هى واحدة من الخمس غير معينة وقيل بالتوقف
اخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفين فى الصلوة الوسطى
هكذا وشبك بين اصابعه فيم اى فى اى شئ يرون بضم اوله اعرق اعماله بالعين المعجمة اى اعمال الصالحة
يعنى قاله ابن ابى مريم اخوانه نزلت اية الربا وردت احاديث فى اخر ما نزل معارضته لهذا او قد بينت
حالها فى الاتقان حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهلى وقيل ابن ابرهيم البوشنجى وقيل هو ابو حاتم الرازى الغسيلى
بنون وفا مصغرا اسمه عبد الله بن محمد وليس له فى الشيخين فى البخارى غير هذا الحديث نسختها الاية التى بعدها
قيل الاية اولى خبر والخبر لا يدخله النسخ واجيب بانه يدخله اذا تضمن حكما كخلاف الخبر المحض ويكون المراد
بالنسخ التخصيص فان المتقدمين يطلقون لفظ النسخ عليه كثيرا فى بيت وفى البجوم للاصيلى او فى البجر
والصواب الاول والان فى السياق اخذ فابينه ابن السكن فى روايته فقال وفى البجرة حدثنا اى ناس يتجدثون
وكذا للاسمعيلى فسقط المبتدا من الرواية فصار مشكلا فعدل الراوى عن الواو الى الو التى للشك فرارا من استحاله
كون المراتين فى البيت وفى البجرة معا من فيه الى فى لم يقل الى اذنى للاشارة الى انه كان متمكنا من الاصغاء
اليه بحيث يجيبه اذا احتاج الى الجواب والا نهى فى الحقيقة انما يتعلق باذنه يوتى بفتح المثلثة ينقل
كيف حسبه فى بدء الوحى نسبه والنسب الوجه الذى يحصل به الاد لاء من جهة الاب والحسب ما يعد من المرء
مفاخر اباته بحمرها بحاء مهملة ثم ميم مشددة اى يسكب عليها الماء الحميم وقيل يجعل فى وجوهها الحمرة بهملة
وميم خفيفه اى السواد مدارسها بضم اوله بوزن المفاعلة المدارسة وللكشميهنى مدرا سها بكسر اوله و

تاخير

وتاخير الالف عن الراء بجنا بجيم ساكنه ثم نون مفتوحة ثم همزة وللكشميهنى بحنى بالمهملة وكسر النون بغير همز
خير الناس للناس اى بعضهم لبعض اى انفعهم لهم وكان يقول فى بعض صلوته الخ هو مدرج منقطع من رواية الزهرى
عمن بلغه بين ذلك مسلم لاحيا من العرب سماهم فى روايته رعلا وذكوان وعصية حدثنى اسحق هو بغدادى
لقبه يوتو ليس له فى البخارى غير هذا الحديث واخر فى الرقاق وعاش بعد البخارى ثلث سنين اخر قول ابرهيم
لابى نعيم فى المستخرج انها اول ما قاله فلعلها اول شئ قال واخر شئ قال قطيفه فدكيه اى كساء غليظ منسوج له
فدك بفتحتين بلد على مرحلتين من المدينة المجلس الخ فيه تكرار لفظ المجلس ولا ولى حذف واحد وقد سقط
الثانى من رواية مسلم وغيره عجاجة الدابة بفتح المهملة وجيمين الاولى خفيفه غبارها خمر غطى انفه للكشميهنى وجهه
لا احسن لا نفى للجنس واحسن افعل تفضيل اسمها منصوب وللكشميهنى لا احسن بضم اوله واخره مضارع يتثاوروا
مثلثة اى يتواثبوا سكنى ابالنون وللكشميهنى بالتا ابو جاب بضم المهملة وموحدتين كنيه عبد الله بن ابى ولقد
اصطلح فى روايه لقد بلاوا وعطف بان البحيرة بالتصغير طلق على القرية والبلد والمراد هنا المدينة النبوية
فيعصبوه اى يرسوه عليهم ويسودوه وسمى الرئيس معصبا لما يعصب برا سه من الامور اولانهم كانوا يعصبون
رؤسهم بعصابه لا يسفى لغيرهم يمتازون بها شرف بفتح المعجمة وكسر الراء عض وهو كنايه عن الحسد ضادية
بهملة مفتوحة ونون خفيفه جمع ضندية بكسر ثم سكون الكسر فى قومه توجر ظهر وجهه فنا يعوا بلفظ الماضى
ويحتمل ان يكون بلفظ الامر بما اتوا بالقصر اى جاؤا بالذى فعلوه وللحموى اتوا بالضم اى اعطوا من العلم الذى
كتموه واخذ بيدى اليمنى كذا للاصيلى والصواب باذنى كما لغيره عدف بالفتح اى نخله يمسكها عليه اى لاجله فنعطيها
هو معطوف على معمول لغيره داخل فى النفى احمد بن حميد هو القرشى الكوفى ليس له فى البخارى سوى هذا الحديث
لا اعقل زاد الكشميهنى شيا فنزلت يوصيكم الله قيل هو وهم من ابن جريج والصواب فنزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم فى الكلالة كما اخرجه مسلم والنسائى لان جابرا لم يمت ولم يكن له ولد ولا والد وهو الكلالة ورجح ابن حجر
الاول فان ابن جريج تابع ومراسيله والمراد من الاية وان كان رجل يورث كلالة واما الاية الاخيرة فانها من اخر
ما نزل عامة بحجة الوداع تفردوهن للكشميهنى تنتزوهن وهو وهم اسباط بن محمد ليس له فى البخارى سوى هذا الحديث
السواى بضم المهملة وتخفيف الواو وتمد الف ثم همزة اسمه عطا قال ابن حجر ولم اقف له على ذكر الا فى هذا الحديث

والمولى الضالع ذكر من معاني المولى ستة وبقي من معانيه المحب والجار والناصر والصهر والتابع والموازي
والوفاده بكسر الراء وفاء خفيفة لاعانة بالعطية وعبرات اهل الكتاب بضم المعجمة وفتح الموحدة المشددة ورأى تقاياهم
حدثنا صدقة بن الفضل لابن السكن بدله ساشفيد وهو الحسن بن داود المصيصي حافظ له تفسير لكنه ضعيف ولم
ذكره في البخاري الا في هذا الموضع ان كان ابن السكن حفظه قال ابن حجر ويحتمل ان يكون البخاري اخرج الحديث
عنهما معا فاقتصر الاكثر على صدقة لثقته واقتصر ابن السكن على سنيد لقرينة التفسير نزلت في عبد الله بن حذافه
الخ كان من قصته انه غضب على جيشه فاوقدنارا وقال اقتحموا فامتنع بعضهم وهم بعضهم ان يفعل والمقصود
من الآية في قصته فان تنازعتم في شيء الخ ارشد والى ما يفعلونه عند التنازع وهو الرد الى كتاب الله وسنة
رسوله ان كان بالفتح اي لاجل وللكشميهني أأن بهمزة استفهام ولابي ذر وان بزيادة واو وقبض فيه للكشميهني فيها
عبد الله بن يزيد هو الخطمي صحابي حبث القصة للحموي حبث الحديبية فدخلت للكشميهني فرحلت وهو اصوب
عنيمة بالتصغير فقتلوه زاد احمد والترمذي وقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ منا حدثني سهل بن سعد الخ
فيه رواية سهل وهو صحابي عن مروان وهو تابعي عن زيد بن ثابت وهو صحابي كذا قال البخاري والترمذي
فجزما بان مروان تابعي وقال البخاري لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن عبد البر في الصحابة ورجح ابن حجر
الاول لانه وان ولد في عهد صلى الله عليه وسلم عام احد او الخندق فان اباه نفاه صلى الله عليه وسلم الى الطائف فلم يجئ
منها الا في خلافة عثمان فلم يحصل لمروان رؤيته يملها بضم اوله وكسر الميم وتشديد اللام مثل يملها يملي
ويملل يعني ترضى تدق سرى بضم المهملة وتشديد الراء تكشف فنزلت مكانها قال ابن التين تعال ان جبريل
صعد وهبط قبل ان يجف القلم لا استوى الى اخره اعادة الآية من الراوي لا النزول فانما نزل غير اولي
الضرر فقط كما في الحديث الآخر قطع بضم اوله بعثا اي جيش فاكتتبت بالبناء للمفعول قال اي ابن عباس
عبد الرحمن بن عوف اي نزلت فيه آية بفتح الهمزة وتشديد التحتية التي لازوج لها ليس يستكثر فيها اي في المحبة
والمعاشرة انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم اي ابتلوا به لانهم كانوا من طبقة الصحابة فهم خير من طبقة
التابعين لكن الله ابتلاهم فارتدوا ونافقوا فذهبت الخيرة منهم ثم تاب منهم من تاب وعادت له الخيرية
وقصد حذيفة بذلك التحذير من الاغترار فان القلوب تتقلب ما سفى لعبد ان يقول انا خير يحتمل رجوعه انا الى القائل

والى النبي

والى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر والاول اولى قال سفين الخ وجه كونها اشد ان مقتضاها ان من اخل
بعض الفرايض فقد اخل بجميع ما انزل الله حيث انزلت يوم عرفة لمسلم بتكرير انزلت ولا بد منه وظاهر
قول عمر ان يوم عرفة عيد وهو كذلك لان العيد كما قال الزمخشري هو السرور العايد فكل يوم شرع تعظيمه
يسمى عيدا وللترمذي نزلت يوم عيدين لانه وافق يوم الجمعة وهو عيد المسلمين حمدان بن عمر هو ابو
جعفر البغدادي ليس له في البخاري الا هذا الحديث وهو من صغار شيوخه وعاش بعد البخاري سنتين قال
المقداد يوم بدر الخ فيه تقدير نزول هذه الآية على بدر فخص به حديث ان الماييد من اخر ما نزل
حدثني سلمان للكشميهني سليمان والصواب الاول وقد كرر الى القسامة واستحقى بفتح الصاد المهملة وتشديد الحاء
اي حصلت لهم الصحة واطرد وابتشديد الطاء اي اخرجوها طردا اي سوقا بسبطا بضم اوله وكسر الموحدة ابقى
بضم اوله وللكشميهني ابقى الله الفزاري هو مروان بن معوية ساعلى زاد الاكثر ابن سلمه وهو اللبقي بفتح
وقاف وسعيد مهملتين مصغر القداح بكسر القاف واحدها قدح بكسرها وسكون الدال واخر مهملة سهام بلا ريش
مكتوب على احدها افعل وعلى الاخر لا تفعل والاخر غفل فان طلع الآمر فعل او الناهي ترك او الغفل اعاده
الزلم بضم الزاي وفتح اللام اهريقت قال ابن التين الصواب هريقت لان الهاء بدل من الهمزة ولا يجمع بينهما
وزاد في محمد زاد ابو ذر البكندي فامر النبي صلى الله عليه وسلم حنينا بالمهملة الصوت الذي يرتفع بالبكاء من
الصدر وللكشميهني بالخاء المعجمة وهو مرادف ابو الجويرية بالجيم مصغر اسمه حطان بن خفاف والوصيلة الخ
هو تتمة كلام سعيد بن المسيب لا من حملة المرفوع سمعت سعيد الجرمي كذا للاكثر مضارع اخبر وللحموي
وابي ذر بحيرة واحد البحائر قصبه بضم القاف وسكون المهملة وموحدة امعاءه اصيحابي للاكثر مصغرا
للكشميهني غير مصغر قال الخطابي فيه اشارة الى قلة عدد من وقع لهم ذلك وانما وقع لهم ذلك وانما وقع
لبعض حفاة الاعراب ولم يقع لاحد من الصحابة المشهورين اعوذ بوجهك زاد لاسمعيلي الكريم او هذا
ايسر شك من الراوي الحمنان بضم المهملة وسكون الميم نوع من القراد جزى كذا للاكثر هنا ولابي ذر
شفاء العين اي من وجعها وللكشميهني للعين حدثني عبد الله زاد ابن السكن بن حماد وهو لاملي وموسى
بن هارون هو البزي بضم الموحدة وتشديد النون ليس له في البخاري غير هذا الحديث غامر بالغين المعجمة

فسره المصراى سبق بالخير فى شعره للكشميهنى فى شعره شبابا بضم اوله وتشديد الموحدة ونون وللكشميهنى
بفتحهم وموحدتين هى بكسر ثم سكون وروى هيه بسكون التحتيه كلمة استزادة قال الليث وقد يكون
كلمة زجر قال ابن حجر وهو المراد هنا ووهم الزركشى فى قوله ان اخره همزه مفتوحة حدثنا يحيى قال ابن السكن
ابن موسى وقال المستملى ابن جعفر قال ابن حجر وهو الاشبه بزاد بموحدة وتشديد الراء قال ابن عيينه ما سمى الله
مطرا فى القرآن الا عذابا اورد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر فان المراد به الغيث قطعا حدثنا احمد
هو ابن النضر بن عبد الوهاب النيسابورى فى طبقه تلامذ البخارى قال ابو جعفر الطبرانى ان قايل ذلك
النضر بن الحارث وجمع بانهما قالاه اغتر بمجة ومثناة فوقيه من الاغرار وللكشميهنى بملة وتحتيه من التعبير
او بتشكك وللكشميهنى ابيته جمع بيت والمعتمد انه البيت والابنة تصحيف ووجه المنقبه كون بيته بنى بيوت
امهات المومنين وقال الشاعر هو المثقب العبدى ارحلها نفح النزه والحا المهملة آهة بالمد وللاصيلى
تشديد الها بلامد اخرانه نزلت اى فى المواريث قال ابو هريرة للكشميهنى قال ابو بكر وهو غلط قاله عياض
وابن حجر يعنى ابو بكر قال الطحاوى هذا مشكل لان عليا هو المامور بالتاذين فكيف يبعث ابو بكر ابا هريرة و
اجيب بان ابا بكر كان امير الناس فى تلك الحجة وعلى له التاذين خاصة ولم يطقه وحده فاحتاج الى من يعينه
على ذلك فارسل معه ابو بكر ابا هريرة وغيره ليساعدوه فى موذنين سمى منهم سعد بن ابى وقاص وجابرا ولا
يطوف بالنصب قال حميد هو مرسل ثم اردف على من زاد الطبرانى فاتاه فقال انه لن يودى عنك الا انت
او رجل منك زاد ابن جرير عن على فادركت ابا بكر فاخذتها منه فقال ابو بكر ما لى قال خيرانت صاحبى فى
الغار وصاحبى على الحوض غير انه لا يبلغ عنى غيرى او رجل منى قال العلماء الحكمة فى ذلك ان عادة العرب
جرت ان لا ينقض العهد الا من عقد او هو منه سيل من اهل بيته فاجراهم فى ذلك على عادتهم براءة اى
بعضها وهو مزاولها الى قوله ولو كره المشركون كما بينه فى رواية ابن جرير ما بقى من اصحاب هذه الاية زاد
الاسمعيلى من طريق ابن عيينه عن اسمعيل لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء الاية قال الاسمعيلى فان كانت
الاية ما ذكر فى خبر ابن عيينه فحق هذا الحديث ان يخرج فى سورة الممتحنة قال ابن حجر ويقويه ما اخرجه هو
ايضا من طريق خالد الطحان عن اسمعيل فى اخر الحديث قال اسمعيل يعنى الذين كانوا من المشركين اصحاب محمد

النصب

بالنصب بذاءيبقرون بموحدة وقاف بعقبوف اعلاقنا بمهمله وقاف اى نفائس اموالنا قال ابن التين وروى
بالمجمة ولا وجه له لما وجد برده اى لذهاب شهوته وفساد معدته ان الزمان قد استدار اى السنه
كهيئة اى استدار ان مثل حالته وكان ذلك تاسع ذى الحجه فى الوقت الذى خلق فيه الشمس برج الحمل حيث
يستوى الليل والنهار وكان العرب يجعلون السنه ثلثه عشر شهرا فتدور الشهور لذلك ثلث استقط النا
لعدم ذكر المعدود معه وذلك جايز ورجب مضر اضافه اليهم لانهم كانوا متمسكين بتعظيمه بخلاف غيرهم
فيهم وكان يحرم بدله رمضا واخرون شعبان نظيرما كانوا يفعلون فى المحرم وصفر اسناده بالنصب
اى اذكروا بالرفع اى ما هو وكانت بنتها اى بنى ابن عباس وابن الزبير واين بهذا الامر عنه اى ليست الخلافه
بعيده عنه لشرفه باسلافه ان وصلونى سقط قبله وتركت بنى عمى كذا ثبت فى تاريخ ابن ابى خيثمة ولابد منه
والمراد بهم بنو امية ربوتى بفتح الراء وتشديد الموحدة وضمها وللكشميهنى وبنى الكفاء امثال جمع كفو فاثر
ماض مرباثره وللكشميهنى فاين وهو تصحيف التويتات بطن من بنى اسد تنسب الى بنى تويت بمثناتين فوقيتين
مصغرا والاسامات بطن منهم تنسب الى اسامة بن اسد والحميدات تنسب الى بنى حميد بن زهير بن نظر عمشى
القدميه بضم القاف وفتح الدال وكسر الميم وتشديد التحتيه اى التبختر وهو مثل يريد انه بز يطلب معالى الامور
لوى ذنبه بالتخفيف والتشديد كناية عن تاخره وتخلفه عن معالى الامور بعدم وضعه الاشياء مواضعها الاحاسبنى
نفسى لانا قشها فى معونته ونصحه يتعلى عنى اى يتوفر على مستحقا عنى بحامل بحمل بعضنا بعضا بالاجرة ابن عقيل
بفتح اوله اسم جبل بمكة بينها موحدة ساكنه وقيل بحمين وجاء انسان بالراء هو عبد الرحمن بن عوف
جاء باربعه الاف كانه يعرض كلام شقيق توفى عبد الله بن ابى كانت وفاته بعد منصرفهم من تبوك فى ذى
القعده سنه تسع نصلى عليه وقد نهاك ربك ان تصلى عليه فيه بجواز بنيته رواية الباب بعد نهاك الله
ان يستغفروا لهم اذا لنهى عن الصلوة متاخر عن هذه القصة كما فى الحدث وقال غيره هو ابو صالح كاتب الليث
سلول بفتح المهمله وضم اللام الاولى اسم ام عبد الله بن ابى خيرت اى بنى الاستغفار وعدمه فاخرت
اى الاستغفار يغفر له للكشميهنى وغفر بعد بالضم جرائى بضم الجيم وسكون الراء بعدها همزه اى اقدامى او
اخبرنى بالموحدة من الاخبار شك من الراوى والمعتمد جبرنى وقد استشكل فهم التخيير من الايه حتى اقدم

صحة م

جماعة من الاكابر على الطعن في الحديث مع كثرة طرقه واتفاق الشيخين وسايرالسنين خرجوا الصحيح
على الصحة
قال ابن التين معنى م الاية زلت فيه الاقدام حتى انكر القاضي ابو بكر الباقلاني صحة الحديث وكذا امام الحرمين
والغزالي وسبب ذلك ان الذي يفهم من الاية انما هو بالتسوية بين الاستغفار وتركه كما فهمه عمر رضي الله عنه لما
سياق القصة من قوله ذلك بانهم كفروا الى آخره لم تزد على اول الاية بل تراخي نزولها فهم صلى الله عليه وسلم من ذلك
القدر النازل ما هو الظاهر من ان او للتخيير وان العدد لا مفهوم له ولا اشكال ح على من يحمله للتحقيق
على عدد مرفوعة والصواب الاول ولا تصلي للكشميهني ولا يسلم معينة بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون و
تشديد التحتية من الاعتناء وللكشميهني بضم الميم وكسر المهملة م الا عانه بقرا الا انهم يثنون في فتح اوله وتحتيه
وفوقيه وسكون المثلثة وفتح النون وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء على وزن ينعو على بناء مبالغة
كاعشوشب تخلو انقصد والحاجة الخلاء وقال ابيم بن مقبل هو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام
ورجله بفتح الواو وسكون الجيم اي دوى رجله البيض بفتح الموحدة جمع بيضه وهي الخوذة اي مواضعها
وهي الرؤس ضاحية اي ظاهرة تواصى اصله تواصي سحيا صفة ضرباً اي ثابتا وقيل هو بالحاء المعجمة
اي حارا يد الله ملأى هو على طريقة التمثيل والمراد انه في غاية الغنى وعنده من الرزق ما لا نهاية له
بغيضها بمعجمتين بينهما سحار مهملتين مشددا ممدودا اي دائمة الصب الليل والنهار بالنصب على
الظرف الميزان كناية عن العدل يملى ليهمل لم نفلته بضم اوله اي لم نخلصه ان رجلا هو ابو الدرداء بمثناتين
كعب بن عمرو الانصاري ملوك بفتح الميم وضم الكاف واللام مشددة متكا الاترج هو بضم الميم وسكون المثناة والشين
بلا همز وهي قراءة المشهورة فهي ما تكا عليه من وسادة وغيرها قال ابن حجر ويمكن التقريب لان كون بين
التفاسير تعارض فاكرم الناس اي مرجبة النسب لا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ولم يشرك
احد يوسف في هذه الفضيلة عن ابن مسعود قال هيت لك وقال انما نقرأها كما علمنا فيه اختصار بينه عبد
الرزاق في روايته وهو قلت ان ناسا يقرؤنها هيت لك قال الخاخم وقراءته بضم التاء والمذكورة لم نفتحها
العتاق بكسر المهملة وخفة المثناة جمع عتيق وهو الكريم او كل ما بلغ الغاية في الجودة قولان هنا الاول
بفتح الواو وتلادي بكسر المثناة وخفة اللام اي مما حفظت قديما والتلاد قديم الملك امرؤ فلان بكسر الميم

وقال

وقال امرؤ بفتحها اجناب اوله والثوب جمع حثوة كخطوة وخطا وقال ابن الاثير انما هو حثى بكسر المثلثة
وتشديد التحتية جمع حاث مثل غاز وغزي وثلمانة نصب كذا للاكثر بالرفع ولا وجه له نصب على التميز
في حوت بمهملة ومثلثة اخره تيوكا يعتمد عسيب بوزن عظيم الجريدة التي لا خوص لها ما ران اليكم
ما خير من الريب تقال رابه اذا علم منه الريب وارابه اذا ظن ذلك به وللحموي بهمزة ساكنة وضم الموحدة
من الراب وهو الاصلاح تقال راب بين القوم اذا اصلح بينهم وفي توجيهه هنا بعد وقال الخطابي الصواب
ما ارابكم من الارب وهو الحاجة وللقابسي ما رايكم من الراي مختفي بمكة يعني في اول الاسلام انزل ذلك في الدعاء
اي في الصلوة توافق قول ابن عباس اجعل الحي عملا تفتحس اي علامة خدحوتا للكشميهني نونا ما كلفت كثيرا
بالمثلثة وللكشميهني بالموحدة ثربان بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة وتحتية مبلول تضرب بتشديد الراء تفعل
من الضرب في الارض وهو السير في حجر بضم الجيم وسكون المهملة وعكسه والتي للكشميهني واللتين اخرى من الاخبار
اي اخبار التي موسى بالقصة ولابي ذر اخره اي الى اخر الكلام طنفسه بكسر الطاء والفاء بينهما نون ساكنة وضم
والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء فرش صغير هل ارض للكشميهني بارض لا ينبغي لكن ان تعلمه اي جميعه وكذا ما بعده
معابر بمهملة وموحدة جمع معبر وهي السفن الصغار وتد بفتح الواو وتشديد المثناة جعل فيها وتد امسلمة
بسكون المهملة وكسر اللام وبالفتح والتشديد فايدة ذكر الثعلبي ان الخضر قال لموسى عليهما السلام الم اتلو مني على خرق
السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ونسيت نفسك حين القيت في البحر وحين قتلت القبطي وحين سقيت
اغنام ابنتي شعيب احتسابا بهدد بضم الهاء وفتح الدال بدد بفتح الموحدة والدال جيسور بفتح الجيم وسكون التحتية
وضم المهملة وراء وللكشميهني بجاء مهملة اوله وللقابسي بنون بدل التحتية ولعبد وس بنون بدل الراء بقارون
بالقاف فاعوله من القار وهو الزفت ولمسلم بدله بخشبة والجمع انها سدت بخشبه فرقئته ابدلا جاريه زاد
النسائي فولدت بنيا ولابن المنذر بتبين بتقاض الشئ ولابي ذر بتقاض السن اي يتقلع من اصله او ينصدع اي
ينشق يوفى بالموت كهيئة لبش استشكل بان الموت عرض والعرض لا يجسد واجيب بانه لا مانع من ان يشاء الله
من لا اعراض اجسادا بجعلها مادة لها وقيل انه على سبيل التمثيل والتشبيه بان خلق كبشا يسمى الموت ثم يذبح
ويجعل مثالا لان الموت لا يطرأ على اهل الجنة والنار وقيل خلق الله الموت على صورة كبش لا يمر بشئ الا مات

والحيق على صورة فرس فليس بعرض املح اى ابيض مختلط بسواد قال القرطبى والحكمة فى ذلك ان يجمع بين صفتى
اهل الجنة والنار البياض والسواد فسر سود بمهملة ورا مفتوحة وصنم مكسور ومو حدة مشددة منصرف
عدونا عنا قيم ننظرون فيذبح بيده جبريل وقيل يحيى بن زكريا العاصى بن وائل هو والد عمرو بن العاص
المشهور حتى لا تموت ثم بعثت منه وصمه انه يكفرح بكسر غير مراد لان الكفرح لا تصور فكانه قال لا اكفر ابدا
قينا اى حدادا قال بنى اسرائيل اى فى بنى كما فى الرواية السابقة فى الاسراء وتحبت بضم النون تقسم قسما للكشميهنى
تقسم فيها وهو تصحيف اسحم مهملتين اسود ادعج شديد سواد العين خدج بخا معجمة وتشديد اللام
غليظ احيمر تصغير احمر وحره بفتح الواو والمهملة والراء دويبة حمراء كالقطاة شبهه بها فى الحمرة البينة
بالنصب اى احضر وروى بالرفع على تقدير اما البينة واما احد او حد قال ابن مالك التقدير والا تحضر بها
فحد او حد فحذف الشرط وفعله وفا الجزا فنزل جبريل الخ فيه انها نزلت فى قصة هلال وفى الحديث
الذى قبله انها نزلت فى قصة عويمر وجمع بانها نزلت فى شانهما معا وانها وقع لهما ذلك فى وقت واحد
وكل حدثنى طايفة من الحديث هو قول الزهرى فايتمن للاصيلى فايبين فى غزوة غزاها هى غزوة بنى المصطلق
هو دجى بفتح الهاء والدال بينهما واو ساكنة اخره جيم محمل لرقبة تستر بالثياب ونحوها ركب فيه النساء
آذن بالمد والتخفيف وبالقصر والتشديد بالرحيل روى باسقاط الياء والنصب فكانه حكاية قولهم الرحيل
بالنصب على الاغرا جزع بفتح الجيم وسكون الزاى ومهملة خرز فى سواده بياض وهو مزد وقيل جمع جزعة
بالفتح اظفار كذا هنا وفى الشهادات عند الكشميهنى ظفار بلا الف وهو المعروف فى اللغة فاظفار بفتح اوله
وبنا اخره على الكسر مدينة باليمن ينسب اليها الجزع فان ثبتت رواية اظفار بالالف فلعله كان من الظفر احد انواع
القسط واقبل الرهط سمى منهم فى رواية الواقدى ابو موهوبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحلون فرحلوا
بالتخفيف والتشديد فيهما اى شدوا عليه الرحل انها يا كلن للكشميهنى تاكل العلقة بضم المهملة وسكون اللام وقاف
القليل وقال الخليل هى ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغداء فلم يستنكر القوم خفة الهودج فى السنادات تثقل
الهودج وموادتهما واحد والذى هنا اوضح حديثة السن كان لها دون خمس عشرة سنة بعثوا اثارها
فاثمت بالتخفيف والتشديد قعدت المعطل بفتح الطاء المهملة المشددة عرس بمهملات مشددة انزل اخر الليل للراحة

ويطلق

ويطلق ايضا على النزول مطلقا فادلج بسكون الدال مع قطع الهمزة وتشديدها مع الوصل وقيل اول سير اول الليل
والثانى يسمى اخره سواد انسان اى شخصه باسترجاعه اى قوله انا لله وانا اليه راجعون فخمرت اى غطيت
ما تكلمنى عربت بالمضارع لارادة الاستمرار حتى اناخ للكشميهنى حين موغرين بضم الميم وكسر الغين المعجمة والراء
اى نازلين فى وقت الوغرة بفتح الواو وسكون الغين شدة الحر الماكوف الشمس فى كبد السما ومنه اخذ وغر الصدر
وهو توقد من شدة الغيظ بالحقد والسلم بمعنى مهلة وزاى مت وغرت الى فلان بكذا اى تقدمت وروى مغفرين
سقديم الغين وتشديد الواو والتعويز النزول وقتا لقابلة بحر الظهيرة اوها تو لى البرد اى تصدى له وتقلد
معظمه يفيضون بضم اوله يخوضون يزينى بفتح اوله من الزين ويجوز الضم من زانه وازانه اللطف بضم اوله
وسكون ثانيه وفتحهما تيكم بكسر المثناة اشارة للمونث كذلكم للمذكر نهمت بفتح القاف اشهر من كسرها والناقة الذى
افاق من مرضه ولم تكامل صحة منبوزنا بفتح الراء قبل الزاى موضع التبرز وهو الخروج الى البراز لقضاء
الحاجة الكنف بضمتين جمع كنيف وهو المكان المعد لقضاء الحاجة امر العرب الاول بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة
امر وبضمها والتخفيف صفة العرب ام مسطح بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء بعدها حاء مهملات اسمها سلمى ورهم بضم
الراء وسكون الهاء وامها اسمها رايطة اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة لاولى بن عباد ابن المطلب مسطح
لقب واسمه عوف وقيل عامر فعثرت بمهملة ومثلثة موطيا بكسر الميم الازار تعس بفتح المثناة وكسر المهملة كبت لوجهه
او ملك او لزمه الشراء وبعدا قوال اى حرف نداء هنتاه بفتح الهاء والمثناة بينهما نون ساكنة وقد بفتح آخره
تاء ساكنة وقد تضم اى هذه وقيل امراة وقيل بلهما فازددت مرضا الى مرضى زاد ابو عوانة وهمت ان اتى
قليبا فاطرح نفسى فيه وضيئة بوزن عظيمة من الوضاءة اى حسنة جميلة ضرائر جمع ضرة وقيل للزوجات ذلك
لان كل واحدة تحصل لها الضرر من الاخرى بالغيرة الكثر للكشميهنى كثرن بالتشديد اى القوا فى عيبها
لا ارقا ثقاف بعدها همزة لا تنقطع ولا تحل بنوم استعان للسهر استلبث الوحى بالرفع اى طال لبث نزوله وبالنصب
اى استبطا النبى صلى الله عليه وسلم نزوله اهلك بالرفع اى هم اهلك كما فى رواية اخرى اى العفيفة اللايقة بك والنساء
سواها كثير زاد الواقدى طلقها وانكح غيرها قال النووى راى على ان ذلك هو المصلحة فى حق النبى صلى الله عليه وسلم
لما راى من قلقه وانزعاجه فاراد راحة خاطره بفراقها فقال اى بريرة الخ زاد ابو عوانة ثم ضربها على زاد

ابن اسحق ضرا شديدا اغمصه بغين معجمة وصاد مهملة اعنبه الداجن بدال مهملة وجيم الشاة التي تالف البيوت ولا
تخرج الى المرعى وقيل كل ما مالف البيوت شاه اوطيرا فاستعذر اى طلب من يعذرنه منه اى بنصفه من يعذرني قال
الخطابي يحتمل ان يكون معناه من يقوم يعذرني فيما رمي به اهلي من المكروه ومن يقوم يعذرني اذا عاقبته على سوء ما
صدر منه ورجح النووي الثاني وقيل المعنى من ينصرني والعذير الناصر وقيل من ينتصر لي منه فقام سعد بن معاذ
استشكل ذكره في هذه القصة فانه مات من الرمية التي رميها بالخندق وهي سنة اربع او خمس والافك كان في غزوة
المريسيع وهي سنة ست ولهذا لم يذكره ابن اسحق في روايته وجعل المراجعة اولا وثانيا بين اسيد بن حضير وسعد
بن عبادة وقال ابن حجر الراجح ان الخندق والمريسيع كانتا في سنة واحدة سنة خمس وكانت المريسيع قبلها في شعبان
والخندق في شوال وبهذا ترتفع الاشكال من اخواننا من الخزرج من الاولى تعيضيه والثانية بيانية احتملته بهلة
ثم فوقية ثم ميم اى اغضبته والحلم احتملته بجيم ثم فوقية ثم ها اى حملته على الجهل العمر والله بفتح العين قسم فشاور
عشاة ثم بالمثلثة مفاعلة من الثورة اى نهض بعضهم الى بعض من الغضب فلت للكثيبي فبكيت الممت بذنب اى
وقع منك على خلاف العادة وهذا حقيقة لا امام قلص دمعي بفتح القاف واللام ومهملة اى استمسك نزوله وانقطع قال
القرطبي سببه ان الحزن والغضب اذا احتدا معا فقد الدمع لفرط حرارة المصيبة احسن بضم الهمزة وكسر المهملة مبني
بلا نون في جميع الروايات وزعم ابن التين انه وقع عند مبرثني بنون الوقاية على حد امسلني الى قوم شراح ارام
فارق ومصدره الريم البرحاء بضم الموحدة وفتح الراء ومهملة ومد شدة الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم
اللولو وقيل حب يعمل من الفضة كاللولو والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله اطلقت ذلك الخاطر هاما من الغضب حيث
لم يبادر والى تكذيب من قال فيها ما قال مع تحققهم حسن طريقتها وقال ابن الجوزي قالت ذلك اد لالا كما مدل
الحبيب الحبيبة وانزل الله الى اخره قال الزمخشري لم يقع في القرآن من التغليظ في معصية ما وقع في قصة الافك
ما وجز عبارة واشبعها الاسمالة على الوعيد الشديد والعتاب البليغ والزجر العنيف واستعظام القول في ذلك
واستشفاعه بطرق مختلفة واسالت متفننة كل واحد منها كاف في بابه بل ما وقع من وعبد عبده لاوثان
الا ما هو دون ذلك وما ذاك الا لاظهار علو منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير من هو منه بسبيل وكان
شفوقا على مسطح الى اخره يوخذ منه مسروعيه ترك اللوم على المذنب ما دام عدم احتماله موجودا الان ابا بكر رضي الله عنه

لم يقطع

لم يقطع نفقته مسطح الا بعد يحق دنه فيما وقع منه فانزل الله ولا ياتل الى اخره من ثم قال ابن المبارك هذه ارجى آية
في كتاب الله وقال القابل فان قدر الذنب من مسطح يحط قدر النجم من افقه وقد جزى منه الذي قد جزى
وعوتب الصديق في حقه فرجع اى رد اجمي سمعي وبصري من الحمامة اي فلا انسب اليها ما لم اسمع وابصر بسامني تعاليني
من السمو وهو العلو اى يطلب من العلو والرفعة والحظوة عند النبي صلى الله عليه وسلم ما اطلب وطفقت بكسر الفاء
اى جعلت او شرعت حمنة بفتح المهملة وسكون المعجمة وكانت تحت طلحة ابن عبيد الله تحارب اى بجادل وتعصب لاختها
وتحامي ما قال اهل الافك ليخفض منزلة عايشة رضي الله عنها وعلو مرتبة اختها زينب فهلكت الملت فاعين
عند الاربعة من حديث عايشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم اقام حد القذف على الذين تكلموا بالافك ان اتقيت
اى ان كنت من اهل التقوى وللكشميهني ان اتقت حصان رزان بفتح اولها اى محصنة كاملة العقل ترنت
بذال مفتوحة اى تتهم غرثى بغين معجمة ومثلثة اى جايعة لا تفتا احد الغوافل جمع غافلة وهي الغفيفة
وبعد هذا البيت فان كنت قد قلت الذي زعمتم فلا رفعت سوطي الى انامل وان الذي قد قيل ليس بلا يق
بل الدهر هل قبل امرئ متماحل لكن انت اى لست كذلك كما في رواية اخرى انتوا بوحدة خفيفة وشديدة ونون
مفتوحة عابوا واتهموا وهو المعتمد لان الابن يفتحتي اليمه فتقرت الى الحديث بنون وقاف مشددة اى شرحته
وللبعضهم بموحدة وقاف خفيفة اى اعلمتنيه حتى اسقطوها به اى صرحوا لها بالامر وشرحوه لانها لم تكن المسئول
عنه اولا وظنت انهم يسئلونها عن امر الجزر وحاجة البيت فلما صرحوا لها بهذا الامر تعجبت وقالت سبحان الله
تقال سقط الى الجزاذا علمته ومن رواه لها فقد صحفه ما كشفت كنف انثى اى ما جامعتها والكنف بفتحتين
الساتر وقط زاد لا حلالا ولا حراما فقتل شهيدا وذكر ابن اسحق انه استشهد في غزاة ارمينية
في خلافة عمر رضي الله عنه سنة تسع عشرة وقيل بارض الروم في خلافة معوية سنة اربع وخمسين فيتوشيه بمهملة
ثم معجمة اى يستخرجه بالبحث عنه والتفتيش عنا الهاجرات من باب مسجد الجامع ولابي داود النساء بالتعريف لاول
بضم الهمزة وفتح الواو جمع اولى اى السابقات فاخترن بها اى غطين وجوههن وصفة ذلك ان تضع الخمار على
راسها وترميه من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع قال الفراء كانوا في الجاهلية تسدل المراة خمارها
من ورائها وتكشف ما قدامها فامرن بالاستتار مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت

اقوال المفسرين بهذا وفيه نظر فانه لا خصوصية لهذا الوقت بذلك لوجود الظل في سايرالنهار واجيب بان المراد
ظل تزيله الشمس لقوله بعد ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وهو مخصوص بهذا الوقت ندا بكسر النون نظيرا لجليل بوزن
عظيمه اى زوجه من الجل لانها تحل له فعيله بمعنى فاعله بزنه بفتح الموحدة والزاى المشددة فدخلت للكشمهني فرحلت
وهي لوجه وقال ابرهيم بن طهمان وصله النسائي عليه الغيرة والغيرة هي عطف تفسير زاد النسائي بعده فقال له قد
نهيتك عن هذا فعصيتني قال لكني لا اعصيك اليوم الحديث وقوله يا رب الخ استشكل سوال ابرهيم ذلك مع علمه انه لا
لا خلف لميعاده في ادخال الكافر النار واجيب بانه لما راه ادركته الرافة فلم يستطع الا ان يسال فيه مصدر في بشدة
اليا اى حرف نداء عم بالكسر منادى مضاف لياء احاج بتشديد الجيم وفتحها جوابا للامر من المحاجة وهي مفاعلة من
الحجة يعرضها بفتح اوله وكسر الراء وبعد انه اى يعودان له كما في رواية اخرى فانزل الله ما كان للنبي الاية استشكل نزول
هذه الاية في قصة ابي طالب والمعروف انها نزلت لما زار صلى الله عليه وسلم قبر امه واستاذن في الاستغفار لها اخرجه الحاكم
وغيره من طرق وايد بانه صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمنافقين حتى نزل النهي عن ذلك وروى احمد وغيره عن علي في نزولها
سبب آخر قال ابن حجر والمعتمد انهما ما خرنزولها وان كانت قصة ابي طالب سببا فذاك سبب متقدم ثم جا سبب اخر فنزلت لهما
معا ذخرا بضم اوله وسكون ثانيه نصب بما عدت اى جعلت ذلك لهم مذخورا من بكله ما اطلعتم عليه قال الخطابي
كانه يقول دع ما اطلعتم عليه فانه سيصل في جنبه ما ادخر لهم وقال غيره هذا لا يتم لشرح بكله من غير تقدم من قبل في بمعنى
كيف وقيل بمعنى من اجل وقيل بمعنى عز او سوى وقيل بمعنى فصل وقال الصغاني اتفقت نسخ الصحيح على من بكله والصواب
اسقاط من وقال ابن مالك المعروف بكله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليها مفعولا وتستعمل مصدرا بمعنى الترك
مضافا لما يليه معربا وقال الاخفش بكله هنا مصدر كما تقول ضرب زيد وندر دخول من عليه زايدة وفي مغني ابن هشام
ان بله هنا معنى غير معربة بخلاف قول ابن حجر وحكى ابن التين رواية من بله بفتح الهاء من غير بنى مبنية وما مصدرية
وهي وصلتها في موضع رفع على الابتداء والجار والمجرور المقدم وبكون المراد بله كف التي تقصد بها الاستبعاد
والمعنى من اين اطلاعكم على هذا الذي يقصر عقول البشر عن الاحاطة به ودخول من على بله اذا كان بهذا المعنى جائز
قال واحسن التوجيهات هنا انها بمعنى غير وقال ابو معوية وصله ابو عبيد في فضايله لم اجد مع احد الا مع خزيمة
اى مكتوبة مع كونها محفوظة عندنا وعند غيره اذ القران لا يثبت الا بالتواتر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة

شهادة

شهادة رجلين اشارة الى قصة شهادته على الاعرابي الذي اشترى منه النبي صلى الله عليه وسلم الفرس راجع
وقال هلم شهيدا يشهد انى بعتك فشهد خزيمة بن ثابت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم تشهد قال بتصديقك
فجعل شهادته بشهادة رجلين اخرجها ابو داود والنسائي لما امر تخيير زوجه سبب هذا التخيير انهن سالنه
النفقه كما في مسلم فلا عليك اى لا باس عليك في عدم العجلة تستامري ابويك اى تستشيريهما قال العلما انما امرها
بذلك خشية ان يحملها صغر السن على اختيار الشق الآخر فاذا استشارت ابويها اوضحا لها ما في ذلك من المفسدة
وما في مقابله من المصلحة كنت غارة بمعجمة من الغيرة وللاسيلي كانت تغيرة بهملة وتشديد اللاتي وهب لنفسها سمى
منهن خوله بنت حكيم وام شريك وفاطمة بنت شريح وليلى بنت الخطيم وميمونة بنت الحارث لما اهديت
اى زفت قال الصغاني والصواب هديت بلا الف قال ابن حجر لكن توارد النسخ عليها ولا مانع من استعمال
الهدية في هذا استعارة فقرا بفتح القاف وتشديد الراء اى تتبع الجرات واحدة واحدة خرجت سودة
بودا ضرب الحجاب تقدم في الوضوء انه كان قبل الحجاب والاتي لان المراد بالحجاب هنا حجاب رويه البشرة
هو الحجاب الاول وهناك حجاب رويه اشخاصهن وان كن مستترات وهو الحجاب الثاني الذي اختصت به امهات
المومنين رضي الله عنهن عن كعب بن عجرة قال قيل زاد الرمكي لما نزلت ان الله وملئكته الاية فكيف نصلي عليك
زاد ابو داود والنسائي من حديث ابي مسعود اذا نحن صلينا عليك في صلوتنا سيل العرم السد للحوى السد يه
فشقه لابي ذر فشقه بموحدة ثم مثلثة ثم قاف يقال شقت الثمرة اذا كسرته لصرف عن مجراه الخنبتين تثنية خنبة
وللحوى جنبتين تثنية جنة من السد للتملي من السيل خضعانا بفتحتين من الخضوع وروى بضم اوله وسكون ثانيه
مصدر بمعنى خاضعين كما راى القول المسموع سلسلة على صفوان اى حجرا ملس وهو مثل قوله في بدا الوحي
كصلصلة الجرس وهو صوت الملك بالوحي ومستراق السمع لابي ذر ومسترق بالافراد بمعنى الجنس للمبين اى كتمانا
من جهة الحق وتلبسوه علينا وللكشميهني الجن من طريق الجنة فتصدونا عنها صحيفة الحساب للكشميهني الحساب
نواجن اى اتيا به تصديقا لقوله الجز ذكر الخطابي ان التعبير بذلك على قدر افهام الراوي وانما ضحك تعجبا
وانكارا وقال النووي ظاهر السياق انه ضحك تصديقا له بدليل قرانه الاية التي تدل على صدق ما قال الخبر
والاولى الكف عن تاويل الاصبع مع اعتقاد التنزيه ابيت بموحدة وضم اخره اى مستنكف القول تعيين ذلك
عنهم

لانه ليس عندى فى ذلك توقيف ونفح اخره اى ان تعرف ذلك فانه غيب وبلى كل شئ من الانسان اى بفنى اى
يعدم اجزاءه بالكليه وهذا العموم خص منه الانبياء والشهداء الا عجب ذنبه بفتح المهملة وسكون الجيم و
موحده ويقال له عجم بالميم عوضا عن الباء اعظم لطيف فى اصل الصلب عند راس العصعص مثل حب الخردل
فيه يركب الخلق قال ابن عقيل الله فى هذا سر لا يعلمه لان فى اظهار الوجود من العدم الاحتاج الى شئ يبنى عليه
قلت ظهر لى فى الجواب ان ذلك لكون الجسد الذى يلاقيه العذاب مثلا من عين الجسد الذى باشر المعصيه بخلاف
ما انشئ جديدا كله وقد قالوا فى بدن الناس جلودا غيرها انه تبديل صفه لا تبديل ذات فرارا من ذلك فان قيل
فعقب الجسد لم يباشرها قلنا هو نظير المد فى جسد الكافر حتى يصير ضرسه مثل احد وظاهر الحديث ان العجب
لا يبلى وهو راى الجمهور وخالف المزنى فقال انه يبلى وتاول الحديث على ان المراد لا يبلى بالتراب كما يبلى سايرو
الجسد بل يبلى بالتراب كما عميت الله ملك الموت بلا ملك الموت اتينا اعطينا هى بالمد قراءة ابن عباس رضى الله عنهما
ومجاهد وابن جبير تختلف على اى تسكل وتضطرب لان بنى ظاهرها تدافعا او رجلان من نعيف شك من
ابى معمر وقد رواه وهب بن ربيعه عن ابن مسعود بالاول بغير شك وسمى النعيف عبد ياليل بن عمرو والقرشان
صفوان وربيعة ابنا اميه بن خلف كثيرا بالتنوين شحم بطونهم بالاضافه وكذا الجله بعد عجلت اى اسرعت
فى التفسير عبد بكسر الباء بعد فتحها قال الحضر اللام متعلقه بمحذوف اى انا مرفق ان استسقى لحضر مع ما هم عليه
من الاشراك الرفاهيه تخفض الياء بعدها اى التوسع والراحه حصت بهملتين جودت واذهبت يؤذينى
ابن ادم توسع فى الكلام لانه سبحانه منزه عن اضافه الاذى والمراد ان من وقع ذلك منه تعرض لسخط الله
وانا الدهر قال الخطابى معناه صاحب الدهر ومدبر الامور التى ينسبونها الى الدهر فنى سب الدهر من اجل انه
فاعل هذه الامور عاد سبته الى ربه الذى هو فاعلها قال النووى قوله انا الدهر بالرفع فى ضبط الاكثرو
المحققين وتقال بالنصب على الظرف اى انا باق ابدا وزعم بعضهم ان الدهر من اسمائه تعالى بمعنى المدبر بالصرف الى
حدث لهوانه بالتحريك جمع لهاة وهى اللحمة المعلقه فى اعلى الحنك قامت الرحم تحمل الحقيقة والاعراض
يجوز ان تجسد وتكلم باذن الله تعالى وان يكون على وجه الاستعاره وضرب المثل والمراد تعظيم شانها وفضل
واصلها واثم قاطعها فاخذت زاد ابن السكن بحق الرحمن وهو من المشابه لان الحق معقد الازار وهو الموضع الذى

على الازار
يستجار به ويجار به على عاده العرب استعير فى استعاذة الرحم بالله من القطيعة قاله عياض وقال غيره يطلق الحق
على نفسه وهو المراد هنا استعاذ تمثيليه شبه حال الرحم وما عليه من الافتقار الى الصله والادب عنها بحال مستجير
ياخذ بازار المستجار به ويدخل تحت ذيله ثم ذكر ما هو من لوازم المشبه به وهو القيام فهو قرينه مانعه من ارادة
الحقيقه منه قال ابن مالك هى ما الاستفهاميه حذفت الفها ووقف عليها بهاء السكت وقال غيره هى اسم فعل بمعنى اكفف
هذا اشاره الى معناها العائذ المستعيذ السحنه بكسر السين وسكون الحاء المهملتين وفتحهما الهيئه وقيل الحال و
المتملى والكئيبه بمعنى السجده اى اثر السجود وللنسفى المسحة تكلت بكسر الكاف وللكشميهنى تكلك والثكل فقدان
المراة ولدها نزعت بزاى ثم راء ابن بالتخفيف والتشديد والاول اشهر اى للحقت عليه وقيل معنى المشد اقلت كلامه
اى سالت ما لا يحب ان يجيب عنه واعد من فرسه يراجعت فما نشبت بكسر المعجمة اى لم اتعلق بشئ غيره ذكرت
احب الى مما طلعت عليه الشمس اى لما فيها من البشاره بالمغفره والفتح واجب لا تفضيل فيه فلما كثر لحمه قال الداودى
المحفوظ فلما بدن اى كبر واسن وكان الراوى ظن ان المراد به كثره اللحم وليس كذلك فانه لم يصفه احد بالسمن ولم
لما بدن وثقل قال ابن حجر فيؤول كثر لحمه على ثقل حدثنا عبد الله زاد ابو ذر وابن السكن بن مسلمه يعنى البغنى
وحوز ابكسر الراء وسكون الواو وزاى حصنا سميتك المتوكل اى لقناعته باليسير والصبر على المكروه بقبضه يمينه
الملة العوجاء اى ملة ابرهيم التى اعوجت بعد استقامتها بالحذف بخاء معجمة الرمى بالحصا بفتح الصاد بعين مهملة كالذى
حتى يضع قدمه هو من المشابه واختلف فيه المأولون فقيل المراد ذلال جهنم وانها اذا بالغت فى الطغيان
اذلها الله فوعزته يوضع القدم كما يقال وضعه تحت قدمى اى ذله والعرب تستعمل الفاظ الاعضاء فى ضروب الامثال ولا
تريد اعيانها كقولهم رغم انفه وسقط فى يده وقيل المراد بالقدم الفرط السابق اى ما قدمه لها من اهل العذاب
ولابى ذر رجله فقيل فيه ذلك وقيل هى تحريف من الراوى لظنه ان المراد بالقدم الرجل وقيل المراد بالرجل الجماعة
كما تقول رجل من جراد قط قط بالسكون مخففا والكسر منونين وبه ولابى ذر قطى قطى بالاشباع وروى قطنى نون الوقايه
وكلها بمعنى يكفى وقيل قط صوت جهنم تحاجت تخاصمت حقيقة بان يخلق لها ادراكا وتمييزا او بلسان الحال بالمتكبرين
والمتجبرين قيل هما بمعنى وقيل المتكبر المتعاظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذى لا يوصل اليه وقيل الذى لا يكترث بامر
وسقطهم بفتحتين اى الحمقون السافطون من لا عين عند اكثر الناس ويروى بضم كاد قلبى بطير قال الخطابى

كانه انزع عند سماع هذه الآية لفهم معناها ومعرفة بما تضمنته فهم الحجة واستدركها بلطيف طبعه موزر بكسر الميم
وسكون الراء وفتح الزاى بخم مقابل الشورى من جهة القبلة وهو الهضبة البرطيه للاصيلى بالنون بدل الميم
وهو بفتح الموحدة والمهملة وسكون الراء بينهما الاعراض قف شعرى بفتح القاف وتشديد الفاء اى قام مز الفزع
لما حصل عندها من هيبة الله واعتقدته من تنزيهه عن ذلك قال المطرز بن شميل القفة كالقشعرين واصله
التقبض والاجتماع لان الجلد يتقبض عند الفزع فتقوم الشعر اذ لك اين انت مز ثبل اى كيف يغيب قلبك عنها من جلالك
ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأ لا تدركه الابصار قال النووى وغيره لم تنف عايشة الرويته بحجة مرفوع وانما
اعتمدت الاستنباط من الآية وقد خالفها غيرها من الصحابه كابن عباس والصحابى اذا قال قولا وخالفه صحابى غيره
لم يكن ذلك القول حجة اتفاقا والمراد بالادراك فى الآية الاحاطة وذلك لا ينافى الرويه وكذا الآية الثانية لا تستلزم
نفى الرويه مطلقا انما فيها نفى الكلام حال الرويه لسكتة جناح زاد النسكاوى ابن مردويه بتناثر من ريشه
التماثيل من الدر والياقوت اى الكبار كاى رفرفا احضر للحاكم راى جبريل على رفرف الخضر واحمد والترمذى
راى جبريل فى حلة مز رفرف قد ملا ما بين السماء الارض والرفرف بساط رقيق حسن الصنعه كان اللات رجلا يلت
سويق الحاج قال الاسمعيلى هذا التفسير على قراءة اللات بتشديد التا من حلف اخ قال الخطابى اليمين انما يكون
بالمعبود المعظم فاذا حلف باللات ونحوها فقد ضاها الكفار فامز ان يتدارك بكلمة التوحيد وقال ابن العربى
من حلف بها جادا فهو كافر او جاهلا او ذاهلا تقول لا اله الا الله تكفر عنه وترد قلبه عز السهو الى الذكر ولسانه
الى الحق وتنفى عنه ما جرى من اللغو فليتصدق زاد مسلم بشىء اى بصدقة ما لتكفر عنه القول الذى جرى على لسانه
وليس المراد بالمال الذى اراد المقامر به خلافا للخطابى لمناه اى لاجلها ولغير ابى ذر عناه اى عندها بالمثلثة
بفتح المعجمة واللام المشددة ثم لام جبل بقديد قديد بقاف ومهملة مصغر مكان بين مكة والمدينة دال اى مهملة
قوات فهل من مدكر اى بالمعجمة فقال رجل من مدكر اى بالمهملة النبط بفتح النون وفتح الموحدة وطا مهملة اهل الفلاحة
من الاعاجم هبول بفتح الهاء وضم الموحدة الخفيفه وسكون الواو وراء دقاق الزرع بالنبطية وقال ابو الدرداء
اخرجه البيهقى فى الشعب موقوفا وابن ماجة وابن حبان عنه مرفوعا جنتان الخ كاربع جنان الفردوس كما فى رواية
فى جنة عدن حال من الفاعل فى نظروا محذوف واسعة الجوف تطوف عليهم الموصوفون قال الدمياطى صوابه الموصوفات

بالافراد واجيب بانه من مقابلة المجموع بالمجموع وجنتان عطف على مقدر اى هذا للمومنا وهو من صنيع
اى وقال ايضا جنتان التوبيخ استفهام انكار لمريق للكشميهنى لن يبقى فانه اى النبى صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه
بالبناء للفاعل ما جامعتها للكشميهنى ما جامعتنا من الاجتماع لا من الجماع خاخ بمعجمتين صدقكم بالتخفيف اى قال
الصدق واعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال القرطبى هذا خطاب اكرام وتشريف تضمن ان هولا احصلت لهم
حالة غفرت بها ذنوبهم السالفة وتاهلوا ان يغفر لهم ما يستانف من الذنوب اللاحقة ولا يلزم من وجود الصلاحية
للشىء وقوعه وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم فى كل من اخبر عنه بشىء من ذلك فانهم لن يزالوا على اعمال اهل
الجنة الى ان فارقوا الدنيا ولو قدر صدور شىء من احدهم لبادر الى التوبة امتى فبقيضت امراة يدا اى ياخوف
على البتول اسعد تنفى الاسعاد قيام المراة مع الاخرى فى المناحة تواسلها وهو خاص بهذا المعنى ولا يستعمل الا فى البكاء
والمساعدة عليه فما قال لها شيئا للترمذى فاذ نلها ولاحمد فقال اذ بهى فكافهم قال النووى هذا خاص بهذه
المراة وللشارع ان يخص من شاء من العموم ما شاء وقال غيره لعل النبى عز النياحة اذ ذاك كالتشريع بعد اباحتها
ثم حرمت بعد ذلك شرط الله للنساء اى عليهن الزهرى حدثناه هو من تقديم الاسم على الصيغة والضمير للحديث
الذى يريد ان يذكره فانزلت عليه سورة الجمعة اى هذه الآية منها والا فقد نزل منها قبل اسلام ابى هريرة الامر بالسعى
فلم يراجعه اى لم يراجع النبى صلى الله عليه وسلم السائل اى لم يعد عليه جوابه ولابى ذر فلم يراجعوه والصواب الاول او رجل
شك من سليمان لنا الرجل من هولاء قال القرطبى وقع ذلك عيانا فانه وجد منهم ممن اشتهر ذكره من حفاظ الآثار
والعنايه بها ما لم يشاركه فيه كثير احد من غيرهم كنت فى غزاة هى غزوة بنى المصطلق وفى رواية للكشاب وهى
خطا لان عبد الله ابن ابى لم يكن فيها ولئن رجعنا للكشميهنى ولو تعمى المراد به سعد بن عبادة كذا فى الطبرانى وليس
حقيقة انما عمه ثابت بن قيس او تعمر شك والمعتمد الاول فكذبنى بالتشديد كذب زيد بالتخفيف رسول الله بالنصب على
المفعولية فكسع الكسع بمهملتين ضرب الدبر باليد او الرجل رجل من المهاجرين هو جهجاه بن قيس الغفارى رجلا من الانصار
هو سنان بن وبرة الجهنى حليف لانصار يا للانصار بفتح اللام استغاثة دعوها اى دعوى الجاهلية فانها منتنة
اى كلمة قبيحة فعلوها استفهام محذوف الاداة اى الاءة اى تركنا هم فيما نحن فيه فاراد والاستبداد به علينا حزنت
على من اصيب بالحرة هى وقعة كانت بالحرة سنة ثلث وستين وذلك ان اهل المدينة خلعوا يزيد بن معوية لما ظهر

منه الفستق فارسل اليهم جيشا استباحوا اهل المدينه وقتلوا منهم مالا يحصى او في الله له ماذا نذا ي صدقه
فيما قال ابن سعد وقال علقمه وصله البرقاني اخر الاجلين اي بتربص اربعة اشهر وعشر افضم ما عجام الضاد
وتشديد اللام وزاي اي اشار الى اسكت يقال ضمز الرجل اذا غض على شفتيه وللكشميهني براء بدل الزاي
يقال ضمخ اي اسكتني وللقابسي بنون بدلها قال عياض ولا اعرف له معنى ولابن السكن فمض اي اشار بتغميض عينيه
لنزلت لام قسم مقدر سورة النسا القصرى اي سورة الطلاق بعد الطولى اي سورة البقرة في الحرام بكفر بكسر الفا
اي اذا قال الزوج انت علي حرام عليه كفارة يمين ولا تطلق ولابن السكن يمين تكفر اعجبها حسنها حب
بالرفع بدل من فاعل اعجب ويجوز النصب على انه مفعول له اي من اجل حبته لها ولسلم وجب بواو العطف وهي ابين
مصبورا محبوسا عامل الصبرة وللاسمعيلي يصبى بموحدتين اوصوا اهليكم بالصلاة امر من الوصاة كذا للجميع الرواة
ومن اوردها على غير ذلك فقد حرفها قاله ابن حجر رجل من قريش قيل هو لاسق بن عبد بغوث وقيل الاخنس بن
شريق زغبة الشاة بفتح الزاي والنون والموحدة ثم الهمزة معلقة في عنقها ضعيفا اي متواضع لضعف حاله في الدنيا
متضعف بكسر العين عتل قال الفراء هو الشديد الخصومة وقيل الجافي عن الموعظة وقيل الفظ الشديد من كل شيء
جواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبعجرة مشالة الكبير اللحم المختال في مشيه وقيل الاكول وقيل الفاجر عن ساقه
للاسمعيلي عن ساق اي كرب وشدة كما اخرجه الحاكم عن ابن عباس عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس تكلم فيه
بان ابن جريج انما اخذ التفسير عن عثمان بن عطا عن ابيه لا عن عطا وبان عطا هو الخراساني لا ابن ابي رباح
كما نبه عليه ابن المديني والخراساني لم يلق ابن عباس قال ابن حجر والذي قوي عندي ان هذا الحديث مخصوص عنده
عند ابن جريج عن عطا بن ابي رباح والا فكيف يخفى هذا على البخاري مع تشدده في شرط الاتصال واعتماده
غالبا في العلل على شيخه ابن المديني وهو الذي بنى على هذه القصة قال ويؤيد ذلك انه لم يكثر من تخريج
هذه النسخة وانما ذكر بهذا الاسناد موضعين هذا واخر في النكاح ولو كان خفي عليه ذلك لاستكثر من اخراجها لان
ظاهرها انها على شرطه بدومة الجندل بضم الدال وفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال ولام مدينة من الشام
مما يلي العراق بالحوف بفتح الحا وسكون الواو وللكشميهني الجرن بضم الجيم والراء وللنسفي بالجون بجيم وواو ونون
ونسا رجال سقط لفظ ونسا لغير ابي ذر وهو الصواب وكانه كان بدله وهي وتنسخ للكشميهني ونسخ عامدين

قاصرين

قاصدين جيل بالكسر جحفل وارسلت علينا الشهب بضمتين جمع شهاب اي ارسالا كثيرا على خلاف العادة
اخرج عبد الرزاق عن معمر قال سئل الزهري عن النجوم كان يرمى بها في الجاهلية قال نعم ولكنه اذ جا الاسلام
غلظ وشدد وقيل كانت الرجوم قد تصيب وقد لا فلما جا الاسلام اصابت اصابة مستمرة فاضربوا
اي سيروا صلوة الفجر هي الصلوة التي امرها الله صلى الله عليه وسلم اولا قبل فرض الخمس لان الجملة وارسال الشهب
كان في اوائل البعثة قاله ابن حجر سالتا باسلمة عن اول ما نزل الخ الذي تظاهرت به الاحاديث الصحيحة
ان اول ما نزل اقرا باسم ربك واجيب عن قول جابر بان مراده اول ما نزل بعد فترة الوحي او بالامر
بالانذار او بتبليغ السبب وهو ما وقع من التدثر واما اقرا فنزلت ابتداء بغير سبب ويؤيد تقدم نزول اقرا الى قوله
في الرواية الآتية فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس الخ فجئثت بضم الجيم وكسر الهمزة وسكون المثلثة فزعت وقيل
قديم المثلثة المكسورة على التحتية الساكنة اي سقطت على وجهي وقيل عبلتني وللقابسي كذلك بحا مهملة اي
اسرعت ولم يجر بالراء اي يصرف وهو اصطلاح الاقدمين يقولون للاسم المنصرف مجرى وروى بالزاي
بقصر لله اذرع بكسر الموحدة والقاف وفتح الصاد المهملة وراء منونا ومضافا فتسميته القصر بسكون الصاد وفتحها
مثل تعتحين اي صفر مع السفر قال ابن التين معناه كانه مع السفر فيما استحقه من الثواب له اجر ان اختلف هل
لضعف اجر الذي يقرا حافظا او يضاعف لهما جر واجر الاول اعظم قال ابن التين والثاني اظهر ولمن رجح الاول
ان يقول الاجر على قدر المشقة رتمة تفتحين اي عرقه لانه يخرج من البدن شيا بعد شيء كما يرشح الانا المخلل
الاجزاء قال هذا بينكم يحتمل ان يكون فاعل قال بينكم وهذا اشارة الى تفسير السابق وهو قوله حالا بعد حال
فيكون تفسيرا مسندا ويحتمل ان يكون القاعل ضمير ابن عباس والمشار اليه المخاطب بقوله لتركبن وهو على قراءة
فتح الباء خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون تفسيرا موقوفا ذكره ابن كثير والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جا حذف ابو ذر لفظ الصلوة قال الائمة انما شرعت في السنة الخامسة من الهجرة عند نزول آية الاحزاب
وتعقب بان لفظ الصلوة ليس من صلب الرواية بل ممن دون الصحابي عزيز قليل المثل عار من علتين صعب
على من يرومه كثير الشهامة والشرنبيع قوي ذو منعة اي رهط يمنعونه من الضيم وذكر النسائي في
خطبته استطرادا ايعد بكسر الميم في ضحكم للكشميهني في ضحك بالشين مثل ابي زمعة هو لاشد جد عبد الله

ابن زمعة راوى الخبر عم الزبير هو عم مجازى لانه لاسود بن المطلب ابن اسد والعوام بن خويلد بن اسد فنزل
ابن العم منزلة الاخ واطلق عليه عما بهذا الاعتبار وهو لاهل الشام يريد وبنى على ان اقرا وما خلق الذكر و
الانثى قال ابن حجر لم ينقل قراءة والذكر والانثى الا عن ابن مسعود واصحابه وابى الدرداء واستقر الامر على خلافهما
مع قوة اسنادها الى من ذكر ولعلها مما نسخ تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكر معه وتقوى ذلك
ان اهل الكوفة لم يقرا بها احد منهم وقرأتهم تنتهى الى ابن مسعود وكذلك اهل الشام حملوا القراءة عن ابى الدرداء
واهل مكة احدهما وهب بكسر الراء انقض الثقة المتملى الفقيه وهو الصواب والاول تحريف قاله الاصيلى وغيره ولقب
بعلب عسر يسر بن هو حديث مرفوع اخرجه ابن مردويه عن جابر وسعيد ابن منصور عن ابن مسعود يد انوف
لابى ذر يديون باللام والصواب الاول ذكر حرفا هو اذ يحرجك قومك كما بين فى طريق اخرى لو فعله لاخذته
الملكة زاد الدمياطى انه راى بينه وبينه خندقا من نار وهو لا واجنحه وانما عجل له ذلك لخلاف عقبه ابن ابى
معيط حيث طرح سلا الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو يصلى لان ابا جهل زاد بالتمديد وبدعوى اهل
ناديه وبارادة وطى العنق الشريف وذلك ابلغ حدثنى احمد ابن ابى داود ابو جعفر المنادى انما اسمه محمد
ووقع للنسفى حدثنا ابو جعفر المنادى فحسب فكان الفربرى هو الذى سماه فوهم فى اسمه وليس لابى جعفر
فى الصحيح غير هذا الحديث وقد عاش بعد البخارى ستة عشر عاما وسمع منه هذا الحديث من لم يدرك البخارى وهو
ابو عمرو بن السماك ومات ابو جعفر وله مائة سنة وسنة واشهر قد رفت بفتح الراء نهر اعطيه بتيم زاد النسائى
فى بطنان الجنة قلت ما بطنان الجنة قال وسطها شاطياه حافتاه در مجوف اى القباب التى على حوافيه وجد
غضب فدعا للكشميهنى فدعاه رئبت بضم الراء وكسر الموحدة فهتف صاح حدثنا اسحق بن منصور للنسفى بن نصر
وكلاهما من شيوخ البخارى ممن حدث عن عبد الرزاق خمسة النسبطى قال عياض هو تحريف وانما هو نخسة بفتح
كذا وكذا اى يقول ان المعوذتين ليستا من القرآن وقد بسطت الكلام على مقالته هذه فى الاتقان فقال انى سالت
قال ابن حجر ليس فى جواب ابى تصريح بالمراد الان فى الاجماع على كونهما من القرآن غنية عن تكلف الاسانيد باخبار الاحاد
بمكة عشر سنين نزل عليه القرآن اى بعد النبوة ثلث سنين فان الوحى كان فترتلك المدة كما تقدم اول الكتاب
مع انه لم يخل فيها من وحى فان اسرافيل كان يلقى فيها اليه الكلمة والشئ ثم قرن به جبريل فنزل عليه بالقرآن مدة

عشر سنين بمكة اعطى ما مثله ما موصولة وقعت مفعولا ثانيا ومثله مبتدا خبره آمن والجملة صلة والمثل يطلق
ويراد به عين الشئ وما يساويه والمعنى ان كل نبى اعطى اية او اكثر من شان من يشاهدها من البشر ان يؤمن
به لاجلها عليه اى لاجله وانما كان الخ المعنى ان المعجزات الماضية كانت حسية تشاهد بالابصار وانقرضت بانقراض
تلك الاعصار ومعجزته صلى الله عليه وسلم شاهد بالبصيرة وباقية ابدا يشاهدها كل من جاء بعد بعين عقله وذلك
ادعى الى كثرة الاتباع عمرو بن محمد هو الناقد كما جزم به ابو نعيم تابع على رسوله زاد ابو ذر الوحى اى الكثرة قبل
وفاته الخ قال ابن حجر السر فى ذلك كثرة الوفود بعد فتح مكة وكثرة سؤالهم عن الاحكام فكثر النزول بسبب ذلك
نزل القرآن بلسان قريش اى معظمه والا ففيه بلسان غيرهم اشياء كما بسطته فى الاتقان ان نسخوها للكشميهنى بما
بدلها والمعتمد الاول اخرج فى صفوان يعنى عن ابيه كما تقدم فى الحج ومناسبة حديثه للباب الاشارة الى ان القرآن نزل
بلسان العرب مطلقا قريش وغيرهم لان السايل من غير قريش وقد نزل الوحى فى جواب سؤالهم بما لغتهم باب
جمع القرآن اى فى الصحف السباق بفتح المهملة وتشديد الموحدة استحر بسين مهملة ساكنة ومثناه مفتوحة
وحاء مهملة مفتوحة وراء مشددة اى اشتد وكثر وهو استفعل من الحر لان المكروه غالبا يضاف الى الحر
كما ان المحبوب غالبا يضاف الى البرد تقولون اسخن الله عينه واقر عينه بالمواطن اى فى الاماكن التى يقع فيها القتال
لم نعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطابى انما لم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فى مصحف واحد لما كان
يتوقبه من ورود ناسخ لبعض احكامه او تلاوته فلما انقضى نزوله بوفاته الهم الله الخلفاء الراشدين ذلك وفاء عن
الصادق بحفظه على هذه الامة العسب بضم المهملتين وموحدة جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون الخوص
ويكتبون فى الطرف العريض واللخاف بكسر اللام وبخفيف الخاء المعجمة وفا جمع لخفة بفتح اللام وسكون المعجمة صفاح الحجارة
الرقاق فيها عرض ودقة مع ابى خزيمة لاحمد والترمذى مع خزيمة قال ابن حجر والصواب ان الذى وجد مع اخر
سورة التوبة ابو خزيمة بالكنية واسم الحارث بن خزيمة والذى وجد معه اية الاحزاب خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
ارمينية بفتح الهمزة وقيل بكسرها وكسر الميم وسكون التحتية وكسر النون وفتح التحتية مخففة وقيل مشددة مدينة عظيمة
من جهة بلاد الروم وآذربيجان بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وقيل بسكون الذال وفتح الراء وكسر الموحدة
بعدها تحتية ساكنة وجيم خفيفة ونون بلد من نواحى جبال العراق غرب ارمينية فاقرع حذيفة اختلافهم

في طرق الحديث انه سمع بعضهم يقرأ قرأة ابي ابن كعب وآخر قرأة ابن مسعود واخر قرأة ابي موسى فرد بعضهم على بعض
وانكر بعضهم بعضا لان عند ان قرأته هي الصواب وقرأة غيره خطأ فقال حذيفة لئن جئت امير المومنين لامرنه
ان يجعلها قرأة واحدة بالصحف هي الاوراق التي جمع فيها القرآن على عهد ابي بكر وكانت سورا مفرقة كل سورة
مرتبة بايا تها على حدة لكن لم يرتب بعضها اثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها اثر بعض صارت مصحفا وقد صح
ان عثمان لم يفعل ذلك الا باستشارة جماعة من الصحابة كما بيناه في الاتقان نسخ الصحف في المصاحف قال ابو حاتم
السجستاني نسخ اسبعة مصاحف فارسل الى مكة والشام واليمن والبحرين والبصرة والكوفة وحبس واحدا
بالمدينة ان يخرق للاكثر بخا بمعجمة وللروزني بمهملة وللاصيلي بالوجهين والمعجمة اثبت وقال ابو عبيدة المهملة
اصح قال العلماء كان جمع ابي بكر لخشية ان يذهب من القرآن شي بذهاب حملته لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد
وجمع عثمان لاقتصار على حرف واحد من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن خشية اختلافهم عند اتساع اللغات
فيه وتخطيه بعضهم بعضا بما كانت النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر من كتابة غير زيد بن ثابت وقد كتب لابي
بن كعب وهو اول من كتب له بالمدينة واول من كتب له بمكة عبد الله بن سعد ابن ابي سرح وممن كتب له في الجملة
الخلفاء الاربعة والزبير ابن العوام وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص وحنظلة ابن الربيع الاسيدي ومعيقيب
ابن ابي فاطمة وعبد الله بن الارقم الزهري وشرحبيل بن حسنة وعبد الله بن رواحة في آخرين انزل القرآن على
سبعة احرف اختلف في المراد بها على نحو اربعين قولا بسطتها في الاتقان واقربها قولان احدهما ان المراد سبع لغات
وعليه ابو عبيد وثعلب والازهري واخرون وصححه ابن عطية والبيهقي والثاني ان المراد سبعة اوجه من المعاني
المتفقة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعال وهلم وعجل واسرع وعليه سفيان بن عيينة وابن وهب وخلائق و
نسبه ابن عبد البر الاكثر العلماء والمختار ان هذا الحديث من المشكل الذي لا يدري معناه كمتشابه القرآن والحديث
وعليه ابن سعدان النحوي القاري بتشديد الياء نسبة الى القارة بطن من خزيمة اساون بمهملة اي اوائله
وقيل اخذ بواسه فلبنته بفتح اللام وموحدتين الاولى مشددة والثانية ساكنة حمت عليه ثيابه عند لبته ليلا
بغلت وماضرك اي اي كفن كفنت فيه اجزاك فانه نقرا غير هولف قيل كان هذا قبل جمع عثمان وترتيبه السور
وقيل بعده وان هذا العراقي كان نقرا على ترتيب مصحف ابن مسعود وهو مخالف لمصحف عثمان فاراد ان يعلم

ترتيب

ترتيب مصحف عايشة اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار اي مزاولا ان اول حقيقة سورة اقرا
وليس فيها ذلك ويحتمل ارادة سورة المدثر فان اول ما نزل وفيها ذلك فلعل آخرها نزل قبل نزول بقيه اقرا ثاب
بالمثلثة رجع يعرض بكسر الراء من العرض وهو القرأة والمعارضة مفاعلة من الجانبين لان احدهما يقرا والاخر يسمع
وكان القرأة كانت تقع من كل منهما القول في حديث ابن عباس يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة كان
يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض بانا للمفعول وللفاعل اي جبريل كما صرح به في رواية الاسمعيلي القرآن
سقطت هذه لغير الكشميهني مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة اختلف في توجيهه فانه قد جمعه
جماعة سواهم فقيل المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقرآت التي نزل بها الا اولئك وقيل ان انسانا قاله بحسب ما
وصل اليه علمه وان كان الواقع خلافه وقيل مراده اثبات ذلك للخزرج وانه لم يجمعه غيرهم من الاوس لان ذلك وقع في
معرض المفاخرة وقد بسطت الكلام على ذلك في الاتقان ابي الدرداء قال البيهقي هو وهم والصواب ابي بن كعب كما في
الرواية الاولى ورد بانها معا جمعا القرآن كما اخرجه ابن ابي داود بسند صحيح وسماهما من قرابا لاثنين زاد
العسكري في ثواب القرآن بعد العشاء الاخيرة كفتاه اي اجزاتاه من قيام الليل بالقرآن وقيل وقتاه شر الشيطان
وقيل كل سوء بشطنين تثنية شطن بفتح المعجمة ثم المهملة ونون لحبل وقيل شرط طوله تلك السليتة هي ريح
هفافة لها وجه كوجه لا انثى اخرجه ابن جرير عن علي راد مجاهد وراس كراس الهر زاد ابن ابي الرسع بن انس
لعينها شعاع ان رجلا هو ابو سعيد الراوي سمع رجلا هو اخوه لامه قتادة بن النعمان يقلها بالتشديد اي يعقد
انما قليلة عملا تعدل ثلث القرآن اي في الثواب المشرق بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة الى شرق بن حثم بطن من
همدان قال العسكري ومن فتح الميم صحف النجر بكسر الجيم الله الواحد الصمد هي قرأة او سمي به السورة وقال الليث
وصله ابو عبيد في فضايله محمد بن ابو هيم عن اسيد هو منقطع فانه لم يدرك اسيدا فالعمدة على الاسناد الثاني اجرة
بجيم ومثناة وراء مشددة اي جرولن حزن المكان الذي هو فيه وللقابسي اخره بتشديد الخاء المعجمة وراء خفيفة اي
عن المكان الذي كانه فيه خشية ان تصيبه الفرس رفع راسه الى السماء زاد ابو عبيد فاذا هو مثل الظلة فيها امثال
المصابيح عرجت الى السماء حتى ما راها اقرا يا ابن حضير اي كان ينبغي ان تستمر على قراتك وليس امراله بالقرأة في حال
التحديث وكانه استحضر صورة الحال فصار كانه حاضر عنده لما راى ما راى فكانه يقول له استمر على قراتك الدقيق

تثنية دفة بفتح الدال وتشديد الفأ اللوح فضل القرآن على سائر الكلام هو حديث مرفوع تمته كفضل الله على خلقه اخرجه الترمذي
عن ابي سعيد وابن عدي عن ابي هريرة والحماني في مسنده عن عمر بن الخطاب وابن الضريس عن عثمان بن عفان
كالاترجه بضم الهمزة والراء وسكون المثناة بينهما وتشديد الجيم وخصها بالتشبيه من بين سائر الفواكه لانها
مع جمعها لطيب الطعم والريح لها مزايا لا توجد في غيرها كبر جرمها وحسن منظرها ولا يزال الجنى يتناهى فيه وذلك مناسب
للقرآن وغلاف جبها ابيض وذلك مناسب لقلب المؤمن فهي بذلك افضل الفواكه كما ان القرآن افضل الكلام وقيل ايضا
الاترجه وترجه وترنجه بابدال من لم يتغن بالقرآن وقوله او لم يكفهم لانه اشار بها الى ترجيح تفسير ابن عيينة يتغنى
يستغني قال وكيع يستغني به عن اخبار الامم الماضية وقد خفي وجه مناسبة هذه الاية للباب على جماعة ووجهه ماذكرناه
لم يأذن الله لنبي كاذن الجميع الرواة ولم يرد له لشئ اذن يوزن علم اي استمع وهو ماقاله الاكرام لان ذلك ثمرة الاصغاء
ولازمه لنبي لابي ذر للنبي بزيادة لام الجنس لا للعهد وقال صاحب اي لابي سلمة والصاحب المذكور عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب جهر به اي يحسن به صوته وهو احد الاقوال في تفسير يتغنى وقيل المراد به التحزن وقيل
الاستغناء وقيل التشاغل من تغنى بالمكان اقام به وقيل التلذذ والاستحلاء كما يستلذ اهل الطرب بالغناء وقيل يحمله
هجيراه كما يجعل المسافر والفارغ هجيراه الغناء بكسر الحاء ممدودا اي ملازمة القرآن وان لا يتعدى الى غيره لا
حسد الا على اثنتين يقال حسدته على كذا اي وجود ذلك له وحسدته في كذا اي في شأن كذا انا الليل زاد مسلم
وانا النهار عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال شعبة لم يسمع ابو عبد الرحمن من عثمان وكذا قال ابن معين
وغيره قال الحافظ ابو العلاء وانما لم يخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه لذلك وقال ابن حجر الراجح سماعه منه كيف وفي
الحديث انه اقرأ في امرة عثمان حتى الحجاج واشتهر عند القراء انه قرأ القرآن على عثمان وعلمه للسرخسي او وهي للشيوع
لا للشك قال وافرا قايل ذلك سعد بن عبيدة وقايل ذاك الذي اقعدني ابو عبد الرحمن موندبوزن جعفر وقيل
بكسر الميم استذكار القرآن طلب ذكره بالضم وتعاهده اي تجديد العهد بملازمة تلاوته صاحب القرآن اي
حامله المعقلة بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف المشدودة بالعقال وهو الحبل الذي تشد في ركبة
البعير يسمى فعل الذم ما لم تره موصوفا اي شيئا كاينا الا حديم ان مقول هو المخصوص بالذم نسيت وجه الذم نسبة الفعل
الى نفسه وهو فعل الله وقيل هو خاص بزمنه صلى الله عليه وسلم اذ كان من ضروب النسخ نسيان الشئ الذي ينزل فهو اعم من نسبة ذلك اليهم

وانما هو

وانما هو باذن الله لما اراه من الحكمة نسي بضم النون وتشديد السين المكسورة تفعيلا بفتح الفأ وكسر الصاد المهملة المشددة
وبخفض التحتية اي بقلتنا ونصبه على التمييز في عقلها بضمتين جمع عقال بكسر اوله وللكشميهني من بدل في توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين استشكل بحديثه السابق انه كان في حجة الوداع قد ظهر الاحتلام وصح عنه
انه كان حين وفاته ابن خمس عشرة سنة كما اوضحته في طبقات المفسرين واجاب عياض بان في هذا اللفظ تقديما و
تاخيرا وان قوله وانا ابن عشر سنين راجع الى قوله بعده وقد قرأت المحكم لا الى توفي وهو جمع حسن هذا هو
بفتح الهاء وتشديد الذال المعجمة الاسراع المفرط بحيث يخفى كثير من الحروف ونصبه بفعل محذوف اي هذذت
وصرح به في رواية احمد وكان مما يحرك للتملي ممن كانت مدا ي ذات مد الترجيع هو تقارب ضروب الحركات في القراءة
واصله الترديد وفيه قدر زايد على الترتيل من مقاطع الصوت بالحزن واصله آلة اطلق اسمها على الصوت لمشابهة
آل داود يريد داود نفسه اني احب ان اسمعه من غيري قال ابن بطال لان المستمع اقوى على التدبر ونفسه اخلى وانشط
لذلك من القاري لاشغاله بالقراءة واحكامها كم يكفي الرجل من القرآن اي في الصلوة كسته بفتح الكاف وتشديد
الثوب زوج الولد لم يطالنا فراشا كناية عن ترك المضاجعة ولم يغشنا من التغشيش وللكشميهني ولم يغشى من
الغشيان لنا كنفا بفتحتين اي سترا وذلك كناية عن عدم الجماع تاكل طلبة الاكل او فجرته بالجيم وروي بالخاء
الاحلام العقول من خير قول البرية قال ابن حجر هو من المقلوب والمراد من قول خير البرية اي من قول الله وهو
القرآن ما ائتلفتم اي اجتمعت فاذا اختلفتم اي في فهم معانيه فقوموا عنه اي تفرقوا للتماري بكسر الاختلاف
الى الشر وقال عياض يحمل اختصاصه بزمنه صلى الله عليه وسلم لئلا يكون ذلك سببا لنزول ما يسوءهم ويحتمل ان يكون المعنى
تمسكوا بالمحكم منه فاذا عرض المتشابه الذي هو مظنة الاختلاف فاعرضوا عن الخوض فيه قلت ويحتمل
ان يكون الامر بالقراءة ما دامت القلوب مقبلة فاذا سئمت وملت تركتا لئلا يوقع النشاط ولا قال كما وقع لامر
بنظير ذلك في الصلوة اكبر علمي هذا الشك من شعبة فاهلكهم اي اختلافهم والمتملي فاهلكوا كتاب النكاح
تقالوها بتشديد اللام المضمومة اي استقلوها اما بالتخفيف رغب عن سنتي اعرض عن طريقتي
فحليا للاصيلي فحلوا قال ابن التين وهو الصواب لانه واوي معشر هو الجماعة الشباب جمع شاب وهو
اسم لمن بلغ الى ان يكمل ثلثين وقيل من ست عشرة الى اثنتين وثلثين ثم ما تي الكهولة الباءة بالمد والمد وقد يتركان

وقيل الاول من النكاح والثانى الوطى وفى المراد هنا القولان قال النووى اصحهما الثانى قلت والذى يظهر ترجيح الاول
وسياق الحديث يدل عليه ولقوله فى الحديث الآخر من كان ذا طول اخرجه الطبرانى فعليه قيل فيه اغراء بالغائب ولان حمله
خلافه وانما هو راجع الى من المعبر بها للمخاطب فى قوله منكم وجاء بكسر الواو والمد اصله رضو لانه يثنى يطلق على الصيام
لمشابهته له فى قمع الشهوة قال العلماء الصوم شبيه الحزارة فاذا دام سكنت نسوة هن سودة وعايشة وحفصة
وام سلمة وزينب وام حبيبة وجويرية وصفية وميمونة ولا تقسم لواحدة هى سودة ووقع فى مسلم انها صفية و
هو وهم بنوا عليه فان خيرهن لامة لا يرجح انه اراد النبى صلى الله عليه وسلم خاصة التبتل الانقطاع عن النكاح الى
العبادة وقال اصبغ وصله الاسمعيلى وغيره العنت الزنا ويطلق ايضا على الاثم والفجور ولام الشاق والمكروه و
اصله الشدة ولا اجد ما اتزوج به زاد ابو نعيم فاذنى اختص جف القلم اى نفد المقدور كاتب فى اللوح المحفوظ
فنى القلم الذى كتب به جافا للامداد فيه لفراغ ما كتب به قال عياض كتاب الله ولوحه وقلمه من غيب علم الذى
نؤمن به ونكل علمه اليه ترتع بضم اوله من ارتع بعيره تركه يرعى ما شاء ورتع البعير فى المرعى اكل ما شاء قال فى
الذى لم يرتع منها زاد ابو نعيم قالت فانا هيه اذا رجل يحملك فى روايه مالك والترمذى انه جبريل ما يعجلك بضم اوله
اى ما سبب اسراعك حديث عهد بعرسى اى قريب عهد بالدخول على الزوجة فهلا جاريه بالنصب على تقدير تزوجت
امهلوا حتى تدخلوا ليلا تعارضه الحديث الآتى لا طرق احدكم اهله ليلا وجمع بحمل ما هنا على من علم خبر مجيئه
نهارا فوخر الى الليل وذاك على من جاء بالليل بغتة فنوخر الى غار الشعثة بفتح المعجمة والمثلثة وكسر المهملة
بينها وتستحد اى تستعمل الحديدة فى ازالة الشعر المغيبه بضم الميم وكسر المعجمة بوحدة ثم تحتية ساكنة ثم موحدة
مفتوحة التى غاب عنها زوجها ولعابها بكسر اللام مصدر لاعب كالملاعنة والمتملى بالضم الريق اشار الى عفو
لسانها ورشف شفتها عن عروة هو مرسل وسوغ ايراده فى الصحيح انه فى قصة وقعت لخالته فلعله سمعه منها او من
امه اسما صالح نسا للكشميهنى صلح بصيغة الجمع على ولد للكشميهنى ولد بلا صغير وهو وجه وارعاه اى احفظ
واصون لماله فى ذات يده اى فى مال السرارى جمع سرية بضم المهملة وكسر الراء المشددة ثم تحتية مشددة مشتقة
من التسرر واصله من السرور هو الجماع اطلق عليها ذلك لانها فى الغالب يكتم امرها عن الزوجة وليدة اى امة و
ما ولد من الاماء فى ملك الرجل ثم اطلق على كل امة تليد بفتح المثناة وكسر اللام الخفيفة وسكون التحتية ومهملة

عن ابى

عن ابى هريرة قال لم يكذب كذا الكرمانى والنسائى موقوفا ولغيرهما مرفوعا وجعل عنها صداقها هو عندنا من خصايصه
فصعد النظر فيها وصوب به بتشديد العين والواو اى نظر اعلاها واسفلها الاكفاء جمع كفء وهو المثيل
ان اباحذيفة اسمه هشيم على المشهور سالما هو ابن معقل ابنه احيه بالياء التحتية وصحف من قاله بالقاف
تعلم بالضم نرى بالفتح وذكر الحديث تمامه كما فى ابى داود فكان ناوى معى ومع ابى حذيفة فى بيت واحد
فرانى فضلا مبتذلة له فى ثياب المهنة فكيف ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات
فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة شكى المراة لاربع اى فيما يرغب فيه الناس وحسبها بفتحتين الشرف بالاب والاقارب
حرى بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد الياء حقيق وجدير يشفع بضم اوله وفتح المعجمة والفاء المشددة اى
يقبل شفاعتى مثل هذا بجوز نصبه وجره المثرية بضم الميم وسكون المثلثة وكسر الراء وفتح التحتية التى لها
ثراء بالفتح والمال والغنى قيل للنبى صلى الله عليه وسلم القايل له على الا تتزوج بنت حمزة فى اسمها سبعة اقوال
امامة وعمارة وسلمى وعايشة وفاطمة وامة الله ويعلى وكنيتها ام الفضل الخ حتى زاد مسلم عزة وصوب
ابو موسى والطبرانى حمنة وجزم به المنذرى والحميدى دون وصوب البخارى بحذفه بضم الميم وسكون المعجمة
وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلى اى مفردة بكرا لا خالية من ضرة واجب مبتدا مضاف لما بعده والجر اخت
وخرمنون بحذف بضم اوله وقال بنت ام سلمة استفهام استثبات لرفع الاشكال توهمه بمثلثة وموحدة
مصغرا اختلف فى اسلامها وماتت عقب فتح خيبر فلا تعرض بفتح اوله وسكون العين وكسر الراء وسكون الضاد
ونون للاناث وبكسر الضاد وتشديد النون الموكدة اريه بالبنا للمفعول بعض اهله حكى انه العباس بشر حبيبة بكسر المهملة
وسكون التحتية وفتح الموحدة اى سوء حال واصلها الحوبة وهى المسكنة والحاجة قلبت واوها ياء لانكسار ما قبلها
وذكر البغوى انها بفتح الحا والمتملى بالحاء المعجمة المفتوحة اى فى حاله خابه من كل خير وقال ابن الجوزى انه
تصحيف وروى بالجيم وهو تصحيف باتفاق الحالق بعد مزاد لاسمعيلى رخاء وعبد الرزاق راحة قال
ابن بطال سقط المفعول من رواية البخارى والاستقيم الكلام الا به سقيت فى هذه زاد لاسمعيلى واشار
الى النقرة التى بين الابهام والتى تليها من الاصابع بفتح العين قيل هذا خاص به اكراما للنبى صلى الله
عليه وسلم كما خفف عن ابى طالب بسببه وقيل لا مانع من تخفيف العذاب عن كل كافر عمل خيرا انه اخى زاد لاسمعيلى

من الرضاعة انظر ما للكشميهني من وهي اوجه فانما الرضاعة اى المعتبرة من المجاعة اى المغنية عنها او المطعمة منها
وذكر في الصغر الفحل بفتح الفأ وسكون المهملة الرجل اخا ابى القعيس بقاف وعين وسين مهملتين مصغرو لمسلم
افلح بن قعيس وله ابن ابى القعيس وله ابو القعيس قال القرطبي والثلثة وهم والصواب اخو ابى القعيس قال
الدارقطني واسم ابى القعيس وايل وكنيته افلح ابو الجعد وقال لنا احمد بن حنبل ليس له في الصحيح غير هذا الموضع
ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبته له هي زينب بنت ام سلمة الى من كفلها هو نوفل الاشجعي وصله البزار
والحاكم وقال داود وصله ابو داود والترمذي وابن عوف وصله الشافعي بالضم والفتح الشفاء
بمعجمتين مكسور الاول والشغار ان يزوج الخ قال الشافعي لا ادري هذا التفسير من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او
او ابن عمر او نافع او مالك وقال الخطيب وغيره هو قول مالك وصله بالمتن المرفوع بتمامه ذلك ابن مهدي و
القعبني ومحرز ابن عوف وقال ابن حجر الذي تحرر انه من قول نافع قال القرطبي هذا التفسير صحيح فان كان
مرفوعا فذاك او من قول الصحابي فمقبول ايضا لانه اعلم بالمقال واقعد بالحال يسارع في هواك اى في رضاك
قال القرطبي هذا قول ابن القاسم والغيرة والا فلا يجوز اضافة الهوى الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الغيرة تعتبر
لاجلها اطلاق مثل ذلك نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر الطرف راجع للامرين كما صرح به في
رواية مسلم وخصه بعضهم بلحوم الحمر دون المتعة وصححه بعضهم فقال حنين وقال السهيلي اختلف في وقت تحريم
المتعة على اقوال قيل في خيبر وقيل في عمرة القضاء وقيل عام الفتح وقيل في غزوة اوطاس وقيل في غزوة تبوك
وقيل في حجة الوداع وفي كل حد قال ابن حجر واصحها من حيث الرواية خيبر والفتح والثاني اصح اذ لا علة له وقد
اعل الاول بكلام العلماء في متعلق الظرف وكذا قاله السهيلي المشهور زمن الفتح وقال الماوردي لعلها ابيحت مرارا
وقع التحريم في خلالها في الاماكن المذكورة ولهذا قال في المرة الاخيرة الى يوم القيمة اخرجه مسلم وذلك اشارة الى
ان التحريم الماضي كان موذنا بالحل عقبه بخلاف هذا فانه تحريم مؤبد قال ابن حجر وهو المعتمد وكذا قال النووي الصواب
انها ابيحت مرتين وحرمت مرتين عام خيبر وعام الفتح وقد نص الشافعي على انها نسخت مرتين فقال الرمولي
ظاهره ان ابن عباس انما اباح المتعة حال الضرورة والامر كذلك فقد اخرج البيهقي وغيره عنه انه قال ما
هي الا كالميتة والدم ولحم الخنزير لا تحل الا للمضطر فاستمعوا بلفظ الامر والمراد النهي وقال ابن ابي ذيب وصله لا سمعيلي

فعشرة

فعشرة بالفأ وللمستملي بالباء الموحدة ثم مرجوم رزاد ابو ذر ابن عبد العزيز ليس له في البخاري غير هذا الحديث وقد تفرد
به عن ثابت فصمت كسكت وزنا ومعنى اى وجدا شد موجدة اى غضبا الفد وجد للكشميهني لعلك فلم ارجع بكسر
الجيم اى اعد عليك الجواب نافقه بنون وفأ وقاف راحة لانكاح الابولي هو حديث مرفوع اخرجه ابو
داود والترمذي والحاكم وابن حبان من حديث ابي موسى انكاح نحو اى ضرب وزنا ومعنى ومصدرها بضم اوله ونكاح
آخر بالشين والباقي دون نكاح الآخر بالاضافة واصله والنكاح لآخر طمثها بفتح المهملة وسكون الميم ومثلثة
حيضها فاستبضع موجدة بعدها ضاد معجمة اى اطلبي منه البأ وهو الجماع لتحملي منه وكانوا يفعلون ذلك مع الاكابر و
الرؤساء طلبا لنجابة الولد ان ممتنع به للكشميهني منه لا ممتنع ممن جاءها لابي ذر لا تمنع من عمها بفتح اللام علامات القافة
جمع قايف قالت فاطمة للكشميهني قالت اطمة اى استلحقه احتالي اسما جميل بالضم وقيل بالفتح وقيل جمل بلا ياء وقيل الهلي وقيل
فاطمة من رجل هو ابو البداح بن عاصم الانصاري وقيل البداح وافترشتك اى جعلتها لك فراشا تختص فيها
النظر ورفعه بتشديد الفا في الفعلين فلم يردها بسكون الدال ولد الصغار بضم الواو وسكون اللام وفتحها
السلطان ولي هو حديث مرفوع تمته من لا ولي له اخرجه ابو داود والترمذي وابو عوانه وابن خزيمة من حديث
عايشة والطبراني من حديث ابن عباس لا تنكح بالجزم نهي والرفع خبر الايم هي البيت التي فارقت زوجها بموت او
طلاق وقد يطلق على من لا زوج لها ثيبا كانت او بكرا وللدارمي والدارقطني بدلها الثيب حتى تستامر اى يطلب منها
ان تامر بالعقد ولا تنكح البكر حتى تستاذن بغير فا في العبارة لان الاستيذان ليس فيه ما في الاستيمار من تاكد المشاورة
وجعل الامر الى المستامرة جمع بكسر الميم المشددة خفسا معجمة ثم نون ثم مهملة بوزن حمراء خدام بكسر المعجمة وتخفيف المهملة
والخطب بالجزم ويجوز الرفع والنصب بايثر بضم المثلثة مذكر با الخطبة الخطبة بضم الخا اى عند العقد ان من البيان
لسحرا للكشميهني سحرا قال ابن التين ادخل هذا الحديث في النكاح وليس موضعه قال والبيان نوعان كالاول ما يتبين به
المراد والثاني تحسين اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين وهذا هو الذي يشبه بالسحر لان السحر صرف الشيء عن حقيقته
وقال المهلب وجه ادخاله ان الخطبة في النكاح شرعت للخاطب ليسهل امره فشبه حسن التوصل الى الحاجة بحسن
الكلام فيها باستمالة المرغوب اليه بالبيان بالسحر وانما كان كذلك لان النفوس طبعت على الانفة من ذكر المؤلمات
في امر النكاح فكان حسن التوصل لدفع تلك الانفة وجها من وجوه السحر الذي يصرف الشيء الى غيره فجلس على فراشي الخ

قيل كان ذلك قبل الحجاب وقال ابن حجر الذى وضح لنا بالادلة القويه ان من خصايص النبى صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالاجنبية والنظر اليها فربما العقيب راء واحدة امن من الراى وروى فى همزة ساكنة سورة كذا وسورة كذا بالبى واو سورة البقرة والتى تليها وللدارقطنى سورة البقرة وسورة المفصل وللبى الشيخ انا اعطيناك الكوثر انا فتحنا فى رواية تقدمت زوجتكها وفى اخرى ملكناكها واخرى ملكتكها ولاحمد املكتكها وذلك من تصرف الرواة وقال الدارقطنى الصواب رواية زوجتكها لان رواتها احفظ واكثر بما معك من القرآن زاد الدارقطنى على ان تعلمها وتقرئها لتستفرغ صحفتها اى لتصيرها من بعقته ومعروفه ما كان للطلاقه بهذين بفتح اوله وضمه بجنبات بفتح الجيم والنون والموحدة جمع جنبه وهى الناحيه اغنم بمعجمه الغنم الوليمة حتى هو حد مرفوع اخرجه الطبرانى من حد وحتى بن حرب وابى هريرة اى ليست باطل بل يندب اليها وهى سنة مؤكدة يواظبنى من المواظبة وللكشميهنى بطاء مهملة من المواطاة ومعى الموافقة وللاسمعيلى يوطئنى من التوطين وتزوج امراة من الانصار هى ام اياس بنت ابى الحيسر بمهملتين بينهما ياء ساكنة واخره راء واسمه انس بن رافع لاوسى وزن نواة بالنصب ويجوز الرفع على تقدير مبتدا وكان وزن التوأة اذا ذاك عشرة عما قيمته خمسة دراهم من الورق وقيل غير ذلك بحيس هو ان يوخذ التمر فينزع نواه ويخلط بالاقط او الدقوا والسويق والسمن عن امنيه صفية بنت شيبه قال النسائى والدارقطنى وغيرهما هذا مما اخرج البخارى من المراسيل فان صفيه ما بعيه وقد روت هذا الحديث عن عايشه كما اخرجه احمد والاسمعيلى وغيرهما وقال ابن حجر الارجح انها صحابيه ومن زاد ذكر عايشه فهو من المزيد فى متصل الاسانيد والذين لم يذكروها اكثر عددا واحفظ على بعض نسائه لعلها ام سلمة والدعوة بفتح الدال وضمها قطرب وغلطوه شر الطعام الحديث اوله موقوف واخره يقتضى الرفع قال ابن عبد البر جل روايه مالك لم يصرحوا برفعه ورواه روح بن القسم عنه مصرحا برفعه وكذا اخرجه الدارقطنى فى غرايبه من طريق اخرى عن مالك واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابى هريرة مرفوعا مدعى اليها الاغنيا جمع حاليه كراع بضم الكاف وتخفيف الراء اخره مهملة مستدق الساق من الرجل ومن حد الرسغ من اليد وهو من البقر والغنم بمنزله الوظيف من الفرس والبعير وقيل الكراع ما دون الكعب من الدواب وقال ابن فارس كراع كل شى طرفه وغلط من فسره هنا بالمكان المعروف بكراع الغميم وانه اراد المبالغه فى الاجابه ولو بعد المكان واورده الغزالى فى الاحيا بهذا اللفظ ولا اصل له ولو اهدى الى كراع كذا قال الاكثر من اصحابنا

الاعمش

الاعمش وقال بعضهم هنا ذراع كما تقدم فى الهبة وللترمذى بدله المسلة فقام حمتنا بضم الميم وسكون الهمز وفتح المثناه والنون المشددة اى قيامانا قويا ماخوذ من المنه بالضم وهى القوة اى قام الينا مسرعا مشتدا فى ذلك فرحا بنا وقيل هو من المنه بالكسر اى متفضلا علينا بذلك اى بمجيئه وروى متينا بوزن عظيم اى قياما مستويا منتصبا طويلا وللاسكن بدله بمشى قال عياض وهو تصحيف وتقدم فى الفضايل بلفظ ممثلا وللاسمعيلى مثيلا فعيل بمعنى فاعل من مثل مثولا فهو مائل اذا انتصب قايما يمزقه بضم النون والزاى وقال بكسرهما الوساده لما عرس بتشديد الراء وقد انكر الجوهرى وقال انما يقال اعرس ام اسيد بالتصغير اسمها سلامة بنت وهيب بلت بموحدة ولام شديدة انفعت وصحفه بعضهم فقال ثلث بلفظ العدد اما ثه مثلثه ثم مثناة قال ابن التين كذا وقع رباعيا واهل اللغه يقولون ثلثمايه يومئذ وعيشه مؤسسه بين وقال الهروى يقال مائه واما ئه معا تحفه كذا للحمى والشرسى بوزن لقمه وللاصيلى مضارع بالتشديد وللابن السكن يحضه من التحضيض وللكشميهنى اتحفته وللنسفى تحفه المداراه بلا همز الملاينه والمجامله انما المراة كالضلع هو لفظ رواية الاسمعيلى عوج بكسر العين وروى بفتحها وفتح الواو وجيم قال اهل اللغه العوج بالفتح فى كل منتصب كالحايط والعود وبالكسر كان فى بساط او ارض او معاش او دين وقيل الفتح فى المرئى والكسر فيما ليس بمرئى وهو معنى قول القرطبى الفتح فى الاجسام والكسر فى المعانى وقال ابو عمرو الشيبانى كلاهما بالكسر مصدر بالفتح حديثا ام زرع افرد شرحه بالتصنيف خلايق اخرهم القاضى عياض حدثنا عيسى بن يونس اكثر الرواة عنه وتفرد الاحمد بن داود الحرانى فانه رواه عنه فقال فى اوله عن عايشه عن النبى صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائى وغيره من اوجه اخرى مرفوعا قال ابن حجر ويقوى رفعه ان قوله فى اخره كنت لك كابى زرع لام زرع متفق على رفعه وذلك يقتضى ان يكون صلى الله عليه وسلم سمع القصة وعرفها فاقرها فكون كلها مرفوعا من هذه الحيثيه جلس احدى عشرة امراة زاد الزبير بن بكار من اهل اليمن قالت الاولى اسمها مهدد بنت ابى مهزومة زوجى لحم جمل غث بالجر صفة جمل وبالرفع صفة لحم وهو بفتح المعجمة وتشديد المثلثه الهزيل لانه يستغث من هزاله اى يستكره من قولهم غث الجرح سال فيحا واستغثه صاحبه وكثر استعماله فى مقابله السمين على راس جبل زاد الترمذى وعر وللزبير بن بكار وعث وهو اوفق للسبح والوعث مثلثه الصعب المرتقى بحيث تشق فيه المشى وتصعب الخلاص منه والوعر الكثير الصخر الشديد الغلظه تصعب الرقى اليه لا سمل بالفتح بلا تنوين وبالرفع على تقديره هو وبالجر صفة وللنسائى لا سمل بالتنوين ولا يضا لا بالتسهيل

وكذا ولا سمين بالخمسة فيوقفي يصعد فيه ولا سمين فتنقل بمعنى ينقل اى لهزاله لا رغب فيه احد فيقله الدبر ولابى عبيد فينتقى وهو اوفق للسجع اى ليس لنقى يستخرج والنقى المخ وقد كثر استعماله فى احتيار الجيد من الردى قال عياض فيه تشبيه شئين بشئين شبهت زوجها باللحم الغث وشبهت سوء خلقه بالجبل الوعر ثم فترت ما اجملت فكانها قالت لا الجبل سهل فلا شق ارتقاؤه لاخذ اللحم ولو كان هزيلا لان الشئ المزهود فيه قد يوخذ اذا وجد بغير نصب ولا اللحم سمين فيتحمل المشقه فى صعود الجبل لاجل تحصيله وشبهته بلحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس فى اللحوم اشد غثاثه منه لانه يجمع خبث الطعم وخبث الريح قالت الثانيه لم تسم زوجى لانى اجزه بالموحدة ثم المثلثة اى لا اظهر حديثه وروى انث بالنون وهو ذكر الشر وللطبرانى لانم انى اخاف ان لا اذره اى ان لا اترك شيأ من خبره فالضمير للخبر اى انه لطوله وكثرته ان بدانه لم اقدر على تكميله فاكتفت بالاشاره الى معايبه خشيه ان يطول الخطب ما يراد جمعها وقيل الضمير للزوج اى لخوف ان لا اقدر على تركه لعلاقتى به واولادى منه فاكتفت بالاشاره الى اذلم معايبه وفاء بالتزمته من الصدق وسكت عن تفسيرها للمعنى الذى اعتذرت به ان اذكره اذكر عجره وبجره بضم العين المهمله اول الاول والموحدة اول الثانى وفتح الجيم فيهما جمع عجره وبجره بسكون الجيم فالاولى تعقد العصب والعروق فى الجسد حتى تصير باتيه والثانيه كذلك الا انها تختصه بالتى فى البطن وقيل العجره بضم فى الظهر والبجره بضم فى السره وقيل العجر العقد فى البطن والسنام والبجر العيوب وقيل العجر فى البطن والجنب والبجر فى السره هذا اصلها ثم استعملا فى الهموم والاحزان وفى المعايب قال الخطابى اراد ت عيوبه الظاهره واسراره الكامنه قالت الثالثه اسمها كبشه بنت الارقم زوجى العشنق بفتح المهمله ثم المعجمه ثم النون المشدده وقيل الطويل المذموم الطول وقيل القصير وهو من الاضداد وقيل السيئ الخلق وقيل المقدام الجرئ الشرس وقيل هو الطويل النجيب الذى يملك امر نفسه ولا يحكم النساء فيه بل يحكم فيهن بما شاء فزوجته بها بان تطق بحضرته فى تسكت على مغض قال الزمخشرى وهى من الشكايه البليغه ان تطق اى بحضرته بامر اراجوفيه اطلق وان سكت علق اى اكون عنده معلقه لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقه زاد ابن السكيت بعد على حد السنان للذلق بفتح المعجمه وتشديد اللام اى المجرح وزنا ومعنى يشير الى انها منه على حذر قالت الرابعه لم تسم زوجى كليل تهامه هو مما ضرب به المثل فى الحسن لانها بلاد حاره وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا فيطيب الليل لاهلها بالنسبه لما كانوا فيه من اذى حر النهار ولهذا قالت لا حر ولا قر اى شديد

وللنسا

وللنسا اى بله ولا برد وهما بالفتح بلا شوين ولابى عبيد بالرفع منونا ولا مخافه ولا سآمة اى ملل زاد الهيثم ولا وخامة بخا معجمة اى ثقل زاد الزبير والغيث غيث غمامة والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشره وحسنها واعتدال الحال وسلامة الباطن وعدم الشر فلا مخاف اذاه وعدم السآمة منها او منه لحسن عشرته ولين جانبه وخفة وطاته قالت الخامسة اسمها جمى بضم المهمله وتشديد الموحدة مقصور بنت علقمه زوجى ان دخل فهد بفتح الفا وكسر الهاء اى فعل فعل الفهد شبهته بالفهد فى لينه وغفلته مدحا لان الفهد يوصف بالحياء وقله الشر وكره النوم وان خرج اسد بفتح اوله وكسر السين اى فعل فعل الاسد من الشهامة والصرامة بين الناس ولا يسال عما عهد اى انه كثير الكرم شديد التغاضى لا يتفقد ما ذهب من بيته من مال وطعام وقيل انها اراد ت الذم وهو انه يثب عليها بالجماع كالفهد لغلظ طباعه وليس عنده ما عند الناس من المداعبه والملاعبه قبله او بالضرب والبطش واذا خرج على الناس كان امرم اشد فى الجراة والاقدام ولا يفتقد حالها وحال بيتها وما تحتاج اليه والاكثر شرحوه على المدح ووقع فى روايه الزبير ابن بكار مقلوبا اذا دخل اسد واذا خرج فهد فان صح فالمراد انه اذا خرج الى الناس كان فى غايه الرزانه والوقار وحسن السمت واذا دخل منزله كان متغفلا مواسيا لان الاسد يوصف بانه اذا افترس اكل من فريسته بعضا وترك الباقى لمن حوله من الوحوش ولم يهاوشهم عليها وزاد ولا يرفع اليوم لغد اى لا يدخر ما حصل عنده اليوم من اجل الغد كناية عن جوده وهو يوئيد ايضا ارادة المدح قالت السادسة اسمها بنت اوس بن عبد زوجى ان اكل لفّ اى استقصى ما قدم اليه فلا يترك منه شيأ وروى رف بالراء بمعناه وللنسا اقتف بقاف ومثناة اى جمع واستوعب وان شرب اشتف بمعجمة ومثناة اى استقصى ما خود من الشفافه بالضم والتخفيف وهى البقيه بتشديد الفا اى لا يبقى فى الاناء الذى شرب منه شيأ قبل اشتفها وروى بمهملة وهى بمعناها وان اضطجع التف اى رقد وحده وتلفف بكسائه وانتفض عن اهله اغماضا زاد النسا بعد هذه واذا ذبح اعتشّ اى تحرى اللحم وهو المخ يقال للاكل اعتش ولا يوجد الكف ليعلم البث اى لا يمد يده اليها ليعلم بها من حزن او مرض او امر مكروه لقله شفقته عليها قالت السابعه اسمها هند زوجى غياباتفتح المعجمه وتحتيتين خفيفتين اوعيا بالمهمله شك من عيسى بن يونس وللنسا من طريق غيره بالجزم بالاول وهو ماخود من الغى ضد الرشد وهو المهمك فى الشر والثامن من العى بالكسر وهو الذى

تعييبه مباضعه النساء طبا قاهو الاحق وقيل الثقيل الصدر عنه الجماع فيطبق صدره على صدر المراة فيمنع عجزه عنها
وهو مذموم عند النساء كل داء له داء اى كل ما تفرق فى الناس من المعايب موجود فيه وخبر كل جملة لدداء
اوداء وله صفة ما قبله بتحك بمعجمة وجيم مشددة اى جرحك فى راسك زاد ابن السكيت او بتحك بمعجمة وحاء مهملة
طعنك او فلكك بفاء ولام مشددة اى جرح حبدك او جمع كلاكل المراد انه ضروب للنساء فاذا ضرب فاما ان يشج
راسا او يجرح حبدا او يجمع لامرين معا وفى رواية الزبير ان حدثته سبك وان مارخته فلكك والاجمع
كلاكل قالت الثامنه اسمها عمرة بنت عمرو زوجى المس مس ارنب هى دويبة لينة المس ناعمة الوبر والريح
ريح زرنب بزاى اوله بنت طيب الريح واللام فيها نابية عن الضمير وصفت لين جسده وطيب رائحته او
كنت بذلك عن حسن خلقه وجميل عشرته زاد النسائى وانا اغلبه والناس يغلب فوصفته مع جميل عشرته لها
وصبره عليها باسحم قما فى اخراس فى غاية الحسن قالت التاسعه اسمها كبشه زوجى رفيع العماد
اى عالى البيت كناية عن الشرف فان الاشراف كانوا يعلون بيوتهم ويضربونها فى المواضع المرتفعة لتقصدهم
الطارقون والوافدون طويل النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم حمائل السيف كناية عن طول القامه وكانت
العرب تمدح بذلك وتذم بالقصر عظيم الرماد كناية عن كونه مضيافا قريب البيت من الناد اصله النادى
حذفت اليا للسجع وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت الاشراف بنى مجالس القوم لتسهل مراجعتهم فى الامور
ومشاورتهم زاد الزبير لا تشع ليله تضاف ولا نام ليله تخاف قالت العاشرة اسمها حيى بنت كعب زوجى
مالك وما مالك استفهام تعظيم وتفخيم اى انه امر عظيم لا يعبر عنه مالك خير من ذلك اى انه اعظم مما ذكرته من
خير وفوق ما اعتقد فيه من سودد فالاشارة بذلك الى ما يعتقد فيه من سودد او الى ما تقدم من الثناء
على الذين قيله لها بل كثير البارك بفتح اوله جمع مبرك بفتحتين موضع بروك الابل قليلات المسارح جمع مسرح
وهو الموضع الذى يطلق ليرعى فيه اشارة الى كثرة ضيفانه واستعداده لهم فهى بارك حول بيته لتذبح
منها عند مفاجاة الضيف ولا يوجد منها الى المسارح الا قليلا اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم وسكون الزاى
وفتح الهاء آلة من آلات اللهو وقيل دف مربع وغلط من زعمه بضم الميم وكسر الهاء قايلا انه الذى يوقد النار فيزهر ما
للضيفان ايقن انها من هو الك اى لما علم من عادته بنحر الابل لقرى الضيف زاد ابن السكيت وهو امام القوم فى

الهالك

الهالك اى الحروب لسجاعته قالت الحادية عشر وهى ام زرع بنت الكميل بن ساعده زوجى ابو زرع وما
ابو زرع استفهام تعظيم كما تقدم وكذا ما بعده اناس اى اثقل حتى تدلط واضطرب من حلى بضم المهملة
وكسر اللام اذنى بالتثنية زاد ابن السكيت وفرعما اى يدى تعنى انه حلى اذنها ومعصمها وملأ من شحم عضدى
قال ابو عبيد لم يترد العضدين وحد مما بل الجسد كله لان العضد اذا سمن سمن ساير الجسد وبجحنى عوجنى
ثم جحنى خفيفه وللنسائى شدين ثم مهلة فبجحت بسكون المثناه، ولم فبجحت الى نفسى قال ابو عبيد اى فرحها
ففرحت وقال ابن الانبارى عظمها فعظمت وقال ابن السكيت فخرها ففخرت وقال ابن ابى اويس المعنى وسع عليها
وترفها وجدنى فى اهل غنيمة تصغير غنم بشق بكسر المعجمة قال الخطابى والصواب فتحها اسم موضع كانوا
فيه وقال ابن الانبارى هو بالفتح والكسر موضع وقال ابن قتيبه وغيره هو بالكسر اى بجهد من العيش كقوله
بشق الانفس فجعلنى فى اهل صهيل اى خيل واطيط اى ابل وهو صوت اعواد المحامل والرحال عليها ودائس
اسم فاعل من الدوس اى زرع يداس اى يدرس كالقمح والشعير ومنق بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف
اى اهل نقيق وهو اصوات المواشى وقيل الدجاج والمراد انه نقلها من اهلها اهل الضيق فى المعيشة الى اهل
رفاهية وسعة فعنده اقول فلا اقبح اى لا يقبح قولى ولا يرد على لاكرامه لها وارقد فاصبح اى انام الصبحة
وهى نوم اول النهار فلا اوقظ اكرامها ايضا واشرب فاتبع بالقاف والنون المشدده وحاء مهملة وبالميم خارج
الصحيحين بدل النون وهما بمعنى الرى بعد الرى اى اشرب حتى لا اجد مساغا زاد الهيثم واكل فاتمخ
اى اطعم غيرى ام ابى زرع فما ام ابى زرع علوبها بضم المهملة جمع علة بكسرها وسكون اللام الاعدال والاحمال التى
يجمع فيها الامتعه وقيل غطجعل المراة فيه ذخيرتها رداح بكسر الراء وفتحها اخره مهملة ملأ أو عظام كثير الحشو
وبيتها فساح بفتح الفاء والمهملة خفيفه واسع ولابى عبيد فياح بوزنه ومعناه ابن ابى زرع فما ابن ابى زرع
مضجعه كمسل شطبة هى الواحدة من سعف النخل اى قد رماسيل منها فسقى مكانه فارغا كناية عن هزف
القدوانه ليس بسمين ولا اجافى وشعه ذراع الجفره بفتح الجيم وسكون الفاء الانثى من ولد المعز اذا كان ابن اربعة
اشهر زاد ابن الانبارى وثروبه فيقه اليعرة بكسر الفاء وسكون التحتيه وقاف ما يجمع فى الضرع بين الحلبتين واليعرة
بفتح التحتيه وسكون المهملة وراء العناق اى انه قليل الاكل والشرب زاد ايضا ويملس عرمله اى يتبختر فى حلى النتره

بنون وسكون المثناة الدرع اللطيفه اى انه ملازم لالة الحرب بنت ابى زرع فما بنت ابى زرع طوع امها
وطوع امرها اى انها بارة بها زاد الزبير وزيره اهلها ونساؤها اى يتجملون بها وملء كساؤها اى ممتلئة
شحما زاد ابن السكيت وصفر ردائها بكسر المهملة وسكون الفاء اى جبال فارغ لسمن اكنافها وفيام بهنود بها
فلا يمس شيأ من ظهرها ولا من بطنها وغيظ جارتها اى ضرتها الحسنا واللام بدل وغيظ وغر ولغيره وغير
من الغير وللهيثم وغبر بهملة وموحدة من العبرة وللكسائى وحيز بهملة وتحتية من الحيرة ولابى عبيد وحيز بالنون
اى هلاك زاد ابن السكيت قبا بفتح القاف وتشديد الموحدة اى ضامرة البطن هضيمة الحشا وهو بمعناه حاملة
الوشاح اى يديه ورؤسا حما بضم رابطتها عكنا اى ذات اعكان فعما بهملة اى ممتلية الجسم بخلا بنون وجيم اى
واسعة العين دعجا اى شديدة سواد العين رجلا بالراء وتشديد الجيم اى كثيرة الكفل بريح من عظم او
بالزاى اى مقوسة الحاجبين قنوا اى محدودبة لانف مؤنقة بنون شديدة وقاف مفتقة بوزنه
اى مغذاة بالعيش الناعم زاد ابن الانبارى يرود الظل اى حسنة العشرة وفى لاهول اى العهد كريم الخل
بكسر المعجمة اى الصاحب جارية ابى زرع فما جارية ابى زرع لا تبث حديثنا تثبيثا بالموحدة والثاء اى لا
تظهر وبما معنى الا ان التث بالثاء المثلثة الاسراع خاصة ولا تنقث ميرتنا تنقيثا بتشديد القاف بعدها مثلثة
اى لا تسرع فى الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة وضبطه عياض بضم القاف وسكون النون وضبط الزمخشرى
بالفاء المشددة والزبير بدله ولا تفسد ولا يضا ولا تنقل ولابن الانبارى ولا تنغث بمعجمة ومثلثة اى لا تفسد من
الغثه بالضم وهى السوسة وللنسفى ولا تنقش مرا فتشا ش وهو طلب الاكل من ههنا وههنا وكلما راجعة الى معنى
الافساد ولا تملأ بيتنا تعشيشا بمهملة اى انها مصلحة للبيت مهتمة بتنظيفه وبمعجمة من الغش اى لا تملأ بالخيانة
بل هى ملازمة للنصيحة فيما هى فيه وقيل هو كناية عن عفة فرجها اى انها لا تملأ البيت وسخا باطفالها من الزنا وقيل
عن وصفها بانها لا اثم بشر ولا نمة ولا تبث اخبارنا تبثيثا بنون وجيم ومثلثة اى لا تسخر جبا زاد الحارث
ابن ابى اسامة والاسمعيلى قالت عايشة حتى ذكرت كلب ابى زرع وزاد الهيثم بن عدى فى روايته
ضيف ابى زرع فما ضيف ابى زرع فى شبع وري ورتع طماة ابى زرع فما طماة ابى زرع لا تقر ولا تعرى
تقدح ونصب اخرى فتلحق الاخرة بالاولى مال ابى زرع فما مال ابى زرع على الجمم معكوس وعلى الفحاة

محبوس قوله طماة بضم المهملة هم الطباخون ولا تعرى لا تصرف بقدح اى تعرف ونصب ترفع على النار والجمم
جمع جمة القوم يسيلون فى الدية ومعكوس مردود والفحاة السايلون ومحبوس موقوف قالت خرج
ابو زرع زاد النسائى من عندى والاوطاب تحض جمع وطب بالفتح وسكون المهملة وعاء اللبن فلقى امراة معها
ولدان لها كالفهدين لان الانبارى كالصقرين ولغيره كالسبلين اشارة الى صغر سنها وشدة خلقتها يلعبان
من تحت خصرها برمانتين قال ابو عبيد تريد انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلها بها من الارض حتى
يصير بحتها فجوة تجرى فيها الرمانة فطلقنى ونكحها زاد الحارث فاعجبته وفى بعض طرقه انه نكحها فلم تزل به
حتى طلقها ثم زرع فنكحت بعده رجلا للنسائى فاستبدلت وكل بدل اعور وهو مثل معناه ان البدل من الشئ
غالبا لا يقوم مقام المبدل منه بل هو دونه والاعور المعيب والردى سريا من سراة الناس اى شرفائهم ركب
شريا بمعجمة بوزن ماقبله اى فرسا خيارا فائقا وللحارث ركب فرسا عربيا واخذ خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة
المشددة هو الرمح بنسبته الى الخط موضع بسواحى البحرين يجلب منه الرماح وارأح افعل من الرواح وهو مجئ الابل
اخر النهار على نعم ثريا بمثلثة اى كثيرة واعطانى من كل رائحة بزاء وتحتية ومهملة اى نعم اتيه وقت الرواح
ولمع دائحة اى من كل شئ مذبح زوجا اى اثنين كنت لكم كابى زرع لام زرع زاد الهيثم فى لغة والرفاق
لا فى الفرقة والجلأزاد الزبير الا انه طلقها وانى لا اطلقك فقالت عايشة بل انت وامى لانت خير لى من
ابى زرع لام زرع فايده فى رواية ابى يعلى فى هذا الحديث ولم يذكره مع ما فيه من غيبة الازواج لانهم
مجهولون ولا حرج فى سماع الكلام فى مجهول لانه لا يتاذى الا اذا عرف وان ذكر عند من يعرفه واعجبا
لك ابن عباس قال ابن حجر يتعجب منه كيف خفى عليه هذا مع شهرته بعلم التفسير وحرصه عليه ومداخلته كبار
الصحابه وامهات المومنين ويجوز فى عجبا الثوبين وتركه فالمنون اسم فعل بمعنى اعجب وغيره مصدر اضيف الى
اليائم قلبت الفا وجارا اسمه اوس بن حوبى بنى اميه بن زيد قبيله من الاوس من ادب بنسأ الانصار بالدال
اى من سيرتهن وطريقتهن وفى المظالم اربب بالراء اى من عقلهن فسبحت للكتيبة بالصاد والضب الزجر
من الغضب لتهجرنه اليوم بالنصب حتى الليل بالنصب والجر لا تستكرى اى لا تطلبى منه الكثير جارتك تحمل الفرة و
المجاورة اوضاء من الوضاءة بفعل بفتح اوله من فعل وبضمه من فعل الجيل فى المظالم النعال اى تستعملها

وذكر بشئ اى زرع وام زرع فى
قال ابن حجر ولم اقف فى شئ من
سمع صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

ويحتمل كونه بموحدة ومعجمة بقرنيه ذكر الخيل هنا المشربة بضم الراء وفتحها والجمع مشارب ومشربات لغلام
اسمه رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة رمال بكسر الراء وقديم نسج الحصير وهي ضلوع المتداخلة غزالة
الخيوط في الثوب استأنس جملة خبرية حالية وجوز القرطبي ان يكون استفهامية استيذانا في الحديث
والانبساط بتشميت بشين معجمة مشددة السين وللكشميهني بتسمية غير هبة ملثه للكشميهني ثلث لاهبة بفتحتين
وضمتين جمع اهاب على غير قياس وهو الجلد قبل الدباغ او والمدبوغ ايضا قولان استغربه لي اي من هذا القول
من اجل ذكر الحديث حين فتشته هو بخير مارية او العسل موجدته اي غضبه لا تصور حزن عني النبي والمتملي
الا تصور من الى فراشه قال ابن ابي جمرة الظاهر انه كناية عن الجماع مهاجرة المفاعلة هنا غير مرادة ولمسلم
هاجرة لعنتها الملكة قال ابن ابي جمرة هم بحفظه الحفظة وغيرهم احتمالا ان قال وفيه ان قوى التشويش
على الرجل داعية الجماع ولذلك حض الشارع النساء على مساعدة الرجال في ذلك شاهد حاضر ولا تأذن
في بيته زاد مسلم وهو شاهد ولا معهم له وما انفقت من نفقة من غير امره قال النووي الصريح في ذلك القدر المعين
ولا سيما ذلك وجود اذن سابق عام تناول هذا القدر لها بالصريح واما بالعرف فان لم يكن فلا شئ لها من الاجر بل
عليها الوزر شطره اي نصف الاجر الحاصل فان لها مثله وتذكر عن معوية ابن حيدة بسكون التحتية وصله احمد و
ابو داود ولا تنفق للكشميهني بغير الا التمر فداه لكذا في جميع نسخ الصحيح بحذف الفاعل وهو بلال كما صرح به في
رواية مسلم والنسائي والاسمعيلي جلد العبد بالنصب اي مثل جلد والمسلم ضرب لامة وفيه ان ضرب الرقيق يكون فوق
ضرب الحر والزوجة تلحق بالبنات للفعول الموصلات بكسر الصاد المشددة وللكشميهني الموصولات كنا نعزل للكشميهني كان يعزل
بالضم والقرآن ينزل زاد في رواية اخرى لو كان حراما لنزل فيه وهو مدرج من قول سفيان كما صرح به في مسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسائه زاد ابن سعد فكان اذا خرج سهم غزى عرف فيه الكراهة ولا استطيع ان اقول له
شيأ اي احكي له الواقعة لانه لا عذر لها في ذلك لانها الجانية باجابة حفصة الى ذلك من السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في حكم المرفوع المشبع بالمرطا اي المتوشح بما ليس عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل فكانه تشبه بالشبعان
وليس به كلابس ثوبي زور قال ابن التين هو ان يلبس ثوبي ودية او عارية نظن الناس انها له ولباسها لا
يحل ومر ونستفح بكذبه وقال ابو عبيد هو الرجل يلبس الثياب المشبهة لثياب الزهاد يوهم انه منهم قال الزمخشري

والتي

واتى بالتثنية لارادة الرداء والازار اذ هما متلازمان للاشاة الى انه متصف بالزور من راسه الى قدميه
وقيل للاشاة الى انه حصل له بالشبع حالتان مذمومتان فقدان ما يشبع به واظهار الباطل وقيل كان شاهد
الزور يلبس ثوبين ويتشدد فقبل لحسن ثوبيه ونبل هيئته فقال امضاها شوبه فوقع التمثيل بذلك
الغيرة بفتح المعجمة مشتقة من تغير القلب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص وهي محال على الله ففسرت بحقة تلازمها كالوعيد
وانتقاء العقوبة ويحتمل ذلك غير مصغ بسكون الصاد المهملة وكسر الغين وصفا للضارب وحالا منه من الصغي وهو الميل
وبفتحها وصفا للسيف وحالا منه من صغى السيف يعني عرضه واراد انه ضربه بحده لا بعرضه اغيرا بالنصب على
لغة الحجاز والرفع على لغة تميم ان ياتي لابي ذر والنسفي ان لا ياتي وهي زايدة بل الصواب حذفها واخر بخاء
معجمة ثم رأ ثم زاي غربه هو الدلو اخ بكسر الهمزة وسكون المعجمة كلمة تقال عند استناخة البعير اشد على
للسرخسي عليك غارت امكم هي كاسرة القصعة ام المومنين وابعد الداودي فقال انها سارة زوج الخليل
وانه اراد لا تعجبي اما وقع من هذه من الغيرة فقد غارت تلك قبل ذلك ورد مع بعده بان المخاطبين ليسوا من اولاد
سارة فانهم ليسوا من بني اسرائيل ووجد هن بفتح اوله الغضب لا علم اذا كنت استدل به ان مالكا على وقوع اذا
مفعولا واجاب الجمهور بانها ظرف لمحذوف وهو المفعول تقديره شاكرة ونحو ما هجرا الا سمك قال الطيبي هذا الحصر
لطيف جدا لانها اخرت اذا كانت في حال الغضب الذي يسلب العاقل اختيار لا سيما عن المحبة المستقرة فهن كما قيل
اني لامنحك الصدود واني قسما اليك مع الصدود لاميل فلا آذن قال ابن حجر لا بعد انه تعد في خصايصه
صلى الله عليه وسلم ان لا تتزوج على بناته ما اراها لمسلم ايها ومهما لغتان والدخول بالرفع والجر اما كم والدخول بالنصب على
التحذير او رأيت الحمى بالواو وبلا همز وهو ذو قرابة الزوج من اخ وابن وعم وابن عم ونحوهم واما ذو
قرابة فقرابة الزوج فتحتي والصهر بقية على النوعين وضم بعضهم الى الاول آباء الزوج وابناءه فيحتاج الى
استثنائهم من الحديث حكما بحو الموت اي ان الخلو به منزلة منزلة الموت والعرب تصف الشئ المكروه بالموت
كما تقول الاسد الموت اي لقاءه فيه الموت والمعنى احذروه كما تحذروا الموت وقال عياض معناه ان الخلوة
به مودية الى الفتنة والهلاك في الدين فجعله هلاك الموت واورد الكلام مورد التغليظ فخلابها هو من خصايصه
كما تقدم مخنث هو المؤنث من الرجال وان لم يعرف منه الفاحشة ماخوذ من التكسر في المشي وغيره بنت غيلان

اسمها بادية بموحدة ثم تحتية وقيل بنون بدلها وابوها هو الذى اسلم على عشر نسوة تقبل باربع وتدع ثمانا قال الملك
والجمع معناه ان في بطنها اربع عكن بعطف بعضها على بعض فاذا قلت روت مواضعها بارزة متكسرا بعضها
على بعض واذا ادبرت كانت اطرافها عند منقطع جنبيها ثمانية والحاصل انه وصفها بامتلاء البدن زاد
ابن الكلبي بعد هذه الجملة شعرا لا افحوان ان قعدت تشت وان تكلمت تعنت وبين رجليها مثل لاناء
المكفوء وانا انظر الى الحبشة كانوا ذلك عام قدموا سنة سبع ولعايشة يومئذ ست عشرة سنة وذلك بعد الحجاب
فيستدل به على جواز نظر المرأة الى الرجل لحوائجها لكن جمع حاجة فلا يطرق ليلا زاد مسلم نخونهم او يطلب عثراتهم و
حذفه المعرة لاختلاف في ادراجه وعثرات بفتح المهملة والمثلثة جمع عثرة وهي الزلة والطروق بالضم المجئ بالليل و
لا تي طارق ولا يقال في النهار الا مجازا قال العلماء نهى عن الطروق على غرة لئلا يكون غير متنظفة فربما كان
سببا للغيرة عنها او وجدها على حالة غير مرضية والشرع محرض على الستر وقد خالف بعضهم فرأى عند اهله رجلا
معاقبة له على ذلك فلا من خزيمة عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق النساء ليلا فطرق رجلان فكلاهما
وجد مع امرأته ما مكره وفي لفظ له عن ابن عباس فكلاهما وجد مع امرأته رجلا وحديث الثقة قايل ذلك هشيم الكيس
الكيس بالنصب على الاغراء فسره ابن حبان بالجماع وفسره البخاري وغيره بطلب الولد وفسر بعضهم بالرفق وحسن التأني
زاد ابن خزيمة عن جابر فدخلنا حين امسينا فقلت للمرأة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اعمل عملا كيسا فقالت سمعا
وطاعة فدونك فبت معها حتى اصبحت فخرق بالضم والتشديد كتاب الطلاق قال امام الحرمين هو
لفظ جاهلي ورد الشرع بتقريره طلق امرأته قيل اسمها امنة بنت غفار وقيل اسمها النوار وقيل بنت عمار فمه
هي ما الاستفهامية وصلت بها السكت اي مما يكون ان لم تحتسب واستحق بفتح التأي فعل فعلا بصيرة احمق وروى
بضمها اي ان الناس يستحقون بما فعل شبيه لمسلم من طريق ابي الزبير عن ابن عمر فردها وقال اذا طهرت فليطلق
او ليمسك والابي داود فردها علي ولم يرها شيئا فمسك به من قال ان الطلاق في الحيض لا يقع ورد بانها زيادة منكرة
تفرد بها ابو الزبير ولو ثبتت فعناها امرها ولم ير الطلقة شيئا مستقيما لكونها لم تقع على السنة ابنة الجون قيل
اسمها عمرة بنت نوبة بن الجون وقيل بنت النعمان بن الجون وقيل اميمة بنت النعمان وقيل اسما بنت النعمان وقيل
بنت كعب وقيل العالية بنت ظبيان الحتى بكسر المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون الواو وبعدها مهملة وقيل

معجمة

معجمة بستان بالمدينة في بني امية هو بتنوين بيت ورفع امية بدل من ضمير وانزلت او عطف بيان وظن بعضهم انه بالاضافة
وهو غلط شراحيل هو ابن الاسود ابن الجون واياتها بالتحتية هي المرضعة معه وهل تهب الملكة نفسها للسوقة هو بضم
المهملة تقال للواحد من الرعية والجميع لان الملك يسوقهم قال ابن المنير هذا من بقية ما كان عندهم في الجاهلية والسوقة
عندهم من ليس بملك وقيل انها لم تعرفه فاهوى اي مال يعاذ بفتح المهملة ما يستعاذ به وراء في بوائم ثم قاف و
الوازف فيه ثياب بيض طوال من كتان والحقها بفتح الهمزة وكسر الحاء المهملة الاخيرة بكسر المعجمة وفتح التحتية الخيار افكان طلاقا
استفهام انكار ولم تقرني الاهبة اي لم يطاوعني الامر والهبة بفتح الهاء وتخفيف الموحدة كلمة يكنى بها عما يستحي من ذكره باسمه
تقال هنا بامرأة اذا غشيها ولابن السكن بالموحدة المشددة بمعنى مرة اي الوقعة تقال احذر هبة السيف اي وقعته وقيل
من هبب اذا هاج للجماع تقال هب الديك يهب هبيبا وتواصيت بالصاد من المواصاة ولابي ذر وتواصلت من المواطاة
واصله بالهمز فسهل مغافير بمعجمة وفاء وبعدها تحتية في جميع نسخ الصحيح جمع مغفور بضم اوله صمغ حلو وله رائحة كريهة قال
ابن قتيبة ليس في الكلام مفعول بالضم الا مغفور ومغرود يعني معجمة من اسماء الكماة ومخيس من اسماء الاناف ومغلوق بمعجمة
ايضا واحد المغاليق للابل لابي ذر لاباس وهي تحريف جرست بفتح الجيم والراء ومهملة رعت اصله الصوت الخفي ولا
تقال جرس بمعنى رعى الا للنحل المعرفط بضم المهملة والفاء بينهما ساكنة الشجر الذي صمغه المغافير اباديه بموحدة و
روى بنون من المناداة حرمناه بالتخفيف معناه الاغلاق بكسر الهمزة وسكون المعجمة لاكراه لان المكره مغلق على امره و يتضيق
عليه تصرفه وقيل هو الغضب وطر بفتحتين الحاجة ولا ينبغي منه فعل حدثت به انفسها بالنصب مفعول وذكر المرزباني
عن اهل اللغة انهم يقولونه بالضم بريدون بغير اختيارها الاخر بفتح الهمزة وكسر المعجمة الارذل وقيل المتاخر عن السعادة
اذ لعثته بذال معجمة وقاف اصابته بحدها جمز بجيم وزاي اسرع هاربا دون عقاص راسها اي بكل ما ملك
سوى ما ربط به شعر راسها وهو بكسر العين وصاد مهملة امرأة ثابت هي جميلة اخت عبد الله بن ابي بن سلول
المنافق وقيل سنه وجز مربه الدمياطي اعتب بضم المثناة وكسرها من العتاب وروى اعيب من العيب لا طيقه زاد لا سعيد
بعضا زاد ابن ماجة والله لو لا مخافة الله اذا دخل علي لصعت في وجهه وكان رجلا دميما زاد عبد الرزاق وكانت لها
جمال الحديقة البستان كان في يدها ثلث سنين لابي داود اربع وزاد وامرها ان تعتد عدة الحرة قال القاضي
عياض والمعنى انها شرعت في قصتها وما يظهر فيها مما سوى ذلك كان قد علم من غير قصتها مغيث بضم اوله وكسر المعجمة

المهملة وتخفيف حم

وتحتيه ساكنة اخره مثلثة ووقع عند العسكري بفتح المهملة وتشديد المثناة ثم موحدة عبد البني فلان في الهذلي
لبني الحويرث وفي المعرفة لابن منده مولى ابي احمد بن جحش سكن بكسر المهملة وفتح الكاف الطرق جمع سكة لورا جعتيه
لابن ماجة لورا جعتيه بزيادة ياء وهي لغة ضعيفة وزاد فانه ابو ولدك تنبيه المفهوم من الروايات ان قصة
بروة كانت في آخر الامر سنة تسع او عشر لان العباس انما سكن المدينة بعد رجوعهم من الطائف وابنه انما اتاها مع ابويه
وقد اجزم بمثل هذا ذكرها في قصة الافك مع تقدمها فوجه بانها كانت تخدم عائشة قبل ان
ذكره السبكي وقواه ابن حجر قوله بالقاف والموحدة مصغرا ومكبرا فان التي بمثناة بمعنى جأ وللكشميهني موحدة
من الامتناع فلما اتى الثواب وعلى زاد الطبراني الغرم وقال بين هو بشر بن المفضل نزهدها اي تقليلها او ضاح
جمع وضح بفتح اوله ومعجمة ثم مهملة حلي من فضة ورضخ برا او معجمتين كسر الراس رمق اي نفس وزنا ومعنى ضمنت
بضم اوله خرهن لسانها جبتان بالموحدة ثم الجيم والتثنية بادنت بتشديد الدال بجن بفتح اوله وضم الجيم وبضم
اوله وكسر الجيم بالسباية للكشميهني بالسباحة ان رجلا اسمه ضمضم ابن قتادة اورق بورمن احمر فيه سواد
ليس بحالك فاتى بالتشديد اي من اتاها اللون المخالف لعل الكرعة لعله نزعه عرق اي جذبه اصل من النسب
ابنك هذا نزعه زاد غيراب ذرعرق اعين كبير العين داء البين اي عظيمين خدلا بفتح المعجمة ثم المهملة وتشديد
اللام ممتلئي الساقين وقال ابو صالح خدلا اي بسكون الدال وقال رجل لابن عباس هو عبد الله بن شداد بن الهاد
ان رفاعة القرظي تزوج امراة اسمها تيمة بنت وهب بمثناة مضمومة وقيل مفتوحة وقيل ايمة وقيل سيمة
هدبة بضم الهاء وسكون المهملة بعدها موحدة مفتوحة طرف الثوب الذي لم ينسج شبهت به ذكره في الاسترخاء وعدم
الانتشار عسيلته بالتصغير وقيل هي تصغير العسل لانه مونث كما قال القزاز وقيل يذكر ويونث وقيل انما
يدخل في التصغير للتحقير كدريهمات ودريهم مذكر وقال الازهري العسيلة حلاوة الجماع الذي يحصل بتغييب الحشفة
وانث تشبيها بقطعة من عسل سبيعة مهملة وموحدة ثم مهملة مصغر ابو السنابل باللام جمع سنبلة اسمه عمرو وقيل
عامر وقيل حبة بموحدة وقيل بنون وقيل لبد وقيل اصرم وقيل عبد الله وقيل اسمه كنيته وهو احد المولفة
بعكك بموحدة وكافين بوزن جعفر بسلا بفتح المهملة وتنوين للاعجمة غشأ الولد اذا كان بكر شر اي ان كان
عندك ان سبب خروج فاطمة ما وقع بينها وبين اقاربك من الشر فهذا الامر موجود بين هذين بئس ما صنعت

للكشميهني

للكشميهني صنع اي الزوج في تمكينها من ذلك الاقتحام الهجوم على الشخص بغير اذنه البذاء بموحدة ومعجمة القول الفاحش
حبان بالكسر اسم موسى وحش بسكون المهملة بعدها معجمة اي خال لا انيس بها فحمى بوزن علم انفا بفتح الهمزة والنون
منون اي غيظا وترفعا الحيية بالتشديد واستقاد بالقاف اي اعطى مقادته اي لطاع وامتثل وللكشميهني
واستراد براء ودال مخففة من الرود وهو الطلب او اراد رجوعها ورضي به وقيل بتشديد الدال ورد بات
المفاعلة لا تجتمع مع سين الاستقبال تحد بضم اوله وكسر الحاء من الرباعي واصل الاحداد المنع قال ابن درستويه
هو منع المعتدة نفسها الزينة وبدنها الطيب ومنع الخاطب خطبتها والطمع فيها الا على زوج اربعة اشهر وعشرا بعارضه
حديث احمد وابن حبان عن اسماء بنت عميس قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثالث من قتل جعفر ابن ابي طالب
فقال لا تحدي بعد يومك هذا واسمأ زوجه واجاب الطحاوي بانه منسوخ واجاب العراقي بانه شاذ مخالف
للاحاديث الصحيحة وقد اجمعوا على خلافه واجاب غيره باحتمال انها كانت حاملا فانقضت عدتها بالوضع في تلك المدة
او كانت احدت احدادا زايدا على القدر المعروف مبالغة في حزنها وقد اشتكت عينها بالرفع والنصب فاكتحلها
بضم الحاء قال الاظهر تحريم الكحل عليها وان احتاجت وعارضه حديث اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار فحمل بعضهم
النهي على النهار واجاب قوم باحتمال انه كان يحصل لها البرء بغيره كالنضيد بالصبر ونحوه وقيل هو في كحل مخصوص
وهو ما يتزين به لا مكان التداوي بغيره انما هي اربعة اشهر وعشرا بالنصب على حكاية لفظ القرآن ولبعضهم بالرفع
حفشا بكسر المهملة وسكون الفاء ثم معجمة البيت الصغير وقال الشافعي الذليل الشعث النابذ ابرة بالتنوين حمار
بالجر على البدل فتفتض بفاء ثم مثناة ثم ضاد مشددة اي تمسح به جلدها واصل النفض الكسر اي تكسر ما كانت فيه و
تخرج منه بما تفعله بالدابة وقيل تمسح به قبلها قال ابن وهب معناه انها تمسح يدها على الدابة وعلى ظهرها و
قال غيره يحتمل انها تقطع اعضاء الدابة وتمسح بها وفيه بعد وللنسائي تقبض بقاف ثم موحدة ثم مهملة خفيفة
والقبض الاخذ باطراف الانامل قال ابن الاثير هو كناية عن اسراع البعرة بسكون المهملة فتومي زاد ابن وهب من
وراء ظهرها اشارة الى انها رمت العدة رمي البعرة وقيل تفاؤلا بعود ما على مثل ذلك الا تزوج للكشميهني
على زوج البغي فعيل من البغاء وهو الزنا محرمة بالتشديد من التحريم وللمستملي بالتخفيف واحة المحارم
كتاب النفقات وهو بحسبها من الاحتساب وهو قصد طلب الاجر انفق بفتح اوله انفق عليك بضم اوله

الساعي الذي يذهب ويجيء في تحصيل ما ينتفع به لارملة التي لا زوج لها القائم الليل في الليل بحركات الثلث
على حد احسن الوجوه بمن تقول اي بمن يجب عليك نفقته تقال عال الرجل اهله اذا مانهم اي قام بما تحتاجون اليه
تقول المرأة هو اول قولها ابو هريرة وحبس الاهله قوت سنتهم لا يعارضه حديث انه كان لا يدخر شيأ لغد لان المنفي
الادخار لنفسه وهذا لغيره اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمد عني اعطى وضمن معنى اهد فعداه بالى وهو تشديد الياء
وللنسفي بعث ولعبد وس اهدى وللقابسي اتى بالقصر معنى جاء والى حرف جر هلا صيغة حلة بالرفع فاعل
وفيه حذف اي فاعطانيها بين نسائي اي زوجته واقاربه الموالي بفتح الميم جمع مولى جمع مولى الاطعمه
فاستقرائه اية من كتاب الله لابي نعيم في الحلية انها من سورة آل عمران ولرفقت له اوني واناالاريد القراءة
انما اريد الاطعام وفتحهما على اي قراها على وافهمني اياها نعش بضم المهملة بعدها مهملة هو القدح الكبير استوى
بطني اي استقام لاعتلائه من اللبن كالقدح بكسر القاف وسكون الدال وحاء مهملة السهم الذي لا ريش له في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم بالفتح اي تربيته وتحت نظره تطيش بالطاء المهملة والشين المعجمة بوزن تطير اي تتحرك فتميل الى
نواحي القصعة ولا تقصد على موضع واحد الصحفة اكبر من القصعة ما يشبع خمسة ونحوها طعنتي بكسر الطاء اي صفة
اكلي حوالي بفتح اللام وسكون التحتية اي جوانب الدباء بضم المهملة وتشديد الموحدة ممدود ويجوز القصر القرع
وقيل خاص بالمستدير منه واحدة دباءة قال الزمخشري لا ادري ممرة منقلبة عن واو او ياء والنهد بكسر
النون وسكون الهاء الخبز المرقق هو الليّن المحسن كخبز الحواري وشبهه والترقيق التليين الخوان بكسر الخاء
وضمها اعجمي معرب المايدة والسفرة اصلها الطعام نفسه ثم اشتهر بما يوضع عليها الطعام المسموط الذي
ازيل شعره بالماء المسخن وشوى جلد او بطيخ وانما يصنع ذلك في الصغير السن الطري وهو من فعل
المترفين لوجهين احدهما المبادرة الى ذبح ما لو بقي لازداد ثمنه والثاني ان المسلوخ ينتفع بجلده في اللبس
وغيره والسمط يفسد شكرجة بضم المهملة والكاف والراء المشددة وفتح الجيم وقيل الراء مفتوحة فارسي معرب
ومعناها مرق الخل وهي صحاف صغار يوكل فيها كانت العجم تستعملها في الكوامخ والجوارش للتشهي والهضم ايها
بالشين كلمة استرادة شكاه بفتح المعجمة وقيل بكسرها رفع الصوت بالقول القبيح مصدر شكى كالشكاية ظاهر اي
زايل من الظهور بمعنى الصعود ولا ارتفاع طعام الواحد يكفي الاثنين اخرجه ابن ماجة من حديث عمر ومعنى هذا

ابن ص

ونحوه ان شبع الاول قوت الاكثر قال ابن راهويه وقال المهلب المراد الحض على المكارمة والقنع بالكفاية معًا
بكسر الميم مقصور والجمع امعاء المصارين المومن ياكل في معًا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قيل هو مثل
ضرب للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وشدة رغبته فليس المراد حقيقة المعا ولا خصوص
الاكل وقيل المراد ان المومن ياكل الحلال والكافر ياكل الحرام والحلال اقل من الحرام وقيل المراد حض المومن
على قلة الاكل اذا علم ان كثرة الاكل صفة الكافر فان نفس المومن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر ويدل على ان كثرة
الاكل من صفات الكافر قوله تعالى والذين كفروا يتمتعون ويا كلون كما تاكل الانعام وقيل المراد به شخص واحد معين
وهو الذي ورد الحديث لاجله فالالام عهدية وقيل انه خرج مخرج الغالب وحقيقة السبعة غير مرادة بل
للمبالغة في الكثير وقيل المراد بالمومن التام الايمان لكثرة تفكره وشدة خوفه فيمنعانه من استيفاء شهوته لحديث
من كثر تفكره قل طعمه ومن قل تفكره كثر طعمه وقيل المراد ان المومن يسمي فلا يشركه الشيطان فيكفيه القليل
بخلاف الكافر وقال النووي المختار ان المراد ان بعض المومنين ياكل في معًا واحد وان اكثر الكفار ياكلون
في سبعة امعاء ولا يلزم ان يكون كل واحد من السبعة مثل معا المومن ويدل على تفاوت الامعاء ما ذكره عياض
عن اهل التشريح ان معا الانسان سبعة المعدة ثم يليه امعاء بعدها متصلة بها البواب ثم الصايم ثم الرقيق والليته رقاق
ثم الاعور والقولون والمستقيم وكلها غلاظ فكان المعنى ان الكافر لا تشبعه الا طي امعائه السبعة والمومن يشبعه
ملئ معًا واحد وقال النووي يحتمل ان يريد بالسبعة في الكافر صفاتي الحرص والشره وطول الامل والطمع
سوء الطبع والحسد وحب السمن وبالواحد في المومن سد خلته لا اكل شكما اختلف في صفة لاتكا فقيل ان يتمكن
متمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كان وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل ان يعتمد على يده اليسرى من الارض والاول
المعتمد وهو شامل للقولين والحكمة في تركه انه من فعل ملوك العجم والمتعظمين وانه ادعى الى كثرة الاكل وعظم
البطن واحسن الجلسات للاكل الاقعاء على الوركين ونصب الركبتين ثم الجثي على الركبتين وظهور القدمين ثم نصب
الرجل اليمنى والجلوس على اليسرى الخزيزة من النخالة يعني بالزاي والذي بعده بالراء النهش بفتح النون و
سكون الهاء آخره معجمة او مهملة القبض على اللحم بالفم وان التهمر العظم والتعرق بمعناه واسآل اللحم
بالمعجمة تناوله واقتلاعه من القدر واكثر ما يستعمل في اخذ قبل ان ينضج ما عاب طعامًا قط لانه ان كان من جملة

الخلقة فصنعه الله لا تعاب او من جهة الصنعة ففيه كسر قلب الصانع النقي بفتح النون وكسر القاف آخر الدقيق الحوارى
وهو لا بيض النظيف مضاعى بفتح الميم وقد يكسر وبخفض الضاد المعجمة وغين معجمة ما مضغ او هو المضغ نفسه
ورق الجلد بفتح المهملة وسكون الموحدة او الجلة بضمتين ثم العضاه وثم السمر مخلا بضم الميم ترنباه مثلثة وراء
مشدده بلثاه بالمأى عجناه اللبينة بفتح المثناة وسكون اللام وكسر الموحدة وسكون التحتية ونون طعام يعجد من
دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها باللبن في البياض والرقة معجمة بفتح الميم والجيم والميم الثانية
المشددة مكان الاستراحة وروى بضم الميم اى مريحة والجام بالكسر الراحة الحلى بفتح الجيم وبخفض الميم نسبة الى
بني جيل حي من مراد وضلع الدين بفتح المعجمة واللام اى ثقله الادم بضم الهمزة واسكان المهملة جمع اديم بالكسر
هو ما يوكل به الخبز مما طيبه مرقا كان او غيره تقر بفتح القاف وكسرها وتشديد الراء من قر بالمكان يقر ويقر الحلى
بالمد والقصر لغتان كل حلو يوكل وقيل خاص بما دخلته الصنعة وقال ابن سيده هي ما عولج من الطعام بحلاوة
وذكر الغالبي ان الحلوى التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم هي الجميع بوزن عظيم وهو تمر يعجن بلبن لشبع باللام والكبشمي
بالموحدة تصحيف بضاد معجمة وفأى نزلت به ضيفا سبع تمرات في الرواية التي بعد خمس تمرات قال ابن التيني
فاحدها وهم حشفه ردئه رومة بضم الراء وسكون الواو وبيرحا بالمدينة فجلست نخلا عاما كذا لابي ذر بسكون
التاء ونخلا بنون وخا اى تاخرت الارض عن الاثمار من جهة النخل وقال ابن سراج بل بضم التاء للمتكلم وخلا بخا معجمة
بعد الفاء ولام مشددة معهودة ما وحملها القابسي على غير هذا تغير وروى فخنست بمعجمة ونون اى تاخرت وقيل
بجلا بالجيم ولم اجد بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال عرشتيك هو المكان المحدث البستان للمستظل به البانية اى المرة
الثانية حمه بضم الجيم وسكون الميم كقت واسمه يحيى وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث القران بكسر القاف وتخفيف الراء
ضم تمرة الى اخرى وهو افصح من الاقران عام سنة بالاضافة اى عام قحط نهى عن القران سببه ما كانوا فيه من ضيق
العيش ثم نسخ لما حصلت التوسعة روى البزار من حديث بريدة كنت نهيتكم عن القران في التمر وان الله وسع عليكم
فاقرنوا بمرة اى في حالة واحدة ياكل العنبا بالرطب لفظ الطبراني رايت في عينه قذأ وفي شماله رطبا وهو ياكل
من هذا مرة ومن هذا مرة ولابي داود عن عائشة كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد

هذا

هذا الخشة بجيم وشين معجمة اى جعلة حشيشا وهو دقيق غير ناعم خطيفة بخاء معجمة وطاء مهملة عصيدة وزنا ومعنى
الكباث بفتح الكاف وبخفض الموحدة اخره مثلثة زاد ابو ذر وهو ورق الاراك وللنسفي ثمر الاراك وهو
اصوب ايطيب لغة في اطيب وهو مقلوب منه لجذب وجبذ حتى يلعقها بفتح اولها ثلاثي او يلعقها بالضم من الرباعي
اى غيره ممن لا عذر ذلك زاد مسلم فانه لا يدري في اى طعام البركة زاد النسائي ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها
او يلعقها وللطبراني من حديث كعب بن عجرة انه صلى الله عليه وسلم كان يلعق الوسطى ثم التي يليها ثم الابهام غير مكفي بفتح
الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد التحتية وقال ابن بطال يحتمل ان يكون من كفات لا ناقا لمعنى غير مردود عليه
الغامد ومن الكفاية اى ان الله غير مكفي رزق عباده لانه لا يكفيهم احد غيره فالضمير لله وقال القزاز معناه انا غير
مكتف بنفسي عن كفايته فالضمير للعبد وقال الحربي الضمير للطعام ومكفي بمعنى مقلوب من الاكفاء وهو القلب اى غير انه لا يكفأ
الانا للاستغناء عنه وقال الجواليقي الصواب غير مكافا اى انه لا نظير له لا تكافا ولا موادع بفتح الدال المشددة اى غير متروك
ولا مستغنى عنه بفتح النون والتنوين ربنا بالرفع خبر مبتدا اى هو او مبتدا خبره ما سبق وبجواز النصب باعني او على
المدح او لاختصاص او النداء والجر على البدل من الضمير في عنه او مزاده ولا مكفور اى مجحود فضله ونعمته الخادم
يطلق على الذكر والانثى والرقيق والحر اذا اتى احدكم بالنصب خادمه بالرفع الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر اخرجه
الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث ابي هريرة قال الكرماني والتشبيه هنا في اصل الثواب لا في الكمية والكيفية والتشبيه لا يستلزم
المماثلة من جميع الوجوه عروسا هو نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث والعروس من بنأ الرجل بالمرأة العقيقة بفتح المهملة
اسم لما ذبح عن المولود قال ابو عبيد والاصمعي واصلها الشعر الذي يخرج على راس المولود سميت بالشاة التي تذبح
عنه في تلك الحالة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح وقيل اخذت من العق وهو الشق والقطع باسمية المولود
غداة مولد ملمذبح زاد ابو ذر عنه اشار الحمان الاحاديث الواردة في تاخير التسمية الى السابع محمولة على مزاد يد العق
عنه فيه قال ابن حجر وهو جمع لطيف لم اره لغير البخاري اعرستم استفهام محذوف الاداة كني به عن الوطي وللاصيلي بفتح العين
وتشديد الراء فالهمز للاستفهام وغلطه عياض لان التعريس النزول وقال غيره نقال اعرس وعرس اذا دخل باهله
لغتان وساق الحديث ساقي لفظه في اللباس واسيطي اعنه لاذى نسره جماعة بحلق الراس وقال ابن حجر يحمل على ما
هو اعم من ذلك ففي رواية لابي الشيخ وتماط عنه الاذان حديث العقيقة لفظه كما في السنن الغلام مرتهن بعقيقة تذبح عنه

يوم السابع ويحلق راسه ويسمى الفرع بفتح الفاء والراء آخره مهملة العتيرة بفتح المهملة وكسر المثناة بوزن عظيم قال القزاز
فعيلة بمعنى مفعولة من العتر وهو الذبح قال والفرع الخ هذا التفسير لسعيد بن المسيب كما صرح به في رواية ابي داود
وفي سنن ابي قرة انه من الزهري قال الشافعي الفرع شيء كانوا يذبحونه تكرما يطلبون به البركة فيما يولد بعده قال وانما
تمنع اذا كان الذبح للطواغيت كما يوخذ من الحديث فان كان لله فلا وبهذا يجمع بينه وبين حديث الفرع حق
اخرجه ابو داود والحاكم وقال غيره يجمع بان معنى الفرع والعتيرة ليسا بواجبين او ليسا في اكد الاستحباب كالاضحية
وقد نص الشافعي وجماعة على انهما مستحبان المعراض بكسر الميم وسكون المهملة واخره معجمة سهم لا ريش له ولا نصل وقيل
سهم طويل له اربع قدد دقاق فاذا رمى به اعترض وقيل نصل عريض له ثقل وقيل عود رقيق الطرفين غليظ الوسط
وقيل خشبة ثقيلة اخرنا عصا محددة راسها وقيل لا تحدد وقوله النووي وغيره وقيذ نقاني واخره ذال معجمة بوزن
عظيم فعيل بمعنى مفعول وقتل ما قتل بعصا او حجر او ما لا حد له خزق بفتح الخاء المعجمة والزاي بعدها قاف اي نفذ تعرضه
بفتح العين اي بغير طرفه المحدود الخشن بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين نسبة الى خشين بطن من النمر بن وبرة
من تغلب انا بارض قوم اهل كتاب زاد ابو داود وهم يطبخون في قدورهم الخمر ويشربون في انيتهم الخمر الخذف
بمعجمتين وفاء ان يرمي بحصاة او نواة بين اصبعيه لا يصاد به صيد قال المهلب اباح الله الصيد على صفة فقال تناله
ايديكم ورماحكم وليس الرمي بالبندقة ونحوها من ذلك فهو وقيذ واطلق الشارع ان الخذف لا يصاد به لانه ليس من المحرمات
ولا يكاد يقتل الكاف واخره همزة وروي بكسرها وبحتية بلا همز والنكاية المبالغة في الاذى تقال نكيته انكيه ونكاية انكاية
او ضاربه صفة لمحذوف واي جماعة الصيادين كلب ضار اي رجل صيار قاتبتشديد القاف مهموز كثير الصعو والجرى
بفتح الجيم وكسرها وكسر الراء المشددة نوع من السمك الاقشر له شريح للاصيلي ابو شريح وهو وهم قلات بكسر القاف وتخفيف اللام
اخره مثناة جمع قلت بالفتح وسكون اللام النقرة في الصخرة يستنقع فيها الماء السلحفاة بضم المهملة وفتح اللام وسكون المهملة
وفاء والف وهاء المرى بضم الميم وسكون الراء الخمر اذا طرح فيه ماسياتي وتغير ذبح الخمر النيئان والشمس بلفظ
الماضي والمصدر استعار الذبح للاحلال والنينان السمك جمع نون كانوا يجعلون الملح والسمك في الخمر ويوضع في
الشمس فتتغير طعمه وكان ابو الدرداء يرى جواز تحليل الخمر جزائر جمع جزور بضمتين وجزر جمع جزور الحراد
بالفتح والتخفيف جمع جرادة لانه لا ينزل على شيء الا جرده سبع عزوات اوستا للنسفي اوست بلا تنوين بدئ الخليقة

هذا

هذا المكان بالقرب من ذات عرق بين الطائف ومكة غير الميقات المشهور وهو مرتفع اخر يات جمع اخرى فدفع بالضم اي وصل
فالفتح بضم الذرة اي قلبت وافرغ ما فيها قال النووي عاقبهم بارافة المرق لاستعجالهم قبل القسمة واما اللحم فمحمول على
انه جمع ورد الى المغنم ولا يظن به صلى الله عليه وسلم انه اتلفه مع نهيه عن اضاعة المال ولان لسائر الغانمين فيه حقا ومنهم
من لم يخمس وتعقبه ابن حجر بان في سنن ابي داود ما يقتضي انه اتلفه مع نهيه عن اضاعة المال ولان ايضا مبالغة في العقوبة به
والزجر فندّ بفتح النون وتشديد الدال هرب نافرا اوابد جمع آبدة بالمد وكسر الموحدة وهي التوحش والنفور
مُدًى بضم اوله مخففا بمقصور جمع مدية وهي السكين لانها تقطع مدى الحيوان اي عمره ما انهر الدم بالراء اي اساله
وصبه بكثرة وبعضهم بالزاي بمعنى الدفع وما موصولة مبتدا والجر فكلوا او شرطية وهو خبر ليس السن الظفر بالنصب
على الاستثناء بليس وساحذركم اياه اما السن فعظم قال البيضاوي هو قياس حذفت منه المقدمة الثانية لشهرتها عندهم
والتقدير بعده وكل عظم لا يحل الذبح به وطوى النتيجة لدلالة الاستثناء عليها وقال ابن الصلاح هذا يدل على انه علة لهم
كان قد قرر كون الذكاة لا تختص بالعظم فلذلك اقتصر على قوله فعظم قال ولم ار بعد البحث من نقل النهي عن الذبح بالعظم
معنى يعقل وكذا قال ابن عبد السلام وعلة النووي بان العظم تنجس بالدم اذا ذبح به وقد نهى عن تنجسه لانه زاد
اخوانكم من الجن واما الظفر فذري الحبشة اي وهم كفار وقد نهيتم عن التشبه بهم وقيل نهي عنها لان الذبح بها تعذيب
للحيوان ولا يقع به غالبا الا الخنق الذي ليس هو على صورة الذبح وقيل المراد بالسن المتصلة وبالظفر النوع المعروف من
البحور اضحاه بفتح اوله اي عشي لاضحية المروة حجارة بيض وقيل هو الذي تقدح منه النار فنوت بنون وزاي اي وثبت
وللكشميهني فبدرت اي سارعت اعجل فعل امر اي اعجل لا تموت الذبيحة خنقا اوارث بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
النون ولابي ذر بسكون الراء وكسر النون وللاسماعيلي ارني بزيادة ياء ولمسلم كذلك بسكون الراء قال المنذري اختلف هل
هي بوزن اعط او بوزن اطع او هي فعل امر من الرويه ففي الاول المعنى ادم الحز من رنوت اذا ادمت النظر
وعلى الثاني اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم واما على الثالث فمعناه ارني سيلان الدم ومن سكون الراء
اختلس الحركة ومن حذف الياء اجزاء ثم انا وشك من الراوي هل قال اعجل او ارث وكلاهما بمعنى والمقصود الذبح بما يسرع
القطع ويجري الدم النحر هو للابل والذبح هو لغيرها الاوداج جمع ودج بفتح الواو والمهملة وبجيم العروق التي في
الاخدع تقابله اخو وليس لكل بهيمة غير ودجين النخاع عرق ابيض في فقار الظهر الى الصلب النخع بفتح النون وسكون الخاء قطع

ماد ودل العظم وقيل هو ان يذبح الشاة ثم يكسر فقارها من موضع المذبح واللبة بكسر اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر
المثلثة بضم الميم وسكون المثلثة قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي والمصبورة بسكون المهملة وضم الموحدة التي
تصبر اي تحبس للقتل حتى تموت والمجثمة بالجيم والمثلثة المفتوحة التي تربط وتجعل غرضا للرمي نهى ان تصبر بهيمة
زاد العقيلي في الضعفاء أن حد سمرة واذنوكل لحما اذا صبرت حتى حلها للشرخسي والمستملي حملها والاول اوضح التنبا بضم
النون وسكون الهاء وموحدة مقصورا خذال المسلم قهراجره الدجاج مثلث الدال اسم جنس واحده دجاجة بالفتح
وقيل بكسر الدال للذكر وفتحها للانثى اخا بكسر اوله والمداذن فعل امر من الدنق والشرخسي والمستملي بالذال المعجمة والنون
حرفوصب خمس في وذ قال ابو البقا بتنوين خمس فان اضيف كان واقعا على خمسة عشر غيرا لان الذ وذ ثلثة والرواية
بالاضافة غرالذرى بضم الغين المعجمة جمع اغر وهو ابيض وضم الذال المعجمة والقصر جمع ذروة وذروة كل شي اعلاه
والمراد هنا اسنمة الابل والها بيضا اولاعلة فيها ولادبر ويجوز في غر النصب والجر بحذف التنوين وضم اوله ومهملة ساكنة وذال معجمة
مكسورة تعطيل وزنا ومعنى انجحانا مفتوحة وجيم ساكنة اثرنا الصب دويبة لطيفة مرخصا ان لمرذكرين
في اصل واحد وانه يعيش سبعمائة سنة ولا شرب الماء بل يكتفي بالنسيم ويبول في كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط له
سن محفوذ بمهملة ساكنة وضم النون وذال معجمة المشوي بالمجانة المحماة فاجترته بجيم وراءين وضبطها
بعض الفقها بزاي وراء وغلطه النووي العلم بفتحتين والوسم مهملة في الصورة الى الوجه العنقزي بفتح المهملة والقاف
بينهما نون ساكنة وبعد القاف زاي نسبة الى العنقز نبت طيب الريح الاضاحي جمع اضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية بفتح الضاد
ان تصلى لبعضهم بحذف ان وهي مقدرة ولن يجزي بفتح اوله بلا همز اي لن تقضي قال ابن بري والفقها يقولونه بضم
اوله والهمز والصواب خلافه وقيل الاول الغة الجحان والثاني لغة عميم انلفا مهموزا اي مال والمراد انه رجع عن مكان الخطبة
الى مكان الذبح غنيمة مصغرا فتوزعوها من التوزيع وهو التفرقة اي تفرقوها فتجزعوها بالجيم والزاي من الجزع وهو القطع
اي اقتسموها حصصا الكبش فحل الضان في اي سن كان واختلف في ابتدائه فقيل اذا اثنى وقيل اذا اربع الاقرن الذي اقرنان
معتدلان وندكر سمينين اي صفة الكبش اخرجه ابو عوانة الاملح بمهملة الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر عتود
بفتح المهملة وضم المثناة الخفيفة من اولاد المعز اذا قوي على الحول وقيل اذا اجذع شاة حرم اي ليست اضحية وقد استشكلت
هذه الاضافة فان لا اضافة اما لفظية وهي اضافة الصفة الى معمولها او معنوية على تقدير من او اللام او في ولا

يصح

يصح شي من هذه الاقسام في شاة لحم عناق لبن هي لانثى المعز ولد المعزى انها صغيرة ترضع امها مسنة هي التي القت
اسنانها او كون في ذات الكف في السنة السادسة وفي ذي الطلف والحافر في السنة الثالثة الصفاح بكسر المهملة وفاء مخففة
اخره مهملة الجوانب توفي اي تكمل الثواب وذكر هنة بفتحات مخففا اي حاجة من جيرانه الى اللحم فلذبح زاد مسلم
بسم الله فقدم اي من السفر فقدم اليه بالضم والتشديد اي وضع بين يديه ملح منه للكشيبهني منها فقدم بالتخفيف
والتشديد ان نطعم منه بضم النون اي غيرنا الاشهبه حرمها بالضم وكسر الراء الخفيفة من الحرمان قال الخطابي
والبغوي وابن عبد البر وغيرهم معناه حرمان دخول الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا حرم شربها حرم دخولها
وهو مؤول على سنن الاحاديث الواردة في بقية الكبايرثم قال ابن عبد البر وجائز ان يدخل الجنة بالعفو ولا
يشرب فيها خمرا ولا تشتهيها نفسه ويويده حديث ابن حبان من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وان دخل الجنة
لبس اهل الجنة ولم يلبسه هو قال ابن العربي ظاهر الحديثين انه لا يشرب الخمر في الجنة ولا يلبس الحرير فيها وذلك لانه
استعجل ما امر بتاخيره ووعد به فحرمه عند ميقاته كالوارث اذا قتل مورثه لانه في الزاني حين يزني وهو مؤمن
هو محمول على نفي الكمال فضيخ بفاء ومعجمتين بوزن عظيم اسم للبسر اذا شدخ ونبذ زهو بفتح الزاي وسكون الهاء البسر
قبل ان يرطب اكفيها بكسر الفا مهموز البيع بكسر الموحدة وسكون المثناة ومهملة لغة يمانية وقال هشام ابن عمار هو موصول
خلافا لابن حزم وقد وصله ايضا ابو ذر فقال يا الحسين بن ادريس يا هشام ووهم الزركشي حيث ظن القائل
يا الحسين البخاري يستحلون الحر بالحا المهملة المكسورة والراء الخفيفة الفرج اي الزنا ومن قال بمعجمتين فقد صحف رواية
ومعنى الان الحر مباح والمراد بالاستحلال اما اعتقاد الحل او الاسترسال في الوقوع فيه والمعازف بمهملة وزاي وفاء
جمع معزفة بفتح الزاي آلات الملاهي علم سنحان بالجبل العالي يروح عليهم بحذف الفاعل وهو الراعي بقربه المقام
بسارحة بمهملتين الماشية التي تسرح بالغداة الى رعيها وتروح اي ترجع بالعشي الى ما لها تاتيهم بحاجة بحذف
الفاعل ايضا وللاسمعيلي يا تيهم طالب حاجة فيبيتهم اي يهلكهم ليلا ويضع العلم اي يوقوعه عليهم فلا اذا اي اذا كان
لابد للمرء منها فلا نهي عنها الباذق بفتح المعجمة وقيل بكسرها الخمر اذا طبخ فارسي معرب اصله باده ان جمع بين التمر و
الزهو علل بان الجمع يسرع الاسكار المقيع بالقاف والموحدة صحف من رواه بالمثناة الآبا لفتح والتشديد بمعنى هلا آخر به
بمعجمة وتشديد غطيته ولو ان تعرض بفتح اوله وضم الراي جعل عليه العرض عود الشبه بضم اوله وسكون المثلثة وموحدة

القطعة من اللبن والتمر وقال ابو زيد هي من اللبن ملئ القدح وقيل قدر حلبة ناقة رفعت بضم الراء وسكون
والهمزة بضم الدال والتاء معا استعذب الماء بالذال المعجمة اى طلب الماء العذب اى الحلو باب شرب اللبن بالماء
للكشميهني شوب بالواو اى خلط فثبت للاصيلي فشيب بالباء الكفعوال ابات في شنه بفتح المعجمة والتشديد النون
القربة الخلقة والحكمة في طلب الماء البارد انه ابرد واصفى كرعنا الكرع بالراء تناول الماء باللم من غير انا ولا كف
وقد ورد النهي عنه في حديث ابن ماجة وهو للتنزيه فما هنا بيان الجواز او ذاك محمول على ما اذا انبطح الشارب
على بطنه شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم هو لبيان الجواز فقد ورد النهي عن الشرب قائما في حديث مسلم وهو للتنزيه
وحكمته انه يورث ضررا في البطن ولذلك امر بالاستقاءة منه نهى عن اختناث الاسقية هو افتعال من الخنث بمعجمة و
نون ومثلثة الانطواء والانثناء ان تكسر افواهها اى ثنيها وفي مسند ابن ابي شيبة ان سبب النهي ان رجلا شرب من سقاء فانشاب
في بطنه جان اى حية فمنهي لئلا يشربن في فم السقاء زاد الحاكم لان ذلك يتشنه وهذه علة ثانية وقد روى الترمذي
انه صلى الله عليه وسلم شرب من فم قربة معلقة وهو لبيان الجواز او لامنه من المحذور الاول وطيب نكهته كان يتنفس ثلثا
زاد مسلم ويقول هو اروى وامرأ وابرأ ولابي داود اهنأ بدل اروى دهقان بكسر الدال وبجوز ضمها وسكون
الهاء وقاف كبير القرية بالفارسية بجرجر بضم اوله وفتح الجيم الثانية وسكون الراء ثم جيم مكسورة وراء ثم جيم
يردده البعير في حنجرته اذا هاج ورواه بعض الفهما بفتح الجيم الثانية مبنيا للمفعول ولا يعرف في الرواية نارا بالنصب
مفعول والفاعل ضمير الشارب بالرفع فاعل بجرجر على ان النار هي التي تصوت في البطن او على انه جزاء وما
موصولة اجم بضم الهمزة والجيم حصن من الحصون المدنية والجمع آجام انصدع انشق فسلسله اى وصل بعضه
حتى على اهل الوضوء كذا للاكثر وهو تحريف وصوابه حتى هلا على الوضوء فضارت اهل وحولت عن مكانها وحتى
اسم فعل بمعنى اسرع وهلا بتخفيف اللام منون كلمة استعجال وللنسفي حي على الوضوء وهو اصوب لان الوبا بالمد وضم
اللام لا اقصر مصيبة اصلها الرمية بالسهم ثم استعملت في كل نازلة حتى الشوكة بالحركات الثلث وهي تحمل العين والمعنى
شاكها بضم اوله اى يشوكه غيره بها نصب تعب وزنا ومعنى وصب مرض وزنا ومعنى هو هو الذي فيما تتوقع
حصوله واذى حزن هو الهم بفقد ما شق على المرء فقده غم هو كرب يحدث للقلب بسبب ما حصل كالخامة عجمة ومهملة
خفيفة الطاقة الطرية اللينة وقال الخليل هو الزرع اول ما ينبت على ساق تفيئهما بفاء وتحتية مهموزة تميلها وزنا ومعنى

ونعدلها

وتعدلها بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال وبضم اوله وفتح ثانيه والتشديد كالارزة بفتح الهمزة وسكون الراء
وقيل بفتحها وزاى الصنوبر انجعافها بجيم ومهملة وفاء انقلاعها او انكسارها ومعنى الحديث ان المؤمن يلقى
بالاعراض الواقعة عليه لضعف حظه من الدنيا فهو كاوابل الزرع شديد الميلان لضعف ساقه والكافر بخلاف ذلك
كفاتها بفتح الكاف والفاء والهمزة امالتهما فاذا اعتدلت يكفأها البلا فيه حذف ثبت في الرواية الاخرى فاذا سكنت
اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأه البلا صمآ صلبه شديد بلا تحريف يقصمها بفتح اوله وقاف يكسرها صعب بكسر الصاد
والفاعل الله اى يبتليه بالمصايب ليثيبه عليها وقيل يوجه اليه البلا فيصيبه وروى بفتحها مبنيا للمفعول
حاشت مهملة ومد وتشديد المثناه فتت وهي كناية عن اذهاب الخطايا اشد الناس بلآ الانبياء ثم الامثل فالامثل
اخرجه النسائي والترمذي والحاكم من حديث سعد ابن ابي وقاص والامثل الافضل وللنسفي بدله ثم الاول فالاول وهو لفظ
النسائي والحاكم من حديث فاطمة بنت اليمان قال العلما والسر في ذلك ان البلا في مقابل النعمة فكلما كانت نعمة الله عليه اكثر
كان بلاؤه اشد ولانه كلما قويت المعرفة بالمبتلى هان عليه البلا الوعك بفتح الواو وسكون المهملة الحمى اجل نعم شوكة
فما فوقها اى في العظم او في الحقان تحط بفتح اوله وضم المهملة وتشديد الطا تلقي المراة السوداء هي سعيرة الجثية
التي استفهام انكار فما يخال الي هو من خال يخال ظن وقال ابن التين صوابه فيما يخيل من التخيل ووهمه ابن حجر
على حمار على الكاف على تطيفة كل حمار بدل مما قبله لان التطيفة فوق الكاف وهو نوق للحمار فدكية نسبة الى فدك
قرية وصحفه بعضهم فركبه ذاك بالكسر اشارة الى الموت اللازم عن المرض وانكلياه بضم المثلثة وسكون الكاف وفتح اللام
وتحتية واخره ماء الدبة معرسا بالتخفيف والتشديد بل انا وارا ساه هي كلمة اضراب والمعنى دعي ذكر ما تجدينه من وجع
راسك واشتغلي بي وابنه بالموحدة والنون ولمسلم اوابنه بالواو وله في رواية اوابنيه بمثناة وتحتية من الاثنين
فاعهدي اى بالخلافة ان تقول اى لئلا تقول المتمنون جمع متمن ولا تمنى للكشميهني بحذف الالف يستعتب اى يرجع عن موجب
العتب عليه الوبا بهمزة وترك عمو مراض الطب ثلث الطا علاج لامراض ومداره على ثلثة اشيا احفظ الصحة والاحتماء
على الموذي واستفراغ المادة الفاسدة الا انزل الرشفا زاد لاربعة الاداء واحدا الهرم وزاد النسائي علما من علمه
وجهلة من جهله وزاد مسلم فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله الشفا في ثلثة الحديث وجه الحصر ان الاول يستفرغ

الاخلاط بالاسهال والثانى يسفرغ خلط الدم اذا هاج والثالث للخلط الباغى التى لا تهتضم مادته الا به ولهذا
قيل اخر الطب الكى بحم بكسر المهملة وسكون المهملة وفتح الجيم لذعه بسكون الذال المعجمة وفتح العين المهملة الخفيف من
حرق النار يجرموحن وجيم بوزن احمد فى الحبة السوداء شفا من كل داء قيل هو من العام المخصوص
اى من كل داء يقبل العلاج بها وقيل على عمومه وانها تدخل فى كل دواء داء بالتركيب السام بمهملة بلا ميم
الشونيز بضم المعجمة وحكى فتحهما وكسرها مع ابدال الواو ياء وسكون الواو وكسر النون وسكون التحتية وزاى
السعوط بمهملتين بالجعل فى الانف مما يتداوى به العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع فى الحلق يعترى
الصبيان غالبا غمرت بمعجمة وزاى المقنع بقاف ونون مفتوحة مشددة ابن سنان تابعى الشقيقة
بمعجمة وقافين بوزن عظمة وجع ياخذ فى احد جانبى الراس او مقدمه وهو اشد من الصداع واقوى منه
ذو البيضة وهو ان يملك قمة الراس حمة بضم المهملة وتخفيف الميم سم العقرب وقيل شوكة العقرب وقيل كل ما له
ذات سم لا عدوى وفر من المجذوم كما تفر من الاسد لا تعارض بينهما فان المنفى عدوى الطبع والامر بالفرار لان الله
اجرى العادة بالاعداء عند المخالطة او للا يتفق للمخالط شىء بالقدر لا بالاعداء فيظن انه عدوى فيقع فى الحرج
او للا يحصل للمجذوم كسر خاطره بروية الصحيح او لا عدوى عام خص بقوله فرار اى لا عدوى الا ما استثنيت فى ذلك
مسالك الكمأة بفتح الكاف وسكون الميم وهمزة مفتوحة جمع لمكئ بحذف التاء والنظير له فى ذلك الاجاة وخبء قاله ابن الاعرابى
من المن زاد الذى انزل على بنى اسرائيل وماؤها شفاء للعين المتملى من العين اى مزالها واختلف هل يستعمل
صرفا او يجب تخفيفه بالخل وهل المراد بمائها ما يعصر منها او الماء الذى تنبت به الارض وفتح اللام ومهملتين الدواء الذى
نصب من احد جانبى فم المريض واللدود بالضم الفعل تداوى بدال مهملة وغين معجمة من الدغر وهو غمز الحلق
العلاق بالكسر وقال الاعلاق غمز العذرة وهى اللهاة بالاصبع عليكم للكسمهنى عليكن استطلق بضم التاء وكسر اللام
فقال اسقه عسلا الحديث لعلم انه امر ثالثا وهو يقول لم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا وقد اعترض
بعض الملاحدة بان العسل مسهل فكيف يوصف لمن به اسهال واجيب بان الاسهال اذا كان عن تخمة تعالج بالاسهال اذا كان
بالعليل قوة ليزيل الفضول المجتمعة فى نواحى المعدة ويحلو افيها من الاخلاط وانما لم يندفع فى اول مرة لان الدواء
يجب ان يكون له مقدار وكميه بحسب الداء فكان مادته كانت غزيرة فلم تندفع الا بالتكرار على ان بعض الاطباء ذكر ان العسل بانا

بجرى سريعا الى العروق وينفذ معه حل الغذاء ودر البول ويكون قابضا وتارة يقى فى المعدة فيهيجها بلذعها
حتى يدفع الطعام ويسهل البطن وكون مسهلا وقوله كذب بطن اخيك مجاز اى لم يصلح لقبول الشفا لاصفر
بفتحتين وهو داء ياخذ البطن كانت العرب تزعم ان الصفرية تكون فى البطن يصيب الماشية والناس وهى عندهم
اعدى من الجرب فالحديث لنفى ذلك او لنفى العدوى به قولان وقيل المراد بقوله لاصفر الشهر المعروف فى العرب كما نت
تحرمه وتستحل المحرم فجاء الاسلام بردة ذلك ذات الجنب وزمر حار يعرض فى الغشاء المستبطن للاضلاع
ويطلق ايضا على ما يعرض فى نواحى الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاق والعضل التى فى الصدر
والاضلاع وهذا الثانى هو المراد فى حديث الباب لان العود الهندى انما يداوى به الرياح قال وهى لغة قليل
ذلك الزهرى وقال عباد وصله الاسمعيلى ولا ذن اى رخص فى الرقية من وجوهها اليسد بالسين المهملة فرقا
بقاف وهمزة اى بطل خروجه الحمى من فيح جهنم قيل هو حقيقة واللهب الحاصل فى جسم المحموم قطعة منها اطفاها الله
باسباب تقتضيها العبرة العباد بذلك وروى البزار حديث الحمى حظ المومن من النار وقيل هو على جهة التشبيه
والمعنى ان حر الحمى شبيه بحر جهنم ولا اولى فاطفئوها عام من الاطعمة فابردوا بالماء وصل وضم الراء وحكى
كسرها يقال بردت الحمى ابردها بردا اى اسكنت حرارتها وحكى عياض قطع الهمزة وكسر الراء من ابرد الشىء اذا عالجه
فصيره باردا بالماء زاد ابن ماجة الفاتر وفى رواية لاحمد والنسائى وابن حبان والحاكم عاء زمزم فقيل هو حاضه
وقيل عام وليس المراد به الغسل بل الرش بخ البدن والثوب كما فى اثر اسماء وقد كانت ممن تلازم بيت النبى صلى الله عليه وسلم
فهى اعلم بالمراد من غيرها وقيل هو خاص ببعض الحميات وهى الحادثة عن شدة الحر وبعض الاشخاص اكثر عنا
الرجز اى العذاب جيبها هو ما يكون مزجا من الثوب كالكم والطوق بزدها بفتح اوله وسكون الموحدة وضم الراء
ولابى ذر بضم اوله وفتح الموحدة وكسر الراء المشددة لا تلايمه لا توافقه الطاعون فاعول من الطعن عد لوا به عن اصله وقيل
دال على الموت العام وهو ورم ينشا عن هيجان الدم وسببه طعن الجن كما ورد به الحديث واما الوباء فهى فساد جوهر الهواء بسرع
بفتح المهملة وسكون الراء وهمز فتحها بعدها معجمة مدينة من منازل حاج الشام على ثلث عشر مرحلة من المدينة اقرار انصب
بفعل مقدر اى اقترا او اترجع لو غيرك قالها اى لعافته عدوان بضم اوله وكسره وسكون ثانيه تثنية عدوة وهو المكان
المرتفع من الوادى وهو شاطيه خصيبه بوزن عظيمة اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه على احتمال ان يصاب منه

فنقول لولا انى قدمت لسلمت بقع فى الحرج وكذا النهى عن الخروج لاحتمال ان يقول من لم يخرج لو خرجت لسلمت كما سلم فلان ولان الوباء اذا وقع فشا جميع الاجناس فلا يفيد الفرار ولان الناس لو توارد وا على الخروج لضاع من لم يخرج لعجز او مرض لفقد من يتعهده ولانكسر قلوب الضعفاء ولهذا ورد ان الفار من الزحف كالفار من الزحف لما فى المشبه به ايضا من كسر قلوب من لم يفر وادخال الرعب عليه بخلاف الفار من الوباء وقال ابن دقيق العيد عندى ان النهى عن الاقدام عليه لما فيه من تعريض النفس للبلاء ولعلها لا تصبر عليه واما الفرار منه فتكلف ومعارضة للقدر وذلك نظير حديث لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا فامر بترك التمنى لما فيه من التعريض للبلاء وخوف غدر النفس بعدم الصبر ثم امر بالصبر عند الوقوع تسليما لامر الله لا تدخل المدينة المسيح ولا الطاعون لانه مر طوعون بحن فخصت المدينة بعصمتها من ذلك قال بعضهم هذا من المعجزات لان الاطباء من اولهم الى اخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد بل عن قرية وقد امتنع الطاعون عن المدينة فلم يدخلها قط فيملك فى بلده اخ هو طاهر حصل اجر الشهيد له وان مرعيت به الرقى والتعاويذ جمع رقية سميت ان بكسر المهملة وسكون التحتية لدبغ بدال مهملة وعين معجمة استعمل فى لسع العقرب مجازا والاصل ان اللدغ للذى يضرب بفيه واللسع للذى يضرب بخرطومه والنهش بالاسنان والنكز بالانف والنشط بالناب وقد يستعمل بعضها موضع بعض تجوز العين نظر يا استحسان مشوب بحسد من خبيث الطبع يحصل للمنظور منه مرض قال بعضهم وانما يحصل ذلك من شخص يتصل من عينه العائن فى الهواء الى بدن المعيون ونظير ذلك ان الحائض تضع يدها فى اناء اللبن فيفسد ولو وضعته بعد طهرها لم يفسد وان الصحيح يمرض فى عين الارمد فيرمد ويتاب بحضرته فيتاب هو سفعة بفتح المهملة وبجوز ضمها وسكون الفاء وبمهملة تغير اللون النظرة بسكون المعجمة العين من الانس ومن الجن قولان الباس بترك النون للمواخاة شفا بالنصب مصدر لا يغادر لا يترك واسقه الهاء للعليل او للسكت وللكشميهنى بحذف الواو ويرقى فى بكسر القاف تزبر ارضا بالرفع خبر محذوف اى هذا وريقة بعضنا قال النووى معنى الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم وضعها على التراب فعلق به شىء منه ثم مسح به الموضع العليل قال ويدل الكلام المذكور والسر فيه ان تراب الارض لبرودته ويبسه يبرى الموضع الذى به الالم ويمنع انصباب المواد اليه ليبسه والريق يختص بالتحليل والانضاج وقال البيضاوى قد شهدت التجارب الطبية بان للريق مدخلا فى الانضاج وتعديل المزاج وتراب الوطن له تاثير فى حفظ المزاج ودفع الضرر فقد ذكروا انه ينبغى للمسافر ان يستصحب تراب ارضه ان عجز عن استصحاب مائها حتى اذا ورد المياه المختلفة جعل شيئا منه فى سقائه ليامن مضرة ذلك وقيل هو خاص

تراب المدينه

المدينة والرقى النبوى وفيه نظر يشفى بالبناء للمفعول والفاعل والاستشفاء ذكر فى الجاهلية وما لا يعقل معناه دون القرآن والاذكار النبوية عكاشة بتشديد الكاف طيرة بوزن عنبة مصدر تطير الفال بفاء ثم زاى وقد تسهل وبجعل قول بهمزة وخيرها الفال طاهره انه فى جملة الطيرة لكنه مستثنى وهو كذلك واصرح منه حديث الترمذى كان يعجبه الفأل الصالح والطيرة الفال قال الحليمى انما مدح الفال دون الطيرة لان التشاؤم سوء الظن بالله بغير سبب محقق والتفال حسن ظن به والمؤمن مامور بحسن الظن بالله على كل حال الكهانة بفتح الكاف وبجوز كسرها ادعاء علم الغيب امرأتين فرعذيل اسم الضارب ام عفيف بنت مسروح والمضروب ملكة ولى المرأة هو حمل بن مالك بن النابغة الهذلى يطل بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد اللام اى يهدر وللكشميهنى بالموحدة ماض من البطلان ملك الكلام بالحق المسلم بالجيم والنون ولكل وجه بخطفها بفتح الطاء وكسرها والخطف الاخذ بسرعة وللكشميهنى يحفظها من الحفظ فيقرها بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء اى يصبها ازرق بزاى ثم راء مصغر لسيد مكبر بن الاعصم بهملتين بوزن احمر نخيل اليه انه كان يفعل الشىء وما فعله لا يضرف لك فيما يتعلق بامور الدنيا لانه كالامراض مع عصمته عن مثل ذلك فى امور الدين فايدة لابن سعد بسند مرسل انه سحر فى المحرم سنة سبع منصرفه من الحديبية مطبوب مسحور اطلقوا تفاؤلا بالاطلاق السليم على اللديغ مشط بضم اوله الآلة المعروفة التى يسرح بها الشعر ومشاطة بضم الميم ما يمشط من الشعر ويخرج منه فى المشط وروى ومشاقة بالقاف وهو بمعناه وقيل ما يمشط من الكتان وجف طلع نخلة بضم الجيم وتشديد الفاء وفى رواية بالموحدة بدلها الغشاء الذى يكون على الطلع بيعذروان هو فى اضافة السقى الى نفسه ولمسلم ذى اروان وهو الاصل فخفف لكثرة الاستعمال بحذف الهاء والنمرة والقاف تحتها على الدال والراء ساكنة فيهما وحكى فتحها وللاصيلى ذى اوان بلا راء وهو وهم وهى بئر بنى زريق نقاعة الخناء بضم النون وتخفيف القاف اى الماء الذى نغسل به عجين الخناء وللحاكم انه كان رؤس نخلها رؤس الشياطين اى فى القبح وكراهة المنظر اتور بفتح المثلثة وتشديد الواو وشر للكشميهنى سوأبة طب بالكسر اى سحر بوخذ بفتح الواو وبعدها معجمة وتشديد الخاء المعجمة وبعدها معجمة تحبس عن ازواجه ولا اصل الى جماعها ولا اخذ بالضم الكلام الذى يقوله الساحر ينشر بتشديد المعجمة فى النشرة بالضم وهى حل السحر عن المسحور رعوفة للكشميهنى راعوفة بالف ولاحمد عثلثة بدل الفاء وهى حجر يوضع على راس البئر يقوم عليه المستقى وقيل صخرة تبرز فى اسفل البئر اذا حفرت فاتى البئر حتى استخرجه قال المهلب اختلف الرواة على هشام فى اخراج السحر فاثبته سفيان وجعل سوال عايشة عن النشرة ونفاه غيره وجعل

سواها عن الاستخراج والنظر يقضي بترجيح رواية سفين لتقدمه في الضبط ويؤيده ان النشرة لم تقع في
رواية غيره والزيادة من سفين مقبولة والاحاديث متواردة على انه اخرجه افتاني فيما استفتيته
اي اجابني فيما دعوته جاءني رجلان لاحد ملكان زاد ابن سعد جبريل وميكايل وهو بين النايم واليقظان
فمر رجلان قيل هما الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم ان من البيان لسحرا اختلف هل هو وارد مورد
المدح او الذم من يصبح اي تناول صباحا وكذا اصطبح سبع تمرات عجوة زاد في رواية من تمر العالية
وذلك خاص بها ومستمر الى الآن لخصوصية تمرها والاختصاص بالسبع مما لا تعقل معناه قاله المازري والنووي
وتمرات عجوة بالاضافة والشوين للاهتمام بالتخفيف خلافا لابن زيد كانت العرب تزعم ان الرجل اذا قتل خرجت من
راسه هامة فتدور حوله فتقول اسقوني فان ادرك بثاره ذهبت والا بقيت وقال ابن الاعرابي
هي طير وهو البومة كانوا تتشاءمون بها اذا وقعت على بيت احدهم تقول نعت الي نفسي او احدا من اهل داري فعني
الحدث على الاول الاوجود لها وعلى الثاني لا شؤم بها لكانها الظبا اي في النشاط والقوة والسلامة من الداء وفجرها
بضم اوله لا مورون ممرض بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الراء الذي له ابل مرضى على مصح بضم الميم وكسر الصاد الذي له
ابل صحاح نهى صاحب الابل المريضة ان يورد ها على الابل الصحيحة وقد تقدم وجه الجمع بينه وبين قوله لا عدوى
وانكر ابو هريرة حديث الاول كذا للحميدي والسرخسي وهو في باب مسجد الجامع ولغيرهما الحديث الاول وهو حديث
لا عدوى اي انه ترك التحديث به بعد ذلك صادقوني كذا بابات النون ووجهه ابن مالك على انها نون الوقاية
كقوله وليس الموافيني ليرفد خائبا وفي بعض النسخ صادقي وهو الصواب والاول عند من تغير الرواية بورث تكسر
الزاء الاولى تحلفوني بنا نضم اللام مخففا تحتي بهمليتين بوزن تغدى اي تجزع يجأ بفتح اوله وتخفيف الجيم والهمز اي
يطعن بها والاصل يوجأ خالد مخلدا فيها ابدا هو هامة اول الآتي بضم الهمزة والمشاة جمع اتان الذباب بضم المعجمة
وموحدتين واحد وبجمع ذبان وفي الاخرى زاد ابو داود وابن حبان وانه تتقى بجناحه الذي فيه الداء كلوا
واشربوا واسلموا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة اخرجه الطيالسي وابن ابي اسامة من حديث ابن عمرو
ومخيلة بوزن عظيمة بمعنى الخيلاء وهو الكبر الشمير رفع اسفل الثوب ما اسفل ما موصولة واسفل بالنصب
خبر كان محذوفه والجملة صلة وبجوز كونها شرطية واسفل فعل ماض فهو في النار اي محل ذلك من الرجل وذلك

خاص

خاص بمن قصد به الخيلاء الاسطراد اي نظر رحمة بطر بفتح الطاء مصدر اي كبرا وطغيانا بينما رجل رداء ملم
من كان تبلكم يقيل هو قارون وقيل اسمه الهيزن بتحبه نفسه هو ان يلاحظها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله من جعل
تشديد الجيم مسترح جمنه بضم الجيم وتشديد الميم الشعر اذا وصل الى المنكبين بجعل بجيمين والجعلة حركة مع
صوت قال ابن فارس هو ان سرح في الارض مع اضطراب شديد وندفع من شق الى شق وروى تجلجل بجيم واحدة
اي تغطى بها وروى تجلل بمهملتين وعجمتين وهما تصحيف المهدب بدال مهملة مفتوحة مشددة الذي لم يهذب
وهي اطراف من سدى بغير لحمة وقد تفتل الرداء بالملء ما يوضع على العاتق او بين الكتفين من الثياب على اي صفة كان وقال
غيره فروج حرير اي بالاضافة والرواية الاولى بالتنوين وقيل بضم اوله والاولى بفتحه وقيل بتشديد الراء والاولى بالتخفيف
وقيل بالخاء والاولى بالجيم خز بفتح المعجمة وتشديد الزاي ما غلظ من الديباج واصله من ز بر الارنب فذري لك للكشميهني
ان مخففة من الثقيلة لام جبر واللام للتاكيد البرود جمع برد ة كسدرة جمع سدر والشملة بفتح المعجمة وسكون الجيم ما اشتمل به
من الكسية اي بلتحف بهمزة بفتح النون وكسر الميم شملة فيها خطوط ملونة ام خالد اسمها امنة تحمل اي لصغر سنها
فانها ولدت بارض الحبشة في هجرتها ابلى واخلقي بالفاء امر من الابلاء والاخلاق وهما بمعنى والعرب تطلق ذلك
وتريد الدعا بطول البقا للمخاطب به اي انها تطول حتى يبلى الثوب ويخلق وللمروزي بالقاف من الاخلاق
حرتسه نسبة الى حريث بمهملة ومثلثة مصغر رجل من قضاعة صنعها ولابن السكن خيبر بن نسبة الى خيبر وبعض
رواة مسلم جونية نسبة الى بني الجون او الى لون السواد او البياض وارتها خضرة جلدها اي مز اثر ضربه بها والنسا
بضم بعضهن بعضا هو من كلام عكرمة لا نفضها نفض الاديم كناية عن بلوغه الغاية في الجماع لان الذي نفض لا ديم
تحتاج الى قوة ساعد وملازمة طويلة لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لا يلبس في الآخرة بضم اول الفعلين وزاد النسفي
اخره منه وللكشميهني بفتح اولها والفاعل الرجل وقال لم يلبس منهن شيا في الاخرة شديدا يحتمل ان يكون تقريرا لكونه
مرفوعا اي حفظه حفظا شديدا وان يكون نكرا اي جزمي برفعه بقع شديدا على قال ابن حجر والاول اوجه عن اي
ذبيان بكسر المعجمة وسكون الموحدة تميمي بصري ماله في البخاري سوى هذا الحديث ولابن السكن عن احد بنا نلمسه بضم الميم القسي
بفتح القاف وتشديد المهملة نسبة الى القس قرية بمصر تعرب تنيس وقيل الى القز وهو الحرير فابدلت الزاي سينا مضلعة اي فيها
خطوط عريضة كالاضلاع فيها حرير اي مختلطة منه ومن غيره وفيها امثال الاترج اي في الاضلاع التي فيها غليظة معوجة

والميثرة بكسر الميم وسكون التحتية وفتح المثلثة والراء شبه الخنة تحشى بقطن او ريش يجعلها الراكب تحته قال الطبري هي
وطا توضع على سرج الفرس او رحل البعير وقيل هي السرج نفسه وقيل الفاشية تصنع لها اي يجعلونها كالصفة
والميثرة جلود السباع قال النووي وهو تفسير باطل مخالف لما اطبق عليه اهل الحديث الحمر بكسر الميمة وتشديد الكاف
نوع من البرود حمله سيراء بالاضافة والشين وهو بكسر المهملة وفتح التحتية وراء ومد ثياب فيها خطوط من حرير او قز
كالسيور الخطوط فيها وقيل ثوب مضلع بالحرير وقيل مختلف الالوان فيه خطوط ممتدة كانها السيور قال الخليل وليس
الكلام فعلاء سوى هذا وعبا لغة في العبء وحولاء وهو الماء الذي يخرج على راس الولد يجوز تنوين سوى للكسر وعدمه
يتجرى والبسط بفتح الموحدة ما يبسط ويجلس عليه وتقدمت اليها في اذاه اي انذرتها منه مرفقة بكسر اوله و
سكون الراء وفتح الفاء وقاف ما يرتفق به وصيف بمهملة وفاء بوزن عظيم الغلام دون البلوغ ازار في كميها اي لانها كانا
واسعين فكانت تزر مما للابيد وفرد نهاشي والبحر حاشا ازار وهو غلط نهى ان ينزعفر الرجل احتلف هل النهي لرداءة
لكونه موطيء النساء او لكونه النعال جمع نعل وهي مونثة قال ابن الاثير وهي التي تسمى الآن بالسوتة وقال ابن العربي النعل لباس
لا بنيا وانما اتخذ الناس غيرها لما في ارضهم من الطين لا مشيء احدكم في نعل واحدة زاد ابن ماجه ولا خف واحد وعلل بانها
مشية الشيطان وقيل لانها خارجة عن الاعتدال وقيل لما فيها من الشهرة فتمتد الابصار لمن يرى ذلك منه وهذا من المسايل
التي كانت عايشة تنكرها وترجح الناس خلافها وانهالم يبلغها النهي لبسها نعلها بفتح اوله وضمه من بغل وانعل لكون اليمنى اولها
قيل هذا مدرج واولها واخرها بالنصب خبر كان وضبط بغل وتنوع بفوقتين وتحتيتين قال الخليلي وجه لا بتدا بالبسرى عند
الخلع ان اللبس كرامة لانه وقاية للبدن فلما كانت اليمنى اكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس واخرت في الخلع لكون الكرامة لها
ادوم وحفظها منها اكثر القبال بكسر القاف وتخفيف الموحدة ولام هو الزمام وهو السير الذي يعقد فيه الشسع الذي
يكون بين اصبعي الرجل ادم بفتحتين هو الجلد المدبوغ فخرج وعليه قبا من ديباج مزرر بالذهب فكان قيل
تحريم لا مرين بيوار يس براء ومهملة بوزن عظيم في حديقة قرب مسجد قبا عن ابن شهاب الخ اتفق اهل الحديث
على ان الزهري غلط في روايته وقوله خاتم الورق بل المعروف انما هو خاتم الذهب كما ذكره غير من الرواة واما خاتم
الفضة فاستقرض مثلث الفاء والفتح افصح واشهر كان خاتمه من فضة لابي داود والنسائي ان خاتمه كان من حديد ملويا
عليه فضة وحمل على التعدد وكان فصه منه لمسلم وكان فصه حبشيا وحمل على التعدد نقشه محمد رسول الله لابن سعد من

مرسل

اليسار ه

مرسل ابن سيرين قبله بسم الله ولم تتابع على هذه الزيادة ولابي الشيخ من حديث انس لا اله الا الله محمد رسول الله ومنى زيادة ايضا
ولعبد الرزاق عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان فيه تمثال اسد وابن عقيل ضعيف والحديث مرسل وللدارقطني
في الافراد عن يعلى بن امية انه الذي صاغ الخاتم ونقشه ولم يشركه فيه احد فلا ينقش على احد لانه انما نقش
ذلك ليختم به فيكون علامة تختص به وتميزه عن غيره فلو نقش عليه احد نظير نقشه فات المقصود وهذا ايضا يخصص
ذلك بحيوته صلى الله عليه وسلم وجعل فصه في بطن كفه قال الخطابي ليكون ابعد من التزين فانه لم يتخذ الا ليختم به الكتب
ولم يكن من لباس العرب وقد روى احمد وابو داود عن ابي ريحانة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الخاتم الا
لذي سلطان فهو خلاف الاولى لانه زينة والاليق بالرجال خلافه وفي رواية لابي داود انه جعل فصه في ظهر كفه قال
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى وردت احاديث بلبسه في اليمين واحاديث بلبسه في الشمال والعمل عليه
والاول منسوخ قاله البيهقي والبغوي وغيرهما واخرج ابن عدي وغيره من حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم ختم في
عينه ثم حوله في يساره محمد سطر ورسول سطر والله سطر بالاعراب والحكاية في الالفاظ الثلثة وذكر بعض
الشيوخ ان كتابته كانت من اسفل الى فوق وان الجلالة في اعلى الاسطر الثلثة قال ابن حجر ولم ار التصريح بذلك في شيء من
الاحاديث فلما كان عثمان الخ قال بعض العلماء كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من السر شيء مما كان في خاتم سليمان لان سليمان لما فقد
خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقض عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك مبدا الفتنة التي
افضت الى قتله واتصلت الى اخر الزمان قلت ونظير ذلك ان المنبر النبوي لما احرق كان ذلك علامة زوال الملك عن آل بيته
بني العباس فلم تعد اليهم الى الآن وسك بضم المهملة وتشديد الكاف وللكشميهني ومسك لعن المشبهين اي في اللباس قال ابن
ابي جمرة والحكمة في اخراجه الشيء عن الصفة التي وضعها عليه احكم الحكماء وقد اشار الى ذلك في لعن الواصلات بقوله
المغيرات خلق الله والمترجلات المتشبهات بالرجال فلانة كذا لابي ذر ولغيره فلانا وسمي الخنثى لانه خلق بضم اوله
عليكن للاسرجي والمتملي عليكم يخفي مهملة وفا قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر يعني ان شيخه مكي ابن ابرهيم حدث به عن حنظلة
عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر فيه ابن عمر وحدث به غير البخاري عن مكي موصولا بذكر ابن عمر فيه الفطرة اي
السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليه الشرايع فكانها امر جبلي فطروا عليها هذا احسن ما قيل في تفسيرها واجمعه
خمس لمسلم عن عايشة عشر وزاد اعفاء اللحية والسواك والمضمضة والاستنشاق وغسل البراجم والاستنجاء وزاد ابن جرير

عن ابن عباس فرق الراس وزاد ابن ابي حاتم عنه غسل الجمعة الختان بكسر المعجمة وشناة مصدر ختن وهو خاص بالذكر
واما ختان الانثى فيسمى خفضا والاستحداد في الحديد والمراد به استعمال الموسى في حلق العانة وهو الشعر الذي حوالى
ذكر الرجل وفرج المراة زاد ابن سرج وحلقة الدبر فجعل العانة منبت الشعر مطلقا والمشهور ان الابط
بكسر الهمزة وسكون الموحدة وحكى كسرها مذكر وتونث وللكشميهني لاباط وقص الشارب هو الشعر النابت على الشفة العليا
وللكشاي وحلق الشارب ولابي ذر ايضا وتقصير الشارب قال النووي المختار في قص الشارب انه تقصه حتى يبدو طرف الشفة
والحفه من اصله واطاروايه احفوا فمعناه ازيلوا ما طال على الشفتين وقال القرطبي قص الشارب ان ياخذ ما طال
عن الشفة بحيث لا يوذي الاكل والجمع فيه الوسخ قال والجز والاحفاء هو القص المذكور وليس الاستيصال عند مالك
وذهب الكوفيون الى انه الاستيصال وذهب الطبري الى التخيير في ذلك فقال ذكر اهل اللغة ان الاحفاء الاستيصال وكذا
النهك بالنون والكاف المبالغة في ذلك وقد دلت السنة على الامرين ولا تعارض فان القص يدل على اخذ البعض والاحفاء يدل
على اخذ الكل وكلاهما ثابت فيخير قال ابن حجر ويرجح ذلك ثبوت الامرين معا في الاحاديث المرفوعة وقوله وفوا بتشديد الفاء
من التوفير وهو الابقاء اي اتركوها وافرة اللحى بكسر اللام وحكى ضمها والقصر جمع لحية بالكسر مانبت على الخدين والذقن و
احفوا بهمزة قطع الاشهر فصل بفتح الاضا اشهر من كسرها واعفوا بهمز قطع في الاشهر والاعفاء معنى الترك كقوله وفروا وفي
اسرابيل ثلثا صابع هو اشارة الى صوف القدح من فضة اختلف هل هو بقاف مضمومة وصاد مهملة صفة الشعر او بفاء
مكسورة وضاد معجمة صفة القدح وفي الجمع بين الصحيحين للحميدي يقدح من ماء فجاءت بجلجل من فضة فيه شعرات فسقط من
رواية البخاري فجاءت بجلجل ولابد منه وبه ينتظم الكلام وعلم منه ان قوله من فضة الفاء والمعجمة وانه صفة الجلجل لا
القدح وفي مصنف وكيع كان جلجلا من فضة صيغ صوانا الشعرات كانت عند ام سلمة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم والجلجل بضم
الجيمين وسكون اللام الاولى شبه الجرس رجلا بفتح الراء وكسر الجيم وقد تضم وبفتح الذي مشط فتكسر قليلا شثن بفتح
المعجمة وسكون المثلثة ونون اي غليظ الاصابع والراحة بسط الكفين للكشميهني سبط بتقديم المهملة على الموحدة
وللمروزي لا ادري بسط او سبط فالاول سعة الراحة والثاني انها ضفر بتشديد الفاء وتخفيفها الفرق بفتح الفاء
وسكون الراء وقاف قسمة شعر الراس في المفرق بسدكون بكسر السين وكسر الدال المهملتين يرسلون بفرقون بسكون الفاء وضم الراء
فرق بتخفيف الراء في الاشهر مفرق بفتح الميم وكسر الراء وعكسه مكان انقسام الشعر في الجبين الى الجاه وسط الراس فاربين

الامور التي وافق النبي صلى الله عليه وسلم فيها اهل الكتاب ثم خالفهم السدل ثم الفرق وترك صبغ الشعر ثم فعله وصوم عاشوراء
ثم مخالفتهم بصوم يوم قبله او بعده واستقبال بيت المقدس ثم الكعبة وترك مخالطة الحايض ثم المخالطة بكل شيء
الا الجماع وصوم عيد الجمعة ثم النهي عنه والقيام للجنازة ثم تركه الذوائب جمع ذوابة ما تدلى من شعر الراس
نهى عن القزع بفتح القاف والزاي ومهملة حلق بعض الراس وترك بعضه وعلة كراهيته كونه سنة الخلقة او زي
الشيطان او زي اليهود اقوال القصة بضم القاف وتشديد المهملة شعر الصدغين والقفا اي شعر القفا ان رجلا
قيل هو الحكم ابن ابي العاص والد مروان اطلع بتشديد الطاء المهملة بالمد راسه بكسر الميم وسكون
المهملة عود تدخله المراة في راسها لتضم بعض شعرها الى بعض يشبه المسلة وقيل مشط الراس ايسير من قتل
بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهة وللاسماعيلي من اجل ينتظر للكشميهني ينظر الابصار بكسر اوله اي الرويه وبفتحه
جمع بصر الذريرة بمعجمة ورايين بوزن عظيمة فتات قصب طيب يجاء به من الهند الوشمات جمع واشمة
بالمعجمة ومي التي تشم والمستوشمات جمع مستوشمة ومي التي تطلب الوشم وهو بفتح ثم سكون ان تغرز في العضو
ابرة او نحوها حتى يسيل الدم ثم تحشى سورة او غيرها والمتنمصات جمع متنمصة ومي التي تطلب النماص وهو بكسر النون
ازالة شعر الوجه بالمنقاش والتي تفعله نامصة والمتفلجات جمع متفلجة ومي التي تطلب الفلج او تفعله وهو بفتح الفاء
واللام وجيم تفرق ما بين السنين المتلاصقين بالمبرد ونحوه للحسن اي لاجل الحسن فتصه خصله بالضم حرسي
واحد الحرس وهم خدم الامير الذين يحرسونه بتاق بفتح التحتية وتشديد النون وقاف اسم اعجمي فتمعط بمهملتين خرج
من اصله فتمزق بالزاي تقطع وبالراء مرق من اصله الله بكسر اللام وحذف المثلثة لحم الاسنان الحصبة بفتح الحاء وسكون
الصاد المهملتين وموحدة نوع من الجدري فامرق بتشديد الميم براء وزاي والاصل امزق فادغمت النون في
الميم لا تشمن بفتح اوله وكسر المعجمة وسكون الميم ونون لانات لا تدخل الملكة استثنى منه الحفظة وملكة الموت
بيتا فيه كلب قيل هو على عمومه ورجحه القرطبي والنووي وقيل يستثنى منه الكلاب التي اذن في اتخاذها وهي كلاب
الصيد والماشية والزرع واختلف في علة ذلك فقيل نجاستها وقيل كونها من الشياطين ولا تصاوير قال الخطابي
هو خاص بصورة يحرم اقتناؤها ان اشد الناس عذابا ان من اشد وهو واضح تصاليب جمع صليب وللكشميهني تصاوير
ومن اظلم لمن قبله قال الله تعالى ذهب قصد وطي بضم اوله بقرامر بكسر القاف وتخفيف الراء ستر فيه رقم ونقش سهوة بفتح اوله

وسكون الهاء الصفة في جانب البيت وقيل بيت صغير شبه المخدع تماثيل جمع تمثال وهو الشيء المصور هتكلة نزعه
درنوكا بضم المهملة والنون بينهما راء ساكنة ثوب غليظ له خمل غرقة مثلث النون والراء مضمومة وقيل بكسر مع كسر النون
الوسادة وتوسدنا بحذف احدى التائين الارفاها هو محمول على غرفي روح فرات بالمثلثة ابطأ حدثنا ای الحديث
قتادة بالنصب مفعول والفاعل النضر واخطأ من رفعه باب اللثة على الدابة اشار به الى ان النهي عن ذلك خاص
بدابة الاتطيقه لما قدم ای بالفتح اغيلمة تصغير غلمة جمع غلام على غير قياس صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان باذن
هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن بريدة ولفظ انت احق بصدر دابتك الا ان
تجعله لي قال ابن العربي وذلك لانه شرف والشرف حق للمالك ذكر شر للكشميهني اشر لغة في شر وللحموي الاشر المثلثة على حد
الحسن الوجه والواهب المائة فابين افزد ابن منذ اسما من ارد فه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فبلغ اثلثين نفسا اسامة
ابن زيد والفضل وقثم وعبيد الله اولاد العباس والحسن والحسين وعبد الله ابن جعفر ومعاذ ابن جبل وصفية وبعض نسائه
هي صفيه باب الاستلقاء كانه لم يثبت عند حديث مسلم في النهي عنه او رآه منسوخا او محمولا على التنزيه او على من لم يتحفظ
كتاب الادب هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا وقيل الاخذ بمكارم الاخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات وقيل تعظيم
فوقك والرفق بمن دونك وقال انه ماخوذ من المأدبة وهي الدعوة الى الطعام سمي بذلك لانه يدعى اليه قال امك الحديث
استدل به من قال ان اللام ثلثة امثال ما للاب من البر قال ابن بطال وكان ذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع
وبمن تفرد بها ثم تشارك الاب في التربية نای بني السحراء يعدو بني طلب المرعى وللكشميهني بمهملتين ای الصباح عقوق بضم
اوله من العق وهو القطع صدورها يتاذى به الوالد من قول او فعل الاتهان خصهن بالذكر للاهتمام بشانهن
لضعفهن ومنعا وهات بكسر التاء ای منع ما امر باعطائه وطلب ما لا يستحق اخذه وواد البنات بسكون الميم دفنهن احيا
وكره لكم قيل وقال ای كثرة الكلام لانها تؤول الى الخطا وقيل حكايه اقاويل الناس والبحث عنها لتخبر عنها فقول قال
فلان كذا وقيل له كذا والنهي عنها للزجر عن الاستكثار منه او لشيء مخصوص وهو ما يكرهه المحكي عنه ثم بهما فعلان ذكرا
على الحكاية وقيل اسمان مصدران بمعنى القول وللكشميهني قيلا وقالا بالتنوين وكثرة السوال قيل سوال المال وقيل السوال
عن المشكلات وقيل عن اخبار الناس واحداث الزمان واضاعة المال هي الانفاق في الحرام او الاسراف الرحم
اقارب كيف كانوا اشجنة تثليث المعجمة وسكون الجيم ونون اصلها عروق الشجر المشتبكة والمعنى هنا انها اخذ اسمها

من اسم

اسم الرحم فلها به علقة ان آل ابي في كتاب محمد ابن جعفر بياض ای لغير كتابه مكان اسم المضاف اليه وسلم الى فلان قيل وهو
كنايه عن الحكم بن ابي العاص ابهمه بعض الرواة خوف مفسدة ترتب على ذكره وفي مستخرج ابي نعيم ابي طالب فقيل الراوي
له عنبسة بن عبد الواحد اموي من البيت المحرفين علي علي فلا تقبل هذا التعيين منه وقيل هو محمول على غير المؤمنين
من اله ابلها بلالها زاد غير النسفي يعني اصلها بصلتها والابي ذربلالها وزاد كذا وقع وبلالها اجود واصح وبلاها
لا اعرف له وجها والبلال بالفتح والكسر من البلل وهو الندوة اطلق على الصلة كما اطلق البيض على القطيعة حتى ذكر
زاد ابن السكن جهرا وللكشميهني دكن بالمهملة والنون وهو تصحيف ريحانتاي من الدنيا ای نصيبي من الريحان النبوي
من لي تحتيه من الولاية وبوحة من البلاء من لا يرحم لا يرحم بالرفع على الموصولية والجزم على الشرط او املك بفتح
الواو والعاطفة بعد همزة الانكار ان نزع بالفتح معقول املك تحلب ثديها بفتح المهملة واللام المشددة ماض وثديها
فاعل وللمستملي والحرسي بالسكون وضم اللام مضارع وثديها مفعول اسقى بوحة وقاف مصدر منون من سقى وغير
الكشميهني تسعى بمثناة وعين مضارع من السعي لله زاد لا سعيا قبله والله بعباده ای المؤمنين في مائة جزء والكثر
الطرق على حذف في وثبوتها على تقدير منقسمة مائة حسن العهد هو رعاية الحرمة وقال عياض الاحتفاظ بالشيء والملازمة
له وقال الراغب حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال وكافل اليتيم زاد في الادب المفرد له اولغيره والبر اذا قرا بالواو
قرابة له السبابة للكشميهني السباحة لانها يسبح بها في الصلوة ويشار بها في السب والوسطى زاد الطبراني اذا التقى
والمراد من الحديث قرب المنزلة في الجنة او حال دخولها بغير حساب جل شيء الحدث تقدم في بدء الخلق وقوع نحو هذه القصة
لامراة وحمل على التعدد حجرت بتشديد الجيم وراء ضيقت ترى المؤمنين ای الكاملين في تراحمهم وتوادهم للتشديد
من المودة وتعاطفهم قال ابن ابي جمرة اللثة مقاربة بينها فرق لطيف فالتراحم ان يرحم بعضهم بعضا والتوادد التواصل
الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي والتعاطف اعانة بعضهم بعضا كما يعطف طرف الثوب عليه ليقويه تداعى دعى بعضه بعضا البلوى بق
بوحة جمع بائقة وهي الداهية والشيء المهلك والامر الشديد الذي يوائي بفتحتين ليضمت بضم الميم وكسرها كل معروف قال
ابن ابي جمرة هو ما عرف بادلة الشرع انه من اعمال البر سواجرت به العادة ام لا صدقة ای ثواب على كل مسلم صدقة ای
في مكارم الاخلاق الكلمة الطيبة صدقة وجهه ما فيها من تفريح قلب المؤمن بها كفرحة باعطاء المال الرفق بالكسر لين الجانب
بالقول والفعل والاخذ بالاسهل لا تزرموه بضم اوله وسكون الزاي وكسر الراء لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم البول انقطع

وازرمته قطعته وكذا في الدمع اشفعوا ولتوجروا والكريم توجروا ولابي داود لتوجروا بلام التعليل فيحتمل كونها
اياها في الاول والفا زايدة او سببية وليفض الله للاكثر وتقض بلا لام وعلى الاول هي لام الدعا او لام كي وحذف
الياء لغة او تصرف من الرواة المعتبة بفتح الميم وسكون المهملة وكسر المثناة وبجوز فتحها ثم موحدة مصدر عتب كالعتاب
وهو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة ترب جبينه اي خر لوجهه فاصاب التراب جبينه وهي كلمة يقولها العرب
ولا يقصد معناها كقولهم تربت يداه ورغم انفه ان رجلا استاذن هو عيينة بن حصن وقيل مخرمة بن نوفل تطلق
بفتح المهملة وتشديد اللام اي ابدى اطلاقة وجهه بقال وجه طلق وطليق اي مسترسل منبسط غير عبوس
وهذا اصل في مداراة الفاسق والظالم قال القرطبي الفرق بين المداراة والمداهنة ان المداراة بذل الدنيا لصلاح
الدنيا او الدين او معا والمداهنة ترك الدين لصلاح الدنيا اتقالخشه اي قبح كلامه ما سئل عن شئ قط فقال لا
زاد ابن سعد من مرسل ابن الحنفية اذا اراد ان يفعل قال نعم وان لم يرد ان يفعل سكت وسقض العمل للكشميهني العلم
وهو المعروف الاصفت بفتح الهمزة والتشديد اي هلا المقنة من الله اخرجه احمد من حديث ابي امامة وزاد وصيت
من السمأ والمقة بكسر الميم وتخفيف القاف المحبة وها وها عوض من الفا وهي واو على حد عدة وزنة القبول هو ميل
القلوب الى بالمحبة الا ارتدت عليه قيل هو مسوق للزجر وقيل على ظاهره فان من كفر من علم امانة كفر ومن فسق من علم
طاعته فسق اترى بضم التا اي انظن ودعه هي لغة نادرة فانهم اماتوا ماضي يدع ومصدره ووصفه وكان لا حرج
عشي بالنميمة لابن حبان زيادة يوذي الناس بلسانه ويشي قتات بقاف ومثناة مشدده اخره اخرى للنمام وقيل بينهما
فرق وان النمام من يحضر القصة فينقلها والقتات الذي يتسمع من غير ان يعلم به ثم ينقل ما سمعه تجد من شر الناس يوم القيمة
قال القرطبي انما كان ذو الوجهين شر الناس لان حال المنافق قال النووي وهذا فيمن زين لكل طائفة عملها وتفجه
عند الاخرى فاما من يقصد بذلك الاصلاح بين الطائفتين فهو محمود فتمعر بمهملة اي الغضب وللكشميهني بمعجمة اي صار لونه
لون المغبر المدجه بكسر الميم لا محالة لا حيلة له في ترك ذلك وهي بمعنى لابد والميم زايدة حسيبه كافيه او محاسبه على
ما علم منه ولا تزكي بالبنا للفاعل وللمفعول اياكم والظن قال القرطبي المراد به التهمة التي لا مستند لها وليس المراد به الظن
الذي يناط به الاحكام الشرعية ولا اجتهاد ولا تحسسوا ولا تحسسوا الاولى بالجيم اي لا تبحثوا عن عيوب الناس
والثانية بالحا المهملة اي لا تتبعوها باحد الحواس الخمس او بالاستماع للحديث وقيل بهما بمعنى والثاني تاكيد وقيل بالجيم

تتبع

تتبع الشخص لاجل غيره وبالحا تتبعه لنفسه ولا تدابروا قيل معناه لا تتهاجروا وقيل لا تتعادوا وقيل لا تستأثر
احدكم على الاخر اخوانا اي كاخوان النسب في المحبة والشفقة والرحمة والمواساة والمعاونة والنصيحة ولا
تناجشوا كذا في جميع نسخ الصحيح والذي اتفقت عليه رواة الموطا ولا تنافسوا بالفا والمهملة من المنافسة وكذا
اخرجه مسلم معافى بالقصر اسم مفعول من العافية اي مسلم الا المهاجرين للنسفي بالرفع على البدل وهو راي الكوفيين
وان من الهاجرة كذا للنسفي والكشميهني وللاكثر من الهجانة وهو تصحيف قاله عياض لمسلم من الاجهار ولابي نعيم الجهار
والثلثة بمعنى الظهور والاظهار وفي رواية لمسلم الهجار وللاسمعيلي الاهجار وهما بمعنى الفحش والخنا وكثرة الكلام
وقال عياض مما ايضا تصحيف النجوى هي المناجاة التي يقع من الرب تعالى يوم القيمة مع المومنين لكنه بفتح ستره
لا اشفع بكسر الفا المشددة ولاجل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث قال العلما الا لمن خاف من مكالمته ان يدخل
عليه ما يفسد عليه دينه او مضرة في نفسه او دنياه فانه يجوز وربما هجر جميل من خرج من مخالطته موذيه وانما
جاز الهجر في ثلث وما دونها لما جبل عليه الادمي من الغضب فسومح بذلك القدر ليرجع ويزول ذلك العارض لا
حلف في الاسلام هو حديث صحيح اخرجه مسلم من حديث جبير بن مطعم والجمع بينه وبين المثبت في حديث انس ان المنفي
ما كان لغير ونه في الجاهلية من نصر الحليف ولو كان ظالما واخذ الثار في القتيلة بسبب قتل واحد منها ومن التوارث
ونحو ذلك والمثبت ما عدا ذلك من نصر المظلوم والمعاونة في الخير ونحو ذلك التبسم مبادي الضحك والضحك انبساط الوجه
حتى تظهر الاسنان مع الصوت فان كان بلا صوت فهو قهقهة او نفجة قال ابن التين ضبطناه بالرفع والصواب النصب لان او بمعنى
حتى او الى ان مستجمعا قط ضاحكا للكشميهني ضحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا يقال استجمع السيل اجتمع من كل
موضع وضاحكا عند كقولهم لقيته فارسا وكذا ضحكا اي في حين الضحك يهدي بفتح اوله من الهداية البواسم
جامع للخيرات كلها الغور اسم جامع للشر الهدي بفتح الها وسكون الدال الطريقة الصالحة الصبر على الاذى قال العلما
هو جهاد النفس وقد جبل الله النفس على التالم بما نالها من مكروه ولهذا شق على النبي صلى الله عليه وسلم نسبتهم له الى الجور
في القسمة لكنه حلم عن القايل وصبر لما حد اصبر على اذى يسمعه من الله المراد به جلسة العقوبة عن مستحقها وهو الحلم
باء رجع حيال بكسر المهملة وتخفيف التحتية تلقا جميرة تصغير جمرة خصفة بفتح الخا المعجمة والصاد المهملة وفا ما تخذ من
خوص المقل او النخل بالبصرة بضم المهملة وفتح الراء الذي يصرع الناس كثيرا والها للمبالغة في الصفة وعكسه الصرعة بسكون الراء

وهو من نصر عنه غيره كثيرا ان رجلا هو جارية بالجيم ابن قدامة قال لا تغضب رواه الطبراني ولكل الجنة رواه احمد
قال الرجل تفكرت فيما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله قال الخطابي معنى لا تغضب اجتنب اسباب الغضب ولا تعرض لما
يجلبه واما نفس الغضب فلا يتأتى النهي عنه لانه امر جبلي وقيل المنهي عنه الغضب المكتسب وقيل المعنى لا تفعل ما يأمرك به
الغضب وقيل هو امر بالتواضع لان الغضب انما ينشأ عن الكبر لكونه نقع عند مخالفة ما يريده فيحمله الكبر على الغضب وقيل
كان السائل غضبانا وكان صلى الله عليه وسلم يأمر كل احد بما هو اولى به فامره في وصيته على ترك الغضب قال ابن التين جمعت
هذه الوصية خير الدنيا والاخرة وقال غيره تترتب على الغضب بغير الظاهر والباطن من القلب واللسان والجوارح دينا
ودنيا من تغير اللون والرعدة في الاطراف واستحالة الخلقة وخروج الافعال على غير ترتيب واظهار الحقد والسوء
على اختلاف انواعه وانطلاق اللسان بالشتم والفحش واليد بالضرب والقتل وربما مزق ثوبه او لطم خده او كسر سنه
او ضرب نفسه كما يفعل المصاب في الاسف وقوى الاشياء في دفع الغضب استحضار انه لا فاعل الا الله وانه لو شاء لم يمكن
ذلك الغير منه فانه اذا غضب على الحالة هذه كان غضبه على ربه ثم التعوذ من الشيطان واستحضار ما جاء في كظم الغيظ من
الفضل نصب بنون وضاد معجمة وموحدة زال ولا كلمة نهي مؤكد بالنون من الكلم وهو الجرح والدعابة بضم
الدال وتخفيف العين المهملتين وموحدة الملاطفة في القول بالمزاح وغيره العب بالسات هو مخصص لعموم النهي عن
الصور سقمن بفتح المثناة والميم المشددة وللكشميهني بنون ساكنة وكسر الميم اي تغيبتين منه السر فيسرهب
عمله وراءهم موحدة يرسلهن المداراة اصلها بالهمز من الدرء لانها الدفع برفق لتكسر بسكون الكاف وكسر
المعجمة في الكثير وهو ظاهر الاسناد عند الضحك لبعضهم في اللعب وللكشميهني لتقليلهم من القلى الابلغ الموقر من حجر
مرتين هو بالرفع خبر معنى النهي اي لكن الموقر حازما حذرا لا نوتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وروى
بالجزم على النهي وقيل المراد بالموقر الكامل الذي وقفته معرفته على عواقب الامور حتى صار يحذر ما سيقع واما المعمل
فقد يلدغ مرارا قبل وهذا الكلام مما لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم وحجر بضم الجيم وسكون المهملة لا حليم الا ذو تجربة
للكشميهني الا حلم الا الذي تجربه قال ابن الاثير معناه لا يحصل الحلم حتى يركب الامور ويعرفها فيعتبرها ويستبين
مواضع الخطأ ويجتنبها وقال غيره المعنى لا يكون حليما كاملا الامن وقع في زلل وحصل منه خطأ وندم فينبغي لمن
كان كذلك اذا سئل من رآه على عيب يعفو عنه جائزة يوم وليلة اي الاحتفاء والاعتناء والضيافة ثلثة ايام اختلف

هل يعد منها اليوم الاول او لا يثوى بسكون المثلثة وكسر الواو وبقيم بحاء مهملة وجيم في الحرج وهو الضيق والمأثم
حتى يؤثمه اي يوقعه في الاثم لانه يقتابه لطول اقامته او يعرض له بما يؤذيه الشعر في الاصل اسم لما دق ثم استعمل
في الكلام المقفى الموزون قصدا وهذا القيد يخرج ما وقع في القرآن وكلام النبوة موزونا والرجز بفتح الراء والجيم
وزاي نوع من الشعر عند الاكثر سمي به لتقارب اجزائه واضطراب اللسان به من رجز البعير تقارب خطوه واضطرب
لضعف فيه والحدا بضم الحاء وتخفيف الدال المهملتين ممدودا وتقصر سوق الابل بضرب مخصوص من الغنا ان من الشعر
حكمة اي قولا صادقا مطابقا للحق وهو ما فيه المواعظ والامثال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت بكسر التاء
فيهما وفي قال انها بالسكون فرارا من الوزن تعارضه ان السكون ايضا موزون في الكامل واختلف هل قاله صلى الله عليه وسلم
منشئا او متمثلا والثاني جزم الطبري وغيره فقيل هو للوليد بن الوليد بن المغيرة وقيل لعبد الله بن رواحة قاله في غزوة
موته وقد اصيب اصبعه وبعده يا نفس الا تقتلي تموتي هذي حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي
فعلها هديت اي فعل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب انجشة بفتح الهمزة والجيم والمعجمة ثانيه نون ساكنة غلام
للنبي صلى الله عليه وسلم حبشي يكنى ابا مارية رويدك مصدر منصوب بفعله المقدر والكاف في محل جر او اسم فعل والكاف حرف خطاب
سوقك نصب بنزع الخافض اي ارفق في سوقك او مفعول به لرويد اي امهل سوقك بالقوارير جمع قارورة وهي الزجاجة
كنى بها عن النساء لما فيهن من الرقة واللطافة وضعف النية وقيل المعنى ستهن كسوقك بالقوارير لو كانت محمولة على الابل
فسوقك مصدر ستهن مقدرا وهذا انه امر بالرفق في السير وترك الاسراع وبه جزم ابن بطال ورجح عياض
انه امر ان يغض من صوته الحسن خشيه ان يقع من قلوبهن موقع الضعف غرائبهن وسرعة تأثيرهن كسرعة الكسر
الى القوارير ينافي بقاء ومهملة بدافع ويخاصم لان يمتلئ جوف احدكم زاد الطبراني من عانته الى لهاته يريه بالرفع زاد
ابو ذر قيحا حتى ينصب وهو من الوري بوزن الرمي ان يأكل القيح الجوف خير له من ان يمتلئ شعرا هو في المذموم منه
دون المحمود او فيما اذا امتلأ منه بحيث غلب على القرآن والعلم وقيل خاص بشعر هجي به النبي صلى الله عليه وسلم لحديث ابي يعلى
عن جابر شعرا هجيت به ولابن عدي من طريق واه ان ابا هريرة لما روى هذا الحديث قالت عائشة لم يحفظ انما
قال شعرا هجيت به وقيل انه ورد لاقوام كانوا في غاية الاقبال على الشعر فبولغ زجرا لهم عنه ليقبلوا على القرآن
والذكر والعبادة طيبة المدينة بضمتين وللقابسي بفتحتين وللاربعة بضم اول وسكون الموحدة تثنية طيبة اي ناحيتي المدينة

على ص

واصله جبل الخيمة من وراء البحار بموحدة ثم مهملة اى القرى وللكشميهنى بمثناة وجيم وهو تصحيف ان رجلا من اهل البادية
هوذ والخويصرة قاعية بالرفع والنصب منى اقوال جمع قون بالفتح وهو المثل فى السن ان اخر هذا الامر يدبره الهرمى
حتى يقوم الساعة للباوردى بدله لا استى منكم عين تطرف وبه يضح المراد فنهى لحديث فان على راس مائة سنة لا
يبقى على وجه الارض ممن هو اليوم عليها احد قال الداودى اراد حتى يقوم ساعتكم يعنى بذلك موتهم لانهم كانوا اعرابا
فخشى ان يقولهم للادرى متى الساعة فيرتابوا فكلمهم بالمعاريض وقد روى البخارى فيما سياتى عن عائشة كان الاعراب
اذا قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة فنظر الى احداث انشا منهم سنا فقال ان يعش هذا حتى يدركه
الهرمى قامت عليكم ساعتكم قال عياض هذه رواية واضحة تفسر كل ما ورد فى ذلك ولم يلتحقهم لابى داود وابن حبان
ولا استطيع ان يعمل بجهلهم المرء مع من احببت زاد ابو نعيم وله ما اكتسب انت مع من احببت زاد ابو نعيم وعليك ما اكتسبت
وعلى الله ما احتسبت فرضة قال الخطابى وقع بالضاد المعجمة وهو غلط والصواب بالمهملة اى قبض عليه بثوبه
يضم بعضه الى بعض وقال ابن بطال من رواه بالمعجمة فمعناه دفعه حتى وقع فتكسر خبثت بضم الموحدة لقست قال
الخطابى خبثت ولقست بمعنى واحد وانما كره الاول الاسم الخبث وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن لا تسبوا الدهر
هو لفظ مسلم وزاد فان الله هو الدهر واخيبة الدهر هود عاعلى الدهر بالخيبة انما الكرم قلب المومن اى انه الاحق
بهذا الاسم وللبزار ان اسم الرجل المومن فى الكتب الكرم من اجل ما اكرمه الله على الخليقة وقال الخطابى المراد بالنهى تاكيد
تحريم الخمر بمحو اسمها ولان فى تبقيه هذا الاسم لها تقريبا لما كانوا يتوهمونه من تكرم شاربها فنهى عن تسميتها كرما
وانما الكرم قلب المومن لما فيه من نور الايمان وهدى الاسلام وقال ابن الانبارى سمى العنب كرما لان الخمر المتخذ منه
تحث على السخا وتامر بمكارم الاخلاق حتى قال شاعرهم والخمر مشتقة المعنى من الكرم فنهى الشارع عن هذه التسمية
قطعا لما قالوه وجعل المومن الذى تبقى شربها الحق بهذا الاسم ولا تسمعن عينا اى لا تقرعينك بذلك الخرف ضد السهل
الخرونة صعوبة الخلق وكانت ولد المسيب لا تكاد تقدم منهم فلهى بكسر الهاء فى الاشهر اشتغل فاستغاث اى انقضى ما
كان مشتغلا به فاغاث قلبناه صرفناه الى منزله بوه بفتح الموحدة وتشديد الواء ان لم رضعا بضم اوله اى من تمر رضاعه
يا ابا عمير بالتصغير ما فعل النغير بنون ومعجمة وراء مصغر طير صغير نقال له الصعوة بن الف ابن القاص فى
شرح هذا الحديث كتابا استنبط منه الكرم ستين فائدة ان ندعوها كذا للنسفى بالنون اى نذكرها ولابى الوقت

يدعاها وللباقين يدعى بها تتبعه للكشميهنى بتيغيه اخنا فى الخا مقصور وهو التخنث فى القول اخنع فى الخضوع
وهو الذل شاهان شاه الثانى للملك والاول جمعه وقدم لان قاعدة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف المعاريض
مندوحة عن الكذب اخرجه المصنف فى الادب المفرد عن عمران بن حصين موقوفا والبيهقى فى الشعب عنه مرفوعا و
ابن عدى عن على مرفوعا ومندوحة بنون ومهملة اى فسحة ومتسع تلك بنون ومثناة من التلك وهو الضعف
الموثر عطس بفتح الطاء رجلان بها عامر بن الطفيل ولم يحمد وابن اخيه وهو الذى حمد فشمت بالمعجمة وللاسرخسى
بالمهملة وبهما بمعنى وهو الدعا بالخير وقيل الذى بالمهملة من الرجوع فمعناه رجع كل عضو منك الى هيئته الذى كان
عليه لتحلل اعضاء الراس والعنق بالعطاس وبالمعجمة من الشوامت جمع شامتة وهى القائمة اى ضاء الله شوامتك
اى قوائمك التى بها قوام بدنك عن خروجها عن الاعتدال فقال هذا احمد الله قال الحليمى الحكمة فى مشروعية الحمد للعاطس
ان العطاس يدفع الاذى من الدماغ الذى فيه قوة الفكر ومنه منشا الاعصاب التى بها قوام الحس وسلامة التسلم
الاعضاء فهى نعمة جليلة تناسب ان تقابل بالحمد ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب قال الخطابى العطاس يكون عن خلة
البدن وانفتاح المسام وعدم الغايبة فى الشبع بخلاف التثاوب فانه يكون عن غلبة امتلاء البدن وثقله مما يكون ناشئا
عن كثرة الاكل والتخليط فيه ولان يستدعى النشاط للعبادة والثانى عكسه فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
للمصنف فى الادب المفرد من حديث ابن مسعود بدله يغفر الله لنا ولكم قال العلماء فسخر بنى للتغطين واختار ابن ابى جمرة
وابن دقيق العيد الجمع بينهما اذا شاوب فليمسك يرد بدل الواو واصله من ثاب اذا استرخى وكسل واما التثاوب
فانما هو من الشيطان هو من نسبة المكروه الى الشيطان لرضاه به وارادته له لانه منه حقيقة فاذا تثاوب احدكم
زاد الترمذى وغيره فى الصلوة قال العراقى فيمكن حمل الروايات المطلقة عليها وعكس خلافه وانه فى الصلوة اولى
وبالثانى جزم ابن العربى والنووى فليرده بسلم فليمسك يرد على فمه زاد ابن ماجة ولا يعوى فايدة
اخرج المصنف فى التاريخ وابن ابى شيبة من مرسل يزيد بن الاصم قال ما تثاءب النبى صلى الله عليه وسلم قط واخرج
الخطابى عن مسلمة بن عبد الملك بن مروان قال ما تثاءب نبى قط خلق الله ادم على صورته قيل الضمير لادم اى على
الصورة التى استمر عليها الى ان اهبط والى ان مات دفعا لتوهم من يظن انه كان فى الجنة على صفة اخرى وقيل الله والمراد
بالصورة الصفة من العلم والحياة والسمع والبصر وان كانت صفاته تعالى لا تشبه شيئا من صفات خلقه وقيل الضمير للعبد المحدث ومن السياق

وان سبب الحديث ان رجلا ضرب عبده فنهاه عن ذلك وقال ان الله خلق ادم على صورته بجيونك من التحيته ولابي ذر
بجيونك من الجواب السلام من اسماء الله هو حديث مرفوع اخرجه المصنف في الادب المفرد من حديث انس مرفوعا
والبزار من حديث ابن مسعود والبيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة وتمامه وضعه الله في الارض فافشوه بينكم
بيسلم الصغير على الكبير قال المهلب انما امر بتوقيه والتواضع له وكذا القليل على الكثير لان حقهم اعظم بيسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد قال الان كلا من الاخرين والمار على كل من الاخرين والمار في حكم الداخل على من
افشا السلام نشره واظهاره من حجر بضم الجيم وسكون المهملة كل ثقب مستدير في ارض او حايط واصله
مكان الوحش في حجر بضم المهملة وفتح الجيم جمع حجرة ومن ناحية من البيت وللكشميهني حجره بالافراد يحكي به
للكشميهني بها والمراد بذكر ونث بمشقص بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح القاف وصاد مهملة نصل السهم اذا كان
طويلا غير عريض يختل بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يطعنه وهو غافل فزنا العين الخ قال ابن بطال
سمى النظر والنطق زنا لانه يدعو الى الزنا الحقيقي ليتقن عليه بينه زاد مسلم والا اوجعتك وقال سعيد بن
قتادة وصله المصنف في الادب وابو داود بفرح بوم الجمعة للكشميهني بيوم رضاعه بضم الباء وحكي كسرها وتخفيف
المعجمة وعين مهملة وذكره بعضهم بالصاد المهملة وتكرر تطحن وتجش قد فقت الباب بقافين وللسرخسي بفاء
وعين فقال انا انا كانه كرهها قال المهلب انما كره انا لانه ليس فيه بيان وقال ابن الجوزي لان فيها نوع عامر الكبر
كانه يقول انا الذي لا احتاج ان اذكر اسمي ولا نسبي وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على سربة بالحمر اخرجه سعيد بن
منصور وزاد ولا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا واخرجه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي اكثر
نسخ الصحيح ابن عمرو يعني ابن العاص ووصله عنه المصنف في الادب وسربة بفتحتين جمع شارب السام بالف ساكنة الموت
وقيل الموت العاجل وقيل المراد به هنا صدر رسيم اي تشامون دنيكم فكون بهمزة مفتوحة حتة محمدودة توزن رضاع
فقولوا وعليكم اكثر الاحاديث باثبات الواو وفي بعض الاحاديث بحذفها ورجحه جماعة لان الواو تقتضي تقريرا
وتشريكا وقال النووي بل اثبات الواو ايضا مفسد فيه على انها للاستيناف لا للعطف اوله والمعنى الموت علينا وعليكم
اي نحن وانتم فيه سواء كلنا نموت وقال ابن رشيد يجمع بين الروايتين بان حذف الواو لمن تحقق انهم قالوا السام و
اثباتها لمن لم يتحقق ذلك بهلول بضم الموحدة وسكون الهاء اسمه الضحاك ولا يجوز فتح اوله لانه ليس في الكلام فعلول بالفتح

المصافحة الافضاء صفحة اليد الى صفحة اليد واول من اظهر ها اهل اليمن اخرجه المصنف في الادب وابن وهب في جامعه
عن انس رفعه القرفصاء بضم القاف والفاء بينهما راء ساكنة ثم صاد مهملة ومد جلسة المحتبي ويدير ذراعيه ويديه
على ساقيه السرير قال الراغب هو ما خود من السرور لانه في الغالب الاولى السعة وسرير الميت لشبهه به في الصورة
وللتفاؤل بالسرور وسط السرير بسكون السين وفتحها وسادة بكسر الواو وما يوضع عليه الراس وقد يتكا عليها القايلة
فاعلة بمعنى مفعول فقال عندهم اي رقد ووقت القيلولة والماضي منه ومن القول مشترك يحلا المضارع سك
بضم المهملة وتشديد الكاف مركب تبع بفتح المثلثة والموحدة وجيم ظهر البحر وقيل معظمه وقيل هو له ملوكا لابي ذر
بالرفع التناجي التحدث سرا اجل اي مراحل وثبت في الادب المفرد وان بعدها بالفتح في الاشهر حتين فعيل بمعنى مفعول
يكنى بضم اوله وكسر الكاف وتشديد النون من اكنى اذا وفي كتاب الدعوات جمع دعوة بفتح اوله وهي المسئلة
الواحدة لكل نبي دعوة زاد ابو ذر مستجابة اي مقطوع باجابتها وما عدا ما على رجاء الاجابة وقيل عامة في
امته وقيل تخصه لدنياه او لنفسه سيد الاستغفار الى اخره قال الطيبي لما كان هذا الدعا جامعا لمعاني التوبة
كلها استعير له اسم السيد ان يقول زاد النسائي العبد وانا على عهدك ووعدك اي ما عاهدتك عليه واعدتك
من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ابوء بالموحدة والمز محمود واي اعرف وقيل احمل بر غمي لا استطيع صرف ذلك
عني موقنا اي مخلصا في قلبه معتقدا بثوابها اني لا استغفر الله الحديث استشكل مع عصمته صلى الله عليه وسلم حتى في الصغاير
واجيب بانه لا يلزم من الاستغفار صدور ذنب بل فيه اظهار الحاجة الى ربه والتواضع وتعليم لامته ليستن به قال ان
المومن الخ هذا هو الموقوف وقوله لله افرح الخ هو المرفوع يرى ذنوبه الخ قال ابن ابي جمرة السبب في ذلك ان قلب
المومن منور فاذا راى من نفسه ما يخالف ما نور به قلبه عظم لامر عليه فلم يامن العقوبة بسببه وهذا شان المومن انه
دايم الخوف والمراقبة يستصغر عمله الصالح ويخشى وصغير عمله السيئ والفاجر قلبه مظلم فذنبه سهل عنده لا يعتقد انه
يحصل له بسببه كثير ضرر كما ان ضرر الذباب عند سهل وكذلك دفوه عنه لله افرح اي ارضى بالتوبة واشد قبولا لها فان حقيقة
الفرح عليه تعالى محال وبه لك في جميع الروايات البخاري بواو العطف وبأبرحها الضمير وسلم بدله بدوية اي ارض قفر
مهلكة بفتح الميم واللام وسكون الهاء اي يهلك من حصل بها وروي بضم الميم وكسر اللام اي تهلك هي من حصل بها استقط على
بعيره اي صادفه وعثر عليه من غير قصد فطفر به اضله اي ذهب به من غير قصد فلاة مفازة اسلمت افقدت وجهي

اى فوضت امرى اليك اى توكلت عليك فى امرى كله والجات اى اسندت واعتمدت وخص الظهر لان العادة جرت ان الانسان
يعتمد بظهره الى ما يستند اليه رهبة زاد الدال امنك اى خوفا من عقابك ورغبة اى فى رفدك وثوابك لا ملجا اصله
بلا همز وهمز هنا للمواخاة ولا منجا على الفطرة اى الدين القويم ولا احمد بدله نبى له بيت فى الجنة استذكر هن الحفظ من
لا ونبيك الذى ارسلت حكمة الجمع بين اللفظين فى الذكر اوى القصر ايضم باسمك اموت واحيا اى بذكر اسمك احيى ما
حييت وعليه اموت واليه النشور اى لا احيا بعد الامانة الكبرى شناقها بكسر المعجمة وتخفيف النون وقاف رباط القربة شنذبه
عنها فشبه ما شنق به وضئ بغين وضئين فسره بقوله لم يكثرا اى من الماء وقد ابلغ اى فى التثليث والاسباغ ارقبه
لابى ذر اتقيه بمعناه وللقابسى ابغيه اى اطلبه وروى ابقه من التعقيب وهو التفتيش فتمامت تكاملت وسبع فى التابوت
اى نسيتها قال ابن بطال يقال ان لحفظ العلم علة فى التابوت مستودع وهو الصدر الذى هو وعاء العلم وقال النووى
المراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه من القلب وغيرها تشبيها بالتابوت الذى يحرز فيه المتاع يعنى سبع كلمات فى قلبى ولكن
نسيتها قال وقيل المراد سبعة انوار كانت ملتبسة به فى تابوت بنى اسرايل وقال ابن الجوزى يريد بالتابوت الصندوق
اى سبع مكتوبة فى صندوق عندم لحفظها فى ذلك الوقت وثبت هذا الاخير مصرحا به فى رواية ابى عوانة فهذا
خير لكما من خادم اى لان عمل الاخرة افضل من امور الدنيا بداخلة اراد ان للمروزى بداخل وهى طرف الازار الذى يلى الجسد
قال القرطبى حكمة التقصد ذكر فى الحدث واما اختصاصه بداخلة الازار فلم تظهر لنا ووجهه غيره بانها تستر بالثياب
فتوارى عما ينالها من الوسخ خلفه بحذف اللام اى حدث بعده فيه من تراب او قذاة او نامت ان مسكت نفسى كناية عن الموت
والارسال كناية عن استمرار البقاء بالتحفظ قال الطيبى الباء هنا كالتى فى كتبت بالقلم وما بمعناه وبانها ما دامت على حالتها
فليغمز اى يجزم والاعلق بالمشية مكره ومستكره بمعنى الكره ما يدهم المرء مما خذ سنسر فيغمه ويحزنه جهد البلاء
بفتح الجيم وضمها كلما اصاب المرء من شدة مشقة وما لا طاقة له بحمله ولا تقدر على دفعه ودرك الشقا بفتح الدال
والرا المهملتين الادراك واللحاق والشقا بالمد الهلاك فى الدنيا والاخرة وسوء القضا هو عام فى امور الدنيا والدين
والمراد بالقضا المقضى ان قضا الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعداء ما نكا القلب وبلغ من النفس اشد مبلغ
وقال النووى فرحهم ببلية تنزل بالمعادى قال سفين الخ بتنى الاسمعيلى فى روايته ان المزيد شماتة الاعدا كما صليت
على ابرهيم استشكل التشبيه مع ان المشبه هنا افضل من المشبه به والقاعدة خلافه واجيب بوجه منها ان ذلك قبل

ان يعلم

ان يعلم تفضيله على ابرهيم ومنها ان التشبيه انما هو لاصل الصلوة لا للمقدار ونظيره كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم ومنها ان التشبيه للمجموع بالمجموع وفى آل ابرهيم انبيا فلكثرتهم تقابل بصفات فضايل محمد صلى الله عليه وسلم
ومنها ان الكاف للتعليل لا للتشبيه اللهم فايما فيه حذف ثبت لمسلم وهو اللهم انى اخذت عندك عهدا ان تخلفنيه
فايما مومن سببته زاد مسلم او لعنته او جلدته احفوه بحاء مهملة ساكنة وفا مفتوحة اى الحوا عليه لا فى
بالرفع ويجوز النصب على الحال الاحى عهدا خفيفة خاصم فتنة القبر هى سوال الملكين فتنة النار هى سوال الخزنة على سبيل
التوبيخ فتنة الغنى الحرص على جمع المال وحبه حتى يكسبه من غير حله ومنعه من حقه فتنة الفقر هو المدقع الذى
لا يجد ما يسد به خلته ولا يرع فوق صاحبه فيما لا يليق والعجز هو ضد الاقتدار والكسل هو ضد النشاط والجبن هو ضد
الشجاعة وغلبة الرجال مصدر مضاف للفاعل استعاذ من ان يغلبه الرجال لما فى ذلك من الوهن فى النفس والمعاش
فاقدره بضم الدال وكسرها اى اجعله مقدورا لى او قدره رضنى بالتشديد اى اجعلنى به راضيا والرضا سكون
النفس الى القضا اربعوا انهزوصل وفتح الموحدة ارفقوا ولا تجهدوا انفسكم كنز سميت كنزا لانها كالكنز فى نفاسته
وصيانته عن اعين الناس قفل رجع شرف بفتح المعجمة والرا وفا المكان العالى ايبوب راجعون وهو خبر مبتدا محذوف
اى نحن اشد وطاتك على مضر اى خذهم بشدة واصلها من الوطى بالقدم والمراد الاهلاك لان من برطيا على الشى
برجله فقد استقصى فى هلاكه وجدى بكسر الجيم ضد الهزل عدك بالفتح ما عدل الشى من غير جنسه وما بالكسر فالمثل فيحفونهم
باجنحتهم اى يديرون اجنحتهم حوالى الذاكرين والبا للتعدية لله تسعة وتسعون اسما الا واحدة انما على ارادة الكلمة
او الصفة وفايدة قوله مائة الا واحدة بعد ما تقدم تقريرذلك فى نفس السامع جمعا بين جهتى الاجمال والتفصيل
ودفعا للتصحيف لا حفظها احد لمسلم من احصاها اى عدا وسردا وقيل اعتقادا وعملا وقيل معرفة لمعانيها
وقد ورد فى الترمذى والحاكم عقبه زيادة عدها واختلف فى ذلك هل هو من نفس الخبر او مدرج وللبيهقى زيادة
وهى فى القرآن وهو وتر اى فرد لا نظير له فى ذاته ولا انفسام يحب الوتر اى من كل شى وقيل المعنى يحب التوحيد و
ان يعتقد انفراده بالالهية كتاب الرقاق للنسفى الرقائق وبهما بمعنى فان الاول جمع رقيق والثانى جمع
رقيقة وسميت هذه الاحاديث بذلك لانها تحدث فى القلب رقة ورحمة نعتان للحدث قال العلما معناه ان الانسان
لا تفرغ للطاعة الا اذا كان مكفيا صحيح البدن فقد يكون مستغنيا ولا يكون صحيحا وقد يكون صحيحا ولا يكون متفرغا

شغله بالكسب فمن حصل له الامران وكسل عن الطاعة فهو المغبون اى الخاسر فى تجارة الاخرة ماخوذ من الغبن فى البيع
ويصح بفتح اوله وضم الهملة والكسيهنى بدله ويمر من المرور كمن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل هو المار على الطريق
طالبا وطنه وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام قال النووى المعنى لا تركن الى الدنيا ولا تتخذها وطنا ولا
تحدث نفسك بالبقاء فيها ولا تعلق منها بما لا تتعلق به الغريب فى غير وطنه وقال غيره هذا الحديث اصل فى الحث
على الفراغ عن الدنيا والزهد فيها والاحتقار لها والقناعة فيها بالبلغة وخذ من صحتك اى اشتغل فيها بالطاعة
لتتزود فى المرض والموت الامل بفتحتين رجاء ما تحبه النفس قال ابن الجوزى وهو مذموم للناس الا العلماء فلولا
املهم لما صنفوا ولا الفوا خططا بضم المعجمة والطاء الاولى الاعراض جمع عرض بفتحتين ما يعرض فى الدنيا من
الخير والشر فهشه بالنون والمعجمة اصابه استعارة من ابل هاش ذات السمن مبالغة فى اصابه والاهلاك اعذر الله
من الاعذار وهو ازالة العذر المعنى لم يبق له اعتذارا كان يقول لو مد لى فى الاجل لاطعت وعبدت يقال اعذر اليه
اذا بلغه اقصى الغاية فى العذر ومكنه منه لان قلب الكبير شابا اشارة الى استحكام حبه لما ذكر وفيه دليل على
ان الارادة فى القلب خلافا لمن قال انها فى الراس يكبر ابن ادم بفتح الموحدة اى يطعن فى السن ويكبر معه بالضم اى عظم
ويجوز ضم الاول تعبيرا عن كثرة عدد السنين بالعظم وفتح الثانى صفيه بفتح المهملة وكسر الفاء وتشديد التحتية الجليس المصافى
احتسبه اى صبر راجيا الاجر من الله فتنافسها بحذف احدى التائين من المنافسة وهى الرغبة فى الشئ ومحبة الانفراد به
والمغالبة عليه زهرة الدنيا بفتح الزاى وسكون الهاء زينتها وبهجتها ان هذا المال خضر حلوة هو مثل والمعنى ان صورة الدنيا
حسنة موثقة او المال كالبقلة الخضرة الحلوة والتاء على هذا للمبالغة انبت الربيع اى الجدول حنطا بفتح المهملة والمثلثة
اخره مهملة اسفاخ البطن من كثرة الاكل اويلم بضم اوله اى يقرب من الهلاك الا حرف استثناء آكلة بالمد وكسر الكاف الخضر
بفتح الخاء وكسر الضاد ضرب من الكلاء وللكسيهنى الخضر بضم الخاء وسكون الضاد وللاخرين الخضراء بالمد ولبعضهم الخضر بضم
اوله وفتح ثانيه خاصرتاها بهما جانبا البطن فاجترت بالجيم استرخت ما ادخلته فى كرشها من العلف فاعادت مضغه
وثلطت بفتح المثلثة واللام والمهملة القت ما فى بطنها رقيقا والمعنى انها اذا شبعت ثقل عليها ما اكلت تحيلت فى دفعه
بان تحرفز وتدوخ ثم تستقبل الشمس فتحمى بها فيسهل خروجه فاذا خرج زال الانتفاخ فسلمت بخلاف من لم يتمكن من
ذلك فان لا تتفاخ بتقلها سريعا فى الحديث مثلان احدهما المفرط فى جمع الدنيا المانع من اخراجها فى وجهها وهو الذى

يمثل جبطا والثانى المقتصد فى جمعها والانتفاع بها وهو آكلة الخضر والكرها بحبط الماشية اذا احتبس رجيعها
فى بطنها القصه والابى فى رقصه ماض والضمير للحديث حتاله بالمثلثة وبالفاء بدلها الردى من كل شئ واصلها ما يسقط
من قشور التمر والشعير لا بالهم لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا بالة اسم مصدر بالى والمصدر مبالاة وقيل لا خر
مصدر لا تبغى افتعل من البغى بمعنى الطلب فتح نون وفا مهملة اعطى كثيرا ارصده اعن عونه العرض بفتحتين ما
ينتفع به من متاع الدنيا وعن سببية ولكن العنى اى الناقه او العظيم او الممدوح غنى النفس اى القلب وهو القنع بمازرقه الله
وعدم الحرص على الازدياد اتبعت بفتح الهمزة والنون والمهملة ثانيه تحتية ساكنة انتمت واستحقت العطف شطر شعير اى
بعضه رفى شبه الطاق فى الحايط بمعنى وزع الله الذى لا اله الا هو بالجر على حذف حرف القسم لشبعنى للكسيهنى لستبعنى لن
يجمع احدا منكم عمله لا يعارض قوله ادخلوا الجنه بما كنتم تعملون لان العمل انما حصل بتوفيق الله ورحمته وقيل الحديث محمول
على دخول الجنه والاية على حصول المنازل فيها وقيل الباء فى الاية للمقابلة وفى الحديث للسببية وقال ابن حجر معنى الحديث
ان العمل من حيث هو عمل لا يستفيد به العامل دخول الجنه ما لم يكن مقبولا واذا كان كذلك فامر القبول الى الله وانما حصل
برحمة الله لمن يقبل منه فمعنى قوله ادخلوا الجنه بما كنتم تعملون اى من العمل المقبول والقصد القصد بالنصب على الاغراء
اى الزموا الطريق الوسط المعتدل الكلفى بفتح اللام وضمها لا ابلاغ بالشئ الى غايته ما تطيقوف اى قدر طاقتكم دميم
بكسر المهملة وسكون التحتية الدايم ممثلتين مصورتين فقد بكسر الفاء ومهملة فرغ من شتعفا اى تمنع عن السوال يعفه الله
اى يحمله على استعفافه بصيانه وجهه ودفع فاقته ومن يتصبر اى يعالج نفسه على ترك السوال يصبره الله اى يقوه
ويمكنه من نفسه حتى يقادر وتذعن لتحمل المشقه ومن يستغن اى بالله عمن سواه يغنه الله اى يعطه ما يستغنى به عن
السوال ويخلق فى قلبه الغنى ما بين رجليه ما بين جنبيه وما بين رجليه اى الشماء والفرج لا يلقى لها بالا اى لا تامله لخاطره ولا
يتفكر فى عاقبتها ولا تظن انها تورث شيأ وفسرها ابن عبد البر بالكلمة يقال عند السلطان والقاضى عياض بالتعريض
بالمسلم والاستهزاء به وابن عبد السلم بالكلمة التى لا يعرف القايل حسنها من قبحها يهوى بها فى جهنم زاد الترمذى سبعين
خريفا وهوى بفتح اوله وكسر الواو وسقط ما بين فيها اى لا يتطلب معناها ولا يتامل لها يزل بفتح اوله وكسر الزاى يسقط
بين المشرق زاد مسلم والمغرب فذروفى البحر بالخفف بمعنى التوك والتشديد بمعنى التفريق يثبور بفتح اوله وسكون
الموحدة وفتح المثناة وكسر الحرة بعدها راء من البور بمعنى الذخيرة والخبيثة ولابن السكن لم يا تبور بقديم الهمز بعدها

والجرجانى بنون بدل الموحدة وزاى وفى غير الصحيح بتميم بهأ بدل الهمزة وعتيم بدل الموحدة وربى للعلم بدله
وذرى وهو اوجه فرق بفتح الفأ والراء فما تلافاه تداركه وما موصولة اى الذى تلافاه هو ان رحمه
اوتانيه وصيغة الاستثنا محذوفة النذير العريان اصله ان رجلا اتى جيشا فسلبوه واسروه فانفلت الى قومه
فقال انى رايت الجيش وسلبوني فراوه عريانا فتحققوا صدقه لانهم كانوا يعرفونه ولا تهموه فى النصيحة ولاجرت
عادته بالتعرى فقطعوا بصدقه لهذه القرائن وقيل بل كان النذير يشرف على مكان عال ويشير بثوبه وروى بالمهملة
بدل التحتية بفتحات اى المفضح بالانذار يقال رجل عريان فصيح اللسان فالنجا النجا بالمد والنصب على الاغراء اى اطلبوا النجا
بان تسرعوا الهرب فادخلوا الهمزة قطع ثم سكون سار والليل كله مهملهم بفتحتين الهينه والسكون فصبحهم اتاهم صباحا
فاجتاحهم بجيم ثم مهملة استاصلهم الفرايس نوع من الطير كالبعوض نزعهن بفتح اوله والزاى وضم العين المهملة
بدل نهن وروى بزعهن بزيادة نون فتقحم بدخلون بلاتحام الوقوع فى الامور الشاقة من غير تثبت آخذ
بحجزكم فيه التفات عن الغيبة وهو بضم الحا وفتح الجيم وزاى جمع حجزة وهى معقد الازار وفيه استعارة عن النار وضع
المسبب موضع السبب لانه يلزم من الوقوع فى المعاصى التى هى سبب لولوج النار وانتم للتكثير بهنى وهم تحمون بتخفيف
وتشديد الحا اصله تتحممون حذفت احدى التائين حجبت لم حفت بالشهوات ما يستلذ من المعاصى بالمكاره
مشاق العبادات وترك المنهيات والمعنى انها جعلت على جوانبها فلا يتوصل اليها الا تخطيها الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك معناه ان الطاعة موصلة الى الجنة والمعصية الى النار وانما يكونان فى اليسر الاشيا والخلق بفتح
الخاى الصورة فلينظر الى من هو اسفل منه زاد مسلم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم كتب اى قدر او الم الحفظة
ان تكتب ثم بين ذلك اى فصل مجمله وفاعل بين هو الله فمن هم هو فوق الخطوط بالقلب كتبتها الله له اى امر
الحفظة بكتابتها عندى حسنة كاملة قال النووى اشار بقوله عندى الى مزيد الاعتنا به وبقوله كاملة الى تعظيم
امرها وتاكيد امرها وعكس ذلك فى السيئة فلم يصفها بكاملة بل اكدها بقوله واحدة اشارة الى تخفيفها مبالغة فى الفضل
والاحسان والابن ابى الدنيا عن ابى عمران الجونى ينادى الملك اكتب لفلان كذا وكذا فيقول يا رب انه لم يعمله فيقول انه نواه
وللطبرانى فى غرائب معشر المدنى ان الملك يجد للهم بالسيئة رائحة خبيثة وبالحسنة رائحة طيبة هى ادق فى عينكم
من الشعر اشارة الى الخير وتهوينا غانفتح المعجمة ونون ومد كفاية بدا به سيفه اى جدد وطرفه الغزله راحة

وخلاط

من خلاط الناس اخرجه ابن ابى شيبه عن عمر موقوفا وخلاط بضم المعجمة وتشديد اللام جد بفتح الجيم وكسرها لا اصل
من كل شئ الولت بفتح الواو وسكون الكاف بعدها مثناة اثر النار ونحو الحجل بفتح الميم وسكون الجيم ولام اثر العمل
فى الكف مشترا بون ثم مثناة مفتوحة ثم موحدة مكسورة المسقط انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
هى النجيبة المختارة للركوب قال الخطابى فى معنى الحديث وجهان احدهما ان الناس فى احكام الدين سوا لا فضل فيها
لشريف على مشروف ولا لرفيع على وضيع كالابل المائة التى لا يكون فيها راحلة اى كلها حمولة تصلح للحمل ولا تصلح
للرحل والركوب عليها والثانى ان اكثر الناس اهل نقص واما اهل الفضل فعددهم قليل جدا فهم بمنزلة الراحلة فى
الابل المحمولة قال النووى وهذا اجود وبه جزم الاكثرون من سمع بفتح المهملة واليم المشددة سمع الله به قيل معناه
من عمل عملا على غير اخلاص بل ليسمعه الناس ويروه جوزى على ذلك بان يشهره الله ويفضحه ويظهر كذبه
اما فى الدنيا او فى الاخرة وقيل من سمع بعيوب الناس واذاعها اظهر الله عيوبه وسمعه المكروه آخر الرجل بالمد وكسر
المعجمة العود الذى يجعل خلف الراكب يستند اليه حق العباد على الله هو ما وعدهم به من الثواب والجزا فحق ذلك
ووجب بحكم وعد الصدق وقوله الحق الذى لا يجوز فيه الخلف التواضع ماخوذ من الضعة بالكسر وهى الهوان
ان لا يرفع شيا للنسائى ان لا يرفع شى نفسه ساخالد بن مخلد الخ قال الذهبى هذا الحديث غريب جدا لولا هيبة الصحيح لعد فى
منكرات خالد بن مخلد فان هذا المتن لم يرو الا بهذا الاسناد ولا اخرجه من عدا البخارى وقال ابن حجر
للحديث شواهد يدل مجموعها على ان له اصلا آذنته بالمد اعلمته بالحرب كناية عن الهلاك احب بالرفع والنصب
قلت سمعه الذى يسمع به الخ اى كنت متوليه فى جميع حركاته وسكناته قال الطوفى اتفق العلما ممن يعتقد بقوله على
ان هذا مجاز وكناية عن نصرة العبد وتاييد واعانته حتى كانه سبحانه نزل نفسه من عبده منزلة الآلات التى
يستعين بها ولهذا وقع فى رواية فبى يسمع وبى يبصر وبى يبطش وبى يمشى ورجله التى يمشى بها زاد احمد فى حديث
عايشه وفواده الذى يعقل به ولسانه الذى يتكلم به وما تردد عن شى قال الخطابى التردد فى حق الله غير جايز
فله هنا تاويلان احدهما ان العبد قد يشرف على الهلاك من دا يصيبه فيدعو الله فيعافيه فيكون ذلك من فعله
كتردد من يريد امرا ثم يبدو له فيتركه والثانى ان المراد تردد الرسل كما روى فى قصة موسى قال وحقيقة
المعنى على الوجهين عطف الله على العبد ولطفه به وشفقته عليه بعثت انا والساعة بالرفع معطوف والنصب مفعول معه

كهاتين زاد البطري واشار بالسبابة والوسطى قال عياض اشار الى قلة المدة بينه وبين الساعة والتفاوت
واما في الجانة
واما في قدر ما بينهما وقال ابن التين قيل المعنى كما بينهما في الطول وقيل ليس بينه وبينها شئ وقال غيره المراد
استمرار دعوته لا تفترق احديهما عن الاخرى كما ان الاصبعين لا تفترق احديهما عن الاخرى يليط بضم اوله
يقال لاط حوضه اذا مدن اى جمع حجارة فصيرها كالحوض ثم سد ما بينها من الفرج بالمدر ونحوه
امامه بفتح الهمزة ركوة هي من الادم غلبة بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة قدح ضخم من خشب قاله ابن
فارس يقبض الله الارض ويطوى السما قال عياض هذا الحديث حاء في الصحيح على ثلثة الفاظ القبض والطى
والاخذ كلها بمعنى الجمع فان السموات مبسوطة والارض مدحوة ممدودة ثم رجع ذلك الى معنى الرفع والازالة
والتبديل فعاد ذلك الى ضم بعضها الى بعض واماد تها فهو تمثيل لصفة قبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها
وتفرقها تكون الارض اى ارض الدنيا خبزة بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاى عجينى توضع في الخبزة بعد
ايقاد النار فيها ليكفاها بفتحات وتشديد الفا يميلها كما يكفا احدكم خبزته في السفر بفتحتين قال الخطابى
يعنى الخبز الذى يصنعه المسافر فانما لا تدحى الرقاقة وانما تقلب على الايدى حتى تستوى وروى السفر بضم اوله
جمع سفرة نزلا بضمتين ما يعجل للضيف قبل الطعام قال الداودى والمراد انه ما كل منها من سيصير الى الجنة من اهل
المحشر لانهم لا ياكلونها حتى يدخلوا الجنة لما رواه الطبرى عن سعيد بن جبير قال تكون الارض خبزة بيضا ياكل
المومن من تحت قدميه وروى البيهقى عن عكرمة تبدل الارض مثل الخبزة ياكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا
من الحساب قال البيضاوى هذا الحديث مشكل جدا لما فيه انكار صنع الله بل لعدم الوقوف على قلب جرم
الارض ما كولا مع ما ورد انها تصير يوم القيامة نارا فلعل الوجه ان معنى قوله خبزة اى كخبزة من نعتها كذا وكذا وهو
نظير ما في حديث سهل كقرصة النقى فشبهها بها لاستدارتها وبياضها وقال ابن حجر لا ولى الحمل على الحقيقة وقدرة
الله صالحة لذلك واثر سعيد وعكرمة يويد انه وحكمة ان المومنين لا يعاقبون بالجوع في طول زمان الموقف
بل يقلب الله بقدرته الارض حتى ياكلوا منها من تحت اقدامهم بالام ونون قال الخطابى النون الحوت واما بالام فيفسره
اليهودى بالثور وهو لفظ بهم لم تصح معناه وقال عياض والنودى هي لفظة عبرانية معناها الثور ولهذا
سال عنها الصحابة ولو كانت من لسانهم عرفوها خلافا لقول من قال انها حرفت وصحفت وانها لام يا تحتية اى لاى

يدون ص
كعاو هو الثور الوحشى زايدة كبدها هي القطعة المفردة المعلقة بالكبد وهي اطيبها عفراء اى ليس بياضها بالناصع
النقى بفتح النون وكسر القاف الدقيق الخالص من الغش والنخال ليس فيها معلم لاحد اى شئ من العلامات التى
يهتدى بها في الطرقات كالجبل والصخرة والبنا يحشر الناس على ثلثة طرايق جمع طريقة راغبين راهبين
هي الاولى وهم عوام المومنين الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا واثنان على بعير هي الثانية وهم افاضل
المومنين وتحشر بقيتهم النار تخ هي الثالثة وهم الكفار وهذه النار التى تخرج من قعر عدن من اشراط الساعة
في حديث مسلم ولهذا قال الخطابى ان هذا الحشر يكون بعد الخروج من القبور وان قوله في الحديث الاخر يحشرون حفاة
عراة مشاة هو عند الخروج من القبور ثم يفترق حالهم من ثم الى الموقف ويويد حديث احمد والنسائى
وغيرهما ان الناس يحشرون يوم القيمة على ثلثة افواج فوج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون وفوج
تسحبهم الملئكة على وجوههم عراة قال البيهقى اى بعضهم فان منهم من يكسى غرا بضم المعجمة وسكون الراء
جمع اغر وهو لا قلف اى الذى لا ختان قال ابن عبد البر يعاد جميع ما ازيل من الانسان في الجنة قال ابن
عقيل ليذوق نعيم الثواب او الم العقاب يهمهم بضم اوله وكسر الهاء من الرباعى فتر آيا اصله تترآ آ فحذف
احدى التاءين تقال تراآ الشخصان اى تقابلا بحيث صار كل منها تمكن من رويه الاخر يعث بمعنى المبعوث
وذاك حين يشيب الصغير الخ هو على وجه التمثيل والتهويل اذ لا شيب اذ ذاك ولا حمل ولا وضع كالرقة هي قطعة
بيضا وقيل شئ مستدير لا شعر فيه الوصلات بضمتين جمع وصلة بفتح الراء اول ما تقضى بين الناس
بالدما للكشميهنى في الدما ولا تعارضه حث اول ما يحاسب به العبد صلوته لان ذاك فيما تعلق بحقوق العباد
وهذا في العبادات ووجه الابتدا بها البداءة بالاهم والقتل اهم المظالم والصلوة اهم العبادات اهدى عبر له
قال الطيبى اهدى لاستعدى بالباء بل باللام اولى فكانه ضمن معنى اللصوق نوقش استقصى حسابه عذب اى الا
القصير غالب على الناس ثم الخالص من الطاعة لوجه الله قليل ونعم الله لا تساهى فما عسى ان يبلغ من عمله ما
عليه فما استقصى عليه ولم يسامح هلك لامحالة ذكر العرض قال القرطبى تعرض اعمال المومن عليه حتى يعرف منة
الله عليه في ستره في الدنيا وعفوه في الاخرة واشاح بمعجمة ثم مهملة اى اظهر الحذر منها فاجد بالجيم مضارع
وجد والبنى مفعول وللكشميهنى بالخاء والذال المعجمة ماض والنبى فاعل سواد شخص عكاشه بتشديد الكاف

يكون قبل قيام الساعة كما ان اصحاب الاعراف يكونون قبل دخول الجنة واما الحشر الذى في قوله فانه يكون بعد الخروج من القبور كما ذكره ابن حجر وغيره واذا كان كذلك فلا يصح ما ذكره الكرمانى وغيره من ان هذا الحشر هو الذى في الاعراف

في الاشهر سبق بها عكاشة قال القرطبي لم يره اهلا لذلك فاجابه بهذا الجواب متماسكين انتهى قال النووي معناه
انهم يدخلون معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب بعض الجد بفتح الجيم الغنى محبوسون اي لاجل المحاسبة على المال
احل بضم اوله وكسر المهملة انزل رضواني بكسر الراء وضمها ما بين منكبي الكافر مسيرة منكب وهو مجمع العضد والكتف
مسيرة ثلثة ايام قال ابو هريرة بعظمون ليتملى منهم ولذوقوا العذاب اخرجه ابن المبارك في الزهد ولمسلم عنه ان ضرس
الكافر اعظم من احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام وللبزار كثافة جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار قال
البيهقي اراد بلفظ الجبار التهويل والترهيب وفخذه مثل ورقان وموقعه مثل ما بين مكة والمدينة الجواد بتخفيف
الواو والفرس المضمر الضاد وتشديد الميم ومعا والسريع بالرفع صفة الراكب وفي مسلم نصب الثلثة على المفعولية الغارب
للكثيبي الغارب سقديم الموحدة على الراء اي الباحرج من النار زاد ابو ذر وقوم النار يمثلثة ومهملة جمع ثور
بضم اوله كعصفور قثاء الصغار الصغابيس بمعجمتين وموحدة اخره مهملة جمع ضغبوس بوزن عصفور ايضا
شئ ينبت في اصول الشجر وقيل شجر على طول الاصبع يشبه به الرجل الضعيف والتشبيه في الحديث لصغرهم بعد ان ينشوا
سفع بمهملتين بينهما فاء ساكنة سود فيه زرقة او صفرة يقال سفعته النار اذا لفحته فغيرت لونه فيسيمهم اهل الجنة
الجهنميين زاد مسلم فيذهب عنهم هذا الاسم احمشوا بوزن احمر ما لا يصل الى الارض من باطن القدم
المرجل بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم ولام قدر من نحاس بالتحريك هو معروف فارسي وقيل رومي قال عياض
وصواب التركيب والتحريك بواو العطف لا بالباء وجوز غيره كونها بمعنى مع وللاسعيلي او التحريك بالواو والشك لعله
تنفعه شفاعتي هو مخصوص من عموم فانفعهم شفاعة الشافعين وهذا عد ذلك في الخصايص النسوية وقيل
المنفعة هنا منفعة تخفيف لان الرد بالكلية وليست المنفية في لا يرد بجمع الله للمتملي جمع استشفعنا على ربنا المعروف
تعديته بالى وضمنه هنا معنى استعنا لست هنالكم اي بهذه المنزلة قوله في نوح ويذكر خطيئته في التفسير ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم وفي التوحيد وانه كانت له دعوة دعوت بها على قومي فاعتذر ربما جرين قوله في ابرهيم
ويذكر خطيئته في رواية ويذكر كذباته قوله في موسى ويذكر خطيئته زاد مسلم قتل النفس ائتوا عيسى لم
يذكر له هنا شيأ وفي رواية اني عبدت من دون الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر هو استعانة للعصمة اي
لم يقع منه ذنب اصلا فاشبه المغفور له وقيل المعنى انه مغفور له غير مواخذ لو وقع منه ذنب وان لم يقع قال ابن حجر

واستفاد

وستفاد منه التفرقة بينه وبين سائر الانبيا فان موسى غفر له ايضا قتله النفس بغير القود وقد اشفق فدعا
انه صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شئ اصلا والا لاشفق كما اشفق غيره فيما تقدم زاد احمد عند الصراط وان لا تاتي الا انبيأ
وان المخاطب له عيسى فاستاذن على ربي اي في الجنة كما في الحديث الاخر وفي رواية تحت العرش ولا تنافي بينهما
والحكمة في اشتغاله من مكانين ان ارض الموقف ارض عرض وحساب فهي ارض مخافة ومقام الشافع يناسب ان
يكون في مكان اكرم ومن ثم تحرى الدعا في مكان شريف وقعت ساجدا زاد احمد قدر جمعة ثم يقال اي على لسان
جبريل كما في حديث احمد فيجد لي حدا اي بيت لي قدرا اقف عنده ولا اتعداه كانه قال مثلا شفعتك فمن اخل
بالصلوة ثم فمن زنا وهكذا في كل مرة ثم اخرجهم من النار قال الداودي كان راوي هذا الحديث ركب شيا على
غير اصله وذلك ان اول الحديث في الشفاعة للاراحة من كرب الموقف واخره في الشفاعة للاخراج من النار و
ذلك انما يكون بعد التحول في الموقف والمرور على الصراط وسقوط من يسقط في تلك الحالة في النار قال ابن حجر
وهو اشكال قوي والحاصل ان الراوي اسقط من الحديث شيا بينته بقية الاحاديث ولنصيفها بفتح النون و
كسر المهملة وتحتية وفا يعني الخمار بكسر الخا تفسير قتيبة حبو المسلم زحفا وهو بوزنه ومعناه اسخر مني قال عياض
وقع منه هذا القول وهو غير ضابط لما قال اذ وله عقله من السرور وربما يخطر بباله وقال القرطبي استخفه
الفرح وادهشه فقال ذلك تضارون بضم اوله ومعجمه وتشديد الراء من الضر وبتخفيفها من الضير لغة فيه اي لا
يضر احدكم غيره عناء زعه ولا حجاب ولا مضايقة وروي تضامون بالتشديد من الضم اي لا تزدحمون وبالتخفيف من الضيم
اي لا تغلبون عليه وتضامون بالهاء اي لا يشتبه عليكم ولا ترتابون فيه فعارض بعضكم بعضا وتمارون اي لا تجادلون
وللبيهقي تتمارون اي لا تمترون ولا تشكون ترونه كذلك قال ابن الاثير التشبيه للرويه لا للمرئي اي انها رؤية
مزاح عنها الشك مثل رويه القمر والشمس الطواغيت جمع طاغوت يطلق على الشيطان والصنم وكل طاغ
طغى على الله فما يتهم الله غير الصورة التي يعرفون الاتيان كناية عن الارادة والصورة كناية عن الصفة وقيل التقدير
بعض ملئكة الله وقيل المقصود انه يريهم شيا من مخلوقاته يقول لهم ذلك المخلوق انا ربكم امتحانا من الله لهم
ليميز المومنين من المنافقين فينعوه المخلصون لما يعلمونه من تنزيهه تعالى عن صفات المخلوق فما يتهم الله اي يريهم
نفسه في الصورة اي الصفة التي يعرفون قال الكلاباذي يعرفونه باحداثه فيهم لطايف عرفهم بها نفسه وقال غيره

يحمل ان يشير بذلك الى ما عرفوه حين اخرج ذرية ادم من صلبه ثم انساهم ذلك في الدنيا ثم ذكرهم بها في الاخرة
قال الخطابي وهذه الرؤية في الموقف للامتحان بخلاف التي تقع في الجنة فانها للاكرام فتسعونه قال عياض
اي امر او ملكة الذين وكلوا بذلك من بحيراي يمشي ومضى يقال جاز الوادي واجاز اذا مشى فيه
وقطعه كلاهما بمعنى وبه كلاليب جمع كلوب بالتشديد وفتح اوله قال ابن العربي هي الشهوات التي حفت بها النار
جعلت يوم مد كلاليب يخطف بها من قارفها السعدان بهملات تثنية جمع سعدانه نبات ذو شوك
فيخطف بكسر الطاء وفتحها الموبق الموجب المهلك والمسلم بالمثلثة في الوثاق وللاصيلي بدله المومق بقي بعمله اي يستر
بعمله المخزل بخاء وزاي وأو دال مهملة المقطع وللاصيلي بالجيم اي المصروع وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم
اثر السجود خصه عياض بالوجه وعممه النووي في الاعضاء السبعة وفي حديث ان دارة الوجه كلها محرمة على
النار فلا تختص بالجبهة امتحشوا بفتح التاء والحاء المهملة وضم الشين المعجمة احترقوا وزنه ومعناه والمحش احراق
الجلد وظهور العظم وروي بضم التاء وكسر الحاء اما الحيوة هو ظهر اب بخبة فشبني بفتح القاف والمعجمة والموحدة تقال فشبه
الدخان اذا علا خياشيمه واخذ بكظمه واصل خط السم بالطعام ذكاوها بالقصر والمد والاول اشهر شدة وهج
النار واشتعالها لتختلجني بلام القسم وضم التحتية وسكون الخاء وفتح المثناة واللام وضم الجيم بعدها نون التوكيد
اي ينزعون ويجذبون منى جربا بفتح الجيم وسكون الراء وموحدة مقصور وممدود قربه بالشام واذرح بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وضم الراء وحاء مهملة قرية بها اضافة قربه منى جربا والمعروف في الاحاديث ان الحوض مسيرة شهر وليس ذلك
مسافة ما بين جربا واذرح لكن في الدارقطني ما بين المدينة ومنى جربا واذرح وفي فوائد الدينوري عاقولي مثل ما بينكم
وبين جربا واذرح وبذلك تزول الاشكال اسفع من الكلبي لمسلم وغيره اشد بياضا وهو الصواب فان افعل التفضيل
لا يبنى من الالوان فما هنا من تصرف الرواة فيحلون بضم اوله وسكون الحاء وفتح اللام يصرفون وللكشميهني بفتح الحاء المهملة
وتشديد اللام بعدها همزة مضمومة يطردون فيحلون وقال عقيل فيحلون اول بالجيم والثاني بالحاء والهمز بينهما انا نايم للكشميهني
قايم وهو اوجه فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم بفتح الهاء واليم ولام اي ابل بلا راع والمعنى انه لا يرده منهم الا
القليل لان الهمل في الابل قليل بالنسبة الى غيرها كذا قاله الخطابي وفرق بينه وبين القضاء بان القضاء هو الحكم
الكلي الاجمالي في الازل والقدر جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله ان احدهم قال النووي يكبر ان على الحكاية وقال

ابو البقا بالفتح مفعول احدثنا بجمع اي يضم بعضه الى بعض بعد انتشار الخطفة تحت كل ظفر وشعر هلكت كذلك الربعين
يوما ثم يترك دما في الرحم كذا فسره ابن مسعود اخرجه ابن مسعود وابن ابي حاتم في تفسيره وله شاهد مرفوع
اربعين يوما لمسلم اثنين واربعين وفي رواية له ثلث واربعين وفي اخرى له خمس واربعين وفي اخرى له بضع و
اربعين ثم يبعث الله ملكا صرح في ان الخلق والتصوير بعد الاربعين الثالثة وهو المعتمد وفي حديث حذيفة
ان اشيد عند مسلم ما ظاهره انه بعد الاربعين الاولى وقد بينت الجواب عنه في شرحه فيوم مرابع ذكر منها
ثلثة والرابع وعمله ثبت في رواية مسلم حتى انتهايته او ناصيته مالكون على الاول والنصب على الناء بعمل الباء زايدة
او ضمن يعمل معنى تلبس عليه حال من الكتاب اي يسبق المكتوب واقعا عليه حيف الحيف على علم الله اخرجه احمد و
ابن حبان من حديث ابن عمرو بن يزيد الرشك بكسر الراء وسكون المعجمة وكاف معناه بالفارسية الكبير اللحية وقيل الغيور
وليس في البخاري غير هذا الحديث القاثر بذر مصدر مضاف الى الفاعل العبد مفعول وللكشميهني بالرفع فاعل والذر
مفعول لا حول ولا قوة الا بالله قال النووي هي كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره شيا وليس
حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا بارادة الله ما رايت شيا اشبه باللمم الحديث هو ما يلم به الشخص من شهوات
النفس وقيل مقارفة الذنوب الصغار قال ابن بطال تفضل الله على عباده بغفران اللمم اذا لم يكن للفرج تصديق
بها فاذا صدقها الفرج كان ذلك كبيره احج ادم وموسى لابي عوانة لقي موسى ادم فقيل كان في حيوة موسى بان
احيى الله له ادم معجزة له فكلمه او كشف له عن قبره فتحدثا او اراه روحه في اليقظة او في المنام وقيل بعد وفاته
في البرزخ وبه جزم ابن عبد البر والقابسي وقيل وقيل ان ذلك يقع في الاخرة ائتوني على امر قدر الله علي
فيه الاحتجاج بالقدر وهو غير جايز وقال النووي في الجواب عنه معنى كلام ادم انك يا موسى تعلم ان هذا الكتب
علي قبل ان اخلق فلا بد من وقوعه فاذا حصلت انت والخلق اجمعين على رد مثقال ذرة منه لم تقدر
فلا تلمني فان اللوم على المخالفة شرعا لا عقلا واذا تاب الله علي وغفر لي زال اللوم فمن الامن كان محجوجا بالشرع و
لا ماتي هذا في العصاة اليوم فانهم باقون في دار التكليف جاريا عليهم الاحكام من العفو به واللوم قبل ان
اخلق بثلاثين حرفا وقوله تخلقني بارفعني سنة المراد بتقديره بهذه المدة كتبه في اللوح المحفوظ او اظهاره
للملكة ولا يجوز ان يراد اصل القدر لانه ازلي قاله النووي زاد غيره وقد كان اظهر ذلك عند تصوير ادم

بالرفع م

فانه مكث حاضا اربعين سنة فجح عليه بالحجه ادم بالرفع اجماعا ان يكنه للكشميهني ان يكن هو كتاب الايمان بلج بكسر اللام
وتشديد الجيم من اللجاج وهو ان تمادى في الامر ولو تبين له خطاؤه آثم بالمد اشد اثما استلج استفعل من اللجاج
ليبر امر من البر يعني الكفارة تفسير للبر المامور به اي ليكفر ويفعل ما حلف عليه وللمسلم بدل ذلك ليس يعني الكفارة
بضم المثناة اول معجمة من الاغناء اي لا تغني عنه وهو خلاف المراد والاول اوضح قاله ابن حجر ووجهه ابن التين بحمله على
تعمد الكذب في اليمين اي ان الكفارة لا تدفع من اثمها شيا ومقلب القلوب المراد بتقليب اعراضها واحوالها وصرفها عن
راي الى راي لا تقليب ذات القلب لانا نراه يقلبها ولا نكفي ذلك الآن اي وصلت احاجم جمع حجم مصيف مسند مركان حالفا فليحلف
بالله قال العلماء السر في النهي عن الحلف بغير الله ان الحلف بالشي يقتضي تعظيمه والعظمة في الحقيقة انما هي لله وحده ذاكرا
اي مرعي عندي ولا آثرا بالمد وكسر المثلثة اي حاكيا لذلك عن غيري وقيل المراد بالذكر ضد النسيان اي لا عامدا ولا ناسيا
محتارا يقال اثر الشي اذا اختاره الغموس بفتح المعجمة وضم الميم اخره مهملة فعول من غمس فاعل لانها تغمس صاحبها في الاثم
ثم في النار يمين صبر بالاضافة اي الزم بها واجبر عليها من جهة الحاكم من الصبر وهو الحبس فاجر كاذب افضل الكلام
اربع الحديث اخرجه مسلم من حديث سمرة والنسائي من حديث ابي هريرة وابي سعيد سكون بفتح المهملة والكاف مسكها بفتح الميم
وسكون المهملة حلدها نهى عن التذرقيل الحكمة فيه تاكيد امر والتحذير من التهاون به بعد ايجابه وقيل لئلا تعتقد
انه تفعل ما تقدر قال الخطابي هذا باب من العلم غريب وهو ان نهى عن فعل شي حتى اذا فعل كان واجبا لاماتي ان الاثم
الحديث هو من الاحاديث القدسية بحراة بكسر المعجمة وتخفيف الزاي حلقة من شعر او وبر تجعل في الحاجز الذي بين
متحري البعير يشد فيها الزمام الصئبب بمعجمة وموحدتين مصغرا فاني بشائل كذا للاصيلي والسرخسي وللمستملي عوجد
ومعجمة وبجيمة مهموزة ولام اسم جنس يقال ناقة شائل وهي التي جف لبنها ولغيرهم بدله مائل فلاولى اي اقرب
رجل ذكر في ذكر بعد رجل تاكيد لان الرجل قد يطلق ويراد به معنى النجدة والقوة في الامر اولد فع توهم ان
يراد بالرجل الشخص وهو اعم من الذكر والانثى او اخراج الانثى او الاد خال غير البالغ فان الرجل لا يطلق عليه
فلاد عي بلام لامر يسيبون اي يعتقون العبد على ان الولاء عليه لاحد ويذكر عن تميم الداري وصله المصنف في
التاريخ وابو داود والداري نسبه الى بني الدار من لخم وولى النعمة اي اعتق فمن رغب عن ابيه فقد كفر هو
ماول كنظايره فيموت فاجد نصبها الاصاحب الخمر بالنصب لم يسقه اي الثمانين التي كان يجلدها هو وقيل الجلد

بالصور

بالقول لانه كان يضرب بالنعال والثياب ونحوها سرق البيضة الحديث اول اجماعة على بيضة الحديد والحبل المعروف على
معنى انه يجري على سرقة ما هو اكثر من ذلك فيعود بها الى القطع ظهر المومن حمى الا وحد اخرجه ابو الشيخ في السرقة
عن عائشة مرفوعا بهذا اللفظ والطبراني من حديث عصمة بن مالك بلفظ الاحقه المخزومية هي فاطمة بنت الاسود
اخي ابي سلمة زوج ام سلمة الحسم بفتح الحا وسكون السين المهملتين الكي بالنار لقطع الدم البغنا بهم قطع ثم موحدة
ثم معجمة اطال النار رسلا بكسر الراء وسكون المهملة لبنا تر جل النهار بتشديد الجيم اي ارتفع وسمر اعينهم بتخفيف الميم
كحلها بالمسمار المحمى من توكل اي تكفل اذ لقته بمعجمة ولام مفتوحة وقاف اصابته بحدها وقيل اقلقته وللعاهر
الحجر اي للزاني الخيبة والحرمان كتوهم بفتح الحجر وقيل المراد انه رجم البلاط بفتح الموحدة موضع عند باب
المسجد النبوي بينه وبين السوق بحيم الوجه ان نصب على ما حار مخلوط بالرماد وقيل لتسويده بالفحم والنجيبة
بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة وبحتية ساكنة وهاء اصليه من جبهت الرجل اذا قابلته بما يكره من قول
او فعل وقيل هي بوزن تذكره ومعناها الاركاب معكوسا اجنا بجيم ونون ومنزه وبحا مهملة بلا هز يعني اكب
عليها مستغفيا للكشميهني مستغنيا اصبت حد الحديث حمله البخاري على ما اذا لم يفسر الذنب وجماعة على انه
كان صغيرا غمزت بمعجمة وزاي جسست بيدك جمز بجيم وزاي وتب مسرعا انشدك الله بفتح اوله وضم المعجمة
وغلط من ضم اوله وكسر المعجمة اي اسالك بالله فضمنه معنى اذكرك بحذف الباء اي اذكرك رافعا نشيدتي اي صوتي
هذا اصله ثم استعمل في كل مطلوب موكد ولو لم يكن هناك رفع صوت الاقضيت فيه استعمال الفعل بعد لا استثناء
موضع المصدر بلا حرف مصدري وهو من المواضع التي يقع فيها الفعل موقع الاسم ويراد به النفي المحض والمعنى لا
اسالك الا القضا ويحتمل ان يكون التقدير اسالك بالله لا تفعل شيا الا القضا فيكون الاستثناء من مقدر بكتاب الله
اي بحكمه لان الرجم والتغريب ليسا في القرآن عسيفا بمهملتين الاجير وزنا ومعنى والجمع عسفا جلدمائة بالاضافة
لاغير ردمردود انيس قيل هو ابن الضحاك الاسلمي وقيل ابن مرثد وغلط من زعم انه انيس بن مالك صغر لقد بايعت
فلانا هو طلحة ابن عبيد الله فلته بفتح الفا وسكون اللام ومثناة فجاة واصلها الليلة التي يشك فيها هل هي
من المحرم او صفر او هل هي من رجب او شعبان وكانوا لا يشهرون السلاح في شهر حرام وكان من اثار ترخص فاذا جات
تلك الليلة اتمر الفرصة ووقى الله شرها نغصبوهم بغين معجمة وصاد مهملة رعاع بفتح الراء ومهملتين الجهلة الرذلاء

غوغا بمعجمتين وسكون الواو واصله صغار الجراد حين يبدأ في الطيران ويطلق على السفلة المتسرعين الى الشر
قرّ بضم القاف وموحدة وللكشميهني بكسر القاف ونون وهو خطاب لطيرها بضم اوله اى بشيعها وللسرخسي بطيرها
بفتح اوله اى يحملونها على غير وجهها عقب دبى الجحة بفتح العين وكسر القاف وبضمها وسكون القاف فالتاء تقال لما بعد
التكملة و٢ اول الما قرب منها لا ادرى لعلها بين يدى اجلى هو من الامور التى جرت على لسان العرب وقعت كما قال فارطوا عقب
ذلك بايام يسيرة قبل الجمعة الاخرى او كان الاجل اى حيث لم تذكر شبهه ولا كراهها لا تزعجوا عن ايامكم اى لا تنسبوا
الى غيرهم وفى شرها اى وقاهم ما فى العجلة غالبا من الشر لان العادة ان من لم يطلع على الحكمة فى الشئ الذى يُعجل
بغتة لا يرضاه وليس فيكم من نقطع ٢ اعناق اليه مثل ابى بكر يريد ان السابق منكم الذى لا يُلحق فى الفضل لا يصل
الى منزلة ابى بكر فلا يطمع احد ان يقع له مثل ما وقع لابى بكر من المبايعة له اولا فى الملا البسير ثم اجتماع الناس
عليه وعدم اختلافهم عليه والتعبير بنقطع ٢ اعناق مثل يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل دون لحاقه
وقيل الناظر الى السابق يمد عنقه لينظر حتى يغيب السابق عن النظر فعبر عن امتناع نظره بانقطاع عنقه
من خيبر بفتح الموحدة وللمستملى بتحتية ساكنة فاء الانصار على هذا بالكسر وعلى الاول بالفتح رجلا صالحا منهم عويم
بن ساعدة ومعن بن عدى تماما لا بالمرابقة مؤتمل ملقف يوعك اى يحصل له الوعك وهى الحمى وكتيبة بمثناة
ثم موحدة بوزن عظيمة الجيش الذى لا ينتشر رهطا اى قليل دافة بمهملة وفا عدد قليل يختزلونا بخا معجمة
وزاى تقتطعونا عن ٢ امرو سفرد وابددونا بحا مهملة وضاد معجمة اى يخرجونا وللكشميهنى يخصونا
بضم الخا وتشديد الصاد المهملة ولابن السكن يخصونا بفتح المثناة وتشديد الصاد المهملة اى يقتطعونا وستاصلونا
وللدارقطنى ويخطفونا وللبزار ويختصون بالامر دنا زورت بزاى ثم راء اى هيأت وحسنت ان عضبة
بمعجمتين من الغضب وللكشميهنى بمهملتين من المعصية بديهته ضد الروية فقال قايل الانصار هو الحباب
بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب جذيلها بجيم وذال معجمة مصغر جذل بكسر الجيم وسكون الذال
عود ينصب للابل الجرباء لتحتك به والمحكك المعاود اراد انه يستشفى برايه كما يستشفى ٢ الجرب من ٢ ابل بالتحكك
به والمحكك المعاود اراد انه يستشفى برايه كما يستشفى الاجرب من ٢ ابل بالتحكك وعذيقها بمهملة ودال معجمة
مصغر عذق بالفتح وهو النخلة والمرجب بضم الميم وفتح الراء وبجيم المشددة اخوه موحدة الذى جعل له رجبة وهى

بضم

بفتح الراء وسكون الجيم البناء الذى به النخلة مخافة ان يسقط من الرياح وانما يفعل ذلك اذا كانت النخلة كريمة وطالت
قال الميدانى فى شرح الامثال والتصغير هنا يراد به التكثير والمراد انه رجل يستشفى برايه وعقله فرقت بكسر الراء خفت
ونزونا بنون وزاى مفتوحة حذو تبنا مشورة بضم المعجمة وسكون الواو وبسكون المعجمة وفتح الواو وتغرة ان تقتلا بمثناة
مفتوحة وغين معجمة مكسورة وراء مشددة وهاء تانيث مصدر اغررته اى خدرا من القتل والمعنى ان مر فعل
ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه وعرضها للقتل بضغير بفتح المعجمة غير المشالة وفا الجعل المضفور فعيل بمعنى
مفعول ولا اثر بمثلثة اى لا اعفها كما فى رواية النسا التغرير ماخوذ من الغرر وهو الردع والمنع لا عقوبة
فوق عشر ضربات الا فى حد لا كر على جواز الزيادة عليها فى التعزير واجابوا عن الحديث بانه منسوخ باجماع
الصحابة على جواز الزيادة وعندى انه لا نسخ وان الحد محمول على ٢ اولى لا على الوجوب واللطح بفتح اللام
وسكون الطا المهملة وخا معجمة الرمى بالشئ والتهم بضم المثناة وفتح الهاء فسكون بضم الفا وسكون المهملة وحا
مهملة سعة من دينه بكسر المهملة وتحتيه ونون وللكشميهنى بفتح المعجمة وسكون النون وموحدة قال ابن العربى
الفسحة فى الدين سعة ٢ اعمال الصالحة حتى اذا جا الفعل ضاقت لانها لا تفى بوزن والفسحة فى الذنب قبوله الغفران
بالتوبة حتى اذا جا الفعل ارتفع القبول ورطات بفتحات جمع ورطة بسكون الرا الهلاك سفك الدم اراقته لا اذ
التجافانه غرلتك اى فى عصمة الدم وانت عزيزته اى فى اهدار الدم لا فى الكفر جلا منهم اسمه مرداس بن عمرو
وقيل بن نهيك رض الارض والرضح بمعنى اوضاح بضاد معجمة وحا مهملة جمع وضح وقال ابو عبيد هو حلى
الفضة وقال عياض حلى من حجارة الفضة والمفارق لدينه للسرخسى والمستملى والمارق لدينه
وبعضهم من الدين والمروق الخروج التارك للجماعة اى جماعة المسلمين بالارتداد على اوضاح على سبيبة ملحد
من الالحاد وهو الميل عن الحق بارتكاب المعصية ومتنوفى الاسلام سنه الجاهلية اى باخذ الجار بجار و
والقرب بقربه والحليف بحليفه ويخوذ لك ومطلب من الطلب حذفته اى لحذفته كما فى رواية اخرى وهو بالتشديد
واعجاما الرمى بحصاة اونحوها ففقات بسكون الهاء شقت عينه وقال ابن القطاع ففقأ عينه اطفأ ضوءها
فسدد بمهملات صوب وزنه ومعناه والتصويب توجيه السهم الى المرمى والكرعة بالحاء المهملة والسين لغة فيه غيلة بكسر
المعجمة سراخموش بضم المعجمة الخدوش وزنه ومعناه وهو ليس بارش معلوم من جراحة الكبر بضم الكاف وسكون

الموحدة والنصب اغراء اى قدموا الاكبر يحرره نفسه اى يخلصها تتشحط تتخبط وبضطرب او ترون بضم اوله ثقل
بفتح النون وسكون الفاء يميز خلعوا خليصا فعيل بمعنى مفعول يقال تخالع القوم اذا انتضوا الخلف والكشيهنى حليفا
بمهملة وفاء وطرق بضم الطاء اى هجم عليهم ليلا فى خفية يخيلة موضع على ليلة من مكة فانبجس سقط بغته وافلت بضم
اوله وسكون الفاء يخلص جنبتى بجيم ونونين بوزن عظيم حمل المراة مادام فى بطنها بغرة عبد بالاضافة للبيان والثوبان
والغرة الشئ النفيس اد ميا كان او غيره وشرط ابو عمر وابن العلا فى غرة الجنين كونه ابيضا اذ لو لم يكن فى الغرة معنى زايد
لما ذكرها ولقال عبد او امة واجاب غيره بان المعنى التوكيد لكونه نفيسا او امة زاد البيهقى او فرس او بغل واشار الى
انها زيادة وهم فيها الراوى وزاد ابن ابى اسامة فى مسنده او عشر من الابل او مائة شاة املاص بصاد مهملة رمى
الولد قبل حين الولادة العجماء بفتح المهملة وسكون الجيم ومد البهيمة جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هدر لا يضمن
ما اتلفته وهو مخصوص ببهيمة تفلت من يد صاحبها والبير جبار قال ابو عبيد المراد بها العادية القديمة التى لا يعلم
لها مالك يقع فيها انسان او دابة فتلف فلا شئ فى ذلك على احد وكذا الوحى هى فى ملكه او موات النخم بفتح النون و
سكون الفاء وحا مهملة الضربة بالرجل يقال نخحت الدابة ضربت برجلها العنان بكسر المهملة وتخفيف النون ما يوضع فى
فم الدابة ليصرفها الراكب المختار المكارى بكسر الراء وفتحها مترسلا ماشيا على هينته عقلها جبار اى لا عقل فيما تتلفه
اى الدابة وان ريحها الموجد من مسيرة اربعين عاما والطبرانى مائة عام وفى الموطا خمسمائة عام وفى الفردوس
الف عام وجمع بان ذلك بحسب الاشخاص و٢ الاعمال وتفاوت الدرجات فمنهم من شاء الله مسيرة الف عام ومنهم من شاء الله من مسيرة
اربعين وما بين ذلك قاله ابن العربى وغيره ومن اسامى الاسلام اخذ بالاول و٢ اخر قال الخطابى وظاهره يخالف ما
اجمع عليه الامة ان الاسلام يجب ما قبله وقال تعالى للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف واجاب غيره بان المراد بالاشارة
هنا الكفر بعد الاسلام اذا مات عليه فيؤاخذ به وبالكفر الذى سبق منه بزنا دقة جمع زنديق بكسر اوله فارسى معرب اصله
زندة كرد اى يقول بدوام الدهر اطلق على منكر الاسلام وسير الكفر اتبعه بسكون التاء معاذا بالنصب قضا الله بالرفع
خبر مبتدا اى هذا وبالنصب على الاغراء والمصدر فرق بتشديد الراء وتخفيفها احداث جمع حدث بتحتانين الصغير
السن وللسلمى والسرخسى حداث بضم اوله وتشديد الدال جمع حدث السن الاحلام جمع حلم بالكسر وهو العقل حناجرهم
جمع حنجرة بوزن قسورة الحلقوم والبلعوم الرميه بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية الشئ الذى يرمى ويطلق

على

على الطريقة من الوحشى الى فصله بدل من الى سهمه الى رضافه بدل اشتمال فتمارى تشكك الفوقية بضم الفاء وضع الوتر
من السهم ويقال فوق بقرون القران لا يتجاوز ترائبهم جمع ترقوة بفتح اوله والواو وضم القاف العظم الذى بين
ثغرة النحر والعاتق والمعنى ان قراءتهم لا ترفعها الله ولا تقبلها وقيل لا يعملون بالقرآن فلا يثابون على قراءته
فلا يحصل لهم الا مرارة وقال النووى المراد انه ليس لهم فيه حظ الا مروره على لسانهم لا يصل الى حلوقهم فضلا
عن ان يصل الى قلوبهم لان المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه فى القلب وهو مثل قوله لا يجاوز اراكهم حناجرهم اى
ينطقون بالشهادتين ولا يفهمانها بقلوبهم حتى تقتل فئتان بهما جماعة على رضى الله عنه وجماعة معوية ودعوا بهما
واحد المراد بها الاسلام وقيل كاعتقاد كل منها انه على الحق لا تتولوه نهى وللكشيهنى لا تتولونه اى ترونه
عن فلان هو سعد بن عبيد وحبان ابن عطية بالكسر والموحدة وغلط من ضبطه بالفتح فلا ضرب منصوب
بلام كى او مجرور بلام لاجر فاغرورقت بسكون المعجمة والواو وفتح الراء والقاف افعوعلت من الغرق اى امتلات
من الدموع حتى كانها غرقت بيت المدراس بكسر الميم واخره مهملة افتعال من الدرس والمراد به كبيرهم ونسب
البيت اليه لانه الذى كان صاحب دراسة كتبهم اى قراتها اجليكم بضم اوله وسكون الجيم اخرجكم سكاتها لغة فى
السكوت اقتضها بقاف وضاد معجمة من القضة وهى عذرة البكر بغير همز او عين مهملة تقتضها فغط بضم المعجمة
اى عم وقيل اخنق ركض حرك بخزم بالزاى والراء بمعنى الحيل جمع حيلة وهى ما يتوصل به الى مقصود بطريق
خفى لاخلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام وموحدة اى لاخديعة اى لا تخدعونى فان ذلك لا يحل سرع بفتح الراء
وسكون ثانيها وغين معجمة قرنيه بوادى بتوك بصر عينى وسمع اذنى بسكون الصاد والميم ونصب الراء والعين على
المصدر كذا ضبطه الزركشى وضبطه ابن حجر بضم الضاد وكسر الميم فعلان ماضيان كتاب التعبير هو تفسير الرؤيا
لانه يعبر من ظاهرها الى باطنها والعبر والعبور الدخول والتجاوز وقيل لانه ينظر فيها ويعتبر بعضها ببعض حتى
يفهم فهو من الاعتبار قال ابن العربى الرويا ادراكات يلقيها الله فى قلب العبد على يد ملك او شيطان اما باسمائها او
حقيقتها واما بكناها او بعبارتها واما تخليطا ونظيرها فى اليقظة الخواطر فانها قد تاتى على نسق وقد تاتى مسترسلة
غير محصلة وقال المازرى كثر كلام الناس فى حقيقة الرويا وقال فيها غير الاسلاميين اقاويل كثيرة منكرة لانهم حاولوا
الوقوف على حقايق لا تدرك بالعقل ولا تقوم عليها برهان وهم لا يصدقون بالسمع فاضطرب قولهم فالاطباء ينسبون

الرويا الى الاخلاط الاربعة وهو امر لا دليل عليه والفلاسفة يقولون ان صور ما يجرى فى الارض هى فى العالم
العلوى كالمنقوش فما حاذى بعض المنقوش منها استقش فيها وهذا اشد فسادا من الاول والصحيح قول اهل السنة
ان الله يخلق فى قلب النايم اعتقادات كما يخلقها فى قلب اليقظان فاذا خلقها فكانه جعلها علما على امور اخرى يخلقها
فى ثانى الحال ومهما وقع منها على خلاف المعتقد فهى كما تقع لليقظان وتلك الاعتقادات انما تقع بحضرة الملك فتقع بعدها
ما يسرا ويحضره الشيطان فتقع بعدها ما يضر وفى نوادر الاصول بسنده الى عبادة ابن الصامت مرفوعا رويا
المومن كلام يكلم به العبد ربه فى المنام فجئة بكسر الجيم وهمزة جأبغتة وفيا بلغنا هو قول الزهرى عد ابعين سنة
من العدو وهو الذهاب بسرعة وقيل بعجمة فى الذهاب عدوة جاشه بجيم وهمزة ساكنة وقد تسهل وشين معجمة
نفسه بدروة مثلث الدال على الجبل الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة
لمسلم من خمسة واربعين وله من سبعين وللطبرانى من ستة وسبعين قال ابن عبد البر من ستة وعشرين
ولاحمد فى خمسين وللترمذى من اربعين ولاحمد فى تسعة واربعين وجمع بان ذلك بحسب مراتب الاشخاص قال
القرطبى لم الصادق الصالح لنا سبب حاله حال الانبيا وهو الاطلاع على الغيب بخلاف الكافر والفاسق والمخلط قال غيره
ومعنى كونها جزأ من اجزاء النبوة على سبيل المجاز وهو انها تجئ على موافقة النبوة لا انها جزء باق من النبوة لان
النبوة انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم وقيل المعنى انها جزء من علمها لانها وان انقطعت فعلمها باق وقيل
المراد انها تشابهها فى صدق الاخبار عن الغيب واما تخصيص عدم الاجزاء وتفصيلها فما لا مطلع لنا عليه و
لا علم حقيقته الا نبى او ملك وقيل ان مدة الوحى كانت ثلثا وعشرين سنة منها ستة اشهر منام وذلك جزء
من ستة واربعين الرويا من الله اى الصالحة كما فى الرواية الاخرى والحلم بضم المهملة وسكون اللام اضغاث
من الشيطان قيل اضافتها اليه لكونها على هواه ومراده وقيل لانه الذى يخيل بها ولا حقيقة لها فى نفس الامر
ثم ان تخصيص الرويا بالاول والحلم بالثانى تصرف شرعى وان كانا فى الاصل لما يراه النايم ولتحدث بها زاد مسلم
ولا يخبر الا من يحب وللترمذى ولا تحدث بها الا لبيبا او حبيبا فليتعوذ منه اى من الشيطان زاد مسلم ثلثا وليبصق
اى يتفل فى الرواية الاخرى عن شماله زاد مسلم ثلثا ولتحول عن جنبه الذى كان عليه قال العلما اما التعوذ من
شر الرويا فواضح واما من شر الشيطان فلانها منه واما التفل فامر به لطرد الشيطان الذى حضر الرويا المكروهة تحقيرا له

واستقذارا

واستذار وخص بالبسار لانها محل الاقذار والتثليث للتاكيد واما التحول فللتفاول بتحول تلك الحال قلت
وللجانبة مكان الشيطان ولهذا امر الناعس يوم الجمعة بالتحول عن مكانه وفى رواية للمصنف زيادة وليقم
فليصل الان فى الصلوة التحرز من المكان والالتجأ من كل امر يوجب ضررا بعد النبوة الا المبشرات قال ابن التين
معناه فان الوحى ينقطع بموتى ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون الا الرويا قال المهلب والتعبير بالمبشرات خرج
للاغلب فان من الرويا ما يكون منذرة وهى صادقة يريها الله للمومن رفقا به ليستعد لما يقع قبل وقوعه الرويا الصالحة
اى الصادقة زاد مسلم يراها المسلم او ترى له التواطى يوافق جماعة على شى واحد فسيراى فى اليقظة معناه فسيرى تفسير
ما ارى لانه حق وقيل فسيراني فى القيمة ولا تمثل تتشبه من رآنى فى المنام فقد رانى اى ان رويا حق قطعا وليست
باطلة ولا اضغاثا ثم قيل ان هذا خاص برويا فى صورته التى كان عليها والصواب التعميم سواء راآه على صورته المعروفة
ام غيرها قاله النووى وغيره لا تيتزايا بالزاى اى لا تظهر فى زيى ولا فى زيا لرأى اى لا تستطيع ان تصير مرئيا فى صورتى
لا تكونى اى لا تصيرى كائنا فى مثل صورتى حلم بفتح اللام قال العلم وجه تغيير اللبن بالعلم انه رزق خلقه الله طيبا
من بين فرث ودم كالعلم نور يطهر الله فى ظلمة الجهل قاله ابن العربى قال الدين وجه تغيير القميص بان القميص يستر
العورة فى الدنيا والدين يسترها فى الاخرة ويحجبها عن كل مكروه والاصل فيه قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير
فنصب كلى تملى قبضت وفى راسها انث ضمير العمود باعتبار الدعامة باب عمود الفسطاط بضم الفاء وكسرها و
قد تبدل الطا الاخيرة سينا مهملة وقد تبدل هى او لا ولى او معا معا تا مثناة وقد تدغم فى السين فارسى معرب
تحت وسادته اشار بهذه الترجمة الى حديث انه صلى الله عليه وسلم راى فى منامه عمود الكتاب احتمل ان تحت راسه الى الشام
اخرجه الحاكم سرقة قطعة حرير وغلط من ضبطها بالكلمة شى كالهودج اذا اقترب الزمان قيل معناه تقارب زمان الليل
وزمان النهار وهو وقت استوائهما ايام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبايع لاربع غالبا والمعبرون يقولون اصدق
الرويا ما كان وقت اعتدال الليل والنهار وقيل معناه اقرب الساعة وهو الصواب وذلك ان اكثر العلم يقبض حتى ويدرس
معالم الدنيا به فكون الناس على مثل الفترة محتاجين الى مذكر ومجدد لما درس من امر الدين كما كانت الامم تذكر بالانبيا
لكن لما كان نبينا خاتم الانبيا عوضوا بالرويا الصادقة التى هى جزء من النبوة وقال ابن ابى حمزة ان المومن فى ذلك
الوقت يكون غريبا فيقل انيسه ومعينه فكرم بالرويا الصادقة وما كان من النبوة فانه لا يكذب هذا ممدوح

بعض الرواة
من قول ابن سيرين قال وكان يقال هو كلام ابن سيرين والقايل الذى ابهمه هو ابو هريرة وقد رفوه عنه
اخرجه مسلم والترمذى والنسائى حديث النفس هو بمعنى حديث ابن ماجة ما تتهم به الرجل فى يقظته فيراه فى منامه
وكان يكره الغل هو موقوف على ابى هريرة قال العلما وانما مدح القيد لان محله الرجل وهو كف عن المعاصى والشرور
الباطل والغش الغل هو موقوف لان محله العنق وهو ضد اهل النار قليب هى البير المقلوب ترابها قبل الطى
استحالت غبرا اى تحولت السودا غبرا اى دلوا عظيمة يلفظ ضد الشرق اى انقلبت عن الصفر الى الكدر ضرب الناس
بعطن هو ما يعد للشرب حول البير ومبارك الابل يقال ضربت الابل بعطن بركت معه بكسر الميم كالسياط من حديد
رؤسها معوجة غبرا بفتحتين مرالا زوج له ويقال بقلة اعزب فاولتها كذابين قال المهلب انما اوّل السوارين بهما
لان الكذب وضع الشى فى غير موضعه فلما راى فى ذراعيه سوارين من ذهب وليسا من لبسه عرف انه سيظهر ويدعى ما ليس
وفى كونهما فى ذهب وهو مشتق من الذهاب وفتحهما وطيرانهما ما يدل على انه لا ثبت لهما امر وهلى بفتح الهاء وقتل
بسكونها اى وهمى واعتقادى او هجر لابى ذر والاصيلى او للهجر كورة الناحية ولابى ذر كوى بضم الكاف وتشديد الواو
كانا مرآة سوداء الحدث قال المهلب وجه التعبير انه اشتق من اسم السود أ السود أ ومن ثور ان الشعر ان الذى
يسيئ وشر الشر يخرج من المدينة وقال غيره ثوران الراس يؤل بالحمى لانها تثير البدن بالاقشعرار وارتفاع الراس
لاسيما من السوداء فانها اكثر استيجاشا بمهيعة بوزن قسورة وقيل بوزن عظيمة وهى الجحفة مدرج من
قول موسى بن عقبة تحلم تكلف الحلم الانك بالمد وضم النون الرصاص المذاب اوفى الفرى بكسر الفا جمع فرية وهى
الكذبة العظيمة وجعل الكذب فى المنام اعظم من الكذب فى اليقظة لانه كذب على الله ودعوى جزء من اجزا النبوة
كذابا ظلة سحابة تنطف بنون وطا مكسورة تقطر تكففون ماخذون باكفهم سبب حبل واخطات بعضا
سئل بعض العارفين عن تعبير الوجه الذى اخطا فيه ابو بكر فقال من الذى يعرفه وان كان كما قيل تقدم ابى بكر بين
يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبير خطا فالتقديم بين يدى ابى بكر لتعبير خطاه اعظم واعظم فالذى يقتضيه الدين
والحزم الكف عن ذلك ما يكثر تقدم نظيره فى بدا الوحى ابتعثانى اثارانى واذهبانى يهوى بضم اوله وقيل بفتحه
فيثلغ مثلثة اخره معجمة بوزن يعلم معنى يشدخ وهو كسر الشى الاجوف فيتدهده بفتح المهملتين بينهما هاء ساكنة
وللكشميهنى فيتدادأ وللنسفى فيتدهدأ والكل معنى وهو الدفع من علو الى سفل فتشرشر بمعجمتين وراين اى

تقطع شقاضوضوا بالعمر وبهمر والضوضاة اصوات الناس ولغطهم يسبح بمهملتين بينهما موحدة يعوم يسرح بالتخفيف
فلغر بفا ومعجمة وراء اى يفتح وزنا ومعنى كريه المرآة بفتح الميم وسكون الراء وبهمز ممدودة اى قبيح المنظر حسها
بفتح اوله وضم الحا المهملة وتشديد المعجمة بوقدها معتمة بضم اوله وسكون المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم شديدة
الخضرة لون للكشميهنى بدله نون واذا حول الرجل من الرؤية ولدان رايتهم قط قال الطيبى اصل هذا الكلام واذا
حول الرجل ولدان ما رايت ولدانا قط اكثر منهم فلما كان ضمن معنى النفى جاءت زيادة من وقط التى تختص بالنفى
خلتهم بفتح اوله وسكون اللام وقاف هممتهم معترض بجرى عرضا المحض بفتح الميم وسكون المهملة ومعجمة اللبن الخالص
المافسما بالتخفيف نظرا الى فوق صعدا بضم المهملتين اى ارتفع كثيرا الربابه بفتح الرا وتخفيف الموحدتين السحاب به
فتوفضه بكسر الفا وتقال بضمها كتاب الفتن جمع فتنة اشرها وامورا لبعضهم باسقاط الواو وهى بدل من خرج من
السلطان اى من طاعته شبرا اى ادنى شى ولو قدر شبر ميتة بكسر الميم اى حالة موتة كموت اهل الجاهلية واثرة علينا
بفتحتين اى تطيع الامام ولو منعنا حقنا وان لا ننازع الامر اى الملك وامانة اهله زاد احمد وان راينا ان ذلك
اى اعتقدنا ان ذلك فى الامر حقا فلا تعمل بذلك الظن وزاد ابن حبان وان اكلوا مالك وضربوا ظهرك بوحابحى حدة
وواو مهملة اى ظاهرا بادیا وفى رواية لمسلم براحا بالراء اى جهارا ولاحمد صراحا بضم المهملة علة جمع غلام يقارب
الزمان زاد احمد فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة
والمراد بذلك نزع البركة من كل شى حتى من الزمان وقيل المراد تقارب احوال اهله فى الشر والغشم والجهل ايما بانبات الالف اى شئ هو وقال ابن مسعود وصله الطبرانى لا ياتى زمان الا الذى بعده شر منه لا بشر
وقد استشكل هذا الاطلاق مع ان بعض الازمنة يكون فى الشر دون ما قبله كزمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فحملة بعضهم
على الاكثر الاغلب واجاب اخرون بان المراد تفضيل مجموع كل عصر على مجموع العصر الذى بعده فان زمان الحجاج كان فيه كثير
من الصحابة وقد انقرضوا فى زمان عمر بن عبد العزيز والزمان الذى فيه الصحابة خير من الزمان الذى بعده من حمل علينا السلاح
اى قاتل المسلمين بغير حق فليس على طريقتهم نزغ بنون معجمة بقال نزغ الشيطان من القوم اى حمل بعضهم على بعض
بالغشا وللكشميهنى بمهملة اى رمى بالسهم من يده وبخفق ضربته بقال نزغ بالسهم رمى به لا تخدش بمعجمتين يجرح
كهشت بكسر الهاء وفتحها وسكون المعجمة اى ما مددت يدى الى قصعة ولا تناولتها الا دافع بها عنى تشرف بفتح التاء

والمجهة والراء المشددة تطلع يستشرفه يهلكه اى يشرفه على الهلاك معاذ بفتح الميم والمهملة وذال معجمة بمعنى ملجا
فليعذ به اى ليعتزل فيه ليسلم من شر الفتنة عن رجل لم يسمه هو عمرو بن عبيد راس المعتزلة دخن بفتح المهملة
والمعجمة ونون العقد وقيل الدغل وقيل الفساد وهى مقاربة وقيل كل امر مكروه بغير هدى بالاضافة و
للكشميهنى بدو نها تعرف منهم وتنكر اى مزاعمهم رعاء بضم اوله جمع راع من حلت تنا بكسر الحيم اى فرقوا واهل
ملتنا التعرب بفتح المهملة وتشديد الراء السكنى مع الاعراب وهو ان ينتقل المهاجر من البلد الذى هاجر اليها فيسكن
البدو فرجع بعد هجرته اعرابيا وكان ذلك محرما الا لمن اذن له الشارع فيه بهذه الابيات تمنى لعمرو بن معديكرب الحرب
مبتدا اول مبتدا ثان ما مكون مضاف اليه تاويل المصدر فيه بالرفع خبر وبالنصب حال سدت مسد الخبر والجملة
خبر الاول ومعناه شابه وهو بفتح الفاء وكسر المثناة وتشديد التحتية تسعى نزيتها اى تغزر من لم يجربها حتى يدخل فيها
فتهلكه ورواه سيبويه بزتها بموحدة وزاى مشددة وهى اللباس الجيد استعلت كناية عن هيجانها وشب
بضم المعجمة وموحدة التقدم امرها بكسر المعجمة اشتعالها غرذات حليل مهملة اى لا يرغب احد فى تزوجها وقيل
بالمعجمة شمطا بالنصب صفة عجوزا اى شابا يارا اسما مكروها للشم والتقبيل كناية عن تجربتها العقد كان بنى
حول البيت للحلوس وان فارسا قال ابن مالك كذا وقع مصروفا والصواب عدم صرفه حتى تدبر اخرها بضم التاء وكسر
الموحدة اى يقوم مقامها يقال ادبرته اذا بقيت بعده شدق الاسد بكسر المعجمة وبجوز فتحها وسكون المهملة وقيل
المعجمة وقاف جانب فمه مزدحل فاقروا اى حملوا على الراحلة ما اطاقت حمله واكثر ما يطلق الوقر وهو
بالكسر على ما يحمل البغل والحمار واما حمل البعير فيقال له الوسق حشمه بالتحريك جماعة الانسان الملازمين لخدمته
تابع كشناه وموحدة وللكشميهنى بموحدة وتحتية الفيصل القاطعة فيعل من فصل الشى اذا قطعه بضبط بعجمه
وموحدة وطاء مهملة تضطرب تضرب بعضها بعضا التراجم عند الطواف بها اليات بفتح الهمزة واللام جمع الية
بسكون اللام العجيزة يسوق الناس بعصاه كناية عن غلبته عليهم وانقيادهم له حتى يحرج مارمز ارض الحجاز
تضئ اعناق الابل ببصرى قد خرجت هذه النار بالمدينة ليلة الاربعاء ثالث جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين وستمائة
واستمرت مدة واجزاه الفاء راوا فى ضوئها اعناق الابل ببصرى وهى بضم الموحدة وسكون المهملة وراء وقصر
بلد بالشام وهى حوران قال ابن حجر وهذه غير النار التى تحشر واعناق بالنصب مفعول تضئ المتعدى

والفاعل النار اى تجعل على الاعناق ضوءا قال ابو البقاء ولو روى بالرفع لكان له وجه ولابن عدى فى الكامل فى هذا الحديث
حتى يسيل واد من اودية الحجاز بالنار تضئ الخ وهو منطبق على هذه النار فانها سالت منها واد مقداره اربعة
فراسخ كما بينته فى شرح قصتها فى كتابى تاريخ الخلفاء وقد اعقبها زوال دولة بنى العباس وخروج الامر من قريش
الى آل يحسر بكشف وزنا ومعنى اكلته بضم الهمزة هو اهون على الله من ذلك اى من ان يجعل ما معه فضلا للمومنين
ومشككا لقلوب المومنين بل ليزداد الذين امنوا ايمانا وليرتاب الذين فى قلوبهم مرض ومامن نبى الا وقد انذر قومه
استشكل انذار نوح قومه به مع ان الاحاديث بينت انه يخرج بعد امور وان عيسى يقتله واجيب بان وقت خروجه
اخفى على نوح ومن بعده فكانهم انذروا به ولم يذكروهم وقت خروجه فحذروا قومهم من فتنته ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وذلك قبل ان يبين له وقت خروجه وعلاماته فجوز خروجه فى حيوته ثم اعلم بحاله
وانه اعور وان الله ليس باعور وهو يقرب للعامى ومن لم يهتد الى الادلة العقلية بانه ناقص الخلقة والاله تعالى
عن النقص السباخ بكسر المهملة جمع سبخة وهى الارض التى لا تنبت لملوحتها تلى المدينة اى من قبل الشام رجل بقال
انه الخضر وشاسعيل الحديث هو اطول سند فى البخارى فانه تساعى وفيه ثلث صحابيات فزعا بفتح الفاء وكسر الزاى
كتاب الاحكام ومن لطاع امرى قال الشافعى فى الام كانت قريش ومن يليها من العرب لا يعرفون الا امارة فكانوا لا يسمعون
على الامراء فقال هذا القول يحثهم على طاعة من يؤمرهم عليهم والانقياد لهم وعدم الخروج عليهم للا تفترق
الكلمة الامراء من قريش اخرجه ابو يعلى والطبرانى من حديث ابى برزة الاسلمى والامانى بالتشديد جمع امنية
من التمنى تضل بضم اوله عرمت بالتخفيف لما به وبالتشديد بمعنى الاحمدت بفتح الميم سكن لهبها ولم تطفا فان
طفئت قيل همدت ماخرجوا منها لانهم موتون تحرقها فلا يحرجون احيا وليس المراد نار جهنم ولا التخليد فيها
الامارة بكسر الهمزة الولاية وكلت بضم الواو وكسر الكاف مخففا اى صرفت اليها ومن وكل الى نفسه هلك حلفت
على عين على زايد او بعنى الباء استحرص بكسر الراء وبجوز فتحها فعم الرضعة اى ما فيها من حصول المال والجاه ونفاد
الكلمة وتحصيل الملاذ حال حصولها وتبيت الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره لما يترتب عليها من
التبعات والحساب نحو كالذى نفطم قبل ان يسغبنى فكون فى ذلك هلاكه فلم يحطها بفتح اوله وضم الحاء وسكون الطا
المهملتين يصبها وزنه ومعناه تنصبه للمتملى بصيحة بنيتن بضم اوله مزانتن والنتن الرائحة الكريهة

والله اعل

بحال على الكنيسة هنى بحول على سدة المسجد بضم السين وتشديد اللام المهملتين قيل هى الباب وقيل المظلة عليه
لوقاية المطر والشمس وقيل عتبته وقيل الساحة امامه استكان تخضع خلوة بكسر المعجمة وسكون اللام
خال فارغ البال صاحب الشرطة اى كسرهم ومم اعوان الامير بضم المعجمة والراء وقد يفتح الراء والواحد شرطى
سموا بذلك لانهم رذال الجند وقيل لانهم الاشداء لاقوياء من الجند وقيل لان لهم علامات يعرفون وقيل لانهم
نخبة الجند وشرطة كل شىء خياره حكم يستحى لحاكم خصلة لابى ذر خطه بضم المعجمة وتشديد الطاء
معناه وصمه بفتح الواو وسكون المهملة عيب فيها بكسر الهاء وللحمى فقها صليبا بوزن عظيم من الصلابة اى
قوما شديدا يدا العمالة بضم المهملة وخفض الميم اجرة العمل واعبدا موحدة وللكشميهنى بمشناه مشرفة مطلع اليه
لولا ان يقول الناس زاد عمر الخ استشكل بان الحق لا يمنع منه قالة الناس ولم يذكر ما نعا غيره وقد يجاب
فى الاتقان حرافا بكسر الخاء اى ذات خراف ومبانى التسمية بالمصدر ان للبتية لابى ذر لابتيه قطوه من نار هو
من محار لا ول كقوله تعالى يأكلون فى بطونهم نارا فلنا خذها او اتركها هو امر تهديد كقوله فرشا قليس من شاء
فليكفر جلبه بفتح الجيم واللام اختلاط اصوات بكثرة بلتفت وزنا ومعنى وهو افتعال من الكرث و
هو المشقة اللحاف بكسر اللام وتخفيف المعجمة فقير بفتح الفاء وكسر القاف البئر وقيل هى القليلة الماء وقال الخارجى
وصله المصنف فى التاريخ وابو داود والنسائى الادخلا بضم اوله ثم فتح جمع دخيل وهو الذى يدخل على الرئيس
فى مكان خلوته ويفضى اليه بسره ويصدقه فما يخبره به من امور الناس بهج بفتح الهاء وسكون الجيم وعين مهملة
طايفة بكثر نومهم بالمثلثة والموحدة وهو على طعم اى بولة يحسى من على شا قال ابن هبيرة اظنه اشار به الى
الدعابة التى كانت فى على رضى الله عنه وقال ابن حجر كانه خاف ان ما مع لغيره ان لا يطاوعه امر الاجناد
هم معويه امير الشام وعمير بن سعد امير حمص والمغيرة بن شعبة امير الكوفة وابو موسى الاشعرى امير البصرة
وعمرو بن العاص امر مصر يد بونا بفتح اوله وضم الموحدة اى يكونا خونا نزحه بضم الموحدة وتخفيف الزاى
وخا معجمة من اسد وغطفان وقيل ماء بلادهم وقيل رملة بتعوذ اذ مالا بل اشارة الى نعيهم فى الصحراء
وكانوا ارتدوا ثم تابوا فانظر امرهم حتى تشاوروا جتمد يكون اثنا عشر امرا زاد احمد كعدة نقباء
بنى اسرايل زاد ابو داود وكلهم يجتمع عليه الامة وله فى طريق قالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج قال

عياض لعل المراد بهم انهم يكونون فى مدة غير الخلافة وقوة واستقامة امور والاجماع على من يقوم بالخلافة
وقد وجد ذلك فى من اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب امر بنى امية ووقعت الفتنة بينهم وبين الوليد بن يزيد فما تصلت
الى ان قامت الدولة العباسية فاستاصلوا امرهم قال ابن حجر كلام عياض احسن ما قيل فى الحديث وارجحه
وقد اشبعت الكلام فيه فى اول تاريخ الخلفا ليس شى الخ قال الصفانى الصواب ليس شيا بالنصب على الاستثناء قال
عياض وفى المتن تعنيى والصواب تقديم احد من تقله على ليس وما بعدها الرق بكسر الراء اما محسنا بالنصب على تقدير كون
والاحمد بالرفع يستعتبا اى سترضى الله ما الاقلاع والاستغفار والاستعتاب طلب الاعتاب اى ازالة العتب
من اللواد خال الالف واللام على لو الارادة لفظها فصارت اسما وللنسائى وابن ماجه من حديث ابى هريرة مرفوعا اياك
واللوفان اللو بفتح عمل الشيطان وكان المصنف اشار الى تخصيصه لو مد فى بضم الميم وفى حرف جر وروى مدنى بالفتح
والنون تقعهم تنطفهم مهراس بكسر الميم حجر مقور يدق فيه يعث بكتابه الى كسرى المبعوث عبد الله بن حذافة ووهم الزركشى
اد قال دحيه البتس عليه بالمبعوث الى عظيم بصرى يغيثكم كذا وقع بضم اوله وسكون المعجمة ونون وتحتية والصواب
نعشكم بنون وعين مهملة وشين معجمة تلعثوها بلام ساكنة وغين معجمة مفتوحة ومثلثة توعشوها مثلها براء
من الرعش كناية عن سعة العيش واصله من رعث الجدى اذا ارتفع فيها واللام لغة فيه وقيل تصحيف وقيل من اللغث
بوزن عظيم وهو الطعام المخلوط بالشعير وقيل من لغث الطعام فرقه اى وانتم تأخذون المال فقرونه بعد ان تحوزوه
وروى تلعقوها مهملة وقاف وهو تصحيف ماده بسكون الميم وضم الدال وفتحها وفى الموحدة الولية فوق بسكون
الراء مصدر ولابى ذر بتشديد يه ماض ستقيم بفتح اوله سبقا بسكون الموحدة الخرء بفتح الجيم وسكون الزاى ولام
الكبير واصله ما عظم من الحطب ما تركتكم اى مدة تركى اياكم بلا امر ولا نهى اهلك بفتح اوله واللام والفاعل سوالهم وللكشميهنى
بضم اوله وكسر اللام وبسوالهم بالباء فاذا نهيتكم الحديث انقلب على بعض الرواة وذكر الاستطاعة فى جانب النهى
اخرجه الطبرانى والصواب ما فى الصحيح حرما قال ابن التين هو الحلق الحلمين المضر بسوله منعهم التصرف فيما كان
حلالا لهم فحرم من اجل مسئلته قال المهلب ظاهره يتمسك به القدرية فى ان الله يفعل شيا من اجل شى وليس كذلك فان
الحديث محمول على التخيير والله تعالى فاعل السبب والمسبب وقال غيره اهل السنة لا ينكرون امكان التعليل وانما ينكرون
وجوبه لئن بوح الناس بحدث زاد مسلم فمن وجد فى ذلك شيا فليقل امنت بالله ورسله زاد احمد فان ذلك يذهب عنه

ولابی داود والنسائی فلیقرأ قل هو الله احد الله الصمد الی آخر السورة ثم لیستعذ کالمتکی للمتملی کالمنکر
بدا وللکشیهنی کالمنکل اجوبا بالمد وضم الجیم وتشدید الرا الطوب المشوی فارسی معرب صرف ولا عدل قیل
الصرف التوبة والعدل الفدیه وقیل النافله والفریضه وقیل الصرف الحیله وقیل التصرف فی الفعل الخیر ان
تثنیه خیر بالتشدید کثیر الخیر کاحی الرمل بکسر المهمله وتخفیف الراء للکلام واحی بمعنی صاحبی کالمناجی سرا فالکاف
حال من ضمیر حدثنا وصله ای کالمساره فهی صفة مصدر محذوف اقض بینی وبین هذا الظالم هی کلمة تقال فی الغضب
لایراد بها حقیقتها استبا هو کنایة عن رفع اصواتهما والافعلی اجل من ان یسب العباس وهو عمه والعباس اجل
من ان یسب علیا وهو یعرف فضله ایتد وا بتشدید المثناة وکسر الهمزه استمهلوا احتازوا بالمهمله وزای وللکشیهنی بمعجمه
ورأ اعطاکموه للمتملی والکشیهنی اعطاهموه یقطعنا بسکون القاف وکسر الطا المعجمه المشاله ای یوقعنا فی ورطة عظیمة
وهو التشدید فی الفتح ونحوه اسمکن بسکون اللام ای ازلتنا فی السهل وهو کنایة عن التحول من الشدة الی الفرج
بیست صفون هی لغة فیها تجریها مجری الجمع السالم وهم ظاهرون ای غالبون وقیل غیر مستترین تاخذامتی
باحد القرون ای تسیر بسیرهم یقال اخذ باخذ فلان ای سار بسیرته وللنسفی ماخذ القرون یم مفتوحة وهمزه ساکنة
وللاصیلی باخذ القرون لیتبعن بضم العین قبل نون التوکید الشدیده سنن بفتح المهملة والنون الاولی من قبلکم
بفتح المیم فی استفهام انکاری ممن هم غیرا ولک ممشقان بفتح المعجمة المشددة وقاف ای مصبوغان بالمشق بکسر المیم
وسکون المعجمة وهو الطین الاحمر وقال ع ع ابو هریرة الحدیث قال المهلب وجه دخوله فی الترجمة الاشارة
الی انه لما صبر علی الشدة التی اشار الیها من اجل ملازمة النبی صلی الله علیه وسلم فی طلب العلم جوزی بما انفرد به من کثرة محفوظه
ومنقوله من الاحکام وغیرها وذلک ببرکة صبره علی المدینة فانی اکره ان ازکی بفتح الکاف المشدده ای تکونی مدفونة
عنده دون صواحبی فظن انی خصصت بذلک لمعنی فی لیس فیهن قالت ذلک تواضعا لا اوثرهم باحد بالمنقبة
من الایثار وفیه قلب ای لا اوثر احدا بهم المرکن بکسر المیم وسکون الراء وفتح الکاف ونون شبه تور من ادم وقیل من نحاس
فشرع ای تناول فیه بغیر اناء اخا بنی عدی اسمه سواد بن غزیة علی ملء بطنی هی سبیة التکیر یوزن عظم المبالغة
فی الانکار یحلف بالله ان ابن صیاد الدجال اختلف العلماء قدیما وحدیثا فی ابن صیاد هل هو الدجال وکان هو منکر ذلک
ویشق ویحتج بانه اسلم وقال النووی قال العلماء قصة ابن صیاد مشکلة وامره مشتبه ولاشک انه دجال من الدجاجلة

والظاهر

والظاهر ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یوح الیه فی امره بشیء وانما اوحی الیه بصفات الدجال وکان فی ابن صیاد قرائن یحتمله
فلذلک کان النبی صلی الله علیه وسلم لا یقطع فی امره بشیء بل قال لعمر لا تخر لک فی قتله واما احتجاجه هو بانه مسلم الی سایر
ما ذکره فلا دلالة فیه علی دعواه لان النبی صلی الله علیه وسلم انما اخبر عن صفاته ووقت خروجه آخر الزمان فلا ینافی ان
یقدر منه اسلام وحج وجهاد اشهی وقد اشبعت الکلام فی شرح مسلم لینظر وتختبر علیه الکذب ای یقع بعض ما اخبر به علی
خلاف ما اخبر به لکن خطأ لاعمدا قاله ابن حبان فی المعاد وشاور النبی صلی الله علیه وسلم اصحابه یوم احد الحدیث وصله
الطبرانی والحاکم من حدیث ابن عباس وقال رجل من الانصار سبحانک الخ هو ابو ایوب الانصاری اخرجه الحاکم وغیره
وورد ایضا ان ممن قال ذلک زید بن حارثة واسامة بن زید وسعد ابن معاذ وابی بن کعب وقتادة بن النعمان
کتاب التوحید عن ابی معبد فی بعض النسخ عن ابی سعید وهو تصحیف لانها صفة الرحمن قال ابن التین
لان فیها اسماءه وصفاته وقد اخرج البیهقی من حدیث ابن عباس ان الیهود قالوا صف لنا ربک فرارت فقال
صلی الله علیه وسلم هذا صفة ربی عز وجل تدعون بسکون الدال وتشدیدها ولا تزال الجیم تفضل مضارع بضم الضاد
وللمتملی بالجزا ولو وفتح الفا وسکون الضاد مصدر وقال الاعمش الحدیث وصله احمد والنسائی وابن ماجة وسمع سمعه
لا اصوات قال ابن بطال یعنی وسع هنا ادرک لان الذی یوصف بالاتساع یصح وصفه بالضیق وذلک من
صفات الاجسام فیجب صرفه عن ظاهره بصنیفة ثوبه بفتح الصاد وکسر النون وفاء طرفه کتب فی کتابه قال ابن التین
لیس کتبه للاستعانة للانبیاء بل من اجل الملکة للوکلین بالمکلفین وهو کتب لابی ذر هو وهو ای المکتوب
وضع بفتح الواو وسکون المعجمة بمعنی موضوع ولابی ذر بفتح العلم موضع بالعرش لا المکان انا عند ظن عبدی بی
ای قادر علی ان اعمل به ما ظن انی عامله به وانا معه ای بعلمی فان ذکرنی فی نفسه ذکرته فی نفسی ای
ان ذکرنی بالتنزیه والتقدیس سواء ذکرته بالثواب والرحمة سرا ملائکة حفظة منهم قال ابن بطال هذا نص فی
تفضیل الملکة علی بنی آدم وقیل المراد عنده ایضا من الانبیاء والشهداء وقیل الخبر یه حصلت بالنسبة للمجموع
علی المجموع قاله ابن الزملکانی وان تقرب الی شبرا الحدیث هو من باب التمثیل فی الجانبین والمعنی من اتی شیا من
الطاعات ولو قلیلا قابلته علیه اضعافا مضاعفة فی الاثابة والاکرام وکلما زاد فی الطاعة زیدته فی الثواب لا شخص اعز من الله
قال الاسمعیلی لیس فیه اثبات ان لله شخص بل هو کما تقول فی وصف امرأة لیس فی الناس رجل یشبهها وقوله فی

الحديث الاخر ما خلق الله شيا اعظم من اية الكرسي فانه ليس فيه اثبات ان اية الكرسي مخلوقة بل المراد انها اعظم المخلوقات
على ان في سايرالروايات لا احد فكان الشخص من تصرف الراوي وقال ابن بطال التقدير ان الاشخاص
الموصوفة بالغير لا يبلغ غيرها وان تناهت غيرة الله وان لم يكن شخصا بوجه علاثة بضم المهملة وتخفيف
اللام ومثلثة عيانا بكسر اوله بضاموني بضم اوله وتخفيف الميم من الضيم اي لا تظلمون فيه برويه بعضكم دون بعض
وبتشديدها من التضام اي المجتمعون لرويته في جهة ولا يضم بعضكم الى بعض وبالتشديد وفتح اوله على حذف
احدى التاءين انفهقت بفاء ثم قاف انفتحت واتسعت الحبوة بفتح المهملة وسكون الموحدة ولمسلم بدله
الخير وغرا بضم المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة وراء جمع غراي نقاما فقارقناهم ونحن احوج منا
اليه اليوم ولمسلم فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم والمعنى فارقناهم في معبوداتهم ونحن محتاجون اليهم
فقارقتهم اليوم اولي فضمير اليه الى الفراق او الى الحوض فكشف عن ساقه قال ابن فورك معناه ما تجدد للمؤمنين
من الفوايد والالطاف كما هي الناصية وصلت بما طبقا تفتح الباء الحسيرة بفتح الجيم وكسرها مد حضة بفتح الميم و
الحاء المهملة والضاد المعجمة من الدحض وهو الزلق مزلة بفتح الميم والزاي وبكسر الزاي وتشديد اللام موضع زلل
الاقدام خطاطيف بخاء معجمة وطاءين مهملتين اخره فاء جمع خطاف بضم اوله وتشديد الطاء كل حديدة
جحناء اي معوجة قاله في الصحاح وحسكة بفتح المهملتين والكاف ثابت ذو شوك تتخذ مثله من حديد مفلطحة
بضم الميم وفتح الفاء والمهملتين وسكون اللام اي عريضة متسعة تقال فلطح القرص بسطه وعرضه وللكشميهني
مطلخمة بتقديم الطاء وبعضهم مفلحطة بتقديم الحاء والاول هو المعروف لغة عقيفيه بقاف ثم فاء ابوزن عظيمه
معوجه كالطرف بسكون الراء البصر كاجاويد جمع جواد الفرس ومكدوس بمعجمة وروي مهملة فالاول السوق
الشديد والثاني الراكب بعضه على بعض وروي مكردس اي ملقى في قعرها والاخير قدموه اي من الاعمال
الصالحة وهم مومنون في داره قال الخطابي هذا يوهم المكان والله تعالى منزه عن ذلك وانما معناه
في دار التي اتخذها الاولياء وهي الجنة واضيفت اليه اضافة تشريف مثل بيت الله وحرم الله الا ارد الكبرياء
على وجهه ليس المراد منه الحقيقة بل هي استعارة لمنع الابصار من الرويه ثم لازالة المانع قال العلاي كثير من
الاحاديث للصفات تخرج على الاستعارة التخييلة وهو ان يشترك شيان في وصف ثم يعتمد لوازم احدهما حيث يكون

جهه الاشتراك وصفا مثبتا كما لو في المستعار بواسطة شيا اخر فتثبت ذلك للمستعار مبالغة في اثبات المشترك وقد اعتاض
العرب تستعمل الاستعارة كثيرا فخاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم على نحو كلامهم فمن اجرى الكلام على ظاهره افضى به الى
التجسيم وانه شيء للنار من شيا قال الغابسي هذا انقلب على الراوي والمعروف ان الله شيء للجنة خلقا و
كذا قال ابن القيم والبلقيني واخرون وتذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس وصله في الادب المفرد فنادهم بصوت
هو صفة من صفات ذاته لا شبيه لصوت غيره قال الخطابي في خلق افعال العباد وقال غيره المراد بالمكان ينادي
او بخلق خلقا سمعه الناس غير قايم بذاته بناء على تنزيهه تعالى عن الصوت وقال من ثبته من اهل السنة انه يلزم
عليه انه تعالى لم يسمع احدا من رسله ولا ملكه كلامه بل الهمهم اياه وهو بعيد وحاصل الاحتجاج للنفي الرجوع
الى القياس على اصوات المخلوقين لانها ذات مخارج ولا تخفى ما فيه اذ الصوت قد يكون من غير مخارج كما ان
الرويه قد يكون مع غير اتصال اشعة وصفة الخالق لا تقاس على صفة المخلوق الديان المحاسبي الحجازي خضعانا
بالضم مصدر كغفران وقيل جمع خاضع صفوان بسكون الفاء وقال غيره صفوان اي بفتح الفاء سفذهم بفتح اوله وضم
الفاء تعجم بقول الله يريد وناني بدلوا كلام الله قال ابن حجر غرضه بهذه الترجمة واحاديثها ان كلام الله لا يختص
بالقران فذلك لك يا كبير احباب بالنصب خبر كنت حيرات بالنصب لتناسق السوال ويجوز الرفع بتقدير انت السحق
والسمك يعني ساموسي ساموسي معمر وقال لم يتبوا اي بالراي وقال خليفة بن معمر لم يتبوا اي بالزاي شفعت
بضم اوله مشددا وللكشميهني بفتحة مخففا منزل ابي خليفة اسمه حجاج بن غياث البصري هيه كلمة استزاده
للحديث وهو جميع اي مجتمع العقل عن شريك ابن عبد الله قال الحفاظ خلط شريك في روايته هذا الحديث في الاسراء
وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع لابنيا في غير مواضعهم وقد خالفه الثقات والحفاظ عن انس فما انكر عليه فيه قوله
قبل ان يوحى اليه فان الاجماع على انه كان بعد النبوة واجيب عنه بان الاسراء وقع مرتين مرة في المنام قبل البعثة وهي
رواية شريك ومرة في اليقظة بعد البعثة بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر محشوا كذا وقع بالنصب
حالا من ضمير الجار والمجرور وحشي بالبناء للمفعول وللفاعل ولغادين بغين معجمة ودالين مهملتين جمع لغدوة او
لغديد اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق يطردان بالتشديد بجريان عنصرها بضم المهملتين وسكون النون بينهما
اصلها خبا بفتح المعجمة والموحدة والخمر ادخر ودنا الحمار الى آخره قال الخطابي ليس في الصحيح حديث اشنع ظاهرا من هذا

لما شعر به من تحديد المشافه قال فمن لم يلحقه من هذا الحديث الا هذا القدر فهو مقطوع عن غيره ولم يعتبره
واخرها اشبه عليه وجهه فاما ان يقع في التشبيه او يتهم على رد الحديث فمن اصله واما اذا اعتبر اول الحديث
باخره فانه يزول عنه الاشكال فانه مصرح فيها بانه كان رويا ويعضد الرويا مثل ضرب المثل اول على الوجه الذي يناسبه
وغيره قال ان ذكر من جمله الالفاظ التي انكرت على شريك راودت فمن الرود اصله طلب المرعى ثم اشتهر في طلب
المحاقه ثم استعمل في كل مطلوب فروده عند الخامسة الخ هذا من مفردات شريك والمعروف انه صلى الله عليه وسلم قال لموسى
في الاخيرة استحييت من ربي فاستيقظ وهو في المسجد الحرام هذا لبيد وقوع هذه القصة منا ما ومن قال
ان الاسراء لم يتعدد قال هذه من وهمات شريك واجاب بعضهم بان المراد استيقظ مما خص من عجائب الملكوت الى
احاطته بغرائب احوال الدنيا واستيقظ من نومة نامها بعد الاسراء لان الاسراء لم يكن طول الليلة لا يشعر
للمتملي لا يسعك ان الله يحدث من امره ما شاء الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وابن حبان ولا يستخفك احد اي لا
يغرنك بجمله فتظن به الخير حتى تراه واقفا عند حدود الشريعة باعا هو قدر مد اليدين او بوعا نفخ الموحدة
او ضمها جمع الباع فيما يروى عن ربه قال لا ينبغي لعبد الحديث هذا يوبه قوله من قال ان الضمير في انا للعبد للنبي صلى الله عليه وسلم
قال آ آ قيل ان سبب ذلك هو الراحلة مقطم صوته لا انه قصد التلحين والماهر الحاذق مع سفره الكرام يكتمني
مع السفره وليس احد نزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه تناولونه على غير تاويله هو احد الفريقين في تفسير الآية
يخطفها ياخذها بسرعة وللكسمهني يحفظها كقوله الدجاجة بالدال والقرقرة تردد الصوت يقال قرقرت الدجاجة
اذا رددت صوتها وللمستملي بالزاي اي كصوتها اذا صبت فيها الماء واذا احكت على شيء وادعى الدارقطني ان الزاي
تصحيف وادعى غيره ان الدال تصحيف وقال ابن حجر الصواب خلاف قولهما وان الروايتين صحيحتان كذبه بفتح الكاف
سيماهم بكسر الهملة وسكون التحتية علامتهم التسبيد بمهملة ثم موحدة اخره مهملة بمعنى التحليق وقيل الملوسة منه وهو
الاستيصال وقيل ترك دهن الشعر وغسله والمراد به حلق الراس لانه لم يكن من شعار السلف وقيل حلق اللحية باب
قول الله ونضع الموازين اختلف هل الموزون صحائف الاعمال او هي بان تجسد وفي كتاب السنة للالكائي عن سلمان يوضع
الميزان ولو شاء ان تقال لوضع في احد بهما السموات والارض ومن فيهن لوسعه وفيه عن حذيفة ان صاحب الميزان يوم
القيمة جبريل القسط مصدر المقسط اي مصدر محذوف الزوائد كالبيان فهو جبر مقدم للتشويق ولهذا طول بالصفات على احد قولي

ثلثة تشرق الدنيا بسجتها شمس الضحى والبوسحى والقمر واطلق الكلمة على الكلام المفيد جيبتان الى الرحمن اي محبوبتان
اي محبوب قائلهما وخص الرحمن بالذكر لان القصد من الحديث بيان سعة رحمة الله لعباده حيث يجازي على العمل القليل
بالثواب الكثير خفيفتان على اللسان استعارة لسهولة جريانها عليه لقلة احرفها ورشاقتها ثقيلتان في الميزان
فيه طباق وسجع وسئل بعض السلف عن سبب ثقل الحسنة وخفة السيئة فقال لان الحسنة حضرت مرارتها
وغابت حلاوتها فثقلت فلا تحملك خفتها على اركابها سبحان الله وبحمده الواو للحال اي اسبحه ملتمسا
بحمدي له مزاحل توفيقه لي وقيل عاطفة اي والبس بحمده اوائني عليه بحمده وقدم التسبيح على الحمد لان الاول
تنزيه عن صفات النقص والثاني ثناء بصفات الكمال والتخلية مقدمة على التحلية قال الكرماني التسبيح اشارة الى
الصفات السلبية والحمد اشارة الى الصفات الوجودية سبحان الله العظيم كرر التسبيح تاكيدا للاعتناء بشان
التنزيه من جهة كثرة المخالفين والواصفين له بما لا يليق بخلاف صفات الكمال فلم ينازع في ثبوتها له تعالى احد و
قد ناسب ختم الصحيح بان الاعمال والاقوال توزن وافتتاحه بحديث الاعمال بالنيات اشارة الى انه انما يثقل
منها ما كان خالصا وخصه بالختم بهذا الحديث لان التسبيح مشروع في الختام وقد اخرج الترمذي والحاكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس وكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه
ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك واخرج
النسائي عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عن ذلك فقال
ان تكلم بكلام خير كان طابعا عليه الى يوم القيمة وان تكلم بغير ذلك كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ٥٥ وهذا اخر ما تيسر تعليقه على الصحيح تاليف سيدنا ومولانا الشيخ الامام
العالم العلامة حافظ العصر جلال الدين بن الشيخ الامام العالم العلامة كمال الدين السيوطي الشافعي اطال الله بقاه
ونفع به وسلك به الى سبيل الهدى والرشد وغفر لنا وله امين

قد وقع الفراغ من تمنيق هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب قرب الزوال من يوم الاثنين الثامن والعشرون
من شهر رجب المرجب سنه خمس وتسعين وثمانمائه على يد العبد الفقير محمود بن محمد بن علي الحوزالي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات

وصلى الله على خير خلقه ومطهر لطفه محمد واله واصحابه وازواجه وذريته واتباعه اجمعين والحمد لله رب العالمين